

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمْ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

من تمام

الفصل الثاني

من

القسم الرابع

في الاساطير من الراوية لاثنية الطريقة الصوفية من الشيخ الالهي

وفي هذا الجزء بالاجمال

المعروفات

التبريتيات

الاكوتيات

وفي الجزء بالتحصيل من القرن استمت عليهم التراجع :

المعدونيون

العلامة سيدي محمد بن مسعود المعدوني
العلامة سيدي احمد بن مسعود المعدوني
الفتية الكبير سيدي ابراهيم كزور المعدوني

التيزينيين

القاضي سيدي محمد بن احمد أوعامو التيزيني
تائب القاضي سيدي ابو بكر التيزيني
المدل سيدي محمد المساهر التيزيني
الفتية الصوفي الحامل سيدي الطيب بن احمد الطاسوني التيزيني

الأكاويون

العلامة سيدي عثمان بن احمد الايكاري الاكاوي
الصوفي العظيم سيدي محمد بن عبد الرحمن الايكاري الاكاوي
المؤسس الفلكي سيدي الحسن بن عبد الرحمن الايكاري الاكاوي
ملاوي الصوفي سيدي الطاهر المساهري الاكاوي

محمد بن مسعود المعدري

شم الیونعانی

نحو : ۱۹۲۸ء = ۱۸ - ۳ - ۱۳۳۰ء

سب

محمد بن مسعود بن محمد بن محمد - فتحا - بن عبدالله بن محمد - فتحا
ابن ابی القاسم بن یزید بن محمد - فتحا - بن یزید وهو المشهور بالخطاب
یوزی بن ابی یزید بن یاسین بن عبد الرحمن بن اوس بن حنیة بن خالد
ابن محمد بن احمد بن محمد - فتحا - بن یوسف ، بن عبد الله بن کنانوة
وهو الوجه الجامع لثبتي سلطانی بن عبد الرحمن بن محمد - فتحا - بن احمد
ابن الحسن بن علی بن اسماعیل ابن موی ابرهیم بن عبد الله الكامل بن
الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب

فتحا واسم الاستاذ مسعود واله ترجعنا الابل نسب اسرته ، نقل لنا عن
خطه دنیا الی ان جعفر بن عبد الله الموجود فی بعض المخطوطات انما هو ابو
جعفر کنیا ابرهیم کنین البصرة ، وذلك ما یؤيده بعضهم ، وقيل ان السلافین
من ابناء الحسن الثالث وقيل البصرة

اسرته كل مسعود الشریف الملقب الوریة ، من انظر الاسر التتبی عرف بها
التاریخ السوسی ما عرف بها من مجد سابق ، حتی یخرج طبع القصة ، ومن
هذه ظروف حتی تصدق عن ثریة لله ان كان فیها ما یسی بعرونها وودنها
وتسمى والک الخطاب یوزی واصحابها الاصل من سلالة ، لو انتقال اجدادها
الی اریة (امت الخطاب یوزی) من (ناجوت) حیض ، نسو الی (ویجوتامی)
بانت برامید ، فتحا لله سید مسعود الذي یترجم عنه هذه القصة التي
اسندنا لشم وقرنها فی السید ، فتحا ما تکتب مسعود قبل ، ولان خطه یسلی
ما یسلی بالخطاب یوزی ، ومحمد بن محمد - فتحا - والله سید مسعود
كما وجدناه بخط بعض العتقین من رجالات الاسرة ، لقل فی هذا الاخر :

وهو الصانع الصالح محمد النقيب - (والقبايب) بن محمد - فحفا - يعرف
تدعيم مصاصيب الخيالات ، فما له من الثبات والبرائة والشدة في أموره كلها
وكان هذا الرجل كرميا مدينا غيرا على دينه ، ذا مروءة وشجاعة والقيام
في ساحة الوالي ، لا يفارقه العباد والوفاء بطلافة الوالي ، وأشده وأصله ،
على الشكافة من الجيد قد مزجت بشدة اليأس منه ولة الفشل
يسعى في مصانع لومه ويحجب لعم الفخ ، ويدرا فهم مكاتب الدهر -
ويأخذ عن حوضهم

وأما إغفاله فهي اخلاق الرجال المحسكين الذين يأنفون من كل ما يمسس
فهم فهم الجاني ، ويؤمنهم في زاوية القسيم والوان ، يروان الموت في
سبيل الخ والى استقلال انوارهم مجدا مولانا ، وقرأ مؤيدا ، أين الله إلا
لأن تكون قلمه آية عصرية ، وأطلع لاجد ، وتلفحح إلا في سبيل الحق
الذي جعله اللؤلؤ كل شيء ، لا تملك الروح المحفرة ما خلفها الله للصدقة
والثقليد ، وأخا خلفها للثمن والاستعداد

وأما أحواله فهي أحوال المخلصين السالكين سبيل الطبع والرشاد ،
المعادين لدينهم وأقربهم

أولئك يا بني فليشع معتلهم إذا جمعنا يا جبرئيل الجياص

والعاصل لا تسأل عما ترويه السنة اليوم من هذا الرجل ، من دعائه
الأفلاق وابن العريضة ، وترة العيادة ، وإكرام الصلابة ، والخير والعمارة
أومع بالبروة والأسانية وبواسطة المكوي ، والتعجب لعل الله ، ومجدة
أهل البيت وشيخهم ، ومخالفة أهل العلم والنيل ، والاصبر المعروف والتي
من الشكر - أهل هذا التناول شيخ هذا الرجل إلى أن ألقى لجة ولفي روم
رحمه الله سنة ١٢٦٤ هـ توفي ب (عماقور) وكان بها في طيرة التسيخ
سبيل محمد بن ابراهيم النمازوني رحمه الله عنه ، وسبب وفاته هناك أنه
سأله ثوبا الأثواب سأل من الأعرابي من الأعرابي ، فترك عند صديقه وأخيه في الله
الغنية العاليتشيع سأل من الأعرابي من الأعرابي صاحب الإحكام التبرعة
البرسة برسوم هناك ، وكان رحمه الله يحفظ من الرمال خمسة (تسبب) لله
وقدم مشهور هناك ، خصوصاً رديصاني لاسمائه مرض ودون
ما في السجلات وما في الأعرابي لافر ، وقرأ الشيل ، وودع على السلال
والسلام على محمد سيوالله عليه وسلم ، فلما توفي بكته العيون ، ومرت
عليه الأثواب ، وهم رؤوا كأن من عرف قدرته وترك في السنة القاص ما خلف
بمحاسنه وما كره ، كما ترك حسنا وأما ذكرا صبا وشهرة عظيمة ، أما
له في قلب الناس من الشكر والافكار الطير والغازي ، انصبي ولا تسقطي ، ولو

أردنا أن نضع تاريخاً خاصاً في ترجمته ، فلفنا - ونحن نجهتة قليلاً عن ذلك
وإذا التزم على ذلك عمره - كل التلة له بعمر ثمان

وكان صاحب الترجمة في أول نشأته - تزوج بامرأة اسمها بكه بنت
بها بن أحمد الخليلية الموهوبة بـ (بيضاوي) وله معها أحمد طفت وهداد
وأحمد هذا رجل علم صالح ذكي علمي - ومحمد الله الصالحين - كما عرفت
بالفكر في واحد - ولم ألق على وقت ولاته - خلف بعد ولاته وولده السيد
مبارك والسيد محمد الله - أما السيد مبارك فقد حلوا ولدته وإسلامه في
الغياض والصحاح والعمارة ، لتسبب في باطن عمره - اشتغل فيه بشي - كثر
من الذكر - توفي سنة ١٢٢٤ هـ خلفه والده أحمد ، وهو رجل كريم بالله
سبب الإغلاق - جعله الله من خلفه إسماعيل الصالحين - وهو في عهد الجدة
الآن ١٢٢٤ هـ وأما القفر محمد الله - أخو السيد مبارك بن أحمد المذكور ، فإنه
رجل غير صالح عابد جما - توفي بشيخ بلابوعوس : ١٢٢٠ هـ

وأما إسماعيل محمد بن محمد المذكور (توفي أوتيه) بسن مسجلة وأما
وعلى ، أنقل حسناً إلى (البيضاوي) - (محمد) الجد الأكبر الولي الصالح
سبباً على مربي المشهورين والعلما حين أرسله سيدي أحمد بن موسى الجليلي
الغالب بزي في (الكوف) بـ (الكس) في حدود قبيلة (أبي) وبلغ ثم امتلأ
أين أين ابن سيدي بزي القزويني وهو أبو القاسم وبعض أهواه من (البيضاوي)
أب (أبدهم) بـ (المنجس) انتهى ما وجدته .

لو أننا لم نستطع إلا أن نشأ في المكان المسمى عن أحد هؤلاء الجيود
المعظمين بما يستحق الذكر ، ولقد انظر إليهم - غير أن التسمية لنقل
عن أولئك التسمية فلا نقدر الوضوح على التمام التمام في ذلك المصحف
الذي يوجد في أيديهم أعوام الشيخ مسعود على علم مستوره في أبحاثهم
فكانت كل الفتوى بما يليه . به القلب في الوسط كالتسوية التي نجد هناك
أخبارها من طرق أوساطها

١) الذي بن محمد بن الحسين الرازي

أخذ من محمد بن مسعود ، وله عترة لإمام بها - وإبراهيم - وغيره
أب يعمل كثيراً في المال ، وإلى معارف أكبر من مثله . وإبراهيم هذا في
الآن ١٢٢٧ هـ ويقال أن له نحو ٤٦ سنة ولم يزل في الآن ١٢٣٠ هـ (توفي)
٢ - عمر بن الحسين بن مبارك ابن الغلابي بزي الدهاوي البيضاوي
الإمام

علم جيد وبني أخذ من ابن عمه الشيخ سيدي مسعود وأبوه لقب زبون

المشارطة • لغيا شارط فيه : زاوية (القرى الوكاية) ومسجد (الموسنة)
وزاويل (في النوازل كثيرا) في فن أسن • فاعيل بن شاعة وأبانت له شهرة
كبيرة بين علماء (الأخضر) بل هو من الرشيح الأول من الزهاد عليا وميمسا
وسنعة وبروقا • ويوفى عن نحو : ٧٠ سنة لقال فيه المورخ العراقي :

(والمعلم سبدي عمر لعاهوز • تلميذ شيخنا سبدي مسعود الطائي وسبدي
محمد بن العمري الأديوي • كان رحمه الله رجلا يملك شهيد الضوف مسكنها
لايتكلم إلا فيما ينهيه • وتزوج بعونته بنتي بلال • وأصله من بيجناس بهمانه
توفي رحمه الله عام ١٢٤٣هـ يوم عيد الأضحي)

ولم ألق أنا على شيء من آثاره • وكفي العموزى مطهرة إن كان شيخ
محمد بن مسعود في القرائن • وشمسرى مكافئة بينهما

علائق من استظهرهم الآن من حاشية الأسرة المسعودية البكرية • ولتجد
أبي الكفرد من ذكر ما لايراد لال مسعود الأفاضل • مقدمين الوالد فبالإيراد

٣ - سبدي مسعود الطائي : هو أول من تعرفه • نبغ من علم الأسرة •
فرجع لها راية المعارف وحرص فيها من المجد العلمي الملائل في الآن يونس
الله لغسا طويا •

مشهداً حياتياً

لم أعرف الآن كيف كانت شأناه في الكتاب • كما لاأعرف من أسانئده
القرمانيين شيئاً • ولكن ماأشأت من هذا الطور : أنه مقل لحفظ القرآن غاية
الإتقان • وكاتبه الجريته بل له الإتقان عروق غير حرف كاتب • وله أسنوزلا
عليه ذلك من كان نعمتا أن يعطى عمره في تعليم كتاب الله • وتزوج على بنت
للك الصلحة يوم ألقى ترمذيه في (مدرسة سبدي مزال بن هرودن من أول
يوم • لم أن استاده العمري الأديوي رخصته في دراسة العلوم يوم دفعه إلى
مدرسة سبدي مزال • فكانت ترمذيه مباركا حتى في موطنه لأتمه من الإشتاد
والإتقان وأعمال السنة ما لم يكن يؤديه وأظهر مآثره بالمدرسة القردية
الجليلة التي لايشغل أسانئدها غير حفظ القرآن

لم ذكر لي والده شيخنا سبدي احمد أن والده تلقى القرآن في ترمذيه
بم (بيجنامي) وفي قرية (الخانسيب) عند أسناد القراءات هناك سبدي محمد
الديوبوي وهو فقه جليل ومن أكابر القراء • اطلق فضله كتون القراءات
السيخ في أواسط القرن الثاني توفي نحو ١٢٨٠ هـ

تلقاه للعلوم

وفد الله بهواه لإدراكه خيرا من أمال سلطه من انشاق سبق سمسود
الهدوي إلى أن يترقى من متاهل المعارف لم يدر ينشعها - فإن مثله في هته
والكبرياء الطويل بين علمه سوس - وسرى من أماله في هذا الميدان ما يرى
لم يعرف منه أنه تجاوز حطرا شيخ الجملة العربي الأتوري - لأنه
وعد من ملا طيه - لم أوكا عليه نال ملاحظه صاحب أول عمرة - وأسم
ببنازول إلى لره - إلا أنه أخذ للبلأ عن الشيخ سمدى أحمد بن محمد
البيركندسي - كما استراه في اجازة ابنه العلامة محمد لثقة أبي زيدالموفي
ولم يكن مدنا إلهة من اجازة في هذا الطور ما يمكن أن لا تكمره فتحتل بصعد
هذا الطويل

في مدرسة سيدي مزال بن هرون أولا

بعد أن استتم الفراسة من المدرسة (الأتورية) ولف له شيعه العربي حتى
ليركب في (مدرسة سيدي مزال) بهانسوكا - وسعدت أن أماله غير الأيمن
عظيما من سيدي العربي اسنادا لمنسهم - فمن لهم صاحب الترجمة -
لأدبى هذا على نية أن يدرس فيها القرآن - فلذا باستأذنه أرسل معه تلاميذ
بهدلين من تدمر - ليدرس معهم الشون الأتاشية - فكان ذلك سبب الأبال
الأنشج سمان مسود على كمرس العلوم والآداب عنيها ألبا كمرأيا بعدة
البيست من هته استأذنه الأتوري - فبسيه هذا طورت له الشهرة - وسادت
بالفله على التعليم - وصيره عليه الركب - فكان ذلك مما جعل بعض الفلاس
تسمى مثله لغارسيم لتعمر - وتعدوة القارس بالعلوم الأذال من مسود مفار
القبائل عنيها على نفس - فتشأنس لها (وفي ذلك الشخاص المشاهير)
وكانت الفتنة في هذه المدرسة التي بنت فيها باكورة أماله في السنوات التي
تعدت سنة : ١٢٨٠م ولا يرى عددها

في المدرسة البويعامية

كان بويعام من أهل زمرك (البيكرين) وكانت زوابعهم هناك
أبا لهرمة بين القرن السابع والثامن - حتى بلغ صيتها مسع موزج لذلك
العصر عبد الرحمن بن مخلون - فجري ذكرها في موضع من تاريخه الطويل
وسماها (زوايا بني لعلون) لم لم أتم ما صنع الدهر بذلك الزوايا بعد ذلك
ولم نجد ما جعل عليها - إلا لبايا شبيبة البيكرين من رجالاتها مجهولين هناك

لم يبق إلا الاستسلام برفق فيأيام القتل، هناك - وفضل ماويده القرن الخامس
من سبيها من الإصنام بالعلم والحرارة ان العصر من تلك الزوايا - وان الحق
لازرها بالبريق

كان الاستسلام احد اضرابوه مرة او مرتين قبل ان يسألني الى فني استشير
دراسته مشرفا في المدرسة (اليومعارة) كما كان من ربه ايشه فيه الاستسلام
احده اوجمل الاثرائ المشهور - ويدهاها الاستسلام مبارك ايجبره المعسور -
والاستسلام بعدد بن حسين الاثرائ الجد لايت حسين - والاستسلام بعدد الناس
او الفانسي - لم يظفر لهذا طرفة بالمرسة لسبب دعه الى ذلك - فثبتت
به الحيلة طفل لها - لايمس لمدرستكم من سبب مسعود الهادي الذي عرفته
فكان ذلك سبب اصنامهم بالاستلام الذي تحسه اذالك طرفة المعسرة (والزوايا)
فالتفوا معه في قرية (الضاري) المشهورة هناك في (الباكستان) فدعوا منه
الهدية - اعلم ان يكون كهلان تمام الوفاق - كان اسم القرية لاجستان -
فكان بالمعسرة (اليومعارة) مباركة - كما كانت به مباركة - وكان ذلك
كما وجد بخطه - في مفتح رجب ١٦٢٨ هـ (وسرى انه كتب ايضا في تاريخ
ذلك سنة ١٦٢٩ هـ والغالب انه قتي العسري)

لم يكن كل الاساندة المتقدمين قبل الاستسلام مسعود فالتسليم في المعسرة
(اليومعارة) من الصيام - بل كانوا ملتزمين في افعالهم الفاسدة - كما
كانوا ملتزمين في حذرهم - بل كان بعضهم يستقل فيها بتعليم القديس
كما كان بعض الاساندة العرنيين يشاورون بها اعيان - فكانت التوعمانية
بهم اين جرد دعه - وبين لامة التحظ فيها عين المساعدة والتعظيم - حتى انما
من الاستسلام مسعود من اياها - فاستحالت القو قريبا - يد عبقري لايرى
سواه فريه (١)

كيف دراسة الاستلاء لطنته

كان ليجا تستحق كل الاتلاف من سبب مسعود : ذلك الاتلاف العجيب
الذي يمكنه عنه لاملاته متعلمين - فله وان معاصره الذي في قرية الشيخة
سبب سببها التعريف في تعليم النواصة في القرون باليون - فقسم التسون
كها الى دوس - ومن كل من القدي الذي بعرض فيه ولازم - فكانت الولاية
وما اليها - وطول وما اليه - وكان مايرس اذالك من قون النحو والله .

١ الخ العريب ياتي فسكون : الذي الكثير جدا - وقوله العريب سواه فريه
(والعريب كعربي) الى ايلان ان يرمه منه ان ارى يعل مثل امد - واذالك عيسى
من عديرت صرف عنه امد

والبيعت والاسود ، وما يتبعها من الفرائض والحساب والسرير وغيره واصطلاح
والحدب والقصع عطية تنطقها في ايام الاسوع الفسحة ، فمن صباح السبت
الى عصر الاربعة ، لانفس الاربعة ، وقد فرغ الاستاذ الفاضل من جديد
وحرصه على النظام حكا ترووا (١١) فكان مع استغاثته ياتوه شؤونه العامة
كالملاحة وما اليها في بيعة والتعريف والتمساح (التمساح ينسحق التمساح)
ولا ان يتفلف من المهور صباح السبت ، فكان ما بين عصر الاربعة الى صباح
السبت هو الذي خصصه لا ياد له ان يشرف عليه من فروعياته ، فكثر ما
يخرج من الجريد الى ارضية الدرس بعد صلاة عصر الاربعة الى الفجر اول
الجمعة (١٢) اول ما ورعاهما منة دعوه اليه فاجاب الله ، ولكن لاكتناص
السبت ، اشرف حتى يسوي على منامة التمرس ، ولايحد يختلف من هذا
الانعام الا اذا مراد ما لا يمكن ان يسلم منه بشر

وكانت معلوماته ياتى في بدء غير مستعرة ، بل لا يزال يسوده في
يوم من العيون التي يزاولها التوسك في المعاري ، غير انه يكثر في المؤسسة
بما في من عاصمة قلبه العتيق ، فكان البيان لاسود ، وماذا العنان للذات
والحل طية الدابة لمنجبة ناعيا ، مما يبرسه احياك لتجده عليه ، فقد كان
عرا الاستاذ احمد اساموسو الاكرابي في المؤسسة اليونانية لتجارة بزاوي
لعنيا في تلك القليلة ، فطلع على السطح ، فاستاد بهالظية ، وقد اتسود
بمخرج النجوع لحد من على البطنى السوسى ، فصاروا يرددون عليه من
سبائل الاستغاث في درس الاستاذ سياتى مسعود ، فبينما هم ، ثم قال

اهم : انه يجب على من اراد فهم اصول المذهب ان يكثر من سرد الاسئلة المشبه
عليها ، ويصبروا من الحكاية ان تعلم ان الفهم مما يبرسه الاستاذ سياتى
مسعود ، والكتاب - كما هو معلوم - في اصول المذهب
العلم القليل من الترسد اليونانية ، وقد جازيم اليها حسن موعها بين
ان تعلم الزمان القليلة ، وفيها هوانها ، وسميتها الطليخية ، فكان
الضهور لوزون والسوسون ، اي العرب والعجم متساوين في العروسة ،
التيهه الاستاذان يودى الى كل علماته ما عليه من الحقوق ، فكان ينظر
الصوفى من البلايد على العادة القوية في سوسى ، من ارهالك سونا ابتدائية
في كل ان ، ثم اخرى اربعة ، بلايد من التمسح فيها قيل ان يتسلف بالحقا
على هذا السلطة الصوفى في اليونانية ايضا ، ففرحت المعارف وتلقت
ازهار التجاية ، وواحت الفرائح بين المباحث بالانعام القوية من بعلى بيعة
بلايد

١١ قال ابو تمام .

لا تصودا فربير اه من دولته مثلا ترووا في الندى والباس
نظم له ضرب الاصل لسوره مثلا من الشكاسة والبراس

هذا والإصلاح الجديد في توسيع إجابة المدرسة - حتى نلقت الصفح ما كانت عليه يوم وفاتها وقد صالحت حتى لو يمكن أن يسكن مائة وستون ألفي مسلمة عدة ألفية إلا بعد إجابة جديد - فكانت من حركات الحكومة خمسة - كل حركة لها اسمها الخاص ، لانه ليس متتابعة ، فكلمة شرع في حلقه يظن أن ما يخلط فيها من البيوت كالف ، فلان بالحق يستدعي أكثر من ذلك - فأصبحت (اليومانيات) التي من كل مدارس سوسو أسماها وكثرة بيوت - كما كانت أهلها ميسرا - وأصبحت أيا ماقولت عليها إلا بوجهها مسقط الذي أربكها بغيره احد غيرها - بعد وفاة البراءة في الهمم - وأقران الشيخة كالتدريج الكثيري - وعاطس التبيكيشتي ومحمد بن علي اليعقوبي الإلاني المعاصر لآل (تيمكيشتن) والظاهر - حتى أصبحت (اليومانيات) بعد افتتاح هذا القصر - لآلها (الآلوزان) تحت نظر الإستاذ محمد بن العربي الشاذلي كان خلف ماكتب عن والده - على أن سمي محمد أو ذاك بوجهه اليه في التعليم - على حين أن ابن العربي كثره فواض مجده مسانق على كل ميدان علاج من كل لينة - فحينما يسألون آل (المغراء) وحينما يتزل على فني فنية من التوازل في البلاد من حكومتهم - واما سمي محمود - فوولدت للسكنين القصر التتيل - فالتتيل يشتمل - الذي قسم أولاده بين القروسة وبين مشاركة شؤونه ولاير - وقد ابرهن عن الجهد في المعامل ومن لغز التوازل - إلا أن كان يلقى الحق من فيه - بلا كتابة - في مسألة أن تسئل عنها بسرعة - كسم يذهب لغيره

فكان أدى سمي محمود الحق الذي القلم وقالبه ، فاستحق أن يتوه به في ذلك الميدان توجها حالدا - فتوكل به الإقطاع - فمداد اهتمام الإقطاع

إجازات الاستاذ من أمانيته

ولقد على أن هناك اجازات للمخرج من الحسن بن الطيروز ، والحسن التبيكيشتي ، والعربي الآلوزي - وهما ما تيسر منها :

الأول

أذا لعامله الفقيه التبيه العلامة الزرية سمي محمود المعنوي - كسي جميع المآلات في السنة العظيمة حركات وسكنات - وأذا له في التعليم والإرشاد وصالح ذات السنين - ووظف المسلمين - ودعاهم إلى القيام بواجب امور الميانات - محمود الله وأصاب عليه - وجعل تيته مسانقة بالقرآن والقرآن لله ناصر - وقد برسم الآلان تتسلكا في وتأييده لسخائه القصد وجه الله وطيارته في الفخر - بتاريخ أوائل ربيع الأول عام ١٢١٤هـ والحسن برآمد

وفد الله

وحدثه طائفة الفاضل يحسب على اسمه

الثابت

ومعه ا وفد النبي الاح الصالح السيد مسعود بن محمد السعلاي لسر
الابراهيم الاجازة . امره الله تعالى باياه بنواوه . وولدتا اياه وسماه
وعده ولست هناك . و كانت اعلا ان اجاز . فسلما عن الاجاز
فركض برحلك عصر التي رجل مثل العيني فاسمع لي ولا ترى
وكله لظهور حسن ظنه بالله وعمياده . اسعفه بعد ان تذكركا في
سراج الخاوي رحمه الله تعالى الفلاا لقرية بن جهة الارباب مع مسعفه
الرواديهما فاسعدوا جوده القريعه وصحة حفظه وطقته . واجزه اجازا
عده برهيا كتسبر لقر سسبها الفخر . وولده في ذلك عهد الله وسماه ان
سبسطه العتة لاداري منه اردونه ان يقول كو بقرا . مع ذكر استناد
البياهي هنا خاصة . اختصارا . فقد سمعنا مرورا عن الامام الهمام الشريف
القادري سفي محمد بن احمد الوائس عن الولي الصالح سفي محمد بن احمد
الشمسگاني الهادي . بن الولي الصالح الطوف بالله سمي محمد بن احمد
الفسركي . عن سفي احمد بن محمد السعلاي ابياسي . عن سفي احمد بن
محمد بن ناصر الدوي . عن سفي احمد بن علي الفسري عن سفي محمد بن
احمد البهروزي . عن والده سفي احمد بن محمد الفسري . عن ابي القاسم
الطوسي . عن ابي يوسف الهروي . عن الفرافاني معده بن شاذليخت .
عن بعض بن طاهر الخاوي . عن ابي عبدالله القزويني عن والده نعم الخاوي
سفي محمد بن اسماعيل الخاوي . وفي الله عظيم الجليل . وكسب كتاب
والشرع الى الله تعالى ان يقدر له ما يكتب بن الخطر . واتبان الخطر والخطر
بجاه النبي والله صل الله عليه وسلم

التا ثاب

حدثنا شيخنا ابو عميالله محمد العمري بن ابراهيم الاوزي السعلاي
قال حدثنا شيخنا ابي العباس احمد بن محمد التبيكديني . قال حدثنا
شيخنا ابو عبد محمد بن الحسن الطوفان السعلاي . قال حدثنا شيخنا ابو
مسعود بن (١) القزويني السعلاي قال حدثنا شيخنا احمد بن

١ . ابي عباس يالاسلي . وهو مسعود بن محمد بن عبد الله المرزوقي

محمد بن ناصر الدرعي - قال حدثنا ابراهيم بن حسين الكزعي عن والده عن
ابي الفوح الطائوسي عن ابي النعمان الخثالي عن الفرغاني - عن البربري
عن الامام البخاري رضي الله عنهم اجمعين انه

هتبه البلية

قد يستغرب القاري من هذا العنوان من جديد - لان لغته سيبويهي
انثى والعمى ان ابيها يعني ما كنت كارهة عن سيدي مسعود في الفصل السابق
ولعمري ان الذين لا يسيح الى هذا - الذين فاضى - او طائر الى مسافات
القيم من اول العمارات - غير انثى كما تصورت همة سيدي مسعود من ناحية
الخرى غير العارضة العلمية - اقتصرت ان اعلم انها هذه العنوان - ليسكون
العنوان نفسه - بمثابة فلكة لكل طرف عنه - وكل طرف هتبه الجذاب
الى العلم

ان كثيرين من الذين اتفادوا الاكباب على التدريس - ويستفكرون لسيه
جهودهم الجيده وورد ذلك لاجتهون بخلطه والاستسحاق - او كالتالي من
سيدي مسعود فانه يعلق ما كتب على التدريس كتب وورد ذلك على استسحاق
كل ما يجيبه - ويروي نظيره - ثم لو كان الاستسحاق انما هو كتب الدرمة
وكتبا الفأوى لما وجد من مؤرخ شكري جزيلا - ومجمعة طوبئة - لتكفى
وحدث له من وورد استسحاقه بالذات اربعة من كتب التاريخ السوسية - وكتب
تراجم رجالنايم العارضة - ويهذي بكل من في عصر سيدي مسعود - ولا يهجون
يشمل ذلك - بل يعمدون الاستشغال به من الفصول

الحق الاول - لم اجد اعمى منذ توجهت الى ما توجهت اليه من اجبة التاريخ
السوسي من نغمتي سلفا بجهود غير رحلين - ادهضا : ابو زينة الجشبيسي
الذي لعني في الاوربات وما اليها - وكثير من تراجم من اذكهم او خلقوا
بان يعرفوا مسودعتهم هذه - وانها سيدي مسعود التمشي الذي لعني
من الوجهة التي توجه اليها من تاريخ صلحاء سوس - قد كان جريما وقات
فكذما وجد شيئا من هذا التليل استسحقه - بان يفرقه على كرامته ليهيب
الكتابة وان كان طويلا مكتوبا كله في ساحة - فما طالعت (كرامة العطر)
ولا (شارة الزبيرين) ولا (دقائق ستمي يوردك بن عبدالله بن مطويه قيس
التشيح سيدي احمد بن موسى) ولا (الواقف في كتابه سيدي احمد بن ابراهيم
توما) ولا ما كتب في (مخالفات حريم السلطنة) الا مما استسحقه - كما
كنت اقلعت من قديم في غزاة الله على (مجموعة في وكلاء) ومنها في (سيدي
وساى) وغيرها من مجاميعه لم اذكر غير جهوده على الاثار السوسية بل يعنى
ايضا بكل ما يراه كتابا نادرا - وقد كنت ولقت من قديم في اجد مجاميعه

في (مؤلفه فيه أسما الصحابة الذين دخلوا القرب فهداه الهمة التي
لاستيعاب من العلم شتاء - فناء كل ما يراه من أسرار وجلائل التاريخ - من التي
يستحق أن تسمى الهمة العلية - لأن فيه الاستفاضة منسرج بها امتزاج الفراح
بالفراح

اتصاله بأهله الصالحين

كان يسعى سعود من أجل قلبه عليه الصلوة ومحاسبة النفس ،
والإهتمام بالخدمة الروحية فصنفه كثيرا - فكانوا يكتبون كل من يعطون
عليه أنه لو روح من السلف الصالح - فكان الصفاة والبرية وأبناك عفا
أصحابها فهدم من الغاية العظمى ما يقربون به إلى الله - والنفس لذلك
لا يزال ساقية من الدخان هذه الدانية القوية القوية التي تعمل في طياتها
الاهتمام العظيم بالسعوية الدينية - حتى لا تجد للتفراح لها - ألا يكون
سعيها سعودا تأتي عشقا من الغفلة الزوال من غير التأنيد - إلا من الذين
تدوا في هذا المجال - فلذلك كان ينفذ عجا من أفرجة وجرارة فبنتها
بالبرادة - ونسب إليها الرجال - ولم يفتد الذي اتق المسلمون على تركه
لأنه السعة (عزى السلفية والواجب عزى السلف - وسعى أحمد
العلماء) وسباني (أحمد بن موسى) وأماهم بما يتفهم الإسناد - ويعجب
الله أن تسبح روحه بمناجاة أرواحهم - ثم يوت ذلك الولود والوزراء من
أرسلوا عليهم منهم موافقا على ذلك إلى الآن

تأخره في الطريقة الصوفية

علم كما تعلم كل من له الفهم بالطريقة الصوفية منذ نشأتها أنها إنش
العلم والاحت العلم - لتأدية الأيا بالعلم - ولانتم الأيو تطعم عنها فقدم فلا
عيبا أيا - إن رأيت من الإسناد سعي سعود ما رأيت أنه تأدية الصوفية
الرب منها فلذلك كان في عصره كما يكون تأدية هذه الطريقة في سعودهم
كأحمد الصوابي - وأحمد العباسي والحسيني والشافعي - ومحمد بن علي
الهرولي - وأبراهيم الظرفي الصوابي ومحمد بن فتحا - بن يحيى الأرابي
والرحيم بن محمد الزباني وأحمد التنكشتي - وولده الحسن - والعمري
الأولاد - ومعهما الشرف الكثيري - وشركت أمثالهم من اصحاب السلف
والإنسان من السوميين الناصرين علما وطريقة .

لو تكن تعرف من كان شيعة في هذه الطريقة - وإن كان تحسبوا إن
أسسه العمري الأولاد - والشيخ أحمد التنكشتي - لا يمكن أن يفتها
مثل سيف سعود - وهذا ما عفا أفاد في رسالة هذه الطريقة - فع اتنا لو

تحتل إلا أنه أخذ الآن في التعليم وارشاد الناس من الشيخ سيد الحسن التيكيشتمش

وهذا ما كتبه له نفاذ عن أصله مباشرة . ينطق سيد الحسن وطايعه وهو :
(إذا غاب عنه الطيب : النبيه ، العارضة بالزيمه ، سياتي مسعود الطوي
في جميع ما أذنت فيه السنة المحفزة حركات وسكنات . ولأنه في التعليم
والإرشاد وإصلاح ذات البين ووسط المسلمين . ودعاهم إلى القيام بواجب
أمور الدينيات والآخر ما تقدم فربيع)

ثم أن سيد مسعوداً قام في هذا التصب بحر قيام . فكان حله وخط
الناس من مطالبه . وله سموت . فلما بلغ أن يعجز أسانه في العبادة بين
الناس وكان وعده ثلاثاً معه فوجلاً من كل ناحية . وكان له أصحاب
تتروك جمعاً في زواجر يثرون به ويصدقون فيه ما ينقله العصورا الشباب
الطيبو المقاسد في الصالحين

وكان هو مع ذلك يسبكا سادجا في كل أمور . لا يتظاهر بصلاح . ولا
يتنطق بما يتنطق به من كانوا في مثل منصبه . إلا أنه يجد في الصلاة على
النبي يصل الله عليه وسلم . حرصاً بين المتأخرين في إقبال الجمعات . وأهل
طابع الشمس في إسباحتها . يجمع لذلك الناس العامة ، والطبقة . بل يحد
للايمه على ذلك

وهذه عادة كانت تكون عادة في المدارس والمساجد الموسمية الثلاث
وكان كان استأذنا سيد عبد الله بن محمد الأبي بغير هذا بين الصائرين شية
كل خميس بنا ونحن نأخذ عنه في المدرسة (الإيشيايه) سنوات ١٣٣٠ هـ

ومن عادة سيق مسعود بين المتأخرين دائماً في الوقت الذي لا يفرق
فيه حصل المدرسة أن يراج مع ثلة من الطلبة : اللقب الصغر . ثم يتناول
وأهل أسرته فيما فيما أشاء . والطبقة التي ذلك يطعمون في الناحية
الأخرى في الفصل المسبهم الله . وذلك منه لا يتنطق فيها دائماً . كما
عادة كل الطلبة في المدارس لإيطالمون للموسم اللق جماعات جماعات كمل
طيلة كل حدة وتتأرون كل الخالفة . وكل ما يستعينون به .

وكان مع ورعه لا يتظاهر إلا بأنه كتب عز ما يلقى ما يسميه الناس زهداً
كما يظنونه من كل من يتفقد فهم الصلاح من أمثاله ثم أنه لم يبعد منه مع
رغم كثرة التسمية . وكان من دعاها . إلى الرضا أسانه في لغيره من الطريق
فقد كان يفتش سيد مسعود العنوي جوده عند الجهاد . وهو واقع للقرابة
الفرطوية الحديثة العهد الخال . وقد سئل يوماً عن هؤلاء الفرقين جيرانه
فلم يرد على أن قال : التي لا تعرف عنهم إلا ما يرى منهم . فلم يبعد قط عنه

من اطلاق النسخ ما بعد من مثل الاستناد فينبغي منع من العمري الاصول
 والاشارة من الاستناد هذه الطريقة - وهي الصياغة لمدعى بل كانت هي رتبته في اول
 من اطلاق النسخ سمي سمي - كما لا يتردد في ترجمته فله غيره ذلك -
 ولايات نلوه لك - ولا حول عما بعد عنه من الاثراء والاشغال بلومسة
 لغة كان ليس من الرؤساء القرطيين في شي - وقد ستم مرة من الدولتين
 جيرانه فلم يزد على ان قال لنتساق : لا ادري من اعلمهم الا ما عده منهم كسل
 احد ثم لم يزل ذلك حاله في الذين يمتلكون الاحدية وكروما - اني ان توفي مع
 انما راينا من اشياحه سمي العمري الاصول فيسمى الحسن التبعثيشي
 وشرها معاقبة شديدة لا جرمته بالمالك وبالمظلم - فرضي الله عن الجميع

تيسار على شؤون

وي القاري - من بعض كتابا الحيوانات التلقية ان لهمة الاستناد من بين
 وجهها تحديدا دائما في اعادة شؤونه الخاصة - فلم يكن ذلك هوذا من
 الروح - بل كان الاستناد في النيام بشروطه وتسمية اموره التي لا ينسى من
 احيائه بل من العارف - فلتفتنا ملا من دار الله - ودمجنا - بوسيلة
 (اي برابيه) لو كما كان يشترط صارحه ووسى ملكه - فكان ذلك هو
 الداعي حتى يتي تارة - وبالعقد لان هناك بعض الاماامه فيه - فكان يقتضي
 الاملا في (صحة) من رايته برابيه) وفي (الصدى) وما فيه كد عاصه
 على كتاب في حشده واه في (براهمان) والي (يشي الميريد) - وب(مساء)
 وكان يولي ذلك حله كما يشاري فيالع من صعدت نسه بالشمي عليه - وقد
 نال مع الفقيه سمي محمد الجعفر - فقال سمي عبد العزيز الاصول
 كصعد هذا : اجهد وادفع عن نفسك - فان هؤلاء الصالحين امثال سمي صمود
 باسم داهم من شي - يمتدون بتخصيله - وذلك هو حال سمي صمود
 كما كان يقول ان تاريخ من ظهر له ان عده له في اوجه (ايام) ملكه تحت
 يده - فهذا هو السبب حتى نال من مرة من سلال - كما اجبو - ان الاستناد
 سمي محمد بن عبد الله الاقلي - ففضل بينهما حالهما سمي صمود قبل
 ارميه - وذلك صحت القوة بين الاستنادين فكان ذلك احد الاسباب في
 تأسيس القرمه (الاقليات) بينه المستسرين اذن عبد الله - كما يحسنه لهذا
 الاستناد محمد بن العمري الاصول كل ذلك - فكانت الكفة العباد والقدسة
 الخاصة مزدوجين في العارف بين اساقفة ذلك الجبل - وكذلك كان للنسخ
 الاقلي اتصال كبير سمي صمود - لعرف في (العقد) فله في امر النسخ
 الاقلي صلو نظره في داره - وبالعقد في جولة - وفي القرمه اليونانية
 في داره في الاصل التبع مع قلعة عمرة - وقد لاري في السنن فله الاكلان
 مرة مع النسخ - فلما بالاستناد في القرمه (اليونانية) عامرة النسخ

بالذهاب معه إلى مدرسة وسيدى يوتيدل هضاجا . قال الحكيم : فقال له الشيخ أنته دعوتك : إلى من أتت هوجل بهلاك هواسه) ألم يكن لك ابن تعنى باستنار شرد الكتبه لاولاد . قال الحكيم : فهو يرد سيدى مسعود - هل أن تسم من لم أن يجيبه بشئ . وحدثني باخر أنه حضر لسيدي مسعود وهو يقول للشيخ : إن الله اعطاك ما فكرت به من العلم ومن الهمة والادب والتم على نعمه الهياج . فلو انظمت لبت العلم في احدى القاموس تكلم الانشاع بك اكثر من انشاع الناس انشاعا . فقال له الشيخ ان لكل وجهه خاصه . ووجهنا نحن ان في لغرس في القلوب ما هو لب العالومين انما هو العبوديه لله وخدمته لتصيل مالهه منه مما لا يزيد الله الا به

ورأت بخط الاستاذ في حاشية كتاب ماضيه : رابت في الختام ان الشيخ سيدى احمد بن موسى جمع الى لويه بعد بسطه . كانه لراد بذلك الى طيبه لم بعد ذلك مهمت وفكرت . هل اعمل دائما الاكلى . وقت في غلى : كثر ذلك على . ابن اجد السكر في كل يوم . فحقت فرايت كمن الشيخ سيدى احمد بن موسى قال لي قد الفراج . اوقال لي اذفعه . والحاصل انه وكتره لي . وسعته منه في الختام

من امثال هذه الكلمات التي يتنم المترجم حتى فيها بالانتمويات . تترك ما يحوم حوله كلامنا في هذا الفصل

ومما يتعلق بهذا ان ابنا لنگاله الاكلى كان في زونعهه فكان يعان شرب الاى . فامرته الاستاذ باخفه ذلك لئلا له . ان اصبالي لاشربونه وشي زاوه متشك يثنتون التي اصرت في حقم

في حضرة المولى الحسن السلطان

زلق المولى الحسن حوال زوتيت سنة : ١٢٢٩ هـ الفارع اليه جميع الطبايع من الناس . فكان الاسانه يردون عليه مع التلايمه . فكان سيدى مسعود في منة الوردى . فله فقه لابناء وهم جيش جري . فاصطفا في حصن السلطان مقلتين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . على عاده التامرين في امثال تلك الوالف . فقولوا كما يقابل نيرهم . وما كاسوا لنتظروا من السلطان منفة . خصوصا من مثل المولى الحسن الذي كان اللذان يخالصه بملك القلوب . مع ان السلطان يصدو الجميع بالدعوات والصلوات اجمالا . ولم العلق كثيرا كجب كانت ملائجه معه . وانما عربي ملاكته عكلا

في مدرسة سيدي عزال ثانيا

في سنة ١٢٠٩ هـ كان نشأت بين ربات (براسم) جهري الإصلاح مع كمال طلبة وهو هو في الإصلاح بينهم . حتى الشام الفسق . فلما طهرت من كمال لأهل الإصلاح من (ومضاه) مستغلا ولم يمضيا . لأهل بيضة وشهرين ناديا إلى (مسيح عزال) حيث يلي سنة أولوق ذلك بقليل . ولكن لم يتسلم إليه المدرسة نهاية إلا في رمضان ١٢١٠ هـ

في مدرسة المشرق

بمع الإصلاح محمد في مجلس والده سفيح محمود . كعائنه من الرأفة التبرون وكان له شدة والده في سويداء، فليه ما يكون لأير الإثنا من أير الإياه أسد أن أسس المدرسة وطهرت جهارته قبل : ١٢٠٩ هـ وإلى الإصلاح من عاصمة من بعده إلى الشمال . استغنى شيبه . ولما كانت المدرسة (الموسمانيه) مائة، المالك بالتجديد أراد أن يقبض بينهم امتداد مستغلا . بعد ما كان كخلف له . لرواد بملاكهم . وكانهم من الرأفة الذين لا يكبروه مالم يكن يكرهم به، وماه وباهلته ونهالته . فاستقر هو في مسجد (القدر) ولم يكن فيه إلا ثلاثين أربابا الفرائد . وأر بعدت عنه حوس المشرق الإفساد . فم بكاستر جده ما يكتمهم . حتى تكونت مدرسة كبيرة . فلم يعطى إلا قبل حتى أرحمت مدرسة (القدر) أيضا بالتكليف . وتناهدت المدرس في الفنون فيها . فكان لاسلام من التي سيدي محمود التعداد كبير . وهي سكرهم عنه حوقق بتناقلها بسنة مسج . وقد أفر كسيتهم بعارة مسجهم بالعلوم . وقد كاتلمت من استغنى . كل صلوته في الأثناء والصبح . بله لرحمها من الصلوات النهارية والأردا أوجب الناس لفضلا على التي حصل الله عليه وسلم . تقدم لهم وقت الصلوات الخمس بساعات . وقد أفر كاتلمت عنهم حتى ذلك . فذلك وأهمه اعادهم فرحهم حين وعودا من سيدي محمود من كان له مثل شغلهم . فكان أعادهم الرأفة وطيبهم جمعهم . ومدرس مدرستهم . وورشدهم جمعهم . فإية لمة مثل هذه يعظيونها به

و تفتحة بين أوقات تطلابه في المدارس

ظفرت بعد أن كسبت كل ما تقدم عن ماتبه بطق يده . بين فيه لوقات لتطلابه بين مدارس (سيدي عزال) و (القدر) وهذا كسها :

يوجد : قلعهم الوفاف على هذا الرسم اني دخلت مدرسة ولي الله سيدي
 مرال بن مرون بالشرط عام : ١٢٧٦هـ اربع نعام الفلقت معها الى معلومة
 اني في ١٣ النعمان اني بدت البرابرسين عام ١٢٨٠هـ ومكثت فيها ثلاثين سنة -
 ثم رجعت الى مدرسة السيد مرال فلقا الله به * وكرمت ايشي محمدا فلي
 مدرسة ابي العفان * ودخل بالشرط فيها * ثم بعد كمال العلم في مدرسة
 سيدي مرال انتقلت الى مسجد العمد عام : ١٢٩٠هـ ودخل ايشي احمد بن مسعود
 الفاي بن السلال ثم العمدى لارا : مدرسة الكفوسى اهدى بن موسى السلال
 بالازواالت بالشرط عام : ١٢٩٦هـ في شهر جمادى الثانية * ليلى الله عسقا
 وعلمهم * وجنته سما شكريا بكولا * وسلاطع بالوت ان يوم الجمعة
 واربعنا ووزنا بركة هذه السجادة ،
 هذه هي الوفاة * وشيئ ان يندم عليها لانها مكتوبة اخر عمر الاستاذ
 ولعل ما كان تقدم لنا مما وجد بخطه * لا يخالف بقى هذا

في أيام الحاسين

حدثت سنة : ١٣١٤هـ وموسى تاطمه رجعة شديدة مما يتحدث به الناس
 من الابل الحاسين بزحف عظيم من اذن الحكومة * وما كانوا يجهلون ان الاطمة
 التي يحدوها من طول الحسین في سنة ١٢٩٩هـ وفي سنة ١٣٠٣هـ لا يحدوها
 في الكواد الحاسين الذين سيحدون تصب اعينهم فرقى القطارم وصافرة
 الاموال حتى يخرج حق * وقد ترف السوسون من هم هؤلاء من هذه الالفه
 عند تلك ان يلقى سنوات ١٢٧٧هـ لم يهد وانه القاد اعاق فيسلا سنوات
 ١٢٧٦هـ

لذلك ياد سيدي مسعود قبل وصول الحاسين * متقلبا من الرئيس
 سيدي محمد بن الحسن التارواش : التحريم من كل الوفاف العززية -
 وكانت له يد في العسرين * واسب انه كتب له ماياي حين زل حلال في
 (كرويلوا) وهي لغة هذه المدينة وماضات في التي عمل الله عليه وسام
 يدرف منه ان الشريف الابن سيدنا وولاي محمد بن الحسن بن هاشم
 الابنابي * وجيع ابيبة ابل العمد كلها : خاصة معلم * حروا سدينا
 واقفونا العال العلامه * والبركة الهامة * سيدي مسعود بن محمد السلال
 الطابى * واستطوا منه الكلف العززية * ووفاف الابرية * واستمدوا عليه
 جاليسه الشرف والشمم وحموه على كمال الشرف والتكريم * قلعه وقلعه
 ووزعه * حسيبا الانشاء وصفه بالفضل المرمية * والبركة السند * وكبه

١١ مكا بخله * والتقدم بقر نعمان * كما عمدنا ان شلمون * واد
 اقم ايها الصواب : على ان ايا عدان العرب ال باجبرى عن الانسة (برسمان)

برسم النحريرين - عن الشهداء المذكورين بالسابع من فني الخيمة الحرام حسان
١٣٦١ هـ يده : احمد بن محمد بن محمد - شعاع - الخياط القيشي - لفظ
الله به امنين - وفيه يده احمد بن الحاج علي امته الله .

كان هذا النحريرين نائما لتسبيح مسعود - لانه بمجرد مااستمر المحزون
به : (ارتدت) بعد ذلك استمدوا له ما يلي :

(وكانه ليلة آل العنبر) ولفتم الله - وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
من طبع مولانا نصره الله .

وبعد : فان القصة العلامة النحريرين الهلالية الفرنسي الايبوب الازيب سيد
استمدوا بغيره من جميع الكلف الخيرية - والوظائف السلطانية - ومن اراس
عليه يسي ٣٥٠ باون الالتمسه - والسلام - في فاتح صفر اشرف عام ١٣٦٥ هـ
وتحت ذلك التاريخ تم استلام آل عماره صراحة

الاربع الفلكل ما يلي :

الاولا : آل العمد فاشية - حفيكم وامنكم (كتم) وسلام الله البري الرحيم
عليكم - ورحمة الله تعالى وبركاته - عن طبع مولانا نصره الله

وبعد : فدعاها القلية البركة السيد مسعود بن محمد السلام مسجدكتم
حرمه في جميع الوظائف الخيرية - ووظائف القليلة - بحث الالتمس يطلب
بالحق والامن منها - فمن دعا اليه عليه بها : لانه يستطع عليه دنيا وخير
وان اوسمه النشاشيبي به باق وتعال امره - وتكال مسعه - وقرنه في ذلك
لاطين به وجهه الله العظيم - وما هو يدانه من تعليم العلم - وبه كتب اليكم
في ٢ من صفر عام ١٣٦٤ هـ والسلام خيابة القائد سعيد الكلول الحاج احمد
ابن محمد - الله وليهما .

ثم لا ذلك مايلي :

وبعد : ليرسل الله ولونه - ووجود سيدنا ابيد الله نصره - استمنا بل
القلية العلامة البركة - السيد مسعود بن محمد ايراميد الايراميد السالقي
العلمي كربة النول والتعلم والاجال - وحفظه على كامل الميراث الاحترام
والدراة من سكن بنهم من القبايلي في محل المذكور وغيره - حيث يرى التزول
باعتقده وتوفيه ونهريه والقيام بعقوله - والنظر فيه بين الرضا بحيث
الاسام بمروره - ولتجسس له جانب - ولا من العاشق اليه - الا لتعريفه
عده - والاحترام عليه كلفه بمروره كذا من العبودية - بل يميل على فاداه الاول
ويستلم بعقله العلوم مرادة لغيره ويروده - وترويه دين الله - والشامة
لعباده - وتعلم اجامل منهم - وترشد القبايل منهم - وحتى من لمسك
والتبنت بالايالة باق وبغيره - فهل هذا ناصر اخواته وجميع ابن ازل بلاد ال
الاولاد - لا بعد بتكليف ولاحسب به تحت يده من القلبية والرفقة امن

التحول على القاعدة التي يصرح عليها عمل القباطل عند التكليف . فهدى بقر
أنتابه في الإسلام . والسلام . في ١٧ من ربيع الأول عام : ١٢١٥ هـ ونعت
طابع فيه . عليه السلام (عالم بالله) سعيد بن أحمد الكنولي رحمه الله . .
لم يلا ذلك طابقي :

كافة قبيلة أهل المنور خصوصا ونعت . وفقكم الله وسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته . عن علي مولانا نعمه الله
ويعد لأن الغيبة . العلامة الكندي العلامة . شيخ الجماعة في سوس الأقصى
وأولادها . زين المسلمون عليا وسلاما . ودينه وسلاما . ويعدها في أسود
الغيا والأخرة والتميز والتميز عليا وسومونه بما نسام عليكم . وعليه
ويؤسوه اليك كما أيديكم عليه . وأصروا من الذنوب . نكاح نسوان سيئة
وسبية لهلاككم . فانه محرر مولى مطلق . لاجل علائقته لتسليم المسلم .
وتشره في هذا العالم المبارك (كنا) والسلام في ٨ ذي القعدة شهر جمادى ١٢١٥
ونعت ذلك طابع القاطن أنه لصاح أحمد الكنولي رئيس الجيوش الحامية تحت
يد عمه القائد سعيد والقناح لإشرا لقايله .

لم يلا ذلك طابقي :
ياخوانا كافة قبيل آل القندر . وفقكم الله وسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته عن علي مولانا نعمه الله
ويعد : فقد قدمت لكم الإيعام بتوقيف الفقه الإزمي السيد سمود . والخريره
من جميع الوثائق . فلا يتم لم نبالوا . وعليه يوصوه اليك كفسوا عنه .
والظنويو بطيل وليكني . فانه إن عاد للتسوية (كنا) علينا يتم . فلا لولموا
الأنسكم ولد حررتاه من جميع الوثائق . والسلام . في ٩ بقعة الحرام
١٢١٥ هـ

ونعت ذلك طابع القائد سعيد القنم
للك هي المرسومات التي لقرنا بها ألسها . فيها يتعلق بسيد سمود
تحرره من جميع التي كان الناس الذالك يتقلون فيها . وقد وصوفه فيها بما
يستعمله . وأهل جماعة الخريجون - خصوصا الكنوليين - يعرفون باحترام
العلم وعلمه . وقد حرروا كتاب الفقه والأوقاف الذالك . وقد قدم في الترجمة
أفها عياله إن سعيد مع الترجمة الإرسال على بن عبد الله مالانوا حرروا به
أفها قبيلنا آل عبد الله بن سعيد
لم إن سمان سمودا لم يظف عنه تحريره فقط . بل أعموه بأصناف
بعض الثياب . أحسبه : بالانسا جهلها . ولذالك كان يعمل آل المفوس
الذين عملوا الكفايين في أزميت قبل أن يتولي
وقد كان أول في ترتيب عمل أحد الأيدي الكريمة . فليس له نسبة حسنة

مرئولة فوجد يرتكها منه هولاء . واما لو كان رجل عليهم بعباده الزينة فاستاذة
السياسة يا يمين له . وقد كان ذلك امر بتحسين التثقيف . كما في الآيات
التي تليها .

حينئذ انما استعملت فانها

زين الرجال بها ليعر وتكرم

في الموصفات سيدي من آل ثقات

هذا الاستاذ يعني وصي في المدرسة والمدرسة التي اسمها . وقد رأيت
امر سيدي للمدر في تلك التحركات . ولو كان عليه صفة من آل العمو
كما يراه في الذي علمي من التحيرات الاخيرة . واما بعبه ذلك ضمن
بولي بانسهم . وذلك ان التكوين للرياسة في مثل تلك الاحوال اصل
بوروقاه . لا يرونون الا الاستقام . وذلك لارتداد مرادين بالكلية ليرسي
ادا فرائد . ويحل هذه المدرسة : في سنة ١٢٦٧ هـ كما يظهر
في رسائل احمد واهل الاستاذ ورسنه تلك . وقد اشرف على
المدريس في مقامه ب المدر . كما فعله صوته في زبونمان لذلك اقل
له المدرس . فاعلم هو في المدرسة (الزاد) فقلقه بكننا يديها . فاعلم فيها
بمرارة . وهي هو لم يلقى من العلم . والاشرف وراء جندة من الفلسفة
لذلك . على حين عونه اعرض يمتد بها في الشياخ التي يالك ان يتهج
واما لبلاد . واهله اليوم في التسيب . هي اخذته يوم كان صغوريا
أجله ونسب من أخباره لآخرى

كان سيدي مستودع من الرتبة الموصلة على ما بينه امه بلان . فانه
العرف المقدر . ولا يسيبه اليه على . ولا يحوم حوله صعب . حين كان
بدرج به القل . واما من جهة تامل الاملاك . فانه يخذ لشك بالار ا
والعمل لذلك كانا تعيش اياما . والعمل لآخرات كانا ثبوت لغاه والار
الآخر : ليس غير من تراء ذنيه لآخرته . ولا اخرته لذيته . بل من اقل
في خلقه وعظه

كان يمتد من ذلك بما تنفك به حتمه عن الشغل في ميدان التوارث
كما يرى من كثير من معاصريه . كيف افهم الاثقال حتى تزاول فيجاولي
تلك الماديين من غير شعور علمي . واما من جهة دينه وورسده فانه الرجل
المعلم الذي يعلم من علمه ومن الخالصه ومن ورثه ما امكن له الاخذ .
وقد رأيت من هؤلاء ما رأيت . مع ان كثيرين يتسولون اليه بالمشور . كما
حدثت امرس مستودع بهم الزود في المدرس في انه في زبونمان والغش .
وانه لفرق زبونمان بعد العلم لم كان قبل الظالم (١) في المدرس وكان ينفك

(١) اقل كسر قبل التمسس ال الامتياز

من فكر ذلك عنه . حتى ان تشييدا من تلاميذه ابراه من ذلك فلم يكتسبه .
 فابوم : اخرج من المدرسة . واو واقع ذلك فعمه . لسرب ال من يذكروه عنه
 مايعمله ال من زياد في العطن به . وجعل القول ال سمي سمعود من
 هذه الخبة انه ليس بعشتر . وانه يترك ال ذلك الحرق للعادة لايزده عنه
 الله لامة ظفر . بل منه يخاف ان يكون ذلك استمرارا ولامنا من السبلان
 الذي يوحى ال اولياء . وسرب اليهم اليهم ويخرق لهم العباد . ويكوي
 يوم الساعات . ومن هنا الترتا اندو سمي سمعود الذي راياه لايفت ذلك
 منه مرافا . وايشغل منه وفوقه بال . وو اذل مل ذلك من انه لايتظاهر
 ورفاهية معلم او ملس . فقد بات عمه يذا بعض اصحابه وهو الشيخ
 الاوى . اعطى مة من سمعود (العمد) بعد صلاة اللمسا . فوالس مة في تلبية
 ولم يتيسر التذوق . فاني اليه بطيرة ويزير زوت (٢) ولم تنسر سكرجات
 فصارا يتشققا بايديهما من حلق الزير . يعين كل واحد منهما بالسناب
 يده باشقر في الزمت من الزير . حتى اكلا بلا تسبخ . ثم كان مس ذلك
 لايعتني بالترطيب في صمده . بل كان كثيرا مايبني وايضا ليم الابل .
 وكانت كسوة وسطا كسوة اهل طيفه من غير ان يعتني بها بخصامصيه .
 كما يدرس غير الفدر . تسخ جملة تبترة في سوس . او كصالح ريس
 في شربة مستك . بل كان يرمى كل ذلك ورا . ليرتلا وكساية . بل
 عنه ورا في فتمه . فقد دعاها واحد لم اخرى ثم اخرى . وقراني عسكر ان
 يعلم ال اين فتمه . فدعاها ال رؤسة العمد الذين جلسوا اذالك علة ادم
 الشيبه . ثم سمعوا لعمود لولا حتى كمر الدعوى . فقلوا للراعي ماكان
 الستانو ليقفنا وبعثنا زود . وود ان نعوم السام الكاوك . فقال لهم
 سمي سمعود : بامر الولى بكلا والاباء بكلا والاكاتب بكلا فارت منها
 في النس . فادى الولى ذلك مرافا . ثم افر بعد ذلك ال الستانو معاويضا
 جهلنا كرا واحدة . فقد بعثها باملان فمارة وفن مائل الستانو . وبعثني
 من مصادره .

قد اخبر الله له . فافسروا بزود مسافة الحديث له اولاد ابرود . وهي
 عالسة بنت صالح من ال اباوجو الكليلين . واما اخرى بنت عبد العزيز

(١) بعثني بعثي بعث اليه والتم الوم وسكون اهله لكرس التوب اعدوا
 (٢) الزير : انه عالم مسوق فلم
 (٣) استأجره بعثي اليهم المكشدة وهم الكفاف . وهم الزراء المشدة
 ايضا والهم المرحومة . هي الزفة (بالصراخ)

الإمبريالية والهيكل يجرى ذات المنهج المشهورة بوليت ١٢٨٨ . فكانت
عاشقة نحو الحرية قبل سبيل مسعود . وهي صفة لأن نال . أيها الصفة
مع تسليها سبيل مع المثلوي - وقد ذكر ذلك في ترجمة سبيل مسعود
في المصم (الثالث) - ثم كانت أولها كلها غريبة عجيبة - حتى بوليت في
عصر زوجها . فكان الشيخ الأمامي تقدمها عارفا - ولتأنيها كثيرا - فإراد أن
يطلب عليها بين الناس - أوقات مرة في مسجد العلي وقد أودعها بأمر
إمامي . ولأنها كالمعاشرين للشيعة عاتية - فتدبر في اللغة مشبه فيها
أسماء بها - فلم يعترفوا حتى عاينوا عملها حتى ألبه - أو بعد أن سألوا
في ذلك ما شاء الله جامع عارف عالم عن الإمام . أي أن عاد الشيخ
لتدبر في فرصة أخرى فأمرها - فالشيخ هو الذي امتنى بإنشائه الفروع
من الشيعة كما يرى - وهو حين خلاف قرينة الشيخ الشافعي في شأن
شيعة الأعراب والجمعيين . وهو في ذلك عارف ما صنع وإن كان أصحاب
الإمام من شيعة التلويدي - فرحم الله الجميع

لقد حكى سبيل أحمد بن مسعود أنه كان مرة مع الشيخ في ليلة تلك
الليلة . فإذ به حبرا أحمس يتكلم به الجس على الأمير . وهو يفسق
عقولنا أن الجس يقول بين الإنسان البت وبين أن يسمع . غير أن الرجال
لا يقول مثل ذلك يتكلم بين أي شيء . كان الشيخ يرد ذلك على الشافعي
فمراسم الله عن أبيه . أهذا هو سبب إلقاء اليد على الشيعة . ولما زينه
الأورخ العراقي كتب سبيل أميريا .

ومما وجدته بخط سبيل مسعود :

وفي الليلة الثالثة بعد صلاة العشاء - من شهر الله ذي القعدة الحرام
عام ١٢١٩هـ بوليت زوجي لمرافقة عائشة بنت سبيل صالح بن عبد الله
أبو جعفر - من أهل الأسفل العظمى - فقص الله زوجها في أمر الجسد - وأمرها
في الفردوس - وأعلم الله اجرتنا في موتها . وبارك لنا فيها على بعدها .
وخريرا معها في زمرة التبيين والصدقين والفتية . والهاكف . وارتك
زوجها الكذب والوعدة اللاتية : محمدا وشيخه أحمد . وشيخها عائشة
بنت مسعود لعنه الله أيها الناس

لو ذكر بعد ذلك من عاتية بنت الحاج محمد بن عبد الكريم الرسومية
والصالحه مامل على أن ذلك الزوج مامل مسعود . وشيخه كبر على طرفها .
أو أكل طعامها - أو أزار قبرها - لو ذكر أن أحمد بن أحمد العفاري والي الكبي
الشي من قبل عليه وسلم شاعرا فقل له : صديق القارة عائشة الرسومية
في كل ما تتناك عنه . وأخبر أحمد الماكور أيضا أن مرها بعد موتها .

اعلم من سرما في حياتها انتهى
واللهود ان يدرك الفرقى مكانة هذه السيدة بين رجالات الازواج
والى يدرك من يشغل بالها، مثل هذا بل يهدى من السعاسف :
وقلا لى تر الهلال نسلم لالاسى داود الالصار

وهذه السيدة هي ام العاترين محمد واحد الالسين - ايسى الالستالا
سدى مسود - ولست هله بالرحميد نله الالستالا - بل كانت له جردية
الجرى الالوسين العاهى ابراهيم - والالالما - والجرى ابراهيم - وكان
سدنى مسود لينا عينا برامنى طواظر الله فى المباحات - وكان حين تزوج
الجرى سدى بسوب الالها الالسا بالالسا - ويرافق امها - والالسا بسى صلى
الله عليه وسلم - حين بسوب الالوى من نجات الالصار العالسة وهى حسبة
صغرى - وذلك ما يدل على انصار الال الالستالا - والى انه لىس بملهم لالسى
الطبع كما ينظف من اماله -

كان رحمه الله من القادة فى مكانة سامية - اجل مقامها فقامت بها
تيسر من اماله ومن اجرة مشارطاته - وكان يقول على قسبة (ابى براميه)
فاخذ ما تيسر - ويؤى اى ذلك من لى الالاع والالعوده - ولم يعهد منه انه
الزم اعصر ان يؤلى عاترين اجرة للشاركة - مع انه اعطى هناك نصو :
٣٥ سنة - كما جرى ان للشاركة مائة بل الكثرة - لالال مال الالستالا
الخاص - فان له ان يالفع عنه - (ومن لال لول الله لوى شهيد) كما كانا
اول مظاهر قائمه - زهد من مناصب الالسا - والالسا - حواله بالالون
ما تى لى كل لاللة من وده - ذلك - والالسا سلو عرفه - وان من كل مالالين
منه الالسا - الالالون -

جاد مرة مع ابنة : محمد واحد من (بولمان) الى (العدو) لوصولوا
اليسيد حوالى (الريسة) فامرته انه ادهما وقد اعول اللال ان هذا اليسيد
معلوم - فقال لها : نامل - فاولها - فالى ما علفط جوا لى الالسا
فالخال لى نيك لى فالى - وهنالك معد من الال الالكل يقول : الالرك
الصل الالوال بين الناس لالام حث اربى - او كما قال -

سافر مع لالفة الالسا سدى الالسين الالولالى الى موسم سدى
الحد من موسى مرة - فجلسا لالال - فلت الالستالا سوية فنالوا بالالز
فالل الالستالا من سدى الالسا - سدى من مالولها - فقال له الالستالا :
اولسى هذا لول اول من مالكى نالسى موسم - بسى الالسى الله الالستالا
ويتره
وهنى حاله انه ولى مرة الالستالا فى قرية (بمن ابراهيم بن صالح)

وهو ليس ليصيف صوف ويردنا فخلق . حتى ان احباب البرد قد تعرضتم
الحرارة . ورسد حاسر بلاعبات . وهو اصعب الشتاء للبلاد سوق قلاء .
ورصد امان بركتها . لئلا هو كذالك . مع ان هيته عظمه في العيون

كان لا يتكلم في غير اموره . حتى في مباحته . ولذلك كان عجبا عند
عارفيه الا يوا من وادع محمد ما راوا . فطافوا من ايام هذه المشقة لكون
مع ان الورد لا يفسد منه فيها ولا يهرط . ولله اعلم ما في قلب من
الحدود منه . فلم يجهروا في فن المناظره الا للعين . فانهم ليحوا عن يسر
كثيرين من تلاميذهم وكان يبري لنفسه فلما سألوا في الفهم . ويقول
انما نحن مدفوعون الى هذه البلدان حتى كان شاعرا من مثل الفقيه سيبويه
احمد انصار صوف الاثري . فانه هو الاثري لو نعود للتصنيف ولكن التوفيق
من الله . ثم لآصحب من القرى ان جعل عائلته هنا وبالله الاستاذ عن نفسه
من القصود الكثير . وكذا وكلف الا . فان الاستاذ والكثيرين من تلاميذه قد
تأثروا مثلا كثيرا . وينتم متعاون الى الفاية . وهذا ما يقع من كل مدرس
يا كان لكونه . ثم حسب الاستاذ لكونه ان تبع من نعت اظه ابته محمد .
عالم الحديث لابنه الا الاله (وصيبي الزهر بن شيبه الاصول)

ردية الأشاذ

لأذنة سيدي مصعبا في عسرة (سبسي عزال بن هارون) وقد صار
باسم اباها هناك من الذين يعطون حوله لعله اجري بغيرها في اليان
العلمي . ولكن لم يبق . فلتنا ما كان سيدي لانفسه اجله . وذلك انه كان
يطلق فوق الورد . فاجلت منها لثة كثار جيبه . او انكرت فسلع من
استاذته . فسلع بذلك عرسا . ثم واجز . وان كنتك الشمس اشرا
في سعة العرف ونا غراب ان حمل بجانبها الى الغرب . ثم بتلفها بالوجوب
ولذلك يوم الاثنين ٢٢ - ٦ - ١٣١٩ هـ وولادته في نحو ١٠١٢٠ هـ

رسائل منها وإليه

كتب الى الاستاذ الاثري محمد بن عبد الله
السلام والرحمة والبركة عن الفقيه البركة . ليعيون السكنون والحركة
سيدي محمد بن عبيد الاثري . من درية الشيخ سيدي عبيدالله بن سعيد
وبعد : للاس وله اجد . وقد تسرت الحاجة . فعدتها من اهل
واعتادا في مكان حتى دالموم به للام الشريف . فانه لا يستحق اليوم الحق
الاولف الا اهل العلم . وخصوصا عبيدالله الفاضل ينشره . نشر الله كتم

اليوم الفصل الجزء، ذرية وأخرى - أمين ومسعود بن محمد البربري الملعون،
وكتب آل الاستاذ علي بن عبدالله يمزيه في الحية :

أول من هو النشا ومنه وبعها وشبها : سدي علي بن عبدالله الفقيه أخير
الفقيه - فقه الله أنبأنا وأجرتم في استؤكم الذي ليس داعيه - بعدما أتى
من قافل ماضية - وأوصى أبي أن لا يفرق منهجه - فتم فتحه ماسكته فخرجتم
به القران من العلم وديه - وأنصروم بالقران كما وثره العلهه : كل ما سلم
علي سدي علي بن أحمد - وأثريه في الأخ المذكور ومسعود بن محمد التتجاني
الملعون

وكتب آل سيده محمد بن العمري الأوزي :

أل ابن شيشنا سدي محمد بن العلامة الفهامة سيده العمري - السلام
علي الفقيه الأجل القرشي القوسي الفهامة

ويعد : فتحه الله لك علي هذه النعمة الجليلة التي سماها الله كمياد،
فإن النظر يبلغ الأقرب كما يقع الأرفق - ثم التفضل إن تتفرق من عندك
شيئا من السنتير لترس - فإني أراحت عليه لنوا - الأخ الله عنكم كل
العدل - وأعدت لكم ليلتي في معاذته من التسليم المني - نعم لطفه لخال
إن كان واجعا - ولا فانظر ليلتي يوم السوي بوسله آل - حقا لله وولاهم
وأعد علينا من بركتكم دامين

مسعود البربري لطف الله به .

وكتب آل الفقيه سيده محمد بن علي الترتيتي

من مسعود بن محمد الفقيه - به لفي - البربري أم الملعون - إلى
الأخ في الله والأجابه من أوجه - أفضه السيد احمد بن علي الترتيتي - السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - علي جميع من تلق بكم

ويعد : فلأردتكم الفقه كما بلغر - هذا فلأردتكم الفقه من
الاسم من جهة أبنائك محمد - وأذا أنا فما قدمت عند الفقه ولا عند الفقه
ولأريد علي جميع الفقيه - ولعل ذلك الفقه يجمع الفقه - وأربع
لأرتك بتوفيق الموسنة نبيكم الكريم - وأجمعت مع في السنة - إن عساه
الوالدين مستجاب والسلم علي من أبنك الفقيه

وكتب إليه سيده محمد الذي بن احمد بن الحسين بن علي الملعون
التاثيري الإفراني ماضه :

والغنية العارمة - المصدقين سعي مسودة الرياضيين الرياضيين - يحيى الله به ووده به - وسلام على وآلآس - وسوم على السجدة النبوية صليها .
 واليدور المشرفة طلبك . والله الله في امة عين المصطفى في حبه السن
 دفعا للمحن واسدء المن . واجمع طلبك ان دعوا ل واولادى بما ادعو لكم
 به من العار والعمل . والاحلام في العاقبة من غير عار . وبني زرت وكونوا
 من زرت كسرى الحسن من جهنم . الله دعيت لعمرقنا . يورثنا ذلك وانا .
 وبارك بملائكتك ابنتنا والاطمح على الرسائل . فاني من اعظم الواسائل والى
 اوردنا هذه الكتابات مع صلاحها . لاها لاظلم من فوارة زين ملاكارت .
 من صاحبها . لان لافان نسا من المؤثر . كما لاظلم من عطى الكفارة نصر
 العلم وصما يظهر منه اختلاؤه بتشيبة الالباب . فتن لو يكن الاديب بعد بهاء
 الرسائل نعالج عفاى الترسل . فان كمفوخ نظرة اخرى غير نظره .
 والكتاب ليس لاداء وحدهم . وقد ذكرنا هذا مرارا . فليعلم ويعلمونا
 الفاعل الرافى الفكر . القسرب في ادواب العليا يسهم مصيب

الأشخون عتف

ان الاثنان من الاسماء سيمى مسعود الوائى على التدريس من نحو سنة ١٢٧٧ هـ الى سنة ١٢١٩ هـ أى زهاء ٤٥ سنة يتكرونا جدا . ومن كان لا يذكرك الا من ايام نجابة مرافا بما بعد الاطل . ليد ان لايسير لنا الاصحاح لم لاد ان يقب عنا باخرون ممن هم على شرفنا . ولكننا نأى بمن اصحبت بنا استغلام . ثم نعلم فعا ورد ذلك :

- ١ - ابنه محمد العمدى
- ٢ - محمد بن احمد العمدى
- ٣ - محمد بن نبي العمدى
- ٤ - محمد بن مبارك الجيهرى العمدى
- ٥ - ابراهيم بن كزاور العمدى
- ٦ - ابراهيم بن كزاور العمدى
- ٧ - احمد بن مبارك المشائرى العمدى
- ٨ - محمد بن نبي المشائرى العمدى
- ٩ - الحسين بن ابوالوات التزنى
- ١٠ - احمد بن محمد التزنى
- ١١ - علي بن ابراهيم التاورواىي ثم التناىي
- ١٢ - جامع بن محمد التاورواىي ثم التاورواىي

- ١٣ - علي بن عثمان التازيوالشي
 ١٤ - أحمد الجياهي العمري التازيوالشي
 ١٥ - أبو بكر الأيوبي الأيوبي
 ١٦ - عبد الله بن الحسن الأيوبي
 ١٧ - عبد الله بن محمد الأيوبي
 ١٨ - محمد بن عبد الرحمن الأيوبي
 ١٩ - إبراهيم بن محمد الأيوبي
 ٢٠ - أحمد بن عمر بن زاوية (الكلبي)
 ٢١ - عثمان الأيوبي الأيوبي
 ٢٢ - عمر بن الحسن الصفوري البراهيمي لم المومنين
 ٢٣ - الحسين بن آل جهر التزوتشي
 ٢٤ - محمد بن علي بن عبد الله الزوي الرسومي ثم الشامي
 ٢٥ - محمد بن عبد الله التانكشي الويزولي الشامي
 ٢٦ - القاهر السمللي
 ٢٧ - يزيد البوشي الساحلي
 ٢٨ - أحمد بن الحسين التافوسي البراهيمي
 ٢٩ - أحمد الوروك بن (أكادير وتاجر) البراهيمي
 ٣٠ - أحمد بوسكسبو - بنفي التانور قبيلة
 ٣١ - محمد بن عبد الله البوشي الأيتانشي البراهيمي
 ٣٢ - محمد بن عبد الله الصبياني الأيتانشي البراهيمي
 ٣٣ - الحسن بن محمد بن أكادير وتاجر
 ٣٤ - محمد بوقلا التازيوالشي البراهيمي
 ٣٥ - بلخير البيهقاني البراهيمي
 ٣٦ - مبارك بن فهو التيمطاني البراهيمي
 ٣٧ - علي بن يحيى البيهقاني البراهيمي
 ٣٨ - بلخير الأيتانشي البراهيمي
 ٣٩ - القاهر بن بوجمعة بن (أكادير وتاجر) البراهيمي
 ٤٠ - عبد الله المسكوي البوداوسي البراهيمي
 ٤١ - أحمد بن الفاك يحيى البراهيمي
 ٤٢ - الحسن بن محمد البونعماني العمري
 ٤٣ - علي بن محمد العمري البونعماني
 ٤٤ - أحمد بن محمد منهم
 ٤٥ - الحسن بن الحسن منهم
 ٤٦ - محمد البراهيمي العمري منهم - ثم الشامي

- ٤٧ - حسنة السعدي البراهي
 ٤٨ - علي بن مسعود السعدي البراهي
 ٤٩ - عبد الله السعدي زريق ورواقوس
 ٥٠ - محمد بن ابراهيم الاحصائي الكاثير
 ٥١ - علي الخليلي العلوي
 ٥٢ - محمد البونيني
 ٥٣ - محمد بن ابراهيم الهرواني الباهعزالي
 ٥٤ - محمد بن اسمعيل الاولاد البهرازي
 ٥٥ - عبد القادر البناديني
 ٥٦ - الحسن الرضائي
 ٥٧ - محمد بن احمد الرضائي
 ٥٨ - احمد السعدي السكرازي
 ٥٩ - محمد الاثري
 ٦٠ - ابن عيسى الوراق الامروغاري البجلي
 ٦١ - عبد الرحمن الصوفي
 ٦٢ - محمد الرضائي الوزج
 ٦٣ - محمد بن عبد الرحمن البرادي
 ٦٤ - محمد التستري
 ٦٥ - احمد العسكري
 ٦٦ - علي السياسي الكندي
 ٦٧ - الحسن المكي البغدادي
 ٦٨ - محمد بن الحسين الثاني التهايني
 ٦٩ - محمد بن الحسين التماريني الثاني
 ٧٠ - القاسم بن الحسين التماريني
 ٧١ - الحسن التميمي البجلي
 ٧٢ - ابراهيم الاجتالقي التماريني
 ٧٣ - احمد بن محمد التماريني الادميني
 ٧٤ - محمد بن احمد التماريني الادميني
 ٧٥ - الطاهر بن احمد بن ابراهيم السعدي الساحل
 ٧٦ - محمد بن الحسين البينواردي الساحل
 ٧٧ - ابراهيم بن بدر السعدي
 ٧٨ - عماد الله بن الحسين الامروبي الادميني الشافعي
 ٧٩ - محمد بن علي التماريني ثم البغدادي
 ٨٠ - ابراهيم بن محمد بن علي

- ٨١ - عبد الله الخوهما
 ٨٢ - أحمد الخوهما
 ٨٣ - الحسن بن يحيى بن الأثير
 ٨٤ - عبد القادر بن الحسين البعلبكي
 ٨٥ - الطاهر السلفي
 ٨٦ - الحسن بن سنان بن يحيى
 ٨٧ - محمد أبو الوفاء الأصبهاني

هؤلاء من وفاء على اسمائهم من الأولاد . إن ابن جهم من له شهرة نادرة في مدارين العلوم ، تدريس أو تالفا أو فقه . ومجموع من كتبه السبعة غير يشتهروا . وإنما استنسخا اسماءهم من عامودهم ويتألفونهم في الكوفة ويعرفون أهم بغيره . ولد حشنا من بغدادنا على الألبانوا لنا لا من بغدادنا تحت شرقنا ، لكن لابد أن يعلم أن ابن جهم كان من حاشيتهم كانوا كثيرا . وربما يدخل فهم الناس للذوق ، يفسرون عن شرقنا . ونحن نطوون . ولد تينبا تروجة كل من كانوا على شرقنا تحت شرقنا في نطاق من كانوا على شرقنا في كساناهلا . كما ذكرنا بعض الإبراهيم في كتاب : (بنو الوفاء الجاهل) فيما كتبنا عن سيدنا إبراهيم بن محمد بن يزيد . ولذلك لم يذكر عنهم هنا

قول تينبذة المورخ الفارسي

رواهم شيئا سلسا سمود الفارسي آسيا . الجاهل قبيلة . البرابيس شرقا المعدي دارا ومدشا . الشمرق شرقا . الله رحمه الله عن سيدنا العمري الأوزي . وخرقه التنوس في مدرسة بوسمان يزيد عن الحسين علما زاريت الخليفة فيما تقدم . فلا نذكر ههنا مكان رحمة الله بكر النورج عن سفلن الشبية واهيا بالذوق من العيشة . حاربا من الإحكام بين العامة ذوقيا على الأئمة زوفا لإخراج الخلف كل ليلة بين الحرب والفتنة . مع كبر طينته . حضرها لهم على أبعاب السنة - وصلا إجماعة - والحزب . والحزب والقربى الأولى منه .

ومن أنظم كرماته الاستغاثت على الكتاب السنة . مامل ولايف . ولايف الام رحمه الله على الجهاد طول عمره في العلم والعمل . خير نال من ذلك فية الامل . ومع ذلك يرى أنه غير أهل تلك القرية . وأكثر حاله تشبه : يلقون به خيرا وما به من غير . وكتبت اليه القديم كعادتي سترت عيوني كلها عن عيوبهم . والبسنتي ساريس لوبال بشر فلا نلخص يوم الأيامه اليه . ولا تخزي القلم في وصفه الحشر

وكان لايرفع صوته في المجلس الا بقدر مايسمع جلساؤه في العلم
 وكان لايسأل احدا من مال الدنيا . ولايرد عن احد ما نطقه مما كتبه فيه
 كما هو سبيل السنة . وكان يتزكى الناس ملاقفه . ويكرم كرمه القوم .
 ويؤمن الزواجر . ولايسعد اصحاب المصوبات . فانه يفر عنهم ويهزهم .
 وكان رحمه الله يقرأها في ليلته . مقلدا على اصحاب شابه . خوفا من احوال
 العباد الا ما يرد منه . ومع ذلك كان حريصا على مصالح المسلمين . همتا
 بانقاذهم . وحث اكل الحسن الاصل . من آت ابراهيم . لقي (بنو ابراهيم)
 - اي جليا - معر فيه من بالشمع وجمعه على القهر . والشمع ينشتت في
 الطريق . فقال له في الفتح ليرجوز ذلك . فقال له : (اتعرف استنخدم)
 ان يعرف تستي
 وكنت عظم علم : ١٢٩٨ هـ . فارت عليه ابيه ابن مالك . لم يرض في
 معلمه الا نصاب يوم واحد . وابن عاشر بالادوي . والسلاطية للفسور
 وشيئا من الزكاة لخليل . وفي حرمته من الصلاة على النبي من الكعبة
 وسامع مع الصلاة عشية الازمنة والقبسي . الفتاة له ام ابي الاقران بظن
 لا للسلاط على النبي . السعني رحمه الله . وكان يقول ل : يزكك الله سر
 وولاية جدي سيدي ابراهيم بن محمد . وفقه سيدي احمد بن محمد بفتح
 ابن محمد بن عبد الرحمن . وكان جينا لينا . يتزم الاذان يتنصه . الا انه
 ربح الصلوات كلها جدا . وذلك انه وباب اوله الى الان عام ١٢٩١ هـ
 وتول حرمته في الله وعلقه بلسان الالمانية . وتقول : هذا بابوه الفقيه .
 والمير كالمير والمثلق والاصول . لايسالك فيه احد . ولحقه خلا نصاب
 الشريفة . فيعلمه في ثمان سنين عموم . لايتخلف عن ذلك . يلعب يوم
 الخميس نادوه به (لعقدو) فيكثر يوم السبت . او يروح يوم الجمعة لايتخلف
 لسبيلنا الذي جعل البركة في حرمته . ومع ذلك يظنه التوم وقت الازمنة
 ولايتخطى فاجدا . في رحمه الله في اذ يوجهه بالاشيئة في القدر . وفي
 المصدا ان نفاها لنفسه . فهو رحمه الله يسر النفس في ارتكبه (١) كما رأى
 الناس لايعقوب الا ذوي القربى وانفاهم . اده ليعرف حقه ومن من امن
 اليه . فدفع فيها . وقول رحمه الله لمن اشتكى من زوجته بعدم الصلاة
 (تَنْدُ أَوْ يَنْوُ . مُدَارِيسَ أَرَأَيْتُ)

معنى ذلك ان التي لم ترتب تحت يد انها بالصلاة لتتبرع عليها بعد
 ذلك . ولاسألون عنه لحقة من الصلاة . انما سألون من خدمة الدنيا حيا
 وحيا وقد اوجعوا . وكان يظن . زكي رحمه الله من سن عالية ليد
 الاثني من الضماني . اظهر جهلي الثانية عام : ١٢٩١ هـ
 (١) يسر المسو اليه كماية من طلب النبي على تجليل وعدم خور .

قولة ابن الجيب وبن

ومعه التسع الكعب الفقيه النهر سيدي مسعود بن محمد الطافسي
العلامة العمري الاولون . والجافلي اصلا . السطواني قبيلة ونسبا . اخط رحمه الله بن
من خمسين نفعا . كثير البروع من طعان التسيبات . وعضوا ينادون من العمان
مؤزرا بل الصنعة . وكان يحضر طلبة على السطواني . وانباع السنة .
والصلاة جماعة . وصوم الايام للرفيد في صومها . واطلق الاق والسنون
والكلاد . وداوما على اخراج الشكف الكثير بين المشايخ في تلك المدرسة .
مع يوم الاستفتاء . وكان لايرفع صوته بعباس المدرس الا بقدر اسماع
الطيرة . فذوقا لاسمال الناس ولايورد عليهم فوجاههم تطبيقيا لاقتسامهم .
وكان يترك الناس على اهل مناهم . عميلا على بائعته عرضها على صالح
الفسانين . حينما لثنا بضم الاذن بكتبة سائرا وعظما . يدرس التسيخ
عقلا على اصبية الشريف . لايتخلف سائر غيره عن المدرس . ولايلبثه عنه
زيد ولايسود . وقد بلغ الله به كثيرا من خلقه . وتخرج على يده كتبة لاصحون
عددا . توفي رحمه الله ليلة الاثنين من جمادى الثانية . عام تسعة عشر
وعلاماته والق يدان . (المدني) ونبت عليه جية ساعة . وقار له لا بين
من الشعر كتبهما الى بعض تلامذته وهما

سلام كمثل الفاك يبيض عتبرا
على طرفة اهل الشريف ابن احمد
امام له فضل من العلم والتسقي
وتسلسله اهل من المسك والورد
هذا مايسر كتبه عن شيخ اجماعة سمي مسعود المدني . رحمه الله
وتسبب ان التاري . سيعلم عما تقدم من هو سيدي مسعود المدني متى جرى
ذكرة بعد اليوم .

أولاده

محمد سياتي مع اولاده
احمد سياتي مع اولاده
الطافسي
ابراهيم
عسلى

١ - الطافسي بن مسعود : نالت اولاده العلامة . من النجب الشيب
البنوعاني . ولد لرام سنه الفلامنة معينا من ثمة كثيرا . واحسب اولاده
في نحو ١٢١٠ هـ لاني وابنه سنة ١٢٢٧ هـ في موسم (الغ) شايبا فرهدا

مجاور حدالربيع قليل . وكان له من نطف ال اسرة حظ وافر . فليعرف
كيف الكبر . وقد رايته في ذلك الموسم يسبح نهرا مع طلبة (يونسان)
الهادين في ذلك الاستلا محمد بن مسعود . في اليوم السابعة (ياوولفر)
وسد المثلوث امام الزاوية . فكان حينئذ يرمية الكارور عن اخيه العلاء محمد
سرى في شرايته ايضا . واخبرني القفر سيدي بلعيد الصواي ! ان كان
بمساحة تترا ان ورد الي (يونسان) لوجئت بين عقباته ارباب استظفرتها
الحاكي هذا المنظر :

(سدي بلعيد سلبية الطريق)

وهو شطر سابع القري عوايته . من غير مراعاة الواعد . ووقفتنا
على بكافة صغيرة بين لوان . يستدعي بها أحد الخراء الي الفداء . نصيا ا
الوحى الوحي . فقد نأيا الفداء . وصرخت الاعداء . فان تاخرت بسعد
فراء البقاء حفظ عن . نجد الزامة لوان والحي . وسلكنا الطاهر بن مسعود
والعمرى رسالة كريمة . عمل على رقة فتح . وحققة لوح . وتمكن من
الادب . واطاعة الزامة بصحة الحروف . التي كتبتها للهداية عربية فصحة
والفك لايد ان تكون له نال . غير أننا لم نصل منها الا بقدر هذه الحالة
التي كسرت من بين اوراق طبخ العلية الجليليين . الذين اخفوا من
(يونسان) تولى صنيعة سنة ١٢٢٢ هـ وأر استنصر اليوم ولا الشهر . تولى
في (يونسان) وفان في صريح سيدي عبد الرحمن بونشرط .

د - ابراهيم بن مسعود . كان شقيق المذكور قبله . وادتها الشطبة
البارية . ويتر عن والهما انه كما تزوجها قال : ارجو ان تله العالمين

اخذ من اجدية الاستلا محمد والاستلا احمد . لو كان اجدية مضمورا في
الناسي لم اترى كنت اراء في القصة الوجودية سنة ١٢٢٢ هـ شاربيا مقدما
فهما لنا . قد تكون نجاة مستعنة من قرأة غير قليلة . لو لم يجاول اجد
ايا الجباب حتى تمكن رجال في مجلات الشوقين في كل القون . لو انقل
الي القصة (الادوية) بعد : ١٢٢٢ هـ بالمر الاستلا الطوفان الاثوري بالامة
القل . عما في التهم . مجازيا اطراف الامعان الي الاستلا . حتى كازيمه
انجب نجيب الي القصة . وكان يمثال الي كل علم . مزاولا في . بعالة
من كل دافية . مقتضا مستأد الامعان في الجاهة القشافية . خصوصافي
القل والبان والاصول . فقد انقل من بين ابحاث استاده كل حوثي الكتب
التي يدرجها لهم . وكان في يد ابراهيم نسخ من كتب اجدية العلاء محمد .
فكان يستعمرها في اوقات البحث . فارجع الاستلا الطوفان الي ما تطلبه

لكل الكتب من أهام الصلاة ابن مسعود
وانقل من خطه ما يأتي :

قال كاتبه : الضعيف ابراهيم بن مسعود : يصح شيخه سيدنا العنقودين
عبد الرحمن الاوزي - مستنداً على امره . جميع الجوامع :

اجل افضل حلية الانسان
وتعقل كل مكانة عن نيلها
يعامل الانسان افضل من
ذو الجسد بذكر مشيئة وغيره
فان يوجد دالما انشئت ان
والكف التكلف في الذي يفي ولا
وانقل هذا العلم لسواهم
ومن الدليل امامهم تنبيه
اذا التفت بذكر الفهم الذي
من الترف بذكر العلم الذي
استألفنا العاطف من يديه
شمس الهداية يستضاء بنوره
وايزي لمطبة الوحي فتدني
لله عده من اهم زاهد
بكتابه مشقة كمال العلم في
باسمها تعطل القبول السوي
ان يبره المراد من فضلكم

تم بعد ما جاز الشيخ بالسنن

المكي سبكت ام علاج جوان
ام كان الفطائل من زيم النفا
ان دوت دة ام بيل لوجيني
ام جع غاية آتاك ابراهيم
ام عيش عورت بايل فالتدي
ام ذي لوانف لاماني ففرضنا
لعم اله هي يد ان كمالها

(١) من الدرراني . وصال عدة لغة صحبحة
(٢) الخزان : بيان

لم لا وصرفة الموتون بأمرها
 ماغلل ابراهيم نالها سول
 اهلهاهه نواكسه فملاسه
 بل القعات على حباله منه
 جز بيمان العوم وفات فس
 لايرق الفاسيرين فس اسلاسه
 اهم الفوق في القناع ترسسه
 ويريد علم كالميم بعلاسه
 اوامير الول عتايه فس
 واتلنا من حبه القدر الفاسق

فذلك فقي ابراهيم حقة لير لئانه فس استعمال دوامته حتى كمال
 اسوية شافيا بياها . فلهذا حشكا . نواليا بامرا . اذيا باربا . فلكلرا
 ملازله حشبه طيب اسنله . لوجه ايمي كرايمه . لم ووجه ياكى لجلبه
 واحترم . وكنت وابت كصانه دارت بجمها غير مالمدم . لاسف الان حين
 لم الممكن من بعضها . لاجل به جيد ترجمته . فان اراء لفظ ان يتم عليه
 لعمه . فسيسر لنا ما سنسأله كتحديق لا وسعاده به

كان هادنا سالي العطار . كان المسعودين . لير انه ليس يعطرق
 الراس . بل كان في الممان هاهنا منطبا . كما كتبت رايته سنة ١٢٢٤ هـ
 الشجاعة الاذرية ما تزوده

اسنابل الحياة بامل فسح . فالتفت اليه كل العيون . واجبه اذربا
 ما كان انشعب منه ولفا اخيه محمد الاعلان . لير ان الدهر خزون . والحام
 لادناه بالبرصاء . فلم يتسب ان يبتدأ العبا . فافطحت جازوه لتسبته .
 وذلك في سفر : ١٢٤٠ هـ فارضى كل دولته بالاسي للذراع في الاستراع
 علمه وملكه من ثوب الاثمة بل الرز . به .

قولان ابن الحبيب فيم
 قال بعد ذكره لاجوه سيدى محمد وسيدى احمد :
 وولهم اهلوهما سيدى ابراهيم بن مسعود . كانت اولاد السيد فريدة
 حادة . ووجه بقره في الطوم . اول الحريم كنية . صفة تعلق العوم .
 وكريمه شافى العوم . وكان يتبع طلب اهل . قبل للربح . انصرت
 لفسان . لقال . واهنا اريد . والماجم حكمه العوم والعمير . ام لم يترك
 نعم يميم لظ . وما يترك الصم الا باليس . قال الصاحب :

ولأنه لم يترك المسموع وزيادته ممثل في الإسماعيل
فكانت تعتبر على حلفتين فإن اليوم بلدم المسموع
قرأ على أخيه سيدي محمد . وذلك العلامة سيدي الخلوفاي الأول
توفي في (المدن) وكان عمه والده وضوءه الأستلا محمد في متبهاها

٦- علي بن مسعود

لزم إخاه إيا العباس كثيرا . فكانت له معارف حسنة . وكانت أرواح
المدرسة البوليسية (١٩٢٢ هـ) ولد أسرم وضوءه ابراهيم في السنون
الإندائية . ثم فرق بيننا البحر . وإرادته تسمح به . حتى ذكر في أنه كان
أخشا حسنا في المدرسة (اللازوية) ثم لما توفي ابراهيم وضوءه خلفه على زوجة
بنت الأستلا الخلوفاي

ثم أتت سألته عنه الأديب الحسن الوضعماني رجل آل مسعود . فذكر
في سنة أن له شائكة وأن له ذوقا حسنا في الشعر . يستغفر منه مقطعات
هائلة . كما أنه ذو أريحية أريية . فهو أنه أعرس من محبوباته . وفي سنة
١٩٥٧ هـ تلقى في لوزان رجله بفتاواته رحمه الله . والفتوة التي لم
أذكر كيف مدركه كما هي . وهو أسفر أبناء سيدي مسعود

أولاد الأذكور الخمسة من الأبيهم الشيخ سيدي مسعود . وكانت له بنات
أخرى . صحابه وثنتين منهن الأستلا عبد الرحمن الوفاي . ثم توفيتا معا .
كما صحابه بأقرانات أخريين .

ثم بعد أن استوفيت الكلام على هؤلاء من رجالات الأسرة المسموعية .
نرجع آل ذكر المصنود أولا بهذه الترجمة وهو العلامة محمد بن مسعود

محمد بن منصور

هذا العلامة الكبير الفضل عالم سوس خاض أرواح العلوم منذ أجيال .
وكبر كتاب على مختلف الفنون بذكر تاليفه . وأرض نغلا . وقد والله سعد
المسعود حتى كان له من كل صيد ما كان به . فلما قربت من بين عالمه سوس
في عهد . فهو فله مشكلا . وأصول تاريخ . وديان علم . وحيوسوس
فائق . ومزج معصل . وأرب مائل . وشاعر لسن . ونقاد عبقرياد .
وعالم علم . وسوفي فوع . ثم هو وراء ذلك كله ذو شخصية مؤازرة لقلب
من من يصر الأها .

قد يحسب على الفراء هذه الأوصاف التي وصفها بها في عماد ما كان
يعدهم من الوصفين الذين يتنون الأوصاف ذات البين وذات التمثل . من

غير ان برامو الخاني - فدما لود المسبح بالقطر، ترجمته كما ترجمها
له - حتى لا يخرج الفخر، منها الا مشتما بل هذه الاوصاف جاءت حذوهم
من حرف كلف بول وبرامى لسان حال الحقائق التي تسمح باسمائها كل
اخذ - علما من بان التاريخ كمثل بكلمة الاوصاف المبهمة المعروفة الاذال
حتى تسمح الوصوف كما هو

نسبه واولاده

حدثني رجال من اقرانه كالمسن بن محمد العمري البوصلي - والشراب
ابراهيم بن محمد التالوني ان الاستاذ ولد حوالي ١٢٢٣ هـ واياه بن
ياقوت والده سبيح سمعوه فيه ذلك اولونه بالشم في امانت هذه الوصوف -
انرا انما لم نجد من يجعل لنا الخير الصادق - وربما نجد ذلك منقطع - وولد
في (سجده) باب مراديه - اتم علمت ان القائل الذي فيه والده وولده
له ابراهيم - اخبرني بذلك اخوه تيمنا ابو العباس - وقل ترجمته
هو الذي معه لودنا منه

تلقاء القرآن

اخذ القرآن عن استاذ يسمى الحاج محمد السريبي دفين (السجده)
وكان في القصر ماشا، الله - وهو فقيه صوفي اخذ عن العمري الاقوي العلوم
والقران عن والده - محمد - فتحا - نعتي - اظهر خبره في تعليم كتاب
الله الى ان توفي ١٢٠٩ هـ عن نحو ٦٠ سنة كما اظلم ايضا عن الاستاذ الحسن
الشافعي البوصلي - فتحا اخبرني رفيق له ويقره عنه - وكان ابن الاخير
اخذ منه في مقصد لاوية (القطر)

اساتذته في العلوم

لو يكن الاستاذ محمد بن سمعوم بذلك الجاهد الشجاع في باب التعليم
ولذلك القائل الذي يقول ان والده عالم لا يتفاه الى غيره - اما نعتيا
لوالده وماذا لا يقول اصحاب البركة - لاصحاب العلوم - ممن ايتا، بطي
المرس المسوق الذين يقولون ان دائما بركة الوالد - بل كان يهتف بخلفا
سلكا كل سنك - طارفا لكل بابي الخطا لكل كمره - سدا كمثل لفره
فيذلك امكان له من الشلوكة الشاه - ومن الفكرة الشافعي ما لا يوجد عند
كثيرين في سوس - ممن تتشاور في مثل شته - فعمروا في جمود اجاهم
فعمروا بركة المعاصرين لا يالهم - وايك اساتذته

الأول - والده مسعود هو أول أسلافه - وعلمه موليده - وبعثه كرمي
فكره - وفتحت فريجه - وبعث ابنه علي بن القنون - وجي من أسلاف
الأئمة - وجرى في كل مئذنة - فعاش أفضل (١) والإكثار من لاداه بتأليف
وكان منزهة الخلقه من بين والده - بلطفه حيا جيا - وعمر له لاداه بفرسه
من مسنونه - فكان يعلق على وادته - حتى إذا نام في مجلس المجلس
سكتوا ما يكون كالماء - ويصير جواده من قلبه يتحركه - يتحركه - ويتحركه
الإستاد - ويقول لهم : دعوه - فإن ما ليس له إلا غيره - وكان رحمه الله يؤمنه
طيبة جبل عليها طول عمره

ويؤثر أن الإستاد أخبر بعض أهل سره : أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم معناه - فإنه ما يكون أوله هذا من مكانه - فحين وإن لم تكن من
المنامات في شيء - ثم أتت أيضا لسان من الذين يبرون في الأرواح - خصوصا
الأرواح العاصية - وذلك أحوال لإيعاقها إلا بالمؤمن - والرفق بسر ولا يفر
كما قاله الإمام مالك بن أنس

فإن هذه الحكاية تبرز مكانة الإستاد المترجم في قلب والده السني
هو أكبر أتباعه منذ بداية في تعليمه وتربيته وترشيحه لتفصيل - ثم كانت
هناك ناحية أخرى كونت المترجم تحت نظر والده في هذا القور - وهي
المدافعة وراء الأهل والأولاد والرياسة - كإللاية وأثرة في مجلسه مشتمل إلا
(المكرسة) مشهور - والعلية في تلك المدرسة الأئمة أن تكون مخلص الكثرة
لأهله - يرتضى بها القلبية في أوقات الفقل - خصوصا عشية إحياسات
وهذه هي شاركتها مع في مدارس (المشأن) و(بولمان) و(تافتكر) - واد
اشهر حبه الكريمة عن المترجم - ولادتها أن الفرج طراح الذكر السننسيه -
وواد الأربعة التي تتكشف عن الملوك الإلهي العادل - وهذا يصنع متجاري
لأن مسعود فكان يؤده الناحية في حياته العلمية الإربية تألي كبر حستني
السياسة بأهله المشتمل الأئمة - وبأئلا مسيحا في المساجد في مدارس (المشأن)
و(بولمان) و(تافتكر) فعلى الله تلك الأيام العظيمة التي قضيتها في لغة
الدهر - وفي غرة العمر -

لم أقتصد تلك السنون وأهلهما فكأنها وكانهم أحلام -

أظن عن والده العبرية بقولها : لله ونحوه وتصريحا - ولم تعلم له في
هذه أسئلة مسود - لم أستمر هو يتلمسه بهارسة كتب اللغة - حتى أروا
مئذنة واد رأيت له ترويضات في أسئلة في الفلاس - بل عدل أنه يستنبح
الكتاب من أوله إلى أخره دراسة حاسمة - واستخلصه للمفردات المفردة
معا بما لم يكن ذلك التمكن الذي لم يتركه فيه لهم عين الموسمين الذين

(١) أفضل كلفس : أبحرزه السابق في حيلة الأيدى

بالمعروف - ماعنا الاستغفار أحمد المشتمس - والتشاعر الإفرائي - ولآخرين في مصطلحها كالألمانيين - وأما الأدب الذي أنه سبب من طين السمرسية لكونه كتنجيه لها - فإنه إنما يورثه وحده - فقد اختلف فيه أجابه كسبويه القاسية لأتباعهم كل من من القنوق أياكمان - وكونه لم يخلده دراسة بشرى لناظر الملاق أحياها قنلة من بعض نواحي قوقية لغسان ما - ولأن هذا التصان يلقى من عدم اهتمام كثير بالوقوع صغرا طويلا - أكثر مما هو عانى من عدم اعتد من أسنارة - أو أقل الناس ما منها معا - وقيل لثرتا قس (الرحلة الأولى) من كتاب : (القال جزولة) أوليات من أزياته كما أخذ من والده الله بديعه - فاستخرج منه استخرا غريبا - حتى كان في معاونه مع الإسنة المملوك الأتوري - ومع الاستخرا من محمد الفقيه الماسي طلع عليها بالتموس - وكذلك مع كثيرين من القرانه بل وقتل على حكم في بارة عرفة عليه العلامة أبو فارس الذي بعد في سن والده - فبرسي أنه بجايته فيه - وهذه مكانة بزرجه أحد فيها من بين معاصره

الثاني : أحمد بن إبراهيم الأكراري

هذا العلامة الملقب الجسوي من أساتذة ابن مسعود - كان يثقل إليه مع دقة الفقيه سيدي ابراهيم كزور العمري - يأخذان عنه الفتاوى ويستخرجان منها كتب - يذهبان إليه في أيام الواسر - أما في دوره في (التراوي) زاعا في مدرسة (أثروالما) - وقد كتبنا أنه ابن مسعود وساتلته كزورة في كل هذه المدن - وأحمد هذا من الأسرة الأثروية التي سترها قريبا بين يديك أن انتشرت قليلا

وقد واقت عز اجازة للمترجم ابن مسعود ببطه - ونصها :

ومعد الإسنة - والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - بلول اليد الملقر إلى سيده ويولده - العالم بصره ونجواه : أحمد بن إبراهيم بن محمد الأثروالماي كاتب هذه الاجازة - تلقى الله به في الثمانين :

اجاز في سيدي وسندي وشيخي العالم - والقدوة الهمام - والبدننا المذكور في جميع معرواه ومسوداته - واجازت كما اجازت لخاله الفقيه الاجيب الذي الأمامي القنطين : سيدي محمد بن مسعود القنطيني السبائي في جميع القنوق والوسيوقات والأنتاة أن يروي عن كل ذلك - كما اجازته عن والدي رحمه الله - من تشبه المجهد حائل القنبر سيدي الطيب حسن كيران من التسبع جوسوس من الثمانين عن أبي خلف القاسي عن سيدي محمد

مياضه ابن بشر - عن النجور - عن القصار عن سفيان رسول - عن مسان
 عن ابن لؤي - عن القوري - عن أبي موسى الجاني عن أبي عمران عن شعبة
 عبد العزيز القوري عن شعبة أبي الوليد وأبوه عن أبي موسى الوصالي - عن
 أبي محمد بن ثابت - عن أبي أبي عبدالله - عن أبي عبدالله بن مالك - عن
 أبي محمد بن أبي زيد - عن أبي بكر البناد - عن يحيى بن عمر عن سحنون عن
 أبي القاسم عن مالك عن داود عن ابن عمر - عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وأبوت له أيضا أن يقولوا على ملائكة يستنصرهم - وهو أن وقادنا المذكور
 أخذ عن حنيفة القروي والشري سفيان محمد بن عبد السلام الشافعي عن
 شعبة سفيان يوسف القاسري - عن سفيان حسين الترخيلي - عن أبي
 القاسم - وأبوت المهدي سفيان أحمد بن ناصر نعمنا الله بيركته عيين
 عن سفيان محمد الصفواني - عن السراج عن ابن هرون سفيان بن عمار
 الدنيا والدين محمد بن أحمد بن طارق - عن القوري - عن أبي موسى الجاني
 عن أبي عمران - عن شعبة عبد العزيز القوري - عن شعبة أبي الوليد وأبوه
 عن أبي عبدالله بن عاتق عن أبي محمد بن ثابت - عن أبي أبي عبدالله - عن
 أبي عبدالله بن عاتق عن أبي محمد بن أحمد بن أبي زيد - عن أبي بكر البناد - عن
 يحيى بن عمر عن سحنون عن ابن القاسم عن مالك عن داود عن ابن عمر - عن
 النبي صلى الله عليه وسلم .

انتهت سلسلة الآثار نسأل الله تعالى أن ينفعنا به في الدين ودار
 القراء فغير الله لنا وإمام وجميع المؤمنين والمؤمنات - الأخية منير والابوات
 بجواد القصد لكل - بأبواب الهداية في الأرض والسماوات - سيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم - وكل باله وأصحابه - كل يد كتابه في الساج والعتيرين
 من شعبان عام : ١٢٢٤ هـ بجزيرة - أحمد بن إبراهيم بن محمد البونانوي
 ثم القوري - وفقه الله

الثالث : الحسن بن أحمد بن إرميه الساعلي الساحلي

من أسانده أيضا - أظعم إليه حلية - بأخذ عنه التلق - لأن هذا
 الفن هذا الفن في المصنف - إذ كان من المتفرجين من (فاس) وأبوه أحمد
 عنه أيضا الببان - أو أخوه ممن ذكر قبله - وبعد الحسن هذا عند ذكرنا
 للأسرة السعالية الساحلية التي تسمى إليها أيضا فنم هذا (أفضل علم)
 الفراج : محمد بن أحمد بن حسين الأكلوي المسكن - وقتلنا التكميليين
 القورسيين الأجل - من أسانده أيضا - كان يختلف إليه فيأخذ عنه بعض
 المولود وغيرها .

(وتوجد ترجمته بين إلفه الفرنسيين في هذا الفصل نفسه)
كتاب الإسناد ابن مسعود تحت الجملة ابن إبراهيم المتقدمة فرنسا . وقد
أرشد بسنة : ١٢٧٤ هـ :

والجد لله - وفي هذه النسخة في التاريخ المذكور أيضا اجازي القصة
التحوي الأولى الصالح التبرك به . أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن حسن
السكندر بن محمد بن الجولي (الاندلسي) وتلفظ بالاجازة - وكان معتمدا . اجازته
في كل ما وافق ظاهر الشرح . وقد اجازته هو شيخ الشرح الاسم العرف
بالله سيد احمد بن محمد البيهقي رضى الله عن الجميع . ولقدنا بهم
عمن . كما اجازني بذلك . فله محمد بن مسعود الغاني . طلب الله به

الحمد لله محمد بن الهادي البراهيمي زويل (شوية)

من اساندة ابن مسعود أيضا : اخذ عنه غير القرائن . وقد تقدم ما
معرفة عن عدة انتاج كلاما في سيد مسعود . لانه ابن عمه

السادس : إبراهيم بن محمد - ذي الجبال -

السفاحي الساجي . الفلانة الكثير من اساندة ابن مسعود أيضا . اخذ
عنه الحساب والقرائن . وكان فيهما اماما . قال العراقي في ترجمة
هذا العلامة :

وولم يثنوا أبو مسلم سيدي ابراهيم زويل (الاندلسي) . برهان بشفاعة
كان آية في علم الحساب . فبصحة الفقيه من كل ناحية في الموش . فيواقع
اهم وله حسن الظن . قرأ في (الوزن) . وله ملا حقيقته . ثمرات عليه السلام
فظ في رمضان عام ١٢٢٢ هـ في مسجد (سنة) توفي رحمه الله . ٨١٢٢ هـ
وإذ ابن عيسى انه ممن اخذوا عن الجيب السكندراني . وأنه حسن الخط
نسخ .

القول : لم استظهر الا ان من ترجمة هذا الإسناد الكثير ما يقبضه عليه
العمال الذي لوح إليه هذان اللذان

السامي : محمد بن العربي الأندلسي

من اساندة الإسناد ابن مسعود الكثير . وقد وفد في (الوزن) فافظ عنه

١٤ ترجمة برهان بندي اجاز العدل من ابن الجبال . بل النسخة تشمل
على انه صاحب الجبال .

فلا وسلف على اجازة ابن مسعود الابنية لغزوي : وشاق برسلة ذكر ابن مسعود فيها من بين اكثر الاسناد الاثوري ذكرت في ترجمته في القسم الثالث المتقدم . وقد رآه ابن مسعود رآه حاربا يركب يوم يولي . ولد ذكره ذلك في ترجمة الاسناد - وقد قال ابن مسعود هذه القطعة حين فارق والدوه :

لله ايام الفست حسى (الدوز)
ما تشتت من ادمى ومن غلبون
ياخذت الدنيا القروية اجال
وفل ايضا في ذلك :

سفا ودمعا ليشول كان به
تزحو وتيسم تعين من عايشها
اهواه سايحات من سلاستها
وانكر قلبه مع سائل يدهن
والزهر ساطع والارياح كتشليل
والشمر ينفق والاصحاب مائة
تعمل ورق حمام وهي قارئة
لذكر الصب وهي سادحاته
لكن تسيل نيل الذي ناعى جمعت
ذي الشة جمودا لشيبة اخلاهم
اميان فقلل وعلاذ الذي تسب
من فرعية الاله نعر مطوبين
ولاول وجهه الصفح للفضلا

الثامن : الحاج ياسين الواسيني

ذكر لي انه من اجازة الاسناد ابن مسعود . ولد ذكرنا في ترجمته ان ناعله هذا خاطمه بقصيدة منها :

وان كان قلبك الذكر ياسين فاقلي
لان وفاق الاسم فيه طرية
ولم افق ال الاقن على تمام القصيدة كما لم افق على اجازته كه

القاصح - الحاج احمد الجشتي التمل الصلاة بجهيد . من العيزين لاسناد

وعن الاجازة :

(١) الروايات ثلاث بنحو اربعين وتتميد الهم من ابرهم واهم ايامهم شري .
ونكسه اولد اشيق

علي من ردا في العطر من رتبة العطر
من سيدنا مسعود الأجداد
من السيد ما يلي من العطا الكريم
متناول أهل العلم منصفى العطر
سبح فاني أسعاه سائر العطر
بما كان مروا عين الوالد الهم
أجزاء العطار لربناك فسر العطر
كريم الودي في حال المس والمطر
لنفس عيب العطر في سود العطر
على حكم أو فتوى أو كنت العطر
والعطار لا عن العطار العطر
= كل عن التهج القويم في العطر
من ذلك العطر والعطر للعطر
متنا بغير العطر مع دالة العطر
وصحيفة في نفس كالاتي العطر

قال هذا وكتبه العبد الجاني : أحمد بن عبد الرحمن التمل لفظ الله به

وإن الأبيات التي استنجزها بها بعد تر لم تلق عليه :

ففي بسك ما ذكرته بعين فحسبه
يقضي على جمل ويجزئ عيسى
كقولها كما يتخون في كل بسكبه
وبما خاطبه به المترجم أيضا في رسالة :

على شيخنا التمل من أم جندب
برف سه لداره ولد ولدهم
=وصال يزورها الشوق تصدور
ربيع الودي شياهم أهل تكسب
ولد واقت على بطلاة تهبها المذكور الى ابن مسعود - تبين ان الاتصال
بينهما دائم ضحيا :

سلام كريم فائق المسك في الشتر
أحسا ابن عبد الوالد العطر
وعد ، فلكانت سيادتك أبتنت
أمركم في العلم والعلم كان عن
ولكن نوى اسعاهم يعجل فلت
الى بونفا هذا فطال اجزاكم
ومن يوم من كل شيخ لنا رسا
واوسنا يابولي مع ذلك بالي
والمسل لبات والتحرر من صوي
وان توفى شرط شي، من الدنا
فذلك حين تتهان مرق ونا (١)
رايدل جهدا في التملك لمن ترا
واديو للعبد العطر برحمة
سأل اله العرش إبلانا صما
سلام وتسليم عليه والسه

قال هذا وكتبه العبد الجاني : أحمد بن عبد الرحمن التمل لفظ الله به

وإن الأبيات التي استنجزها بها بعد تر لم تلق عليه :

ولا فالتنا إنخذ العودية عنكم
وان لم أن املا لذلك ففلسكم
بأبتم لاهل العلم والناس كلهم
وبما خاطبه به المترجم أيضا في رسالة :

سلام كمثل السك شيب بتسلم
سلام بفاو الورد من لعلاه
سلام كماله ذات صوب مراحه
سلام به تها ريوح احبة
ولد واقت على بطلاة تهبها المذكور الى ابن مسعود - تبين ان الاتصال
بينهما دائم ضحيا :

(١) يعني بالترتيب المذكور
(٢) الجهر بالكسر : العطر
(٣) بعهد وقت اتمة (بالضرب) أي الكلام

حفظ الله سيوفه احبنا في الله العليه الزركه سيحف محمد ابن الخليفه
الزركه سيوفه سيوفه الابريسيه * وسلام الله ورحمته وبركته عليه * وان
سائر من اشرى الله * وسيد * فاشركنا اجابا في عبادك * لسالك الله لسلك
لنا ولكم التوفيق لما يرضاه * والظف بيضا لهما * عدا وان عاسب ال من
الحكم على عن لاشكافي انه زور عن * والبياد باله * فاشهد على بلال * وما
ذكرتمن الاساييد * من لغرمت له باريدك ان شاء الله * والواكل اطهرت
لكه جليل في الصياح والشمس * سفي اعين الصبح وقوه * واخذت لك فيه
فكتمن من الوادك والظري افي * فانس في شغل نائل * لسالك الله لوزان
يكفيها وياكم عهود الدنيا والاخره * وبسن عايقنا وعايقكم * وبشركنا
مكتم في زمره اهل حبه امين وسلام عليكم من العبد الجاني : احمد بن عبد
الرحمن التمل لطف الله به امين

البت يوده العظيمة لظهور للظفر ان الاستاذ ابن مسعود لم يكتبه تذاك
الاجازة الفقهية * والله سئل الي ما جعل اليه امتناعه من الاساييد * وسئري ان
وكرهه ياتك في اجازته الابنة للقبه المرفي

العائش * سيد المعطل السياسي * العادة اهدت * من للخبزين لان مسعود
ولد للاف في موسم (الاروات) فاستجاره يوده الايمان ا

ان دهك صوايق لاقول فالجا تمام حدائقك (عبد معلى)
واشرف حين يحسره لظلمات بقن لظن ادم عن فيني معاد
استيجوكم ولست ياغلي ولاني عبيد القوم يعطي (1)

كنته له الاجازة * وسباني نصيها في الاجازة الكبرى لان مسعود نشر
كتيبها للقبه المرفي * ولد اخليا عاك * فاشركنا ان يرضا القديري لس
عمن ولدك

وعيد المعطل هذا : بلادة جليل القدر * اقل عن كثيرين من سبهم الشريف
الكبرى : واد استوي ارجيهه كما هي وكده صاحبنا الاستاذ معده الصغار
في عوالم عاصي * فمجرد وسط (2) ولد بين القديسة في عوالم السبائين
يعرض فيها اكلان من اكير من تخرج به ششخا عياله وكده * ولم استعشر
الان سنة وفاته

وولاكم مع واده ششخا عياله في القسم الثالث

ومن شعر عيه المعطل : ماخالني به الترحم

1) القوم يامع لسكون : السيد

2) تويده لسنة من في المراه الامامة بالرياف

فعدا باليدود من كل جبر برهاف، سن الجهادة بيرك
 بان لسمه نكل بحر عشم راحة كهني يسهر لاور
 بان يظنوا الخدم من كل عهود لاجل الاقوا له كمل صير
 لان مسعود الفتى نكل عسفي مكرهاف اغيرهاف دون غير

الخاض شتر : محمد القصب السباني العلامة الكبير . من الذين اجازوا الاستاذ
 وكان يسكن حينذاك في بيت عميران . ولان لم نعه شيئا . الا انه حربي فقام
 المكوند فسكن في بيت بوصيران معاشد الله . وادكر هناك الى الان . ونسرى
 في اجازة ابن مسعود للقوالي الآتية يعنى اجازته وطبى اسناده

الثاني شتر : وثقا عن اجازة السنان يسمى محمد بن محمد الخزول . اجازة جازين
 مسعود . لم يعرفه الا . عن اجازته :

محمد لله الذي راع الفين اربعة الملم ورجات . واداهم طلاوة التعلين
 التي صرح فيها بالظنون اللغات . وانهر من بعتها غيرا كثيرا . فهم ياذنه
 ساملون وباريات . والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من استمنه
 العلماء وارواة . المؤيد بان اوتي السبح التاني والقرآن العظيم والمجزات
 وفي انه الفسين الذين ظهرهم الله نظيرا . واصحابه التسعين من ساق
 اليه في اتباع شريسته وتبليغ
 وعدة فلما كان ابن معروف اليه السبب خان الاستاذ . واكم ما اتفق
 فيه الاربس بواجبات الاوقات بالصدق والبرية . التعل بمعلق المعلوم .
 واهراق لقب السبقي في ميازين فذات القوم . وكان من اوسع بالعلم
 واستطلاع بعلوم واستكشاف آواره . واحكام اربواه وفصله . والشفايح
 بفروجه واسوكة . والفاذة مكنون دهره . والاعتدال على القسطة اشكال من
 جواهره سوزه . ورواد اللغات . من جيون حبهته وانته المستعملين من اثنان
 رعيه فزوه . علمانه بان العلم اهم الفتن والفتنى وانته الفتن الذي لايند
 بالانفاق . وليس وراه ماينصلي . الفقيه الاجل العلامة اوتشل . القسطن
 القنار مع حسن الاجادة . المتكاف عن الازادة والاستفالة ابو عبدالله سنان
 محمد ابن الفقيه البريزن العلامة . المصانك شيخ الفقه سنان مسعود الطائي
 العلامة الفرسية وشمس العلماء من قبلة ايت برهاف لبت العلم والتمه والالنه
 سناه (٢) الجاهل بطل فيه ونشره . حتى نال منه لحظ الاوفر . وتل منه
 التصيب الكثير . وكان الاستاذ الاجازة من شأنه فاهم العلامة لا فها

(١) كسفة

(٢) سدكة الجول عهد السنين يسكنون الهاد . هي عامه وانه . والسدكة هي
 في الاصط : تطلق على سددة القديه . وعلى الرجح الكبرية من أي شر .

من الإسادة التي هو من خصائص هذه الأمة الطيبة . فلم يسزل أهل العلم والمعلم يستوفوا بها ، ووردوا عليها من الفضائل الربسية ، ويضربون إلى الله بها ، قال محمد بن مطهر : أكرم الله هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسعاد ، وليس لإحد من الأمم كلها فدهمها وهدمها . وكان الفقيه المذكور من خاصة أعياننا ومن يورثنا بصفة النور ، وتكرمه من طلب الأجازة مني ، وأبوته أحن إن أجاز . ومن الزعيم الصدور والتفسير الإجماع ، ولكن أجهت المذاهب مستندة إلى ما فيه وسلفاً ، فوئبه ، وقلنا بأن كل أمر في العالم ، فإن كل لقب يعطى بما جوى . فقلت مستنبها لسؤاله الرحمن الرحيم سبحانه لا علم لنا إلا ما علمنا ذلك أنت العظيم الحكيم . قد أجزت الإرج في الله الفقيه المذكور في كل ما صلح له عن ذواته ، أو تنسب إلى ذواته . من مقبول وصحوى . وورع وأصول . اجزة نامة تامة مطلة عامة شرعها العسير . وهدى القوم . حياها ناسي وانما يطوي الله العظيم . كما أوصانا بولانا والحكيم بولاه ، ولقد وعشنا الذين أوزنا الكتاب من فلكم وإياكم أن الوفاء من وطأنا منه أن إنساني من صالح عدوانه . والله أسأل أن يصلح من حيننا القول والعمل . وبتأنا والسلمين غاية العمل . وهل الله سبحانه الإتماد والله جل وجل الإسماع . أبو يحيى أسئل . وحياها الله وهم الوكيل وكية أهدم الصعيد الفليل المظفر . الفلكر في رحمة بولاه الفقيه العسير . محمد بن محمد الجزولي التتالي الخاسي . كان الله له ولجميع المسلمين . وافقه لله وبه العائين .

الثالث عشر : الحاج محمد الجاراني البصراني

الفقيه الصالح المشهور - كان يختلف إلى الشيخ سيدي صمدون وشرعها وحده ، فكان يمثل به إنه الترحم . فباخذ عنه فوائد كثيرة . بعد ما من صفة التماسه . كما ذكره في من كان يعاطف الترحم . وسنرى ذلك وبغنى إجازاته له في الإجازة الوفية

أخذ الحاج محمد من الشيخ سيدي أحمد التتبيكديشتي وعن والده سيدي الحسن والادوين ، وكان من التلاميذ في تلمذ الشيخ . ومن التلاميذ يعاقره وقد لازم حنا واهد سيدي الحسن . فأخذ بالرواية عن محمد الفيدوسيداعي المظفر . ثم كان من كبار المرشدين الأمامة المتقديهم . فلووف عنه الشريف وكان جلا وصفا في أحواله . لايزد العواصف . ووزار عنه مؤثر . وه علم خير منه الجاراني . وجدهم من أسماها إله مستشار التتالي التماسي وكان ميذا كل البعد من النور . ومن النظار بمظاهر الخاصة من العلمة وروسد الطرق . وعادته أن يختلف إلى الكبار في عصره فيهدد واستفسد

كان شطه سبيى الحسن البكرى . وكان اسلاف ابن العربي الاوزى
 واولاده سبيى العربي وكسبوا سموا الوضعاى . واجابا بقولهم
 الباغرية الى جهة حاطه . برشد الناس وعظم . ويهديه الى سواء السبيل
 كما هي عاده العلماء الناصريين وضمهم عند ابرون . وكان يمر المذابح
 بالاسلاف سبيى عبدالله البربرى الى الزورى الكسبي . فبماضت منه هذاصومات
 كما كانه له بطن الاولاد . لم جلى انه راي منه وجانبات كتسوفات
 بان من شطه الى استسناه اهل بها واحياها . من زوربا البرسول شاسا . كما
 اوزار غنه ذلك . ولكنه لاخسر . فلا يبال بذلك . وحكى لى مضمون انوالله
 مره في سوق الحقيسى يات بوكرى في ايت بصران . فصل بالناس الفهر
 لم الفات ايجم يشتى على استكانتهم وراهم في الصلاه . فلا حركة ولاتحج
 بر به بلذانه ان يجهو على زوم ذلك . لم انه لسكون طائره بعد بالفتا
 وانما كسوته سموا اهل السنة . كما كانت اى حواءه . وبالجملة انه من
 اهلرقله ولنه لسكانا وانما من الفتوى . وعلفه كما يظهر لى حسن . وانما
 اهلرقله هو الذى لم يظهر بسببه له عمل بارز بين معاصره . فلم يكن يمتثل
 فى النور والوقاه . ولا كان يشارط لنبوس . بل كل عمله فى الترتاد .
 وكان فى كل ربيع اول . فم طائفه تلك الفه الى التمشيت ان ان توار
 لم طلفه فى ذلك وانه لماع بمض الى ١٢٤٧ هـ بمر دانبا بالغ بولفه .

وولده هذا له ايضا طرف من العارف . اخذها من اوزى لكبر منه
 حلق حسن . وانه من ولده . وقد حج سنة ٨١٣٦هـ (او توفى بعد ذلك)
 واسمهم علوية النسبه . كما ذكره ابن ابرى الاوزى والدارايدون يوهون
 فى ايت بصران . وفى العموده فى حوز مرانكش . ووجد بخط الكوكب : ان
 الذين يملحون من اخلاف محمد البقرى المسالمة وليس (تاكتر) باقران .
 وبعض اوصاف القرن التاسع بعد ٩٨٨ هـ

وقد وقتت له مقدمات تلكا الاسلام ابن مسعود بن سبيى محمد باقر
 يظهر منها اعتقاده الكثير بقلبيات . من بينها ماقله عنه فى رساله منه اليه :
 (ومما الجرك به باسلفى : ان بعض اصحابنا من سلاله الشيخ
 البكرى اشتى اخبرنى ان بردا فلما وقع الى جبال هشتوكه . ولتت طلفه
 منه بوجد فيها قرية ارمقال . بعد ذلك فيها شيا الله . واد فهم كبريا
 من البرار . واصلد العديون . بحيث لايمان الانطباع بها الا بعد ثلاث سنين
 وقد لعل الاضطرار من اوصياها واجتذ اوردت عقيلة جندا . فسناه نعل الطاف
 لنا ولجميع المسلمين .

والجبر ايضا ان ذلك البرد الخلف مع ربح غاصفة . واقل ان رجا

علمه قطع لسجع نادر - ارفقه وطرحة في نحو من بيتا - ووجد راسه - او قال
علمه وطن في صدره - نسأل الله السلامة والعافية - والسلام

قال الرضائي في الحاج محمد الهادي

(ويوم الفيلق الرباني - الواظقة الصمداني - من له واية الارتداد -
وخلافة في كل ناد - التي عمرة في اصعب الصلابة - بصمم الجاه الاوتجاد -
سبدي - محمد صلحاء بن ابراهيم الهادي البصراني بلدا - السطال نسيبا -
الناعمي طريفة - فرا في (نميكشت) وكان فيه سرهم - وقد ازم زانوها
في كل عام عام - وكذلك اياته سبدي محمد لازم زيارتها اكثر من اربعين عاما
هو عدم الزائرين في كل سنة - قال بعض القراءطين لسبدي الحسن زين
احمد : ان عام الابرار كسمل في سنة كلب - فقال سبدي الحسن : استظهر الله
فلمنه سمل في عاودن كلب ارج - وكفاه وجهه الله تبارك - لا شهد لهالطيف
والثقة التي لامنة افوها كعقال الصمراي هي الاستغاسة - اهر ديدنه
وكفوه الى ان توفي ٢٢ - ٢ - ١٣٣٢ هـ وبقيت عليه اية حافظة - وقد عين
وجهه الله سمدالة - اي السرفا السلاطين - في ايت صمران - كسما
وجدهه يظنه سمدية سبدي محمد بن العمري الاوزلي - سأل : مهم اهل
(بوزلف) من ذرية الشيخ سبدي ابراهيم بن عبدالله صاحب الفيا بيوكرفا
وقدرته كانوا - (امت عزي) و (ادوساكتا) و (ديبور) و (بيهورا) الخ
ملاكره

وابراهيم بن عبدالله الاكوز لم تعرف الا تاريخه - وعلمه شهاداء
مدرسة وبقام عليه موسم الى الآن - والنسود في نساك الجية : ابراهيم بن
ابراهيم ذكره في الطيف والوفيات - قال عنه في (الطيفان) :

(ابراهيم بن ابراهيم الصمراي اللؤلؤ باي كرفة - كان رضي الله به
ويلا صفا طيرا - فاعاد دينا من اصحاب الشيخ الاول الكبير ابراهيم بن
الله بن سعيد بن عبد الصميم الحاضي - ونوفي وجهه الله سنة خمس وخلاين
والصن وقال في (الوفيات)

(لواظقة سبدي ابراهيم بن ابراهيم البصراني اللؤلؤ باي كرفة -
من اصحاب سبدي عبدالله بن سعيد - بن عبد الصميم الفادوي - اخبرني
ولمده سبدي عبد الله في كتابه الى انه توفي ليلة الثلاثاء الوفي عشرين من
ربيع الثاني عام خمسة وخلاين والفاية)
التاب الصمراي كبرى القوي - كيف تبرك صاحب (الطيفان) بعض
فوائد مما نقلته عن (الوفيات) وفي نسخة ابراهيم موسم سنوي كبير بعام الى
الآن - ولدرسه سمدية كيرة -

أما والده عبد الله بن إبراهيم المكنى - فلم ألق له على ذكر - ويذكر
في الإسنه أنه عالم صالح مذكور في عصره . وكان ولادته في أحراب الحادي
عشر من جمادى الأولى - ولقب وثائقه بعد : ٦١٩٤ هـ ولادته في كرم من صاحب الأبحاث
العلمية . جامع الفوائد وصفايات الجهات إلا بعد ذلك . والله أعلم . ولقد أن
أخوتي من تلك الأسرة الشريفة من أبناء إبراهيم بن عبد الله علمه . ولكن لم
استطع منها إلا شيئا . ولد قبل أن الضحائي الفريسي الشهود منجم
في أبي عمري في ذلك الحين .
وأما أمي وأختي علي بن علي بن يوكرلا . فبلغ علمي عنها أنه من أولاد
إبراهيم بن عبد الله . يسمى : عبد الله .

قال في البرقي :

وهم حمدا للشارك السيد عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن بكرم
البرقي الذي . وبنته نظم مني وخدمتني فلم أر منه شيئا . وهو أمين حقا من
أهلنا الذي لهجة بعد ثلاثين ألفين من شترين سنة . وبنته مرمضا عنه .
وأشار في مرسدة (في مسعود) بالأصنامي . أو النقل إلى مدرسة وأنت
البرقي يوكرلا . فاستقر بها إلى أن توفي في ١٣ - ٣ = ١٣٣٨ هـ رحمه الله
والله تعالى ابن اسمه أحمد كتب إلى أختة هذا نصها :

من الجليل لأخت الهلال الشورا
بدا قلمنا للفرس طودا طورا
يسعد وألف بالمشور مطورا
خيار السوي ومثله لمن ساعرا
سفاخر من عذاهم صار مدخرا
تجبة عبد كان ملكا بلا شرا
وله فخر ذلك

أخي قول المؤرخ الذي نعلم منه أن هذا الإنسان الذي كتب لك تروى .
وبالجملة وجملة القوم
حول الأثر عشر من الإسنه هو الذين عرفاهم من شعبة الإسنه
أين مسعود . وبنته في عمه . أو كان في الحواضر كالكاتب له مات من
الإسنه حيث تلقى أسوان المارق . وتبع البندان لأخي الهمم المسألة
كعبة الإسنه محمد بن مسعود . لكنه في الإيزية القصة بكتاب بديل . وإن
أبوها ما في بركة القران . وأختي بالبروية . في حين أن معاصره ليسها
لظهور

(٦) كتاب البيت في الأصل

تصدير في المرددة [الوصائية]

في سنة ١٢١٩ هـ أقطع والده من تلك المدرسة ، وألقى مراسمها في (سبأى نزال) ثم في (الغدور) تاركا المغان الوليد . وقد غلب هناك من نية التلاميذ من يأتو من اجام الأستاذ الجليل اليوم الذي كان ينسقط دائما على جيبه مرعيا . ووديع الإنسان الى الشهر . ولا الى الامعان في الاستعداد الى الفئات التي اوله ان يكون يتهم من لا يكون سواه أثناء الدروس الا نعتنا . وهذا ما كان . فان ابن سمود لربكنا صلواته عليك حتى يترجى بكل ما اولته لاستحضار الدرس . ايلطف بالارتاح . حتى اولم اكرامه عمل . ما يكونوا امامه تلاعب من جواره . ثم لهم الفخر بذلك . فوقع ابن سمود مثل ماوقع ابن العربي الاوادي يوم خلف له والده مدرسة عمرة فيها مائة . فقد مثل كل واحد منهما دورا عاليا . وغريا مما من جدهما وما يهاجها في ذلك الدور مثلا عاليا يوظف الوستل . ويشتد التماسك وان كان ما بينهما غير سوا . فان العربي القواد سنة : ١٢٢٩ هـ يكون له سنة (١٢٨٦) لعان وكلاون سنة . فصر اكثر من عشرين منها بين عى دراسة والده . فلا يكون يوم تصدى لادارة الدراسة العامة في المدرسة الا افرحا منحا (١) بخلاف ابن سمود القواد نحو ١٢٤٢ هـ فانه لا يكون في مثل ذلك التلقم سنة : ١٢٠٩ هـ ثم ان السنين في مثل ابن سمود لا يتيسر ان تعد . فانه قطع في شهر . ما يطمع فيه سنة . بجمته العامة في التلقم . ولما خير في الأستاذ الحسن بن مبارك العفلى العدوي . انه رأى في حاشية بعض كتب الأستاذ التي كان ياطل بها طورا جلية من ذات فكره . وأحسبه لا يمر في (الغدور) حال ذلك فتكونه مثل : ١٢١١ هـ مما يثل كل المذلة من انه يوم تقدم الى الدمان ليركب الامتسا بارعا ما هرا . لا يوجد من غرض . وما ذكرنا ما ذكرناه من معاجة الاقران الا لا ذلك امر معاند ان يكون ولابد لقلته في مثل ذلك البتة التي التفت اليه فيها الاقار العامة في ساعته . من يد ابيه الى يد . فلا بد ان يكون حثا ليجا . لا يرضون لهمة الا برغمين . ثم يتعاون بسرعة لتد عطية على الأستاذ الجليل .

عصر دراستها الذهبية

لم يكن الأستاذ قط مثالا ورواه نظريا الدراسة كل الالفة في كل الطوار حياته الانية . بل ان ذلك تنقسم الى طوارين متباينين . الطوار الاول من يوم

(١) المارج : اي مكشاة دارا . وكبرا ما يستعمل في ارباب الحاضر . ومجد مجرب للنسج

نزل لغارة العروسة في نحو ١٢١٦ هـ والطور الثاني من ذلك العهد أن أن توفي سنة ١٢٢٠ هـ فكانت في الطور الثاني مأثوراً بكثرة سوية بوجه ثلاثة سوية - يتداعى إليها بالشمس - وقد غالب ما استولى عليه من سكرة مقفرة الروحانية - ثم تروها ويترى العروسة ثانياً بنظم الأبدان من أصل بنسخة الصوري الأخير الذي كان يحسب على ذلك - وهذا الطور الثاني يتصل كماهو للطور بعد حين - وهذا الطور الأول - فهو عهد حياض الحداث في الترميز والإثبات والقبلة - وتحرير المسائل - وقد سادت فيه أمواج لأخرة جعلت كلها للعلم فقط - ثم يتناولها إلى غير

حقاً أن ما بين ١٢٠٩ هـ وبين ١٢١٦ هـ هو العصر الذهبي من حياة ابن مسعود الواسية - فقد امتدت أعمامه جود الإلهام القسبية - وطغرت به سورة العارف التي أهدت إليه فيه - فظهر يظهر عالم كبير - تراجمه حركته من العظمة بالثقافة العربية - دراسة وإثباته وأهمه - كجسمة أول في صفة بالعمرة دوراً حافلة أوسع من عهد والده - بما اهتم به هو من كل الفنون أهمها بوجه لإثبات كالميثاق والإصول - والتحقق والتلفه والآداب - وأحدث والتفسير - بينما هو يتابع ذلك كله لتلاسه الكثيرين - إذاعة يعطيه في الأصول كبري العماد - فوجد على ذلك وتؤيد حله - وتؤيد منه زائد - وأنت تأسس المعصوم - حتى أن عبارته أفادت عبارة جده - المدع بتدوين فهمه - ليسهل في رده أمثال فهم عبارات صموه له على بعض المقالتين :

ولما بعد - فقد قرأت وقد - التي استغرقت فيه جهاد - فرائيدك اهدت النجوة - وأثبتت عن الأصل فرعه - كأنك لم تكن من ترتيبك للمعادن على ذكر - ولم يجر ذلك قط منك على فكر - حتى شرفت وقد عرت القصة وأهملت بادراك وقد اهدت المسألة إلى الناحية التجديدية (١) الخ

مبادئها الأساسيات المصنوعة الأوزي

كان الإسناد المصنوع شاملاً في عمومه وسيدى وصيداً وهي قريبة من المدرسة (الوالمغربية) بنحو فرسخ - وكان من لغات ابن مسعود سنة وعلمها - وهجها وكلامها - ونظماً إلى الأبد بنواميس العارف - فخاص أيت بلنت - ولائقاً - بشر باسمه الذي سادوه تلك المسألة التي سادها في قصدها في البراية فقد تجاوزوا هناك في صفة شياهم وألجج جهاهم القسبية - وقد وقع الإقبال الكثير على كالمهم - فلم ينتسبوا إلى جبراً معاً في مجال التناول -

(١) المهضد تامة - وأبعد توجه إلى الهند - وحسا الميزان من جزير العرب

فعلما إلى مجلبة الضوضى في التوازل التي يتوزانها - فيقطع كل واحد منهما في ذرية تسجل من الآلة - حتى التهور ما يتبعها خصوصا في سبحة الفضة أو المسننط موشها، فقد اعتادها ذرية الأندلس - وترشفت ههنا بالآلة - حتى ألتا جدا - فصار سبحة مسعود الأستاد ابن العمري فقال له مانهذ العجاذة بين ابني وبن سبحة الخفوف - فقال له ابن العمري : دع الشابين بكلان مغالب ههنا ذلك - ويظهر أن واحد منهما مقادير ذكاه - وحده اعلمه - وإلا فالسبحة مضمومة لإحتاج إلى كل هذا - وتسلم نحن حين لم نبع عن موصوع هذه العجاذة - ولأن ملكه ما في ذلك - وأمل الخاضع يقول على ذلك - فيفسقون به عن التاريخ - إن كانت هذه العجاذة حقا كما يقول على السنة التي ينتمون على الحاجج والبراهين (رسم علمت أنها منه الأورزين)

عجائزه الأستاد أحمد بن محمد الفقيه الألباسي الماسي

ليس يتجيب أن يبرأ ابن مسعود إلى الأستاد المعروف الذي كان لهذه سنا - وأنصافا من اللاطخ في سوس - بل العجبة أنه يبرأ ال مقام يكون فيه أهلا من سبحة علامة فاسم الذي أخذ من المهور - عن سبحة أخرى - بل مسائل من بينها البرهن للتهوي في البيوعات - وقد وثقت على نفس السؤال وماكنة الأستاد جوانا - وقد أدرجا ذلك في الوجوه الفقهية وذلك من أمر ما رأيت الأستاد في الضحيان - المروج بفرعها استقرنا - وهذا هو الأصل سبحة وسبحة الأوس في جواب الماسي، وقد ترجمنا هذا الأستاد وأسرته في القسم الخامس.

ابن مسعود فاضل كبير

في هذا الطور العلمي الذي في حياة ابن مسعود العلمية حال فس مجالس فسيحة في اللغة - من الناس بطريقه التحكم - وكان يأخذ ما كان معادرا أن يأخذ الآلة - فكانت مزكته والده فلهه وسعدته صا أمثال التي كثيرين - فلما فهم بأنه طقة عدم السبحة في حسابهم - وأنه لإربع فما بلغ ذية الرزاة - إن تزينة والده اعلمه من ذلك - وكان والده نصح بفرعها لهذا الفرز - علما بأنه لا يقول إلا الحق - فلئن كان هو لم يزل إلى هذا البدان فلم يكن يعامل أنه ميدان ترزيب إن ساكنة فيه الطريقة التي - ويمكن لكل العبد أن يتصور منه ولا أصابع الترفع - وعلمت الأمور - ورواه أهل العلم وكل من يرضى أول شرح التوازي على (المتن) لإبخله عنه ذلك - وإنما الناس يتفكرون بالأستاد الذي لهذا البدان - فحين كانت لقبية سبحة مسعود

لا يمكن معها الجرى حول هذا - فإنه غير مانع ولعله بعد أن عرف نوايته أن يزل إليه - وأن يقول إليه المنيح - وقال بطلاة نابل بن رما سبي مسعود أومامه بيزواك في التوازل

ومن مسعود بن محمد لثقف الله به - وبالكتوب إليه ابن محمد ملازم مدرسة ويزيمان في الوقت أصحله الله وإمانه على كافته وحفظه - وبارك فيه - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وفي جميع من تعلق بكم

بعد ؛ فالدعواتنا باقر - وأوصيكم ونسي بقوى الله العظيم وأباعد الحق - وعلامة الصواب القسي في الصف في أوقاتها - اعاننا الله وأياكم على طاعته - هذا العمل المرفوق الطالب سبيح مسعود بن كل الأكرام (أهل) أمم التي نعتت نزلته مع خصمه احمد بن محمد الترتسي إلى سدك لشعبان إن سنة الله ودينه والزم الصلح بينهم والتساووه والثاني والثبيت حين يظهر لك الحق - وفي الحديث ؛ من تار أسباب أو كاد - ومن تصحبل الخطأ أو كاد - وفي الحديث ؛ فاقصان في التار وأمن في الجنة - جعلنا الله وأياكم من أهل الجنة - بالشيء والله واليتقوى ورجائه - وأولوا السلام من في جميع الدنيا - وأبي أحمد - وإن له أن يوسئس الحكم وسودتها لنته أسراً إن سنة الله في الأزل

لأريد أنك لتسبب الرسالة حتى تعرف التسمية التي يجب سبب مسعود إن يزل بها ولله في المعان في التوازل - وذلك كاف في التوازه التي تعرفها من الأسرة المسودية - ثم تفرق وراء ذلك اهتمام سبيح مسعود حتى تعليم يتأله - فإنه سبعا بها فرسها إلى الأزل في دار الاستعداد محمد ابن الحرمي الذي امتنى كملكته يتبعه بعين - وكانت الألف واللام موافق هذا الكتاب تعلم وقد ذكرنا ذلك في ترجمتها في الأقسام الثاني

ثم إن منصب الفقه لم يزل ابن مسعود يقول فيه حتى كفى منه ما ستره

بني الطائفة والتأليف

في هذا العصور العلميين في حلة ابن مسعود أبي البنا على الأهم الكتب على اختلاف فنونها - والأعلم من تصحيحه - فلاذك طابع (الفرار الثاني) والخبره - ولذاذك أيضاً طابع روحه الصبري والخبره - كما أنه في هذا العصور - على حسب ألف موكلات - مماثلة (أمر المسالك) ونسب وسنة (المدبر) - وأمام نظم الترتسي مختصر (المدخل) وأمر ذلك - وأنت (المرارة الأولى) - وغزاة الحاج الحسين الفرماني - فمختصر أمامه - كما

كانت كل الخزانة القريبة منه - كما خزانتة السلافة التي لم تنبئ في الحال بعد - وكانت فيه - وكخزانتة الإكرامه تحت يد أسلافه أحمد بن إبراهيم الذي لم يكن يمن بها عنه - كما كان يمن بها عن الآخرين - وقد ولقنا في رسالة من ابن مسعود إليه - تدل على اعترافه له ما يريد من الكتب - وكذلك في مثل الطور مسجون عنه بمراتب أودية .

إحصار وحي في ألق حياتنا

ولفت على مرعاة بين المرحوم ووالده نسبا :

ومن محمد بن مسعود الفلاني - ثم البراهيمي - كان الله له عين في الشيخ الوالد - أمثال الله بتمام في سلامه واحة - دينا ودنيا واشرى - وسلام عليه وواحه - وأسأل سيدي صالح الله - في أن الولي مباركا ورد علينا سيدي يوم القسيس العراج خير في وطننا - وذكر أنه قصد إلى الشيخ في بن ليها لم يقد عندهم في (سجاني) أفرست إلى الشيخ على يد الخليل بن السكر - وصدره فخر فيها من السمن وأصل نحو 3 نوصيات (3) هدية للشيخ - وفي الله نمل عنه - وكافه وادى عن حلوته وحقوق أهل الحق اجمين - جلالته من الله عليه وسلم - وأرست على يده لسيدنا أيضا جزآن من من الطوري - لم نجد هنا في التواتر من النصف الأول فس البطاري الأذكار الجزين - ولا جزأ من نسخة كراسة جو الأول - وما نسا من ارسال ذلك جملة فيما مضى إلا فخر صاحب بهيمة بوصول الجيخ - وأما طية القردة لاقتنهم بصفون على توصيل أجمع على إبداهم دون أو لإطلب القسوم بتحمل النبي في ذلك - وفي ذلك كله ما لا يخفى من سدا القنية والجسمانية - ثم أتى في الله نمل في الكتب ما وجد في قبي من القردة والتكامل من الطاعات ومن السابعة لها - وكثرة المظاهر الدنيوية - فيبسطها إلى الأول - وأما غنى - إذا الطبع يجرشي إلى الكسل - وكثرة غلغلة الدنيا وغولها فيها أذاع - وأمن وأسد جو سبب التكامل عن العافية - في انفرادها بصالح الدعاء - قول الله على يدك منا أمر ذلك - وأرستنا الصراف الاسف - كما أخذنا من العبارة الإجمدية المتدفقة عند التيهام وغيره بمخالفاتها للقرية المصنعي كما قالوه - وإن كانت لفظه الاسف صحيدة بغيري الشكسي الذي معناه التسليم - وأما خير البلدة فسالك سيدي الولي

(1) تصوره بالتيهات فمثار - له بقال به الذالك يسمى (الواكيت) فاشاق كل كل واحد لينة - وهو دون (أضربو)

بإمرأة المذكور عنه (يعني بالبنوة نيجاهي) وإمانا فما سأت فد عن ذلك .
فإن كان هذا غيبا . فلا لأتبعه عن التسبغ من نفسي . وسبب ذلك أني
وحدث بسببي راحة القلب وسعادته من كرمه أعجز شفهري في ذلك . حتى
أدركه أو أركن في أي عطية الكورين أو كسانيا (١)
وأمره أن يتعدوا بين يدي مثل ذلك لتبتهيم - وما اخترت سكتي حواصل
المرسة إلا للفرقة عن الفسوق وعدم التحدث معهم . لا لأيتون بغير . ولكن
لأبدا الله خير من نية الله لعل . وسأله عزلا في بقولها في كسر حال .
وعلق بنا في طلب الآلا أمين والسلام . في ١٤ رمضان العام ١٢٣٦هـ
(من عمل - محمد أمته الله)

الجواب

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته افضل ما حببتنا به ايهما الابن محمد
عظمتك الله ووزكتم رشده وهده . واع فقامكم فوق الغمام بالتي وآه
والسبح البحارى ورجاله . ووسمكم ونسبي بما أوصى به الله في كتابه يقول
الله جل وقلاد وسبنا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم (الآية) . وسبنا بأبنة
وإسناني ماكرته بعلونه لأنه تيب الجواب عن ظهور الرسالة من فسخين
والسفر . نقل الله منك . وجعل سمعكم معيا مشكورا مقبولا . بالتي وآه
لقد ربه الخاضع لآله اجزاء من الفسلاسي . وجزين من نسخة سيدى
الشارى للموسى . وجزيا من التسوي لسيد الحسن (٢) الإمراني . امره
بنا الابن محمد . وما فاعكرته من لغة القلب . فبينا بكتبي (التشوير في
اسقاط الشيعي) لأن عظمة الله لقد رأيت نشة الفقه سيدى عبد الرحمن
المولى جزيا صغيرا من نسخته . وقال . وحدثها في أوراق الخوال سي معبود
الذي يقرأ هناك . واشكر الله الذي رزقنا وإهدانا رشده ونفاد . قال الله
والتي سكرنا لأزديكي الآية . . واشكر الله على رؤوسه الطيبة والفراد .
وأياها القلوب على حياة الله . وما ملاكرته من الإصناف . فليستة أن
نكتم معهم بما يفتي . فالقول : (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم . لا تكفر
من قبل الله بعضهم بعضا) . ومن كلام زروق :

(سقط لسلمي ومن حيث سارته) الخ
وأيدي من شاء الله أن يلقى بفساد أو الخوف أحمد بيتي فائسة إلى أيتها
عنا إلى العبد أو بعده . ولا تستعزى - أي لا تلتجئ - وأو عليك العبد بقدر
والسلام)

(١) تلخ من الرسالة

(٢) هذا هو سيدى الحسن الرضاوى المدرج في هذا الفصل

من هذه الرسالة نعلم الوقت الذي تسبق له أصول الفقه المتداول
 المدرس المستفرد بجموده في الإبحاث والتوازل . وجهازية أمراته بل كوصاف
 أخرى سيكون بها التماسك التبتل النوع المتكثف المصولي الخلق على غلبة
 بكل ما يهتد به الصوفية ليستنق على المثانة العليا في الصوف . فقل ابن
 مسعود هو ذلك الذي لا يتبع في مقاصد الصوف إلا بالنظام الأصل الذي
 يتشابه بوجه كل علم .

ملاحمة بماء النبيين

بالعسي صبح بلماكي الحسين
 وأخضع فديتك لوبسطة ماضي
 عين التربة والحفة وبك هل
 يلوي جديك فقه الرسم يبارسه
 ومعلمنا بطر التنا .
 عجيبة
 بقلا من الفاني ألقى الحسين
 هذه الفتحة تقدم الاستلا من مسعود إلى الشيخ ماء العيشين . وهو
 نزل مع أصحابه الكثيرين بين الفلب الأيمن من بني القيسية (بواسطمانيا)
 في إحدى عمراته في الحفر ، حين كان الوزير أحمد بن موسى يفرش له
 وجنتيه أوصفا . فبا يثاق من دونه . فقال الشيخ منزلة نمامية كان دائما
 فيها شدة كان مثل امام الزكي جيد الرحمن لافته حصيد . فحقدت الحسن فبان
 حديد اليوم عند العزيز . وكانت مولفات الشيخ طليقة مشهورة . وفيها اسم
 جم . وكلام صوفي عظيم الفخر وأسرار مشهورة . لهذا ما هذا الاستلا ابن
 مسعود حتى طلب الإنصاف في عريشته . وإن يجعله الله في الصوف .
 وكان ابن مسعود أكثر من مخالفة كتب النبي . فعلم أن الصوف الاستلا
 الذي يكون مجرود هو التربة ويكون مأجورا إلا عن الشيخ حتى من الإصباح
 المرين بالترربة الاصطناعية المتشورة عنه التوب . فقل إن أن فقه فقه
 امام هذا الشيخ . لانه فقهة هذه التربة العليا التي يهر الصوفيون أنفسهم
 أنها لا تكون إلا للنادر منهم .

وطلب الاستلا على مخالفة إياه الشيخ ماء العيشين ماشه الله . ولكن
 فسوة فيه التي يمان في نزول . وذلك الفتحة الربانية التي يذكر انها تعمل
 لتصرف امام شيخه . فليس اجتهدوا في الفتحة في الله حتى تتخلص بعبودية
 وتسامح شائسة . لم ير ابن مسعود أهذا الفتحة في خلق تلك السنوات .
 ولا في جلب هذه الفتحة ارا . وندما يعلم ابن مسعود حكاية الذي يتقلب
 الشيخ المرسي . وعلو : والله لا أجمل شيخني إلا أن تصدق به عنه . وزج
 في عين المسعود . فكان يتردد على مشايخ عمره . ولا يجد ما ينظفه حتى
 ير في عين المسعود .

أصل الشيخ أحمد بن موسى ، فلما به بلغ من قلبه ، كما أن ابن سمود كان يعرف أيضا بأوله التبراني التالفي .

وكانت تتناول: سيدي بن سمي ، عزّ لتعلم التبراني .
قال الأسفل حال الملاك ممن يطرح الإستاذ ابن سمود حاداً : لم أو من بركة الشيخ ما العنين إلا لغة شهوة العلم ، والكفاية بالفل ماكون من العلم ، قال فكان هذا هو السبب حتى فترت همة من جهة الشيخ ماالعنين فصار يجلق لانا عينه في الألق .

مع أحاج بغير اليوشي

أنا هذه اللفظة التي تبرها ورد له العنين في نسب الإستاذ ابن سمود ، صادف أن التاني بالحق بعلوم اليوشي العظم ، وهو من المعادين في الطريقة التامرية ، وكان أحواله الطاهرة ، مقتبسة من أحوال الطريقة المرفوعة نفسها ، وقد مجالس الكثير في كل وقت ، وكانت له حال غريبة إزار في الأسفل يأتي كل يوم ، وسؤال أحوال جودال في جودال التامرات العليا ، ويحكى منه في ذلك الوقت ، فدع كان أيضا لغيره والكتب ، فراه الما شرع في تفسير حديث أو آية بلسان الصوفية يأتي بأدق مستحله في الإلهام ، فهذا طلب الإستاذ ابن سمود في أول يوم ، فوجد من الإستاذ فولا وإقادة وهنود ملحة ، فيها لطف شديد إلى تلك التبرية ، فلهذا تكلم سمود بترية من أحوال الهمدة ، والأزوال التبرية ، فقل للإستاذة سألني البير التبرية ، لأنه لو يلف فل من ذلك لو من أليه الذي كان لازم طريقته التامرية ماشه الله العادة السائمة ، كما لم يرح والده ذلك من الشيخ ما العنين الجليل الراضح ، فافرح بذلك ابن سمود فينا أرح فيه كما بلغ للحد أن إصررت خاتبة عمل ، فلم يكن الخلق يظفر لا سائمة في أمره ، يستعين بها على ملاة ما التبرية الله ، فقل بطلب أحيانا البير التبرية واليوذمانية ، وحيا يقدم الإستاذ ككل من الذي به وهم يتبرون الخرفوا في طريقته ، فقلوا بين يديه مرفوق كما يلف التبرين المفضلون أمام الإستاذ الكليلين .

يحكي الذين كانوا بين هؤلاء الملاك : أنهم في أنا دعائن الأثر ، تعبرهم جمعا أحوال لاهرة ، ليجودو بإجدال الشيخ في أسهم الأثر في بلسان حتى يظل كليلين أن أصابته أوج حاد ، ومرو جاد الخلق يلعن أو القومية ، فلتكلم فيها فيهمه الإستاذ خدمة العبد ، وأي أوقات للآخرة يظفر الإستاذ من الكتاب ، فيأتي الشيخ من ندر مايزود بالعجب مع العاض وكان في أحواله كاهة متفتحة غاية التفتش ، فصاروا يقرؤن مخالفة النس

والقوى في كل شيء نألبا شعراء الأندلس الصوفيين في كل حديث يعطف
مها كثيرا . وكان عابدا متجهدا منهما وأورا .

أدى هذا الخلل الجهد بالاستقلال حتى تسلمت دراسته . ويرتد عنه
العلمية . وله أعراض من كل أحد إلا ما كان من أبحاثه . فكان والده
وأصدقائه من العلماء الكبار يتوجهون لتسليمه عن تلك الخلق . ويرجع ما
كان منه بطرفا من الثماني في دراسة العلوم . ولكنه في الحقيقة يعطس
والإنسان . لأن العلماني الذي يكون من استناده لتصرف أقربه مسترجعا .
حتى بلغ في عابده شدة . وعرفوه عند الصوفية من شروطهم عدم الاعتناء
في آسنان بلعاهم عما هم فيه . بل يستغلون العلم في ذلك . ثم يقل أين
الغرض :

أعد ذكر من أهوى ولو يعلم . فإن أحداث الجيب دماغ

وأخيرا لتسند سيدي سمود في معلقة والده . فلو يطلع هذا بما من
معرفة للقدرة . فنزل بولاده في دارهم بـ (ريجيس) ثم القل مع شقيقه
ومن أجهدا من الأثنية ساجين في الجبال من انوكيت . جذا سيدي سمود
في العروسة . يأتي فيها البؤوس . وقيل ذلك في سنة ١٢١٨ هـ ثم قوبل
الزمان . فمرسى سيدي سمود . فوفاي وقد استقر ابن سمود لأثنية
بالقدرة . فإذذاك اجتمع علماء من تلاميذ سيدي سمود وغيرهم إلى قرية
(سيدي بوجي) وقد قام موصيه . وهم الحاج محمد البزازي البوعمراس
وسيدي محمد بوقال . وسيدي عمر الموهبي . وسيدي طاهر التويكي
وسيدي طاهر البجيجاني . وسيدي الحسين البوقواتي التريسي . وسيدي
محمد أبو النية . فذاكروا فيما بينهم . واتفوا على تسمية التي تقع
فيها الاستقلال بـ (تلاص) به أي يتقدم إلى الصلاة أمامه . ولم يكن للحاج
بغير إجماع في اللوب . وقد أده إلى ترك العروسة في شبب أولاده .
فاجتمعوا على أن يصرفوا الاستقلال اليوم منهم عن تسال واحد . قال الحافي
فقال ذلك مما جعل الاستقلال في كيرستان مستقلة ما . ثم تاهت أوز من
وقد يقول أحد أصحابه : إنك لئن سئمتك فأن القبيلة الفلانية . قال الحافي
فقال الاستقلال أعدا هو الذي نظيره من هذا الرجل ؟ ثم إن أنه شاهدته أيضا
مبارك بل أنه لا بأس من يتشبه فيسفة الأوس . في رأي من ماحدات مثل
التأني للاسفة . فعرفه من أنه يتناول في عهدة لغات . فلو يجد ما من
قطع جباله منه . وكان ذلك سنة : ١٢٣٠ هـ بعدما صاحبه نحو ثلاث سنوات
أو أكثر بقل . ثم لم يكد يعلم أنه نفس من الحاج بغير يده . حتى انقض
كل التام حول الحاج بغير . وما كانوا يسمين في الحقيقة إلا الاستقلال .

ان الحاج بلخير يقول عارفيه . ليس له شيخ سوى ليرى على يده .
 وايضا كانت له مبعدهات ثقات له بها عدة الاموال . وكو كان سنان من مثل
 تلك الشاعري الاشرى ليرى في صفوف مشايخ عصره . فان منهم من لا يوافقونه
 الا بعمره ما يوافقون وما يبدون . ان كانوا صوفية بالسياسة . اكثر منهم
 الصورية بالاستنهاض الى الله . غير انه الفصح بما يتبعه من انه الجوهري
 الشاطر . وهو دعوى بلخير صاحبها بسرعة . ثم انه - وهو ما يستحق
 التنبؤ به - من اجمع الصوفية والعامة من كل اواصي موسى ياتيه ليس هناك
 واحد الا لطلب الاستاذ ابن العربي الاوذي . ان من اتى الحاج بلخير اسمن له الجنة
 فقال له انسان : لو است ات ياسين طامعا في الجنة . فاعادا لاقنانه يبدق
 المصح لك ضماحيا . وهو الذي سمي به القادة القلبي حتى اعقله . وقد
 روي اليه مرة الشيخ الاوذي . فسر به في تاليف من قصيد . فقال له اخرج
 فاعادا الرصود . ففوضا الشيخ ثم ركبها بعدما تالي من الدخول . فقال للحاج
 بلخير ياد ملك ملكا اعدت للناس التي كنت تدعوهم اليك . كشيخ يرف
 الناسي يريهم . فقال له : ومعا اعدت لهم آت ؟ غير آتني وايك تدعوناس
 بعدا الى جهنم . فاجابه الشيخ اتنا نمود بالله من جهنم . فلهنك كذاك ات
 يوهاد . ثم يادو الحاج بلخير . فادب تركا الشريعة على القضاة . وعرضوه
 للقيم . فصار يري ذلك للشيخ . ويقول له امكنا يكون الصوفية الزهاد
 فلم يرد الشيخ المقاوله معه . فترجعه وعمره ثلثته . ولم يكن الشيخ يلاح احد

مكالا او تدل فدا يحكي الحاضر ماجرى بينهما . وافق القاش تقوله نحن
 ان الرجل ليس هناك من اجل ما تات عليه كل من كان له ناما . الا ان احواله
 اليازعة تخلف الناس بسرعة فينبون . ثم ايتيون ان يلقضوا ثانيا من
 التوبة . فيعظم يحكي انه كان يامرهم بالان اذخر بالقران مخالفة للنفس
 وقد شئت في هذا استجدنا . حتى سمعته ان من كل الاطام . ودهمهم يحكي
 انه الزهاد لقيه بمصاحبهه معه الا اساقط وجعل حاله انه اوجدهم من
 ١٢١٠ هـ الى ان توفي نحو : ١٢٣١ هـ الا بلخير عن ثلثين الاوارد . غير انه
 لايسر له شي . وقد تكون له ثلثه منهم . يسبح بها فسرعان ما يلقضون .
 حتى لا يكون حوله احد . وكان يسبح في (مجاهد) وفي (وكشي) وفي (الزاهر)
 وفي (مجاهد) . وفي كل هذه له ابياع . يكثر من ان يلقون . وما هو ذا اليوم
 له نرفي . فابن دكره . وابن امعته . وابن واحد من عارفيه اوتابيهه يشبهه
 لسه

سقتا فدا كله لعراف يبعث ليرى ابن سمود ثم ان ذلك كله يظهر من
 سر . يات الحاج بلخير والا فدا ثلثه ثلثين انشر لهم صمت كبير . واتباع
 زروايا وكرامات . فلان لا يولد الا حقه فقط . ولا يعرف منه القاري . الا ان

أخذ لم يساعده . ولربما عدم صدق عن عدم تأثره . فان ذلك غير محسب
بجليل ما نراه من آثار الكافرين .

أول قول هذا حاكيا لغيره . واما أنا فلم اصاحبه . لاحتمار له او غيبة
فانه رجل من المسلمين . رحمه الله ورحمته جميعا . فليست ممن يراهمون
بالخط من الناس . حتى يشاء حتى اناج بطرف رحمة الله فسطحه . وقد اقيمت
مرة في رحابته وانه رحمت من الله الى الخدمه في إحدى زياراتي لوالده
ومعه أمي فاليوم تسام واهم سبح كالدفاعون . وهو على نيل يرفده ووجهه
تجهر عن حياة العباد . وقيسه طيبك . وعينه قمص صوف . والرجل هو
على كل حال عابد متشفق .

هذا هو اناج بلع الذي خلدت اوصاله بالاستاذ ابن مسعود . فليخلص
من جهلته بحسن نيته . واما من ابن مسعود بن يحيى . فانه يقرى القصب
ويحمل الكلب . ويمن على نواب الزمان (وسرى الخوى) في ترجمه اناج
يلعبر في (القمص الخامس) ازيد عما هنا

مع الشيخ الانبي

كان ابن مسعود يلازمه يعرف الدقاقين من سفره . فان انه منهم
ومن عجم . ودارهم في (المدن) جازهم جازا يجمو . ولا حسب ان يابعد
عن اهل هذه الطريقة حتى اقبلت عليه في ايامهم الا اني . من هذه الطريقة
فان في بعض طواهر هذه الطريقة ما يزيده العلم . ولا يتسكن ان يمشوا
اعامها عليهم . فيقولون ان الطواهر عناوين الواطن . فيكون ذلك اضي الى
المداهم بها ومن اعلمها . خصوصا من كانوا تساو تحت طلال الطريقة
الاصوية السنية . التوسى طاهرها وايضاها . لا يجرى فيها انا . ووحس
من احوالها التي كتبت عليها ما ينادوا اليه كعمدة . يبرهن ان اقليل . وذلك
لا يستبعد من ابن مسعود الناس . تحت ظلالها امراضه فيها ومن اصحابها .
فد رم انه يتصل بهم في القران . ومن بينهم من له به اتصال شخصي . فاد
حدثني محدث ان الاستاذ كان يلقى مرار الشيخ الحسن التاموزي منها
مرة في سبيل (روستار) اشيا راجلين فاشيا الله . فاشيا حسا جرى
حدثها فوه تسيغ الترمه . فقال ابن مسعود كيف يوجد ؟ وكيف يعرف
فقال له التاموزي الفلاة الشريفة

ز (اكلته متشوق سدي بن سدي "فر" لثعل تشوزي)
وي والله لا اول سدي ابن سدي الا امن حل فيود .

لو ولقت على مظافة صفره بخط الشيخ التاموزي كتبها الى الاستاذ

الترجم وقد مر به في المقدمة ، نضها :

(بن الحسن بن مبارك السامويزي ، كان الله له ، ال الاخ سيدي محمد
ابن مسعود من (وصفان) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وانفك فيها
كاتبه فيه .

بعد : فله مرزبان كبر وارسلنا اخ سيدي احمد بن ابراهيم من (الكرمان)
وارسلناه ان وجدكم على حديث رسول الله صل الله عليه وسلم ان اياكم
الله ، ولم تعلم نحن لئلا نرونا فاستقلوا عنه . فاعرفوا واظفروا حسن
الانام واستمروا اليكم - انه ان لم يفعل مرزبان ولم تروكم ، فلا ترونا لكم من
الاصول ذلك القطر الايتروى شمساً - ولاحين لكشفنا عنه ، ونوصي احاثان
الاستاذ يصلح اليكم - والسلايم

كسب القصد من ذكر البطاقة الا ان نظم كيف تحصل ابراهيم بن
الشيخ السامويزي القوافي - وبعد القاري ان شاء الله في ترجمته لسي
والشمس المحاسن، عقلة صخرة كتبها الاستاذ ابن مسعود في حين توفي .

الفت الاستاذ ابن مسعود من يد الحاج بلخي ولم يكد ، ولانك في انه
بديريه جعل حيث اشر حتى وقع في يديله . بعد ما خلف كل اوداه -
والامر سير والده في اذربايجان ايامه . ولا يروى الا الله يدوم عاصريه من
الاسلاف - ولو لم يكن مناداة في قلبي بعد من الصوفية من الصالحين - ولو
لم يكن لا عظم شانه ال ثرية بما عندهم . تلكت هذه الامعة في نغمته
ان كي من يظهرهم بالصفوف - فيصبح فيها لعا ، ولكن الانسان مسوق
ال عاقده له .

شاع بين الفقهاء من اصحاب الشيخ الاصف : ان الشيخ قال : نحن
الذين قلنا سيدي محمد بن مسعود من الله ، لانه اياته تشبه الرئيسية
ان كل نخل بجلية العارفين ، ولكنه لم يهد الى اليه . ان كان ما قاله
كان حقا مطلق الشيخ ، فانها دعوة موعظ مصلحها في الدنيا ، وانما
برفت في ذلك واتى لم اسمع لقلعة من قلة - وانما اسمعها متداولة -
والله اعلم .

قال ما كان ربما حال بين ابن مسعود وبين الصوفيين من الاحوال
الظاهرة ، وقد ارباه انما بالقرى منها عند الحاج بلخي . مع ما يراه من بين
احوال الصوفية من كرمهم من دعوى ، فظفر له بعد ان افضت من يد الحاج
بلخي - انشعب عند اخرى في يد الشيخ الاصف : فربما يجد من شيعته ما
يؤوه من منه والله ومن عندنا من الذين ، ومن عند الحاج بلخي - افادوني
ذلك جازي داوهم القطع سيدي محمد ابن الشيخ سيدي سعيد - فقال له : ان

قدم الشيخ سيدي الحاج علي لآلآ الى والدهن لآلآي اصب ملائكة - وله كان سيده اجوره الاستاذ شيخنا سيدي احمد ابن سيود - فاطم عن الشيخ - فكان ذلك مما حده الى ان يتوفه .

قال لي لآة : بينما نحن في قرية (الكافير الزواي) في (بات بريهم) مع الاستاذ اذا بهيلفة فطر برتلوي . فاطلنا قرابتنا الشيخ عن سيدي محمد بن سيدي - وذلك انه مجرد ملاكز هذه الشيخ ان الاستاذ يصب حلاله - قال له نحن ناصبه اليه الان - بل عاده الشيخ بالآة في الصراخ لي ان غير يصرم عرف به - قال اعلمني : اخرج الاستاذ والشيخ من القرية بعدما نأزناها واطمين متساندين يندكران حتى وصلا (الموتاه) فكان ذلك اليوم اولهمه بالطريقة الاقية - لم اكن ذلك الى كل اقصاه وتلاويه - فدخلوا قبيسا اوجوا اوجا - حتى كانت حده الطريقة لي يسه نعم كل الناس ليس (الآلآي) وهو من حوه منه الناس - فيه يتشون - وكل من اعلمه اعلمه - فانهم يتخلوه اعلما - لي اقل من اعلم .

رسوخته في الطريقة الاقية

كانت سنة : ١٢٢١ هـ اول سنواته في الطريقة الاقية - وله وجد اعلمه من التجردن الراسخين في الصوف - القاصن باحوال كان الاستاذ يطالع اجارها في (الرسالة الشريفة) وفي (الاجية) و(سورة العارف) و (الزيارات المشاهير) و (مكارم العفانة) و (البرائة الشريفة) - واستحب التسماني جهده ما رآي - فلم يلبث ان اخط الناس لشربه الى ثلثها - ثم قدر فاه دعوتها باقر صوته يدعو الناس ان شرايه فيصن حيراه النفس بمحاسن الطريقة الاقية - مع ان المهود من الصوفى الكنتان لسهه :

سلوتي ولاؤا لائق وانو سلوا

جبال نير ما سلوتي لغت

كان للشيخ الاقي سمسارة عجيبة في تربية مرديه - اجسب بها للكرول من مرديه افسوس - وفي العطف الايتيمين فله الذين يعقلون ذلك بهه في الهارة واخر - وله قال ابن مسعود : بيضا للشيخ - فانه يدخل الانسان باقى - في يد من يابح اليه الذي يصفه - ثم لا يزال به وهو يجده جديا خلفا لايشعر به شيئا فشيئا حتى يزجه فيما يريد به من شعر الصوف - ويحل هذا ابراه فيما ذكره الراجي الرافعي في مرجمته للشيخ الاقي كما مر في ترجمته في (الشمس الازلي) عن حده الوافية سار الشيخ بالاستاذ ابن مسعود - فشيئا براف عاهه دائما كمالا كبير من علمه - الاسلام - اذا به برمه وشفاه صوفية تعالجه شيئا فشيئا حتى كان صوفيا ماعرا كبيرا القدر - من اجلا - ما اصطالح الصوفية ان يرسوهم العارفين اول

ما يستفاد من الاستناد من صحاحه الشيخ الاثرى : انه يجد عنده بالنسبة العلمى
 الطبع احوالاً صالحة عليه بغيره . ثم لم يزل يرى منه الجديد في كل وقت
 يستمر في الفلاس في آياته . حتى كان من فقه مرشد به دوا . ومن
 اعلمه شأنا . ومن زخره فقه تصوف نور صبور بيده . ولاستفاد من
 الخفيات . وهذا كله جسد في القضاة التي كان يفتحه بها سنة . ١٢٢٩
 الى ان توفي شيخه ١٢٢٩ . وقد ذكرنا كل تلك الاحوال في ترجمة الشيخ
 كما انرا بها تلك في جزء خاص . سمينه : (البرق الماورى) وقد فتح
 كذلك استعمال ذلك الاستناد الذي يعرفه الناس قديما بجدا عدوا
 بقايا لغوية مرفوعة . في موفى جبهة صولة واقعة الخيفة . فله سبحانه
 تلك اللفظة وذلك يحسن في مجلس درسه التي انتشرت فيه البرورة منذ
 اسبق حاله . وقد اذنت كسبه بما ورواه من طلبه عند الشيخ الاثرى . فلم
 يرضى . بل بعد من الفهول الذين لا يرمون ولا يعرفون في حاله المبهودا .
 وقد انفع الاستناد بالشيخ الاثرى من اجل طمان سمعته . فان الشيخ لكثر
 سماعه حلاط سمعته في كل جهة من الجهات . فلم يكن الاستناد يتصل به
 التي طار له معه فكر طيب . له نرج بطم كل لغة . كما ان الشيخ افسا
 لم يتصل من فاقوه الاخر من يشار لتسببته كشيخ كبير مررب حتى كان
 الاستناد في عداد آياته . وقد قال صحرارى في (درة) تنسب للعلم . نحن
 لا نعرف الشيخ سيني الحاج على . لكننا نعرف سيني محمد بن سمود .
 فلم يكن اجتنابه الا لتمام كبير من العارفين الاستناد .
 ول ما سمعته الاستناد بعد ان خالطت احوال الطريقة الصوفية فيه .
 وطاربه شائشا . ان صافي سمعته من كل الجهات المخلقة او المخلوقة او
 المرفوعة . فالحق على ذلك ما كان توصل به من الناس . حين يظن لهم
 احوالهم . كونهما منه . كما يصنع اهل الورع . وقد سبق في ذلك الشيخ
 (ابادوزي) . فقد صنع ذلك حين تابع تسببه سجدة الصوفى على التوبة .
 وقد رايت من بين اجارة الحاج احمد القشيري هذا البيت :
 لو توارى عرف مني من الدنيا على اعمق او دوى ولو كنت لا فخر
 اعرف به خولا الوحيين منك الاستناد . حتى عزم على ائتنال كل شيده .
 كما سترى ذلك فيما ستورده من رسائل شيخه اليه .
 ثم بعد ذلك كان يعرق (الغداة) في الاسواق . وقد صنع ذلك مرة بلان
 السدة في موسم (الارواق) استفاد الحاج الفقيه الاثرى وجها لوجه في
 تلك الزمان السوية بين الخواص . والاستناد بعد ما وعلق الامن صفة .
 فقال له الحاج الفقيه شكا . ان السؤال وطلب الدنيا من اسهل الاثنية عند
 (١) وقد علمه الفقيه اليك - ابراهيم - اناك شامه ردمه بلسن . وقل
 له اننا الاثرى على حاله اشرى . وذلك بعد ما كان يزوره كما يذكر في لرمه .

الطرس - والاصمب هو الصلح - ومقصود الصوفية بهذا جود الكثير من الاسلح
وجم الذين يتولون الامور فربما لا من له نفس كتمت بها الراسل -
ولهذا لاسر لتسابع بذلك الا من يعلمون منه انه كثير - هذا ما مقصود
شكره - لم لا عشا ورد. فلكل ومن كموثرين تكفى الواقع فقط وما يبال -

حفا استعمال الاسلح الى ذوق غريب مطلق بخاص بسره - فلكل لا
يعلم عليه منه الا من يدخلونه - وكان من أسر الناس لهاله - فلكل لا
يظهر منه لاجبي تي - وكان امام شيخه الاخي ماعوما له اسم الاقامة - فلم
يكل عطفه حذوه الا بالانه في من تي - حتى في البيته باناره - او يسبح
حبيب - او اعتقل ربه - ويأمن ان يورد الرمسائل التي كتبها اليه شيخه
جوانا عن مؤثه احيانا - واحيانا يكتب اليه استنهاما - وهي التي يمكن ان
تفي كل - وما كل ما يكتبه الاسلح الى شيخه من الرمسائل - فلم تعلمتها
على تي - ولو واجهه - واقالب ان ذلك كله آت عليه النار - بين من احياس
من الرمسائل - ابروت الازمونه - به احسن نشانه - حده مصلحا حتى ان
نظما نحن الصبية اذناك وهما اسماء الهه - فطاع غالب ماكل برسبل
الى الشيخ من علمه - ومن كبر لاتبه - فلكل لم يسبل الا شمر
الاسلح بدل كل ماكل يعتقد في شيخه - والا رسائل شيخه اليه - فقد
حفظت حتى الصلح بها -

بعض وسائل شيخته إليه

الاول :

ولكنك المصلح مامك علينا من السلام والرحمة والبركة - ايها الاح
الصالح - واقبل الصالح ابو عبدالله امين مسود - الذي هو بكل خير منه
الله ان شاء الله موعود - بم جميع احوالك القرابية - ولقوح بلغانه
ساحاكم الوردية - وتروح روحانيتكم برصانه الصنبرية - وتروح بسننه
تسر اوزاجها الفسكية - وتفرحل حبه الطبع عن الحفر - ككل مستوى الله
حفر - والله لاق الامم المنتسرين :

وهما ترى كل المراتب الجني
عكك فعل منها من مشاهدا
والى اسر في فرميك فانظفينا
فالمسودة بيل ولا فرده اجني
ولما العزل ان يملكه - ويملكه من الصلح من مولاك - انسر ال
سندا امسه - فهو الذي منه من الصلح - كسار بونه من الازي ال
العل ! فلما من عليه القل واي كويلا لاق خدا رب - فلما اللى لاق واحد
الالين - فلما واي الفسر بازفا لاق خدا رب - فلما اقل لاق لئن لمبهش

اللازم من العلوم الفصائل . فلما رأى السنين بقرعة لقال هذا يرى هذا
 . فلهذا ألقى بالقرآن الذي يرى مما تشركون . أي وجهت وجهي
 للعلماء . يعطيه علمه من الرؤوف مع علمه الذي لا يد منه . أن العمل لابد له
 من العلم . فهو بمثابة الكوكب . وذلك لأنك لو تفق مع علمه ولا يتكلم عليه .
 لأن القصور الأطللس كوجه الله . وليس العمل أمر من حتى منه علمه .
 وإنما العلم مع الأطللس الذي يظن أنه أكبر عبادات . وله علم يرى
 الأطللس بها قلبه . فلما ألقى وصفت حيا . يكونها بعدها دون الله نزل ارتحل
 بها . ولأن جميع من تعان بذلك من الإحباب : يقوم أي يرى من جميع
 إلى اسمه علقته به لولاكم . أي وجهت وجهي الذين هو الله ووجهي وانحازت
 منكم وإلى مستغنى الذي ظهر السوروات الأرواح والأرضي (الإنساج) . وما
 أنا من المتركين الشرك الخفي . الذي هو منهى عنه منكم بأولم . وهذا نزل
 ليحبل الإشراف في الإيد . على النفس الذي تحتاج إليه أنت الآن . ولها ما رب
 الخفي التي لا تنسى وكل علم معل . والسلام .

ولما كنت تتسبح الكتاب الذي ورثه . فهل لوجه السرى . مستكنا عن
 أي . فلا يفرق هؤلاء إذا كنت قائدا مستويا . فإن ذلك مستكنا . وقد رأيت
 سبيلي حينه من إرميم السوروات وجهه الله حين الكفاية . وكان يتسبح
 أنا منذ الكفاية ولا يزل . وقد ظهر ذلك . فإله يدويك نظائرا وباطنا .
 والقصور من كانته فهم مناه . حتى كذاك فراه . وعمروا أولئك بذكر
 الله كما أمر . ولأن وجهه في جانب الله . فإله يقولكم عليه . ولولا هذا
 الدوام على خدمة الصلاة على النبي حتى الله شهودكم بشر من أي قولكم
 يعمل فيه . عبادك وسوروات النبي الأبي . ولقد فن ثنا الله . لا يخرج من
 أسماها سرا وجهها . إلا وأت الكلام الذي محتاج إليه غاية . من غير عدد
 كل وأت لم تتم فيه . وقد وصيتها قبل على خدمة الاسم . يعني أنه يلد .
 والآن وصيتها على خدمة هذه الصلاة النبوية . لعل الله أن ينح إليها فيها
 أن ثنا الله . فهي حين لك الرعية كما كانت بدينتك بدينا أربابا . وتاريخ
 فليس أصل السوروات . فإله بغيركم جميعا والسلام . من ختم عمل الله :
 على ابن أحمد الأبي أمه الله أمين .

التأنيث :

وهي بلفظ سبى سميد التثاني وقد سبقت التلقية كما سترناه
 في الصفح . ولفظ الوفي . الذي التقي . ذو العجوم الطريف .

وكتب الشريف . ونسب القاب . اهل الزرية . السلف الشريف . ابو عبد الله سمي محمد بن مسعود البوصالي نرسا . السهل ثم العسوي . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . بعد : لا ياتي والله الحمد بل كل حال وقد تشبهوا بغيره الاشباه . ورتاح بغيركم غاية الارتواح . والله جعل لك سبلا . واخص الاممال بكم سببا جديلا . امن . وتسلم . يا سيدي ان الشيخ رضي الله عنه لا يابى عنده . وقد فرأ عليكم سلام الله . واكفي كل الكتيب الي حفرتموه منذ افرقنا معه في ابتداء شهر الله صفر واكفي علكا حتى اوردت شيئا ما اى علمه بالشيء . وفهر لى ان يعصوده الامداد بالقرآن . ثم نسبت تلك . وعلمت ان اياه هذه السبلة . وان شرح الفرغاني على التازية الكبرى لزين العارضي . قد اكد الشيخ على ان كتبه يدا لا يمكن فرك . فقله بعدكم حسا ومعنى . ويزج بكم في بحر حبه . واهمكم وشكم ويهكم من ثمر علومكم امين الله

ثم ذكر ما ليس بمصنوعا الاين . اى ان قال اخرا : (قال الله لتواكلوا وادنا وادتم فابعد من سائله لعلك . ون من فاك السائل . وجمع بيننا وبنه وهما بيننا وبين ليه . حتى لا ترى في جميع الكفر الاخص جملته امين في السامعي والعشرين من صفر عام ١٣٢٤ هـ كتب اليكم احكم وعظيم على الدوام سعيد بن محمد الثاني انهي تقيير وتاخير قليل . لاجل ماخذناه

الثالث :

الشيخ الناصح . واهب الصالح . قره عيننا . وضيع عيننا . لالا الله الزماني كما كان يجر . من فوق يجر من بين من شمالي . وكذا يد به بين ولذلك قال اهل اهل الدين قالوا ذلك الشرب : ليرصد الصالح . يحصل معلما بعد تعقه شيعه . يستد فيه من جميع الكائنات . يصير الكون كله شيعه . يستد منه ويسير الربة . لان وحدة الشيخ هي التي حوت كل في جميع الالات . وذلك هو السر الذي خاضه بالناصح . كل من اتفق بوحدة شيخ . لانه ان يتفق بوحدة الكائنات . فاستدل بجملة كل الوحدة الحقيقية التي تاتي بها . (١) فليهم حينئذ متى . كتبت كترا لم اعرف . فاحيت ان اعرف . فخلقت اقل لا عرف . خلق الخلق ولي المعرفة لاهل الدارين والبرهان . وحين اهل الشهود والعيان الاكاد . حوذا وعوا من علمه ربك . وما كان علمه . والله مستورا . وعنده حال الكمال مع انه ان يقول لكل من شيخ شيعي . سواء القولي والحدثي . ولذلك لا يسلم كلامهم الا من ائردم بجمرة كرمهم . ولذا كان ذلك كذلك . فخرى من ايع

(١) كلمة منطوية في الطرف

فتمت عن الاكوان - وطلب ذلك التراب - كقرب لا يكون سبع سنك - لانه
 اقل قبل طيبه - وجرى بعد طيبه - ولذلك نجد الانتعاش يستأنف الياس
 البرهان - أكثر من اشتداد البرهان ال الانتعاش - بين الوالدين في عام
 الفلاح - كما لو كان في عام الانتعاش - الاصل يشتد في الفرح - الاثر
 من اشتداد الفرح ال الاصل - وكذلك الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين خلقه
 وذلك هو وصف الله - ولذلك يظهر ذلك في العاقرين بالله الاثني الصلوة
 بوسعه في قوله (وكان من العاقرين اكثر من العاقرين بالله الاثني الصلوة
 انما هم في العاقرين معهم - اكثر من غيرهم - وكذلك صيغته معهم
 الاثر بها هو الاصل لهم في الدين والدنيا والاخرة - ولذلك قال الله عز
 وجل : وما اذكركم الرسول قطوع - وما تعلمون انه فاتتكم ولا تصور الفتن
 اليهاهم طيعا وترعا - ان الطيع يحكم عليه الرجوع ان ظهر حسنه - ولو
 الفسده - والفرح هو التبرع التي هي اصل الفسده والفرح - فهو ذو
 اثر ذو - يعني الله لتبره من حسنه - وهذا العشر سار في جميع الاثني -
 حتى الانتعاش لانه ان يجري وسرى الله الذي شره من أسفه الي فريه -
 ولا يمكن منه الفتن - وكذلك انتعاش الاصول والفرح جاز في كل شيء حتى
 الانتعاش - لا يطع الشجرة من سفاهة لاجل فريه الاصول بل حفظه وعظم
 وسكني - وذلك هو بركة الفرح فيها - وذلك من فقد - وكذلك الوالد
 كثر من بركات عيشها من اجل الودها - وكذا من اصابها - حتى الذين
 لا يكون الا في الوالد - وما التي لم تله فلا يمكن ان يكون فيها - فيسقط
 الاستعداد الذي هو الاحتياج الكائن - يكون الاستعداد الكامل - سواء اهل
 الياس واهل العشي حتى في الضموم القاطرة والياشيه - فيسقط بعض
 الحاجات التي تجري عشا - فهو حسنة بينه وبينه بلا ولا - فانه يكثر
 البعد - ويكثر البعد - بعد التي واهل - بيوت السكون والفرحة - سمي محمد بن
 انواع الصالح - الفقيه البركة - بيوت السكون والفرحة - سمي محمد بن
 مسعود السعدي - سلام الله ورحمة وبركاته -
 ومع : فانه ما ذكره السعدي - فهو عام القائل - والسلم - في اول
 يوم في رمضان - عام : ١٣٣٢ هـ - فبعد به - ختم الساعات على سن احمد
 الذي اتمه الله امين

الرأية :
 وتلك المثل ما تذكر علينا من السلام والرحمة والامر بها الميحب
 والبرهه عيني - ومع : فيها ذكرت من صلاح الامانة - لذلك اتفق ان شانه الله
 (١) يعني في الحديث القسدي لا يزال عيني يتدرب الي بالواصل حتى
 اميه - فلما احببته كنهه *

وأما ذكر الجهر في السوق الكثير - فهو الذي بلغ فيه الإفراط الكثير - وأما
 مذكرة ذلك الرجل - المقصود معرفته، أيا - وقد عرفه وأخبره الله بما
 كنت - وقد عرفنا منك أنك لا تقول إلا حقا - وأما الإتيان بالشيء على المراد
 فقد تحققت منك أنك برى، منه - وإذناك وجدنا أعمسا نصب ماله أنت -
 وكثرة ماكره أنت - والله مطلع على ذلك - وأولو امراج الأرواح النسر
 تضمنت عن سيطرة الأسياب - لو كان الحجة واحدة فينا
 اطلنا أنتم أحسن الجهر أم أسا - فتوبوا كما كنتم أنا كذلك اعمل
 وأما أخبرتكم بغير الضمير - لأنه من أهل الضمير فينا - ولا تخش
 أيا غير ذلك - والله مطلع على ما عندك والسالم -

الْحَمْدُ:

الأخ الناصح - ذو السر الواسع - الذي نسكته منا كسبية الرجوع من
 الجسد لما فيه من فحمة الضامه التي تقع بها الأوقات بين أهل نسب الأرواح
 أهل العرض بالعرض - وأمن التصيب بالتمصيب - أو تكفيهما - السيد
 الشبه - الأثر الزية - محمد بن الفقيه الصالح في الله على سيدنا مسعود
 السعلا سلام الله ورحمته وبركاته -

وبعد - فقد وجهت سيدى لعهدا لثقف على التغطية - بل إن تكلم عن
 قبر وقد أخبرني أن الصالح الذي عند (١٦) كان يتعرق - وتصيب
 عذابي - وأياكم وأياكم بالقرب منه - فهو من أهل تلك الحرفة - لإذنا ولا
 أعرف - والناصح أن يتعبد لعهد الله - فقد كان من الثركين - وأمانته
 كبرون - والفقير يترا أهل الأوامر - فضلا عن أهل الأوامر - مستغلا
 يتسبه - متفقا لفسه لما هو الواجب عليه - ممن تزعمه لفته - ولا يظهر
 السخا - بل يظهر السؤل جهربوا منه - ولا ينسب له الإسهال ولا الضمير
 وقد قال هؤلاء البري: القدر لا يتسبه عالم بعلمه - ولا يعلم عمله - ولا
 عايد بعلمه - ولا يظهر إلا الأملاني - وكل من وجدته أحمق أن يكون
 مع أهل الأملاني فليس منهم - وقد رأته مره (٢٦) فيجوده عاداته
 مع عرفه وتركته - وليس على مثل هذا الغنى - والسالم -

السَّلَامُ:

وعليكم السلام أيها الأخ الصافي - وأولاد الأوفى - التي ظهرت على

- ١) محراب عليه
- ٢) محراب عليه أيضا

سُمي العارفين وبهجة الواسعين • وكان منا ينزلة أبي بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه - من سيد الأوائل والأخرين • سيدي محمد بن مسعود • سلام
الله ورحمته وبركاته •

ويعد : فلا ياس وله الحمد • ولوصيكم بالحق في جانب سيدنا وربنا
الذي خلقنا كبريائه بالظاهر والباطن • في أمركم وأحكام • فتوذا
الجميع الإقبات • وإيكم العفلات • فأبنا أعلو الأوت • واستحضر عظمة
الله عز وجل في كل شيء • فهي الذكر الأكبر • فمن حصل عمل هذا
الذكر العظيم • فقد نصبت له جميع الأرز • في جميع مشارق والمغرب
لهذا الذي وجب أن يأتي أمر الله • والسلام من عظيم أهل الله : علي بن
أحمد الأبي الخشتي أمته الله أمين

الأسبوع :

الأخ التامح • والوك الصالح • فرة عشنا في وصنا وبيننا • اللقبه
البركة ميون السكون والحركة • الذي نقلت عنه بأهل الإمان • أمس
أدى معارف الرحمن • بفضل الله الذي برزته من بيننا • سيدي محمد بن
مسعود السملال عشنا • القدر وشنا • الذي في حضرة الإله فقتا • سلام
الله ورحمته وبركاته •

ويعد : فلا ياس وله الحمد وله الشكر عمل الله هذا الشهر المبارك
الذي هو خير الزمان فالتقوه • فلا طالب الزمان والكلن والأخون للفقير
لقد نرب بغير الأواني • (أنا تند ظن عبادي ير • لطيفين ير مثلنا) فسسى
شبه • لا يابهم إلا من كان في حبه • والسلام على جميع الأخوان • هل ين أحمد
الخير أهل الله • رابع رمضان : ١٤٣٣ هـ ربيع أقدم من السابفات

الثامن :

وإنكم أفضل السلام أي الأخ في الأخ حقيقة • سيدي محمد بن مسعود
السملال • ويعد : فبا أحسن تلك المذكره التي تذكركها • فهكذا حال أهل
الصفا • وعليها فقد أمرت أن تامر للقره بما أراك الله نعل في كل شيء
شيء • تتلعب من الله أن يسعد في كل شيء • وباني بك على الصدايق
كل شيء • فهو حسيئا ودم الزكوى • وأتبرت في القوم أحسن • كما أتبرت
لكأنه فيما هناك • فإنه يستمر على المبرات • والسلام على جميع الإصياب
من عظيم أهل الله : علي بن أحمد الأبي • أمته الله أمين

الثامنة عشر :

ولم يكن السلام والرحمة والبركة أيها الأخ الصالح . وحب الصالح . وحب الصالح سمي محمد بن محمود السعالي . وبعد : فقد لربك كتابك . واهميت خطارك . وعاد جودك . فلما ملاكرك من الكسل فوازك على الخفة الملوثة التي هي المقصود في الصحية . ولذلك قال تلي : وراضير نفسك مع الذين الأيام (وعاملوا) أياد . وذلك تركت الجماعة في الصلاة . وكذلك ذكر الإجماع . وقد شوهد عدم الكسل في الإجماع عند أهل العبادات . وعند أهل الثبات . وحتى قرب السواد . فهو الذي ضمير الله الإطبا . والقصة من اعتبرت القيم الصالح . لا يريد أن يرجع عنها لضعفه . لأن القصة والوفاء لغيره . وإذا أوجع فهو أهل الطريق . وأنا ما استمرت فبمن العبد . فمن أرسلني وله تعجب جلسته فسر السواد الطويين لخراب من ليد ليد ولا شيئا . فالصالح في تركه . لأن الصالحه أيات العبيد المسلمين من يتبعهم بسبب القتال . كحال أهل هذه البلاد في ظن منهم . وهو يعنى أسباب تركها لتسليم زوقل أقال من ريكم لمن شاء فليؤمن ومن شاء ليكره انتهى المقصود من الرسالة (قال إن قال) والسلام من خديم أهل الله : علي بن أحمد امته الله أمين .

المراد :

وقال فرقة عينا وفتح شتا . سبدي محمد بن محمود . افضل مامته علينا من السلام والنجحة والاحرام . وبعد : فقد أتممت الأرواح . بشر ما أرى من الأرواح . ولغاية انظرنا الصيا . التي تجسر . وماصفه . وكروا على ما أسود عليه من الجبن في جانب الله فعل في كل شيء . في العبادات والعباد . وما ذكرت من بيع الأرواح بالخمر في شاء الله . وآياته ليد من وجود الله في القصور . وقد سألت عنها . فدل لي : انه كسبل شيئا . والتركه حتى هو ان شاء الله . قال ان يامر الله . والسلام من خديم أهل الله علي بن أحمد الإله امته الله أمين .

الحادية عشر :

السلام والرحمة والبركة . علي الأخ الصالح . وحب الصالح . الخلق البركة مدين المسكون والبركة . كاتبة الفقه . من جميع أوجه . السلام مع فيه ان يلقى .

انا بن اهوي ومن اهوي انا

ثم له من ولاة الصديقية : سيدي محمد بن مسعود - السائل
ويعد : لا باي وله كافي . وقد وصل الكتاب القبيح من الجواهر الالهيه
ديدهم . فانه يوجهه ان يظن انه رضي الله عنه وقربه . وكان فضل الله
يزيده من شدة . وثباته ذلك جزئ عليه وايد من ذلك . ان شاء الله
(ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) وفق مستخدم ان يدخر لبعض المتأخرين
مأسر على كثير من المصنفين (١) فانه يزيدكم الرقية في اجرات امين آيين
آيين . ومسألة التينة ان ظهر لكم ان تستريحوا منه في هذه العام . فليصدق
امر الاله . فقد قيل انه يأنس في القاهر . وقد خلق اليسر في الجاهل
منه اهل الميقات . فان لم يظهر لكم فانت ادرى بشعب ذلك اليسر . واللام
من غير اهل الله على بن احمد الاولي .

اول هذه الرسائل كافي في معرفة تربية الشيخ لابن مسعود . فانه
يسما يحترمه احترامها زاندا . كما به يراه بالعلمين . ويقدمه الى الامام
وتباهه وباهره بملافة لانه . كما يظهر ايضا منها ملازمه من تمام تسليم
الاستاذ كل اموره يوم يده . حتى جعل نفسه كما يقول الجليلي في المراد
الصادق مع شقيقه :

وكن عندك كالميت عند غسله . فانه ما شاء . وهو متعلق
بعضه . كما ان كل ذلك . وكان ادب الاستاذ مع شقيقه طيبا في الجود
والقيود . مستندا ذلك بما وجهه عند كل الامامة الشيخ . لانه جيبا تروا
نحت يد على لسق مالي البرائة الشريفة . حتى نالوا من الادب القاهرة
والبايخة معه غرائب ووجبات . كما يستند ذلك ايضا مما طلع من كتب
ابن النبي ليجعل ذلك ادب الياس فانه تروى التريد . فلو عكس ما يستر
طرفة حتى يستاذنه . ولا يذنب بيدها الا من لانه . والشيخ يلمز
بالتمريج . كما راي في تلك الصورة . وتدل هذه الامثلة قليلة من الشيخ
حتى ان الشيخ نفسه قال لسيد ابراهيم بن محمد بن الزبير التلارواني :
ان سيدي محمد بن مسعود . وسدي ابراهيم ابن صالح انما هما
بملافة واحدة . وانما برزته كمن يعرض الله . وهو ابراهيم ابن هذا
يظهر من رسالته اليه . فلهذا لم يأت في رسالته . ان الشيخ قال
انه ان يتي على مردي بن مردي . لا في رسالة ولا في وجه . بل ذلكم
ممنوع . الا في هذين . وما ذلك الا لكونه يعرف من تقديسهما اسمها
لا يصلح الا بذلك . وكان ذلك حقيقة التصح اتم لها . فتجعا . وكان

(١) عبارة من التوسيل التي بخطه الشيخ كنه او بعضه

مهما ما كان . وهذا يصعب التأمل كل طرفي الشيخ ؛ انه يرى كل واحد بما يليق به . وربما يمكن به نجاحه . وذلك تمام لأهمي الله الأ من وفق لسياسة كبرى . تستمد من السياسة التنوية التي يسودها هذا اللون المحب الذي يجاز عن مثله السياسيون المعتد . وان أدركوا من الهلابة . وقد تأخرنا ذلك مسوق في ترجمة الشيخ كما تقدم . وفي الطريق القوي وفي كتاب ومن المؤء المرحلة كما ذكرنا ذلك المكون في أخباره كان محمود والظاهر السامري . والشاقل وبناراك الجاهلي

حث الشيخ للإسناد على الدراسة

كان من عادة الشيخ أن يعيّن دأما بالمعلم وأهله . وان يكون من أكبر المعلمين في يتوجهون تلك الوجهة . فلذلك من أبرز خصاه . وذلك كان يحرم على أن يرجع إلى الفرسة (الولعانية) اجتهادها . فكان لايشغل للإسناد بالسياسات منه . مع انه لما استباح كل من يرد من مرتبة من السياسة . لانه براهما مكنة للمرتبة . ومبدأها فطرية للتفكير لئلا فيه مسا بنال . وكل مايجتمع الشيخ مع الإسناد ؛ إن يكون معه إماما للأفلال في إزادته أو يوجهه إلى مدرسته . ثم لاجنب منه حتى أن يسبح على قبلة أيت براميد الأ في المراسم . ويكون معه الطلبة . فلا تقتطع الفراسة . مع اخلاجه معاشرة يتأدون عنه . إن رفته فمؤرأة في مقدرة المدرسة . وكان الشيخ يسرب اليه كل من يريد منه أن يعلم . كما كان يصح الطلبة حتى حل بالمؤسسة .

حتى ل حاله منهم إن الشيخ عبرة أئبل من رأيت جرأة بقلقة التجرد من مع من انشغال اليه من الآخرين . ويكثرون نحو : ٥٠ ففرح الاستلام العلمية والفرد . رأيت براميد) ويكثرون في جمع حافل يتأخر ماثنين . فلاقوا الشيخ في (اشمشاد افخر) نيولعمان) لعل : كثار الفياق إلى فشان السعة . وكان الفكرة ذكرهم لخطم الفرض الذي برساسته أئبل الصوامير . وخطوبة برنة واحدة . فكان شتىها مؤثرا جرأت فيه الموعر . ودرخت فيه القلوب وبعثت فيه الشجاعت . يحكى ذلك بعمل مؤثرة معصولة أحسن الصوغ مثل هذه . ثم في الضني بعد اختتام حزب السنة الفرائي . الفتح أيضا حزب القادة حتى تم خصال الشيخ من سبب ذلك . القليل له : حرسا على أن يقرأ الجميع . لأن بعض الطلبة يتلمس مساهمة . فمال على الطلبة تنوم لأدق . ثم أميرالإسناد أن يأتليه بعد اليوم هذه العادة . وأية فائدة لتعلم أن كرمصحه عمل . ثم سار تحت الطلبة على العلم . وبعد الثنتين فيه . قال اداعي فحادث موطلة استنقصت لهم . وكان لها أثر باق بعد

والذين يطعمونهم من النسخ أنه قال له : إذ سئلت محمد بن مسعود أرسلت إليه ولدي معها كتابي معه . فلا به يلزم به على بعض القائلين . لقلت له فوضوا كل فن . فالصغير . والواحد فيسب . والواحد الزوم أن يولد من كل فن بسرعة . فلا يمكن أن يوجد سعة تنظم إليها الدراسة كما كان ذلك في العهد الماضي بصفة النسخ بذلك بينه وبينها . أما على أن الأستاذ ابن مسعود استخرج نسخة القوامي بغير التشفاه . وسري فيما نشره من بعض رسائله . ما يتعلق بذلك .

مقالة ابن مسعود بين القراء

كان الأستاذ الفقيه الكبير في (الزلفان) قد انتهى به كثيرون من العلماء . لمصاحب والده . فأنظرنا ما في (الطريقة (الإمام) لو ما ظهر مقامه . وعظمت راحته . إذن له النسخ أن يزول أمر كل القراء في الزمان . وهم كثيرون جدا . فكان يرد عليهم أن كل فن في كتاب كبير في أوقات من السنة . فقد أجزئي مجرى آله . جاء مرة مع عاتق من العلم في سبيل (1) . برز في (البحر) وأمرين . فحين فرأوا من الكواكب أنهم الأستاذ أن يعطوا عنهم الأودية والمعالم وأن يتزودوا بزوى القراء . وأن ذلك هو الأدب مع النسخ . فقامه برد الخ القاموس فذهب واحد منهم جرير . وهو سبيل إبراهيم بن محمد بن يزيد الشافري - وذكر ذلك لأستاذ فاستكره . فأمرهم أن يلبسوا ما كانوا يلبسونه .

وأما في القوس فانه قدّم جيشا جريا فيه مئات ومئات من الأوزالين ومن بينهم . كقول القراء الأشراف الذين يتأولون من الحوزة ومن الأعداء ومن رؤس الأوزان ومن أئمة سوس . هذه طائفة سبيل محمد بن مسعود . فعلا له بين القراء . فكان كبير . وكان النسخ نفسه كما يقع في فؤاده من العبث العالية الرسمية الراسخة يذكره لمن أعلمه لا يسبقون به من أهل الحضر كالأستاذين البرهم الصالح . ويطلبون كل كتاب . ولا أقل في ذلك من هذه الرسالة التي كتبها سبيل محمد بن الأستاذ . فعلا :

الإخ الصغرى . والواجب الولي . ذو المثالي النبوية . والأخلاق الجيدة الفقه الإفر . الشريف سبيل محمد بن الزجود بالله سبيل مسعود العائلي السبلال أصلا . القدرى وقتنا . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وعن من تكلم والكم . فانه بم الجنب برحمته . وشبهتم نعمته لمن .

(1) سبيل بن محمد بن الزجود . سنة 550 . سنة البره وقابها . سبيل : الحيد في سنة الحر . في مثل ذلك السبيل .

وسنة : ١١٩٠ يفي وفاته الحمد . وقد تعالَى الله ما أساسى من مرض
 الحسى . ولحمد لله . وأنا بن شه الله بن شه التعوى بالقرآن بالشيبة .
 وعليه الوصاى التسخ وفى الله منه يوم عرجه لهو الترك - يعنى المعمر
 الاذ تاعالوت بعد لغرث - ويهد بشارة لك وان احياد . وهى ان التسخ
 دعى الله منه كتيه بدنه الترخفة فى جواب الفراضى ان سفسفة التبخاخ
 عرفتتة تاعالو القلبي سيمى محمد بن سموس السفسف العفوى . ويعرفه
 بك . حتى قال : وبالله يدك شيتنا سيمى سيد العفوى . ويذره مع ذره
 متلازمة . وافراره مع افروه متلازمة . كثر الله ملكه فى الاسلام بامن اه
 ملكتيه . فطفا بشارة وفى بشارة . وافرغ بها غاية . فالله يؤمك بروج
 القسمة فى جميع اشركات والسكنات . والعملات والفتال . عين . ولهدتوا
 بهذا اذعان السور . ملكتيه . اعلا بيقوه من الله عليه وسلم : واهب الاصل
 الى الله نيل بعد الفراضى : ايرخال السور عن التسليه ووه الظيراني الى
 معجمه الكبر عن ابن عباس دعى الله تعالوا . وسلم منا عن الشريف سيدى
 ابراهيم الخايروالسى . وفى جميع الفقرة . خاصة وعامة . بركة التبخاخ
 دعى الله منه وشهم اوجين امنين .

ولويسمى يا احياد يا بوجه اليوم الى الله نيل . والذلق يذكروه فى كل
 احيادهم واهمى من هذا الشهر المعظم والحسان . وهفوقا بيوت ربكم من كل
 مالابرام موهبا . ولايتهمها الا هو ي سبب كبره . لا هو لتفاح الاشم
 للفقول عن الله وفى نبيه من الله عليه وسلم . فى ذكره ذكر حبيبه حقيقة
 ولافرق الا منه الهبة فانه يفتح علينا وشكم جميع الفرات . ورج بنسا
 وكم فى كل الفرات . بيته وكبره حدين . وفى الثاني من رمضان عام :
 ١٢٢٢ هـ . سيدى برجمه التشار كل الله اننا وكم فى كل اليوم . ووقانا
 بفسله من كل السور . بوجه من الله عليه وسلم وفى الله .

بل هناك رسالة للتسخ لفسه فى الموضوع . كتبها اليه من مراتسى
 يقول فيها :

ولقد كتبت معنا واذ حادرا فى جميع الخالسى فى حضرة مراتسى مع
 الاخوان بالسر والجهى . يذكرك وذكرك صفاتك . وقد نسخها الاخوان اليه
 اول : قد رايت مجموعة صفاتك فى مراتسى منه فالحاج العزى مراد
 الفاضى من اصحاب التسخ . وانشاء انه من الزمن استنسخوها افلاك . وكما
 كان التسخ على شان الاستاذ فى علاج مومن . كان يقدم صفاتك لوديد
 الخ . لسردتها فى لترجم الاخوان عند الاستاذ الاذوب : على بن مهديله .

(١) سيدى محمد بن بل النافى المنرج من هذا العفل

وقد يعقل على مقدار راحة الإنسان الاستسلام تحت شيعته • وأنه ملتبط به •
وبعدله يخلق الاتيصال •

ولما كان الاستسلام من الكرم العباسي • كان للسنة كل من يمر به ابن
القرناء على اختلاف جهاتهم من سبعة أصيبي • مكثت على الاستسلام وورثه
وأنشده ووقفه شاهه وبراعته في كل علم • ومعارفه في التصوف • وتكرره
بالله لكل مصادر ورواه • محبة أية محبة أو الفتنة على القرناء • حتى لا يند
أن لقرناء وصاحبه عنه • مع أن يقيم من أهل المقامات والصفوة الكبار •
من كانوا يسيلوه استوافاً أو لم يلقوه بمجموع ما تعلم •

آثار تلمذ في هذا الطور في التصوف

لو يكن لشد فام الاستسلام فادان في جميع المراتب • وذلك عهد علمي وإن
به كل الولاء • حتى أنه في عهد الصاهه يفتاح بفتح كان يؤلف تاريخها
عاشا للموسمين ويعبرهم من القفارة • وذلك في سنة : ١٧١٨ هـ فإن كان
إلا أنه منه • وهو مع ذلك السيد الأبي • الكافي به وهو صبح شيعه الأئمة
العلم على الجهل بالمعارف على اختلاف أربابها • وذلك رأيت منه تأليف
الحرى • كتبه في الشريعة بطريقة الألفه • ثم ترجمه الكعب الذي توسع
فيه الاستسلام على التوسع • وكذلك زعم الرواية الصغرى في ترجمة شيعه
والصغير والتعجيل للبردة • وشرها الكبير والصغير وشاهها ل (واتسماعان)
وهو ولدت في آخر في ميفسة الصغير والتعجيل للبردة على ما يأتي بخط
الاستلام :

وأقول كاتبه المصنف كان الله له أمين : إن من أجل ما أسقى لعقل
إلى • وأمر به نقل : هذا الصغير والتعجيل لبردة الإمام البوصري رحمه الله
الذي في معناه بأهل الذي لإيجيل من شؤف القدر والتصنيف كما اشتملت
لله من التفت العالي من البلاغة والتأريز • فما حسي لسي الضلال إلا
الكثير من الإحصى • أو فلود الدو وأروهي • وله أشهرها من الإمداد
والشورى • وذلك المعلمات ومن كل عصر • وقد جرى على أسس علمي من بعض
الشعراء ما أرجو من فضل الله أن يكون لذوئني أعلم تكلم • وهوان غالب
سائل مرفوسا • فلهي الله عمل بعد أيام أن عمدت إلى مخالفة أربابها •
وتكليف معيارها • على الوجه المذكور نلاحظ على ذلك الجانب العظيم • الذي
جسمه سبب أنزل على النبي والرسول • ظهرت بجوار التخرج بعد الطرود
وتدفع الله • فتح الله عمل من أكتاف في أوقها بأجاب • فوجدتها من ثم
فصدت من يجب امتثال الشراء • فالدليل في معامها • فلم يكن يد من
طامعه • وهو شيعتنا الإمام المعارف بالله • الدليل على الله • اللطيف الرباني

والصوت الذي الصعدي - سراج الابهة - ويراس كل منهمه - حسود
الساكنين - ونام العارفين - البروق المانع بين العنبري - ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
الكبرى - وتفلح الام الامسى للناظرين : مولانا ابو الحسن - سلسلي الحاج
علي بن احمد الجعفي - لم الاثني رضي الله عنه ونفعا بصيغته - وجملائه
التحقيق بطقته وطعمته - والاتحاد به القاهرة ومغنا - سرا واطلا ابن
كفل بن بركة طرم - وبين خلقه وحسنه : ان واطنا الله على جيزي واصل
لا انشاء به ال - ويسر الله على ذلك على وجه الرجوع ان يكون شيئا القبول
والانصال بصفحة المصوح به رسول الله عليه وسلم - ولعل كل ممول - وماهي
ياول لخدمة من لغات الشيخ رضي الله عنه وامدانه - فانه والله الكعبة
والاسعير - والتبريق الجابر لكل كسيع - وماحده يقول القائل :

المصنفون بغير مايجت لهم
وليس بعدك ملح حين لتفقد

وماذا يقول القائل فيمن النظره فيه خمريه

هذه مولوجه - الله من عك الاسناد من وفقات مستنة - وقد بلغ ما
ودا البروة - واكن يكادنا التوجوه - كمدرك ان التتبيح الشيخ لاسانويانا
فيما يعده فيه ويسته - تلك القصة التي مرت بالاسناد - له اعطها الله
له شينه الاثني - حين الظفر به الفيل على الخورسي وقت التالف - وقد
ولقت على بقاءه صفة ارسلها الشيخ ال الاسناد بعد ما ارسل اليه نسخة
من التضمير والمجيز هذه ، تصها :

وصفة الاغ الصالح - والحب الناصح - الفقه البركة - سلسلي محمد
ابن مسعود - سلام ورحمة وبركاته - وبعد : لا بأس والله الحمد وقد
تمت شيئا من البرقة الى القبة .

قال للمحول شوقي في مداخله الخ

وليه ويده ، واحبنا ان تكلمها - واقفل اعطه ان يقره بالقرية
من عترتها - فهو عرب - واقبل الزيادة وجودا في لولا ايم - كما تذاكر يا
سلامه وعافيه - واحمد لله - والسلام - من عظيم عمل الله - على بن احمد
الاثني امه الله اعين

ثبوتاً من الاسناد

عجا في الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم - ولاكاد يسلم منه
احد ويه الرأه من التفت مع يده - حيثك كرماني - لعرف بين احكاملاحيين

(١) كذا لم اتمد اليها .

كان الاستسلام ما رايت من النفاثي في البكر شبيبه . كما كان للتسليح
 ما رايت من ايسنا في الاضيق بالاستسلام . فكلما استجاب الذي يتعد به العولية
 يراها من الاستباح الى المبرزين تسرب في سنة ١٩٢٦ م . فكلما كان الاستسلام
 يلطم ما بينه وبين تسليحه . وحين لم يكن عاده التسليح ان يعتمده به .
 ولم يكن من طينه فولتلك الاستباح . جات الامراض رغم انه بما جات به من
 قربة الى الازوال فلاب الناس الى اليوم يجهلونها في حياة الاستسلام تحت يد
 التسليح الاكبر .

فالمعنى ما وقع : ان زوج الاستسلام كانت تلتفت اليه من الورد من التسليح . وظهرت
 لها حجة كريمة . فامسكت بسدي بلديها الصواني طلبت من التسليح ان يهاجر
 زوجها الى ارضها الزاوية . ثم ذلك فعلت بالزوجة . فوجدت امامها في دار
 التسليح عرفت لامتت باحدها . واما بما يقع . فاسترت لها الحفرة ان
 زوجها الاستسلام وما عزم على الاصران ينبت التسليح من فلاتة للحفرة الاخرى
 فقام ذلك الزائرة واماها ففوتت في نفسها ما لاوتت . فجمعت كل الورد
 التي في قلب زوجها للتسليح على الطريق التي تكون بينه . ثم وادت هي
 البنت بارعة . فالتفتت اليه . فجمعت المسئلة . فلم تكن انظر زوجها
 يوم رجعت حتى قامت في وجهه نمن (الغ) وماله . فحين استغصها انثرت
 ياها كانت تكون هناك فريسة الشبهوات . والتولفت فولا عليها . وانكأ
 وزورا تهود بها السماوات والارض . واد كان من أبرز اطلاق الاستسلام التي
 يراها منه كل احد : انه سلس الفاد . وانكأ وانكأ احدا فاصطاح اول
 اقل . فاستغص الله فيه ما يمكنه ان يحس مقصدته من الفأج ينشر
 النار للارم سرا . ولم يتفهم لاجد . فالتفت الى الحفرة ساكتا مطرف . واد
 دخل ما سمعه في قلبه . لانه في دائرة الامكان . والضميمة ليست لاجد .
 والاستسلام اعرف الناس بان التسليح يجرى من اسن ادم مجرى الدم .
 يعرف ذلك من الاستسلام نفس بالضميمة . من يعرف من الاستسلام انه لاينتبت
 تورا لسعادة فخرية . فالرسل هذا البعش ان التسليح يستعصم في الجس عابلا
 الفاسد التسليح في جديره في الاقل . فالرسق ينبت الى (لومعنا) في يوم
 واحد فعمل الى الاستسلام وهو في بيته في الحفرة ثلاث مائة باردة . ثم
 استغص التسليح واد الاستسلام الذي ارسى اليه . فالفني الذي لكل شي .
 يعلم له التسليح ان هذا كله من تيرة الضمان لو لم . والامر لله . ثم بين
 له كيف يعمل ذلك حتى كان له ناطق . ثم بان هناك التسليح بالدار مع
 كل الظنية . واد اجتمعوا مع الاستسلام في عمل كبير بالفرسة . فطلب عليه
 حال قوي . فطلب الجؤ بملذمة عالية مشتملة الى ان نفس الصبح . ثم

يلوحوا كلمه ناعما . والاستاذ زاهد عظيم . للشيخان قال الشيخ الفقيه
الصوفية المشهور (سبلان بن الشيخ أن يوصل ألف مراد على أن سادة
ولا يسهل عليه أن يوصل مرعبا فأما في ألف سنة)

ثم بعد الترويض سأل الشيخ الأستاذ مرعبا في (الكلمة) وقال المتجربون
سائلين . فركبها معا . قال أماني : ذهب ذلك إليهم من الأستاذ . فصر
يعطى الشيخ وجهها لوجه . كان ثم يكن بين نمره أسس بعراقته اعانه
ولم يزال في الذكر . والشيخ يسأله ويراعده من يده . من غير أن يذكر
له الصواب أصلا . كأنه لو علم بوقوف شي . حلت . فبادر في الكلام ولو
الشيخان قام هناك جلوسا وعلى عظيم ذوات فبه كل المومن . ووجدت منه
كل القلوب . حتى زمرت شردا في عواها . وفي وسط ذلك قام انسان
كبير السن . من أهل الكوفة فقال : إن هؤلاء القوم من يجالسهم لا يتعلم بتعلمه
في الدنيا بعد . قال سفيان الأثري بن عمر : أتيتهم أن كل من هناك يبلغ
العلم ما بلغ من التائر وسبلان الصوف . إلا ما كان من الأستاذ وجه . فإنه
جهد كصخرة صماء . زاهد الشيخ . كأنه مسلسل شكل ولم الله . ولا لقد
كان يوده أن يخرج . ثم ودع الشيخ الفقيه والأستاذ . وأمره أن يسلم
الفقيه قائلا وأصده أن يتعلم ذلك لعله يتراجع . ولكنه ما كان الشيخ يعي
حتى ليس هو أيضا على سبيل . ولم يزال يصعد لما صعد عليه . وقد
وقفت للشيخ على كلمة أوسها في الأستاذ أن هذا الأوصاف . (والشيخ
يذكره أيضا بطل مائة كبره الحافظون وسنرى ذلك في رسالة
سنان فربيا

ذهب الأستاذ إلى المدرسة . والشيخ إلى الزاوية بالغ . وعلم الله ما
يتحمل في قلبه من الشكوك واضطراب القلب . ثم بعد حجة غير كبرية .
والاستاذ شاكس من الفقيه . والفقيه . يشككون في اكمائه ولا يمترون
النسب . إن أخبار هذه الخلقه كلها مرعب .

رؤى الشيخ مع الفقيه كالمعجزة . فبعد البراهين أيضا .
ولم يبق من الخلق كله إلا الأستاذ . فأما إليه امره فخالصه بديه .
وهو سمي ابراهيم من مذهب بن الزيد القارواني الذي زوجه الله التائب
يوم قال - وهو الذي كان يرسل إلى الشيخ - يقول له : أعلم أنك مستفجع
لنفسك . فقد حدث هذا النوع مع الشيخ ما العبدن . ثم الحجاج بنجر .
أخبرني أن هذا الشيخ الذي أجمع في كونه فذا جميع الناس . تجسد من
يتعداه على الأعراف عنه . لئلا والله لا والله ولا بعد احد يوافق .
فالتنصير لا تستر بالذبول والإهم . والشكولات المأوفة . قال قوم لئلا به
- وقد استعنت بالكرين - حتى سقاه في (الزيت) حيث الشيخ مرعبا وهو

١٠٠٠ - ولا فاه الشيخ على مدته ما كان زائد - واحتمال تعليم - استبداد
 الجاهل في ذلك النهار - فصرفت نجات طائر مرعاً - كما صرح المحقق
 به في إسناده الاستناد ما شاهد في مجلس الذكر - من الحيرة النبوية عينا
 عليه بسوره تكليفه - فترامى من جديد في حجر الشيخ - وهو في غاية
 الجهل - وقد ذكر ما كان يتحنن به من ضيق الصعلق التام من الترابين -
 على الخالي - فقال لي : اذبح قربان وورد الكعبة أو أرسل إلى سبعة ويرفعه
 إلى أربع ربه - فابن القائلين في القصة - وهو أخص للبلون شما - يعتونه
 بالبرابيع - وكانوا أهل برفون أن ذلك امتحان من الله لأنه كان دعسى في
 طبيعة الشيخ معلما عليهما يرى أنه اعترف به وحده من بين أمثاله - لم أخرج
 أبدا في الطريقة فزوم على الإلتحاق إلى الشيخ صحرا - وقد تكثرت شبه
 بداره - قال ما يرواه - ميمنا تأخر أرويته كالتأجير - وسوسها -
 فبصاحب الشيخ في الاستناد في (صالح) بعدما خلف من بدوس تزوغاته لم
 يسب له المدونة إلى الشيخ فرد - وهو يذكر لشدة الكراهة مفارقة الفرد
 فلهذا الشيخ بمواجهة التدريس - فزوم على حصر زوجة - غير أن طاهرين
 الرزوم أن يسامحها لوجه الله - وكان يدعوا تلك الفرة - فلا الاستناد لهم
 ذلك الرجل شها وأصحابها - حتى صارت تعطف باهرج الإيمان أنها أخصا
 كبريت وكلفت - ثم قدمت الفسة على وجهها - بيلو الاستناد : إعراف المص
 عن ذلك الطم الذي يكتب نفسه - بكل التامعات والامان - قسم
 أسهل الاستناد على القصة التي يلقى من يعرفها إلا العقلين ويزيدون لذلك
 أن الاستناد الاستناد من دون الفرد - وأو يعلم انفس كهمها في الخالي
 على الحقيقة كعودها مقلدة الاستناد الذي ينته - لأنه الأصحاب المصومين
 وكان من أرى أن ذلك يعد الاستناد من برهته ما يحد - كما يرى ذلك من نظر
 من بعد وأصاف كقصة كبرى الاستناد - فقد توقف حين عراه التناك -
 ولما زلالت التناك واقع - وليس إلا بشرا - يتأخر بما يأتى به أيشتر - ثم
 بواحد حين لم ينتهت

وقد وافقت على رسائل كتبها إليه الشيخ في هذا الطور كما يتلوه
 بوردتها تشرى أن الشيخ أول الاستناد - لم يزل كما كان - وأنه يرواه
 بنفسه حتى يراجح به أي الخلق - لم يرواهما مثل ما يرواه به الاستناد أصحابه
 لم يزلوا عليه مثل ذلك الخلق - أوده أيضا مائة كبرى الشيخ - ليس
 نظار صحه ورافته بوردته إلا بزلوا :

أولى الرسائل

(حاضرة الورد - المعرفة العروق في الفؤاد - حتى أسو اجتمع أصل

اليسيط يهيم في كل وسف من الوصاف لايهون في دلها بكل ما امكن ، ولا يفر كون لها ما سكر ، حكمة يكون صلات الواصل والجدار كنفة اعم (صيلة الله ومن احسن من الله صيلة) وقد كان شرع القوم في لاسدل الحدة بتدري الصفا ولا يمكن للشيخ ان يتبدل المراد منه - ولو عمل ما عمل - وذلك الله اولا لايعن المراد انه يتنص منه شيعة يتنص ههه منه - فان ذلك هو - ابي منه - يرتاحق منه انه يشبهه ويحبه - على ان حال كان - لا يتردد لايدي تشبه الا المصنف والمفضل اياه في كل شي - قال المصنف منه من المصنف لايده من شيعة يرتقيه منه ايا في التحليل - (بعض يوسف يعقل يوسفه) ولما سانا مكن - وخيرنا بانكم يتجمعون على ذكر الله بامارة لكل محسب في كل مكان وفرحتنا بتدوير الودان بجر الودان - وهو ذكر الله بلي - الله بامر حاكم بمرضاة الاكبر - توسلتا اليه جميع اليباء وكلياته والعبادة والصلوات - واشكروا الله واحمدوا الله على ذلك (اليسيط هو امة المخرجت للناس تامرون بالعرف ونهون عن التنكر) وسر الاجتماع بوزاري الاجتماع - ولد على سر اجتماعنا في سيدتي وكان ثلاثة ايام في ذاتي - وكان على ما أنت عليه من صميم الوجدان - الله كت تعدل متى يصح من كل فني الطوايف - والسلام - ٩٩ من ذي القعدة

تأريخها

وهي مفرحة بالقضية ولكن في جلباب الكناية، وقد افصح منها الإسناد كلفات - وانص ما وجد منها - وما بين القوسين هو من المظنوع - وقد اعترنا اليه

الايح التامح والحب الصالح - سلام الله ورحمته وبركاته - وبد - للاس وله الحمد - وقد قاله تبارك وتعالى : **وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِتْنَانَهُمْ سِيبًا** وقد جاهدنا في حماية جناب الله بكل ما امكن ان يكون سبب الكيد العظيمه حتى عدنا الله تبارك وتعالى سببها (كنا) وهو الذي لاخير لوله عند الله - وقد اتانا انه تبارك وتعالى من طوى القبي الذي سطر على الشهادة وهو خوف (الفرقة) فهو سبب الكفرة - وكفة آيات الله به - اني يسبب اليه **اليسيط والنام** - وانا في الوضوء قبل صلاة الصبح لفة الاثنين الثاني ... الفسطة عندك في مكانك - لوجدنا مرفضا يا بخترا - مرفضا عندك فجلعت راسك اول ركعتي واوسع وجهك - فقلت في ركوت في ارضي عندك ليدرك للفرج من عندك - فقلت لك : اني ان تعجب ان تشاهدك - فلكل سبيل والبريد فقلت - واجمع في الي في العن - ان خوف الناس سبب ممانتك - لان من راي ممانتك قرب اليه من جبل الورد - يسبب تسره في كل جهة -

حالا ونعلا - وراى حبة كاشة لكل حبة - وحمة كاملة لكل جانب - وراى
أخودا لوزعلا ونعلا وعمان بيته مايفك - القنطر - لفة الإنترنت -
وأومه وكعلاه وهو عربي - لوزيه الكعبة لن لو يكن كامل العفل - لان لعمان
عله هو الذى يابيه بالانصاف لا بالكسالت - ويوسومه - وأخرى إن
استعان بوشه وبيته من أهل النقصان - بل لو لم يعطه ذلك يابيه حتى
أخر شجته بما رأى حين يصلح (٢٠٠٦) يقول له : ذلك وقع لأشك ولا
رعب - وهذا الأمر إن فعل الله من بخله بسببه - لا رأى من ينشأ من كمال
القدارة في كل حبة - وعاجن رشا قطع فلشا بان ذلك لم يعطه بيتانصلا
والمداني يعطه أهل نقصان العفل - إن فعل مؤلفه ما فعل - لان الإنسان طبع
عل ذلك - وقد وقع لحواء - فلوغ - وما وات الأصورعة في المرء - وأخرى
من رأى صورة (الطيرة والفتة) حبيطة غصه في رُصه - فإمام الجليلان في الحياة
يعلمه - ويحفظ القول الفاضل لثبات البلاد (٢٠٠٠)

فهذه الرسالة سرنا أن الشيخ بين الخلفية للإستلا - وقد دلع كما
سرى عن التسمية في ذلك - وسجل ذلك من طبعها - وقد نزل في الرسالة
الطابع السوفى الخليل - الذى يلك العفة اللطف - مع أن القام يستغنى
الاستغنى ولوردة العواطف - وذلك عجيب من الشيخ - كيف حل العفة من
غير أن يحمل ذاتها للضميمة - لم لم يزل يبرعه حتى وضع كل ماكان عليه
أنكم يرجع الأوبه *

وقد أيس الاستلا كل الظفرا - وهو زفة ماة - نقصان الكسنان
شكر الله الذى وهب الالمرجع - وقد باب بوبه صوحا - كان يد مدعمان
كانه ليس بربذة الأوبه - وقد استعمل كلمة صفا - فلاه عفا - وبأولون
إن الفصح الكبير وقع له في هذه الخفية - بين هذه القررة وموت شيهه *

تأثر هنا بمصطلحات الصولة - لانا لأن ترجمهم - والا فلستا الا
في مرتبة الأوريشان الذين ياولون الخائف كعاهي من ملاف ولاجمعة وفى
أقواء الرجال) تفاصيل أكثر من هذا

ومعا تتلق بها بين الشيخ الألفى والترجم : إن الترجم ارسل اليه
مؤلف (أهله الرسول) وهو منظوم ترجمه - فوافق الملهه أن رُجج الشيخ
بنته لان أخته سوسى موسى - ففعل المترجم في داخل ذلك النظم :

وعد سوسى كذا النظم أنسى
الطلا شيشا ابن أخته القسى
فأجابته الشيخ بلوته :
لذا منته برسم نصطه

الطبعة نسخة الرسول. انصت الله بكل صوت
ايا ابن مسعود جريمت غيرا. فيما كتبت ووصيت غيرا

لاستاذ بني مدرسة (المدر) ثابراً الثقة اليها

هذا اذا مشهد سيدي مسعود مدرسة استاذ سوردها الخرجسي .
اسمها الاستاذ ونوي ان بمعناها بنسخه . وقد شاور شيخه في ذلك فوافقه
فارس اليه سيدي موسى ابن العقب ابن اخته ليرشده للاستشارة في المدرسة
والاوضاعيات . وقد ذكرنا في ترجمة هذا . رسالة الشيخ نقل عن ذلك .
ولكن المدرسة لم يبتسرها لها بل باقى الاستاذ مراد بها . وقد مر ما قبل
على ذلك في ترجمة سيدي موسى بن العقب عن رسالة الشيخ اليه .

الاستاذ بند وثاباً شيخه الاثني

رحمت اليه الي مجارها بين الاستاذ وشيخه في سنة ١٣٢٧ هـ ثم كان
موسى كبير تعليم في (البحر) طهره الاستاذ حين حضره . ويقدم من الاثنيين
جداً طيباً . سنة سواده الاثني . واد شاهدهم طائفه يوم التوسم ونسخه
سفره . فكانت من الطوائف الكثير . واعلمنا اكثر من كل طائفة . وكانت
عادة الشيخ ان يامر من حضروا من العلماء . ليجيوا عن الرسائل التي تترد
اليه من الرعيين الاثني يتخفون عن التوسم . فيكون سيدي سعيد الثاني
هو رئيس الكتاية . وانه الكافي الرسمي للشيخ . فكان الاستاذ ابن مسعود
واستاده يجيرون عن الرسائل . وقد اصطلحوا بمراسل عديدة عن ثبات فلم
الاستاذ عن شيخه . ثم كانت سنة ١٣٢٨ هـ فصاح الشيخ سيدي ميرزا
الي مرآتس . وام يكن ينسئ لتلميذه الاستاذ من رسالته . وقد رأينا بينها
ولم يكن يرجع للشيخ حتى سخط برضا . وقد كان وعده دفعه الاستاذ
يريد به ويمنعه . ثم كتب الشيخ وصيته الشهيرة . فمراسلها الي الاستاذ .
فيما بعد هذا ال الي . اشد شيخه . فخرج وهو يرض ان الشيخ يتفاني . وقد
كان قبل ذلك مجرد وصول الوصية اليه امير وقد التفت ان يماضيها الي
والله ليعرفه . لانه كبير اولاده . وقد دفع له كتاباً . فقال له سرا : انظر
على الشيخ فكفوه في هذا . فانه من اجل الخلق . فكان ذلك من اهلنا الشيخ
ثم بلغ خبر الوفاة . فاطلع الي (البحر) في وفد . فعرفوا فيه . ثم لما وصل
الموسى اجمعوا على التوسم . واصحاب علي التوسم والشيخ . كما في الوصية
وذلك سنة ١٣٢٨ هـ ثم وازمات راية تسمية مدرسة الاستاذ لمرسة . على ان
يؤخذ للناس ماغلبه من الارشاد . فخرج علم ذلك . ولما تواتر اخبارها
له في طوبى لوجه تسميهم ان يظهر اثر شيخهم من يشكر له . خصوصاً حين لم

يشهد لي ذلك من سدي سمعته الناس . وسيدى احمد الغلبه الركنى
وامتاليها الذين سمعوا النسخ من اول يوم . وكانوا في نظر غالب الفقهاء
أثبت دعوا من الاستاذ ابن مسعود . فتمسكوا بالاشطع في العلوم ههنا
كبرا في ذلك . على أهم يقولون دائما : ذلك فضل الله يؤتاه من يشاء .

خرج الاستاذ الى البلدان فصار يرى المبرهنين . ولظنهم ويستنبهون
فصدمهم وطوبى الفقهاء الجاهل من النسخ . فلما فهمتها قلت له : من أمره
فانه لم ينتب ان ساعد مرفعا في اول سنة ١٤٣٠ هـ فسل ان ينتب امره
في غير الزمان مع انه قام ينادي . وقد استخلف على المدرسة من يدوس .
وطبقه انه منذ توفي شيخه . خرجت الدعوة . والوجه الطريقة من اهل
من الموسلاين شاكروا فيها . وأعلم بقرى ابي التائب حته كلاب . والذالك
يسلم به من ان يوطئ بقريرة المدرسة . والمخرج من النوع في عكاسه .
ويتبى ان نعمل أعماله احسن العقل .

ومن اذلى الاستاذ في هذا الطور : عدم الرسالة التي كتبها الى بعض
اصحابه : (اخواني في الله خير) الترفاه الاصيل . الحسب السنيب . سيد
ويولاى (ياخي يااخلم) كان الله لنا ولكم . وسلام عليكم ورحمة نيل
وبركاته . هو احوالكم . وهه وسائلي كتابك لشكر ليه السجدة . لي ياد
(سبحك) فسبحك الله على عطاء الاستاذة المعروف في حديث البخاري .
فان لوخلفه الابن . قبل بعد صلاة ركعتين : (سبحك الله) ثمانية مرة . فما
اشرح له الصمد فاعلمه : قدم عليه في جميع امسوك . والاول والافضل
والاخر والاحسن والاجمل : هو دعاء السنة الذي في البغوى . فاتبه في
الطراسي . واجعله في جيبك . والقرآء بعد صلاة ركعتين في كل امر سرود
في حله من ابياحات دون التبرعات والتكريمات . واما الاوصاف : فاقم في
لها . واما التنبؤ التي لم يفرغ لها تهيئة الترجيم من ابيها .
وما الورود فقد اذنا لك في نلتفته جميع الناس على الذكر والتكريم . والعسد
بالق وجه الله نيل . وعلامه ان لاقلب منهم الدنيا . وما كان زكاف فسادك
بالك في ذلك . وباد ولايه من ترك الدنيا وتركه الزواج والطفل والغال .
والغرض في ابيها الدنيا وانك مهابتت الغلب . ولايه من جنتي ان
جميع اهل السنة خصوصا الفقهاء الذين . لي بكتابه الله . وب يد من نظم
يبته . خصوصا خلفته . فزوان الله حته وتعلم اجيمين . فلاذكر احدا
متم الا بضع . بل احسن اليهم من سبهم ونظهم جدا لله . والفرق بين
مجانسة ناهيهم . مثلا بين ميم لهما هو شأن التوسم . الا لخالص على الاتب
مهم في كل وقت . وذلك فطهر ويطلى . ولا نفلان عن نعمت شي . من الاخصان

سرى امتداد الى فلسفة الفسح ونسوه الاخر وان يسبحوا - كعبدة الواسعون
الوسع - فقدم باي الله بنا امتداد من ذلك - واسأل عاصم عن احكام
الذين اهل العلم المشهورين بالعلم والافتان - وطلب ما هو وجرى من كتبهم
الذين على اظهر به - قاله الا الله - وانكر بالقلب باستنصار وحدانية الله
كن حق - ومن قال من قلبه شهود الايمان - وطلب عليه ذكر الوجدانية -
قلته ولا امر الا امر الله (قاله) بكيفية الفروقة - من اشباع الله - وحصر
التمس في الله في غاية الشكوة - وانما عمل اليه بالسكون - وتخصيص
المحرف الرسومة في قلب الاخر كل وقت - واستنصار عطية الله بعمل
وهيئة حيلته - واستنصار تجليها في كل شي - فذلك ان شاء الله يرجى
الاشاع الرب - وتكثف المحاب - وشاهدة رب الزمان - بعد تصحيح التوبة
عن العزم - وسامع الاطلاق - وانما من التمسق والتمسك واليقين -
وكرم الرحمة اميد الله - والسنة والارادة من جعل الاصلاح - والتم
ذلك في نفسنا - ولا تترك التوبة والخرقة والسير والتار - وسوم الحساب -
اعاننا الله وبناك ودع معنا - والسلام -

الاستاذ لشيخ بالرفيق الاصل

خرج من المؤسسة (اليومانية) فسي نحو خمسة عشر من القراء
لتعلمين الله - فقال كن استنارة : اننا نستسبح في (العلم) ان شاء الله
وامسى الطلبة - فسبح في (الرجال) ثم عزم برضى في داره ب (المدون) من
اصاب ليمرزه خلق - فخرج كذا من امر ان يعقل متوجها الي : (التوتشاد)
لقضية (الوتروس) - وقد تعلق به اصحابه عترتين - وفي الصباح جاد
القوم سفي احمد وابو زيد العوالي فرجا به - فلم يلبث ان لفظ نفسه في
الحمس : ١٤ من ربيع الاول ١٣٣٠ م فاطوت تلكه اعادة التوبة بالاعتكاف
والابتن والتسوف - كان له ليل بالاسي اهل في مشهد والله وولفته في
فشيها به (العلم) فاجرى الحساب به اعاننا - وارضى الامي برزوه قريبا -
فكان يوده احد الايام المتشودة في (العلم) بكاء - وقررات وحزنا عظيما -

بعض نظرات على حياة الاستاذ

الآن وقد اتينا بكل ما علمه من حياة الاستاذ - ينبغي لنا ان نلقى عليه
تكررات سريعة لعل نل نلقى على حياته نظرة وواع -
ان اول ما يلتقى نظار القوي لما سطرته في حياة الاستاذ : انه يزوج
عادي - وانه غريب الاطوار - فليس بالعلمه الصرف - ولا بالصوفي المتشوات
بل كان احدا من اوصاف التلوة والصوفية الحرفا - فهناك احيانا قد تلاق

يستمر كواكب القسائل ، أسرى حابس به عدم مسبقا يشكده هو بالظفر .
لونه الشاحبة ، وإزلم بلوا الفنون، مايل عليها فيما يقدم ، لانتا تستغل ان
بأني بالمسائل العلفية الجافة ، في كتاب مثل هذا ، لأن المقطع على حياته
ليظفر له ذلك جليا ، وإن أجاب بصره في طرد كتيبه . لانه ينجب عن العجب
من هذه التوردة التي تستوق على الاستنساخ إزاء كل ما سلمه غيره .

هذا ما زاره في جهة . وفي جهة أخرى ترى استنساخا سويفا طويلا
نظن منه أنه متفلفل في أعمال لقيه . ولكن سرعان ما يهزم حال . مما يبرهن
له أنه مخالف الصراط المستقيم . حتى أتوا متفلسفا انقفاة المصطور بلده
الظفر . وهذا غير باصعرته إزاء استنساخه المصومين . فهو إذ لا يرى ان
مخرفناشخ الألفي حياة أنسب فيها . فلا يمكن أن يتخلص منها بمرسة
لأن كان انصبه منه إلا ما كان نصيبه من النسخ على العامين وغيره . لو له مع
هذين الوصفين أدب بارع في القفاة وقد دعاه . فلو صاحبه الإريسة
التي هي ملاك الأدب . لأن كان يتألمه أدب باخر . ولكنه كذلك خلق . ولا
يبرهن للعقل الله .

وهذا رسالة كتبها إلى القليبة سيمى عمر المدعوى فيها ما ينصف به
الاستنساخ الصوفي ، نصها :

(شيخنا القليبة الأثر الأرمي . التزيه البير المرتضى . مولانا أبو حمص
سعى عمر بن الحسن الطائي ، من (الوفاة) عام جامع (الزيت) الحروسية
كان الله لنا ولكم . وسلام على سيدناك أمية بالله . ورحمته خير وبركاته
وقد مننا الوألت ويعودنا الأجداد ، مما يقضي لإصعاق والإتصال بين
الورد عليكم بعدما انقضت نكرك في ذلك اليوم . وقضاء الله خير الإشتاد
وقد فومت من حال سيمى أن ترشه من مذاكرتنا أن يتبين واستكشاف
حال هذا العبد ، وما تحصل له من صحبة الفقراء . ومن لم لديه ما يفتقد
بأصابعه ، لا يظلم سويدا أن الضمير لا يستر عنه من حله شيئا ، فما
يحتاج إليه . ويعول في ذلك عليه لأنه أوجه إلى التوجه الخاسر ، وهو
شهود وحسة الوجود التي هي شرب الصوفية المبرع تنهم في العرف
بالأولى ، ويرغم من أهل التعبدات . ويعرود القرامات ؛ يصغر بالعرف
بأصابعه . فظلم سيدنا أن ليقا الضمير من لفضل الله من ذلك لوقا بحيث
وسل غيره إلى ظلم الشافعه ، وهو أنه يتجلى أخت أمسه في كسل غير .
تبر . فشفاهه بنور بصرة القلب . فإذرة يشاهده هو الظاهر في الأركان .
وأذرة يشاهده هو الزمان فيها . بحيث يرى نفسه مفلا من أسره . إن
ظاهرة خلق . وإياحه حق . كما قلنا في بعض المقالات ؛

أرى ظاهري عمداً تسربل خشية
وحيث لحت باطني لا أتسكأ أبداً
وهدأ أفقري عن التسلم اليها بأبول عظيمي :

لذي يلفظ الجلب فيأه لحيها .
وأرحر خشاً باطني هوأا أسعروا
العليه ، PKSC ، لجيد في باعته رؤسا ؛ أن الوجوهات بأسرها كمنات
الجن ، وهسا ذوق لم أم من كارهه الا صاحب (الإنسان الكامل) ، وثارة
يزرد النجل اهدا العبد الضعيف ، بالثوب اللثوي ، فيشاهداه عمياً كعقل
موجود ، بحيث ياتر برتاحة وطف : أن يوره عن الله عليه وسلسه ظهر اليه
في كل شيء ، وأنه من كل شيء ، ولعل ما ذكرناه هو حقيق ما عندما بن
ولأن من فضل اللهس ، وما وراء من المعاني والاعوان ، كالتشوق والحب
والترسل ، ونبذ الاكوان ورا ، طهرسا ، فهو امر بخلف وورده باختلاف
الاعوان والاسباب والتوجهات ، فارج الله تعالى سيدي لاجكم ، وجعل
سداكم كالتائبه ونعقذ الابوي ، والاطم باليد طهرا وخالسا ، في الدنيا
والآخرة ، ولا يأس بلغم حله ، أو فلع أسمي ونعمو منها حلوا من الفسأ.
ما يبيح كتمه ، كمال الله لنا ولكم في العارين أمين ، وثأكد سندا في
الاعتاد من قرءه (ذلال المحترن) والاسم المفرد : (الله) أو اللسا منه
بكره وخصيا ، وثلاذ اقل شيء منه ، وإن أمكن بمره (٤٠٠٠) في كل يوم
فحسن ، ولا تسونوا سيق في الدنيا والسماء .
عهد بن مسعود كان الله له أمين

والآيات التي منها البستان التلغمان هذه نتمها :

أرى ظاهري عمداً تسربل خشية
وحيث لحت باطني لا أتسكأ أبداً
وهدأ أفقري عن التسلم اليها بأبول عظيمي :

وشاهد كمالالتماس وانس ناقصا
فهر تلك مسأاً ووفقت اجسلي
فداق من ادخسا بغير عطفه المسم
ومن لم حسن الفلن بالله والعبا

وهذا الذي أفرته في هذه الآيات : هو ما فهمته من توكيد غير المتكررة :
(لا ينسب النقص إلا للناس) أسوأ رتبة لأقسام البشراني في أول
القرآن الكريم . وقد سمعت بعض الأئمة من الطائفة . يخرجه إليه ما لا تكره .
أثبت الرسالة . وهذا أيضا مقالة له نقلت من فقه :

(وما أتج الله به على كتابه الضعيف)

إذا تمسك القلب من أنوار مجلسي فكر الله . فإنه يحب الفناء فيها .
ولا يبدلها لألها وإنما يشق من أجله التي لإسمان من نصيبها أهلها . بل ربما
لا يحب بشيء من المودة والإسمان . إذا قلب عليه وصف الروح التي لا تعرض
لها أعراض الآلام . وإن كان أن لا يعود فيها ولا يرى . وأنه يتلفها فيها ولا
تضيق حين أهمر أمر ملكه وظهوره . فإنا لعدم استيعاب العاني على مرم .
ولو كبريت عليه . ما أبت له حيلة يفتت فيه ويؤثره ذنبه الأمامي به (أيها)
ذاك هو الذي يتراحم من حبال الإسلام . فيحت أنتم هذا عدم سه
توسمه . واسمه نفسيا مشهورا . فأنه هو التفاضل الذي يسود نفوس
المؤمنين . فإن الطامع لا يزال يتعالى إلى رتبة بعد رتبة حتى يستول عليها
ثم يتشامها فبوسها تحت أقدامه سائلا لا يرضى أهل منها . ولا يزال كذلك
في كل عصره . أول لكل ما يوح سائل عليه هذه الخطة . فإن أول ما يتاله
هو التمسك بالاعتقاد جمعه . الذي لا يزال في كسب مستمر . ثم لا يزال به
ربه أي الإيمان . وفلان الله ابن الحسن أو فلان :

وإذا كانت النفوس كبارا

تعت

في مرادها الأجسام

طبع ابن مسعود أن يكون من التجهيز بين لألمة والده . فكان له المراتد
ثم طبع أن يكون أجنب أجنب . في آخره يسمو . فأنكر من الإسلام
والتصل بكل من أمكن له . فأخذ علومها . واضل باجالات . فكان له ما أراد
ثم خرج إلى أن يكون أستاذ مدرسة كبريا . وعلامة فطريا . ومعتا ساريا .
فكان له ما أراد . ثم لما كان في ذلك كله التسمية . وهو يمشو ومشو
ويروح في الدنيا وكأنيده . وهد في ذلك أيضا . فطبع إلى أن يقال الشهرة
الروحية . فأقبل بندها عند إربابها من الصوفية . فالتفت في ذلك عالمه
وجاهه . وكان أدوات عمله التي أشهرها . كالإفقه والفقهاء والأوليا على
التدريس . وألح في القلب . حتى وجد طريقته عند غيره الأتقي الخوا . بعدا
كأنياب . وكان صفة لا يزال يخطب فيه . ثم لم يكد أن يستأجر بما جعل
عليه . فطبع إلى أن يكون له مراد من بعد كبر حوشيته . فربطه التفتيح
فأفادها فيها . وكان أمح بها وأنها . وبناه من زين تلك الحرية . ويحفظ
لموسها . ثم أن أجله خاله أخيرا . فأقطع جبل حياه . وهو في أمسين

أبياته فر به ولته . وإمام عصره . الذين سمى نانيا .

كذلك طست حيازين مسعود المتفلسفة . وهي حياها حياها مضممة بها
نظم به حياها كل رجل له مخلصي كما يعمله . وأولا أنه وجيل عظيم . باسم
بجلائل الأعمال . كما وجدنا من ورائه سيمه خالصة . وألها وفرة . والكار
حيا . وناتيف تلقى أنها مسعودت عن بصر علم عظيم .

سمعت الشيخ سمي البرهم بن صالح يقول . كنا نسمع من إمامي :
أنا معلم سوس أربعة النان مسلمان . واثان شايان . فاما السنان : فالحاج
أحمد الشيشي . وابن العربي الأندلي . وأسا الشايان . فابن مسعود
والعولف الأندلي

وقال فيه شبيهة الألقا : لو ناطع العلم في سوس . وورثت الحلاله
لكفر سبدي محمد بن مسعود أن يجبهه وحده . وهي مقلده جديرة بالقبول
وعندها الواقع .

إن في إسنه تاريخ الاستفا الذي كان يجمعه مناقشات مع العربي فيما
يورده في (العلوم) كما كانت له هناك مناقشات مع آخرين . زيادة على ما
يأتي منه في كل طرر كتبه لفظية بمناقشاته للمؤلفين والتاريخين والمحدثين
والإستفلاء بعدد العلم الذي . كما رأيت له مثل ذلك فيما كتبه حول كتاب
والزهار الرياني الذي اختصره

ومحصل القول في ابن مسعود : أنه داعية علم . فلو قدر له أن يري
كل حياها في الميدان العلمي خاصة . وأن لا ينقطع بغير المعارف . فكان له شأن
أخر غير مألوف له . ولهذا نفسه لم يخرج به من يسألون متركة في المعارف

بعض آثار أبيه وغيرها بقلم الأستاذ

لعل ما ذكرناه في تراجم غير هذه كتبه شبيهة الألقا وشبهه ابن
العربي الأندلي من أدوات الاستفا الشفهية مناقشات حسن الاستفا بالذات
لأنها . وكذلك نظم شي . آخر فيما ناله في غيرها من بين التراجم . وذلك
لبا عالما . وأم تشمل بكثير من الإتيان الأخرى . لتدرك منها مفرد أخرى
أثر ما عندنا . ولذلك سنكتفي بعرض أدوات قليلة ولقنا عليها . لم ندخل
في كل اليوم في مؤلف . لم نكتفي بذلك في موضوع الأدوات .

إن ذلك اليوم .
لجميع الأمة والعلم وتربية
ومن يدرى لفرط حق وجوده
وشوقنا على الدوى فذاك جنون

وقال يفتاح بن اسمه عز من الجليله :

وما نحن منك التواني ابهين
فانت برهان النسيب عزوسن
هجرت مجالس العلوم تكسلا
والكذ من اناكم ليس بلحسن
الفت عز طوق البياض وهل
تري
من الله ان طول العلام سوى الامس ؟

وقال :

كم جاهل يسي لاسر هلاكه
وما علم الفهرو ان الامور في
ولا تعلم الدهر ان كل ما ياما
وحلان صفة المألود الفسفي
وهيك ايت اعر منه ولما

وقال :

سالم - فبينك - من هجر
لايد - يغلبك - عشق
ان الجفا اذهي امر

وقال :

لام العدا بهرغسيك موتي
عجا على فدهف الذود تسافعا

وقال :

عجا اوتجى الدسو لعا
صار القرب ماعن كان في القرب

وقال :

وما اقل الوفي بلا الزمان
يركك وصف سن في ايتنام
يلقيه وحيت برى الخفاصا

وتسمي لي يعني لاليله * ولد نطلب من دوس وجمع الجوامع والاراف
المخاطب الا * ولما اتمس الاعرابي القوت *

ان حسنا من فركن حسناهد
فكونك ايمان حسن طرقت
تفسح آراء التهور وله

الإساءة ما به اشغلت رأس ما
أبجل مناه ان تكون ابن عالم
وترهب عن مسائل العلم وأياً
ووجدت في العلوم أفرانك الآن

وقال في مجلس :

لله مجلس أنس واق نظره
بمسئول أريج كايست مسرته

يضعك من تلك الغرائب الجامع
ومن ذمته التوب أجمع جامع
حت الفرح عن مفرد دركجامع
لهوا عن موى زبونمرو وجامع

جئبه حسن احمد مختار
والتريب أيعمرام المرفاخيار

ووجدت بطع بعض الطلبة الأتدين هذه القطعة لشيها إليه • ناعلا عن
خط أي ذكر الأتواري من لأمة سدي مسعود - وذكر أنها من بيادته •
وعلمتها ويصفيها بما يدل على ذلك دلالة واضحة •

لايد من جهد الذي جود
على فزون الكد والشهد
من مسي بلشوك من السود
بتلغتها مقلد العاد
يعفو عنها مخلص الورد
مركبته أفر السخيد
بارز بالمشق ذا حد
عزمت عنه كما السرود
ولم الأوف من فدى المسجد
معجنا مقلد الأيدي
بين صفائح كرى السخيد

هذه القطعة امرتني بنوي الموج الاستاذ ابن سعود في صفره • واولادكريد
لكان كل ماقول جمعوا لأمانت منه شي • • فيبين الأبحاث اليوم

على ان هذه الفرو يتكلمنا من أوبياته • تقول ذلك لانا لألسجد لير •
فأخذنا ذلك علما •

أما الفرو الأخرى • اشتمها رسالة له كتبها إلى الأمامسة فسر القوسية
(والوالمعانية) يوم عاودهم في الرقة الإخرة إلى سياحة التي بوعا • ثم عااه
فيها أبه وهي وصية حسنة فيها نقرات • استقر عليها أخيراً نحو مايراه
ناعما من كريمة الواسعة • نصها :

المواثنا غلبة للموسمة (والوالمعانية) كان الله لنا وأهم • وسلام عليكم
ورحمة الله على ويرثناه •

هذا ولو انه علمكم في اليوم صلاة الجمعة خلف الامام . وهو ضرورة
 الحرب الرماح ، والجنس - حتى مجلس الذكر بعد الصلاة الذي انى عليه مخالف
 بغيره فليس له في الصلاة وغيرها من الاذكار . والاحسان . التواضع لله
 كالذبح اياه . كما في الحديث . وهو الدورس . هوسا الجاهل المغفل
 به قراءة المعصر . ودرس المعصر . والجمع اللاحق . وانكم . ولا يبعد الله
 الا بالعلم . واي خير عنده من اراء فروغ باب من ابواب الهيب . وايه بيان
 من ابواب الجاهل التمثل على الكلام البتور . فسند الله الابواب . ومعارف
 السائل من الموصى الامام الثاني من الله عليه وسلم . وانكرا المصطفى عليه
 بالاحسان . وثا ساعد الزوني . وراجع التحكم ما يغير اليه الكلام فسي
 الاستيعاب من ابواب الاصول في ابوابها . وتدرج بذلك الى المتصافها في
 معانيها من الفروع . كانت النعمة اكبر . ومن صعب عليه بعض الابواب من
 (جمع الواضع) و (التسوية) او (التخلص) الا ليس ان يقرأه ومدخل احنا
 سئل ابراهيم البعلق (1) وطاق غنة ملاحظ انه من الكتاب باسمه .
 ودرس السائل في ذلك ارجح لها في العلم . واثبت باسمي احمد بن
 محمد التتائي . لانفل فما امر لاكم به من الخروج مع من قرأه الحق نفسه
 ليلة الخميس . وليلة الجمعة . للذكر في مسجد القرى . خصوصا في (التر)
 وطلاوة الناس والتاس في التوحيد وابواب العبادة والصلاة . والحساج
 اليه في باب الحفي والتاس . ولا يحتاجون الى ذلك في ليلة رواج الفقرة
 ان القصة . بل اذكروا معهم . وتكلموا معهم سئل ابراهيم البوزاري
 بين المشايخ في الرسائل . يعني ورسائل مولاي الهروي . وانكم . فانك
 كله نطق لكم . وزيادة في الظاهر والباطن . وقرء كله في الاتباع والادب .
 واثت باسمي فلان . بعيا المصطفى . وفلان . سمد الترتبي . وسلان .
 محمد بن يدير الساحل (2) . وقد انقم جريا من اعلمكم بلائفة . كما
 يتعلم من حضور الواضع . يعني الاعوية . تتكون اعلمكم والتعلم ان
 قدر لكم يحصل . وفي الحديث : ابدأنا طهارة مدون من بعد الا ذكر الله
 وما واد . وثلا ومعلمه . فان فائدة حين كانت اوله مملوثة بضم الترتبي
 من الله عليه وسلم . واجتهاد في كتابة الجبوع . ودرسه في اللوح كله .
 ومن صله كتابه ودرسا وتعلما . لم يحنس الا الى نصفه لقيه بصحة
 المذكورين . اعانتا الله وياكم . ويلطف بنا امين

(1) هو تميم البوزاري . من اهل ابي
 (2) هذا البيان من بعض الحاضرين الذي . وقد كانوا يسوا في الامم .
 يحدف الاسماء من نال لنا الرسالة .

ان اجابة الناس في هذه الرسالة - لم تطابقه ما فيها من كيفية تفهم المسائل مع مسأله الذكاء على شئير التوسمين - من علماء البوادي والحواسر مما - وما كانوا يروه مثل الامثل في دراسة اللهف - يدل على ان الاستاذ ابن مسعود قد لاقى بعدهم من يتهم بعبارة غالية - فكم استاذ من (الفرقيين) ومن (الابن يوسلف) يجعل الذكاء ان احد القله من الحكام النبوي النبوي افضل ومن لاخوار في وسته منهم ان يهرين بالعبارة على ترتيب الفرق اعز ما لاحظا بلواحه المولدة - اللهم ان ذلك غير معروف كثيرا الذكاء - بل لم يفرق لمن احدهم - الا ان كانت لكثرة فريدة لم يفرج صاحبها العمل بها الى الوجود ولا اراد تعميمها .

لو ان امتيرنا مع ذلك ان يندم الاستاذ بتبوير لورب اللاميه البلاغية والرفائق - واصد متعلمه الناس كلفه علة وخاصة - وتبرى القرى لتعلم النسب القليلة من الرجال - مايجاج اليه كل مسلم وسلمة من التوحيدويان. علوم القليلة - والوقف العام - ان امتير كل ذلك مع ما تقدم - يوجد ليا ان مسعود قد فريد بين علماء ذاك العصر - وبين صوفية - فقد اخذ من تشبه الاضي الاضمان بتعلمه الناس كليم في القرى - فافسده الى الاضمان بتربية شؤون القمامة لتقلد في اختيار ارب الطرق - فهذه القمامة التي استولت على الاستاذ ابن مسعود - فكانت لحياته خدام مسك - فلم كيف عظمة العلمية والقرابة - وكيف لوى ان يعمل كل حياته لعملا لامة - فكان له اجير كية - وانما لكل امرئ ما لوى .

ومن آله رسالة اخرى كتبه ايضا الى لاديه - يتهاهم عن الاسترسال فيما يتفاده امثالهم من القليلة في كزتهم - فيها :

(اصحابنا الكرام - مصاييح الكلام - بعد التحية والسلام - فسلكم صلح العفة - بخلص التية والاعتصام - جنتا لله واكرم بدار السلام - وولنا حسن الختام - وايدكم بالله ان تكونوا من الاخيرين اعمال الذين صلح مسوم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا - فاصحاب القويات وتعلموا باغض النفاق - ولا تفتادوا ثم الله يفرغها بعد عن اول النفاق - بل انشركوا بالقراب منه امر الله وانها - فاجتنبوا لكلام ما سوده الشيطان في مثل تلك المسالك - واستمعوا صيحة مناصح مرشد - فهدوا الامور لعل القصد !

بمسخايا ويوجههم بسنا العسك.
زفة التتمين لعلم شمر
وحوار من المعارف بانى
وسواها عربي من التوك والتعد
تخلوا بعيشة الفمل والهجر
لملكم تحية كزوى بالتسلسل
هر في الروى او بشي بسيم

لذا نهد هذا هزيمة عليكم ان لا تتركوا الى سلفنا الافلاق - فان ذلكم
يكمل على الافلاق - وما نعدا ملاكرا ما لانما هو اولى في التاكم - لا يلقى بسلم
ولا تلم - وانما هو وصف الحج - من الدعاء النهج والضحى (١) كما قلنا
في بعض الفتاوى اول هذا ما فات :

لمعرك ما التسنزه لير ليهو
مسيرى الايامون بزيم لسوق
بما اجترهوا فيوجد بالتماسي
هداية الله وايمام الى سبيل الرشاد - وثانيا بما عن النجاج والساد - ومنسه
وكبريه ومن اعدا تنك الى نبي - من ذلك فانه معبود عليه - ومن تروى لى
الجهادى فقد شان نفسه - وثالث من تعلق به - ونسب وصه - فمن وقع على
امتثال ملاكرتاه فانه نزل يخط يديه في العاوين ايمين - ومن اى واج لى
الفاوية - ولم يتفك عن العماوية - وكلنا اصره الى الباري ونعم الوكيل - فلا يخفى
عليه حيل ولا حيل - والله نزل يوقنا ايمين - اى سواك سبيل لوانه
الميم بالسي وآله - عليه وعلىهم افضل الصلوات والتسليم - امين - وكنتها
تشيها وانفادها بتاريخ اوكست كسان سنة : ١٣١٤ هـ محمد بن مسعود
الطاهري - كان الله له ولينا - وبه حيا

الاول : ان هذه الرسالة كان في مياد نوبل الاستاذ لاسر المرسدة
ومن انارة ايضا هذه الرسالة التسي كتبها لى سيدي ابراهيم شمرود
الساخلى :

(١) تسليم : عظيم
(٢) عشر الخير لفتنار : نوبل عسرا
(٣) الكلام الجدير باسم مسكون : الفصح
(٤) بيني التمامت : وهو العنق بالبرهان ذلك العنق الفصح المستنكر
الحق بقاؤه غلاما موسى واليا

وأخونا في الله نزل الوتر الغبية الثرية الاموس محب أهل الله ايسو
احسان سبيح ابراهيم بن محمد الملقب السطحي - كان الله لنا ولكم وسلام
عليكم وراحمه - وسلكوا ملاح الملاح .

هذا ومامله طيب متى ان اكسب اليك اول من لمة من اخواننا الفقراء
اعلاما لهم بلن العبد امة هو يوم الازمنة - وانه لايتالي في كونه يوم الازمنة
ماكتب به الفقيه سبيح الحاج الحسين - ترددت في الكتب - لم ظهر لي ان
اعلمت قال رايت ان معلوم ليدرو الاصححة قبل قواها - لاغسل - ولا
فالت علم يعالج الناس - سبنا الله ولايكرم من كل لمة امين - ورايت كونها
كتب به الفقيه المذكور في كتابه في الشرح انه ذكر انه بنه حبر الدين
او الحبر اليقين ان شعود التواتر شهودا عنه لثقل الازمنة - وصيحه بذلك
ولم يذكر هو ان من اجبره بذلك عدل - وكون الحبر يرايه - اي يلد اليقين
لايستلزم ذلك لاحتمال انه اخيار من يتق عوبه - وان كان فسي الشرح غير
عدل - وقد غرر ان الاتهام الشرعية لايتب تلفظ فيه اجمال واهام واحتمال
وهذا كله واضح - وهذه فاشة تيب من يتعصب الاحكام - فضلا بئس عل
التساهل - والله اعلم

ومن آثاره الكبرى : اجازته لغبية ابي زيد الجوفى - وهي ذاتها
جدة نضا :

ان الحسن المحدث مما تتوسل فيه في التديم والحديث : ذكر الله نزل
الذي من استنله الله ملا ووسل - ومن انطق عنه نزل وانطق - احمد عبد
معروف بالانه مستزيد لعمانه - واسم واسم على سيدنا معه فكتب
دائرة الوجود - وروس عملة السيادة الوجود - وكل داله واصعابه امة
الاحياء - القاصمين بشر المالم ظهور اهل الازمنة والاحياء .

هذا وان الاخ في الله والاصح من اجله صاحبنا الفقيه الاجيب ابي زيد
عبدالحسين بن محمد الجوفى الصوري - اجود حتى جعل في شرف صباح
من العلوم المشهورة - فكتبها لنا الازمنة بل سنة مسلك الامة ودينها - وكانه
عسى في ذلك لعمرك من وجاهها الفخامة - ولم يعلم آتى لست الا من الشكارة
الذي الابداع لهم فضلا عن زين الفارة - ولعمري ان العرف بالمقال المصنوع
وكذا ولعه : لم معذور اذا ادعى ان هذا كالتصنيف والقرود - نولا مايعين
الامل ماغفرى - من واهمى الله نعمة علم : رويها الصالحين والوفيقين
تسبعا من كان من ابناء الناس - في بابها لاروى منها فيها الا التساهل
والتسنيق - لاسم الفاضل منهم متى او عذر - والتسنيق بالفاضل فيها
كثامة البيضاء في جلد التور الاسود - ولان الحسن طهانية - وبعونه

أصله - تنبيه بالكرام - مثلا يقول بعض العلماء :

أجرتك لا أتى أما دمه أهل
فكف أربى من دار وعدي
وما أكرم 100 خير علي منكم
فما لم يري العلو عا فانه
ومثلا يقولنا مع تقيح يسر في نحو هذا القرص - خطاب بعض
اصحابنا في أمر عرس

أجرتنا واليبس في الضمائمنا
أنا بكري دبي بقلد جنانه
وجمنا والأول والصب في جوا

ر صلوة خلق الله في البلغص الإسن
عنه صلاة الله مارلحت صيا
جواج صبا ما له تبسة نينا

قالوا : اجرت اصحاب الذكور . جعل الله لنا وله ذلك من العمل القبول
والسعي والذكور . اجارة عامة طائفة - بكل مايجب لي وهي رويته - اسم
في صفة البرية من مثل من كان عروا وروى وصحبه ومؤلف وكذا
العبارة لبا تفر من وفي كان الغلال اسم التالف عليه جوارا لاربه منه
جرا . ولاشكورا - ال الحة في الله . وان لايفعل عسى دا فطبا موفورا
بالطرف العسير . نند أمة الأثر . كان ينكر لك في سره ويجواه . وأن يظن
سنة النبي الأواه . صل الله نعل عليه وفي داه وسلم . وان يترك لاربي
فيما لا يمانى . فله أربا لك فعل عظمي من لا يترك اليه البناج الخط الأوامر
بوله : (ولانف ماسي لك به نعلي ذلك بينما يادركنا معه في جواه من
التأليف المتدولة . كالمصاة للأمام ابن مالك . ومختصر الشيخ خليل
وفهره من مؤلفات المذهب في الفروع والمواعظ . كالمذهب المتصنف . آل فواهد
المذهب . الأوامر الإزاق . وفي ذلك . ولاكرنا معه جل لتخبر السماع في
في الدين . ورسالة الشيخ المازندراني . والشمس كقمة فيه أيضا . وشمس
المصنف في الأصول من متن ابن السبكي في الأصول . مع شرحه للخط
ويعني الماواني عليه . ونראה . وترجم الامام السوسني على مفسره في
الفتا . ويعني شروح من الإقصرى في الفتا . وفي ذلك من القرون
كأخبارت والسير . ومثل القية المتصنف الفرنسي . كالمعريف صقر المؤلف
عليها . وترجم شيخ الإسلام زكريا في علم الفروع . وفي ذلك . والله
يتقبل منا ومنه . ويعلمني الامثال بدهه أمين . وله اجزته في ذلك كله بين
ما اخذت من شيوخ هذه . أسمي من أمكن منهم من المشتبهين . ولم تكن

للمدعي العريف رطله يسع فيها له الخيل - في الاخذ عن اكارم الربيعل -
ولكن تشج الى يمشي ما تحصل لنا من ذلك على سبيل الاختصار - فتقول :

اخذت عن جماعة اعظم بالتقديم - واولهم بيزيد التنظيم - الظبي
التامع - الذي الصالح - شيخنا ابوالد ابوالفرج مسعود بن محمد - الخليل
السعالي - اقل الله بقاءه - وادام في مقال العبد والسؤدد ارفقاءه - وهو
البنوي المرومض الصالح المبرور - شيخنا ابوالعلاء بن ابراهيم الابوزري
شراح الخلاصة ولها - ابو الطاهر العمري بن ابراهيم الابوزري
ومن له في قدم العرفان السات والرمسوخ - سيدنا وسولنا شيخنا ابو العباس
البنوي التبيكيشتي - افاض الله علينا من هذه التواني - وسره اخلاقي
وهو عن جماعة منهم بن واكر سنده في فهرسة العلامة المحدث الصوفي ابي
الحسن بن سبويه الصماني رحمه الله - عن كلامه :

(ومن اجازي اعجازة عامة بما تناولته الامة منقولها ومتنوها - وكذا
وامسولا ومدينا ونصرا - واخره - فروعها وبحوا وديانا وغيره - ومثاقولقوله
الامام ابي الهيثم - ابي العزيمية - الذي تقع الله به القادر السوسية اسيو
العباس سيدي احمد السوسى الكومى (كاه) ومترجمه الى الاصلي الانكليزي
تسببا لكافسان واد بسوس التبيكيشتي وفي الله تعال ثنا كل موجد -
ويأمله ايضا اتصل الى تهاوس كثيرة الصافية - والهلالية الجامعة لكل
العلمون النبوية - واقتصر عن سنده في بالهوى - فانه وفي الله ثنا كل موجد
يروده عالما عن الهام سيدي محمد بن حيا السوسى الاوى - التبيكيشتي
يشد جيم - عن داوية سوسى الاوصى وخاصة مقلته الشيخ سيدي محمد
الحفيكي - عن الشيخين العالمتين - ابي العباس - سيدي احمد الصماني
واحمد الجاسي - عن الشيخين الصامكن ابي العباس سيدي احمد بن محمد
ابن عمر العمري - واحمد القسوسكي - بن ايام حال الهجرة سيدي ابراهيم
ابن حسين الكردى الكوراني - عن الشيخ الصماني عبدالله الابوزري - فرحمته
ابن احمد الهرواسي - عن والده - بن ابي الفتح كششوسى عن المنسوي بابا
ابوصفا الهروى بالبايع - زيادة التنبؤ سيده سأل ابي القاسم - لانهما
سنة - عن محمد بن رشاد بنات الفهرس الفرطاني - عن الشيخ احمد اليربالي
بسمه الله - ابي القاسم يعقوب بن عمار بن عمار بن شامال الحنطاسي المبر
لالا واريدت سنة ومائة - عن محمد بن يوسف العمري بن مؤلفه - الهرة
خمسة عشر - فتكون الوصايف : بزيادة ثمانية عشر - فقد خلا على الاول
بشر درجات لاق العالم محدث سوس اخلاقي سيدي الشيخ عبدالرحمن
الشافرطاني - عن سوس سنده بعشرين واصفها مبعيا به : لا يعلم اقل منه

بالقرب والقرى حبيدا وسعد - مع أن شيايا القصور وأسفله بعدد بغيره
 قال : وسيد بلده - أن عمدة رجال إسبنة عمودا أزيد من مائة وأربعين
 سنة - قلت والله سمعت أن بابا يوسف عبر لثلاثمائة وأل الفاني قال : ألك
 شيخ مشايخنا الشيخ عبد الحفيظ بن علي الزواصي في زكوة وبها الإجازة
 معج أن طب العين النهرواني زوى الأصحح من أبي القنوج بلا واسطة إليه
 وأن طريقة أبي القنوج لم تبلغ ابن حنبل ولا الشيباني لأنه مصريان - وهو
 من رجال التمامية - (الرقوم) مدينة بخراسان العجوة وكان موصوفا
 بالصالح - وأبا القنوج المذكور له سبع صحاح البقاع عن محمد بن
 محمد بن شاذان الفرغاني بلا واسطة بابا يوسف الهروي - وهذه الطريقة
 لم تكمل الخمرين إلا بالشيخ الشيخ مشايخنا - كالشيخ الحمر عبدالله بن
 سعيد الأوزاعي زلي القندية القزويني - مسيطر القائل عن حبيبة شتر - فقلنا
 يمشي وبين المؤلف اثنا عشر - والموسائل به ثلاثمائة سنة عشر - فقلنا
 لثاني الشيخ النوفلي باثني عشر - وهو مع أولهما كفرنسي زمان - وقلنا
 الكافران في الرابع فهذا أقل ما عتدنا بالقرب - فقلنا - وسريسا - فقلنا
 مع أن كل رجل يستمد من يده بقلبه أنه واحد - وفي الله كما كل موحد

تنبيهات :

سبق أن أمتسك بربوي عن العائني : أي العباس أحمد بن محمد بن
 ناصر - وأحمد الهندوسي قال بالإنجاز عامة بأصحابها - ذاب ناصر عن
 أبي سالم العباسي - والمتشوكي عن الشيخ مفرد الفاسي - مرواية أبي
 سالم عنه - من الشيخ عبد الواحد ابن عشر - عن سفيان - عن ابن لاق
 ويزيد أيضا بالإجازة العامة لأصحابي عن أحمد الخليلي في العباس أحمد
 ابن عبد العزيز الأثلي - وأما غيره في كل القرون معلومة كل من ذكره -
 وفي الله حل لنا كل موحد

وسألي للشيخ أبي العباس التيميكتشي سنة آخره هو شهر من
 هذا - وكل ذلك كونه من طريق الفورية .

وأخذت أيضا بطريق الإجازة العامة عن العلامة فارم مبداء التحليل
 وحاصل كسوة الخلف والتفصيلي - من أحبا بنات كفرة الزاد - الرسم
 العارسي من شور الجاهت التي طارت بها ثقة مطرب في ثياب الفارس -
 بعدما كانت منها متاهل سوس بيورها إجملة أهلة - وكان الإفلاس به
 جعل المشاكل والكامل حالية غير عاقلة .

كلان لو يكن بين الجنون ألي السفا - أليس ولو يسلم بعبدة سامر

وأخباره بين سائر أمة وحده - الفسلفة ليس لها من جامع - وليس حل الله
بمستكثر أن يجمع العالم في واحد ، أي عائلته محمد بن العربي الجعفي
لم الآقوى جازاه الله بأفضل مائة من أضي الدين عن نشر العلم والقيام به
جوزي - وأذا أخذ من جماعة أجمع من طريق الدرارية والله الشيخ الإسلام -
وقد ذكر أنه أخذ بالأجازة بن شيوخ باخرين - لم أسأله عن تعيينها مستحبة
ولذلك نرى أجازته جميلة بترجمة الله - قال :

وأخذ الله وهدى - ووصل الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
أجرنا بحول الله وقوته الفقه الذي سبيل محمد بن سمون بن محمد
الإبراهيمي السعالي - بما أجازني به أنسابي وصحبه الله - وأذا أنه قد
نشر كل من علمه الله نزل من تفسير وحديث وفقه - وقد ذكر ذلك من الأصول
والفروع يشرف بحسرى الصواب - والتثبت لدى البحث والجواب - واتخاذ
جدة لأدري لدى الإستهباب - ورواه به أثار التعظيم أوشافة وصفا - والتعبير
مهم ولا ثم من كفاية الأصلاح حسبا - طيبة قرص الله نزل - مع ذلك
الرحيل - الكرم القبول - وأودسه نزلوا الله الكرم والقبلة إليه من
العلم والعلم - والاستعداد من سيدة الأوان والأقرين - عليه أفضل
البركة والإستخار - فأنهم أجازنا الكرم - وضوان الله تسجل عليهم -
وسأله صلح الله .

في أول ربيع الثاني سنة : ١٣١١ هـ محمد بن العربي الآقوى لطف
الله به أمين إهم من خط يلفظه .

ومعن أجازني عثمانك : العالم العامل - والصواب الكامل - تسنيسا
الغنية البراني آو عيقله محمد ساجدكيس بن ابرهم البراج (مجمع حوزة
فتح موحدة - فرد مقنونه باخره عين مبيعة سائكة) الجعدي - أو لنا
الله وآله في الكفرين كل الإماني - وهو أخذ عن جماعة الجاهل من ذكره في
أجازته في ذلك كتيب بين يديه من خطه ماضه :

(والله) : ومن دجلة شيخ الشيخ سيدينا أبي الفهاس سيدي احمد بن
محمد بن ناصر بن الله عليه ماضه : ومن القضاة مع بالهبة خطيب
الحرم اسماعيل - قران عليه حديث : أما الإسلام بالبيان - فإقراؤني -
ونعى أجازته ؟

أحمد أجازته - وسأله أن يعقل وسلم على نبيه - وشرف خلقه
مولانا محمد وآله وصحبه وآلهم وأحبابه - أخذت قراءة القرآن والمحدث
عن الطواف بالله أهل الشيخ أبي الشموخي عن الشيخ الحكيم صاحب السيرة

عن القاضي شهيدون بن النبي مثل الله عليه وسلم . وقد اجزأت الشيخ
الطريف بان نقل الشيخ سيدي احمد بن محمد بن ناصر ان يروي بهذا السند
التصريف . الفاضل الشافعي . حديث سيد المرسلين . وجيبه فيه العالين .
كتاب الجاهلي وغيره من الكتب . ولد قرا على حديث : ائمة الاصل والاتباع
نقل الله تعالى به المسلمين . وحدثنا وايد في رتبة سيد المرسلين امامين
وقد كتبت بعده مائمه :

(قال الفقيه سيدي محمد ابراهيم الاكروي : وبني وبين الشيخ ابن
ناصر رضي الله عنه في بعض الاسانيد ثلاث وسائل : شيخنا الاخير ابن
العباس التيكفتشي . وشيخه سيدي محمد بن الحسن الطويلي التولبرسي
وشيخه سيدي مسعود الاكروي . رضي الله عنهم ولعلمنا بهم في الدارين)

وقد اجازني سيدي محمد ابراهيم الاكروي بمائته مروياته عن مشايخه
بالمسند الاكروي . وجميع طروقاته . وجميع مائته انا فرائده وطروقاته .
من العلوم الشرعية والادب وغيرها . فانه نقل بحسن التبيين . وشكنا بقال
ويشجع بنا في الدارين امامين .

وما ذكره من الوسائل منه وبين ابن ناصر . منه في سنة شيخنا
الوالد بزادة شيخ الجامعة سيدي الامري الاكروي المزم ذكره . وقد حضر
الشيخ الوالد ايضا بعض فروس الامام ابن العباس التيكفتشي . واطفه
قال : ان شيخنا الجاهلي نحو شهر . وذكر انه لعنه الامام ابو العباس
التيكفتشي لسبب لا اذكره . فقرأه في التمام لانه . انت من اولادي
اولاد من تلاميذي وله الحمد عز ذلك

وقد كتب الفقيه سيدي محمد ابراهيم عقب مائتنا مائمه :

وصح علي الاذن الاكروي . كما ذكر العلامة البيهقي سيدي محمد بن
مسعود . فانه يرويه ويحييه ويروي به . "محمد بن ابراهيم بن محمد بن
سيد ابراهيم ابن الله المجمع به . ولف جميع الموفين الحسن . وولد
اجازني شيخنا وحجنا الفقيه الرباعي ابو علي سيدينا الحسن ابن شيخنا
الكبير . القريني الشهير العظيم ابن العباس سيدي احمد بن محمد التيكفتشي
جميع ما اخذت منه وروي ليه من النسخات لعنه الله بالجميع . يظن بصد
البركة . وحسن الاجازة لولده . ولد رعيصنا منه وولد نعم الله الله .
واكمل على ابن . والصلوات .

الحسن بن احمد البغدادي بتيكفتش انته الله . ائمه محمد ابراهيم
ائمة الله به عين . ٨٥ من خطه بعض تصرف .

ولقدت أيضا في مسوداتي ماضيه :

والحمد لله - مداني شيخ الفقه التونسي بن عبد الكمال الكوي نسبة لدنابات - بنه معروف بدلالة - وفي الله منه وفضلنا منه وباشائته بواسطة آدم بن سمي محمد بن ثيبه الرهين الفاسي وفي الله منه من السيد شهبووش الحش وفي الله منه - صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذه الصلاة سبع مرات فريدا - والفقها :

والحمد لله بن سيدنا محمد النبي الكامل - وعقله واستجابته - صلاح كماله لا يلهيه لها - كما لا يلهي له غيره وقد كماله وقد كماله وقال في روي أنه منه هذا حقا من الرواية عنه صلى الله عليه وسلم - وقد نزلت للحبيب في الله الإود من آجاء الفقيه السيد محمد ابراهيم - في استعمالها - كما أدن في في ذلك الله بولده لصاح القول والعمل - وعلقتنا ابراهيم السلف الصالح - وجنازهم منة الله ابراهيم - كتبه خير عمل الله المستور على حسيب اعماله بقل الله العلي الشريف المفضل : محمد المود بن محمد القود السباني - عفا عنه وعن اخوانه في الله - والوتمين جميعا بمنه وكبره امين - اه من خطه نعمنا الله به

وقد أدن في واحد لله واروه عنه الفقيه الرياني سبيبي محمد ابراهيم المذكور في رواجها - والآن فن رغبنا من أهل الحجاز بروايتها عننا - ولقدنا اخبر وتبركا بالمشهد المذكور الذي لم نر قبل منه في هذا الزمان - فله الحمد وكفي بعد ما نلته :

وصح شري الأبن المذكور للعلامة الفقيه الاثر الحسيني ابي عبد الله سمي محمد ابن دعالم العلامة - الصالح المشرق لوفاته في سنة سبعم وبعول سمي مسعود الحائلي - اذنا ناعا فقلنا الله والمسلمين بذلك - كتبه في ١٣ ربيع الثوب عام ١٣١٠ هـ محمد ابراهيم عنه الله

قلت : وقد اجازني ايضا الفقيه الصوفي المختص الابرص : سبيبي محمد القود السباني المذكور - في ١٥ صفر عام ١٣١٦ هـ وذكر لي ان من نسخة سبيبي التونسي بن عبد الكمال الكوي - وان نسخة المذكور اخذ من العلامة سبيبي الحبيب بن جبران الفاسي - وسبيبي محزون بن الحاج - والزواقي من طبعها .

وعلى احواله : رجوت الله الحبيب - الطريف الاديبي سبيبي محمد فيما اجازته ابروه العلامة البركة الفقيه الابرص - العالم الزاهد - بركة وده - ومدارس ما انفس من علوم الدين - حينا وبركتنا سمي مسعود بن محمد

ولفنا الله وياقيم ومن شاكلهم من مفرس علوم الشريعة العجيدية التي . .
ومن استجزته فاجازني : الشريف الحسيب المأمال الفضائل الحاج الاير
ابو عبدالله الطائي بن احمد الشريف السبكي . لعل الله هنا ومنه عمل
السنائي . الذي موسس القطب سبكي احمد بن موسى لعلم الله به . فكثرت
بين يدي استفاداي ما من جفته ما حسه

ان دهنا سوانك الجبل لانيلا لاسام هدايتنا اسين معط
والشرف من بغيره طبرات بلن اطر نداء من لهن معط
استجزيركم ولست باعل ولايس عبيد القوم بسعيل
لله ابراه فرح ودعا لي باقر . وله تلمذ . وهذا نص اجازته :

والحمد لله والعمد اعاد العلم الذي طاز السنه . والصلوة والسلام على
سيدنا محمد افضل من حمد ويحمد . والله وسبحه ومن علمه مستند .

هذا وانه التمس بحكوسن الفن : الفتن الفضائل الفخر : تبيينه الفقيه
الركي . ابو عبدالله سبكي محمد بن مسعود الشريف الحسني . ان اجوز
فصيا لدى من البضاعة الرزقة . من مرواني في الظاهر من لغير هويت
وقفه ونحو من الطريقة الشافعية الناصرية . سافسته وان لم يكن اعلا لافق
قائل :

رأه اجرت الاخ فيه في جميع ملازم . اجازته عادة مطلقه . بشرطها
المروف النحوي . وعنه يتولى الله نيل . وان تصد بذلك وجه الله نيل
وان جعل البيت نصب عينيه . وانس من الشاخص سنا تنهس الى التسخ
الشاذي قد احدث رواية لفاخر من التسخ ابي سالم سبكي ابي عماد .
البحاوي . من التسخ ابي العباس احمد سنكار . من التسخ ابي احمد ابن
التسخ محمد الشاذي . من التسخ الكافل التسخ محمد الشاذي بن مسود .
واجيزه في جميع احوال الطب السائل كلها : الكبر والوصف والصفير .
في سعة النجاة ووقفه التسخ احمد دروي . وفي الصلاة التسخية . وفي
حافظه ابي زكريا . بحا النووي . الى غير ذلك من جميع ما ينسب الي الشافعي
الكرام . وانس انه لا ينسبني تا صالح نذواته . في جميع اولاده . وانس
الله نل ان يوقف المذكور تا بيده وبراهمه . وان بيده عمل خدمة العلم
الشريف . ولذا ان يعرف منه في ذلك مخلصا - جعلنا الله جمعنا من
العلمين : علمه سبكي الآمين والاعراب . وكنت اراسته سبكي ابي . عام
١٢٦٦ هـ نقل الروي لعله نداء العظمى بن احمد الشريف . اصبح الله طاه
وجعل ماله آمين . اه من خطه

ولد كتب الأجزاء على هيئة ونهاية الترجيح للفسر . وقد اقتنع الكثير على الطريقة التقليدية التامة . واستفدت منه بعض الناس العلمية . فلهذا يعارضه منا . وقوله : عن الشيخ أبي أحمد بن الشيخ محمد بن النور . كما سطر (١) . وأخيراً ، بعض من له خبرة ببعض أحوال الشيخ المذكور . أن سبب تلبية ذلك أنه كان يجلس تحت سفرة يدهم حين مجيئه من لمس وأنت الثالثة للناس . فلهذا انعكس باقي السيرة . والله أعلم .

هذا ما سر في المقال . مع شأن الرجال . ولنا من الإسماعيلية ما تتصل به من كل شيوخ سوس غير من نظم . وأبو بنيسر سوك الأن . وأنا ما جرت العادة بسوقه من المسلمات . ككثابت المسلسل بالوقفة وبه . فله يقف لنا أخذ شيء من ذلك عن الخصوص الألفاظ . وقد صافحت الشيخ الوالد بسنة يتصل بقره . ثم استظهره الآن . وقد قال العلامة أبو الحسن هل العذابي في الفرسه . بعد سوق سنة له بإنشاء الفانحة . بعد ملك من طريق الفاضل مشهورش الجشي . وفي الله عنه ما نصه :

وأورد به بأبي سنة في الدنيا بالجزيرة المأذون من أبي القياس السوس القدوة شيخنا الشيخ : أحمد النيكيشاني . عن الأبي . عن العسكبي . عن الصوايف . عن أبي القياس بن ناصر . عن مشهورش . فهدى سؤماتك وأخبرني من أني به : أنه حضر نفس يوماً نادى فيه الشيخ النافوي معني التجاني : أنه مات الشيخ مشهورش بهذا اليوم . فخرجوا لتفصل عليه . فخرجوا لكي يمشوا خلفهم أمعاء . فصفوا عن غير أن يروا أيهم شيئاً . وكان مغربي أحد من حل معهم بلا رؤية شيء . وأخبرني من أبي رساله في السنة الحسين الترحيل أحد لاعبد ابن ناصر . فلا محالة أنك إن الشيخ النافوي لا يظن الاستادته . فيكون الوسائط بيني وبين رسول الله صل الله عليه وسلم أربعا . إذ عدنا الهامة الشيخ أحمد المازلي القرظي . أحد من السيد أحمد بن النافوي . عن والده عن مشهورش . أنه حين قال عليه السلام سمعنا لكنا . ويلاه سنا علياً . فلذلك إن تمكن الرواية به فسألت كتب الإسلام . إذ مشهورش المذكور لا يمكن أن يروي عن أمة الإسلام وهو مسلم كما هو دأب أهل أبي بكر بأمرهم عن الأبي . فانهم يفرقون عن الأبي والي من إبراهيم عليه . فلهذا لا يكف مشهوراً . أم

ويطلب من تسلم من الرواية بما ذكره ماخرها . وتماثلت صلح ذلك على المومم با الفتن من سنة مشهورش في اجالة أبي عبد الله (١) هذا عبارة من هوراد بسوس . كان رقيب الحاجب بارك بن السموت الكبير

البراق - والله الموفق والمعين - والهادي الى سواء الصراط المستقيم -
ولتتم هذا المجموع الذي هو لاسنن ولإبني من جوع - ولكن قد
القول لمن أسامت عنه في القول - بالثناء ما أشهد التسخ ابراهيم
الجبوري لعامة العبادي عند ترويجه - وهو :

وحيث اجبت صلاتك ثناء - ويرعاكم الرحمن في كل شهيد
وما أشهد عند التوديع أيضا شيعته القضي الامام الاعلم سيدي محمد
ابن سواد القاسي وهو :

كذلك الله حيث اعلمت وجهها - وحاشك في الميت وفي القفل
ولإبني عن السبب استخراج سنة ما أراد وصل السنه به من الكتب
العلمية في اللغة وفريه - مما قلنا كثره - من فهرسي الامة التي تنصل
اسانيدنا بهم - واعلم لله الذي هدانا لهذا - وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله - كته (١) عن عجل شديد - وصيق بال - ومراجعة اسفل - بتاريخ
واخر في ابيجة الحرام من شهر عام ١٢١٢ هـ فيالصف الحقر محمد بن مسعود
السفلن الطائفي - كائن الله له وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا البيا - واعلم
له رب العالمين

ومن آله أيضا ما نصه :

وشك السلام ورحمته عمل وبركاته - أما بعد : اما ما ذكرته سن
البعير عن الامامة - فقد تكلمت عليه في الرسالة التي مع هذه بما حاصله :
ان ذكر الله نفسه بعد الالف - فان علمت من نفسك عدم تسوير شروط
الامامة فيه فالتصير - واما ماقلته من الشئتي - فلا بأس عليك عنه ثم
عليك اشدك انك لو تكن في رتبة الكمال ابدأ - هذا مع وجوب الشكر عليك
لا تحصل عنك من الكمال - لتجمع بين الشكر والخوف - والخير من رتبة
الاصال - والعبود والانتاج بها - واما اعتقاد هؤلاء صلاتك وصلاتك من صل
بك - او التناء في ذلك - مع تحصيلك في الظاهر للقراني - فمن رباب
الوسوسة - حقا لله تعالى وأياكم من كل شر حزين - واما التنبية فمسا
يعاني بالعلم والقرارة في قوة - فلا بأس بعد الله بفرانك - فانكرت الله
تعالى واعرف قدر نعمته الله تعالى عليك في دينك وعلقت وحالك - فكم طالب
جد وما أفرار عشر ما اذكرت في قبيل - وكم ممن افوتك لم يوفق للعمل

(١) ايمن في التاريخ ان ال - مسعود ترويه كتابا عند الجملة مس محتشم
ومثلهم وبعروا لهم : كنية عن عجل شديد

يملسه وانظر حيثما للشكر من اوجهه للرجال . واول رسائل ابن عباد .
وفى ذلك . والشكر هو الصراط المستقيم . الذي عليه طريق النجاة . كرسد
عنه العباد . كما اذبح اليه في اوله نيل (الافعال) لهم مبراهمك المستقيم . كثره
ابن عباد في الرسائل . وقلنا الله وياكم كما يحبه ويرضاه (امين)

ومن آثاره الايدية هذه الرسالة الى شيخه احمد بن ابراهيم الاكروبي:
وقدم الاستاذ الذي له من الكتيب الاصل - والى علمه القاضى الغلام صاحب
الكتاب النظارى الذى يلقونه ائس . والمنقطع الى مايرى عنه نكس : مسيل
احمد بن ابراهيم . فلهذا الفصل تحية . واليك ما فاضت به السجدة :

ما الله الا حمد من قال الجوى	حتى تعادى قومه وتخترا
اعلمه حبه القريا صانعا	وسواء من القراءه فوق الترى
فهلكت من قومه الصفاه	يركون منه نعمى غشم غشم
ملاوا ليرة بابا العباس من	انديويت كرايشا في الثرى
من لم يرد منه عطف ليرول	عنه الصدا . وان تحى اجرا
ما أتت الا مزلة صلت حسن	هفتك عليه بالفاحت الضرا
الافان من اولاد حسينا عالي	اكتلت منه كابلال بن اعمدا
وليك طبع تحية فواحة	تسبك حين تشمونها العنبرا

اما بعد : فقد اخبرنا انك وارو البلد . فواصل الرحم . فيلوت بنه
التحفة . اعلمنا نعدى في تلك الناحية . نشاط الكتاب المنصور . وجرى
الله القوم بالقرى وطع الحمار . وان كان عتد شرح لاسانجوس . فارسله مع
العلم . ويعد العوشر الغنية تكون حتى ومن صاحب (٩) وصل معك شامان
وادع لنا ياسيدى بالقرى والديوان . وسورة اليوم هرقى

وكتب ليلى اترابه الذين يتكلمهم في الجليل التبريات . وقد تقدم بصفه
اما بعد : فقد قرأت وقد الذي استقرت فيه جهده . فرائدك اعدت
الجملة (٣) وامايت عن الاصل ابراه . فانك لو تكن من تربيت القمندان على
ذم . ولم يجر ذلك قط منك على فكر . حتى شرفك وقد تربيت الضبية .
واهتمت بادلتك وقد اجندت المسألة في الناحية النجوية :

(١) النورى بالفتح . حمل مصروف بالاسود عند العرب
(٢) سمعتك انه كان ياتى عنه مع الخية . ابراهيم كزود العزدي لم ايسلمنى
وربما كان هو المصود هنا .
(٣) الاستيعاب : طلب الكلام ورواع النظر . وامايد النجبة كتابية من الفخر
في طلب الخير . حتى يكون .

أيها المنتجع التريا سهيلا
عمرك الله كلف ليلتيان
هي شامية إذا ما استغسلت
وسهيل إذا استقل بيان (١)

وكتب في الأنا جوابي في نحو ذلك :

لقد أمتعت البصر ليعا كنت - وجمعه من الألفة وريت - فظهر لي ناد
انفردت عن النحر (٢) وتكتت السهل الأوج ال (٣) والأمر (٤) وأدك أمة البيت
في كل ما ذكرت بوجه (٥) من السحب - القمعا (٦) وما نركب من الكلب
فقد نطق الهيا - مواضع الكلب (٧) فذهب العمل حيا مشورا - ومن سلكك
المشار فلا يد أن يكون مشورا (٨)

وكتب ال من يستعجم من تلبية المرسى من أترابه - وذلك في هياك
كنت اليك والشجون بها - وجزير الهجوى حوك يستللا
والفانت النعمي وثاب وريفا - فيسعد من في قبتها بتليارها
وكتب في ذلك الطود ال رقيق له :

ياشققا للروح في خلفه ما
يطلع الزهر في رياض التقيق
الكتب البيوتافرش القرشلازة
سست حيا برا بكسل صهيق

وقال بديهة تجليسه :

استقسي ما - قراها
زادك الله صلاحها
وسلي قلبك من صر ف شراب الحبيب واحا
وقال أيضا بديهة لمن ييات وسط هجير :

(١) البيتال لعمري إن أي ربيعة حين تزوج سهيل بن عبد الرحمن مصرية
أكربا .

(٢) النحر التلج - حر الثرى فقه
(٣) الأمر : التكال الصنف الذي فيه أبحار .

(٤) الهوا بالفتح من السحب - لا مطر فيه
(٥) التلعة بألف ككتابة النحل : أيما كسسه فيه - يعني أنه أما صنع

لونه خالية من الصدور - وما الطلعة ألفة (القصص هنا
(٦) الهيا : والكسب الطران - والناب : كالمب من طلع الحبر بالمير -

(٧) المشار با فتح - مالا من الأرض واسترشي - وأصل ذلك من النحل
من نجس الحبار من العطار

(٨) القرب : القل عصية - والظود : الاستقلال به - وربما قصد التورية
بالمعنى في السال الساحة كالحيا - لأن تليان هو التميم

الوقت ولدت اسراجه فطمت لتلك راحسة
الفكر الفسحة كسلال فشم تنله نجاهه
وبن بالوه هذه القامة .

أخبرنا نهارت ابن حياض قال : خرجت في بعلي الاسفار في صحبة لينة
من الخيل - كان فيروهم الاسفار (١) نتاج من شياهم سواطع الاسوار
وتنظر من الخلالهم ارجله لكك القفار - ماضم الا سائق ود - حافظ عهد -
كريم عرك حلف اخاه وصق - لابس ثلي وبيرة - حالب كل طرفه
وصرة (٢) كلف في الهجات - لفة في لفتات (٣) زين جليسه وبانيه -
فيسرة والابانية (٤) ان صحت فطرد وكار وسكون - وان تكلم فليض ادب
ولتون :

من صعبا ينسى الفريه بلقا هو عزيز الاوطان والايوف
بعواد السك من وشقة البرا ح لواصل الخرائنه الاسكار

فجنتا في بعلي الايام في مدان الشعر - وتبرنا في الساهية بضاع
الكفر (٥) في مقلحات كثيره من صفا القويات - وطفوس البرائي والبيات
فجوري بنا اقلحت الذي هو شجون (٦) ال استعفار اود (٧) الفرائح -
بالواع مدعات نسل العيون - ونهى عن محاسن ليل نوبة الفضون (٨)
وتين من الصفاة ملائحت ناسية - وقلعج في ريدانه وتلفي ال صعب -
واذاع كل منا بعيل جهده - وبيرز من ثياب مائنده (٩) في معرض فزول

(١) اسفار الصبح انتشار سوله
(٢) الطردة من كى حيه - سيسمن ويصرح به لندوره - كالمائة في اول
ايها

(٣) لفتات : المحدثات المارة بالانسان
(٤) من الفخر الى الكلام الذي لا يلائم فيه
(٥) الساهية : هو ما يسببه نفاة الحرب عسنا اليوم طرية الرد - وكان
المرء يمدح كى واحد ممدح الى فحج بكبر فسكون وصبر بالارشى من كانه
مقلبه - لو ان استشرح اجمعنا بعرف ليم هو - وجمع الفتح فباع بالكسر
(٦) الشجون : العرق في الشداع ج شجن الفلح فأسكون - يفلون :
الحميت شجون او ذر شجون الى فسكون -
(٧) الاود : ج اود : الجموم يكون الطير معان ان اود الله
(٨) نوبة من الخير من الخسك للشهويين - ومحبوبه هو ايل الاخيلية
المشهورة بالشمير
(٩) ثياب الشو - وله بعص الام فيها والمائل منه الصافي

رفق - يسلك إبرة في كل مثنى وثيق - فقال أمد الغاصرين : ليجر كل واحد منكم ما أتقنه الساعة - فلما سمعا وطاعة - فالتفت إليست الأول - فاجاز من بيده - وهكذا إلى تمام الدور - والانتهاه إلى الصغر - وهذا ما تضمنه من ذلك الإنشاء - المبعج المسجود :

الأول :
سليتك حالية الخوف يسنا بمبارقة السيوف
التالي :
ما كنت تحسب في الهوى خطبا (1) تنوء به الصروف
الثالث :
يلتو منك على الرزا لة قلب محترق أبوف (2)
الرابع :
ويؤد عزوة بلاخ تمنع شكس صبيوف (3)
الخامس :
حتى لندا بك في الضيا لة جودا لاني العطوف (4)
السادس :
لائت أنت ضحا بيسد سلك فسي الجوى ده منوف (5)
السابع :
فانقل عمل ود الجيا ة بزهر داني العطوف (6)
الثامن :
يلتر عن يرد به للصبيا تبترد الرصوف (7)

(يؤلف العصور من الرفاة - عادت عن من الزمن - وكلف فلسطين صروف الموحات وهي لم يفتت منها من ومن - ومن لند له في الأول ان يكون

- 1) سبط الدهر : عارته
- 2) الأوف : صاحب الإنة أي الكبرياء
- 3) البلاخ : المال - والشكس : الصب الأرائدة - الصب الملق - والميوف الذي يتروم بعبارة هنا لإبراهيم
- 4) أميالة : شبكة الصياد - والمؤادر : والد الباهر الواسع والمطوف صبي
- 5) ضحا بيليه الضح : زدهب - والوقى : شدة الرشد من حزن أو حقل
- 6) العطوف : ح ذلك بالكسر : غنود الصب ساعة بطلب - أو صعد للطلب
- 7) الرصوف : ح وصف كمنور : الميارة الحسنة

فسيرا - فلن نجد من ذلك منتحدا - وان يرقه نصير (١)
 ومن بالمر : التصغير والتعجيز ليجت سعد - مطعها :
 ورائت سعدا قلبي اليوم ميتول) مؤجج باوار الحب ميسول (٢)
 طاحت به من صبايات حياوتها متيم الرها لم بلغ ميسول (٣)

ومنها :
 وصبه طيلة عجزه هديره) في حافسها البره للهمود ميتول)
 مبروعه الله لو تسق طاحتها (لايتسقى فسر منها ولا طول)
 (ياولو عوازي قلبي (٤) نصمت) في رشقه للقلبا ون وصير (٥)
 نشل منه عثل الهجر منتنشا (تائه متول بالبرج ميسول (٦)

ومنها :
 واكرم بها خلقه لو انها صفتست) في ودعالم يكن في الهجر ميسول (٧)
 ما عرها لوسخت بوعدها وولت (ويودها او لو الالصح ميسول)
 طيح الصلود لها يئيد تامل (٨)

(١) منتحدا : اي هربا وما لا - لو يفيض ان يعلم ان ماقلنداء عن شط حذا
 الاصب يتبهي منه فرله : يستر عي برده به . . . الخ البيت - فلم يتم القامة
 ولذله فانما تصبه به وهو - ثم ولفق القود الخ هو من قام الولف -
 (٢) تايه : ذهب منتحدا - وافر النار بحسم الهجره صرها - وطيله الموي :
 جنته .

(٣) طاج : حلكه او اذرف على الهلاك - والتسيم : المشوف بالغب والكتير.
 من عيد بالقلبي

(٤) الهبله : الرقيقة الحامسة - والصواء الكيرة الجيزه - والمفسن : ما
 بين الاصب الى الكشح - او الصمد والمصدان وما بينهما - والقصدو ان الر
 مماقتها بره من كان مطوذا اي سقيم القواد بالهوي - والبال : الصطاب
 كان يصحى الطرفه المستوسمين يقول : ان التزوج بين هذه صفها هو الزواج
 السعي - الا وسول الله خير هذا الوصف واستنه اقواله وامعاله وتقريراته
 (٥) العوازي ع عارض - السن اكل في عرض القوم - واد طيس وصف
 للشر - وعسلت الشرب مملته من عسل - والعلم بالغ ميسول : الشرب
 (٦) تامل يبرج ويرد - والهات انسانا - سقمه لولا وهو الشرب لولا
 وولته - سقمه مثلا وهو الشرب تايه
 (٧) يئيد بالهم : القود - وسولت فكان كذا - زينه لك
 (٨) ساطه كذا : مزحه به - والتاميل : الترحه

لكل عبداً - كنج لازيانه
 واهما نعووم على حال ناسون بهي
 في كساي يوم نواصيا في نلسنوها
 ولا نكصاك بعلمه الذي نلفنفتن
 كيرف الوبون بهمه لازينه كسـ
 ولا يلفن نرفنات ما مئت وما وعتت
 فاحسبا - ولا احكام مطفلة
 ال ان قال يذكر النجاة :

(رسي الوتة جانيها ووليم)
 قدر فرجونا بي وقلناو لي جصوم
 وولال كل حسانيل كسنت علفه
 مال بابوا - مطول الرسول يد
 وقلقت خندا سبيل لا ابالكس)
 وديقع الجراج المختوم من قدر
 ال ان قال :

وايتت ان رسول الله اوعدي
 فلا يكدره جرم ولا جشف
 وقد آتيت رسول الله معشرا)

- (١) الجبهة : الشنتية لجا - والفتح بالقسم : تمنع الحرب على معبه واخبار
 الكبرياء له - وضع الانسان اذا منه سايزكرم عليه - وضع لكان بعلان - استصحب
 به وذهب مطفه
 (٢) ولد ما قبل : (كل نالي لعله ليس له معبه)
 (٣) ارايت مطفلة الاويب انيسود كيرف النجر على يده القدير والهديت
 السعدا لاسين معه
 (٤) المربع للشيء - مرهوب ومطانه -
 (٥) هل طلع فلان - لم يوطد بناره - والنسود ان القسي سقى الله عليه وسام
 اعدم دم ابن ابي ساسي - (٦) سئل النبي : معه - واشيلة حالية
 (٧) حررم بالنفس - الغلب - والحلف محرما : اليق
 (٨) اليقوت بالنفس - تمنع هويت كسود - اليقاهت - واليهت ان يلعن
 بالاسمان وروا ما من عملة لوطيها وكفيا - وامني الجير القناه - والقرابيل
 مردولي اي يقسيس من الناس

وتمنى العذر وصاحبا يسندسى
 وميلا هذا التي اتملك تانالظر
 لها من الجن نور استنبح به الا
 والاطمني بالسوال الوشاة واليه
 حلتا ابي حنك ما افلاوا والي لم
 ذلك انوم هفاما لو يقيم يسه
 امثل مرتهاه مستسما والنا
 هفلى يرهه الا ان يكون كسه
 وأتمت عن وكسب كالي يوفو في
 والي وصمت يمشي لا الكشمه
 هفانت بكسي رحاه لاطرحصتها
 وذلك اهبه عتدى اذ الكشمه
 وله اجابحت باياهي هواجوها
 ومزافلان من كوث الامسه مستسه
 والرعب منه انا صكت ورايره
 لي اخرها

والعذر منه رسول الله يقول
 ان ما معها لمصعب لبيد (١)
 حلاك فيها موايعظ ولعصين (٢)
 تكن اناظني والصفح حيسقول
 لاسب وان كثره في الاقواس
 تبت عراه من الهيبات عويول (٣)
 اري واسمع ما او يسمع العليل
 من رافة الصفاي انس وسهل
 من الرسول بلان الله تبول (٤)
 في به سن نره رسول وتوسل
 في كف حق علم من فيه العليل
 والقلب بالرقب والهيبت مبول
 وقيل انه منسوب ومسؤل (٥)
 فيه الكفاءه وعاديه ايايسيل (٦)
 ويصن شمر خيل يوبه خيل (٧)

والها هي حكيم التسج . متقدم السدي بالخصه . حتى لا يظن لخلالا
 من كان يحفظ لاصل كلب . وه في البرده من ذلك . وكذلك الهويه . غير
 ان هذا لم يتم . ولم يرد ان يطول بذكره فيحتاج منها

- ١) الصدم بكر الميم : البليغ
- ٢) الاحلال : اعلم جمع حنك
- ٣) التبت : الرجل ذو الثبات - المراد بالجناس . والمقصود بذلك مقام
 اسمي قول الله عليه وسلم -
- ٤) النبويل الملاءه .
- ٥) مواصي النفس : مايشغل فيها
- ٦) الحان : الكائن في الحفر . والمقصود به هنا خيل الاسد . والتماء ج
 كسي التبعاج . والرهافه ج رعهيه بكسر فسكون : الجبال . والوايل ج
 اجول بكسر الميم ومعني ايه التمدد . ايقاعات وقول لاصبر له
 ٧) الرعب : الخراج . والراي صوت الاسد . ورايره . اميواته . والعتد
 الضرب بشدة . والمقصود هنا : طروق اموات الاسد السامع . فكأنها
 ظهرها بشدة . وقسر بفتح الياء المتعددة كالظفر . عمل في بلاد العرب .
 والليل حمل الاسد . والرعب حيدا . وخبره . جيل يمهه خيل

قوائد من مقدماتنا

الصفحة بكلمة من كتابته . فالتزم منها بعبارة جيدة ، بلدها هناك ، مما يباع عنه الله مطامعه الخالف الكتب ، و مما يقع عليه من افراء الرجال . وقد رابت هناك مقدمات لقلها من عبد العزيز الرسومي من ترجمة على الخرجية . وما أعجبني منها ما يتعلق بنقطة (ناية) ونسبها في ذلك:

الناية لغة : النهاية . وهل أصل الفها هو أو به خلاف . وهل وزنها لغة كية بلع ستكون . البيت اليد الفا كراهية الضعيف . هو لفراء . قال في التسمي : وهو أصل الجوز . أو زينة لانه . أصلها لانية . حدثت عن الكلمة استعمالا . كالمسوة بوالعامة . وهو لكسالي . أو لغة معرمة . مكسوة القياس . فاعادوا العن بفتحها الفا . وصحوا الام . وهو الخليل . أو هائلة بضم العين . أو همة بكسرهما . فطقت الامن وصحوا الام . كالمى لهما . أو أصله لواء حمراء وبنوة فطقت لعم ابي موضع عنه الاول سنة ثانيا ايرضاه في شرح التسمي . ومثلها في ذلك ناية وتوجهها

وهناك أمثال هذه العبارات بتشكك في القول . خصوصا الصورية والطبية والتقليدية . وكقولنا في كتابي لاني كان الاول لنا القوائد الاوردية مما هائل معانيه من تشادات الرجال . فمن ذلك ما نصه :

(وكنى يعني اسماءنا من أهل القطر السمي القليلة (بالقاف الموقود) ان امرأة من قبيلة من بنيان ذلك القطر . نزل عليها حيف . فلم تأب به . ولم تعطف به بالكرام . وكان شاعرا مجيدا وام نمرده . ثم ان بطرحها غيرها أيام فلتشورت اليه نايه . فطقت بكرمه انه قد فقام . فلما رأى ذلك وبها فطقت من شر مجرمه الله .

نزيك فامر أسما لانه
صعب لا يخالق الخبي منه
فراه الا ا لم يرمي قوم
ملاهيته النبيب من الرجال

وكنى لنا ايضا ان يعنى التمدد من ذلك القطر . وهو عيه الله بالخصب من سدى محيود من ابيته ادوا الحاج . وهو قبيلة كبيرة مشهورة هناك . نزل على ناسي متحفا من يرموه . فاقصافوه باللق . فلما اصبح الصباح كتب على ورقة عذرين النبيبن :

فرواه الصب وهنا يا ناسي الصن
وبكست السنة الفرد نامرسم

بالق في الودق اقل ليس بالنفس
بجعل عد الاضا للفتياف في الابن

وسكن أيضا أن حزننا ورد على الخبة الأورب العالم سيدن محمد ابن الشيخ الكبير المشهور سيدنا ابن الأبيته - التتعلقي رتبة الی تنوع ؛ فيقة مشهورة من زوايا العباءة وذلك لمرئناي حداد وسدسي وانوع برعم واشتراف فهد حين ظهر لهم من حاله واداره كاديه - فرود الأديب المذكور على أن يزوج ويظهر بيما . أو أي حاجة أخرى يريدعها - فليل ذلك فهداه يهدد الأبيات :

بين الأواني كالي التوبين والدة
عاني يتسمر جمع بين أسمة
كرام الأبل أو عجايب السد
به ولم ويسخوم وامعاه
فرقه الا كلعج الطرف مراد
الخطاها لفراسد بين ارجاد
قد صخ كلكه ساهله لا الله

ما برع على كمي بيود صفة
فرد بدم عمام المجمع لافو كذا
لخال لفته العظمي برامحه
يسار باستعده لالكل أرمصة
ما بين ظفنها لهما ولبيتها
شتموا نيل ولو طيل مالحها
فبان أن اللان يجره منترف
وأولها التامر من تصفة مقلتها :

أبا سحر الإخوان دودة تدب
ال الحنق ، والمعروف ليس كالأب
ولوك ؛
وما أسعد الأوج واليهود والشي
مراض الميون النجول شوتاعها
ومعها ؛

ولاستجوا البيلسا ، بالرح ينكم
بل استنتجوا بالدين ود الألف
واشندا الأكارود وطفه ليعض الصمخاوين ؛

ماكنت مذ كنت الألوخ لالان
يخني الحبيب فاستعمل جانيه
يخني عمل واحسو دائما أبدا
لأش ، أحسن من حال جان جان

كحي بعض أسعنا من أمن رتلغ من زوايا القيلة أن امرأة ، نزل
عليها سيب ، وله إعلان من الحال التي يسلمها أهل ذلك العطر فطخت
لديه ، وصرت على ماخرج من عشها ما سكرورجنا - قدمت له كذا فأنه
وهي أخذت التعلين بلا شعور ، فلما سألها عنها بعد الإتي قالت له ؛
ماعها الإوم رمتي فر - وهم يقدرن الناء ، فلما أتمر عليها جادته بديلين
حشنتين فاطمتها أياه - وقالت له ؛ أن لعليتا تغديت بهما - فأنسد سيدنا

محمد ابن الشيخ سعيدا ابن البوية في ذلك طول :

شيف مرارة شوت لعليه الهياهمها فرى كديه
والأ لقي القريف ثالثا كما سألها اجمسا لقسا
ولتكتف هذا القفر - فان طلة وحده كاتف في الاربعية الاربعة التسى
تسوقى غرابين مسعود حتى يوسل بانثال هذه التوارى .

أَلْحَذُوا مِنْهُ :

- ١ - أحمد بن مسعود الخوه
- ٢ - الطاهر بن مسعود الخوه
- ٣ - ابراهيم بن مسعود الخوه
- ٤ - محمد بن محمد العمدي القرقي
- ٥ - الحسين لشيعاد العمدي
- ٦ - أحمد بن فارس المحتوي العمدي
- ٧ - محمد بن أحمد أوزاعو القفاص الترنسي
- ٨ - ابوبكر مخلوقه الترنسي
- ٩ - موسى بن ابراهيم الأترابوي الترنسي
- ١٠ - الحسن بن عثمان الفتيتك شبابة الأترابوي الترنسي
- ١١ - الطريب الكفالي الترنسي
- ١٢ - سعيد الكزي الترنسي
- ١٣ - الحسن بن عبد الرحمن الأترابي
- ١٤ - محمد بن عبد الرحمن العمدي
- ١٥ - الطاهر السماعري البصراني نزل الكو
- ١٦ - الطاهر السماعل
- ١٧ - أحمد بن محمد ابن عمه
- ١٨ - محمد بن محمد أبو عطا
- ١٩ - محمد بن عبد الله الأتاشلي الأريسي
- ٢٠ - أحمد بن الحسن الأتاشلي الأريسي
- ٢١ - أحمد بن صالح بن هسيبة البودريين بابت برايم
- ٢٢ - الحسن بن محمد العمري البودريين
- ٢٣ - أحمد بن علي ابن عمه
- ٢٤ - يحيى الشيخان الأريسي
- ٢٥ - لقي بن محمد بن الحسن الشيخان

- ٦٦ - محمد بن علي التبريداني
٦٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن أيت سبائي داود
٦٨ - أحمد أبو الوفاء التبريداني ثم الزبيري
٦٩ - عبد الرحمن القوفي البعلبلي
٧٠ - إبراهيم بن أحمد البودبدي التبوالتاني البعلبلي
٧١ - ابن بن الطاهر الرسموكي
٧٢ - الطاهر الأزهري الرسموكي
٧٣ - محمد بن حسين الجرادى ثم الصائى
٧٤ - الغيب البعلبلي
٧٥ - الحسين بن إبراهيم بن صالح الجرادى التلمستى
٧٦ - محمد بن السامع الجرادى التلمستى
٧٧ - عبد السلام الجرادى
٧٨ - ابن بن أحمد بن الحسن البرابسى
٧٩ - الثقفى التميمى
٨٠ - محمد ابن التميمى الألفى البغدادي
٨١ - الطاهر البعيرى الهوارى
٨٢ - محمد بن عبد الرحمن السكافى
٨٣ - محمد بن محمد التميمى الأندلسى
٨٤ - محمد بن عبد الله الزبكي لم السويرى
٨٥ - محمد بن الحسن الزبكي
٨٦ - الحسن الزبكي
٨٧ - أحمد بن محمد التتائى
٨٨ - أحمد بن مبارك التتائى
٨٩ - محمد بن عبد الله التيمكيوسى التتائى
٩٠ - أحمد بن محمد بديه
٩١ - عبد الأكرم الوادونى
٩٢ - الحسن التميمى
٩٣ - محمد الوالى بن الهلال التميمى تزيل مراتش
٩٤ - جامع بن محمد الخزازوالثانى ثم البوزالافانى
٩٥ - إبراهيم الأولادى
٩٦ - موسى بن الغيب الألفى الخليل
٩٧ - عبد الوهاب بن الطاهر الرسموكي
٩٨ - الغيب بن محمد التمشور مامزوى الأفرغى الأندلسى
٩٩ - الحسن بن القله الألفى حاطبه بالعبسية التقدمة

- ٦٠ - عبد الله بن محمد الأيوبي كاتولي السامقاني
 ٦١ - حميد التميمي
 ٦٢ - علي بن مسعود التميمي
 ٦٣ - نفاذ الرضاوية أبا بنو
 ٦٤ - أحمد العيني
 ٦٥ - مسعود القتيبي البغدادي الحنبل

ولا من عرفاهم أو ذكرهم لهم من علم انه واقف منذ تركته ليس
 اهلها من التلقي . او التوسك في المعلومات . وهوذا لا يكون كذا سبق
 اخذوا عن الاستاذ . خصوصا من اعراب الصحراء الذين يكونون منه ونداء
 آية شرات . فلا بد ان يكون فيهم من يكونون وفق تركته . ولكننا نعد
 بعلومهم الآن . وهو نادر واضح فقول - ولد احد نته بعض من اهلها عين
 والده . كثره في ذكرهم . وثالث مؤلف ذكرناهم في احد اجزاء : من القواعد
 الرجال) بما كتبه عن رحلات زواجر

مؤلفاتي :

- ١ - نظم رسالة التدوير
 ٢ - شرح بعضه
 ٣ - نظم رجال البخاري . لم يتم
 ٤ - نظم رسالة التمدد
 ٥ - طائفة لايسر المسالك على الالفة . اتمها لم يتم
 ٦ - رسالة في اعا بعد
 ٧ - مشقوة في العروض
 ٨ - شرحها . لم يتم
 ٩ - شرح صغار على امانة النجم
 ١٠ - مثله على واكتسب سعاد الله لم يتم
 ١١ - التصدير والتعجيز لها
 ١٢ - تعليقه عليه
 ١٣ - مختصر زواجر الرياض . كله لم يتم - لم يباع -
 ١٤ - مختصر رحلة السنن الاثراني . لم يتم
 ١٥ - نظم الفروق لقرطبي لم يتم
 ١٦ - موكب في الحساب
 ١٧ - شرح على رسالة ابن زبون الهذلية
 ١٨ - التصدير والتعجيز . للبردة

- ١٩ - ترجمها .
 ٢٠ - شرح آخر سفر عليها .
 ٢١ - التصدير والتجيز لفصيلة : سكن الوواد .
 ٢٢ - انعام نظم مختصر للفعل المعمر الكرسياني .
 ٢٣ - بولاق في الشيخ سعد المعمرى : الاختلاف في ترجمة هذا الشيخ في النسخ الأولى ، من القسم الثالث .
 ٢٤ - انجاف أهل الوواد - بما للطريقة الألفية من أسنى الإسلام .
 ٢٥ - ترجمه - وسماه (القول الصافي) لم يتم .
 ٢٦ - هن الرابة (المغربة) - في ترجمة شيفه الألفي وإدخالها في كتاب (البرهان المنوي) .
 ٢٧ - مجموعة أمجاد في شيفه المذكور - ذكرت لأجلها في ترجمة الشيخ في (القسم الأول) .
 ٢٨ - شرح سنية ابن يانس - لم يتم .
 ٢٩ - تلخيص على ثنائي على السلم - يقع منها طوره عليه - لم يتم .
 ٣٠ - شرح على نظم الفصح - لأن الرجال - لم يكمل .
 ٣١ - نظم الفصاوية - لم يتم .
 ٣٢ - تعليقات على الفعل وجوانبيه - في طوره نسخة - لم تجمع .
 ٣٣ - سلوه الاس - في مسأله الفقيه .
 ٣٤ - بولاق في اللغة بالتحليل - كأنه مترجم الحرب المسلك .
 ٣٥ - بولاق في الأفعال وإقامة الضمان .
 ٣٦ - كتابي كالمفرد - ذكر فيه من أخذ عنهم رواية ورواية .
 ٣٧ - السوانح في الكافي صوفية .
 ٣٨ - الأوابد من الأوابد - يندرج فيها مايجب من الاحاديث في كتاب على عدة .
 ٣٩ - ديوان شعر - يذكر ولم يتم .
 ٤٠ - عقائد كثرية - مترجمة - وأجها ما هو بولاق على عدة .
 ٤١ - اجازة الأولى - هي التي ذكرناها سابقا .
 ٤٢ - تاريخ علم للمغرب - وروايته .
 ٤٣ - الامعاء والأهلية - منظوم فقه - لم يتم .
 ٤٤ - نظم تحفة الرسول .

هذه قائمة مؤلفات الأستاذ التي ذكرها له المحققون - وقد تكلمنا عليها في مكان آخر - في غير هذه الكتاب - وهذه الكثرة من التأليف تدل بشاعة المستعمر في الكتابة - وعلى هناك مؤلفات أخرى لم نعرفها - ولسم اعلم لموسى قبله مثل هذه الكثرة من التأليف مع لغتها إلا أن لأجلها لم يتم

قولنا الرافعي جيد :

أقل بعد ذكره لوالده :

(وممن ولد • الذي أعلن به حله • وكان في مرضه جده • حتى زها به بله خير ولده • وهو القائل الجيب • الأديب الأريب • يافع دكوك ودهام مشهور • أبو عبد الله سيدي محمد بن مسعود القرداوي قرطبة • بعد التسمية القرداوي • ترك بها التدريس • وأسس لإهلها التدريس • كتب عليه الولد بطل أي الشيخ • طرخ حاشيا • وفي السيلاد • حاشيا • ففقه الإمام • ولكن غصته ناسم • يقول تسبوه من الرجال : إن الرافعي الله ووجهه • وحسن عتق به مال • يقول تسبوه من الرجال : إن الرافعي الله ضلال • ويقول التي به من الرجال • أوجر ذوب • وعاش من تاركه وشبهه • كسر عنه النبي منه الرافعي • وقد حقا مدفوع التمسك • أما لعلم من فخر • وأبغ حاله منه كسر • فسير في وجهه • واختار أبو الوليد حسن متوجه • ولحمي بالوسواس • واختل منه نظام الشطرنج لجزد • وسئل العلامة القند • وكان سيدي محمد أليق يقول (محمد بن مسعود بهذا من قريبه) قلت له : ألي يتفقد على جميع التراج • وللشاهد واستوفى مسلم لسوا ذلك الأمر كما قال • ومع ذلك فقد أخذ القريظة وتركها وجعل • فلما كان وقت الترمذ خرج إليه بإنسه وفقراته • فسؤل على الناس بالكلف • حتى يجمع الترمذ ثم يقول • والناسي أنا شارطوه على تعليم العلم • ولم يتلووه على أن ينشئ الأوراد • ففجع ما سترعي • عانت في الأرام • وقد ساء في وإكتاف الذين على شيخ يذوق بجماعته وقال له : إن جميع أعمالك كمل يوم لا شيء يثنى الطعام التي تآكله بالجماعة يوم القيامة وأنتي بالجماعة

عنه ترك بعض الطلبة يتم في كتفه • وقد سموا في باب الوكالة من (على) أن لفل فلذا أكل حرما • إذ الناسي لم يتسوفوه على أن يتركه لهم نانيا • فقد أحاط رحمه الله على هذه المسألة • وله رحمه الله نظم بالذي • ونفس شائق • قال في الإمام ابن ناصر • وإنما كان يؤرد ناصر • ولم يكن بالآخر من كتبه حاسر :

ملازم إذا ما خائى كل ناصر
وامام الهدى السيد والفقير
ومع أشد الصلاة والفاخر
في العمرة الزاوي ومغفر فاخر
وقال في الولد الكبير ذي البركة الشيخ • سيدي إبراهيم بن يحيى
المدوني (مستبين) وهو في أول القرن السادس ماضيه :

إيا سالم ذابا السعاب، وسلي
الآن من التلقا لي فربحكس
كذلك يستغل العلم به لا
وأرثت الرضى وحصل مقامها
ويهدى الودين كان يسلكهم
وهذا صنف عاجز عن وصوله
الآن أين حسن اسمه وقبته
من الظلم والظلم والسرور والنا
ولما كثيرا نفعنا متأسلا
وخطا من المكروه في كل حالة
ولعامة حسنى الإق بارهنا
وأخبره العقول عنى لاجلسلا
كما والى مع شوش الأروى
وان كنت لااستطع الهدى حجة
ورب رسول الله يابك والفق
فمن حرمه الشرف أنسواكين
عليه وشبه الكرام وصحبه

وكب الى فى جواب آيات مانصه :
يشأ لى حصة خفت على أهل
براحة همى الألفاء سامعفة
فى حلول ملك ذلك إيشة فال :
جزأه الله الفسق ما يسألى
ولذلك كآ الألفاء تسهف

أخذ الإيهات عن أبيه • وأخذ البيان والعمى عن خال أحمد بن إبراهيم
الزهرى • وأخذ الحق عن سيدى الحسن بن أحمد السجلى • فوا عليه
مختصر السنوسى • ثم أكب على الأفراد حتى مهم • وانجم عنه أهمر •
فبته عام على التعليم • إذ هو صفة الصراف المستقيم • ولكن كل ميسر كما
حلى له • 30 بد من أن يحمله الإنسان إلى نفسه صبرى والزم فيه نفسه
فبها لها ذرية • تولى وصحة ملك فى إنشاء ١٦ - ٢٠ - ١٣٢٠ عن فلان بقصة
أبيه وأمه • فهو جوهرة أولاد سيدى مسعود ورحم الله الجميع
وإذ ندم أنه زوى فى ١٨ لاقى ١٧ كما فبته أمته سن شهر وبيع
الأول • فينبى أن يشأ الى بطن وفات من تاريخ الرفاى • فاسمها لير

مبسوطة وهو معلوم . لأنه لا يظن البحث في مثل ذلك
وأما ملائمة عن الإستدلال . فقد تقدم من جهتين : أحدهما : كثرة
مباحثاته مع بولاقى الكتب في الأهمية . فهو أهمى أهل محاسن الإستدلال
ولذلك من عظمه :

أما محاسن التي أول بها . كانت سرورى . فلما كشف الجهر
وأما فائدة اليك فيه . فمن باب (رستى بديها وانستد) وحال اليك
في جنب كل أحد متواتر مشهور . فلم يسلم منه إلا اللذان : سبى محمد
الإفراتى . وأما غيرها فلم يكن يسعهم إلا بالهاتف ساطع . حتى ألباهه
مهم . فلذلك لا يزال يما يقول . وأقوة العاصر أن لم تصف لاسميتير .
فرحة الله على الترحوم وفي اليك وفي الجميع

ولذوقها : ما كان يصنعه بالمدرسة المرسج ونبهه عنه في المدرس
فقد لندا أن ذلك من الإستدلال الضل . وإن ما يصنعه ينبغي أن يغفل محاسن
حسنة . لأن منه في ورعه . لا ينطق كل ما يعرف منه تعقل الحق . والنعمة
له . بل أنه يجب أن يعرف أن الإبراهيميين فوصوا له وكتبه ليته فسر
الفرصة . وأنشأ الملك بديها ليه . إلا ساقطها على عمارة . أو يترك
أعمال كلاك مع ولده الإستدلال وحيت فوصوا له فغضبوا . فإن أماته منه فمن
براه صاعقا ليس فيها شيء . أصلا فن تأمل أما كون الألق بالاستدلال أن يجعل
عمره كله في الدراسة . فهو منه كل أحد . غير أن المر فقه نفسه . وأن
يسر كما خلق له وما خلق الفرائض تسعة . وكل ذلك عبدة الاستدلال . ولكن
وإذا لم يفرغ من مسعود للمعارف . ليكون منه ما يكون . وعنده كالمقابلة
لأردا على الفرائض التسعة المذكور فتر أنها لابد ففوتة لإحتمالها . وقد رأت أن
الإستدلال ما فتر في الدراسة إلا حين لاقى الحاج باقر . فلما صاحب التسعة
الأعلى صلا حلس للفرصة بولاق

قولت على بن الحبيب فيه

وقدمه ولده الفقيه العالم الثريه . شيخ السنة . وحسين الديانة .
أبو عبد الله سبى محمد بن مسعود . كان هذا السيد من أكارب الشايخ
وأشهرهم علما وعيلا . له في المعاملات الكتاب الذي لا يرد . مع شدة
الشفقة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وأقوة السرعة والبروج
بما أتت له من سسر . وأصبح الفقيه من سسر . وعلى كل حال من محدثي بني
فأما على بن الحبيب ما أتت شجاعتك . وأقوة الفقيه ما أوسع سياحتك .
عزير اليك . بذب الورود . بخر كبر . وأقوة الوفا . بصر وجهه جللا

نسا في حجر الغسل والنسب . وبنى في روض الابد . في زمن رفس
فيه اهل . ولا موهوب الزا فيه كل قدم تتل . نجم ابا الفديت به في شرق
العالى الهنديت . وان يكون يظهر فتواه استويت . ولا اول شهر . هويهر
يخرج منها الزا والرجال . يدافع من ان الكمال والله قسما على الكونان
وله عشر مصلحت به المان . ولاصفت تشبه الكهان . منه فوله فس
التسبح ابن ناصر . وقما ليوه ناصر (بلغ مائتة)

الى ان قال :

(اغى عن ابيه . واخذ البيان والمعاني على العلامة سدي احمد بن
ابراهيم الاخرى . وكذلك اقرى المناق على سفي الحسن بن احمد السفل
وله مؤلفات عديدة . منها ياليف مستقل في التل . وتلق رسالة الودير
في البيان . وترجمها . وتلق فريق الودى . وتوفى في سنة . وله مطبوعات
وله التصدير والتجزيل (بانتسامة) وترجمها . وله (التل الصافي) من
التاريخ . وله شرح على رسالة ابن زبون . وله شرح على (تعمية المعجم) ومن
ترايد ان مسوعة ما فصاحب الترجمة من التاليف والاصالة والفتح . فنية
به ! (طرايع السعد في مثالبه على مسعود) (7) لابن ابي الفاضل الشافى
الودع ابن على سفي الحسن بن احمد بن مسعود . وكذلك له تل على اختصار
(الذخ) لسدي عمر الكريسي .

توفى رحمه الله ليلة الاسباع عشر من ربيع الثوبى . عام ثلاثين ولامائة

والف دفن بانه ابيه واه .

قولت بعضهم في الاستاذ من قديم

من كتاب كان يجمع من حدود 1 1240 هـ تراجم بعض اوسمة وعلمة
سوس . زاعما جاده انه يسبح فيه عن نبط والانه اقلان لتلح من عاقان
ولكن الله اختار له . فلم ينشئ صاحبه فسه كترا . وله كتاب لااستاذ
ابن مسعود ممن جرت فيه فولة . ومما قلقة على الاثر السوسية مجلها كانت
وخرصا على ان يلية التاريخ بذلك فلف . لا انا مما يتغال فيه . ترايد ان
تلقر الله حيا .

(1) كذا بخطه . (دش على ال

أخ كان حيا له مؤاده . تر تنازل لكتاب (المسروق) من كل ذلك . ولذا كان
يورد المسوق كذا في 49 ترسمنا به في منة المراجم لاديب البوسيان
صفحة اثني

الإنسان عن العباد - ومن أسنان السيادة - أصل الخلق والتعليق
 الوفاء بين النور والظلمين - القلوب التي تتماشى - الفواضل والفضائل
 الرغبات على عبادته - منبتات الإحسان والسموات - ما انتهى إليه الوجود
 ولا حيلة إلا ههنا - ولادوية الأبرياء - وثيقة الأبرياء - وأصوبه إلا
 استطاعه - ولائقة الاعتقاد (١) - حتى حيرت دون توره المولود - وهارت
 في نور بخره في الغنون - جالات القنون - بهر التواضع والمعلول حسنا
 واحسانا - وطلب الأبرياء تعلما والهدا - كان كل العلوم في علوه بعد -
 نال ذلك بوجه مبادره علمته لا يترك علوه بوجه الله - أع ليل أن بطم
 شاره - ولبات ليل أن يحل للوواد شاره - كانه أيضا تعلما القاسم
 في نوم كان في أول شبته ظلمه قبل نهار - لانه مع شهرته بذلك ليركاد
 يتسلم للتدريس صنعا حتى أتى بما يحكم على كل طرفه على ذلك الحال
 بالانهار - جامع هائل الملائكة - وأرض هيبال الجيئة - أصل نته القران
 ون من واحد منه مبداه - بخروج عين الشان - ومعاها صخره من أمانه
 في ذلك بما يتنى نريك كل غفود الجواهر وكثير الذهب والفضة (٢)
 فسك كل العلوم تنوسا - وزاح في فجاج صورها الموعودة أسطفا أو
 ندسسه - أن درس النحو فسيونه أو كليل - أو الفقه - فابن الحجاب أو
 خليل - أو البيان - الفاروق أو السعد - أو اللغة - فالهوي أو الجيد
 وما الأوب والتاريخ والتصرف والتسليم وغربت فانه ابن يجهتها - ومنها
 التي يكون في أزماته أيا غلظها إن لم يكن هو أيا غلظها - قد ولي دمه
 الله للعلوم عولها - وفق باجتهاده سوزها - أن فسك متسقين بيده لى
 تدريسه وفي طرد كتبه - يرتفع به الإنسان منه كما يرتفع به كتاب طرد
 به - أرى ذلك فهو فكره وأمل - وأشد له به من الجود فكله التاريخ عالم
 يشهد من ومن - خرج طيات كثره - بلاتن ذلك التواضع عولها - كما
 ألف عشرات من الوافات القيسة التي أنشأ لها متاولا ومعلوما - وكل ما
 حسنه يده من الوافات بالاجادة يعلم - وطرازه بحسن فهمه شتمه - وقد
 تشبه به كله في صفاته شهرة الأقباليين باسمه القيسى - لا يمكن أن يجد من
 تخليه عنه بلا ولايس - ذلك كله مع عين شين - وقد وزع بين - وفوق
 من هراية دبه عز وجل - ودعه عنه مناجاته مثل - وحبه كونه خلق عليه
 والى في عهده الطمع لربه - دم عنه ذلك كل مرة - بعد أن كان في حين
 الغضا وكل عاصرف به أبلغ مرة - وقد كان قيل معرفة بانه مثال أن أن
 يستني ببولق كل تلك الجهات - مستنكف أن يزيحه من عرفته من لسم

(١) استطاعه : أمانها

(٢) البروق حبع ردة بكسر للفتح : الصفا

منه اسمايم ينك اجهه من الاتلام الدعاه . فكل مهم فس نفس وايرام .
 ووقاع وهجام . فكم حكم حرد وايرام . وكمو لغوه نطق منه الترم . وذلك
 كنه ناله من الكلام الواسع . الذي يوجد بين القرانه من هو به من تشاك
 العربية فاعيا مبالغ . ويشا هو من ذلك في سكرة . صلا في ذلك وحده
 فكمه . اذا بناني الكلام يعوده لغو الهمة . ويامر باهام وباني ان يقدد
 تلك امالة القهومة . فذب اليه استيعاش من الناس اول . حتى يعم ان يقدد
 الصداقة لكل احد بل كرمه ستاولا . فلهيكت ان ادمج في حاله الجديده .
 بطوار وباسه في حايه ولا وشا . فليس الاقرون والاقبال . وما اولاه
 بكثره التوجه والاسمايم وموتلا الاقوال . فاشرح ياكله حين يبلع له عين
 القراء . فاعدت اولاه كنه من القواسم والاصناف . فاسره حيه مولاه . فشرح
 كل مساواه :

هو النبي فاسلموا بالمشا ما الهوى سهل . فعا اخذوه طمش به وله نقل
 اعرض تشوده ذلك التراب . من جميع السررات واللذات والاحباب .
 تسلك بازال الهوى وخلق النسا . وخلق سبيل المسكين وان جلوا
 تتاول تلك الناس . وانظم في زمره اولئك الناس . بعدما كان تانها
 في غلوات الفلاة . معرضا عن تلك القبله . يعبري في اخراج الشهوه ويصي
 ويحرف سرج جاهه ويرعي . تسبه الذين سؤلوا وهم يحسون لهم يحسون
 منه اولاه فلا اعرض بشكوه فركشا . اعرض عينا للعبود الورود فبصر
 برشي . ويد فهد في صاندر اولاه . والهدد كيف شاء . فبالسب الاقران
 مدله انظاره . ويندهم بعدد اصناره . حتى صار فنيا في تلك القلام
 ومودره فبه للخاص العام . مستغفبه به في الكاهجات الفلسفيه استفساه
 السامون باليدو النام . فاقبل له صياف مشده (١) وجلا اسنر واستسار
 فاشرف من مشا ما يعرض في طمبواه بين القريب والرفاق (٢) . فالتسب
 الخاف والقال . والشتمل على الباب مدامره الي استسار . حتى اراده الله فخرته
 واصفها لخدمته . وجاهه يمدته . وانفسل عليه بمرحسته . فاستعاره
 فداد (٣) واصحى مساه . وكشف فطاه . وان وفاه . وانشاء باليقظه
 وسنه . وانطق بالمشا وسنه . فاستسقط من تلك القرى . وطمس تشاك
 الغراء . ويان عن تلك القرى . وطلع من شهرته القرا (٤) . فزال حجابه .

(١) هناك السيف . تشده . وعلاه : سلفه .
 (٢) القريب والرفاق : جواد من القرى .
 (٣) القمه بالفتح . عابه الروح .
 (٤) القرى بالفتح أيضا : القبر .

واسكن فراخه - فستق ان يكون في يعود الغاويين من المرافح - وانسهر
 ان يظفر في سفاد الغاويين - فحيث طلع تنرى من ذلك الغمى بطمان -
 وروايت عليه اشجان - فذا اذ كانت عليه حروف الخي - وقلبت عليه بوقاصه
 لخرى الخي - واستنشق خبثا بعد خبز اقل ذلك الخمس - ولاقه
 الثران بيون من هناك من العمى - اشتاق الى دليل طربت (١) يده وساق
 يتهه وعله - وفتح له بصاحبه اليه - وغيره له الصلاه القلوبه في ذلك
 العرب - وقد اكل حرف من كلام ارباب دانه الخي - انه اراه من سنج حي
 عليه بالوصول الى عمومه بيتي - جهه بضموا بشبهه في وسمه القلوبه
 وسمه - وادع المرشد بسانه اوى في قلعه بوسمه - فزم انا انا وجمه
 يجعل في يده زمامه - ولام حيره وفامه - ويستدر بقدته فقامه -
 ويعسر املعه - ويتلطف في سلاله القلوبه اعمه - لتستنج بضموه -
 ويضم بسموه - الكنت اواره الى طابته - ونشئ كثره الى ان يعق بقاءه
 من لفته - فتصاوى شلفه - ولاق عليه باهواره فلهه - فلهه الفهم بالشبح
 ما العبت - الذي كان لفته بكنتا العين - فشق من ووده - ولام حبتا
 صفوره من ماله ووده - لكنت قال : انه لم يسبر له منه المراد - وان كان
 رعى الله نته صاحبها لقران مشهوره وصاد - لاقيل بعد عيه لآرا في
 الجرح كلفيا تسبح بخر - الجوز على نكالا ثمة نته منه التسبح سمان
 احمد بن موسى الذي يقتر في عيه كمن فخر - فملوحج من مجاوره الى
 بلمه - ويوسف بن شديرة وولده - انه القدر الذي ياتي بالشر وياقر -
 برجل يقال له افاج ابو امان - ممن يتعاطى طريقة التسبح ابن لاسر -
 ومن جلو على زعمه مرابا الجاني - فلان صاحب الترجمة ان القصة
 مستجاب - وان غير عوس شته جاني - فانك كل قصته ككتسه -
 واعى اليه مرابي الله وجمه - الاثر طربه - طرقت الكسب السب -
 معافره اسفل الاثر بالكمال - فقام واده في خدمته - واحرم وقال فله
 كعبه - وذاق بوقفه نته اشرفه صبا وشهدا - ولاق دون لفته - اشارة
 سورا وسهدا - ساه معه لشي من اقبال - وراس مع الله الصباي المرابي
 القلوب - وادخل عليه كل اسمائه واصحابه - فافقه له ربة كراي
 نزل عليه التحفة وكثرة السمال - والهرج ريدا لايفق حتى عند الاوال -
 فالقع من مرماه - ولا خسر - : هذا مرابي بيتي وبيتك - كوساه - فلما

الحرفه بكسر الكاف وارهه المشددة : الترتيل المطلق الذي يهتدى الى
 اشرف المازز - وهي ضابطها وطرفها الحية -

لم يبلغ له الاول ولا الثاني غلبة - وندأوى كى سبها غلبه - ولا يجر رحمة -
 ولا آتاه ما غلبه - كما ينطق من الوصول - ومن الذنوب الى من داره رسول -
 ولان ان الله اطلع له بغلبه ما اطلع - واسطع له من النسخ مما اسطع -
 فأنزلت عليه شمس السؤل - وأودت الى چه ساءة الوصول فوطاف النسخ
 سببها الحاج على الاثر بما ينسئ - وسور القدرى - بما ينسئ - ووجه الاثر
 بما ينسئ - وسببها التلاوة الاصرة - الفاضل المصرة - بما كان ينقلبه مره
 بعد مره - فسببها المزمع الشافى - والآله في داره ما كان قبل ينطق فمس
 نطقه القابل :

وليس الذى ينطقه الاول واقفا كمن جاءه في داره والده الاول
 فوضع يده في يده - وادغم مفردة في عبده - فاقبل على دوده بحسن
 بها لياحه - ومن كاتباته المتخلفة بارها في لوانه - فصرح بن الناس كل
 وروس الاحقاد - اثر الله نطق كل شأى من وصول سببها - فصرح بسبب
 شواهد في كل قابل (الافاضل) حرا بدمه هناك وفكر - فهاقت الى النسخ
 الاثرى من تلك الناحية بتسببه الانسان - وعقدت الى بصره رسول الرفاق -
 فكان يقد عليه في ركب كبر من الفقه والفكر - وسوقون اليه مايسوقون
 من شهرة يدنو لسان حالها الى الخ كل الناس الخفى لا التشرى (١) العجزة
 الى ذلك التشرى من على شيشة العجزة الصلبيته ثلثه من الفوم - وكسبان
 محسوبا عنده من التجردون وان كان ليزال يلزم دراسة العلم - فرد كل
 تبعه - وندوى على ذلك في الاسواق انما ينسئ من ذلك شينا او يدهه - ثم
 عزم على الشاق عبيده لو اذن له شيبه الكركوب - لكنه افسح له الى ان يغلف
 منهم بالارى من له اصل الى الرتبة شجود - وامر بزل تحت عمريه سببها
 ستمات - الى ان حان وقته سببها امان - فبني هو على ذلك السنن - مؤذبا
 فيه القهرى والسنن - فاعلم على ان يقوم بارتداد العباد - في كل البلاد -
 فمر ان يحبه الى اربى - ففلس فوجى الله عنه النخب - في علم التلاوة
 بعد التلاوة واللف - فقادى الناس حياىى واد ادميت تة حيب الخلف وفسر
 بين يده الا الخلف (٢) *

فله سيرة حياته فرض الله عليه جملة - ولا يمكن لنا ان نأى بها هنا
 مفصلة -

وما ازيد فانه ازيد ليحسن - له لسان القصاص (٣) واولاه ١٣٦٤ حيس

(١) دعا الناس الجليل الى دعاهم دولة عباسية - وكنسها العسوة الغرى
 (٢) خلف الناس مسكن الاجام - الخال الذى يخلط الصالح
 (٣) لسان القصاص كى كبير الحركة ردا - جوارية من كبرية الدول

الرجل - وهو جراحة كما ينتظر من شعر كل فعل - وسنورد منه المفرد، ما بلغ لأنه فيجده أغلب من أشاء عليه والموسى (١) وتحرر من التوكل ما يجرد برود السنان على زوايا التي لمعه في الإنشاس أو الغلا مثل الغلا من على - شعرة أو الكون - متون وألم متون - منه شعر العنق - والنباح والغراء الصولية - ومنه شعر الوجاز التي ترفق بها متون العلوم الشترية وما لشمه فإن له أهدانا سنا صوتي نيس - كما لاحظت في الكفر الحشوي وقد يسبح كالمقام المعلق على الأضامن - فيسبح الأواب في القوم الغلا من الأبرار - وقد شعر سوي - له روح على - الله في استيائه الناس يملكون من منه وواقع الأخرى لا الدنيا - وتذكر كل ما عتدا الآن حسن الواله - وتكون اللناس من القراء ماكن ووجه من جريته (٢) الخ

لك ما كان قبل منه زمن سيد في الإسناد الترجمة رحمه الله وأبلى ما في طلب هذه الكاهن من التكلف - ولكن آتى بشاك - كما قبل أولا - لتتويج - لا تكونه ذا فائدة أوبية .

ال هنا انتهى بنا الكلام على ما سيرتنا أثناء إيرادنا في ترجمة الإسناد ابن مسعود - وثنا أورد الخبر بعدها الكرى، فيما كتبه حوله في كتاب (من أواء الرجال) - وفي وثيقة شاذة لابن أخيه الإسناد الشاعر الصعري الحسن اليونعماني - فلما وإن كانت مستغنا في كثير مما أوردناه - ليرأها لا تزال محتوية على حقائق - زيادة على لفظ العبارة الذي أورد به الأريب اليونعماني ذلكنا - وقد نشرته في الأوساط - جمادى الثانية ١٣٢٧ هـ فبس عريش (مسعود) ولم تلت بها - خوفا من التناول المل - وفسي نفس كتب كل ما، المصنف ذكر للإسناد من بين من أطوع عن ذلك الشيخ الإسنام الجليل رضي الله عنه - وأنه مكتوبها منذ عشرين سنة وأخفته من وثائق الشيخ أحمد التتس .

الثامن - أحمد بن محمد بن مسعود

ابن من ليلاه - وله يوم السبت ١١ - ٣ = ١٣١٥ هـ في هجرتي بنت الطاهر بن صالح الجولي - ترجمها الإسناد : ١٣٠٦ هـ .

أحد الثوران في العندى عن إمامه له والده - ثم لام عنه الإسناد أحمد بن مسعود بعدما خلفه متوفى في القمرة (اليونعماني) ملازمة تامة

١) صدر الإسناد مذكرا على عهد الدولة الأموية ثم البيسنية
٢) الجيرال بالكرم - من أسماء الحسر .

وإن أظن أن ذلك المجلد من الاستاذ احمد بن الـ ديوانقوشه التريپتي تزييل
 وزيج و به لنوح في القرن الاول تحت نظر عمه - ثم ما تشاء اعطى قسي
 مجالس عمه - وقد كنت معه إذ ذاك فربين سنة : ١٣٢٢ هـ - وكنت وأباه
 في مستوى واحد منا وفيها وعقاية - كما تلاقي بالقرية - فكانت اطلاله المعتدلة
 المشي في غير اوقات الدراسة - كما تلاقي بالقرية - فكانت اطلاله المعتدلة
 كما استسخت من كتاب منقحة النسخة - وكان كانه لنا - وسأله عليه
 وبعادته سبعة - وكان نائب ادمين حتى كانه صاهك للاولاد من الجسو
 منقاد عن تعظيقات العبد - ليكون منها على حال - مع وداثة لنا فيها
 ورسامة يعظر في حلها - ثم لا نعرفنا - وقد تزوجت الى (ناكوت)
 جزت بشا عرسامة اوية فكنيت اكرها - واستعظم انه يرسل الى يوسا
 ما افقة ادية - فاجبه باخرى ميمية في القلوب نسواها بالتداه بالذكريات
 لا اراها من اللغات - وفي من يواكي الشئ :

الرب اربا العباسي مسخير ارفق
 الا يا ابا لخصاس اني محرم
 هو السيد الفصال والمجاهد الذي
 ولا غرور هو سيد طباب اسمه
 به تروهي على الزمان الذي طفق
 تقربتم يا آل سمود
 فلو اني امسح شرفا اليكتم
 لايعلمكم بما من الشوق اكتمم
 برؤسة وجهك التريف منيم
 له في فنون العلم طرا تقدم
 ومن كتاب اصلا فهو دوما مقدم
 ويستطلع الانوار والنبيل مقلتم
 فلو قيل من غير الودي - قيل انتم
 اذوجت في الوساك ما كنت ارفق

لذلك هي الغلبة مشتمرة - يعرف منها كيف كان شبيهة موس
 المشيدون بشاعرون وبخطبون على الثواب - ثم كان يرد دائما الى زاوية
 (الخ) مع عمه - في ركب الخوا - في القوس الاضي فكان اعلمه هو هو - وكان
 سخيا بما يملك - حسن الخاتلة - لاجبه اخدا بسوا - كان الشيبية التي
 تخرج دائما بالقراره ام اعلم به فاه - ثم لا تشاء في الضوق - وكان يشفق
 الى الامة - كان عام برشدته للشراب في التدريس خصوصا في صفوف
 الشبان - ولم ينتسب الى تكن حتى كان يستخلفه في المروس العلبا
 كما ظهر منه ايضا ذلك سديم في التصرف - الحسن منه - واجب به
 اصحابه والود - فبرون منه عطفه وادبه - وكان اذا جال في المكاره بين
 الصوفة يستنطق القلوب - وتسل بالك تريب في مثل سنة - ولسه
 مقلقات يحمو لها صنع والده الذي كان مولفا بتلك القواعد - وصيد
 الكلمات - وحضر الاول في السالاد - كما كانت له ايضا مقلقات اوسية
 وصوفية - تستعظم منها الان اوله :

أما كبير الأسان بكبر عظمه
وقد شأان من يبكي سمو عظمه
وولوسه :

يا سيدا نرت بظلمته عسل
إيلا أن نسي العبد من العفا
وولو ومن خطه نقتل :

إذا مجلس الأناك لو بغيره الذكر
ولا ذكرن فسه الصلاة على النبي
فان اللعين فسه لائناك حافتر
ولو واقفا على ما نستعدته مقدماته - كريمةا وجدما ما يستلجبه
الغوى من الولده - ولكن تكفى بما نسر .

وله كاتت له حمة والده في التقييد - فقد ولقت له نزل ما يدل عز
انه سرخ في موقف في الشيخ سيدي احمد بن موسى - ولي باظر في الشيخ
الاشي - كما ولقت له على ارجيز ام تعفر عتدي الآن .

كان يصاحب كثيرا الفقه سيدي عبيد القادر الودائسي ملازم
والودائسيات، فاحبه كثيرا لأن هذا اكتشف (١) مسوقا عليه - كما قال
بعض في ابن مسعود - وله منه الجواب - وربما سمعت أن بعضا امتياز لم
أرها - وله رسائل صوفية - بعضها إلى عنه الماكور - وأنها - كتبتها لم
تظهر عتدي الآن - تتضمن آفة متعلق بالروحانيات ويحبه عنه بما ينشئه
في تلك الميادين .

السنن أحمد حوالي : ١٢٣٩ هـ بكتابة العلامة سيدي مبارك البعليل
كان يجرى إلى الشافعي لو لم يسطع عرضا - ليل أن يكافي لهمة العطفية
وقد كان أيضا للرحلة وود العلو في الجواهر وأما عنه أنه لا يشق عمل
مفارقة لعمه - فلاح عليه برضه في الوفاة حتى ألقى عليه عندما ظهرت
عليه أحوال صوفية وروحية تثيره بأثر - وذلك في ٣ - ١٢ - ١٢٤١ هـ
وكان في طيرة (ودائسي) بعنده وسيدي علي بن مسعود .

وقد ولقت له رسالة عزى بها فيه أخوات سيدي محمد - كتبتها إلى

بعض كتبه - وهو شرح الأعراس - ومن المتعلقين إلى بعض البشاه
بمبارك بالذكور البشاه السيرة - تعود بأحد من الأبناء ومن أخوت الكتيب

عنه الأستاذ أحمد حفظه الله - عنها :

« حضرنا هنا في الله - حبسنا من أجله - لرد علينا ومرة فإذننا
الغيبه الشامة، صاحب الإيقاق المصنوع، ولي الله سبحانه أحمد بن مسعود
المدني - وعالم الله وحظي - ومن سواه الكفاة والكلمة - وسلام تام عسل
سداكم - ورحمة الله وبركاته - وكل جميع من لا يكتم - زوج الله الكفل
في حضرته أمين .

وبعد : لا بأس وقد الحمد - فله بطم أيركم في انتقال الظن الغرض
عنه - سدى أحمد بن محمد بن داود العباد - في دار البناء - كما قال الله
أن يرحمه ويرحم عنه ، وتناطه بالقرين الأبرار - وقد عمتنا ما علم فيه
وأنا وكلهم أسود برسول الله من الله عليه وسلم ، وسال الله عن أربطه
ساحتم من كل سوء وإن لا يريكم في أشكالكم وألوانكم إلا ما يركم
(إلى أن قال) : وسالكم الدعاء، في كل وقت ، ودعم بطم وفي العجسة
والسلام .
١٦ محرم الحرام ١٢٤٢ هـ

وكتبت بعض أهله حوله ما يأتي :

« وفي اليوم ٢٤ - ١٢ - يوم الثلاثاء ١٢٤١ هـ تولى نيل مقلنا
الفاضل المحرر القدير الأرحم - المتوفى بتحصيل العلوم والتعارف - الفقيه
الأديب سفيان أحمد بن الشيخ سفيان محمد بن مسعود البغدادي - كان
رحمة الله من يخلد العلم بعد واجتهاد - مع حسن السيرة - مع التعارف
وأنه أخلاق طيبة ناطق بمصاحبه القلوب - لا يمكن أن يقع لك به التعارف أو
الإجتماع إلا وتكون معجبا بما حوالة - فان رحمة الله وأنتس متأسفون عليه
ثا له في التوفيق من العجبة - ووفيه الأمل مستطيله أو كان حيا - وله أشعار
وكان رحمه الله ينشر في الفتاوى حبه - ويذكر جميع الناس - لا سيما
من عبه الشيخ - والفائدة كثيرا لمصلحة المسعودين الفقيه الأديب الشاعر
سفيان عبد القادر الوافوني - لو ذكر بعض ما ذكرناه من الآيات)
فإن هو سدى أحمد بن محمد بن مسعود أكبر أولاده .

التأسيه : سدي مسعود وأهله الأشر

وغيره به أيضا في الشوق - أحد أهلنا ما عن عبه أبي العباس وكان
لين العزلة أن لونه - وهو الذي خلق من عبه بن تربته - فاستفاد على
جميع ما تولد - ففازت بالحق تحت يده - وهو نبيه لين - فه سمى
أوصاف أهله تبحر ولد طابته حتى عرفه قند عذركه - ولا يتجاوز قسي

معارك الوسط - وقد كان اليوم استطلا في إحدى المدارس الخيرية - ثم
شاركه لولا حمله الله - ولا يزال حيا إلى ١٣٨٠ هـ
والاستطلاع بنات - الذين ينادون الاستطلاع سدى بنس بن المعروف
الأدريز النقطت برهما صيف : ١٣٣٦ هـ

المأثر : محمد بن مسمود ابن من قبله

ولد نجيب يسمى مسمدا - كان يأخذ عن الأديب الزبدي ما شاء له
في المدرسة (بأبنتيه) ثم عن الأستاذ داود الرسولي في (بيوت) - ثم
لازمها ما شاء له في (الرميلة) بمراكش - ثم (تصرف فرأفة ابن يوسف)
تأثر بها الشهادة الثانية - وقد كان من أجيال الأيتام - فعمه - فعمه - فعمه
لما - إلا أن الفهر الكواج يختلف الأعمار - التي عليه في عيشته - فتوفي
بمرض لونه للبلل من أجل بصر أصابه في موسم (الربيع) وذلك بعد ستة بسبعين
وتلاميذته وألفا - فتكاد كل من عرف حياته رحمه الله - وقد كان يرض
في أوقات عادية - فمن ذلك ما عاينته به بعد ما شدا في الإياب :

هتبا لولانا الأسماء مفاصمه فقد وطقت أكتافه وسفامه
فأت علم الجبل دمت الفطر عظيم بجبل أنت أنت اعلمه
فما أنت إلا الفتح بين القفر وقبرك أخصاك له وسفامه
الأربع لنا في شمسك الفوسفا عيان من الله الكريم سلامه
ولد كنت أجيته - ولكن لم يعطر عندي الجواب -

حيك الله آل الاستطلاع الكبير - وأعان جدهم دنيا وغيره - ولد - فطن
لقد عرفت سكر - وأصابت برأكم - فلو ألقى ستمار حته لندم والتمارح
ولان كبت حته وعن الولاد ما كبتت - وما ألقا فلننا متى هو أكثر وأكثر
ولكن يكلم من اللذة ما اعطى بالعدي -

أحمد بن مسعود المعدري

تولد : ۱۳۸۵ هـ = ۱۲۲۳ م
توفي : ۱۴۰۰ هـ

نسبه :

أحمد بن مسعود بن محمد (ال آخر النسب المقدم)
ثاني اثنين من اولاد سيدي مسعود . وان كان الابن في العدد حسو
المادي غير ولد واوت في ترجمة اخيه الاستاذ الكبير سيدي محمد وسفي
ترجمة والده سيدي مسعود ما وايته . مما يدل على ان هذه النسبة
المسودة الزكية العلية كثيرة النثار وريقة النحال . فمن يتخلل تراجم
اهلها يكون كمين يتخلل روضا ترابا وريقة الاصهار . وتندخل هوائه .
وتهادي حوره وولده . وما بعد العيان من بيان . فانك بعد ان قرأت
تراجم الاستاذ سيدي محمد وولد الاستاذ سيدي مسعود . سيده حسدا

واتد اعظ من نواح شتى في حياته . فقد بقل شانه . وسخ حبه .
وتلقى رايك اسرته في الصوف والتصوف همه تلبية . وعرينه اوسية .
حسرا ما ال الامام . بما له من يد حسنة في الشوق . وروق حال في
التصوف . وطاق كبير في الإرساد . ولسان اول في الوفاء . وما يكون
التمع به اعظم واجل باعتبارات من صنوه القديم . واستفراغ حاله . وليان
قدمه . ومن ليت ليت . ثم يتحرو من التعلق الذي ذكرناه عن مسعود ما
يتنزل به من نظام ال نظام بسره . قبل ان يودي اليه ما ينتظر ممن كان
في ذلك المقام .

ان شعثنا الشيخ الاكبر سيدي احمد بن مسعود كان له في عهده في
(الامام) شأن عظيم وسعة كبيرة ثنائة . فقد زخر تلاميذه بالعارف في كل
سبيل . وما مردوه ثانيا كل طريق . مع هرويه هرويا كثيرا من كل مظهر
اي الامان . حتى ظهر العلم . وظهر التصوف . وكان ياتي المساجد ال ارباب
الشمس . وظهر الورد النبيل الابن يسرى بعمقائه التيسير العليل كيتسوع في
البحر . فكلمة تفتاح في الاطراق . وامن في القفر من الناس . سزايسات
القولبة تفتاح اليه . والعيون تشوق ال قلعه . والذي يكثر في احواله
العلمية والصفوية والشخصية الكامل . يرى ان له من بين اليايين ميدانا
اخره به عن والده وعن صنوه محمد . والاعزاز شتى الولاية . وان كانت
تسلي به . واهد .

مَا خَدَّه

أما الفرع فقد أخذ من أجدد سنوه محمد - وهو الحاج محمد بن محمد الرسيسلي المذكور في ترجمة سنوه - وأما المعارف - فلم تعرف أنه تجاوز والده وسنوه - وأكثر تقدم عن والده - وكان يظهر منه أنه دون أخيه في السباحة بين الخيون بأفج. ذي بد - لير أنه بكثرة معارسته إبن تدرسة تلمذ فيها كثيرا - حتى أنه أيسن بعض الشؤون المالية بوقت الإلتحاق

في المدرسة (التازاروتية)

عند أول ميدان المدرسة - فقد علمه الرئيس سيدي محمد بن الحسين التازاروتس من سيدي مسعود - كسرف حديث البخاري في وفصال بلسان المدرسة - وذلك اثر انتقال سيدي مسعود من بوجعاهل إلى (الغمد) حكركي حال من الإستانة أنه كان الأجدل لم يستوعب على الحديث بعد - ولم يكن الكتب التي علمه في ذلك - فكان ذلك هو السبب حتى كان منه جانب هذا الفن - يمكن الإيج أحمد ذلك عن الإستانة سمعه منه كأنه عالم هناك فواسة فنون أخرى - وكلمه لم يمكث هناك إلا سنووا - وقد تقدم في ترجمة والده أن مشاركته في هذه المدرسة كانت سنة ١٢١٦ هـ

في المدرسة (الميرضية)

عند المدرسة تدرجت أيضا بالإستانة - وأحسب أن ذلك كان حوالي ١٢١٧ هـ فقد دفعها إليه والده ليعتبر في علم الإبتعاث - لإعصار الإنسان هذا العلم على المعرفة أو بالتمام - ويشدرب أبنية في التدرس - ولا يوجب للطلاب - ولا أكثر تقديرا للفرع من ملامحة الطلبة في التدرس - وأيسره نفسه فد رأى أنه ما تفرقت عنفرته إلا من ذلك - إلا يدفع كسل أولاد الله متى ناس من أي واحد منهم أتجاه - لم أنه ليرصد هناك سنة فبدأ ذكر في - ثم راجع سنوه في بوجعاهل نحو سنة ١٢١٨ هـ

في المدرسة (المندرية)

رأى الأقرى - ما رأى من ترجمة سيدي مسعود - من أن اعتاد أن يبعد أولاده ميدان من ميدان التدرس - ثم يثنى لهؤلاء بمصمهم إليها - وأما ميدان التدرس في نظره إلا ميدان التدرس - وخصوص المعارف وهذه هو الذي يبعد به طالب التدرس المندري إلى طلبة فيوالمها كالميدان - كما يتفرقه زفير في مغلقة -

تكونت المدرسة (المعروفة بجمود سيدي مسعود - فظهرت فيها طبقات من العلية نحو الثلاثين فيما ذكر لي - فلهذهم سيدي مسعود بين يديكمه لم نل له يومك والسعي الملتفت - هذه كل كثر لي أن كان احسن الابناء يتحورن كوزهم التي يتحورن بجمعها منذ الاصغر لي امير الابناء.

بصدر الاستاذ هناك - لاما وتلق في المدرسة - سالتنا سبيل والده وقد احتار بجه في الالام في اللغة وما اليه دون نصح سنوه في ديوهمان الذي يعنى فيه ايضا بقر اللغة وما اليه لان الله (معجز) لا يورد السيلد المتأدرة عنه - فالتحور وقليل من اللغة واللغة والخرافط والحساب والسفاهة بطرائق سريرة من ماسوي ذلك من التثورن - هي التي يتبل عليها كل التلاميذ اياكاليا - ويصطوبها على اقدم معلم يتحورن وندحا - وانما كان الاستاذ محمد بن مسعود يعلوه بعبارة المتخلفة - ويتوالف فيهمه التلمذ - فلم يكن يعلو عنه من التلاميذ ونسب اجتهاد امثال محمد بن مسعود الا القليلون - والظاهر من انما يبيته سوسي - ولا يطالب التلميذ الا بما تعضبه بسلامته - والظاهر به سريرة مثانته كرمه دايوه فكان من القليلون - حتى ان دفعه اليه استاذنا - زانه لانزوله بشيوة متخلفة ولا نشاط مستمر - وهذه الخلقية الظاهرة الصاحبة هي السبب اقل في عدم نجاة كثيرين من تلاميذ سيدي محمد بن مسعود في كل مايزولوه اهم الا لقليل - لان عينه التي بين جبينه فلما يعول منها بين جنودهم - والظلمية نال في الصوغ دائما - وكان هذا هو الذي دفع معلم سيدي احمد بالتخرج حتى لا يلقى منه في الفنون الاخرى التي اعلمها العرب عراجه مجلات واسعة - كما يوتر عن اخيه حين كان لا يتعامل ذلك الا مع نجاة لقلين - وظلم هذا الذي قلناه في تعير مسن يشون بمثل الادب من اجازل الادب - لعمر فر الاثرون كوزهم لامرأون الا اللقاف اللفة - ولم كل سمدى الظاهر الاثراني باه علم - وليس جاني ذلك في سمدى اللقاف احمد المتشهي - بل كليا ماينزل اصحاب القراءات السبع اصحاب العلوم باهم اصحاب الاصناف - كانوا يقدمون تعريهم بمعرفة علم الحساب .

يشعل بالشيخ الخليلي

كانت الطريقة الناصرية من الطريقة الواحدة المشهورة في الجنوب - ولها طوهر ووطنين تابتت كلها بالسننة - فلم يكن لكل منيطه منها كسرة في الطريقة ظاهرة عمدة - ذلك مع اهتمامها بطلم اعلمها عمدا . ولذلك بعد كل التامس بالعلوم في سوس منذ قرنين : حين التالي شتر

والثالث نشر من أساطيسها ، ثم خارت الدولوية ، فكانت أول بلاي بكل
 انكر ، لا سيما في أوروبا من ثم ما كرتها من أساطيسها ، فاجتهد سعيد
 بارجحه ، لو لم يكن ذلك ولنا لانتشار كثيرا ، لأن الشيخ سعيد لم يسيء
 ولكن حين برز الشيخ الأبي العالم الذي يقود الفكر العلمي ، كما يتقدم
 الهدى لغيره ، وقد ظهر معاصر جابر بن يوسف من سلفه ، فكان يتشاور
 وما يحتاج إليه من العلوم في أمانيه كني وسيله ، بالأسف ، والسند
 والعلم في البرق قرية لربما ليصل لعامة من كل من يلاهم غالب أولاد
 في التعليم ، لعين بما ذلك يزيد من الطريقة الدوائية ، يدل صواب
 المتضمن لهما - لا ثم يعلمون أن غالب التامرين المتأخرين لو يكن فهم
 هذه الأصيل وتعلم العلماء التوجه لكل الأمة بأية حيله في السجود والر
 الأسوال ، وفي الجائس خاصة الأتريا ، وحس ما كانوا يفعلونه ؛ وما
 الإلزام والوسط ، وأما العلوم للتلاميذ في المدارس فقط ، فلكل صار
 العلماء يتفكرون في هذه الطريقة القديمة ساترين شخصية ونسبها الإل
 آثارا كثيرة ، لم يولد أحدهم بخلاف ما جاز من الأتوق في تلك الطريقة
 حتى يحس بأن ذلك شيء مستأثرة في لرحا ، فيل أن ما كان يدور في كتب
 العلوم ، لا يوجد حقيقة في اليوم إلا في هذه الطريقة القديم وأبدا أهلها ،
 فتزجون بأنفسهم معتقن لاصحابهم حقيقة ما قولوا عليه .

أنت هذه النظره التاريخية ، ليترك القارى ، على هذه الوتة الذي
 يدرك فيه أمثال الترجمة سعيد أحمد بن مسعود طرفة وأده ، فعاقب لوما
 ولد كان الشيخ الأبي برز كثيرا على (العلم) لأن هناك زاوية لشده سعيد
 سعيد ، ولم يكن يلبس زيها ، وتصدر بجائس وطه في مسجده (القدر)
 حيث الترحم ، فكان ذلك اعتماده الأستاذ الترحم ، وقد أعاد الشيخ أن
 علم من سعيد (العلم) كمثل النسي ، والسيده سافل بعد سلا الجده ،
 الذي الأستاذ ما يهره ، ولم يزل ذلك متكررا حتى دفع ، فكان فوالسابق
 للطريقة (الأقية) قبل سنه سعيد محمد ، وكان أقدم من الشيخ سنة ١٣٢٠ هـ
 أو في أواخر التي لها .

لأم الأستاذ الترحم شيخه الأبي ملازمه أدي ، يزوره أحيانا فاصفا
 مثل سنه ، وهذا في طمحه الشيخ كمرسي رهان في طمحه الشيخ والأبي
 منه وانه حبه التمس فيه من ارتداء النسي ، فاستجاب بهج ، وعين
 في حبه ، وعين على كل من خاسه منه سعة فإلها ، فكان أهل كل
 النسي لها في (العلم) وله بين كل واحد منهما زاوية في داره ، وتنفق
 من صميم ماله على الفراء ، وهذا تسمي سعيد الثاني بوالأين بينهما يوما

لرميها بجالسها - بكل الأروحية التي يرسل فيها أحاديثه على عروسته كما
طلب ولسته - فقال : إن العرق بين الإنسان - إن سدى عصفا يبدل بلا
حساب وكل سفاه يادى به - ولكنه بعد حين لاسلم من وطئ في نفسه -
وإن كان يطلب دائما على أمثال هذه الظروف غيرها - بخلاف سدى أهد
فإنه بلائ من ذلك لير أن يجل - لم يرتاح ارتاحا كثيرا بعد ذلك - ولا
يعرف به أي ثم بعد الإفراق - وأضحى ماستمته بظلم سدى أهد على
عسوه في السهولة وطيب النفس بالكرم وعصاة السريرة - حتى أنه لنتكف
أمام سدى أهد بكل مايريد من ميسافته على عاونه - لم يرفع ذلك من
جائسه إلا موقفا حسنا - بخلاف سدى محمد - فإنه مرهف الإحساس
سريع التآثر - يتسرع إلى الاستنزاف باليأس نبي.

حتى سدى سعيد أنه كان مرة في (مراتين) فوجد هناك شيئا عليه
الليل كبير قال : فسألت أهد من رأيتهم بصحرونيه وجولونه إلى القاية : ما هو
مقام سيدنا الشيخ ؟ فقال : إنه ذو مقام عظيم - ذو سر عظيم - وذو جلال
عظيم - لأنه ذو عوالم عظيم - قال سدى سعيد - فكتبت مرة مع سيدنا محمد
وسدى أهد اتسى مسعود وسيدنا أهد الفقه الرشي - وانتهكهم حين
الامر لعلمه لتسأل اليوم بين الفراء - بالقدم ونحن جالسون في بيت نجيب
من رسال إلى الشيخ في المزمع الف - فيدارنا في ميسافة - فقلت لهو:
الم تعلموا أني أكتب هذه مرة فأقول للتسعة الضعيف في الطريقة - ثم
حكيت لهم حكاية الشيخ الرشي - ثم أردت ذلك قولي : إنه أنت يا سدى
محمد بن مسعود فتسبح مثل اليوم - لكأن من مطايع الزرع - وأما أنت
يا سدى أهد فتعاهدك حسب علم خاطر لفظ - فلذا بك تسبح عظيم - وأما
سعد - فمستمر لتساع الألف التسع الكثرة أن يتسلف من فساد بواكرو - فإن
معه التسعة ؟ قال اني كثر ذلك بمدامية - فلا يسدى محمد يتسبح -
وقد ساء مايسع لنا منه أني أقصد أن ذلك الضعيف لكاته - وأنه ليس
يشي حال أملا - بخلاف سدى أهد لأنه لاهل القصة على وجهها - ولم يظفرها
من جوانا - فبش هذا بفضل سدى سعيد دائما الإنسان الترحل على مسوه
من نجابة سيدنا محمد - وطيب النفس بعد البذل .

لكن إن كان ذلك لفر سدى سعيد الفصاحة - فإن الناس يرون دائما
الترجم واد مسوه - لكأن التسرع والتكافؤ العلمية والسمة الأذاه - وأما
كشبهها فانه يترجمها مما في نفسه ومن معاملته إيفا في علمها - فقد كان
يعني بكلامها ويكتفيها مما - غير أن ماكان من خلق سدى محمد الشرائر نا
اليه هو الذي حمل الشيخ حتى امتنى به كمل امتنه ليجرر حاله - فكثر
بذلك الرسائل إليه - كما دنا إلى ذلك أيضا كونه ويتسعا لاسرهم الأذاه .

والاستاذ المترجم مروّس

وقد ولّفت على رسالة مطبوعة كتبها الشيخ الى المترجم وفي بيفساده باليد
عندما منه اليه نصها :

والطيب الوريث . الاديب النسبى . الورع الصالح . ورائع المتفحص
القبه البركة . جليل السكون والطرفة . الذى عدت همه الايمان . طاعة
للسهوى واليمان . وكان مدعى كائنات ويحدث في مقام المحبة الانسانية الصرفة .
سمى احمد بن مسعود المدونى السطالى . سلام الله ورحمته وبركاته .
وسد : لاراس ولله الحمد . وتوسمك باليمن في جانب الله تعال في كرمه
من الاحوال الى ان ياتيكم البنين . وسام منا على جميع الاحباب . وودكهم
هذا القدر والسلام .

من عظيم اهل الله هل ين احمد الاقرب ائمة الله آمين

وحيث حصلت تلك الترتيب لعمري . وقدك المترجم حين كانوا يوفوا
يتشكرون لئلا الاستاذ . لم كان كور من تشه قائل . فاقبل ماخرين في رد
مسره . حتى القصمت المشاوية عريضه . المستحق بذلك شكرا جزيلا من
كل المتكلمين الذلال على حق ذلك العظمة .

ولا غير الاستاذ في اليجادات الكثيرة فلا شانه . وتظهرت عليه انواع
مايسويه الصوفية بالفتح . في عهد شيخه . فيفك استحق ان يكون من بين
الملازمين في وصية شيخه الاذا صريحا في ارشاد الناس وتربية القراء .
في حين ان مسعود سدى محمدا انما قال له الشيخ : كن رجلا رجلا . وكن
مخبرة نويجة لاتقيم بائد . ذي بد .

ويؤول القراء . عاقيل لوما بما ظهر بعد ذلك من عصر عصر سدى حديد
ويتول مهم المترجم حين ظهر منه ماظهر . وقد كان الشيخ ربما اوزر اليه
بعل شيه لايعوز يمشه الى اخيه سدى محمد .

توفي الشيخ الاقرب . لم الاستاذ معيد بن مسعود . فافتتح للمترجم
ياقن كبريان على عصرهما . اخدهما باب التوراة الكبرى في مرتبةمسعود
وفي حمانه . واتاهما باب الارشاد وتلقن الورد القوميين . اصنع له كتلا
القلمين . وهو يرجو ورا . ذلك من الله مطهرا

في المرسمة (التورمائية)

المر عبد القورسة اولى : ١٣٣٠ هـ وقد قام بالمقرسة القليه سدى
ابراهيم اليوفادى السدى استنامه الاستاذ يوم شرح من المقرسة . فقام

الإيرانيين وهكذا لشعور مدرستهم من آل سعود وهم الذين كانوا يترأسها أكثر من نصف قرن . فوجد منهم ولد كبر في السرح وهو فسي القمصة (الغرفة) ثابت القدم . وهو عنده المدرسين يتولى المشقة بين المين واللات . فلم يزل الإيرانيين به حتى أفلوا به . فاعادوا لنا في مدرستهم (بوسمان) لطلاب فيها المصحة بعد أربعة أشهر من وثاق الأستاذ . فاستقر استقرارا مكنيا . وفي القمصة ثلاثة طلاب لا يريد الأستاذ الرحيل . بينهم ثلاثة لها عناية كبرى . بما كانت رفعتهم من الأستاذ الذي يثقه بعد وفاته يدعو جارة . وكانوا يخافون أن تعود الدمام لهم لأجل أن أطلقه الشياح منه . إذ بهم اهدم عتريه ماسر . فأصغر فريه في غلبه الفنون من فري مسلمه تشي في كل الفنون تشبه محمودا . حتى البيان والأصوات فهد اعطاهما حالهما . لكن لبعض أفراد فلبين . فهدى به مدرس لانه (القبض بومسانه من الفنون في العلوم العليا

التي هناك الأستاذ جرائه . فاستقل بكل ما كان معهودا من سلفه أن يقوم به من تدريس وصياغة وترشاد . فصدر الطلبة والفقراء منه واهتم (كلا نمد فولا . وحولا من سلفه وماك . وماكان سلفه . وماك سلفه)

كنت أنا ووالدهم لله ممن واطعوا الخالي في زبوعمان بضمنا الخليلي . في القمصة (الوشاين) فسطح منه الخوج في (الكافية) والمثقة في (القمامات) براواكون المروس العليا . وكان الأستاذ أطلق الفرد بها . من صمت طويل وإجبار في الدرس . وبإزالة لكل لتعيد بما يلقى به . فكان يلمن أبا واستغنى عن كرامه الصبح مسافر . فأثبت حين كرهه في بيتك في مدخل هلكنا للادب . قبل أن يخاف كل شيء . ناصر . وكان كثيرا مايتفوتنا بالوقت ويشتاق إلى الأجداد . وهو يعاني ما شديدا مرحة . وعاقبه شديدا . وظف وشاشا . كالمزولة القمصة . وقد يتكلم معنا الأئمة أهدنا حتى يلقى زمام نفسه من يده . فنجدهم مسكنا . أم لأئمة الأستاذ أيضا حتى يتجر مرحة إلى المصحة . لانه كما كان سريع النعمة . كان سريع الضعة . لإكنا يمسك مسكنا إن هبت منه زيمة . وكان كثيرا مايزولي الأذان ينكسه عضوا الصبح والشمس . وكان مرة يعاتبني الأخ أحمد . وابن أخيه أحمد بن محمد . ومعها والده محمد . فقال لأحمدين : أما الذي كل الصبح يمسكنا أن نأخر بها عن فطانت وذكمتها التسكين الكثيرين . وأما هذا مستبنا أن ابنه محض لأمنا عن ابن الأذن للشمس أحيانا .

كان الخالي كثيرا مايرجى في بعض قبيل غيرة (بوتيمان) نائما .

خصوصاً في الأثر المردود بعد انقضاء الدروس . وقد ورت عن والده حجة الزيادة لا لفرجة . وإن باوى إليها بماكتسه وسلا مائة . ذلك كان قبل وأصغر كتراً مماجده في صرح سيبويه معاملة بن محمد المعلى . صاحب الفقه الجليل التاريخ - وكان يحب العزلة جداً . وإن يمشى وحده . اشهر بكل ذلك . ومن أنس برده ووالده ،أنسه الله واستوحش من الخلق .

مكثت عنده أقل من سنة أو أكثر منها - لا يقصبت - تسرت إلى من ارتكبه تسيمات الشكر الله عليها . وكان حلقه الله رفيقاً شقيقاً . خطبوا بأفان على كل من باوى إليه . صولياً كبيراً . عالماً جماً . إذ لهم دليل . وإن كان من إلمائهم من المشقة ،يصرف في حله التحية لهم . إلا أنه مسلم لهم فحسب توثيقهم وفي الطوبى . ولما يملكون منزلة الرجل الأي في ذلك حتى الآتب فقد رأينا له آثاره . منها إقامة نوحه في ترجمة سبى أحمد الفقيه الركني . وأما تصدوره للفقراء . وما تتلقاه منه لؤلؤهم فذلك يعد عن الفقه

ثم إن بعض الإنساق من ترجمة الاستفا التي ذكرناها - فان ماسها أعجب . فقد عفى بالتواجد على أن يسعد من غير الدعوات الآتين ششلهما ؛ ميفان الدروس . وديان الأرساق . فقد أوجع من حين ظهوره في (توضيح) سوسى بحركات مختلفة مشوية - أفتحت (١) كل ذي كى - واستخرجت كل من يكلفه الحركة من عزلة الأمالق منه . ومن اللطيف من كاتبا على شاكلته

في وسق : ١٣٣٠ هـ كان مالان من أسر الهبة في (توثيق) فلم ين أسنأ ولا صالح . ولا ذو مركز إلا وانظم في الألقاب بين يديه . شيسات وفاعاد . الأمالق من أمثال المترجم اللطيف فاقهم قد اتفقوا من بعيد يطنون من الله صلاح الأحوال . فقد جمع طرية الفرس (أبوهامان) مسا استنورا به كسب سكر كشموا به إلى الهبة . ذوات المعجم طلال لهم . إن كان أصغرهم أن تشدوا في الجند مع الأبي فليس بالكلفة فاقم أن من إند وإن كان أصغرهم أن يعكف الهبة شياً لقبول به حلفة . فأقبوهوا بهذا الحق جمعهوه اليوم . فكان ذلك مما تبط عنهم . فتروا مع واقع فيصروهم ثم تانعت (٢) الأزواج . فكان (الغازي) بين جردوم . بين الجيوش والكمبوة وأعمال أرماني وأجاج ناد بآيون وقصون . كل في الوجها التي عليه . فكان الاستفا لترجم في كل ذلك ملازمه لقله ودرسه . موفيقاً على أذخسه مينا باقعة . متعلما من أباغ عالم عريفه ولم يباله . فاسم عزمه وملكه ودينه . فقد انطق من الجيوش وأمرهم . فلا يوجه بوجه لتلك الجهة إلا

(١) انطق فلان الأرب : إذا استناره من كنه
(٢) التتابع بالهبة من الشر . وزيادته في الخير .

ان نار لاربه شيبه • وبن ورتينا وها ابن دحن • لم اناج عيبه الرحمن
الطير • لم الكشافى او الرضائى الاقرب • تروجلات الفقيه • فلو بكرموا
فيها فلو اخيارا للسلالة من كرجه • ولشاهه اليه من كل ماينسج به منه
لوشل هائل • وكان يور الى والدهم تحت سورما قاهيا وديان • وهو غير
منك • وذلك وان كانت لهصفحة الشخصية تدعو اليه • لكن الداعي الاكبر
هو مايجل عليه من الايمان من كل احد • فلو يكن ياتى الابع الاربعة
وسرته • وقد اناج به في هذه القلوة عائل من الايمانين • شهبه يسه
الزويم من العفلات • وليت به الفاهم في العاقلة لك احسن لكات • حتى مال
منه اسمايه مقلدا لس لوفه مقام • وهو في كل ذلك لايعون تروس منه •
ولاصيح بقاد بيرته (١) الى موقف صغار • ومومن قته • وقد كان اصحابه
يدعونه بالشيخ • ولكنه لم يقتر بذلك •

كانت الاقلا له في (تاليمنت) وصل منها نحو : ٦.٠٠٠ ريال حسنية
وذلك منه منه الاقلا مال طليم • ويجمع او بالانصاف سنين كثيرة متتالية
ومن كان ههنا المند قدر تنظيم كان جميع مال اليه • لو ترانس عليه فيها
من ايجاف دله من الرؤسة عتاك • فاحال عليه حتى لوصول برسونه • لم
لم يزد اليه مالان دعه في تلك الاقلا • من التين • فمسير واخسب وفهم
عائلة • ولم يكن ليصعب منه لوقوف باي الحكومة • ولكنه بيع العائلة
زدها خوف ان يجولى حوله مار بما يكدر عليه نطقه لقيه • وقرارة لغسه •
ولقارة عراضه •

وكما انه يظهر بهذا الكفهر العال بين العامة • تراه بين الخاصة مقلدا
احيانا نطقه من لايحاف ظفر • فقد اجتمع مرة اخوانه من القمار، بشاكرتون
حول السادة شيهه لتسيهم الاكبر • قام بكتابة ريال حسنية بواكده في عرده
فصنها بينهم وشل هذه العسلة في سوس بمتزلة سنين الفا في ام سوس •
لكان سوس من الاقلا الملق

كان دائما يقصر في التوسم الاعلى الاقلا لعدو لوى • حتى كل هو
القوم عليه في وقت من الاوقات • تروس تروس كثيرين من القمار • عاقولها
من يعنى امور اقسدها اعلمهم في الزيرة بالليل • هو غير مدبر • وهو ياول
اولى اي بكر • من كان يبيد محبدا فان محبدا فد مات • ومن كان يبعاله
فان الله حي لايموت •

(١) المراد بضم الياء وفتح الراء : العاقلة ترضع لى ذئب الجير لينقاد بها

موقفه أيضاً

ذلك ما أمسى به الاستقلال الفدرالية الطويلة التي امتدت من سنة ١٩٣٠م إلى سنة ١٩٣٩م في العهد على الروس - وأرشاد التماسي - فكما نخرج منه كثير من من الطلبة - تهادن به كثير من المرشحين - فهو استسلام الطلبة وشيخ للبريدين في حين واحد -

ثم بعد هذه السنة (١٩٣٦) حين احتلت الجبال - وظهر من ثورة الوزارات ما ظهر - ولد بها الحكومة أن لا تلاحظ لاحتفاء تامسة جميع الطرق الصوفية ورجالها وأعلامها - وما هي منه كل واحد - بما له الإقليم المشاهير - والقبائل مستعمل الأقاليم - لأنه لا يعرف من شأن هذا العصر ما علمه بزل كل ما يؤمنه عن ليله - فأعرض بالكلية عن كل شيء - حتى لا يلقى بالظلم الذين يتناوون إليه كثير - الأقاليم جدا - فمن ذهب إلى المدرسة ليرجده - لأنه يخالف أن يخلص مما يفسد ما بين الروس - فاستمره الآخس من مربيته - فيستروا به - حين أن موسم (الولادة) المألوف قد فُقمه - مع أنه عائل مسجودية طغت عليها عقود من السنين -

ثم إنه انقطع أيضاً عن (العلم) سنتي - ١٩٣٦م وفي التي بعدها - لم صار بعد ذلك يظهر - كل ذلك أعاناً في الأثر والتمزق - ونطق اليد عما قد يشق له عما حوِّفه من راحة المصطفى مع ربه - وقد أمانته الله عزتة التي تربي بها حتى أنه يفتصب عليه أن يهاجر عنها وأوبدها - وفي بعض الأحيان لا يرضى أن يجده منه وأثر مثل العاقلة من زوائد التي كسده لثقله ما ينظره منه - وهو قد معهود - لأن أخاه يفتي عن السؤال -

عوى اليتيم فاستأنست لليتيم الأبعد وصوت أنسان كذبت أخرج وقد حاول ولده الثانية الحسن أن يكلف منه بعض ذلك بزحاجة بعض سجوف أعلام عشية - لئلا مع بعض درجات الخيانة في (ترتيب) كسب خاص ثم جات الأقدار بما أتت ذلك في السنة نفسها - حين أرسل إليه في أثناء رحلته هذه السنة ١٣٥٧م فسأل أسئلة قريبة عن الطريقة - وربما يجدي ذلك الجوارح المخرج من برائه - فالعصر عصر حياكة - لا يركب في العزلة لكنه لا يركب لثمن التماسي

ثم إن أمثالاً من شيخنا الصوفية الصالحين الكبار - ويستغرب ذلك من طبايعهم لأن وجههم الروحية هي وعددهم ما فهمم الوحيد - وقد جبل الله لرجل من قبيلين في جوفه -

لم هذه افعال التي قلب على الاستلا بربهم اسمعابه الاخصاء - بخاطر
لنام القاطرة - حاله في مجالسه الخاصة - فعا نشأت من مياضها في الواف
ومكاتبها واثقها وبرصها - السجبان من جعل لئلا الاستلا التبريم احوالا
مشكلة - بحسب اختلاف القلمين -

والجاء ناول : ان الاستلا كلفه فريده في حانه الصواني العجيبة الموز
فله تلة مريريه خوارق - وبعه نقفات معسولة - من الاوان الصواني - لم
انه لا يخلو من لغسان اوبنة - واستغسل ارباب ناكزة مستطاعة - يستشهد
بها في رسالته - كما كانت له مودة واسعة - واكبار واجلال في كل من مر
حوله - وقال رسالة من تيرابه -

الأخوة منه :

- ١ - محمد وولده
- ٢ - الحسن وولده
- ٣ - الشيخ وولده
- ٤ - ابراهيم اخوه
- ٥ - علي اخوه الاخر
- ٦ - مسعود بن اخيه
- ٧ - احمد بن اخيه
- ٨ - الهادي المعلى - وهو عدل يثقه الان
- ٩ - الطوفان اخوه
- ١٠ - ابراهيم الترتشي نائب القاضي وولده فريده
- ١١ - ابراهيم بن حسين بن يوحنا بن محمد بن ابراهيم التجاني السمرقندي
اصلا - الساهل مشا ومسكنا - والذي ترك هناك جده محمد بن ابراهيم
سنة : ١٢٠٧ هـ وقد ذكر في هذه الفصل
- ١٢ - احمد بن الحسين البصراني ابن الكود - (ذكر في هذا الفصل)
- ١٣ - احمد بن عبد الرحمن العمري واكثره مع ولده في هذا الفصل
- ١٤ - الحسن بن عابد الوائلي الساهل قبله كان يشارك في مودة
سيدى بوزله
- ١٥ - احمد بن محمد صاحب من ادوار (القرمان) عدل يثقه
- ١٦ - محمد بن احمد الملقب المشهور البرابيسي كان كاتباً عنه وليس القليل
- ١٧ - احمد بن الحسين في (الرواية) المذكورة من اد ابن اناج - هو عدل
يثقه
- ١٨ - نصر بن ابراهيم من (الرواية) يشارك الان في الساجد ولام المبول

- ١٦ - علي (نصفه من) طباطبائي يعلم القرآن الاثنى في المساجد
- ٢٠ - ابراهيم الؤساري البراهيمي النجفي الى القابلية . توفي نحو : ١٢٣٦ هـ
- ٢١ - يوسف بن الطاهر السمساري وذاكر مع ابيه قريبا
- ٢٢ - علي الهرزاسي . لقبه نجيب . انتقد نحو : ١٢٣٢ هـ
- ٢٣ - احمد بن محمد الشافعي (ذاكر في هذا الفصل)
- ٢٤ - احمد الابريحي . لقبه لراس به ولفظ صوفي . يشترط في (الكتب)
- الى الاثنى (١٢٣٨) ثم كمال في مدينة بجمه
- ٢٥ - ابوبكر البيهقي . كان يشترط في (المسوق) توفي نحو : ١٢٤٢ هـ
- ٢٦ - محمد بن السالغ الجراي . وذاكر في هذا الفصل
- ٢٧ - الحسين بن ابراهيم القاسيني الجراي (الديوب) وذاكر في هذا الفصل
- ٢٨ - عبد القادر الؤادي (ذاكر في هذا الفصل)
- ٢٩ - محمد بن عبدالله الزكري وذاكر في هذا الفصل
- ٣٠ - محمد بن حسن البرقي ثم الشامي . لقبه حسن . تولى الصلاة في ايت شهاب . (الزوال حيا : ٣٨٠ هـ)
- ٣١ - محمد الشافعي الاثني : مؤلف الكتاب
- ٣٢ - ابراهيم الؤزالي لقبه حسن يترك رجال غير ولفظه توفي اليوم ١٢٣٩ هـ
- ٣٣ - الحسن السخال دفين زبور . ومن اهل سنن ابي القاسم الؤزاري كان ذكفي في مراكش وفي فارس وفي الربيع الى ان توفي ١٢٤٧ هـ وكان يضم الترجمة لعاشق الله
- ٣٤ - محمد بن ابراهيم كزود وذاكر مع والده قريبا
- ٣٥ - احمد بن سعيد السهمي السخال المشهور بالناظم . (الزوال حيا ١٢٣٨ هـ)
- ٣٦ - محمد بن علي بشودين السخال وذاكر مع ابيه في هذا القسم
- ٣٧ - ادريس بن الحسن السخال السخال ومن أسرة احمد السخال المذكورة في هذا الفصل
- ٣٨ - احمد بن ابراهيم بن محمد . من أسرة احمد السخال السخال أيضا .
- ٣٩ - احمد الكبرى الؤزاري

٤ - محمد بن سالم الأخصاصي

هو محمد بن سالم بن الحسن بن محمد - المتولد ابن الغالب علي من قرية (دايكوتون) من فخذ ابي علي بكاشماس . واسم أسرته : اد الحسن ولها ومن الجوائز علماء

لعموم القبة : ابراهيم بن الحسن . وتلقى مع مؤلف في جدهم الغالب

علي . فقيه مشهور . وتوجد آثار فله . وكان حيا في أوائل القرن الرابع عشر .

ومهم عبد الله بن الحسن بن محمد بن محمد بن الطالب بن . فقيه حسن مذكور . ولد جدي في أواخر السناس في عهد الخليفة بويه . فله كتاب أحد الشروح تحت يد . ثم كانت الطبعة الثالثة بالماند . ٤٨٨ من أصداده يوم خربت داره وقد توفي نحو . ١٢٢٠ هـ

وأهم آل بن الحسن بن محمد بن محمد بن الطالب بن . فقيه فاضل حسن الإسناد سموا الفاضل . ثم سار بنسوط وعلم كتاب الله . وقد اكتسب من استناده الحشوق . وصح الأثر الفرائد . وقد انقل إلى (الشيخ) فسكر في رواية سيدي حو بن حنيفة في (أيت باتري) وكان تزوجه هناك نحو : ١٢٢٨ هـ فهناك أنسا أولاده الذين منهم الشيخ الناجح المشهور في السيرة الخيرة إلى ابن تومار رحمه الله في أوائل ١٢٦٨ هـ . وقد كان له ولد يسمى محمدا كان باحثا ماثلة الله . ثم توفي بعد هوانة نحو : ١٢٧٤ هـ . وله : شرح مسير عمر . هو عميد الأسرة بعد والده وأخرون لأبناؤهم ينتهون في التواتر في مدارس مختلفة .

أما بن الحسن . فقد ظل به العصر حتى أصيب بطفلة شديدة لإزم بها الأرش . فلا يستغل إلا ببلادة القربان . وقد حدثت من خطر عتده يوما يستدعي والده الشيخ لطيف له في كلمة من القربان توافقه فيها . وقد توفي ١٢٧٧ هـ

وأهم : سالم بن الحسن الموصى . فقيه حسن . أجاز الشرف الكبري وقد رأت رسالة صغرى بعد الشرف هناك نصيا :

(والسلام والرحمة والبركة على الشيخ إبراهيم . والشيخ أحمد ابن محمد الديلمي وبعد : لكن الأعمال المثل الحسن بن محمد بن محمد بن علي الإحصائي في أمان الله ورسوله في الأوامر (مستوحاة) و (مماض) وأبوحنيفة طاب لوجه . قال ابن ولاترون وإلزة ووذ أخري) أن والده السيد سلا بغير هذا في القامصة . ونظر إليه والده بإلزة والمؤمن على قراءة العلم . فربما على ابن الأوامر الله . والسلام من سيد بن أحمد الكنتري . في عمارة لوى محمد لطف الله به)

وتحت ذلك :

وقد رُتبا على ملازمه سيدي سعيد آتاه والسلام (إبراهيم) فأبراهيم هذا هو القائد إبراهيم الديلمي المشهور . الذي لم يتوف إلا في سنة ١٢٣٨ هـ

لم أن سلا بعد به العمر في الإنشاء وليس التناول - وقد خدمت من وراء
 أكثر بعد في ذلك : أن الله حسن - ولم يكن يأتي صلح في صلاة العشاء .
 ولا أعرف لشهرة منسفة - وقد كان حينا شاعرا في المدرسة (الآنسة) وفي
 مساجد أخرى - ولد نحو : ١٢٤٨ هـ وتوفي عن خمس وتسعين سنة .
 ١٢٤٢ هـ في يوم الخميس ففتح سفر - وكان متعيا بصحته وبحوائس خيال
 عمره - حتى أنه هو الذي أتم الأثر - وقد ولد له ولاته - وقد كان ينام القصيد
 لفرح الجبل - فلا يه ناعلي - فكانت به زوجة ثم بنت - ثم اسمعي الأواء
 الأودهم . ثم صل غلة الفقه أحمد بن ابراهيم أبو اللثمة - وجيوع وحالات
 القينة في ظل وهيب - وقد كان كرميا معلوما بالقبيلة - ثم أده ذلك حتى
 ومن بعض أملاكه لكرمه - وكان يوتر أحيانا - فقد حكي لغة أنه كان يعلم
 في مسجد في سنة جريد أنه صلى الوافس - فطبع جريدة كبيرة على لغة أن
 يشبه بها الإسلام ليمشي بها الولاءه - فأنها دعاهم له ثامن سببها متعلقا .
 فأطعم نصف الجيزة - ثم اسمعي الحرين فأكلوا الخالي - ثم ذهب هذا
 الخالي - فقد رماه شاركا - فقام حفته من التسمير - فقال له : هذا غشا، ولوليت
 أن كان فيه ذكهم - ومنهم منحن بن سالم : هذا هو الذي استنسا عليه ذكر
 وولات الأسرة - وقد رزقه الله ثمانية لآزال كرماد - وله أخ يسمى الحسن
 ابن سالم - كان يجرى في ميفان السياسة - فأنطوي في رخصة وأست على
 تحت القائد الذي - لم دام على ذلك في عهد الإصحاح إل أن تكو الماسنة
 ١٢٤٥ م فقدم استقالته - ولا يزال إلى الآن سنة : ١٢٤٦ م حيا

وآد محمد بن سالم أواخر سنة ١٢٣٠ هـ فأنه القربان عن الإسلام
 ابراهيم بن الحسن الميرفني المثولي نحو : ١٢٤٥ هـ أهد عنه خمسين - أولفه
 أهله إلى الرياط : ١٢٤٥ هـ فقيم أخرى عن الإسلام : عند السلام الأكارين .
 في مكتب مسجد زينة وحصان بأثرياف - ثم عن الإسلام فأنح الأديس براء
 وهي مسجد الفقه في زينة (بوربور) وهناك أهل حنك الفران - ولاذ
 كان يعثر بين العثمانيين فدوس الشيخ أبي شعيب الدكالي في المساجد .
 فأنه ذلك - ثم رجع إلى مونس فالتحق بالمدرسة (بولوغاتية) عند المرحوم
 الشيخ سيدي أحمد بن مسعود - وأصيب الذي جرم إلى (بولوغات) فهو
 شيوخ المسنة منها - حتى فاضها أهله على (قلم) وذلك سنة ١٢٤٥ هـ

قال : إن لغالي الإسلام بالبول - فكانه يوسم في أمانة - فعملني في
 بيت كان يعمل بيته وزين سبكي الحرين - لأنه أهدت مطروك من مطران
 المدرسة - الألامتة الفاسدة إلى سنة : ١٢٤٧ هـ فهاذا أخذت كل معلوماتي
 المبرية المتعددة - وكان الإسلام فيها يتراش في - بعاملتي مامله فأنس
 فكان يعمل كل كلامي عن الصلح - حتى أنه أن كان يتوقف في الأوقات

ياهر من يسائلني عنها - لم خرجت من المدرسة - بل نية ان استتم بعملي
أشرفها بأفضل تجهيز - إلا ان الأمانة أو التيسر لي - فخرجت فهاجت مكررا
بجوارها - فلم يحسن إلا قليل - حتى قامت الحرب - فتركت التجارة

القول أنه التعليل بمناسبة مولاي يوسف - كمنوع في الموضع -
اصروف لترجمين - لم أنتقل الى دار المعلمين كانيا في القسم الثاني العمومي
حيث ياتي الى ان عين بخروا في المحكمة - وفي عهد الاستقلال عين سنة
١٩٤٧ م ونسأ للمعاهدة الإقليمية في (التأقويم ثم المثل ذلك في (الكتاب
الي ان واج فيه الترافل - فطالت زوجة وبطن بيته - فانتقل كل وقيلته في
(التراب) حيث هو الآن - ١٣٨٠ هـ

وما يتعلق به : رسالة كتبها اليه استأذنه احمد بن مسعود نصها :

(الراجح الصالح - والحق التامح - الله الذي القولي - أو عبادت
سعدن محمد بن سالم الأضراسي بالرباط الذي السلام السلام عليكم ومن
تعلق بك - وأدسي جيبير - وأدسي تيسر - بلاشعاشي إلى الله عز - والله
فيه - فلهتمو ميدان السالك - وكل نفس من أنفس العور - وجهه لوجه
له - فالتية ياحييين من سنة الفلوات - ولد أميتنا من حبيبتنا - وسويد
فليتا : أن يعجل نصيبا وأورا من مذكرة العلم - فليكن بعد الله صلح
تلك - ولد كالي الإمام الشافعي رضي الله عنه واليهون من أواني في العلم
حتى لاه أو شيهه والله صادق رضي الله عنه - فأقول هذا الزمان الذي قريب
ان يسهل أتره فيه - وكل مسعود من الانتساب كالترباب .

ثم انه تلميح باننا اشتقنا اليكم فاية الانتساب اشتقاق الوافدة لوقدها
وليس أكبر كالميلان - ولكن كما قبل :

ماكل ما يتشرف المر - يركه - تجرى الريح بنا لانتشفي السيل
والله سألنا عن أمواليك إلاخ سيدي الحسين - فذكر ان يكسر عرشا
شعبه - فسأله بعد ان يمشي بانهافة التمه التمهيرة على الامثال والاسلام
فأعلم اننا لا نعلم من في قلب الوفاة - وذلك باستخاركم عند موافق
الاجابة - كف لا ولد علمنا من جانبك صادق الوفاء والحق الحسن - والاب
وما علمان جانبكم الاكبر لك أدنى سود ابي - والمعدة لله عز ذلك -
وكيف تعلم الراه من ولاة القليل - وحسنكم : أضي الأمان قد وصلنا
والتحاج ياخي إلى ذلك - كثره الله وعلمه عزيمة شدة - فليس سلك في كز
شي - فلكه يجهلك الفره عنه صل الله عليه وسلم واه - ويصنع منهدم
حفرته امين - ونسأله بعد ان يجهلك من الماقرين بريم امين - ورحم

الله من لسان حسن . واجعل حفا لك من نطق الكتب الصوتية . يا ناصر
الجسد الصالح . قال لو نعمة عليك بالبركة . واجعل نصيباً من العلم
ولو ليل . واسرد من كلام الصوفاء ولو سطرًا . فإله يحفظك حسن .
واستودعك الله لعل . كفيه من عمل شديد نايه . اوائلي رمضان : الحضور
الصعب : احمد بن مسعود . محكم على الدوام
ومن الله ما تشبه الي تقليد أخينا . كما أفتى - احمد -

والسلام والرحمة والبركة ورضا الله الأكبر لي ابن شستانا سيدنا
والنبي . أما بعد : فالعجبة لك وارسوله . ولاية المسلمين وامهم فيها
الربن كهم . كما قاله عليه الصلاة والسلام . فيجب على الإنسان أن يتوبوا
بصرف عارضة عنه . وأن لا يتردد بهاء الحيا . وأن يعرف كيف يستفيد من
عمره . فإن الوفاة خصوصاً في هذا العصر لها بتتير عند الناس ليساً .
فترهم يفتون اولادهم في التهور والغب والغلظة . مع أن العاقب هو الذي
يعتبر بقدره . ويقف عندما يامر به ربه . اوتهناه منه . خصوصاً من كان
ابن المارفين أمثالك . فانك على باب البحر التوسج ان كنت قساص . وأنتم
تمها تكون بالعلم . فانك ان سلكت مسلكه وانك . احسنه في معادته .
بذلك قول الله جل (والذين آمنوا واتبعوا ذريابهم بايمان المفا باسم
ذريابهم وما اتناهم من علمهم من شيء) والله تمل يهديك وتتمتع ويهديك
بهذه الرسالة القراها وكن عليها ماشياً . والسلام (

وجدت الرسالة ماثولة بخط بعض الطلبة سنة الإخ احمد . والقباب
انه هو التصود بها . وقد كان الإخ المذكور ذكر لي في حياته رحمه الله . ان
عنه ايضاً قالها له الاستاذة صريحة . ثم نشر عنها فلم يجدها .

ومن آثاره أيضاً إلى صوة سيدنا محمد

سيدنا الشيخ الإمام الثاني . ابو عبدالله . لاني السلام في الحضور
الطيب . وسألت سيدنا أن من ضلنا دعوات . ان نعلمنا الله من اجلسنا
لنوسنا . فاننا لفرنا . فان أمكن ونسر ان نرسل لنا الشيخ وفي الهدى
يعنى ماله هناك من كتب الفقه كقول الشيخ (عياشي) المصري . وعشر
شروح الشيخ طليل . تصانف (الزرقاني) او يستعمله من عند سيدنا الطيب
البودواوي المأثور لسيدنا الحسن الانصاري ان لم يردع ابن مالك . فان الفروع
للبيهات نايه . فوالله لقد سمعت على الأمامي بما رحبت . بما كتبت به من
اسئلة الناس . ولم يكن عندي مجرد (المدونين) فضلاً عن غيره . ولم أكن
اعلم لما سنالك ان نسر جميع الإئلة . واني ان عدت فوالله لقد خاطرتنا

بالنساء - وسلكنا سلك الهلاك ان لم نلقنا الله بعفوه التيسير - حسان
 تركناهم ومعهم عليه ودخلنا النار - كان ذلك لهربنا الى ما هو اشد من قطع
 الخلافة - واداء الصلاة ولها - فالتله بصلح امورنا وبخيار - وقد شاورنا
 سيدنا الحاج علي رضي الله عنه - فاشرف في صلوة مسجدهم - وقد ذكرنا
 جميع العلم - وقد يحترق ان اوسع الامة التي بيدي - وانفجها في العقدة
 لثروته في دماغه وارتدنا من استنبت النسيج في ذلك الامر - ولم ابرهن
 هذه الامة مخصصة بي - لو اشتريته بشي من اوردنا - واسلمها مخلصه
 والنسيج رضي الله عنه - بما اعطاه لنا الشيخ الوالد رضي الله عنه - ووجهه
 واسلمته فسيح ايمان من زرع ويزرعون وما على كل من امن الفرض - وقد
 تمت الزرع حينئذ - وتركتم اني جانا - فوالا فضل الله وفضلكم وبركة
 جودكم علينا بدفع القوت ذلك الزمان لوكانت - لانظر عمل مائة النسيج
 الوالد من افضله مني بنا - او يعل في ذلك جميع الوالد ابن - فاني
 زاس المال - والعادة ان الامة انما يصفون بما يدعونه الحاصية بين الاخوان
 لاحيوة العفة وانما ان يصحها في مخالفة الراحة ثبت بلا خادم - ولم يكن
 عندي ما استتري به شيئا في الاستقلال - ولا من بين يدي في العار - فاجب
 سدي - واصدق بالحق - ولانتم بي اني لا اليه - ويخافه اليه في داره
 فوالله لقد احببتا ذلك غاية والى والسلام
 ولتكتب الان بقاء الاتار التي وجدناها .

وقائمه

كنت في (الرباط) عند الاوين سيق الحسن - مع الاوين البرباطيين
 في النيف - وفي العراج باجتماع السبل - وذلك اثر مرجعي من النفي -
 بعدما اني لى ان كروى كواصر - فسمنا نحن في عيادتنا شيئا في جو صباه
 الاجتماعات - اذا نعتي شخشا هذا ورد علينا - فالتفت لساننا ولا حزن ولا فؤاد
 الا بالله - فكذلك صوت مسجدة شيخ من شيخو هذا العصر يجرى ليرطول
 الم به وجهه الله .

مراياها

من مرآي الاستلا : مائة شاعر جزوة معه بن عبد الله العياشي ؛
 لو شمت جهد النفوس باليهامود
 كانت عليها حصى الامم من حزن
 رحمة رحمة لاجلته واجفة
 والتس بعدك في حزن وتسويد

من كل باك عنك بالعالمير . او
 ماتت به تسوات السويج مسخرة
 والجاهل . ال . دعوات لافسدة
 واهوته سرور العهر مندهت
 هدا العزاة لمن فه العدم
 ام للعارف والاخلاق تحسبها
 * كان اللوم لسو كان الشار لهم
 او يسلوه بغير وضع خستسته
 او يعقوه ولم يسعج تدفهم
 سوا الاقوى حموه من مرفده
 هل الصلوة لعطف الخلقين به
 او اسروا حلة البشرى مكسلة

كل الازل قد تجلسو حقيقتها
 امتت غلوا وقتت كل فلسفة
 بيناهم ام الا هم لتقم
 ترى التراث والهامان ترلفها
 يشككن من عادي البنت عوام
 علف به البهر من الواحه سورا
 تبارك الله ذو المنى بها احدا

ملا لقتت من الايات من كرم
 ان كنت من طلابي الجسد الاقوى جهسوا

لا تسبستت سرور المهاد والصفحة
 العلم فافند وابسها اسما
 اني فرات على ادراجها سورا
 اظهر بمره طي بوما وليس له
 فلاب كما شنت لاناوى عن واحد
 بكت علبنا البلاد كملها وكى
 واطمو العالسين بالقلوب قسى

١٤٩ - عزت : لقتت - ولى المهران الكريم : دعوتى فى الحب

ياك علبناك بمتنور وفسفوه
 عن حلة القاب لا عن لغة القود
 الام هم يتسبب راس مولود
 بسوم القيسية اعهد من مسود
 لاجل . ام لتلقى والقفل والبود
 زهرا من الترفس اولترا من الود
 ان يدلو التسج عمراما بالهدود
 او يجلوا كنهه عن السجاسيد
 فى الناس : ان العزم بده نوبى
 مالا راء من كرمات وعبسده
 من السعد والغانى التامسده
 من النجاة له فى تقسم البيسده

الا لقتت عزمت كل مسجود (١)
 والقول فى الماهين غير محدود
 نالى فى حشرات الارض والهدود
 روح وتغظفها بسين الصلاد
 سمع الاقارب او ماء الحافد
 من مسجرات جبال كسم مسجود
 الحسى عليها مسلسلان بسن فادو

هناك بده شدة غير مهبود

عزمت بركن منه مسوفود
 جريت من العلم شوقا فر مسجود
 تشار العسر . او جد لمسجود
 اياها همى لى فكر وبفلسفه
 فكر بلك . ان يعسى بمتكود
 مزودا بنه غير مسجود
 هذه البراع عنك يا ابن مسجود
 ناحت عليه البراع بالانقيسده

تولدت علي بن الحسين في

قال بعد ذكر سيدي محمد بن سمود : لا زلتهم اخوه الفقيه الميرزا ابو الهيثم سيدي احمد بن سمود . كان هذا السيد من الداعين لله كثيرا . ومن الطوبى الي عايه . وحليفه الفتوى اجابتي الحرعات . وقال نوح : بان المشرك في مقام اجاب . وقد قال عمر بن عبد العزيز رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك تفتوى ترك ما امر الله . واوله ما امرني الله . وقد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك تفتوى : فقال : كل نالي . الا ان اوله الله وحلفه الميثاق . وعنه امره . انه قال من سره ان يكون اكرم الناس . فليثق الله . وهذا الرجل اعلم من والده الفقيه . وتدين بالشرعة المرواية . ثم مدرسة (ابي التمهين) ياتكرهها ربه . وهدس بها الفسقة . ولا زال دعاه مخلوقا بعبادة الله . وهو في سنة المائة الي ان توفاه الله في ١١٣٢ هـ .

الثاني عشر : محمد بن احمد

والده الكبير . لعنه ولد نحو ١٢٢٢ هـ . لازم والده . ولازم تاجروه الي عجم . ولقد احتسب به والده احتسابا ثانيا بالغا الهيابة . فقد كتبت رايته وانها في سنة ١٢٢٢ هـ بقره بدروس ثانيا وحده . كالتلخيص واره . ورضعته علمه الميثاقين وكان الاسناد صحيحا بن السامع الميرزا هو الحسين الكاشغري . فيقطع القلعة . ويصل عليهم القارير الا في الوهم . على عاتق اليونانيين . ثم يمرض بعد ذلك الاسناد الفروسة الموهوبة . وكان لذلك بدم ولده للسلام حينما عهد النجارية . حتى استنبت فروسته . وزوجه البنات الثانية للسلام سيدي محمد بن سمود . وقد ذكر ان اخيه جلد سيدي حسي الاوزي . ثم سعى له فيشارف في المدرسة (العمريه) على يد ان علوم هناك بالقرآن الذي عليه . غير ان سيدي محمد لم يكن له ان يؤذي معلمه . لاسباب مخالفتهم مالي فاستنبت من عدم الاوراج لذلك . فعجل شديدا جدا بعشره . حتى وكاد يبين الي اجواب . حتى ان استلما قال له مرة : ان فلانا يسلم عليك فاشراء . فجار كتم حتى لم يستطع معه ان يجيبه بمر السلام على العدة فسكت صغرا . ثم قال له : وادعاي اي نعم . وكان من الكاف الناس واستكتم طائرا . وكان ابي الله ان يقهر فاداه للوجود بما وضعه في نفسه . وليس لالاسنان ان يقهر الجيلة التي بنتها عليها خلفه .

لازم لفروسة (العمريه) زهد اربعين سنة الي الآن : ١٢٣٩ هـ بطبع في الجمع . ويصل بالثاني الخمس . ولم يبرق ان يدرس فروسة مجددة . وهو الآن على حال حسنة حفظه الله . ومع ذلك كله له عدة روايات ونسخ الالطباو

الثالث عشر : أحمد بن محمد

وُلد من قبله . من نجابة الابنة وقد خلد ذلك من حجر نبوهه عمه
ولم ين ياولده .

الأحد يا نجل منوي لقد
لوح بملكك لوالدك
فرد اجتهادك باسم البروق
فرد للمصالح والاصال ان
ترغب ليس الا في من يترغب
واين شياك في نياها فان شياك سوف
ودع منك كانت جمودي فما
لنك لنجح بذلك
ول من يسوفك امنية
تبرهن للناس عما اسوف

أخذ من ابيه . وعن جده ابي العباس . ثم التحق بنا مدنا شدا فس
دمراقتي قبلي معنا نجوسة . ثم انتقل الي مدرسة (بال عبد المصطفى)
السيامين . فخرج من هناك حتى ورجع ويان من مهتل شيخنا سيدي فضلاء
ابن عبد الصلح علاة الخول . ثم تصدق ابي القاسم (ابويعقوب) فضلاء
بالمعلم إلى الآن : ١٠١١١ هـ . وقد بره الله تلك المدرسة الانها . وعمرها
ثلاث مئة الف سنة . وقد تزوج وله اولاد . وهو اليوم علاة الاسرة ومحل
بركتها . وينوب مرها .

الرابع عشر : الشيخ ابن أحمد

أصغر اولاد الاستاذ شيخنا ابي العباس . وابت له مايل على انه
مسودي الهمه لولا ضعف بنيه . وله أخد عن والده حتى حصل تعصلا
تريا . وقله التمس خلفا لوالده . له أخد حسن . وقزعة فليحة . واصل
الى الفقه . وقد اوى من كتاب والده الى طيل قنبل . واكثر شيئا . وراح
وربعان وحنة وصيم . وكان به فدا ان لازم القواسم ولازم بقد . وعظم
لغلا ولبس الواجب عليه . بعد الحاجة المسجودة جفة . وملايك على الله
مجز .

كذلك وابت له في حياة والده فاجابت به . ثم بعد تاسفت على انه لم يمس
لغلا القاص . فاولا ابن اخيه الاستاذ احمد بن محمد الفركوف . لتفوت
المدرسة (ابويعقوب) وكان والده لاسرنا بلاطها . فلما هذا الاستاذ
بالفقه الشافعي على اربعين . وقده الله . ولم اشكف على سيدي الشيخ
لحصل المستظهر حين لم يكن له الهوى الذي كنا ننظره منه .

الحماض شتر : سيد علي بن احمد

احمد اولاد شيبانغا ، ولد حصل تعليملا ما على يد والده . اسم اجداد
ازوالة الفقرة اصحاب والده عمه . فاطمي في ذلك حياجه مع ضعف شديد
الأم جسد . وكان مولودا مستوصفا كلفهم ان في توفي في اواخر ١٣٢٨ هـ
وجه الله . واولاده بالتصوف المخرج على جميع كتاب في اجزاء التسيخ
الوالد . فهو السبب في كتاب (البرهان القوي)

السادس شتر : الحسن بن احمد

جاه بالقرنة الشيب السعوديين اخيرا . كما ناني النتيجة ووا . القدمات
وكان يحب ان ياتي في طلبهم . ثم اتنا اعتمادا منه ان جملة قبل الانعام
مسلك كل الشك اوبى . فاندادنا الفتا ايضا في ذلك . والزهره باخر ما
تتبرق عند الشجرة . ولول القاموس الفصل تانتبهيه محامدون . ولينه القصر
في اخريات رمضان

منشأ

ولد سنة : ١٢٢٧ هـ كما كتبه بقطه قاتا منه . بن ابون لسانين .
فقد رابت مغاربت من والده . واما والده فكانت من فلسطين انة . بل
مسعود . وكانت رباته كريمة حصانا زوايا . حبيب اليها سماع السواظ
يشهوه القدر . فقد كان للجاج محمد بن علي الوائظ الشهور من (الو) مقام
سام في ليبيا . وفي قلوب اخريات اثنان حونها . فكان يحن له بكسوة
صوفية كل سنة . كما اشتهرت به .

وقل من هذه السيدة منه ان اتساعها لها . وذلك اني كنت اواخر :
١٣٢٦ هـ في (القدس) في دار شيبانغا زوجها سيدي احمد . وقد انصرت هناك
من الذهاب الى (دمشق) لاطلاع الطريق اليه غرب زبون . فتدور هناك بين
المسلمين . واني دعاني في (ركبت) فكانت التامل كثيرة من قبل هذه . نطق
طريق (دمشق) وغرب (الو) كانت التامل هناك طبعا من (الو) .
تاتوا متفلا لا يملك يراشفي من وجهه الى وجهه . فكانت يرسل لي غلظة في
وسك كل هاجرة . وقد لقي القائلون . فتعقبت الي عمر القادر فسرير الي

أ/ بطلق هذا الاسم على الشعر الذي تسمى عليه مسون كثيرة في الحديث
حتى يسود ويسعد لونه . وهو مهيئة الزباد المقدمين اذله . بل لمؤذن
من لا ياكل منه بانه معوق حتى زفير الآزود له

عل به الخدم خيرة من دفين شجع جديد مع أرخان . فكنتك لتلك التهمة شاكرا - لا زال لأمرها - واية نعمة - واية منة مثل الحيلولة بين الطرفين وبين السيف - وكنت اللذان صبيعا مبالا - فرميتي من تحت ووجه الأذى من برامشي - كفت اللذان أوى حسين أثنى حميس سنين - بطران عاصي وعليهما دوامتان سودوان - وتلى أسرة وجههما ماكنت أحسبه اللذان طهورة الصبا - وراوى الطهولة - وتو كنت أعلم القبي لادركت ان في صفا أمدهما مع ذلك تورا لنعافا معا كته خطفته من العنقرية المتعددة في الآوي الفرس - ثم عبرت أمر بعد ذلك بد (القصص) لأدبها آل (الخط) وابتا - كفت روبا التي أحد الطفلين هناك - كما ألقى أعمال المسعودين الأبرار - فلو أكتسب أجنب من الحسن للترجم مايميزه اللذان عن منوع عن - أما لكون الصابرة إنبرؤ الا في الوقت الذي تبرؤ فيه الزهرة بعد استكمال الشجرة نموها الطبيعي وما تكوني اللذان أيضا سألوا - فعالت السجدة بنى وبين بين عاصي أن يكون جبين ذلك الطفل الذي حياته الأسفار تتأني منه بسوسى يرفح رأس سوسى آل أهل طين *

أخذ الفطري في (الهدوء) وفي دولهاتن وكثرا ماينطع عند والده هناك ليأخذ في مسجد قرية (الزور) أو- الكفرسة - كما كنت أسمعه يحكيه وأد تمانت له اللذان جولات في مدارس الريشة في الكرة والفروسية ورمى الإهداف بالرصاص - ومناظرة الأريحي من الشباب القاصي الهنالك لكل السجوف - ولكنه لم يزل يهدد في ذلك والتنشغل في ذلك الطور جلدور في الرجولة التي يأتي بها الطور التال *

أسأنته في القرية والأدب

- ١ - والده الأستاذ - كان أكبر أسأنته - لأنه هو الذي أسس لمسأنته ما أسس
- ٢ - مبارك الخطي الأستاذ الكبير المشارف في مدرسة (وخرينج) ذكر أدينا أنه أخذ عنه كثيرا - وكان الخطي يقطع آل مدرسته ماشا- الله - ولكن ذلك لم يزل كثيرا - وقد ذكر مبارك بين أهله في هذا الفصل
- ٣ - الحاج مسعود الوفاوي الأفي : أدرس الكثير - انقطع الأديب آل مدرسته (الابيلانية) ماشا- الله - يحضر عنده دروسا كثيرة وذكر في القسم التالي
- ٤ - الأديب داود الرموي - العلامة الخليل النجوي الفقيه الفطري الخليل انقطع إليه في الكفرسة (البقيونية) التي كان لها أراه (الزورديان) وذكر

أدبنا منه حكايات عافية - وتوجد ترجمة توفد في (النسب الخامس) مع اعلمه
بن شاء الله

الأديب في الحواضر

تلقب الأديب في هذه المدارس - فلم تغطي هذه التقلبات بين هؤلاء،
العلماء الكثير والأساطير المتشاهرة - والأديب القارئين - من ثم أن تترك فيه
أثرًا كبيرًا - خصوصًا مع تلكه بالاستناد الحسن بن ميرك الجليلي لزوجاته
فقد ذكر الأديب أنه كان كثيرًا ما يستقل شتاءه إلى الأديب - كلمة سلكت
إليه أيده من كل الأديب الذين يتباينون الأذواق من جريد - فإنيه بمستطورات
عما يراه منهم أو يسمعه منهم ولا يحظر للتناقض من تأثر الفترة في المذهب
ذلك هو ملاحظ في الأديب عن ميما أزعته الأديب - ويسمى من كان ياتيه
بأبائهم وأمه وطفه واستناد الحسن بن ميرك - وإلا أراد الله شيئًا - حيا
أسبابه - ذلك ما كان في مدرسة (الغريبية) - ثم كان في (الغيلان) وفس
(بيروت)

ثم إنك لفت سمعت بوجود هذا الأديب - وقد ذهب عن عرفاني بذلك
الظلمين الوديعين - اللذين كان يعنى بهما في دولتين سوداوين يد (المدني)
إلى أن اكتشف الغيب عن أحدهما - فيرى على يدوه كيفة من إقبال ومضان ؛
١٢١٤ هـ - فقد كانت يتكلم هذه السنة في (الخراب) وأنا لا أدري ما صنع
ثم ضاع لي من غير إرادة من ما تبيا - فكان ما كان من التسبب في المراسمات
إلى أن فعمها هذا الذي نلناه كتبايه علمه القديرات -

خرجت تلك الليلة بعد صلاة التراويح من معمل زاوية (البرنجية) إلى
بيت في ساحتها - فسلم على وأنا ماز من نقلت إلى بيت أسكن لإرفقه - إلا
أنه لآلتي بالأديب الصوفي المتشاهر - فقد قلغ تعالاه - ثم أبلت كافي أو داس
الفتحت معه وأنا لم أراه كثيرا - لأن أمته يدخلون على الأديب في كل وقت
ثم قلقت أسأله - فلما به بالفتح لي عن أسبه - وأنه من السواديين الذين
لهم دائما في فؤادى إقبال وانعام - فأمرت بالخاصة التمسك لي بخدمه فأس
القصص أن يأتيل - وقد أعلن بكل مرادة أنه كان لعش في مكان باخر قبل
الدوية - ثم قلت له - وأنا أحسب أنني أكلت حصيدا مسعوديا سوسيا - ففرد
حزاني السبيا ففارق الله كيداه في الحواضر - كأنه غير - وأنا جيلست
عليه من المشاهدة المرحبة التي تتصو على مواربة ولا بلاغة - قلت له - إن
أين أقتل أنت متوجه ؟ فإنه يفتني لئذان تخرج عنك شعور في البلاد - وتند
وداد والديك - وترف اسرتك - فانت أنت - لتكون ككل الشدة الصوميين
الذين تتراهم بهم الطرافات - وتلاهم بهم القرية فقلت أبل عليه بقل هذا

الكلاب - وبخاصة امامي ساكني لايحجر جويابا - فحفظت ذلك عن مائتات دافه من السوسيين اليونيين متى دعواوا الخواصر - فتخيلت نفسيانهم لا يدرون ما يباكون ولا يبايعون .

ثم بعد ذلك - ولم يتخلل بيت شعرا - استأثرتي بمعاظني ان يرجع الى انا (القيسرية) عند ذلك الاسناد الراجح العزيز عند الجليل بن الوزير - فلعل ان هنا سوسيا ادريا يشهدنا مقلبات قلبها للسوسيين - فالتفتت منها الفطنة البائية لابن العمري الاوولي في تفسير روح المعاني فهلكت العجب - فقلت له : لست تشمر من هذا السوسى - فذكر انه طالب تزول جديدا في المدرسة (والسوسية) فلم اكن احمدي ان صاهبتنا اليونعاني هو هو - وانني ماكانت عندي في تلك الفترة الاذكار - وقد استنوتت عن كرازة نعوو - فكتبت اذنه عما هو في عاقبة مستنر - وفي يوم صادفته هناك امام الدكان - فلما باعناها هو الذي سلم علي في تلك الليلة - وسرعان ماكتشفنا منه السيف - ونجرا شيئا يزي في الجبارة في الاسباب - ثم تكلمنا من الدكان عرضت عليه ان يماجتني الى (البريد) فالتفت لي انتقاروا متسويا بالله - فاصدقته - ولم يبق بعد في بالي انه مائل بما سمعته مني من ذلك الجانب لانه لايقنه - وانفس الابه تحتمل الموت ولا تتحمل مثل ذلك - ثم مرت بعد ذلك اعلم انه استقر في المدرسة (والسوسية) عند الفطنة الاثريونين الكرام - وقد عرفوا من نفسيته سرعة - ماكانت اولهه منها - فربطوه بها يربط به الكرام اهل الارميسية الاربية - فتركوا شامو تزول الفطنة على اهل الهلب سائليا (١)

ثم بيشة كتبت احرص يونيا للقطات الحبرية في مسجد (ابن يوسف) فلا يبعض استنفا اوية بوجه الى من احد الخاضرين - فحفظ في عشرين المسائل هو دون ذلك المقام - ولم اعراف انها من فكرة صاحبنا ابي عبد حين

تعرف الاديب السوسى المفيد بملقبة مستترة يد (الحفرا) اعازها على حين اني لااقل ارياد في كتابي - لاني اذكار لااقل مقلبتا بالاسوداد وعبارتي اصبح التي لااقل جافلا لتسمية هذا الاديب السوسى الهلب الاول فانه سهل الامتازح - ولكن لمن فتح له مفهوه - وعرف له مكانته - وعامل تبولفه - وتعرف مكانته في الابه

(١) قال السامري :

تركت على اهل الهلب سائليا
عنا زال بي احصاهم وانشاهم
وبرحم حنسى حسبتهم اصل

جيل جولة فسيحة في حواضر المغرب . ونزل مملكة الله في مدينة
 نيز علقن لثريدن آل الأيسلم وما إليها . هضقت مرادك . وأضمت على
 المشاوية فلم يكن ينزل به (أغمر) من جديد حتى لانسث إثر برهة القليلة
 يوم الأامة فاعلمة لألسانته في الحكمة والطبيعة) فربنظرالبيومعلماني
 في هذه المرة أن الحوق أنا الاتصال به بل أضم هتاك السيف الرقيق التي
 يحول بيني وبينه يده . فاعلمنا وجهه الكوج . فلم يعنى إلا كون . حتى
 أمزجت الأناكر . وعلمت القلوب . وعلمت قلوب أيتام مملكت (1) قال
 كل شي . وأمل ذلك لو أما في أواخر . ١٣٤٨ هـ وما في أوائل التي بعدها
 لم نرنا معا في صف واحد . بيت الدعابة الأودية العظمة في جهة . واليوم
 أنا في الجهة الأخرى بتدعيم الدعابة بالقطر . فدخلنا متسائرين في طيوس
 بحر . كه ماله في إغراء المراكشنة الأودية العظمة في أنا القديوس الأودية
 لتناجعه . ثم رجعت الخيال في الإديرات التي كانت مؤودة في قضي سيبه .
 فكان هو في جهة والأستاذ ابراهيم بن أحمد في الأخرى يعاونان كل المعونة
 في العمة التي اندت إليها . فكما إن كلسنستاد ابراهيم مرجعا كثيرا من
 النجاح العلمى أيضا كنا تزوجه بذاق . فلكنا يرجع مثل ذلك في فن الأدب
 أهذا الأدب اليونان التي خلق من الأدب الأندلس . وأهذه وأسنهلتها
 من الأدب والى الأدب . بعدها أزه باره فاحسن لأديه . وقد كنت اعرفت
 عن صوغ القوافي . وسببه رجعت إليها . فالتفكر له أولا واخرا .

وخلصه في جزوات

كلنا من روسوس) وشك كثيرون من حيلة الفهم والحانية ؟ نبتوا كهم
 من روسوس) يخ إن هناك حيلة فخرية لابد أن مكنها . وإن لم نر بها نحن كل
 السوسين الذين انصروا بالروسوس . فخرينا كزبارة أو سنكي . وهربنا
 كلنا لم تكن بعد لتذكرو روسوس بعدما وجدنا في الحاضر وفي علمها وأهليها
 وفي أفكارها وفي مدتها ما استكرنا حتى نسيتا الحسنا ونسيتا سوسنا
 وأهجار سوسنا . ووجلات سوسنا . ومن نسي بالله وأصوته وسلفه . فلم
 يحس الأسمه . وإن كان من أهل الشعوب . وهذه القليلة الخيمة المستنقفة
 تكمل فرد فرد . لا يمكن للمصنف أن يستنتج منها إلا الحسنى اليونان التي كلف
 فكل كان للمأثورات جوانب في هذا الشأن . فانها لم تخرج من معاومات في
 الجانس ولفظات مكتوبة ملاءم بالفتح . وما يظهر من التحيز . واهل اللغات
 الجليلي أحياء الجيد السوسى العلمى والتاريخى من غير تلغ ولاحيز . فان

(1) هو ابراهيم بن عائشة بنت السبئية لعزى الامراوية . وأما ابن
 ربة بنت ربة لعزى الامراوية

اليوماني وحده ابر علمه - اول هذا واسجلته على نفس نكل انصاره والفرار
وانا وايضا كما يقول سادتنا العذول

سطلع المظنون لنا على ما تقوم به من الكشريات في هذا الناس حول
هذا الموضوع - وكان يمكن لي لو اردت حبيب الحقيقة ان اشرق مائسا نسي
سبيل لافر القارئ - البديون خلفا اني ابو عشر هذه المفكرة - والواقع
لاسهما من اول يوم - غير انني لاصب ان الذي الله كاديا - وان امل دورا
منه كتنون من المنسجين الذين يبدون ان يخدموا بما لم يعلوا .

كنت علوا من هذه المفكرة المنسفة هذا - فان كان يقول في الذكر
نبي: فلم بعد الشعة الودية - غير انني ماكنت اصل اليوماني بعد رجوعه
من وحشته (الزوية) حتى صرت اسمع جديا اسمعني كل الاستعلاء .
المنسي لو وجدت وضا وفرانا لامل فيه - لم جانا الفراغ اليوم في هذا
التلف مرمحين - فعملنا مرمحين

ووجع الشا اليوماني - فصار سرى علنا معا رداء في ديار المستبين
والتمنين وانشاهم - ويعرض على من عبيده ما واقت اراء مشوعها - فكان
اول يوم سمعت فيه مافز مني الصرة ابزوية - وكان ذلك في اول سنة :
١٣٢٦ هـ فكانت جلساتي مع الافاد دوسا اجمالية عن تلويح (جوزان) فلم
اكن ابرق ليل ذلك عنده (جوزان) لعلمية - ولا الفادعا حتى الصوما - حتى
اخذنا ذلك - فظهر مظهر - وما في التية ان يظهر بعد ان شاء الله .

وله جمع الاديب مواد كثيرة لرحلته - ونظم ترميبها - وكان شغته
شواغل عن كتابتها الى الان - ورواه هي عندها ماسحا لنا بها جزاء الله
فعممتها في مالدوتها يهودنا - فبتل بين القاري. مامل في هذا الكتاب
وفي غيره

للك من الرحلة البروية للشماع اليوماني كما اشتهر به في كل
القرى - وذلك هو تاريخها في اعد قراها - وكل كل هذه الرحلة من لاية
في تاريخها في توليو - لاسكنيا ...

تو طهنا

ففي الاديب مائل بعد الرحلة - وهو يقول ان بعد له مستغرابا
يمكن ان يزسن له كسبته - فقد بدأت شهرته تسمى من مطول الى مطول
ومكانه الودية في طريق الاضراق بها - وبتل العادة ان رديان يتسد من
كرب - تا رده من الكثرة والصادق - كما ان القوم اعدت القديا انشاء
تشر صيدته من (دوني) وقد نرتت في سبيل تايته الطبع - والامر انه

كان لابي تلك القصة في ليله كما وجدته في هذه القصة التي كتبتها اذ كان
كرويس يجلس ثابته التمام الكبير - الرقيم الاخ لعالم الطقس - وقد كان
هو ومن معه يتناقرون مني اصبدة في الموضوع ، ولكن لم يتيسر لي ذلك ،
فحين تيسرت قصيدة هذا الاديب كتبت معها اليه - طابا ترها ماضيه :

الايخ الاديب شامير الشباي - وقله التاض : طلال الفاسي - تحية
عطرة وسلاما دائما - واحتراما فانقا

ديسك العقدم (وعلال) يحوظه عزز واجلال
ما التتي للشباي سول اصالح والسيه الشباي حلال
اما بعد : لقد وصلت لغحات الاحفال الزهر - واتسجم بها الاحزان
من كانت له لاذن - اهفلا بقوم الواحيين من شعرون امتلكهم - قلن اراج
على احكم الذي تزموه فوهوا - لقد لقي لكم سوس باخر - اول اسم سه
بيتهون ؟ ولئن اكنى لكم المختار - فقد لاض شيوخ شاعر القطر السوس
الحسن بن احمد اليوغالي - فقام بعض مايجب علينا مكثر الموسمين نادر
شاعر العرب جمه - واتسح لصرعين ودهغر - اهفام اصبدة تحريب عن
لغسها - ومن قصيدة لانها اظفر عهدا منه اولي ماستمبوله منه مكل اليوم
مما ناصونه من اصبدهه هذه لسه - قلن تاخرن من موعده الاحفال - فما
ذلك الا لانفاتها لم يشتغل بها الا تلك الليلة نفسها - فيجئيرن من البرسن
صلوا في الاصل الاول - ومن الخليلين في منان الاجابه من اول يوم
(ومن القام على هذه كمن راجح)

كذلك كنت اول من اعلن للعالم اسم الحسن اليوغالي المده - ونادى
لقب شاعر القطر السوسى - ثم لآمنة من ذلك - لانا حلقه نعان عن نفسها
لو كان تلك القصيدة اثر كبير في الاوساط الادية لو كان بعدها ما لا
ثم انه كان عملا حاول ان يفتح ابوابه باب محاولة الا يعرفه الاديب نامي الا
ان تسده - بل نكح سده وكان في سنوات : ٥١ - ١٣٥٥ هـ بمك متفاني
(وهفراء) او يقطع ال (مكتاسي) او يتجول في افواصر - ولكنه لايقبل لتكت
الا في (هفراء) حيث كان له مقام كبير - ومترلة بعشها مترلة

وفي مطلع : ١٥٥١) لو بعد ذلك قليل - ذكر لي انه عرض عليه وقلة
استاد ب - رطل عظم وكثك باعتراف الاده - ان عمل قصيدة الاديب - واترض
بالمصداق - فندبه لي ان يتولى بايسر على كل حال - لان المصداق يرضي
فيها شيئا فشيئا فاستقر هناك في صيف تلك السنة - ثم لاني له
ان يزود (وهفراء) في ذي الحجة فاصداقيا طابا عنها - فدخلت يوم عروجه

ثم لم أنسب خاطر ذلك الشجر أن نلقت صعدة النور فنلقتي وادواق نلقتي
إلى الراح حيث هذا النقي السحق الذي أنسب فيه هذا :

أغلاط

ياولون لي صفاها فانت يوصافها خو برأول عندي ياوصافها علو
كان الرجل غريبا في أمته التي كسبت من نوع التكرير للعلوم . كما
كان عجيبيبا في معارفه . ولم أر قد منه والله يشهد ما يسوي مع الألبسة
الدايمة . وأنا ما أنا في حيق أخلاقي أحيانا . فكان العلف الناس يسر إن
شاهدني متى مثل ذلك الحال . فيكون لعله تتورث برودا وسلاما . فلا كنت
سرمان ما أتور . فانتى أصد الأناي مبتكة التظيفة المخلوة خير أخ يعرف كرف
يكبح من جهاش . ويغشى من نفسي .

فلئن كان لاداة دالنا حقدوا ولسة . فياويل من بعد اليوم لسانه من
أندادهم فانه ينقى من ملوئه متعلما على من سبه الله . ولا خير في وردة
لا شوكة إزاعها .

تطور بسرعة من اليهافة إلى المسافرة . فمن يراه يحسب أن لاجداهي
حدائق فاسي . ملاينة سودة ولوناة الفهري . والصفانين ولؤلؤا أن الخاج
من مات ستين . وكما تطور في هياته وحلقتة تطور في مدائة أخلافة . فقد
اجتمعت فيه سمات الأديان . وسمات المسافرة . فلهوارة من أكلف مانتره
الطيرين . ولسمه الأنان تتلوه صبه المسافرة .

كان من أوسع الناس صدقا بين كل الناس . بعيدا عن فورة القسب
ما دام في وسامه كنهه إله من يحسنهم أمر الأنداء عرفاه صامى الشكرين .
كافهم به . فمجهور لسي ردها بناني يا سلام يا سلام .

كانت أريحيته الإديية لتسند به . حتى استشهد بها وبشكرها وبمستشف
مأيق إن يتشدق فيها من الإديات . فإن كان في معشيه خاص من بين مسين
ينهايك وينتهه بيشتر . تراه كاد من حقة الفروع بطير . ولا أسدخ
أن أعضي كم كان مشدق قول الشاعر :

في التباقي وحشية فاشلا صادقت أهل الوداء والكرم
أرستت نفسي على سجينها وقتت ما قلت غير معشتر

ويشده :
يقول ابن عباس فهناك سترنا حتى كان من ستر فينتك الستر

فينبغي هو يشهد ذلك بسلسل طله - اذا به يمتله بسلسل جاته - فيهد
السجدة كان طمرا في كل القلوب - سرعان ما يملك ويملكه - ثم هو مع ذلك
من احرص الناس على العودة - وهل تنكب ماضي ان يوتر في جلساته من
الفتات السنين - فكان الوبائس للسانه - وماغناك بمن يكب كل كمالها
للتواقي - (19) يكون هذا نقيا كليا .

كنت اذكرهم لاسفانيا سعيه القليل بن الحسنى الرباطي - ثم لا رده
وكان هو ايضا من احرص الناس احرصه - ساروق منه ما كان في طيبه
فيجود مالاهي بعدما رده بالحقى بقوله : حقا ان اليربوعاسي لطيف بان
يوسف بما توصف به الطيرة العليا من الابداء الاربعين المرحين .

كان من اكثر الناس اشتته بزيته - وشكل ما اليه حتى خطه - فانه من
الرفع المخطوط - يحفل به - كما يحفل لكل ما يصد عنه - ولا يريد ان تقع
شهادته من استطاع على ما يواظب به - فكتبت كتابا وابت منه ذلك وكفرت فيه
الذكر معلق من شد الغم الواسع الذي تسبب بتوبه - قسم لا انتسب في
المؤكدة والمختارة سكر كاتبة كان له فيها ايدوا .

كان صريحا اجمالا في الخفايا - كثيرا ما افلته من ذلك - فالاولى له :
بجب عليه ان لا تكون بمثابة هذا عند كل احد - يقول : ماذا اني اخرج
هكذا خلعت - وليس لي ولا لغيري ان ابدل ما لا اجد حتى - ثم لم تزل به
المؤدود حتى كلفك من لغواته - فكان ارمي الناس لكل احد .

كان في مفاخراته في خدمته ؛ بانى بالانكاف الكهولة للناس - ليراه
لا ياتي بذلك الا عن امتداد لصفه وادبه - لانه اذا ورد - ويكن جوارحه -
فيرى لوجوده كل مقام رديع - وفي رسالته وفي مباحثاته طرف من كل حد -
حتى انه يوتر في هذا المثل - فلا ادري حتى ابع في مثله - مع محاولتي ان
لاكون هناك - وهذا من مسخره - واسهره على ايات بيتات - ومعجزات
علاقات - اختت بالته وسهره اليوناني

سقا لذلك العهد الذي كتبه تسبعا وهذا - وروحا متحفه - وكان
لنا جيب لانجرا - وجلس لاجود حوله الا ما يهجم حول هذا الكمال المبدع
الثرة بانها الفتنة - فلذلك العهد يرجع كل ما تراه جمعا في غير الجراد
من بلاد سين ووداد صاف - ومما عده اودية - احكم السعد الاصحرا - وحديث
الرجعية اياتها واكادها - وجراح الافاق اليوناني الاوية في جملة ؛
كن له يكن لك .

مصحف من آياته

الاذية البوعلمي من التمر الى التمر عليه مائة مرة
مستمن بما تسمى وما منه من تكون حرمين على ليلته عشرة كل الحرس
لان ذواته سيخلفه . فلهذا ان ليس يتكره اليوم في حياته . كذلك لا يكون
تكره في التاريخ .

من قصائد

(الهجرة - يقول)

اتشكركم على العيون الوافيا
وما احرفي تسمى اذا عيشت على
انا (الهجرة) الكسرى انظرنا قدنا
وارسدت في اثن الوجود انفسنا
تسوت (جديدا) (الجزيرة) مثلنا
واكثرت اسباب التفرق في الزوى
وفلت ايمه (الفتح) ٣ بقوله هجرة
علوا الشعر تنكف ووجوهك
فلا هجرة يندى خلفه وكرها
اصراع التاريخ (الفتح) بشعره
ارهه الهوى لا يزال مسامكا
وصعري هذا قد تقاسم حظه

علموا بنى العرب الكرم عكروا
واحدوا من العلم الضميمة عاكرا
ودردوا لنا ذاك التلبد وحيدوا
وسيروا على اخلاق احمد انها
وشدوا الرجال للذنداد والعملا
ولا تكبروا على العرف والشمس
فيا لعلم نخل الشعوب ماسكا

- ١) لتمام الشرى تحت راية الإسلام الذى هو دين السعادة الابدية
- ٢) نطق الامرى
- ٣) فتح مكة الذى ترتبت عليه ذبح الاوثان
- ٤) بقية الروح في الجسد

ودولة (النسب) كان لم يكن لها
الإلزام إن فالت من الظن مرة
كان (سوساني وشمس) سابعاً
وفي (أوزبك) «امتلون» «مايزي
كلها ثوباً إن يشاهد عشراً
وهل لفتي ذاتي بسبعة مشها
ففي كسوفها إن تسجد وأمساً

• • •

سعدت حينما احتلت بها (الاعيان)
وهي لنها أرا (السيود) النجاش
إن عسبة عامري عن الأرض وأيا
مع الفناء إن أهاوا هناك المساعيا
أهل العصور مدعها مهربانيا
نقل عن معني بعد احترقها
يتو لفتي القضي أساموا كمانيا

اذ العلم بسوي حثلك الجواريا
فيخترق أهد الكعب الهالبا
وبانت بها بن النعوب الرابعا
يرى غربا أفتي أفتي وألمبا
وقالت أن يأتي الأسيب الألبا
يساجل أرباب القرظي الفوانيا
أفصاف شعر أستاذ الغالبا (١)
لها أدب نفس يروق الفوانيا (٢)
يتو القصر من أمدى القاصطوانيا (٣)
وإن ملا أفتي ذكاه مسلوبا
رعي الله في مولاك تلك الغالبا
لدين الهدى منك الهدد اباويا
لكم ادخسوا فيها لغوسا غالبا
تصروفون حين الفشل غواريا
ويرجع غلظوا لذا كمان وأسا
إن حيث ورد الدين أصبح صالبا

• • •

ألا أيها العمر الجديده أما أرى
كده. بشي الغرابه منك مدقوا

(١) ولادة بنت المستكفي من النوف الأيوبي بالاندلس بتسمية إله المردود.
محبوبة ابن زيدون . من شعراء الأندلس
(٢) الرميكية . نظم الرمز وقت الميم . وسكون الراء ثم الكاف الكسودية .
زوجة الجسد بن عباد . وهي منسوبة لسيدها (أفتي بانها) . وقد فقلت أراه
لديها من (النداء)
(٣) الكافلي من الشموره (القرظيين القرظيين لغريباً . ويمنه رباب شاعرة
ولها لآزال حبة

هوذا جهلوا علة الفصال والظن
وان لشعوبه القربى وهفا باسنة
لذكري شبابى حبرى وكافا

• • •

ومن بين ضائفه (المترسبات) هذه القصيدة التي راعها الى صاحب
المجلة والهايد • سدي محمد بن يوسف • بمناسبة عيد تنويبه وجولوسه
في عرش أسلافه الكرام • في شبهان • سنة ١٢٣١ هـ قال :

تاج على عام اللال معلود
تاج بخوم له الزمان ويوسه
يوم كه الام حساد كما
الله يشهد ان يومه في الوري
في جيرة الايام فرها السنس
اي ان قال في وصف مكناش :

مكناش عاصمة الكفار وعنده
لاز اسماعيل ايات لها
نحو القاسم والذكي لحيده
فخر القاري وحسن العرد التي
اوتس تاجه ملكا عن ملك
بام التوك به فان له صفى
اي ان قال في وصف سيد العرش :

ماشرقت شمس الشمس حترعت
ولقد ترهفت وللانك حروها
اي ان قال :

ان كان للشمره فيك فصائد
وانها حسان • انت معصه
فلا تعلمت الشمر فيك افسه
وفصائد الشمره ان تاهوا بها

اي ان قال في وصف اجداد الملك الخويص :

بجبال وكتائب مثل الضفيا
ملكو فسق بها الفلا واليسبدا
اي جردود : اي از جد بائع وحر المظ

جاونا بيما فتح القامه ليرى
وعلى في ارجائها حرب انظافا
فنهبت يسوقهم والشك . لا
الى ان قال :

يا ايها الملك العظم انت لى الا
احبها من بعد انماضت بيما
تولوا ما وصلت الى هذا الشئ
ونك اراقت ولامت ولامت وانصرت
ان لم يكن لتسبح حقا وانصر
من يظن لك الكبر فانه
بيما يلوم القاد من ارمائه
(العهد المروى) مغيرة وحسن
هو للظلم والمخالف والتهنى
او القمارى ومنه كبريات
تلقبه . ان الظلم لانه
فيه استلوا سنن التريا مظهرا
اسي التلاك في الحياة وروحها
تولد ما ارتدت الجبال ولا ران
في عهد ملكك كليون جالينا

الى ان قال يلوم الامه :

فياضكم رجعت كما كانت ويا
لاذرو فالجهد المؤئل مجدها

القرى الاغنى بناجك ، تزدى
من كل شوم مخلص متور
خديو وما منا على اوطانهم
القوم اشبال الجبال لى فيه
ما ان بنا حنى تسجود معوز

(١) كسبا من بناء البادية واليهه تكسر السين : المش
(٢) العارف واليهه : أى القهيد واليهه
(٣) المنجود

في ارمائه الا السنا واليهه (١)
ويحار خربت بيما ويسد
بانيه الا يبعها النهيد

وعنان جيد شراف وليهه (٢)
ايمن الحنود وانصرها السود
كلا ولا بين الشعوبى لسود
عنا . وفاب لودويه وروو
في الصار لاكم انه مژود
بالعلم والعمل الجسم يشبه
والصف بحسنى والبراع يابود
بين الشعوبى نظره موجود ؟
واليقارية والفتون موجود
تأليه من كل ابهاض والسود
دام العلا والى التبوع يابود
وهم والوف بيننا والسود
من فانه قالياس المنكود
في صمري كسفا العفاد جسود
والشعب يملكك السعيد سيد

ن ليرورها وخسولها وجود
وكذا المروع الى الامول لسود

الطافه وشبابه المحمود
لم يتكهن ان الزموا لرويهه
مخلصهم لك فر القورى شهيديه
يوجود ممولوا الايسى اسود
على الصباغ اذا بيما والسود
وراي به ما يبرهن منجود (٣)

تلك المزية لازمة بعدها
 ان نشتق لنا سيماء ثلثة كما
 من التسلق ما حبت لانت في
 عن في البلاد مؤرنا ومؤرنا
 العمري يقدم والتوب خواسع
 وول عهدك في حذاك تطه

• • •

وعنا أيضا في نفس الموضوع لعبيدة اخرى عنون لها بقوله
 (بجلاء مولانا الملك على اربعة العرش)

لعرش دم في انزالها ايها الملك
 وامت من التسع عملا بر بها
 بان العول استلقت اذ لم بها
 لولا دعواؤك فهم يسوع جهيم
 بالليل قد مكروا ما كنت تجهله
 لك هناك التي يوجد حمسه
 ان الجود تناهوا في تطاهرهم
 سواي هناك وصيصة لانه الله
 انتز عن الغربين العلم ان به
 لا يبري قيلا نزل صفتها
 ان الحياء كما ترى حجابها
 فتناقص ياله العالمين عن
 وتنتظ غرنا اوى اللؤلئ لينا
 واسمع عناف الربايا وهي اللؤلئ
 ومن نصانه هذه التي دعها ال
 مولاي الحسن الخليفة السلطاني بيزنت

قال :

يا من عظمته العناء لغرب
 يما منور وجهك انت ورتقه
 موسى بلديك بل بلديك شافره

(١) بقصد بلديك : الساع

(٢) الانسان حين يعبه تحت ركبته . وانما من مايلبه ودل هذا جعل
 لاجمعية التي تربط للمع

مولد من ل يوعه مناد اربسة
 من ل يمتجزه في فرصة طفوت
 ابي لوشكناك لانسى الشكناك ال
 ولست انشد ان عين لثري لخلقت
 (ما كل ما يمتسى المر. يدركه
 بل افوك المجد كل المجد عندهك يا
 لم لزال وحيد الود منك مسسى
 لعمادى شاك في الاطلاق لخلقت
 لثري الماعل لثري الاقدام لايرحت
 ابغاك ريسى كفا فس كل سيدنا
 بشري بعا لثت من صيتك لثت

في المئذى طشر من ذي العجب : ١٦٣١ هـ
 وهدم الحري لشمعدان الحنية ايشا . ولد متولد لها بقوله :
 (سائل حال البني السعد - يولده)

انا بابي الميرة والافانسي
 لطف بتميموا لثوق وينا
 هلموا لافطوره ماعينا
 رازيم ما يروع النافرينا
 عينا هوق نثن الراسميننا
 عزاهمه بصيف الفلادينا
 سكة شويه التراميننا
 ولثت بي لثري في العالينا
 مبول الماعلنا الطامميننا
 بعا للاكسينا التارميننا
 بل طول المسى لتارميننا
 بلا التوق ابي القوسيننا
 وللاولام اناينا مكنينا
 فافرعها بيجسر الطامميننا

في : ١٥ ربيع الثاني : ١٦٦١ هـ
 (١) البيت لشميدى
 (٢) الزهرام : نصر بناء عند الرحمن الثالث الحنيفة الاموي بالاندلس .

من بين قصائده التي يودنها لوجوهه ومواجهته هذه القطة وقطقطب
لها جولة اللال :

أمر الويسين تسسبت دهرى
ولدت من الرزاق فوق حطى
فجئت إلى حسانك أبنت تكوى
لكم التكوى بأساق من لى
(أغانوسى وأى فى إقصاوا
وقسى يطيبى عيني، فى حسانى
وأزنى ذروة التلعة، حشسى
واللا لا أبشيش عظيم جاه
وعصر محمد عصب عجناب
واللا لا أبشيش به كزوزنا
واللا ما لم أبشش مولود حط
عصر محمد بسا سود عمري

وإذا كان لعرض ملكنا بكفى من قصائد أدبنا نصيبا فإن لعرض دولة
الشعر إيسا من قصائده نصيبا . فقد مر على شاعرنا زمن لم يشده فيه مزماره
فحرم القصيدون زمان عبوته الرقيب . فسرى فى بعض الأودية . فحصل أنه
أجبل (٦) ليلة والله مبالغ - صادف فى يده برعته - فلهذا فى وجهه . وهو
يقول له مطلع هذه القصيدة - لم استمر من إليها حتى تمت برعته . وقد
وسج سدوها بهذا العنوان :

(العرض يعرف من آتاه)

عرش القوافى لإصان كبراته
هو من ذرى عرش القوافى أنه
فلا رمى يوم الرهان طفلة
ذاك الرواح مهنه يبع العدا
العرض يعرف من أنا ومن الذى
هذه إذا ما كنت شعرا فأشدا
أما الخليل فلهذا أمرى جده
وترى الكوكب متى أورد مليا

(١) أبينة الشاعر العرس من نشه
(٢) أجبل الشاعر : إذا ذهب عنه الإنداد على قول الشاعر عندما كان يقول

وإنما قد زعموا بأن جليل
من كل قوم شاعر مشاعر
من هم منهم أن ينسب مكانتي
عجا لهم جدهم إياهم شاعر
ولو أنني اجبت يوماً ما شئت
ألا فاني ذلك الظود الذي
لما لمرة فالهزار يسوق من
يؤوي أغانيه التحية كلما

• • •
إن وضع الشعر والآداب والشعر
والشاعر العربي يظهر شعوره
وذلك تكلم فلهذا مثل ما
أو قال شعراً فالقواد كسائه
ما الشعر إلا ما يهزك لفظه
لما ياتل المدحون تكلفاً
فإنني أنتجت يوماً شعراً
أو فنته كتبت لسلا وإن
ولسوف يعرفني الزمان وأعلمه
جهلوا مكاني في البيان وما دورا
لأنصف الأوفياء شهما بانسا
الهمم ينشئ حرمه وكريمته
والشاعر الفطاح يكلو بالانسا

١٤) الأبيات: ج زعموا بكسر الزاي وسكون الهمزة وكسر الدون - القصير أو
البرق
١٥) القوم: الكثير أو البليد - وشاعر: فارغ - أي لا ينظر بأمله على شيء
١٦) قال وشاعر: يتكلم قول الشعر
١٧) العجين: الكثير والسماط: من كل شيء - والهمان من كل شيء غير
وعاقبة

ويطونه برق الطوح وينهمي فوق الظن كما ينه عنانه (١)

• • •

الظرف المنقذ (روس) يبرق مجتذ

ولحن تعوي ان الحسب جفوانه
والظرفي بين الودي شيانسه
شوقا الى اجهه (ووجهانه) (٢)
ما دمت ليس يلم في سياسته
يعتد القس في الهنا خلفاته
حيث السنه فزعت انكاف
ويغتنا مع النسبه (ويغناه) (٣)
يشاقى يفاقى المشفقى مرساله
يوم السيليل على السوا فرساله
عزال ينشخ خاطرق ومساله

• • •

الجم للهناء ياتن الشعر مسسا
بيدونه لما الؤوت بزوانه
والنمن ما الهواك ما فلقاسه
ياضفعا الشعر الذوع الا شدا
الشعر ما نظم الينخ كانه
وتزيد رقه دعافه طلفه

• • •

هكذا يحلق شاعرنا سواه في ميدان الامتزاج بنسه . او في كمل الهجسو
الى متناوته .

ان لكشامونا فولا كثيرا في كل موضوع . ومن عجائز المقلده هاد
(الاقوال) التي مثزها اليك - ايها القاري الكريم - لتستل بصنقر جافر
حن على يقين ايضا من ذلك مستنوع به انهاجا .

ينته وبين ابرئ - زيدان أريب مكناش وكريمها ومؤرخها الخالد

كان اديبا يتبادل النول مع كثيرين من اصفاهه الوده . وهذا الودي
ابن زيمان يكتسب اليه من (سوسيه) يوم لؤونه السوسيه

- ١) النول بالكتب : الشعر
- ٢) بوعمان : مشا الشامر ومحل مراسه . والشعر مسقط راسه
- ٣) ريعان الصيا او ريعان الشباب : اوه ولورنه .

وعلكم أزيد ولادة وأداء وإلاء .
أحدث خيرا بما كلفه ربكم من التسلط الفلقة في أثنى أبواب الإضمار
وأعلم وإن كان الأجر من بيت المكتوب عيول فله امتلاك الكرام . وهي
أن يكون بالنتيجة بكم رباح

وحدثا لغيركم من زواجا - تحمل أولادها يوم الأربعاء - مسجود وفق
القم من تطهير هذه القرطاس من يدى . أذهب كزينة مدرسة (بولسك)
ورويها بنصفها بزيارة (بولسك) ولو كره ٥٠٠٠ وفيها بعد أورو (القروات)
و (تحت المحسن) وما واه ذلك . ولو أبى فخر الجبل و (مستقر علماء) من . . .
كل يوم زور مدرسة . وتزداد علما . بموائد وإحسان . واختلف
مشارب والذواق . وتعرض حل الفواصة قول من لال ؛ و (لئلا فيما استوفون
مذاهيب)

كست بالسلف عل من جيل الآوية من زائري تلك البلاد . ولا تل من يش
المرج . ولو كان مدينة أوستوفيا
التي في عالية وتشاط . وأنس والبساط . وقد أثنى الله عرب . . .
والسلام التام عاك عليكم ورحمة الله نعل وبركاته . وتلى مختار طبعها .
العصر وديانته

ابن زويدان - في صحيفة الاجم - ٢٧ - محرم : ١٣٥٥ هـ
وكان أدينا مرة يتجول مع ابن زويدان هذا في حديقة الحيوانات بعكاس
فخرج هذه القطعة وبعها اسم أسد في شبه خيمة من تلك الحديقة . يتسوح
عليه ابن القسيم وواه شيكاك من حديد :

يا ويهجم من أي ساكن الإجم
أما ذورا بالعلم مشفرة
يرى المذلة مولا لا يطيب بها
ماكان يعرف مامعنى الهوان ولا
حتى إتهه يد ما كان أظفها
ويزن عتبه ما يتبدله عين ترف
أو الذر مالا حتى أكان أمرته
ولم تزل هذه الأمان تالذنا

فأصيب لهم صرود ساكن الجبر ١
والذين بالله ما هه امن تشيم
لنجر شيش وإن كعته بالشمس
مايصرى الحلق من جين زين وهم
صديرة حليف القسيم في الظلم
مفسد . وتلو السام والشمس
وعت بالشمس اللذره فرمس
بها جمته يد الإبه في القدم

١) الاجم بفتحين : أجمه ؛ مذهب المشجر من العابة

وتشاعرتا في ظلمن لصاحبه ابن زرعان اخذهما (مواقي سلامة) (١) والاخر
ومواقي الامين طرفة كتب تحتها هذه الفقرات

١٤ كتبت لظلمن الشريدين مواقي سلامة ومواقي الامين - الحسين الاولين
ومظلمهما مواقي الامين - ومواقي سلامة ذاهب الي الطبيب - كنت على لسان

مواقي الامين معاقباً اعلم الشريف المذكور :
فلما الامين عطفا شعرياً
يوم القسي وكل ظل مطرد
بلغ (سلامة) اني متعجب
ومعاول ذمات غيري في الحسلا
لم ي اصبح من المعال عظيمي
من لو نزل وسمت العفولة مغرباً
الشي علم بنا الي نيل العلا
الحق بنا ان يبلغ العبد الشئ

مع كرمه أبو

هذا ولايسبوا اليونعاني كلف بالتحول والنقطة من مكان الي مكان فشره
فجاء على تكبر بذكره وارزق وسيد تكرم اعلمها وحظوه به - كسما يشيد
بمظالمهم ومعاصمهم - ياتون من القصيد بعد ما ياتي زماناً منهم طمها ؟
وقال تهدي بكم ايأ اصيل وشي فاستت تكى اجدد عصفق

وقال تهينة صاحبه اي زود الازوي يوم نجح في الامتحان !
يا اباي شي الصبح حسترا
بوزد الضامون معاصمه
ولقد اناي والفتول جيفة
ولقد بالكرسي زمانا قد طفي
ومن السودة والتماسي والاعا
لم اناي فمسن كالمسما
بسي اللبس المغر في لوطانه
أما الكرم برى كمال الفرد ان
شر الحصال الذوم لا يرفى به

• • •

(١) هذا الذي اناي في ظل مولانا شك عطفا الله

يه إيه بيه المغامر والسفن
 ليسهم لما ذوقو وجيشهم
 ولربيت لا لفران كلف وجيشنا
 واربعهم كلف الندم في الملا
 ملاحتك لو تريكي أو سحر ولا
 ولغيت رحمان السحاب ولتروا
 كولاتنا الامتحان لا ذرى الت
 ورسه يكون الفرر مستناراً اذا
 لسوا الشفاهك بالعلوم وانها
 ماعلك نصيبك التي نسوم به
 ان تنته فمن الهجارة تنته
 فاعنا به باعيد رجعت وتسق
 لو طاعت فلي اللطاة والنيا
 ٢٤ جيب ١٩٢٣ في الشعر البيهقي.

وقال بنهافية لا ومنه تشبته
 الماروا واد جد الرجل الي اكن
 فاجتمع له كسب لكن شائسي
 لا يرو ان حبس البودع منطسي
 ان لو امه وانا الذي لعيب الهوى
 يا سافكا ساق السعول وساماني
 تربت بربك لارجمت كشمسا
 ولقد اعمست على بياضك منطس
 من كان خير مؤانس وساجس
 من كان سيلا في العايات لا
 من كان مرصه على وشطس
 من اللاسق عباره في حليه
 من لا زال باكره اشكو وان
 • • •
 وراحملا عتا اثرن فؤاد سن
 بالته عد حتى تشاهد ما حيا
 اعصبت في (ايرو) تجوب ظلالها
 وتسمع نغمه في فغن بانع

(١) فيه اشارة الى قول التائية المدمي
 فلونا النساء مجددا وستلونا

حل التبريا وهو لا والبرسي
 ورازا كما شه وافتت مظهر
 على الجعد ورواحه عم السرى
 واشرت كيف حيث كالتظفرا
 كسل وعاتق الملا ان تقضرا
 تعضوا في التواكه متعضوا
 ساس الذي من الغبير الماثيرى
 ماكسان قبل مؤخره وسنكرا
 ويوع ففكره وانتمار ذلى الود
 فوق السجدة الترفى في الودى
 وهي التي فيه ميوسه تنقوا
 انا ترىك فوق ذلك مظهر
 ن اعفنا جنان التهانى جوهرا

من (مراسل) مجدلا مرفسيا عه :

وبه الصواسى والبيان الساحير
 ففكرى ولغمت بالابوع مجايرى
 واياح لى الهيسمان مند سعادى
 بشؤادى الفقى لغمت بشامير
 لاجساد والفة وكسوف العاير
 الا كنت في دون الفراق الجاير
 صفى الوداد حليك كسل مظاهر
 في كسل مظهره وجر مساهم
 بئلك يسبق . اين سبق الماهم
 ليهيه بالظنن وارد لو صادر
 وادو انسه جراه اي كسماير
 حكم الهوى بئزوجه عن ناغرى

كوالى ليس فؤاده بالمشاير
 فيه مرود من ذواغ الزاير
 في القلعة الفراء يسبح الزاهر
 وترشح الظفرات بسمن منظر

وانا لتروج سويل ذلك مظهرا

طربا بما يوحى لئلا العائير
مترنعا مثل امتزاز مصاصير
عافر كتمم طباها وجشاد
ومعصج يركو بطرف هافر
فسي همه طفر ووسم دالتر
الا مسابجة الحمام اليك
مذاكرين معده عيش فابر
في جوده لراقتي من دافر
وقر ان طوائف تو من حاجر
الآنك غريبة كمل حريشا عرا
امل الحياة كما لمي في طاهرى
شنان بين اوائل وواخرى
خشانى كعباب طمس زاجر
اندى اعلى من سوادى داجر
فاجم ميسج الصباح الفشار
شد لثى مثل اقبال السائر
شعل الاماني فسي الزمان الباهر
شكون من حسنت دهر فادر
لازنتي في ظل عيش قافر
لوج بذكركم الازكي المعطر

وقال يخاطب ابا العباس سبي احمد بن منصور لضي وايرو: وياكر
امان اهل زاوية والرمضاء عشا :

ولا في حلية الدنيا تجارى
ارى الا مال يندر انتارى
كانك قد تصون لهما الدنيا
ولا التمس كدومته امتدرا
وحسبك ناله اقل اهدرا
شماذك اني نكس العسرا
ويوتر ان تكون له جوارا
نعم الفسق والاحسان فدار
كمن قد السقاء والهدرا
بعده ربه القادى والحسرا
ونكبر من تكون له شجارا

ونمسل ان نمر حنالك طائر
وايزك النعان في الحانته
وايزك في الطيراء من السبته
من كل امور تشي جناحه
واولتني فقاينا فارقتني
لاسي في من رعد ان فارقتني
امو كما يعلو شجيا نالعا
لكسه هر بطار كسا نسا
وانا امير فرائي رعب القضا
لته ما نبتاني في تجربتي
لا اللوم نجيتني خصامهم ولا
عابته يذمك الزمان فضال لي
يا رعب رجلاي بن شعور لك
وتعربك بر اوجه من حيث لا
ما كان الامر لكك الليل الذي
وكذاك ايام ففتناها كسا
وقد ففتناها وتحن بالمشا
له عليا حل انا من اوية
يا ال (اروز) اهل كل لفسنة
واليكم حسني تعبنا مخلص

وقال يخاطب ابا العباس سبي احمد بن منصور لضي وايرو: وياكر
امان اهل زاوية والرمضاء عشا :

ابا العباس لم تترك ففارا
البت بكل مجزة فمسال
الا تادنتها تشاك طورا
وكم نكبي سوال وما اجاست
مكنت من العاقبي كمل غير
كما مكنت لغوس المني غورا
بري كل كريك وفر حظ
سل البؤساء والقرى الا مسا
ولا تبتنا من اخلال قوم
بكرة في شبة الامسان ما لا
نظمت كرام الاعلاق دينا

وما أسديت في طلب المعالي
 رأيت لهم ظلال العلم مسجدا
 ياهم كما يرمسها كنه
 قبل (مراشئ المبرور) عنه
 أرى (تخاشي) عند الصوم فيها
 لطف نفسا لقد اجترت منه
 وديار الوحيد حياء تشعب
 ولد كانت عيون العلم فيه
 أذا ما العلم لا يروى إلا
 وتمه يستعد الأرواح عسر
 كفى بالعلم مطهرة وعسرا
 أرى في نهك الأيام ترهبو
 وبالسيراة الحسة . وأيزو
 وإسلامة التكلم من يراها
 إلى طهرها

بني وشي

هناك معاذرات كثيرة بنيت وبنيت • تتكلم منها ما ليس إبداعا إلا
 وسترى - نازية - مالا يربح من الصدق سواء في أرمسه • أو في شعوره كما
 لسته من قرينة • وأرى على أكتاف لفته الأبية - إلا أن أصب في حانه ما
 يسألني إلهام من يرحق بلانته • وسحر بيانه •

هذه رسالة كان يعنها ال • يصف فيها كيف وصل (أيزو) وكيف كان
 علاقته فيها • قال :

وصاحب الفطنة الاستاذ العلامة الجليل • الأديب الكبير سيدي محمد
 الخليل • السلام على الموتوم ورحمة الله •

وصلت إلى فطرة وافي العبد نحو السابعة التسعة في اليوم الأسدي
 وبتكتم فيه • وما كان لضع نفسي على الأرض منه خروجي من السكرة •
 حتى خالي عبد نعمة تعلى على أن العلم يعيون من معصوم الجلال والكبر •
 ومنه بركة فنية • أمثال الكبر ما يمثل في يدها الفطر • وهو باحترامه
 التهامي وقد استملت ذلك الظاهر الذين على الفطرة •

في ذلك المنع بعدنا والبرق الصفا - ولما دنت الدابر - ولاحت
الجدول تريرسلا نعل - مابين ذات ورايح - ورواق ليرق تلك الوفاة الكفة
عل هانك الرياس - وكانهم يسرون بوسول الركب - ونشل اسركم
الوصافة ما ورايح من البيوت الكالغ - في ساحة الإنظار عند المنظرين
وسولنا بياب النار - والتوق بعل بنا مايلع بهم .

وتعظما ما يكون التوق يوما اذا دنت الدابر من الدابر

وصلنا باب التزل الكثير - حيث يكون الاستقبال الرسمي - فوجدنا
وبا التزل الاديبي المحترم سبهدي عيدالرحمان امام العلكة القرية - وهو
معلم عظام جنبه وزيادته وامل حالته - وجود كثير من المصوم صاحب
الشاعر ينظرنا بكل امتشاق - وهما طلع النسر والسرد - عل الوجوه -
وتكون موفد يسلم معابة واحتراما واحفله تقرا - وسرودا عظيميا - ولما
كسم الله - فدخلنا الروض الجيد الانيق - وباندرنا نوايح الراحين -
كاسما لرجيا من جان الفردوس - وحيا الروض بمنظرة القلاب - ومعياه
الوسيع - وامت الاشارة تشبه لنا من المتواضعا الشاعرة - مايل عل تقديم
التهاني بالوصول - وقال الترحيب القبي

عنه ذلك صدر الامر بتعظيم العلكة يوما - اعلانا عابة الفرح -
فانفقت المصوم - لم ايلنا عل للترات - كمااليلت علينا بدوفا - ومرنا
تتلاون من الطرف المظرب مايل لنا - وبو قد خلا لنا وايضي وصفران
وعزق ما شئت ان تقاروي والشمس الخزون وفي وصفا - والترقيب لاهمان
اليتا سيللا - والاربع كما شئت العلكة - والسيدة كما قال المتكلمون وكما
وصف (١) - وكنا مثلا لااستقلال بكل منناه

برح العلكة وصرح الوجوه - وبدا الذي ما خلته بينو (٢)

طابت النفوس وهلقت الوجوه - وامانت الخياض - وانزلت بشدها

الرياس - والاربعية الادية تكاد بليغهاها نالي عل الولاد - ونلقى عل كل

جيد - الازال تستعير قول الشاعر (٣)

يقول ابن عباس يهتج شربا - حتى كان من ستم فيهلكه الستر

وكان ابن السبيل ال الولاد - وكان وسيله بملك الاديبي اليربي لفسه

ودوجه الخلفه دالما مسهيدا

(١) لقد قال لي شرفه : والسيدة تكاد تنظر تصاروة

(٢) مطلع المسند لسيدك المصمير اليراني

(٣) هو ابن ابراهيم ضامر الحصارا المرد - ذكره الله بالقرات - يجب

الاديبي محمد بن العباس ناعة الرضا عن آيات له في لفظة لسيد غامس

في ألبانيا وحسنة فلما سادت أصل الوفاة والكفر
أرسلت نفس على سجينها وقتت ما لمست غير محسبم
لست في مجلس الأعداء وهنفا . لا يزال المجلس المنطوق بما ينس
لامير اماره . والغلام وفاره . ولا يرب العريف حياه .
تليل بسنا لم تلتعد سره . فنظير ما ينصو الوفاة ويست (١)
لم ما فرغت من العطور . حتى أمر بتفريش حديقة غناه . لتتناول ثانيا
فيها تروبي الأتقي على بساط الأسي . إذ في هذه الحديقة ما تشبهه الأسي
وتلد الأسي .
طال حيليات وهد وخرقة . فلله ما أمرت ما كسرت (أمرت)
تخالفت الألوان فيها كأنها . نتج للفلان والغصه الكتل (٢)
ويرهرك التالف في حطراته . كان قد مره من مباحبه هر (٣)
كما لتنتي أول الفرس غاده . برق . فلا ريت كديها ولا صار
ولسي كل عين صانع . ملا الفها
غند . فلا همس لهبه ولا وكس (٤)
مكنا . ووقو مكنا . نطق الأوت في (أبرو) وتنتج وتنتوكل كل
مالات . فالتحل الذي تلتذذ فيه وقت الصباح . لا يود إليه وقت الزوال .
وعند الاميل . لا يوبد إلى محل الزوال (٥) بل ينظر لكل وقت ما يناسبه
من النوع الجميل والفقير الجملي . وقد ذكرت العراجه وأست الاميست .
وحان على ضفة هير . قول الشاعر الوصال ابن عجاج الأسي .
وأربع بيت بالضمون واد جري . ذهب الاميست إلى الحسن الله .
ولكم دمنا إن نعرف منا أيها الأويبا الشيخ الشاعر الشيخ . يمولينا
الجز . خليفة الأسي الذي ينظر لدم هذه الجمال المضحى المسحر بولوه
السليم . التي لا يترك للأوق جمالا في القلوب .

(١) الأبيات الأربعة : من قصيدة لزمت هذا الكتاب ثانيا وهو جمع
على مصور الأريزيين الكرام . وكما في قصيد (أبرو) لكافية المنظر .
(٢) وقد ساق أدينا هنا مساق على غير ترتيبها الأسفل . والفصيلة توجد كما
أما في إضلال بيزنق (أما في (الأحيان) وقد كانت مشهورة في أحد المراته
(٣) المياني : الضحى .
(٤) الفرائح : ضربي من التبييض .
(٥) البروك بكسر فسكون : (صوف النمل)
(٦) تنقل لفظه البري في المنقل
ولاتين أول امرره الأسي انه
ورد كل غلب لتالف عند منول
صنبل ومن ذا يفتق بهضبل

ولباس أن الرسم للفتوح (١) على يدك صا نسخة من الرسالة التي كتبها في صراكن الحمرم: أتاح سيد عبد الرحمن - لما أهدت على زيارته (أزرق) أصليا - ولها من المادحة .

الزوي - نعية زكية - واحتراما فانقا - وشوقا كثيرا .

هذا فقد حدثت المصادر والوارد - وحصل الي وفد التسميم المعلنس البرود : أن الإصحاح في (أزرق) الترميت الصغايا - واخصوصت الفأها - وألفت الإودعا - ومرتت الفأها - والتفتت الفأها - وأن المصنوع الطبيعية قد تجلت بألوان مجامتها - كمدى الفرس - إذا تحست يوم الإفاد بفرانها وحسها - واليزار على حسنة الإلمه مناد : أين اللين يهجون - وسهوي التلميم في كل واد - ويول أين مشاق الجمال الكوي - وأرباب اللوق الفتر ؟

لذلك أرجو أن أحد هذه منة على حاسبة التصورة - دون أن تكون يجرود أزرق هناك متفطرة - كما أرجو أن لأزرق فيها أي وصف من منة (٢) أي علامة ألقى منها بين الوافدي والتمزل بالويل والكلامة - سيلا عندها - وات الهجر أو الفس - فانها مع مناصها أجمة - لإتراج صاحبها عن عدس (٣) ولأرجح أن شة الله ذات الإصحاح - حتى تراسي في (أزرق) في حليل لإوتشاق الإرتياج - فتستبين لما تعهدت على ملة ترويد من الإقتراح - وأنت تعلم أنه ليس على التصورة من جناح

١٤ - ٥ - ١٣٥٥ A

أخلاق لا تكاد تنتهي من قراءة هذه الرسالة حتى تجول بك الذكري حول الكتابة القديمة - والصحح الإندلسي الشلف - فيقبل اليك لأن أدبا عديدا في الأرتياج يتدب أصله غلانه في (التيانية) أيام صاحب وولاد : وإدم صاحب الخلق (٥) أو برمسل كاتبة الأرتج في (التيانية) صغيا كة الفس (مراكش) أيام صاحب الشافل (٦) أو شافير أرباب في (صوسي) بساجل في

- ١) قد وصلت الأمانة إلى التاريخ - فبرقت التمة
- ٢) وصف بقعة أي دامة عاتدي في قصيدة ترويد في المزمعي على القدام -
- ٣) عدس الأقالن عنك أمارد الذكور طرارة اللوب في عنبة أو كالمعظم يتأخر على فربه - أم من حادثة الأصل - وعدس - مبركا - زجر الأسمائة كالم الشافير :
- ٤) حبر أين يهجون
- ٥) الحجج بين عاتل الإملاسي - صاحب الأقالن ألبشا
- ٦) عبد العزيز القشتال - ركابه - (مامل الصغا)

فر (الاعتدال) أوديسون، معاصرا لهي (الغ) و (بولسيمان) (الودون) (أوديسيل)،
أيام صاحب شرح الرسالة الرثوية (١) وإيام صاحب الشعر العوي (٢)
وأيام صاحب (هياتك العاصرين) (٣) وإيام صاحب الأوبه (٤)
التيب لكر هذه الكتيب، على زجاجة الإنشاق - ونحن في محل بيع
بين (الرفدين) وكل الشاعر ما ضد الأهد العجل التي حتى لكل مشتاق
أن يشتاق إليه - بلوه :

شونتي للرفدين ولعاج وهزرت انطلي بذكر المربع (٥)

أختنا فيه - وإياه تختلنا بيننا وشلا - وخريرها لانفك يمتش
أعنتا كلما أعشنا له : ما لإدري معناه إلا الله - الذي لا يعلم سر قلبك
الصوت العوي المهم الأجر - ومن أين يتأتى الإفصاح عنه لاسنة العائنين
وإن حاولت أن تصنع وقصاري القول أنه بما يسبح له كيكية بملها وحده
سبحاته -

وفي كل شيء - له عينة - تعل على أنه السواد

والنسيب لنيل للثروب - وأندمتها عارت تنعكس وتصفر وتنح
كلون الصبا المني الذي عجل صبره - فأخبار الرجل عن الجاد - والنسيب
يحب هيويا كعبا - يأتي ويذهب كأنها يعني بين الجالسين بالتمام - كمال
أين عمار :

وسود لنا بالبحر يسن معارفه من النهر تنساب أسباب الإراق
بعين/أهدنا الروض جوارقها هدايا من إحدى التراجيح التواسم
تيلسنا العاصم - فترهنا باطر العاصي وألكني لئاس
تسير عشنا ثم عنا كأنها حواسد تضي بيننا بالتمام
ولا أسي هنا نظرا أرق والظلم من منظر كاس وضعتها في جدول
وسك الله - فسر الكاس يأنها العاصي من العبرة التي لم يصل إليها

(١) محمد بن مسعود البونعالي الموسوي عن (الاسلم)
(٢) محمد الشديكي الأديب كتبه ابن مسعود المذكور - ودين تونس (عن
الاسلم)
(٣) أبو زيد البونعالي - كان جيع تراجم عاصره من الأوبه - ثم أتته
له لإيق أن يعني لها فيه من - - (عن الاسلم)
(٤) عبد العزيز الأودي الأديب كتبه ابن مسعود (عن الاسلم)
(٥) مطلع قصيدة طهارة الشاعر الأديب أحمد الزاوي بويهد في ترجمته
في (الجزء الخامس)

الإناء في التناوب الليل واليوم الدرجة السنوي وتوقع الاستقبال بنهضة بتخطيط
الجبني الذي يملك استساغ الأوز في جده ناعه لبعده . أو انظام نقر مفرد
لأحد . يجري عليه رحيق الرضاب المطر .

كان كبرى وسفرى من الفانها حصة دو كل ارض من الذهب

ذلك . ولقر صلح ملون الجاشين . لطرف التنكّل بوشك ان بالغ كل الكاس
يعود حولا . كانه شريف قنير ذلك التشر الطور في التاجر . أياكيت هذا
الفاخر السباع الحلال صدره من اوانج الفرام . باج له ان يلق أسير الشر
الجابي من روء شفة ليه (1) ثم بغيرني بعد ذلك : هل نبي له حريسة
وسداجته . أم يستنجح ان يطير في وجود مقتضا . ويؤول ال مرسه وال
وكرم المقرد في انلي شجرة باسفة كما يشا :

كبر كل من ذاق خمير رضابها (واظم عليه مانعا وسويلا)
فوني أسن جهن الصرام فؤاده (وقن الفرام كم استباح فستان)

اليس هذا المنظر مما يبعث شعرا اذا شدا به شاد بنتي به الكون .
فدعها حيا ستورا بما فيه من العوالم والكامر . أم المنظر هو الشعر بلسه
نقراء الإرواح وانهميه . ولكن لا يستطيع القوطر ان يروح به . وانفلقه ال
الوجود .

ولقد سجل فيه للذات الرابع منكر ابداع من الذي اخترنا فيه الخوس
والتمتع بكلي مايفسه من : زواج النشاط والاستعداد والتمتع . ولكن كيف
يعبر الفنان عن حسي بعزوت عن ادراكه تقوّل البشر . وحسب الإرواح
الموصولة بالذات ان نمتز له طربا وتترج .

التي خاضت على ناسي الي طعم الله الإبرة . ان الكون أسير (أزور)
وسيلتي ما أرى فيه براتسالك الفاسين . وسيلتي عن الفسور . نعمت فيه
من مفاعم الذرية المفعنة . فعدو وبروح من الأنا عمري بعلبا الهوس .
تسمع كل وائن ولين (التيليفون) وتصبح كل ساردة لفة لحيشة جدا .
ياؤها باهر . وهي تناسب بظافتها وفخافتها ما في (أزور) من كل نوعهم
لطف . وقد أعددت في لوبو الفصاء الفدية = كظفرة الأوج الأورب مبيدة
الرحم = كل نشاط . ولا يصعب ان كل جديد ندد . وانعكاس ال (أرتاج)
الذي يسلي له المنكر . في استفسار على ارتكبتها الوردة . وهي طوي الأرض
حيا . وبخلاف مصلحتها انه كل من مرج الصبح وقت المسجر .

(1) المفسر يفتحين . وكذلك المفسر بثلاثية الألف . مسمرة في باطن الخصلة
تستحسن

وما الذكائورية الإخارية - فعدت عنها ولا خرج - وأنتس لو يكتسف
لك العيب شري الإترجاه كلف تكون - وإن أوفى : فسلف ويترج -
وما ذاك إلا من الإخرة الثانية - حتى تحسب نفس : أنتر القبتصا بالترجال
في مسقط راسي - بين أمر وبتجاني - ولله من أي العيب لا زال :

فكلم امرئ: بول الجليل محجب - وكل مكان بيت المزمع عيب

فقد الترحمت على زايرة بعض الإنشاصي ممن كسبوا من الجنس - فقل

لنساني حال : دون ذلك طرف الشاد (١) - وقد غلت أن كبيت أن أدخل تحت

أول الشاعر :

وشبه التي، متجلبه إليه

وتشبهت بدتناقا الطقام

كلا - ولا - ولا يدع اللون من جهر مرين - له - إن القرقص كما

تري لله نو - مع أشي الآلال مختلفا شاربنا الملقم (٢)

فلكل هو كترسل نأضه سوس الجريد - ومن ذلك يعرف القارون - إن

لكنايت من السوسين ذبت إليها وساعة الأتوب الجريد - كما دبت القذبة ال

ومع (أزق) كما قال كاتبتا البارع

وهذه رسالة اخرى - فيها ال وهو يتنقل في بعض أسفاره :

وطرة الأستاذ الجليل العلامة الأيبل - سيدي محمد المختار :

تحايا وشوق :

مروت في اليهفد - مع (المدامان) ولم يوجد شمساً تزيارتكم - نسليم

عليكم وسومي، العاللة وبع العاللة - ولقد ذكراكم واستغفرناكم في مغلان

وشاهدنا بتمش كل مشتاق أن يعثر فيها - ولكه يوم في شتهد صفاق ععد

ب : (كلمتو ولكه سوبعات في روية (صياحي عده الله (وصيحت) فقل كسمل

(العدو) القبتصا هناك سوبعات ما ألتها - فلت في نفسي كما كنا في قبته :

يعلم الله كم من صالغ نغم كريب استرجح في هذه اليهفد - وتحت هذه

الإنجاد حوفا - أيام مرور مثل التنبخ الخفيكي ال (كفال أو مرزوق)

عند التنبخ السواوي والتماسالي بعدد وكافي بالتنبخ الخفيكي وله سن

نجه (كفال) يادرا (أزق) رابية الزباج الفخ الذي عليه عطف المسلفالصالج

(١) عدا مثل ضرب ليهد مال، وسومية (المرسل (بسه) - والناد :

شعر بالبادية له شوك سلب مسنون - وترمطه : إزالته برامة اليد وحس

كأفضة عليه مع شوكه

(٢) بما ليت القرقصا بينه بين يدي أدينا الخجل - للزاد استصماما

ياديه نفس - ومبارزه الخوة -

في مؤخره : والسنن اجمعون رواه - وكمر من ذكريات ذخيرت بنا كل طخيريفي
توايه في زياده اهل شعر اسيه او اهلونا - وكأني يوم كتلت جانا شجونين
في تلك المروءه التي طال في كثير من حياتي تلك الهمة - وتكون وقت المربع
مقلوبه عند الفتحسين

عدونا لحضرة استاذنا الثقافة الامام بونوم العاوية - ونن يترك فس
العامه وكوسه وثالثه - ويقف عليه من الشم الظاهرة والباطنه - مالم
يسلم اليه (سيهال) ابو عمرو (١) والفرابي - ويعطف الاجال - ويعلموس
لغيره اصحابه علمه اليه الفتحسين

أما بعد : فان كان حذركم مسخ من الوقات في الاسبوع - فالحجرة (٢)
تنتزكم والى الله . (٣٠٠)

والم كنت يرسلت اليه علمه الرسالة الوجزة الخفيفة - وهل لروح اوبينا
الرفرفة الطليقة - ان تعاطب الا بطفه تصر بها من التميم - فحدث بعد
ذات مايعضت عند كل مشتاق :

الآداب السامع المثلق - سيمى الحسن بن أحمد بن مسعود
مالك تغلفت بنا بعد ان توالت المرسل - وتناحيت السك الهبات -
فان الشمرين كن يقصف أوجعها الآخر - للا طير في عين كم توبه وخشها :
من عذيري ممن الشخ لسل في اشتياق من ال الفاء
نباي من لم طر جس مع الى لم التهجج مسواه
ان تنسب مثلا للشخ كسواقي او نول فاصور في منتهاه
شم هناك مياذن - كما تجوز فيها واصور مسوة البرق الفاصس .
يدعنا اليها دفا - من لم ان لطفك معه الفسنا - مايشي به كل واحد من
الآخر ومايساحله به مساحلة من يعلو الدوا الى عقد الكرب (٣) فهناك نوله
لاويته - فاهي يعاضه بحسه الفرض - سنة : ١٣٥٤ هـ وقد نقلتس فيها

(١) الشيخ المثلق في مواكبي من اهل اربلسد القرن العاشر .
(٢) يعني حجرته في لندف لزل فيه بالرباط .
(٣) انه السارة الى قول الشاعر :
من يسألني يسألني مائدا - يسأل العاق لي عقد الكرب
واكرب محركا - يسأل سبل وشا القلو (أي سبل الدوا) وانكس
المشرفة قليبا - ودعا الدوا لي عقد الكرب : أي استوفى من دعا اسبدا
والدا .

بمعهده في سائر عرشياته - وقد كان أرسلها الى مع (واوية) لانتقال ابن
زيدان فطرحة لتسليم الزيدانية - فوفينا الكليل بنسخطرهما معا - وقد ذكرت
الووية في ترجمة ابن زيدان في كتابنا - وشيخة الإقليم المعروفين

ولهذه هي التولية :

(اليوم يظهر شاعر الوجدان)
ومري الووي إن زال كل أسي
(يا ليتني أظلي ربه كنته)
فيا أفكار أصوغ كعسا أتنا
(واعتبروا أن كنت يومى مجلدا)
أراه أسن انا وابن كرمحس
(ولما نى اليوم بعد شامسوى)
قد كنت لو ولت انتى فخرنا

ويشيد مدح جلالة السلطان
(أواه إن اجمعت في المديان)
شعرا يقوم له يملك دن
(الفرش ما يعنى له اللسوان)
معت ييد ينطقى اللسان
(ذراع الزرافة ما حيت باناس)

(أحسرتى من ذا يوم بواجبى)
وأنا الجليل بانما لى ماحيه
(رست القوي واجبى إن كوانه)
أبى كما اعتاده من متفكسى
(أنا م يسر بلغاره شعرى لا)
لاجرمن أنا قومت بواجبى

من (سوس) الأوسى الى (الخوان)
من (عطة) فى سائر السيلان)
عانه الجول على الإديان
(السوق شامته بكنل مسكان)
السيماها بوضاءة (الوسخان)
(الاستشروا لأصوه والأداني)
بعت الرمال أصب فى الأجران
(فكأنما شربوا وخبثت دمان)
للمرش فى أنه كل جنان
(جلافة اللبك العظيم الشان)
فى حبه - والعفاى القفسانسي

(لو وانظر الدنيا وما عم الووى)
وانظر الى السكناك كيف اعدوا
(وانظر الى الإلام كيف نالفت)
وانظر الى الدين كيف نالفت
(وانظر وجود المسلمين نالفت)
قدحل (ميد المرزى) فى الرامه
(والتى التروى بألهمه فالتامه)
تناسى الإنكاف فى لوانهم
(وهذا كى لورى ما القوي تكشمه)
وترى من أكار القوس مهابية
(شنان ما بين الذى متصنع

وبأهلها الهادئ الذي ملك النسيب،
 أتى أن حياة في العصور موفده
 في كل سوره، القلوب مقيم،
 فجهيل ذكريك إن نوبتاً يتشعباً
 ومنزل الربيات يوم (العيد) ما
 (يهدى إذا حب التسميح نطق ما)
 نهر من فوج وبتسبح مولدا
 (والوسعي يتسبح في نغمته)
 من كل ذات نغرد لتسبي النسيب
 (والجود معقول الجواب ناصح)
 نسي على العواكف استنساخنا
 (منى نغرد الكهربية على نسيب
 (بختنا نغرد أربعي زاهري)
 إن هبت التسمات من حبيته
 (وترى الشاطر زدهي جماله)
 وشمس كواضمن في الرواق التند
 (وكأنما قيد فركه الجرافيه)
 وكانها أيدي الطبيعة وديجت
 حتى التفتاق في الخفايا مثل ما
 (فكانت في حبه العروسي في الإ
 فتهين ما خلقت ناصية ولا
 *

* ثم سجد ما له فما عني
 ما إن له في سوره وبأهله
 (وإذا للثوق نرجحت لعليك من
 (ولقد أهله العرش نحصي ناصيه)
 وتلويك من حوراه من سبها
 (واسلم له واصله وشمسك إن)
 أرس لك الحب الصميم بانيها
 (واسلم لدين الله دين محمد)
 * بين الألفه وكل خلق طيب

هذا هروه. الواقع البرهان
 (من بين أحوال فصحت من الكي)
 نوب النبوة الغير التيجان
 بياض الاستنوار والفران
 (وتصون عزله من كدشمان)
 تسمى ملكنا ما بال الملوك
 (وما فيك من خلق ومن أمكن)
 دين اللقبلة تسلم الأديان
 (دين الهدي والعهد والفرمان)

(1) التبرسيم ممدود: آية في الميم - والبرهان - مرقم من سورة المسد
 (2) الجيرات ج صيرة تكسر للفتح: نوع من السورود الزورقة

واولم (بيت اللين) ما لم يلفها
 الظنوب الاضي ينل مامرى
 واسترحمن باللهم الفسفا ما
 الاثي يقيه سوى العلم الذي
 واشتر به افراخ اعفك انه
 والحد من السعد ان تسر لنا
 فاذك تكفي في الرقي وبه
 ووافر لتعيد دابة العبد التي
 كي تسترد مكانها فطالما
 وهاذا بعد العرش هو اجل من
 قد لال كل لعنة قد اجرت

والكلها من مخلص اخصه ،
 الاضاه في وكرم وحيدكم
 (يادكم اولي هدمك ومن)
 احرزتم في الجهد ما يحويه من
 الاقال ملككم يحسو فسلاخ
 وطظيم فحرمك يطرح به التيا
 والواجح معكسود على عذابتكم
 والتمر بخدمكم ويلطم جيتكم

تلك هي الامعية التي صودت الاقال عن شاعرنا الوصافي - ثم اتج
 لي بها - فذاك من العجيب - ان الكون برهاف - من حيلة الوهمين بالشعور -
 والهاد باله ولو تكن هذه الامعية ولا ما في مسواها - مما يجب شاعرنا
 ان ينسب اليه فكونها دون ذوقه وفكره في الاقال - ولكنه نشرها هنا كما
 تيسر - كما فكوننا ان نقول مثل هذا الظلم - ليد ان نصير حتى يعرفه
 الناس ما لنمركوا ثورا من افوار جبالنا في الظرفي - ولقد سبق الاقال
 بذلك - وما العمل - وهذا هو السبب حتى لا نستشكك ان اسوق كرافية
 جرت مني وان لم تصلح للاسهم واللتكبير الملتصق انه الصير اجمل للفرار
 / ان الشاعر الومعاني مثل لحظة السعادة يمضوها فديع في الترحي
 كانت له منه مكانة مكيته - سرف منها جانيا كبريا في التمرير والاشدة
 بهذا الصدم السوس من وقتنا العزيز - فقد زجج لكلام ذيل من السنار

فيسئل من حياء وسوسى من كان ناجة - ثم طارت لتسافر بشفك شهيرة
كبيرة - فقام بزل تسمى فيها - جاني ما تله في الميدان الا ترى من التفتن
والاخرع - من حسبي له في الاوصاف الابدية حساب - وانسى لاقرأ من
عنتا فله عتا في هذا التناى فوفى في تابع - فأتت لي في هذا المتقى
عج جيسى مولى .

هذا - وان شاعرتا قد طرقت مختلف الوصفونات التي يقول فيها الشعر .
كل ذلك من طوية ودية - او مما يجذب الشاعر الى القول فبمنت تاجر
يشته - فهاك مرمى الحج - والظهر - والفزل - والهجو - والقرنه - الي
غير ذلك من مبادئ القول - واول ان توضع الشئح حول ادبيات شاعرتا -
تود ان تسوق الى القارى . يعنى ماشرنا عليه من بطلات تقضية من الزرافه

يقول في الترحيب بحزب الوفد المصري ايام الزعيم القمصانى باشا :
فردى الشرق واجعل راية الجدل
لنتين مصر وحزب الوفد لكلامه
وليسى للشعب (نحاصى) سؤده
هداى اوايح ينير همت ارسدها
لاولها آيتى الواف السعيد وهسا

ويتضمنه الاصحاح ياترى الفرحوم شوافى شامى التيل - قال قصيدة
عصية - نشرت مع مجموعة من اصناف اخرى وكلمات جادت بها فراجع الايراد
والشعر - اناك في كتىب نعت شوان روم شولى بطنى . وهاك ديها جهده
القصيدة :

ان لذت حزنا هل اناك مرادى ؟
عظم المصاب فيانه من فراح
وكسى الشعوب سواده قانهاسا
يوم العصية عنى نلى سواد
الى اخرها . وهي في مجموعة مطبوعة تقسم مائة شمرة الشرب اذناك

اما في الحين لي بدهه وموطن بابانه واجدهه فاذك ابره باقى عليه
نظرة اشفاق واجلال - لما فله لامن الى - ورجل عنه لمتسخرها - ولكتبا
المؤلفه - وما العوت عليه من ادى على النمط الجفيد - فالتسب في شخصها
لم التفتن بدهه فاذك لعل الى انه سببى لها ما يقض الفضة تتردد بين
شبية - ايا اشرواده واولاده يسبوا في هذه القصة التي لم تعثر الا براه
الآيات الثلاثة منها - والتي لسانك في انه لا يكاد يتم نظم بقده حتى تعرف
نفسه على ما تترفع عليه نفوس الشعراء . في مثل هذه المؤلف - يقول :

وطني عليك تجنيس وسلاسي ما أنت الا عشيتي وديراس
لاين راني لافرت ارضكالكافحا منها - ولكن شبيهه الايام (١)
الله ينهد انسي لا ارضي وثنا سواك لوني وهاضي
ال ناخرها *

واما في معرض القول - فقد سلطت البنا ايضا هذه الكلمة التي ظن
انها لم تنبئها فيها فويرين ايدينا - ولكن لانكون كاملة مع الفريات عديبات
من نوحها في ديوان الشاعر *

يقول:

سأوه القلب انصع فريجاتي
في آسك ليك انكسو لنيجا
ليو ابي مستنجد للفتي
بارعي الله بوقيات لنيجا
لينا الشكون عدا مستنجا
ان علويا لم يزوج مستنجا
الخدانا من نسيم شيجا
فكانا فوق عرش كنيجا
وارف انجب بيقال النوا

نعم ما اصح وراية بعضهم للبيضا - وما اشد وقع مايسوقه خير الواحد
منها لآخر - فان كان سوله اربوحيلا - فقد اوجبه شرح الهوى *

كثف اخرى جولة

ذلك هو الاديب اليوغامي - الذي كان شيخنا سيدي الطاهر الاقرار
يلقبه بشيخ الهزار - وقد سبق عدم الماوي - الا ايسر - والقب معاذكرب
كان مدون من مهابنة قبل ان تمت رحبه - وتعد في البلاه العاقبة طريفة
اما عقابه في احياء - فانه بعد ان انتج تولفه في (مدرسة مولاي يوحنا)
الرياف - انتقل الى الجلسي الاعلى للاستئناف - حيث باق سنين كثيرة - ثم
في الحكة القويصة سامراتي - ليرجع الى الاستاذ - الى ان جاء الاستقلال
فهذه مولانا تلك ايضا في عيانت (أدبير وانرسانه) لم ندم من كثرة
الاعمال التي لا ينفكها (انه الحبة في البنتين) بما - فالصهر له عز (كادير)
حيث لا يزال الى الان محتدم - ١٣٧٦ هـ ملحوظا ولم ندم وقع الاثرال
فاحت (كادير) صار يتعلم حتى لقله مولانا الشك الحسن الثاني الى قصره

(١) يقول ابن عني : فارتدنا لامن وصرها لامن في ورسنت لاشترا

فقد يعينه ويظفر لنا وله في هذا (العهد: إنبيد)

هل أننا وإن عرضنا أمام القارئ، وجه الحسن البرهمناني كاديب - أو
كمداد طهرس - أو كالباشا - لآلنا نخطه خطه في ناحية أخرى أجل من أوجه
ومن وفائته - وفي ما نقصه كارت من أسرى - وسيدة من بيته - فأنه
مترن حسن النظم باصل الجع زوار كصالحين السموات وأخيه - يوسن
بالروحانيات - وله من الأناكر والتوجيهات الربانية - والخلافة لاجل الجع
ما يحول كثيرين إلى أن يحكموا بأنه وحده اليوم - من يظهر فيه سر المشودين
وإن كان في كل البيانين منهم خير - فقد ظهر يظهر التواضع والسرور حسن
البراهيل - حتى كان ذلك عبء الوحيد عند كثيرين ممن يقولون أنه لا يصلح
للوفاة اشتائه من أهل الجع - كبرت كلمة نخرج من أفواههم -

وعد : فتزوج أوبينا - الأديب الكبير - والأديب الخليل المصنف الروح
فإننا لم نسام الدوران حوله - ولكن - لكل إبداع، انهاء - ولكل كالمهنتام
حلف الله وأبى - وهذا له زوجة سالحة تنجب له من يكون له مرة الأيمن
سنة وكرمه - فله بعد ما تزوج عاتر وبة النسر - فلم ينتسب إن خلق -
لمصنف بيته - وتضرب عرقه -

فإن لسألوني بالفساد فأنسى
يردن لواء: لقال حيث علمسه
فإن شباب راس الرء أو لقاله
خير يسأوه: النسمة طيسيبا
وترج التسياب عندهن عجب
ليس له فسي وهن نصيب

سیدی
ابوہریر کزور المدری

۱۲۸۰ھ = ۱۵ - ۳ - ۱۲۶۷ھ

تسبیحہ ؟

ابوہریر بن محمد بن ابرہیم بن محمد - تھا -
وہنسی نسبہ اہل القریۃ العلویین • وہاں لکھنؤ یوہریر ابوہریر العلوی
یوہریر نسبہ (نسبہ) من لیر ان بحر طہ مسندہ اجادہ • والد کان فی ہمد
شجرۃ النہال بن عابد النراء • لم یفخر فی بد شجرۃ سیدی مسعود
المدری • خلف • ولم یوہر کہ بعد عل اثر • ولشجرۃ نلۃ زوج لا ینفخ
بما لیس فیہ • ولانتسب نسبہ لست لہ • وکر ل واد الترمج سیدی
محمد ان والدہ اجرہہ اہہ کان یجول اولاد ہمد النسبہ • ولول من اہہ اذکان
عول النسخ سیدی مسعود • والد کان فی اہل کتبہ مسندہ النسبہ یسقط
سیدی مسعود • حتی نکل ماہل الکتبہ • ولما لکھریون اہل تربتہ • کان
فالیہم من سلفۃ • وحين لم یکن من اہلۃ عیوہم • ولانخر من سلاتھم
الحاسۃ • لم یکنوا یفرون نسبتہ • بن کان یفہم یزعم فی عیوہ مزاعم
لست یزعم القاعدت ولا عرب • ولما الہل محمد - تھا - والد ابوہریر
عول اہل اہل من زانول شوالا سلج (پوتلا) محل من زان صوابیہ
ولذلک ینسب الہ لہل فیہ کزور الی السطی

مأخذ القراءان

کان لحدہ الاستاذ سیدی محمد بن مسعود • نشأ معا فی قرۃ واحدہ
بعد ما انتقل سیدی مسعود یاہلہ الی (کھنڑ) • ولعما معا علی الاستاذ سیدی
الحاج محمد السرسبی • وہ یخرج الترمج فی القرائ لول سیدہ • والحاج
کن یجہل فیہ • وکان یأخذ مع الاستاذ محمد بن مسعود • فی مسجد اہریہ
(ابن ابرہیم بن صالح) حینا من اہلہر •

تعلیم العلوم

انصل باستاذ القریۃ سیدی مسعود العلاء التہر • فلازمہ فی القریۃ

(اليومانية)، ماشاء، الله منذ بن بلغ . وذلك من سنة ١٢٢٥ هـ ثم لما انتقل
الإستاذ سيدي مسعود ١٢٣٠ هـ إلى المدرسة (الغزالية) كان من جملة الطلبة
الذين انتقلوا معه . وقد كان رابع الإستاذ سيدي محمد بن مسعود في أخذ
من بعض أساتذة علمي . الإستاذ سيدي أحمد بن ابراهيم الأترابي كما
أخذ معه أيضا من الإستاذ سيدي الحسين بن أحمد بن ابراهيم القسطل العسقل
الشهير . ولأنه لو كان له ما كان حين صغر له بعض من عهدة والده ابن مسعود
الذي كان يتفانى معه في التحصيل .

على موزة حفظ درس العلوم حتى نال ما نال . وفي تلك القاموس جاز
حتى حصل ما حصل

بشروط في المدرسة المحمدية

كانت قبيلة (داويدهم) السنوية . وامت على الإستاذ سيدي مسعود
وهو بالمعزة الإيرانية بترجون عليه أن ينتقل لهم إستاذ أيضا بهم مرسوم
الشافعية لذلك . فرأى سيدي أحمد بن مبارك العمري . وكان من تبعه
تبعه في تلك المدرسة فلم يصفه . وذكر ذلك المترجم . فافسح له
القرار . فأصبح الإستاذ في تلك . فوجه إلى تلك المدرسة . ودعا له دعوات
حارة امتحت على أعناق قبيلة . غمر بها قلب المترجم . وأستبان بسببها
مستقبلا نورا . وحياة وسادة .

لأن تلك المدرسة البلاء . ثم شاهد عرفة القبيلة يكسبون له اجرة
مشاورته من عند الثقلين في الأسواق الذين يستغفون مما أنتار من
التكاليف كترتهم . وهو بالأخص من كنه الناس (١) . ونزع فيه الذين الكثر
فيهم في نفوس الثقلين والكل ما يفتي . ولا يفتي ذلك التوسعة . أجماع
الوزع المترجم على التالف من ذلك . فراجع الإستاذ سيدي مسعود . فلما
له أصير . فسيجعل الله لك فرجا وفرجا . وذلك سنة ١٢٣١ هـ

في مدرسة من جبل دوز

لو بطن العهد . فواله أيضا على الإستاذ سيدي مسعود عرفة قبيلة من
سلجوق جاز (عروة) المروية . يتلقون منه محروما كمروسة لهم فردانية . كما
فرموا من تسيبها . فأرسلوا إلى المترجم فاصحابهم . فانتفع منهم بشيء
الله . فلما على سائر الجب في تعليم المبرزين وما يتعلق به . وكان لذلك حكما
وعلومه منتفا . فعلم مترجم . يلي هذا سنتين .

(١) العادة أن الثقلين في السوق يكون له ما أنتار من الثقال عند الثقل .

في مفرسة إردا

كان نشأ في المفسر كذا ذكره - وهناك إله ولولاه - لم يدا له
فانتقل إلى الساحل - ولا يزال إلا في ١٣١٨ هـ ينته فيه .
لم تولد للقرن ١٣٣١ هـ بقرمه اللغة سبى محمد بن الطيب التاموتش
الإتجاهي البعليل شارف هناك بدرس العلوم - لا يشر عن ذلك . وان
لك المرساة أفي كثيرا من عمره . كان فيها عدة المره ١٣١٤ هـ ١٣٣٣ هـ

في المرساة المرسية

كان شارف فيها بعد ما كتب الكتبة التي سنكرها . وقد راجع مسفر
أله به (المفسر) وذلك بين ١٣٣٣ هـ وبين ١٤٤١ هـ

في أتيان

لم شارف سنة في مسجد (أتيان) ثم ألقع من هناك إلى الساحل وذلك
١٣٤٣ هـ

في مفرسة إردا أيضا

راجها لانيا . سلكتا مسلكه الذي ذكره . يدعى دراسة مفرسة
وقد كان له هناك عند الساحلين مقام كبير . ولما حقه خاصة . ولو كانت له
تفرد اللغة . إلى الدنيا . وكان له حرمهم ونحوهم على النمرة . والاياب
على التوازل . والشهور بمقاهر تستعمل الأجرار . وكان أترك فوق ما أذكره
ولكنه سولي ورج مواضع هائل حاد . الحارة - سالن القادر . ثم أنه بكر
في هذه المرساة من ١٣٤٢ هـ إلى أن لاني ربه سالنا كسبة مؤلف لغة ربه
مأزله أماله

ولما انتشرت إلى الأقطار لم تجد ذخيرة يكون مصاحح الأعمال

ملازمته الشيخ الألب

كان من جملة التلاميذ المسموعين الذين أجهروا بالإستاد ابن مسعود
إلى الفرقة الإفضة . لكنه من طمعة الإنداد الذين لم يتأدوا بتلاوة الشيخ
حين التقدوا بطامه والنسود في الصدف لينا وألينا . أمماها علقيا .
فماض عنه كل مطاهر علقية . وأقبل إلى ربه وإلى نفسه يهديا ويشلها .
خرى كان عند شيخه من المصطلحين الأقطار . وقد كان الشيخ فاسا لسان

الشيء على اصطحابه . وير فاجح لهم بما يتسرب منه الى كثرين القهوه والانه لا
 الا انه ربما يمد منه ذلك غلبه على جملته القهوه . ولذلك كان اصحابه وربما
 يعدون الاصابع من كان جرى لهم من اليه انه بطر . والتسرح منهم . وقد
 كان ادراك مكانة كبرى سامية عند شخصه حين ايت في ذلك التزويج المأثر
 كعمله به الاستاذ ابن مسعود . وبعث من اليه . وقد ذكرنا بعض ذلك في
 ترجمة الاستاذ محمد بن مسعود . وقد سأل الشيخ ابي ذلك بقابل . وويل
 وزناحه وكان يوقى جهة (المتون) قد (سبحه) . وقد نظرت الطوائف
 اليه في ذلك ولم تكن التسرح مرفعي على الشيخ ان يصل بالمتاح اليه
 جهة والساهر) . فلم يعم الشيخ ان يلبس . لم يلا في ذلك وقد غلب على حاله
 فوله (ال ابراهيم كل امة فأنه لكه حنفا ولم يكن من المشركين) والبراه
 في عرف الصوفية هو الوالات . ومن الواليم يمكن ان يكون لزوجه زوجان
 اتان . فاستشر حالها صعبة مما . مع القاطنة واستطفا مايتهم . ولا يمكن
 ان يكون للتصريف شخصان اتان ايد الايديين واطرف من كثرين من شيخه الصوفية
 تصريفهم مثل هذا . ونحن نسلم لاربابه اتان منهم . كعادتنا مع أهل كل
 فن خاص . لانه بالغة لنا فيه . قد علم كل الناس مشرفهم . فكانت له الشيخ
 على ابراهيم بين ذات من كبار اصحابه نجا مرصدا لعلما . وقد علم الاطوبون
 الذين كانوا على علم من فئسدة ابن مسعود الصوفية ان ذلك الظن لانه صفاي
 ابراهيم كزوداداته الا على نيته . حين لم ينجس بوجهه الاستاذ ابن مسعود
 ثم لم يزل منذ ذلك تلوح عليه مغاليل المحسوسة . وقد ترفى في درجات
 العرفين . وبعد وفاة شيخه لازم كما كان عليه في حياته الواليد الى (الغ)
 في كل مناسبه . خصوصا في الواسم . وكان عرفان اصحاب الشيخ الاخر
 في قبلة (المسائل) وعنده الزيادة لظفره الاثني عشر مثاق . فقدم واخبرهم
 من غير ان يجعل لنفسه شعفا يدي على انه ابل منهم . وكان في سماء وافر
 مذاكرته وفي مساحاته لظرفهم . بل بعد فسه امسرفهم . ويرى انه لبي
 قد شيئا بطوكوا . ولم يزل قاطعا على الساق في ذلك الى ان قضى نبيه .

أخلاق

كان وجه الله في الواضع لفاية القادات . لاجرم حوله مايقبل على انه
 عرف علما . اوردس لنا او كان يوما من الاطلاق الكيف المشار اليهم من بلاد
 سمدى مسعود . او صار كما هو وديله استنفا من اساتذة الفارس .
 الشافعيين في كل ماين كالتاس . فلا يفرق شفعة شفعة اجودية غير تية .
 والسياسة الفقهية في منه . فبذلك في يده . واما بعد فقد مر كونه ان احياج
 الى الرقيب . وكان له خزان سياتيل بين الفاعين . فاما مع القهوه . فانه
 اقدمه وينبئهم فقه شئ . ولا يتأخر ايقظ خاص . او ان له خصوصية

نالها بضم الطور الـ التسوف . أبو سموت فاكـر الإجماع ، وكسر
 الطور . تصيداً كتباً . وظنل محاسبة نفسه جالباً . وأما معطى مخاطبه
 الذين كان نشأ معهم من الضمير بين ملائمة الأرباب . ثم لم يمارس حيث
 يسلم العلية عادة في قلوبهم . ارتداع الكفاة بينهم . وظهورون فيما بينهم
 كعاهم من غير شعاع سائر . ولا حال يحول العين التي غير ما كان عين الخلق
 التامة . ثم ما لم يمد بعد ذلك إلى التسوف . المشدود في كل الذي يحفظه تنسوية
 فإنه يتخلأ معهم يتسبون فإذ الأيساب . وظنلون الأداة التي غاية بعيدة
 وأد كان له مع أمرته الاستنسا سبدي أحمد بن مسعود والتريف سبدي
 إبراهيم بن محمد بن يزيد التازوا والي محاسن من هذا النوع . عس كانوا
 ينجسين ودهم عند أدهم . فاهم يتناولون في التهام كل ما لهم لهم .
 فيمشون الكهم من الفسل للشمس . كأنهم يتناولون مشوية العصبية .
 ويمشون في ذلك معانا . لم يتسرحون على من يتناولون عليه الذابح تترى
 وما إلى ذلك مما يمدية الإريضية والعمارة التزبية بين المصالحين من الأقران
 كذلك كثر الحكمة في الحكومات غير نجي وبه . وحاسب نفسه .
 بعد أن يكون كثر الضحك مع شتال فرناكه هولاء . فهكذا الرجل . خشوع
 كثر . وصوت مع الأرباب . وسكون بين الفراد . كما كان له وقع الهمة
 والأثراء . إذ العدة . ثم به العظيمة العادنة من شبه العظيمة مع كل وجه .
 وعدم التظاهر بما يفتد إليه الإصرار من التضعف للشكاف . والإشراق الزفاف
 في العرفقات بل كان دائماً على أمثال الجمود من الوسط . سلا المبراط ولا
 تفرط . عالم يخلق على حاله . ذلك هو سبدي إبراهيم كاتك تعالته .

تكملة

كانت أصابته كثيرة عجيبة التي لم يكن يملكه . وكان الله . ورحبها
 أن ابن يعقل العادة الشهور في (الزيت) كان يفتنه أن بعض الناس تطلب من
 الفرجح أن تكتب له رسالة في العاد شي . فتاب له هذه . وربما أبلغ
 الفائد أنه لقي كلمة كثيرة في حياته . فاستمره . فمسل أوفاته على نية أن
 يعتادوه . ولكنهم لم يقدوه . وقد كان في (يومئذ) ذلك النهار . فهدوا
 مناع العاد . وسأوا عنه . وقد جرى لي ردهم الله أنه كان واجداً . فخر
 النهار . فوافه الخبر في الطريق . فاشتد الخطرة العمود . إذ الأثوان
 قد سألوا الخبر . فمال إلى مسخرة فخرج الطريق . فجلس عليها محتباً قال
 فمرت عني لادي . فله أقل على مناسي كبر بخرم راسه . كانه يقول
 لي . هذا مال الدنيا . وهذه عليه المال الذي لا ينق في سبيل الله . ياويلك
 والدنيا . وهو يتبسس على عاتقه في الخساسة معي . فيذلك تجاه الله من

الإسفل - فنسبت كنية وسماه وكل ما في تارة - لم يمكن إلا في اسرجاع
 يعني الكتب - ولد لهيت رسالي من التسع كان يتبعها الله فيها دعب ؟
 وكانت هذه الكنية سنة ١٢٢٢ هـ ولم تبق له يابنة - لسانها ولا حوربا - ولا
 رغبة ولا لطفية - فلا ذاك شارف في (المدني) القدران يوسن لعياه من جديد
 لم راجع (الساحل) حيث علم ناسيا إلى أن الغنى عمرة - وهذه الكنية وإن
 كانت ماعدا أن تواتر منه شيء - إلا أنه جليل واضح بل كان يترى أنها من
 الانتحانات التي يعرض بها الله عباده - ومن الذين آمنوا بحسب المؤمنين وأما
 (حسب الذين آمنوا بتركونا إن ياتوا) وأما وهم لا يتوبون - ولقد فسنا الذين
 من ذلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولعلمن الكذابين - ولياته هذا وهذه
 بل على صرحته كرهه - وأنه يومن بالله وقوله وتره .

مع مؤلف هذا الكتاب

كنت أكره اسمه صلوا من بين كبار الفقهاء اعلمه الإفرهين .
 ولكن لم أكرهه حقيقه إلا بعد ١٣٢٦ هـ حين كنت في المدرسة (الربيعية) وكانني
 لم دخلت عليه يوما في القصة (الغديرية) حين كان شارف فيها - وكانني
 أظفر فيه الآن وهو في السجدة (١) بطنه - وهو كني مطوية قديرة -
 وأكثر التي تتناول هذه الكنية - فقرأت فيها قصيدة مطولة بلفظة
 (ابن) وهي كلمة تلجبه معناه (وأبني) ثم تناولت ما فرج فوجئت فيه
 الأبيات المشهورة لزخشي .

بأن يرى مد النبوي جناحه في ظفة الليل الجسيم الأصيل
 ويرى عروقها يلمعها في نحرها وألج في ذلك العظم التحمل
 أظفر عبيد تبارع الرقعة ماكل منته في الزمن الأول
 وكنت أكرها ورثا أحرف بسطها - فاستنصت كما هي من خلفه -
 كما استند ذلك اليوم أيضا للظفة السهبيلة المطوية التي يعقلها أكثر من
 الظفرة - مقلها

ومن يرى ماني الضمير ويسمع أنت الله لكل ما يتوكل
 وفي إحدى أسامي إلى موسم الألفي من (الهدية) اضطر في دفتنا
 من العدم مع سبيل أراج محمد بن علي الوكيل الشير - فكانت الجيب
 ورفه - وعطوسا حين كان متبارضا معي من قبله الأكراري - فكانت
 العالقات تجري أراء المآثرات بين الفقراء إذا خلوصا وهدرا - ولا ذاك
 عرفته منه كل من أفضته من أقاله - فإنه رحمه الله عز كثيرة ما يباين
 من مشقة السفر - لم من السفر مع الفقراء على الأكراري في المنتعات - كان
 (١) بند الكيش المسروح - يرموه بتدع يجلس عليه

يكره المجهود قبل كل من في الخلقة فتراد بعد الخلقة له من صلواته بالليل
قبل الفجر مستويا ساتحاطرا . لا تتحرك منه شجرة . يحسبه من المعروف
جاء ثانيا في حديثه . ايراطا ان شئ . او سكونا لايجوز له . ان اراه
ان ادرك ما هناك يلو قوله نزل (دوري اقبال احسبها جامدة وهي نهر سر
السخاني) وكان يخلف من كلام ابن الفارض والتشترى والبرقي وغير ذلك
هو متداول بين السمعين من الظاهر . وكان يخلو بالآيات المفردة حديثه .
ومن الجيب يمزجته منه اني بسننك اذك الطريق في هذه الشجرة . ولقد
رايت منه ثلثة مائة ومثلها في الاشباط . قلت له . اعلمك انت ؟ وانام
ان اعرف منك هذا . فقال :

انا اذا طبنا وخايت بوسنا وخامرنا خمر القرام نهتنا
وكان يميل الي التقلب في طيبه وفي مطعمه . وقد كنت ارايه كثيرا
في تلك السفر . واطلع له الخمر يدي كثيرا عند المؤاملة . فقال احسبني
لثبات اللحم . فانا انا ابن راجلة تشديد الامم . ويطهقه اهل العالم
على التميم الاثر ايضا كثيرا في المصورة . حتى تتحل راحته ويده . قلت
له عذابا كنت احسبك ابن امراء تاني القديب . فقال . قد امضيت ماكتب
لنا من الاستماع بالخطبات في الشيبان . غير اننا في الان لا نرد صل الله
الذي ليسر . لانا نضع الحكاية التي يتناولها المشاهكون . ان راعنا . فبا
قدرك انك في الصحاح كله . وكل موجودته في اللغة الاصلح عليه . يقول ذلك
بالاسباط ولد كنت الاذكار معناه كناية على الشئ من اخبار الوالد واحبابه
فقال ل دعوتك ذلك حتى تتقدم في السن . وتقدم لدو والدك وامسحاهم
مديرا يدك من الدرهم فقط . من زدي اصحابه الذين يجولون حيا كورادك
وكناك وما ان تلتفت في السن اسراي من حنة . فيقولن كلامك من ذوق
وعرفان . اقول قلدي . كم انشد البيهقي الشعر من السواد .
واين الاذن الا ما في الفن . لم ينسخ صولة البرزق القناس
كم كان العجب ان انظمت من ذلك بحوادث جديدة . كم لو راجع ذلك
الا بعد ان تكلمت بكيفية اخرى واوسع مما كنت عليه الاذكار . فلقد ان ما
فلا في من فرارسة الظاهرة وحده الله ورضي عنه .

مر . والار قلمنا

هذه رسالة كتيبا الي وادم سبيدي محمد بوصيه فيها .
موسم الله الرحمن الرحيم من العيد الضيف . الراجي فلو مولود
الظيف . ابراهيم العاني بن محمد السطفي لعمري منشأ . السواوي نجارا

الهارؤى مستكنا - الى ولدي محمد المنارط في الوقت في اذهبن باعصال
(وجه) عنك افضل وام واركى مابه حسنتوا به الضعف من التوجه والاكرام
هذا طغر حلق من صباح التبتكم في الحارات والباروت - واسطر باروقى نور
الله بالامان اذنى فبارك - وشارف حيد المناسى في سدرى وسوسارة -
وجعل الحنة منواك وشواك - وشهر لقبنا ولبك من البرية والحسد والحبوب
وجميع الاوصاف الذميمة - بجاه روح الوجود - فاني وصيتك بوحدة الله
لال الله تبارك واهل واولده وسنة الفمن انورا الكتب من ليكلم واياكم ان
انورا الله والتوى قبل الفلوات - وجناب الشهاب - الظفرا وبنا - لال
ابن عاتر .

وواصل التوى اجتناب وامثال في طاهر وبلغن بنا تلال
واوصياك ايضا بان لانلق مالىس لك بهعلم ان السميع والبصر بالمراد كل
ولذلك كارتته مستولا واجعل اوتن نصيب عشاك - والقلب فائرا بين
المفترين ؛ حشرة الرحمن - وحفرة التين حتى الله عليه وسلم - ولانقدم
من امر الابه ان علمت حكم الله فيه - وقال ابن ماثر رضي الله عنه ؛
ويوقف الاور حتى يعلم ما الله فيهن به قد حكيا

وال اصل من الله عليه وسلم لوجول لمر - مسلم ان يلم عن امرحتى
يعلم حكم الله فيه لولا وعظ - وقال عليه الصلاة والسلام من ضمن اصنام
المر كرمه ملا عليه ؛ ومن استقال بها لعنه الله ما عليه - وما لا عليه
هو ملا لانه فيه دنيا واخرى - ومن جعلته اخير الدنيا من قبل وقال -
والم عليه الصلاة والسلام من كان يومئذ بالله واليوم الاخر فبقا طرا او
لحمتن عن نذر بعاليه عليه - ولا ترفع اليدك الى ملا يعل لك - وراع ليدك
وكي رايها عليه ثلاثا يثاق - حين جعل في ايد المفترين - والكنى لكرم
سنة - ولكن التنية والتصنع والخبيل - وان سالت عن احوالنا واهل دارنا
لا ياسي لى العمد - وهه لثة - لمانوشون اليال العمد لله على نفسه
واحصانه .

واما امور احمد ابو في منته ملازم مع التين زسارة القفر - صبرا
وكبرا - وجناب الامر سباصا وسما - مع طرفة السبيك - واد حرث
زرعا واهضا - واسطر زرعا بالتركة ايضا - ولد زارنا في هذه العواشر
القاسية مصحبا مع القفر الاحباب ال (ابن يول) لم جوموا - واصحاب مع
فطر - البنا وجناب عدنا ثلاث لئال - وسائر كلمة - اسأل الله تعز ليعا
عن الرجة ان يجمع لك ويدا معامه انه محمد صلى الله عليه وسلم -
ويبارك لك وبزرعنا واهضا - ويطلع لكنا بعين الخامة - ونام القفر
حين نعد السوف - وما ذكرت من امر التناع - فانه نعل يتنازك لك

ومنسفر الله الإستغفارة البيوتية . فلذا وسلت (١) (العلم من كنت تعلم ان
 هذا الامر غير حق فاستغفره دا في قلبك من التوجه الالهي . وفي التعديت
 ماهاين من استغفار . والتميم من استغفار . وقابل من التمسك . وماذا رزاق
 ان النبي صل الله عليه وسلم وقال ادع الله ان التارخج للانه . وقال له
 النبي صل الله عليه وسلم لودعا لك جبريل واسرافيل وميخائيل وحضرة
 العرشى وانا فهم ملك الا ماكتب لك في الآزل . وقال عليه السلام المرأة
 تنكح لجمالها وحسبها وبها وديها . فهايك نذات الامين . وصال عليه
 السلام من نكح امرأه ثانيا وحياتها حرمه الله ماها وحياتها . ومن نكحها
 ثانيا رزاه الله ماها وحياتها . وقال عليه السلام من حر فأنده يفيدها
 امر مسلم زوجة سالمة . ان نكح اليها سرته . وان امرها اكلتسه
 وان نكحها حلفت من نفسها وفي ماله . ومن سعادته امر المرأة
 الصالحة . والنكح الصالح . والركبي الصالح . ومن نكح المرأة ليس
 امرها . والله سمعها . ومن نكحها ايضا ان نكح الابن الكول من نكح
 في نكح الكول وقال عليه السلام عليكم بالودود الودود . ومن نكح كرم انه
 وجه . ان الحسن في الدنيا المرأة الصالحة . وفي الاخرة العود . وشاب
 النار المرأة السود . وفي وصية العنان لانه اذا نكح المرأة السود . فحسبت
 السبل لانتحي حتى يراخ اشهاه . يايني اليها ان نكحت حسبت ان اقلت
 سويها . وانا حسبت امرتها . وانا فحمت وامت . وانا فحيت حسمت .
 وكان له سرا الراء المرأة السود . وان ساكن الاعد غير من ان نكحتها
 نكح وفي تلك . ونكح وفي عاترة . ونكح وفي جاهة . ونكح بعينها
 في الرجال وقال عليه السلام لانكح المرأة لجمالها . لعل جمالها يزيدها .
 ولا لثاها لعل جمالها يظنها . ويزوي ان نكح ان نكح لانه اول نكحه من
 الدنيا امره سالمة . وصاحبها صالح . فشرع الي المرأة اذا نكحت
 من صلا من . ونكح وفي عاترة اذا خرجت وقل معك بين جبل . صلا من
 متزوج افضل من اربعين صلا من فريه . وقال ابن عباس تزوجوا فان يوطن
 المتزوج غير من عبادت الله . وقال النبي صل الله عليه وسلم نكحوا
 الصالحه التي تزوجت لاني لا . قال ولاجارية . قال لا . قال وانكحوا مريم
 قال وانكحوا مريم . قال انك من احوال النكاح . فان من مستنكح
 شراكم براكم . وراذل براكم براكم . وحر هذا ياولي . فهايك بسنة
 النبي صل الله عليه وسلم وهايك ياخي بسنة النبي صل الله عليه وسلم
 الكري . ان سنة النبي صل الله عليه وسلم وراحتها في الدنيا فورا فهايك
 الصراط والهدى ومن سلكها في الدنيا استقامت امرها في الآخرة . انك لا
 قال لا يابح من عيني الوصل ولا امين . فمن خلف في الدنيا امن في الاخرة
 (١) يعني اني هذه الإستغفارة المشهورة في شهرت عند علماء الإسلام

فالعكس بالعكس (الذي يحكمنا خلال وليكموا كثيرا جزا، بما كانوا يمشون)
 وما يمشون من أهداننا إلى - لا نلن ذلك - فلا يكون لنا مادم العقل
 لنا - وأهله، كما هو يعنى وقد وقع في الرهبة - ويصومون غنما على
 العادة نحو الأذن أو الأرض كل جسمي بغيره - وما شيفك سيدي أحمد
 ابن مسعود هو تل غير - وهو في مودسه مع الطلبة وما ولدته محمد لفي
 مسجد القدر ونس غنم أحد - بل هو واحد - وأبراهيم بن الحسين يظهر
 مع الأقران - ويصل أحباءه - وكان سيدي أحمد التلج والسن ابن
 الشراء - ويلا تشكّل - ويصح الأقران بأروان شك السلام - وسأول
 عن أحوالنا - نسال الله أن يصلح أحوالنا ويبارك لنا في كتابنا -
 ويجعل الفتح الرباني على يدنا - من أمرنا عليك - ومن أخذ الورد ليدرك
 كل ذات ببركة النبي صل الله عليه وسلم - وقد إذا كان لنا ما عافى
 الأمور الصالحات - ولاتقل من التلطان وماؤه - وزعم بالنسب والله - ولا
 نلث لوبد لاني - جهه الله نورا يستضي به أهل القرب وأهل الشرق -
 وسفي خيلك من قلب نينا محمد صل الله عليه وسلم - والله بتول أمورك
 ظاهرا وباطنا - مسألة وعافية - وقد أتيناك وصفاً يكون لكناك ووراك
 وتنه الون والسؤال والموف والمصراط - وكن متعباً على فضل الله وبركته
 رسوله صل الله عليه وسلم - وقد ل الله تبارك وتعل أن أرض واسعة فباب
 فاعفون قال منه الصلاة والسلام الأرواح أرض الله والعباد عباد الله فتمت
 وجد أهدم وقد فلتق الله - ولتم زادك الله نورا على نور -

وما أهدم سيدي سعد نسال الله نل أن يرجع سائلا غانما متقبلا
 حجه - ورح صبور الولاد بالعلم والتقوى - والقرآن العظيم وبلغه مسنا
 السلام أن شه الله ان روح - وكان الله أهد الأوب - المالم الأرب سيدي
 محمد الأقران النبوي جهه الله نورا - وجعل حجة الله وحجة رسوله
 راسخة وأسكنة في القلوب والدين - ولانسا في الله - ونسب القلم والدم
 التلغيب أبراهيم بتاريخ يوم 1045هـ الذي هو سنة وشرقون يوم من شوال
 عام 1251هـ والر في القلوب والاسقام - ولي البين أمير الكرماء -
 وعياك ياولي بحسن الظن بالله وعباده - وزاد الصالحين الإحباء
 والاموات - مع صاحبة الاحسان - قال عليه السلام - الهدية امام الخليل
 نهاروا تعابوا - الهدية تلج القلوب - ولهم الفسب - لجة بالانك لا
 بالمشفق - اهدا الهدية من غير علة، لعل
 ولهم فرحا إذ عليه معارفا - فان طريق الشيخ يسلك العظيمة

ولد أحمد

المترجم أولاد منور الصوري الكبير سمي أحمد العاقبة لكاتب الله .
والقائل على تعلمه . فطن في فريه (فريسيان) من قبيلة (أيسن بكو) سن
(هشتوك) وهو ضعف البنية . إلا أن القوة التي رزأها في باب الله عزبه
وهو موجد في الأكار . وفي مجالس الأكار . بقده الفقرة وبهذه يوم وسر
يوم آل حار . ولا يخفى المسار إلى موسم (البح) إلى أن ١٢٢٩ هـ و١٢٢٥
سنة ١٢٢٤ هـ

أخوه محمد

اللقبه الأول . وهو الذي قرأ رسالة ابيه إليه . وقد تخرج من
مدرسة (بونغان) على يد الشيخ سيدي أحمد بن محمود رضي الله عنه .
وقد كاد يفت من الإطلاق بالعلم . وقد كان لروايت كونه في تلك الفترة
يكثر من الإلتاق . فكان له عدة كتبه التي والده يومه . بالعلم يتش
لغيره أن يظهر دائما إلى منيع شره . فلن كان يقع بتناق . فليفتق سمعه .
وإلا لفتق على مفاد مايتبع له من شره . وقد ولد في صفر ١٢٢٢ هـ في
دارباده في (الساحل) قرية (فردا) ثم أخذ الفرائض عن والده وعن الأستاذ
جامع البيهوارشي . وعن الأستاذ الحسن بن محمد من (الكثير) وكان يفت
بإخراج . وقد صرف الكون عنه أيضا . ثم انقطع سنة ١٢٢٩ هـ إلى المدرسة
(البرعامة) عند الشيخ سيدي أحمد بن محمود . فلهذه سنت سنين . ثم
أبى والده في مدرسة (فردا) وتلعبها فلف حصل له مايسر من المعارف . ثم
التربوي والده الذي كان يعطي الفقرة في (الساحل) فلم يفتق فيه فتعنه الله
فدائن . فاستطاع أن يتصل ببعض أوصاف الصوفية . فكان يقدم خاتمة
القرية جهته إلى (البح) في كل موسم

وقد كان ابن والده كان يوما بوجهه . فكان لما وساه به أن يحرم أمره
حتى يكون دائما مستمدا لأجاية مايرغب فيه منه . فلا يتخفى واجبه .

مشارطته

كان يولب الدهر بتلق به كثيرا مع المستعمرين فكم خوفه الوجوه
أو زعموه . وكان الله يرسله دائما . وهو الآن على . إذ حنة وفضلة
كل من لم يعد الاستقلال بوزار كايوس الخوف لهم بدم إلى أن تعينهم
١٢٢٩ هـ بين الدول في (العلم) بعد مشارط نحو حنة في مدرسة (السامن) وهو
أحد أحمدي الإغاضة حفظه الله وولفته لا يحبه ويرضاه

القاسم

سميدي محمد اوغامو التزنيقي

١٩٩١ هـ - ١٣ - ٦ - ١٣٧٠ هـ

تبيه:

محمد بن احمد بن مبارك بن محمد صالح بن محمد بن احمد بن محمد
ابراهيم صالح بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن احمد بن ابراهيم بن
ابراهيم بن موسى بن محمد صالح بن ابي يوسف بن يعقوب بن ابي يوسف
ابن صالح بن طلحة .

ومحمد بن عمرو المذكور هو الذي يعقوب . واخوه موسى بن جود هو
طلح دحل في (السلك) - (صموات) وفي يوسف بن صالح بن طلحة بن
نسب (امت) محمد) الشريف التزنيقي بنسب سمي احمد بن موسى
التارواقي . ويوجد ثمة النسب في مواقع نشي من هذه الكتاب وابت
محمد صالح) اخوه وابت عمرو الوطائين . فانه ابنه الحسن بن محمد
صالح بن محمد بن داود بن موسى بن محمد صالح بن عمرو بن موسى
ابن يعقوب . كما انهم (اسلا) لعماد بن الحسين بن ابي داود - (سما)
ابراهيم بن ابي التتالي . وهو ابراهيم بن ابي الحسن بن موسى بن محمد
صالح بن عمرو بن موسى بن يعقوب . هكذا وجدت في مشجر بن نسب
(سمي ابراهيم بن ابي) قبل ذلك بن طلحة الصمد - (شذرات محمد صالح)
التزنيقي و (ابت عمرو الوطائين) . و (اوام سمي ابراهيم بن ابي
التتاليون اخوة ائمة اعمام . كما يرى . فقلنا في موسى بن محمد بن
يعقوب . فاما موسى بن يعقوب المذكور في سلسلة النسب فلقد ذكر في مشجر
نسب يانه في صالح مشهور في عصره بالانكر الجليل . و (امت الحسن) .
وهو من اهل القرن الثامن . كما يظهر من سلسلة يانه (سما) ابراهيم
بن ابي التتالي ٩٨٨ هـ في القاعد: القاعدية المشهورة التي وكنها ابن حجر
الخفاف من لفرقة رجال سلسلة النسب اهل القرن لثلاثة لانه . ذلك هو
الخفاف في السلسلات الصاعدة .

لو أن في كل هذه الأسر الثلاثة الوجانية والترسية والتشابة سموا:
شامدا ، علما أو معلما أوريسما . لي أن المصاح والمصاح وجدت بها كافة
إلى (سیدی ابرهیم بن علی الثنائین ، والأرسانة مع علم قليل يوجد
بماقرها في الإخرین . في (دال عمروی الوجدانین ریاسة للبدئة إلى الآن .
وسیاذکر الألف موسی وبالله في (القسم الخامس إنشاء الله) على حسن
أنا الآن لا أستطیع معلّم معلّم . الألفان من أحدهم يسمى محمد بن محمد
من (دال محمد بن موسی الوجدانین . أنه ذکر في مشهور سیدم بأدبائه
عاش . وبماقر من مكان آخر أنه كان يعيش في القرن المئزر وأنه يفعل
علوذا عوده السعدین . وذكر هناك أنه مات مع أحدهم . وعلمه قبل سبع
السلطان محمد الشيخ الذي قبل منه أيضا بقى له فقيه كوفی وحاشی
سنة ٩٦٢ هـ وأمر له الفقيه شترا في كل ١٥٠٠ هـ . وبماقر الأربعة
مركزا نظیما . وأنه من الألفاظ السعدینم الإمبر . أوأثری كلف بأصل
یهم ؟ وقد علمنا جوده من لفظة الجوزولین الألف . فلیکن هذا أحدهم بل من
الأبرهم كما نرى . ولعلنا نجد تسعا من القلومات عن (دال عمروی التوسع
في أكثرهم حتى ذكرناهم إن شاء الله

لو يجب أن نشه على أن هناك فنانا آخری اتصل به الإبرة في بوش
این بغرب تشارلی في (الكلی) ابراس الوافی . ولعلنا على ذكرها في الشجر
نسب هناك الوجود والترسية . وذكر من وجالاتها الشيخ محمد بن محمد
— فتحا فيها — وأثناء مسودنا . وكم أنعمنا الذي سماء الشيخ امان موسی
مع السلطان مولی محمد بن محمد . ولعله السلوخ الذي ناصر السوسیون
إلى أن مات في وادی المانن . لاویکن أن يكون محمد هذا هو الفقيه
الذكور ؟ كما زعم أن مسودنا للقول بخاص هو جد الوجدانین هناك .
هذا ماوجدناه الآن . ولاشكر أن نتمد عليه وحده . وإمكان فانتا سفا هنا
«أعدنا الآن عن هذه الإبرة الصنانة . مستلین من بعض شجرات أسباب
وقتا عليها . وقد يوجد ماهاو بواقی منها . ولكنها أفضل ما وجدناه .
وتمازول في الذخیر من شجرة لوی التجارة . وهذا الطوم عمام الأسباب
علم شریف منه العربي . أرفأ فيه أهل هذه القریة . حتى صارت الإبر
الغريبة تجدهم بذلك . إن حذر كان العکس . وزعم الله الإوزی ابن العربی
فقد كانت له عدة نحو سبع هذه الأسباب الغريبة السوسیة من أمكنةا ههنا
لجمع مواد في ذلك لو يتم بكل أساف .

ثم إن (دال عمروی الوجدانین تراهم هنا من أهل هذه السلسلة .
وإعل ذلك إنشاء الله هوالات . بخلاف ماذكره المرفوعین أمبولاسیون
إی ترفلة غلویون خلا . ولكن من سلسلة نسب آخر لهم هذه . وأولاسیون

مشترون في (عليق) و (وسموكة) كتال يدنيا الوالكيفسايو - وكنتال
النجوب - (وسموكة)

وبعد فاشرة الـ سدي ابراهيم بن آل السائين ستمتسر لعلمائها
في هذا العصر نفسه ان شاملة . والاسرة الوجاية الرئيسة التي لا تعد
منها علما مسلم بعض علمائها عن بعض رجالها في واقسم لعلماء الـ
الله ان نوصلنا بما بعدنا عنهم . واما هذه الاسرة الترتيبية الحمدية التي
لهم عنها رؤسة واولاد وبعض علماء . فاننا ستمتفرغ الان لعلمائها فقط .
واما وسماؤها ستمتراج اليهم في واقسم لعلماء الـ الله . فانزلناها
لعلمائها اسما بالواقسم مراد . وللاهم بن محمد بن محمد - فدا -
واسرة وهي من اجند (بالعصر) كما نكر ذلك في السنتك وعلماء هذه
الاسرة القديون لا يعرف منهم الان في هولاء :

الاول : الحسين البولوتي

الثاني : احمد البولوتي

وسمايلان هما في سبت واحد . لانهما من عجم الـ بولوت . وهم
اسكن كل جدهم الان سلكتا جينا في (دوتسك) او في (توتس) كما يوجد
ذلك في وسومهم

الثالث : احمد بن علي

هو احمد بن علي بن محمد بن يحيى بن مبارك بن علي بن ابراهيم ابن
عمراق ابن اصيل تسميم بتلك السلسلة . عالم حسن له ذم في التصاف
الآخر من القرن الثاني . ولا يعرف من اخبره الا انه
كان شاعرا جينا في علومه (الكريهة) - (الساكن) وقد توفي سنة ١٢٩٩ م
وبعض صحرائه موجوده . ويظهر انه مليون بمثل العلماء ابي القاسم
وان كان توفي قبله بازيد من ششرين سنة ؟ لوكان له ظهور الان اخباره لم
نسطهاينا . وكان من شهر لامرته الان . ومن شمة ظهور الفدا .

الرابع : محمد بن احمد

ولد من سنة . عالم كبير القدر في (توتس) وله جاه حسن وسعة علمه
ولد نحو ١٢٦١ م وعلمه من علومه (دوتسك) و (أوز) من الإستان
ابن العربي . وسدي مسعود . وكانه لم يتصلق بابن العربي الا اثر واد

وقد يعلق - لانه نظر اول من رويته ان والا فليس يعرف من الطوق
جنتا - ويؤي لى انه حافظ لاسما عن الاستاذ العربي فله اول ولده ١٢٦٨
لاهور لى على ذلك - ثم صار يشارف على علومه وجران كثيرا - وكانت له
عائلة كبيرة تليده سنة ١٢٦٩ هـ فيما بعدها ولد مثل زين بنى الولد الحسن فى
ولادته لى سوس - كتاب له ماضى :

كتابنا هذا السامى بالله قدوه - الشافى بشارية الولد سبحانه لى
وامره - فاستدار بيه ماسكه الفقه النبويه جمع بن احمد بن ابي القاسم
ويعرف منه اننا يقول الله وقوله - وشامل بيته وبنته - سنة ثمان عليه وده
التيوم والتشبيب والاحرام - وعملناه على كامل الميرة وحصل الرعايه
والانعام - وهرتاه من جميع الكتب الخزانة - والوقائف السلطانيه -
ببيت كروفط عليه من ذلك وليف - ولتسعه فطيه تكلف - عدا ما
اوجبه الله عليه من الزكاه والانتشار - فهو فيها كسائر الناس - لايسهل
من اسلمها من احد - كقولنا طين من طين الله - اجروا فلم يفرس
فلا الحكم والفرم - ناصر الولف عليه من عائلنا بولاه امرنا ان يسعفه
وعمل بنفسه - ولايجد من كريم مذهبه ولا يتعده - معنو به امرنا
الشريف فى تالى رمضان المظم عام ١٢٠٢ هـ وفى الفهر الفاضل المشهور -

لم ان الترحم كان نضلا بالقاء الصوفى الترتيبى - كان فطوب
التربيات اذلال حكما وتحكما - وجمهورات اهلنا كبرية جدا شلال - وقد
كان رعا سائر فى الخواصر - فى ١٢٦٩ هـ عفى له (صاوتى) يوم اهلها
لننا لىة السيفه بالاولى - وقد بولى ١٢٦٥ هـ من نحو سبعين سنة - ولم تلف
لعمل التى يستحق الذكر - ولابد ان تكون له اثر - الا ان الفريظفيلدوره
ومن عند هذه السيفه العجيب خلفه انه ادرجت ما اووتته عتار -

المحاسن : اجد بن عبد السلام

هو احمد بن عبد السلام بن احمد بن ابي - ابن اشر الذكروه عليه - اذ
القرن من السنه الاثنتا ابراهيم القاسم - وهو اخرج له - لم اقتح عند الاستاذ
محمد بن عمرو التوموزنى حين كان يدرس فى مدرسه (ادوق) لثابته عن
الاعلان ابا العرسى - كما انه اذ ايشا عن ابن العرسى نفسه - وكان من فى
العلوم - وجران فى الفنون وحصل فى مدارس (سوسى) الترابية الى استيفاد
على مدارس الخواصر - الترتيبى فى مدرسة الان (بسط) الترابية مثلا
الله كوى علمه مشرقات والاصيب انه يشويه القاسم حتى عائلنا - وانه موزوب
استمداديا كبريا - وكان يعلق بانه مسرجع الفقه - فيشر به عينا - ويشاول
يعادله مؤلدا - الا يشبه صاك اذانا من امرته سنة ١٢٢٢ هـ فذهب مكيال

تجارتہ - سفار احمد من الہ - التوسل بصفاتہ - فوجد فیہ ما یدل علی آتہ
ذکر (۱) حسین الیکہ - وای حوزہ فی توکل ماخول مدہ - ولم یظف لہ
الزائر - کان رحمہ اللہ فی ذاکرہ وفادۃ فی المران حلقہ وغسلیا - حلقہ
کثیرا من التالیف کالماسویۃ وحلیل برمتہ ولیرہا من الدور - کثیر التیسیم
والقدارہ مع الشانی والخاص .

السادس : محمود بن محمد بن سید من (ارت مستند) أيضاً

لہ مسکن خواص علی علیہ الوجودہ وبتار الحقول - وهو وان
اشتهر بانہ عالم من علماء البلد - فیس من المتعلمین فی البلی - وامن التالیف
بین الرواج - وقد أخذ ما تدرہ من المعارف - عن العلامة محمد بن ابرہیم
القمازانی فی علومہ (کاکتوت) ومن العلامة سعید محمد بن علی فی الفریہ
(المطوبیہ) الاصلیۃ - وقد احرزنی من حدیثہ انہ کان مخصص المرش
افعال - لا یجد ما یستلزم بہ الا کثافتہ - قال : کان الشيخ سعید سعید بن مہو
الحدادی ان ساح حلقہ فی دارین وکتبا عاصیج فی بلد اجمیہ - کتوب
اصحاب الجملۃ الفخر فیہا - من ینظم الفلانی ابن ابرہیم الذکوی - بعد ما
کتلیحیہ الاستاذ الذین یملون بہ من المشافہ فی الفری التي بیبت فیہا مع
اصحابہ ما تدرہ فائسہ او جعلت مکتبہ مطبوعہ (۶) قال : نکت انتاہ
فیمن تتلمذ من التلیف - وکانوا یصفون منہ الاسرار - وانا لاصعد اوجا
ارفعہ وانحس - عدہ العبارۃ بمنی الاصابع من الکفہ - ثم یشتاق علی ان
فقر منہ ما لا یزور بہ - فبلی هو بقرہ یضہ البلد - قال الخالی - وکان
یاضح کثیرا من احوالہ الخلال - وکان محبیا للہ ان یشتر بالحدیث ان وجد
من یرسماہ لحدیثہ .

ثم انشی لایقہ فہ استفاضت دایرہ بعد حدیث الذکویون - وقد اعلی یدار
الی الفلانی وهو الفریزی - قال ابن اعدہ علیہ اللہ العلیتہ - مع کتباته مطبوعا
باصحابہ حتى انه لیکنی انہ جلشی مرۃ فی دکان بغداد المندہ ان یطسوا
فیہ فہم بہ احد الدکان - انشی الی السوق - وکان الدکان ان السوق -
ایہا الناس معلوا لتروا لانا کہ ظہر بظہر العلماء - ثم ما تالی مظهر العلماء
الارواح العمر - وقد تشارکت بالمدہ من العلماء بمراد بذاک ان یفصلا
الناس - مع ان متلہ فی افسلہ لا یلقی بہ مثل کلام - ثم انشأ فی حینا فی
مدرستہ (زیت) ویدکر انہ هو اول من اعلن سیمۃ الامیر العلییۃ فی خطبہ
الجمعیۃ هناك - لان الاصحاب جملوہ علی ذلک مکرہا .

(۱) سیدہ الی ابی الاسود المرسل المتداول بالبحر - وهو من التالیف
(۲) علی التیم من مال الملک جسیۃ کجابیۃ الشیخ العزلی الفری

للك هو سيدي محمود البروجي الصالح البين . الذي يمتاز في آخر مسيره ان يشيد عن الناس في المشايخ . لا يخلو الا وحده في بيته من ينادي بالبلدة ازا . وله من اعماله . وقلبه على كل حال وسع . بل رايته من يقبله على الملايكة شاول عنه . والدنيا وانك ما ليها حقوق . زولي رحمه الله في السبت ٨ شوال ١٢٤٢ هـ ولم يعب الا بشرين النطقا به قبل الشواج .

السابع : الحسين بن سعيد بن بيبي

من مشايخ الفقه رأيت اجمع التوفيق . وانه يسوق دال سيدي سعيد بن علي ولد ١٢٨٠ هـ واخذ القرآن عن الامام سيدي ابراهيم الكوفي . وبه تخرج . ثم اشتهر عند الامام سيدي مسعود الهادي في زوتيمان وكان لده الامام عبد الرحمن الكوفي في الفرسه . ومن طيفه في الاقط . واد كان في اجتهاد في وقت اخذه . سيدي الكوفي . وسيدي احمد بن مبارك الششاري . واما طيفه من تقيه لادله . واد كان من حله مع الامام الاخرسيه والهادي حين اهل زوتيمان) كونه سيدي محمد . ثم بزل معه حتى استوفى منته . واتبع نهمة . فصدر بمشاركه حسنة في العربية والفقه . والفرائض والعلوم التي يزاوها استاذ الكوفي . ولد كان في الفقه التي فضاهما في خصوصه والهادي له كافر في نفس الشوار . فقتله الناس في زوتيمان في كنفهم الذي طاف على شيوخه . ولد على هناك حتى استشهد القاه هو الترتيني نحو ١٢١٦ هـ فصار كنيه الخاص بل مستشاره ولام سره . يورد القاه ويصدر بمشاورته حضرا وسفرا . وحين توفي القاه سنة ١٢٢٥ هـ صيروه وراسه زويت ريسهم الاقل . فقدموا على عليهم . فالاوا حسوه منه فهد القاه . فصار القاه ريس وراسه والترتيني اذ اعطى الامراء الا اليه . واد كان في راي حنكته وتبين زيانه على الشجاعه ومسانة الاطلاق . ولد يلي عزبا الى اخر حياته . ولي يسوم تسابق فيه فرسانا وزيت في دنيا اكدوا من ارباب (زويت) حين حاصرها وارباب سنة ١٢٣٣ هـ فوقع فرسانا من الارباب . فسقط قتيلا . فارت ولاه في اهل زويت) تابع كبريا .

الثامن : الحسين بن محمد

عرف بالحسين بن الواليدي) وهو الحسين بن محمد بن سيده الله بن بيبي بن الحاج . اخوان وبني اوليهم التوفيق للهادي . واد سنة ١٢٨٨ هـ ووجدوا القران على الامام الفقيه سيدي احمد بن مبارك الطحاني . ولى بعض القرانه من الترتينيين . لومل بين بيبي سيدي مسعود في مؤسسه ورواهم

فاخذ منه جديا، والديه . كان بها ثلثا وسقاً . لم يكن يجازيا ولا سكنيا . وقد وعده القادة الاثني عشر سقاً اذ كانوا يقولون (كل من العلمة العاصمان اشتغلن بمايشبهون . الثاويين د لاسمهم كرمو الخاني . كثر القاصية والتوفد مع العتبة في القوسه وخارجها . ملازمه لصف عددا وعسا . وظهر الحزب الرابي في المسجد دائما . وكان يزيروا اشغالهم الضرورية بعد . لا يرقى الا في ثاره وفي السجده . ويتوسم في وجه كمل اخيه كبرا ومسلما . وكانه عزه عاقبه تحت عسفة حثرت السجده اسمعيل الطلي ورجل ثبه بالسجاد . ورجل يعقد صفة فاضله حتى لاعلمه شيئا مما افعلت بعته . فانه كان ايضا كثر الصفة سرا . وتلقب عليه الصفايد . فالتسل بجد في مساقاة اجابي . وان ايس شاعية حقل ليجا . وكان يمشي الناس في المساجد . ويصعب منهم القمص التي تمل من ذلك خصوصا في رمضان . ايا الخالي وكان صاف كثر فرحت في جمع توادره في حياته . واثره مدام حيا يستهين به . ويحظم البرز فيه حين يمضيه . وكان ممتعه من ثيل اطلاق له الفتح بها . وكانت وفاته يوم الاحد ١٢ شوال سنة ١٣٦٠ هـ وفي عطف

الشمس ابراهيم بن احمد

اشتهر باسم الكفلة الوفاوي وعنه الاستاذ السيد احمد الناظر ابن عمه باقوه (عالم جليل نالي شوح لخمباد . خصوصا الطلبة . لكثيرا . مما يصعبون على التعليم . والسير على الاستقام . وله مشاركة من الفنون . اشد من سبب سمود . وهو من التلاميذ الاولين بعدة . وكان كما يعرفونهم بالشعر ويصل بهم الى الوجود في الاكثر . تتحين بجاههم . وشكروا حيل تزوم الصديق دائما في كل احوالهم . فلهذا الرثاء في الترحيم كما يتوسع فتصعد للقرى . وادفع الفرية التي يراهها العلم بين الناس وسار في ذلك المعان الصوفيا . ان ان اقبل تزوج لسو . حقه . فكانت في البرهنة حيا بها لتشرق كتبه عندا . فصار مائة الله . حتى اذا لم يرد لها من ذوا عليها . بل طلق بلده ومسلط راسه . اذها واثت اخبره . حتى وصل غير بانه مشارك في مدرسة يد (امان بيت خاويوه فلما له الفلم هناك .

اذا كان اصل من ترميها كفتها . بلادي وكل العالمين الذين فخر تلك المدرسة ايما وعاور في التعبد والارادة . ان في ثمر رويته حول ١٣٣٠ هـ وكان متوانعا . مالا اى الفقيه . على ابراهيم الخليل شيئا سعي سمود . ووالده احمد هناك في ولاة (العوينة) التي ذهبت بنائب

رؤسہ تزیینت - جوہل اہل (دکن) وفد وامت ۱۶۶۵ء - مکتبہ اخیر الاستاذ
المذکور - کہ قابل ان بعضی کتاب ترجمہ صارت ایسا کتابہ - القاسم بن شرح
ابن صفور علی جمال الشراعیہ - فی سفر سفر - کہ قابل - فی الترمذی
من مسعود (بیت محمد) وابتاً ہو من سلالہ (دکن) حدادہ (بیت محمد) -
قلت سببی لی ان ابدختہ بین ہولاً مع انہ لیس من ترشہ - ولكن تنبہا خان
الاستاذ فیہ کامل - ولعلہ اخذ فی ذاک - بحدیث مسلمان منا اهل البیت
ومثل هذا بقال فیہم بایہ

المشترک : المسین بن أحمد بن علی

عن اذہ من سبای مسعود ایضا - کمال قرین من سبق قبلہ - من
الاولین وکان حالہ العلمیہ صلیقہ - وقد وقف الاستاذ المذکور علی بعض القوم
القلبیہ - فعلم من ذاک ان معارفہ وسطی - کتبه ان خطہ التوفیق فیسی
التفصیح فی العلوم - فانه لاصحہ فی الرجوع الی اللہ - علیہ الشیخہ التمس
یشترک فیہا ب (بیت ترمذی) بتعمیر کتاب اللہ والاشادہ الموم - ولی سبای
الرسول بین القیامین - قال الاستاذ وقلت له علی رسم الموم ب ۱۶۳۸ء
ولابدی حتی اذانت وقلعہ بعد ففتح هذا القرن

المؤدی عشر : سیدی محمد ارغامو القاسمی

هذا هو اليوم عقب الفداء الرسمي فی جنوی سوس - واکفہ الخط
محسن زینہ - ولیب سریرہ - کمال شمس لکذا العائزہ - یستتر بہ علی
مراہ ظم یجول فی الاحلام والحدایہ - وهو حسنة من حسنة (رسول) اليوم
۱۶۶۷ء

بأعنه اقران

افتتح اولاً عند الاستاذ احمد بن مبارک فی مسجد قریة (بیت محمد)
وهو من آل کافور - وهو طالب علم شاکور ضمن السیرة - اولی تلمذ
۱۶۶۸ء - ولسی کلفہ احمد بن مبارک کفایونی الشهر - ثم عند الاستاذ
مسعود بن (ترشہ) من ابناء عمومتہ - وکان یتن عرفہ البصری والکسی
من اصحاب القاری المشہور الاستاذ محمد بن الحسن الماسی - ثم بن امیرہم
القاسمی بن مرز عمومتہ ایضا - ولد اولی نونو ۱۶۶۹ء - ومن بعد الترمذی بن
(بیت بزی وندی) موسی الثانیہ محمد بن عبدالرحمن الامراءنی القاسمی -
کہ القام والعارف - وهو صاحب مکتوب کتاب علی - وقد ذکرہ الاستاذ القاری
فی ووستہ بقولہ بعد ان ذکر القلیہ الامراءنی المذکور .

ووجهه صهرا، على بناء القلعة الأثرية - الصفي الأثرية - سميها قبيصة
الكروية بن أحمد بن مرارة (مترجمها) أنقله على سنته في زادته - وجملة من
جملة الأئمة والأساطير - لتركة في سنة - التي أن جعلت هو ليس نفسه -
١٢٤٨ هـ في جمادى الأولى - وتزوج عنه بعد ١٢٦٠ هـ وولد له طيرت في
وولده - ولم يترك هو أيضا إلا بنتا واحداً

ثم إن المترجم انتقل إلى مسجد (زواجر) في (أرض عمان) بقبيصة
البرابدين - فترجم هناك الأستاذ الكبير أحمد بن محمد بن (إمام سيدي) فصره
البرابدين - وقد كان يشارف حرف حرة وغيره - وأشهره كمال الأشتام
بالفقه في التعليم - وقد كان حياً في علومه (الوقاه) - معاجلة - ومن خط
القاضي المترجم في صلوات جمع فيها وفيات - وفي فاتح ربيع الثاني سنة
١٢٤٤ هـ توفي شيخنا الأستاذ عديم القربان العظيم الورع - أبو العباس
سيدي أحمد بن محمد ابن سيدي عمر بن الحاج - تحت أراغ (بروعان)
التبركسي الملقب عملاً - التبركسي ولد - فكله برهمة الفريضة الأستاذ
وولد كان هذا الأستاذ فنتاً لتسعة عند الصالحين - ثم كان من الأهلين من
سيدي مسعود معروف حسنة - وهذه الأسرة المعبرة أسرة جليلة يسوق
فيها الكلام في هذا القسم نفسه إن شاء الله في ترجمة سيدي الحسن منير
وهذا الأستاذ كان القاضي في أهل القربان الحثيث وكان عليه حسنة .

مشيخته في المأثور

الأول: الحرس - الأساوي

١ - الحسن الرساوي

قد اشتهر عنده المترجم - فأخذ عنه أخذاً ما - أخذ عنه الإبروية -
والرشد - وجعل المهرابي - ومنقولته الزاوي - وولده الإبراب لابن همام
ولاية الأهل في التصريف لابن مالك - وعرض الألفية - قال - أثنى لأمه
سنة وأصداً في (أرض تبرك) (أرض السالف) من قبيلة (كاف) فاد المسوخ
البرابدي في (دعواته) من هذا الأستاذ بعد أن دام استاذة محمد بن علي

قال الزاوي عن سيدي الحرس :

(وتتم تعليمه أئمة العلامة الورع الحثيث الورع التاشك الباريد -
سيدي الحسن الرساوي - وبه يسوق - كزوج تحت تسمية - باللهامه
بأرض الله والتمو والامعات الصغار وأما الأصول والبيان فليس بمنته ولا
أعلم - فهو عديم العقلاء على التمس صل الله عليه وسلم - وعديم الزاويين

راس كل عام الى (تبعكديشت) من حيث الاسرار نعتار - والابرار نغوار -
وادم على ذلك ، وهن عليه بالتواجد - ظهرت فيه البركة - وهي الاستقامة
الى ان توفي - رهنسوكه بموتسه (ان جرى عام ١٧٢٢ هـ قبل بعثه الا
شئا - ولم يوتت الا - بل في سعيه جدا - فهو الى الشجرة اميل - ليس
في امور الدنيا اجل - رحمه الله)

ولد وانه اينسا مترحيا فسي (تحليه الطروس) للاستنسا ابن الحبيب
الجراري لله قال فيه :

وسمع تلميذ - يحي محمد بن علي الاكوي - القبه البركة -
المحمود في السكون والرحمة - ابو علي سبي الحسن من راس الوادي - به
علم - كان من الورع والزهد في غاية عالية لا يترك - لله مقام شيعه للذكور
في تدريس العلم - فدعا في الطريقة الناصرية طويلا على زيادة (تبعكديشت)
في راس كل سنة - ولا يتركها لها - بل يحيى على رحلته - فظهرت فلسفه
بركته التبعه - وروت سرهم - وكان لا يترك الا في زهدا فيه - ولا يعجز
مستحقا على دته - حتى توفاه الله بموتسه (ان جرى بعثتوه عام ثلاث
وعشرين واثلاثمائة واثم ولم يخلف الا بيتا) *

فذكر كما يابن ان القرامطيه قود بعثت بها على رحيليه ال
(تبعكديشت) فانتقد القاضي المترجم ذلك وقال : بل انه ضليل اليه - لا
يعنى الا وايما - وقال في وصله : انه قصير الراسل - كانه اذا فاضح
طائر - فهوها ان الكمش - وكان في حشيتيه في محله - يتسرع على سلبه
ويجيع اليه كيايه -

الوق حدثني القبه سبي عبد الملك الشناني ان الحسن هذا قد له
في ذلك العهد سبي الحسن الاكوي - سبي الى امله في راس الوادي
لم يجر ليوم ، بانه كان متفقا كثيرا - حين كان في (ان جرى واناهشتوكين
برغواو) حينه في السنا - ثم اراس بعثت رسالته الى القبه سبي على
السبياني ، وهي كلها بسيفه فذكرتها بعض ما ربما يستحق الانتسا - منها :

(ارجح في لله القبه الاول سبي على بن الحبيب السبياني - السلام
عليك ورحمة الله وبركته - وبه فاشهر لنا يا سبياني من ترواك - لم احيه
معا ان لك عند شيخ القبه سبي عبد الرحمن - انتشر ما يراه حقه
في حقه - فان الرسد الذي رأته عند صاحب - وقد اقبل الى بحرمه اشياخي
القراميه له - وان لم اكن بالغ السور في ابدل هذا - وان اشعوا لوجروا
والسعي الحسن للصفه عبادا !

تعلم ذلك انه ان شغافه لكل صريف الكف حر العباده
لذا كانت الابتياح تسفح كلما تطهيم مرر وهم حسيح ساعه
والمسالام .

وتلها :

(اى الاخ في الله ابى عبد الله سيدى علي السباني . بل ابى الحسن .
المسالام بليق وثل مطرفك . ورحمة الله وبركته . اما بعد فطاد اسدي
الكتاب . فله فحست فيه القرضي . وان كانت شوق اسفله مسجده سن
وام الزهراين) وترها . فاعطيه للعلم . تر اعلمت في ران ملال العبد
فان الناس شدا مختلفون . والصبوات الكثر كت اعلمتها من المشايخ
وان فيها لتبليغك سيدى الحسن المجرى . فانه كتب الي في ذلك . وادعوا
لنا معا بكل خير . ولله در العال :

امنا الحق بالعلم من الاخر
حوان لاسيما اقل الضلال .

والمسالام .

تعالى بهذين الايتين للتبرك بهذا الرجل الصالح . الذي يستعظم
بشأته القدر . وما تشبهه الاستاذ محمد بن علي التميمي فانه وانبياه الحسن
لذكور من طوبى وصد . كما ذكر في القاموس . وهو لا حدش يد (الكور) .
وانما الظن بل الحسن الى (الفتن) . ولله قال الاستاذ الايراني فيه .

(فتمت سيدى محمد بن علي المديني من ايل ١٦٦٥ هـ في مسجده
(السلاية) (ابي نصر) . و (الكور) وهو من اذ حيدلان . فله شاع
- كما يتلوه اليه - في عداد (الكور) وهو علي بن بنو دلال - اى ابي
ابن برو - انا الذي باخذ القدر حتى مود حقا . فاه في حيس (ازادنا)
(القدر) كما كانت عليه القائلين . - وهو - اى صاحب الترجمة - فله
دين طيب لمسالام على النبي صلى الله عليه وسلم . ايو من بركة (ريختيدستان)
فله . فرا وسلك على التمسرية فلم يكن من اداني . ولم استعظم من
سأله الا انه دام على الاستقامة للموت عام ١٦٦٦ هـ فلم يبق من وراث
علمه . ولا ذك من محاسنه ووفائه . لا تترك الجهره الا التعداد . فلما
ياحي بعض الاوقاد . او اعداد الاطار . سنة الله في ارضه . في طوله
وعرضه . كما يتلوه حسيح الاوص . انتهى ولد ترجمه ايضا المسؤج ابن
المجيب الجري بقره .

(ومنهم القبه النوى الاصول سيدى محمد بن علي الجوى المديني
يد (الكور) يد (ام السلاية) فله دين مكثر لفضائل على النبي صلى الله

عنه وسلم - فرا - ب (تبيكينشت) واخذ الطريقة الناصرية بها فلم يظن
ولسدا)

الاول ان هذه العلامة الكبر احد كبار التخرجين بالتبليغ ابي العباس
التبيكينشتي وابنته سسقي الحسن - واقه لهم بالتدريس في مدرسة
وادي ستراف في ابينة (الآن معزج هناك قربها) - كما انه كان درس
ليلا ذلك في (بيت الزور) - (موازف) - وله هناك لياحة واخبار عن اجتهاده
في التدريس - لا يزال ايا عين ودون ال الآن - وما استفادته هناك انه
كان يوما مع علماء موافين - لتداولوا يوما بينهم اخبار رسول الله صلى
الله عليه وسلم - فصار التخرج يعل عليهم - من كلمة الصرافي الشهيرة -
وكان يظنها - قال قال ميم : لا والله لا تسرق حتى تشكبا تنكولياظها
يركوا في دار كانوا فيها عند مجلس الكرمه اياما - فكان يترسخا لهم - وقد
بعت الى محله - فاني يظن السير - واحسب ان من حكى ل كثر اها سره
ابن سبئه الناس - او سره ابن هشام - فالتخروج عنه انوضح لهم الاقوزة
ففتح الفتح هناك - ولعله انه بعد ذلك - وقد قال المذاهب علماء الفسيمة
التبوية :

جمعا ينادي كل ينادي من علم
من رواج الامة لاخرى وفضلها
آسى اليها بدبين محيي وهدي
كل يدى غير خلق الله اجمعهم
من اجتهاد يينا فنيل خلق جسد
سسته من سائله مطيرة
جميع ما كمال لها من سلكه
ادبه ربه فمال اهل حسن
غير الازوم وانها ارومته
من مثله في ربي حواد كليم
اكي وقد سأل الحكم الاول ولا
يفيضي اويوه الفاضح بسما
لد الالاه صاحب عز مثله
فصل نيكو ويدوا بن وسلي اعفا
والمشاق اللذ حوى نصرا به عجا
الذات غير الولى في الخ ابعين
حتى طفي المنهه بالمقدود ال

مولى الكوام فضلا منه والتم
على سواها من الساق في الاسم
كسانود يستع في حادس الظلم
وسيد الرسل خير الناس اكهم
بحاكون اربابهموز من فضله
سيراته حسن الاذنين والوسم
يسار من العيب بل جار على الظم ا
يشي عمل هذه القبره بالقدم
نو بعد اجل الناس اسي القدم
عن مثله من كل العرب والجم
دين يسوق الولى كياره التسم
اي به من هدى في سائر الاسم
لا جرت ملحقات في الولى يدم
لو حشدا اعيه انظر القوسم
عجز عن وسيله الاصحاح من القم
عموا ان راى سلما بوظفهم
اجل الجوان ودين الله في نظهم

١١ القلم مصمرا - الخليل الاباب -

جزءه منا الاله الناس خير جزا شكره ليس يوفي مشره بلدى
أزكى الصلوة عليه والسلام مع الإصحاح مع الاله طرا ذوى القوم
ولا أله أشد انه لا تكمر حين لال هذه الصلوة على ذوى القوم فمصدق
ثبوت مبدية لتشيخ الحسن التيمكيدشى . وقد ذكرت في ترجمته بسين
التسكيتسطين . الا ان نفس ان بل الفضل من نفس التشيخ . يظهر ذلك
بالفلاحة بين التيمطين . ولما يولو بل ان لان بل بدأ في الصلاة بل عسوره
واو كتا رابعا لا ير هذه الصلوة لإللهنا به معرفة . وقد وقعت بل نفس الأثر
له . أهدنا في القضي سبيل عبد الكريم البرواني . نعمه .

فعل الالح في الله . وكتب من اجله . القصة التيبة لسانى الجمادية
السيد الهام عبد الكريم برةاة حرمها الله بطاير اوارده الإله بلبيا .
وكل من استنشد عليه من القضاة والعمامة والفاضلن السلام والبركة
والرحمة عن عمر مولانا ايده الله ونضره . من اجتهت الفاضل محمد بن ال
الكولى . من غير معرفة الاسم والحين بيته وسكنو . ولكن معرفة القاب اول
لان الله امر انما يبل من القاب أو برة عليه . كما هو في كريم فلكم .
وعد فان العامل السيد عمر الكرى اخونا ومحبنا . بل بشدة سائر يد . من
الله ومن وجهه الكريم . ومن فضل الله عليكم ان نلف همه واولا مرعسا بعد
الله . وتعامل الله . فالتيم همه فلاتك ولانربى . وكل هذا فد اخذنا
فرسالة الفل حبينا وانت كمال ولكن الفراض لايسع . بل يكون في
جواب او يالرب منك ووفده برسلك اليا نسيم منه والحنك . وتسليد
من بركة الملائك . فاننا معن لهم الاله من القابور . ونحمده ونسكوره بل
ذلك . هذوات سالتكم الشك والسلام
ولانها هذه الرسالة :

فعل الاخوان كافة ليلة بلال ساسو) عمودا وخسوما . السلام
والرحمة والبركة عظيم سيدنا ايد الله ونضره . من الحكيم الفاضل محمد
ابن بل الكولى . وعد فاني احمد الله في وكل بل كل حال . واوسعكم
واكل طاول الله العظيم التي هي متبال الاوسر . واجتباير الوفاي . اولا
ولما وعظما . فال بل لول فافنا الله وصادقا . ذات يشكره وائل صل الله
عليه وسلم المسلم اهل المسلم . ولاسلمه ولا يقنمه . وائل ايضا المسلم من
سلم المسلمون من كانه وجه . وائل ايضا لاينج احكم حلقه الامران حين
يعنى وقبه الون مادباي لاسه . وائل ايضا اترجموا بعدى كذا بغير
يلتكم وائل يعنى . الا اوتروا في الله جميعا ايا الومونو انكم ملطون .
ولذا يمدقنولون حين ينضم من الفلم بلخذ حلقه «وجدا لان لايند تجولو

بين أخيه سيدي محمد بن عبد الله وأهل ديوانه، وحسن يتعصبوا - وبرد
القبائل منهم لظلمهم بظلمته - ولأهلها أمره ثلاث سنين علمكم العمل، بل
الرباع - ولكن ماظنوا الوجه الذي بينهما - وأحلوهما عليه بلغوا التماس
قال نعلي (وإن ماظنوا من المؤمنين التنازل فاصحابو بينهم) بلغ والى التماس
القسطنطين (تسليمه) ماكرهه من المدرسة وبنياتها - وجميع مايقوم بها
تصرف أسنيد زكوا لولتها أو ربحها - لا يمن ذلك وأما قوله من الله بل
إخباري لخدمته - وإنما يرضيكم هذا الظاهر - فاصبروا سنة وشدة وطرم
وكرم اترجوا ولقوا وأمر تستشركون فيه أئمة وأولادكم ومن شاء الله بعد
الي يوم القامة - ولا ترضوا بعهدة حرب السلفين - وهو القيام بماوكلكم
والسليم في الفن بين المسلمين - فإن هذا عيادا بالله من الزرع بعد الهدى
وعملنا وفلان عام - فمن أماننا في هذا الحق إمامه الله - واقضه خير الدنيا
والآخرة - أصلكم الله وودعكم وأمر الجني وجمع ستمتكم بالشيء والله هذا
وأي أسألكم الدعاء، وأطوبى والسلام

تم وقلت على توبة التسبيح سيدي الحسن التيميكتيشي في تسليمه هذا

نعمها :

أحسنا في الله بل كافة أهلنا الفقه البركة الرجوع بكم التمسيد
محمد الجاري وولاده وإلزامه السلام عليكم ودعوه الله وبركاته حسن خير
مولانا إله الله وصبره - وعقد وصلنا خير وفاء الفقه فليس الله سره -
فأصبروا أخواننا لفقه الله كما صبرنا - وأحسبوا كما أحسبنا - إنالله
وإنما إليه راجعون - نطق الله أجرا وأجره فيه - وترحلوا في الخلق إلى
الخلق نعلي - وأصبروا صبركم إلى الله سنة تسليما من نولي الله - والوفوف
عند حدود الله - والعمل بما أمر الله - وإفادته سنة رسول الله من الله
عليه وسلم - وشعوا الفقه في وده - ورفقوا به أحسان والله أكبر -
أذا ليعض مايجب عليكم - لتتم الله وأصلح بينه أموركم وكل مستحق التماس
وتسليمكم صالح الدعاء - والسلام في الشاه جعفري الثانية عام ١٠٦٦ هـ
الحسن بن أحمد تيميكتيشي، وكان أخ سيدي إبراهيم - علاوة على أخيه
عن التمسيد سيدي أحمد وولده سيدي الحسن - وعاز إجازة من الأقران معها
رافعه لله الذي أفضتنا بالله والعمل - وحسنا بهذه العلة الإسلامية
التي هي أشرف الخلق - والسلام والسلام على سيدنا محمد النبي المرسل وابن
آله وأصحابه الأجلة الهداة أمثال من عدل - أما بعد فقد سألني الفقه الإمام
العلامة الأجل سيدي إسماعيل بن أبي القاسم أن أجيز له أي شيء جميع ماكره
عليها - أو سمعه كثيرا - من جميع الأصول العلمية المتأصلة في الأقران في
هذا الزمان - فأجرته مؤنة الله أسألكم له - وتنتسب له - وإفادته في التسليم
والإشهاد - وإن نقلت عن - ويستند البنا رواية ماريوه منا - إجازة مطابقة

عامه في سائر القرون . قلبها ونحوها وسبانا وشطفا وفروجا واسودا وحسبها
وقرافس . واخذت والتعجب . وفي ذلك . وذلك بشرطه القدر عند أهل
هذا الشأن . من لولوى الله . ولولوى لادوى حيا لادوى . فقد روى أن أصف
العلم وكوميه بالوفى . وأزوم السنة والثبات عند الحق . والله السببه
سده الله واسمعه . وفي بيده . وقد روي عنه وصفا ناعسا . واستدناه
لولاية الله ورسوله . فاستل الله العظيم بعلمه تبييه الكبريم . أن يولياها
وبه في النتائج ذى العجوة الحرام عام ١٢٢٦ هـ بحيدره تعل الحسن بن أحمد
البيروني بتحكيمها لعلم الله به .(الحق)

أو هذا أيضا ما وقعت عليه كثيرا يوم وفاته وفي يوم الأحد الثاني من
الواقي سنة وسترون يوما من جمدي الثانية توفي شيخنا العظيم العلامة
الفاضل الفقيه . هريز الميرزي . وباج الميرزي . رحمه الله عاين . أبو
سالم سمي ابراهيم بن أبي الأتوي دارا ومشتا . المفضل أصلا . لعقد
الله برحمته . وجعله من أولاده الأبرار وأثره لحيه . يعنى محمد بن أبي
المزكور - حسنا وسمن طاب خاتمين لهاته . وتكون لهك ونهرا من كذا
يموتون باليك . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . وتكبه تلميذ فلي
هو ابن عمه الحسن بن أحمد الأتوي اصلا وقرايا وقت تقدمه الله برحمته
بتاريخ عام ١٢٢٢ هـ والحسن هذا هو الراسخون المتقدم . فلوذا تلق أسرة
علمية علمها ثلاثة علماء . ولا يعلم الا الله من خلق ما علم

ب - الأستاذ محمود المعري

هذا هو الأستاذ الثاني للقاضي محمد إمامو في المعارف .
أخذ عنه في مدرسة القندوز أيضا قبلا جدا . قال وقد وجدت شدة
الذلة عليه كثيرين . من زعموا طيبة استنوا عند ابنه الأستاذ محمد فلي
المدرسة والبيوعيات أرسلهم في والده . أتكون تودهم على يده . وكانت
تلك عادة ابن مسعود مع والده . ناداه منه طوفا حيا . قال . حين أتتهم
الغلبة أبرزونا المعوي . والأستاذ محمد بن القبط التتار . والشيخ أحمد بن
مبارك الأستار . والشيخ الحسن بن سعيد التتار .

ج - الأستاذ الحسين الأرابي

قال تزنا في مدرسته بل تبة أن نكاهه . إلا هوامس . وولد للأستاذ
محمد . هرواى يقول السرد على والده في البخارى بعد العصر . وقال شيخ
تجيب ماسي من (محمود) مدرس الرسالة فأخذنا على الجميع قبلا . وقد
تبركت عند الأستاذ الحسين . فالتحق في الأخرصة . ثم تفرقت مدرستهم
لأ (بوصقان)

د - الأستاذ ابن مسعود

لازمه في المدرسة (البرنمانيه) من ١٩١٤ هـ ال ١٩٢٧ هـ فبعد منه اخذ كتابا في كل الفنون لغوا و لغويا ونصرا وطبا واصولا وعدينا ونصرا وكان يلزمه طلبة زمة . وكان احد المعلمين من طلبة (بوعلام) الخليل . وكان يلقب بمواظبة وهو احد مؤسسيه في كل اشغال الأستاذ الجامعية . وفي جمع الترتيب في الجامعة التي لازم فيها الأستاذ . وقد كان متزوجا بامر كان احد ابناءه بولي عنها . فانقضت صلته الاسرة ان ينادي بزوجه . وهذا هو النسب حتى غادر المدرسة بنفسه فقط . من غير ان يتلقى مائة من مئة سنة ١٩٢٧ هـ تاه ليزال ينسى اوقات اليها . ولكنه سرعان ماتت ابوه لانت ظفر الي مواظبة القضاء بين الناس . لم ياتل مائة وكتبه ال ١٩٢٠ هـ بعدوة الأستاذ في ربيع الاول ١٩٢٠ هـ

تختلف أخبار تلاميذه

كان انتسب في مزاولة التوالت . بمجرد مغادرت المدرسة . سنة ١٩٢٧ هـ لا له من الجالية . لانه ياتح ويولف . وجيايه الدين . وحفظه المسيح . ووجه الطيب . تحية للناس . مع مركز امرته زالي اوقافه الناسي بين الترتيبين . وقد كان مزارق اخوه يتهم بهما من جمع . وسنة خذروا في كل الشانين . مثال بذكر زعماء . فوكلها منه الترتيب . الا انها زعماء ميسية مؤسسة على العلم والفرطس . وقد وافق على رسالة كتبها ال اشداه ابن مسعود بسأله عن رأي ظهر له في ثلاثة . يستوضح منه الحق . هو موافق لرأيه فيها ام لا . فاجابه الأستاذ ضمن الرسالة التي بين له فيها الحق في العبارة بآيات منها :

احسن ما عمل القدير	لاكر وهزلة لشر
وان اسنى تركبته	اهل الاغصام الي سنو
والانتقال سالفها	وي اول ذا من القرد
استغاث الله جميعها	بـحسبوس وسرد
ويانفسناوع	ل وانشرج اسي اصردو

ووافقت ايضا على رسالة ارسلها اليه ايضا . جوايا عن كتاب اهده اليه الترتيب منها :

اعرفوا في الله على الله . الفقيه سيده محمد بن احمد اوقافه الترتيب كان الله ولكم . وسلام عليكم ورحمة الله نعل وبركاته . تم جميع

المواضع - حله - وقد وصل مايشئت به من جزر وترج اللذات فقلقه على سبيل
مناجاة - واشتاك على ذلك المير السرفال - والكل الرضوان - وعاقبة العارفين
الذين ولعده في مثل ذلك - فإن كلفنا بالمتيسر بها كل أحد - وقد لعبت
كل ملامحة مع بعض من له رغبة في ذلك - فهو خير ممن يتعطل الوصية -
والعلم يزداد بالمرين - استقامة على طريق السنة النبوية - وشاكرها عميها -
أهل الطيبة - والذكرة في العادي - وفي سائر مساجد (صحة) ذات صفة - ليس
تضمن أصحبت النبوي - والبرج العفيف - على الاتصال والقيام - غير ممن
تسبب الوات - واستغفارة في جميع الأمور سيئة العورات - كان الله لنا
وكرم - وسعدنا والعلف بنا طاعرا وانكاشا - حين والصلوات

مكدا أن نقرر استغفاره اليه - أنجمع أوجهته على الله - ليؤيدنا
المعروفين ليرهب - حتى وإنشغله مقام - ولاستغفاره نطلع إلى مركز - ثم إن
يقول على نسر الختم بين الناس - ليقبه الله ما كان استغفاره في رحله - غير
أن المواجه تجري بما لا يتيسر السفل - فإن صاحبنا لم يتسبب أن يرتفع إلى
عنه - وذلك أنه كان يتسبب في ذلك الميادين - وما نحن إلا ذلك الميادين -
ويؤيدنا ويؤيدنا - إلى وسط - ١٢٣٠ هـ فجات دولة الشيخ الهبة فكان هو وزياده
بالرزي في الرزين (كلمة) في عاصمة الإمارة - فأبدا وأعاد - ولسان
الرشيد هو ذلك الفقيه سيده الحسن العبداني الكفام - لأنه أيضا كما نقرج
من العروة (الوعدج) - فحاربا مع كرمي رفاق - واللسان ونعيط
المعظ لهذا الكفام - وصاحبنا زين حمزة وزياده - وحسن ثقفه -
وعدم ضلالتة - فلانا ككتبت - في كل واحدة منهما ما ينص الأخرى -
فتلا نيرا سوية واليا واحد - فلم يزل ذلك أيامها في النصف الآخر من
سنة ١٢٣٠ هـ أن أخرج الشيخ النعمه من الرزين (الوسط ذي الحجة)
فبقا في مركزها - ترجع الهبة نزلت شيئا - وهما من بين رؤسائها
أتمنا - وصون - ثم لما جاء زمن اللذات ابن دجان - كانا أيضا أرفقنا
شده - بوقف لها العطار - ونشده بمرآة حها - وتخلدان لهذا سائيا في
عنه وأبدا - في كل وقت طعام - عدا ونشده - فتسلسلت سعادتها -
وحالها حالها - الفقه العطار في القسمة والده وصراجه - وللاذات
لسانه - وهو يغيبه إلا عاقبة لأمه مركزها - وصاحبنا يعطى كل حد
الرجمة - وهو كسب نفاق بقدار - وقد كانت أملاك أهله تسعة - فماد
تأبها - وهو يسرب إلى لشغال الأسرة أهونه الذين نشأ بتعليم تحت يده
من عام ١٢٣٠ هـ وقد هدته عليهم والده - ووصاه على جمع شياهم -
فحفظ كل ما حفظ على نلذته هذه الوصية - منهم من ظهر في المجال العلمي
ومن ممن برز في دولة الشغال الأسرة - فالحمد لله رب العالمين وأسمى تعلقنا إلى
(السوية) بين القوافل التي تزخرها الذك طرف حطمة - وبها تنق المظ

يسوس بين الصادقات والواردات ومن له جبل واحد فله بكفه مونة التلعة
 البرورية - فقال آل المرجع جبال مشعدة - شكلها الاسرة كل التلعات -
 وكانت هذه الطير في الايام قبل وصف الطير في السيريات مجة - لاكثر
 التلعة كتبت من الاسر الموسومة الاثارية - لكن من له جبل بها فانه مكلف
 التلعة في كل الصارفة التزلية سكرنا وانابا وشعنا وتكنا وانابي - ثم لما
 آتت السبابة - وذهبت الجمال بسببها - استرى كثيرين عود بسبب ذلك -
 وعقل من اخوته من يباشر امور المزلز كالكهيد امام صاحبنا؛ فينظق لوفوره
 وكذا انتمت امور الاسرة انطفا مطردا - له تاثير بعد - وكان جهوري
 الترمج في عصر ابن وهان بن بلاء مركزه عند القائد مع رقيه الطاهر -
 ويحلل ايسهما ما نسر اما من هذاها القائد الكريم - واما من التزاول -
 ثم لما استعمل به القائد عبد الرحمن الجاهلي - وهو لايلعب ولا يشر - بلسي
 صاحبنا مع رقيه معافلين في مركزهما - واما حين امر الكنتاشي كلفته على
 التزيبين - فقد تلقى صاحبنا مع رقيه ما تلبه - فلما رقيه فقد وتي به وانسأ
 عند القائد الكنتاشي الفقيه في قبايات السجن - حيث يلي مستن - وانسأ
 صاحبنا فانه بزجي الايام - ويغسل طبخة القائد مطبق بن ابراهيم - وكاتب
 القائد الحاج الهادي - فانه له هذا ان يحافظ على مركزه وان سيرة -
 لان الكنتاشي متمر بنفسه ويهتفه ويساسته ومدله لا يسلح ان اتكفها -
 ثم لاقى القائد على التزاولين من عدنا - من ولويتنا باق - فالقن في اذنه
 يوقانا ان جارية واداة لالتقار لها موجودة للبع ازا - (الفاخرت) فلهتم القائد
 ان كلف صاحبنا بالسفر الى اراغ لينظر كيف يصنع في حوز الجارسة -
 فينتها نحن جالسون يوما مع شيبخا سيدي سعيد التتاشي - واخذنا الاكير
 وبب الزاوية - الا قدم علينا الترمج - وفي يده رسالة من القائد ال الاخ في
 ذلك - فراكى شيبخا والاخ ان لايتكلم صاحبنا مشقة السفر الى ذلك البلاد
 التي لامراليا - فكلمنا القفير ابا جمعة الكنتاشي - وكان اذا كان لا يزال تحت
 تلح - فخرجت وامت فله ان دورت اجير كرسية - وقد اصبحت هو وتكره الى
 سيرة الاخ في الحرب الكبرى في ايام اليمصانية سنة ١٣٣٥ هـ - الا ان القير
 ابو جمعة لجهت مرعا - الا بذلك الجارية او امرق الربيع - ولكن لسير
 لتا ليهب وجوار الجرى لسعة مشر راسا - قال - وذلك يركه سيدي سعيد
 الذي لعه كرتشف بعد عسي ان القائد هزاز - فالقن في تصالح فطرت معسبا
 بكل هذا - فرجعت في الزاوية - البول في هذا الوقت عرفت القافر المترجم
 وعرفني - وما ذلك الا انه ابرص طرب - فمكاه مبراح مبراح - في انس

ذلك الوقت معه - وإن أساء ما حبيت - وكان تسخنها التتاني لسط العائرة
 بزوشه وعلم - مع عدم لغته بما تعلمنا جميعا من أذكار - فاذكره أتعلمش
 وأتعايشي تحسبا خاصة بإثابة الكرسي - ثم لما حضرت العبيد والوفور على
 به أبي جهم - ولم يحضر الغاربه وجه القمبي في اسمه خوفا من القائد -
 فقال له شغلنا التتاني : ولعلنا انتبه بل لأحب وشعبه معك القبط أبو جهمه
 هذا بل القائد-وقبلت بينه وبينه فإله يعرف كيف عملية العمل أدرك التفتايل
 لفضل ذلك - فاستراح - قال القبط أبو جهمه البوشقوي الكسبي : اسم
 التي عرفت ما جلبته بل القائد - فابتجع غايه بالرخص - فتدلى على الناس
 كانوا يجلبون له السود بطلا فاحت - ثم لم يزل البوشقوي يتردد عسل
 القائد كالمسك - حتى ورد عليه مرة بعد استلامه - وقد زعم أنه كماله
 الشراء - فإله به قد يانه بعد أن رده عليه بأقرب صفا قال - واستشاق
 القائد نفسيا - وهم به - إلا أنه كان غاوي (زوتيم) فسلمه إن منه - وحصله
 حال هذا القائد - لا يذكرا بسلام من يعامله من نفسه - وقد نال منه صاحبنا
 القبطي خضبة - فإن الماء الذي يسقى به القائد - وهو مفضوب من الناس
 كالماء الأمازي التي يسقيها - ساقط في أرض آل القمبي لئلا من غل شعوره
 داخل القائد بذلك - فأرسل إلى صاحبنا - أما الله رول حستى الآن
 ولا فلاجلين - فإله بالالف جلا - بينما تسلمه بسرعة - فقها منه وأسم بكسده
 أمول - فإله بئث اصاحته اثره على - وقد اصطحب القائد جوامع وسواجه وكاتبه
 في مدينة (مراكشي) فاقول له : إن القائد إنما سلع به المكان الذي اجلس فيه
 للدراسة في جوامع باب دكالة وكان هذا المجتمع أحد الجوامع الكثرة التي
 اصطحها - وبأنته لم يفتصب ولم يصلح (وتحتها من زن ولم تصالح) وكان
 عام الألف التي أعلنت من القمبي مثل ذلك العرب الذي أصيب به الإمام بهلك
 قال ملكه أو تزاد عدده بترفع شأنه ارتفاعا عظيما - حتى استخفى عام المولود
 من نوديم اعلمه - وكما ذلك القبطي فإله به ذلك أو تزاد عام
 حتى نال شأنه على ماله وفي جسامه وفي شأنه عمله - فإن التفتايل اسم
 بيلست إن شزول من (زوتيم) أواخر ١٣٣٣ هـ قال منه ذلك التماسوس
 الذي يتقال على جميع الناس - فترمت الحكومة بتأثير الامون بترؤده - فهدمت
 هذه القمبي التي الودول - ولكن لم يكن لقرينه إذ قال الآن من شرارة خضبة
 وإن جاء ذلك عوربة على - فموازي الزين القبطية السلفاني اسم (زوتيم)
 ظهر المرحوم بذلك في منع ثمانية شيا فتنسبا - وتسمى بالقبطي وإن أوزن
 بعد نفسيا وسميا - فقام على مزاوله القضايا الشرعية - وقد رأيت بعض سا

جورج افانك يهودية حاكم من الإحكام التي كان افانك الحكومون يصدرونها على الأداة التي يحكمونهم في الضامير . ومن بين تلك الصعوبات التي واجهت معمرات . وفي دولها برفعات من رجال القرابية . وساحرس من إيمانها في (الجمهورية الفلبينية) ان يسير ذلك

وفي سنة ١٩٤٣ هـ بومل بالفهر السلطاني . قصاص قاسيا وسعيا مرانك الحين . حاول مامله . اخبر من يصلح لعدالة من كل قبائل (الافان) من (دانت نام) وكل قبائل (هستونك) و(مسان) والرسوكين (الافانين) والجليليين (الافانين) و(الغدر) و (الكو) و (دانت جراف) و (زيت) . وهذه ايتا كثيرة منسمة . لغير كل تلك القبائل . جعلت شه تودان . فاهم حكمة كيرة . وصيرة نافذة . في اخذوه رجال حكمته . وكل المدول والتواب فرجع التنظيم في العملية في (الافان) بعد مامرت اجبال لاصرف هذا النظام الا لكما . ولاستطير الان تنظيم العملية نظاما يشه هذا الذي نهوهه الان في (زيت) . بل في كل (سوس) وانحائها . الا في (سوس) (بوديم) . فام تقابلها ومن في كل ايتا قصاص وسدوا . كاشيا ذلك . ولاكرا اسماء (القبائل) في كتاب . (الشيخ الفديا ودميتا) واما ويا ذلك العهد . فاما لقي بقرفقدا مطرين ايا . (زيت) وكنهم بالحكمين المشهورين في كل (جوراد) اشبه منهم بقتاد . وقد كان احمد ازوفاد قاسيا في عهد بوديمية . كما نزلوا في امر كقضاء في (الافان) حميد بن احمد في عهد ابن حمزة . وبعثت وحيد القاريين اولى حكامهم القاريين . فكانت بالاطع الاما ومع كل (الافان) بسبب الحكومة على يد صاحبتا هذا . قاتل لفره . قاتل (الافان) اخو العاص بنهايمر توية القاصي تماما . لانه توي يظهر من التوي الزرافان نزل . (زيت) امر رجول الكنتافي . وذلك بانق القرابية . وس كذا القهار .

(من قسطن الله ووجود مولانا القصور بالله . امام الله كاشه وبلا . قدر شحا الله العاق الاجل السية حميد بن احمد بن شوق اوياد الحمدي . التولية حكته القلقة بقاء (زيت) وما والا . وقد مناه لقصص المصوم . والخاصة على الرسوم . فانمره الاإلف في ذلك سيرة السلف الصالح . والوسع على النهج الواضح . وان يسوي بين الضعفين ماجمعها الحاكم . وصعدوا القاصم . وان يتنقل ذوق الإحكام بالصلاح . واستعداد في جميع اوردته بتأري الله . وعرضته في سره ونجوا . كذا بولفه ويرتد ويعنه وسدده . والسلام في ٩ ربيع الثاني الاقوى عام ١٩٤٠هـ زين العابدين بن الحسن لعاب الله به

لم ظهر سلطاناً سنة ١٧٣٤ هـ

يعلم من هذا السطور الكريم التلي امره بالاجل والمعلم . اننا
بحول الله وقوته . وشان بعه وقتنا . ولنا مسكه الفه سدي ممد بن
احمد بن مبارك خطه الفه . (زنت) وانترها . واستندنا اليه النظر في
تعليق الرسوم والعمل بين الفسوف . بل ان يخرج في الحكم من الفسوف
والترجيح . وماجرى به العمل من ذهب امامنا ملك . سائقا في الله اقل
التامع والوضوح المسائل . فليهن يتولى الله . ومراقبته في سره وبنواه .
والعلم ان الله سبحانه يراه . وان احكامه مستمر على في الهراء . ولقد
الله وانه . لا يجه ويراه . ناصر الوافق عليه من خدمنا . وولنا
ان عليه وعلم بطقه . ولايجد عنه ولايتده . صمو به امرنا الفسوف
بالله في نشر لفظة الهرام ١٧٣٢ هـ . قد سجل هذا الظاهر الشريف باليسف
الكبرى في ٢٧ لفظة الهرام عام موافق ٢٠ يولييه سنة ١٧٠٠)

ولقد الطابع الصفيح اليوسفي . وتبعه مجد المكي ولفه الله . وان
سنة ١٧٤٤ هـ زنت له هسوكاه فجاه الظاهر بتسمية كل القبائل التي
تحت نظره . وعنه :

يعلم من ظهورنا هذا . اسماء الله وتز امره . وجعل في الصلحات
كبه وتسر . اننا بحول الله وقوته . وشان بعه وقتنا . ولنا مسكه
الفه السيد محمد بن مبارك لغناه . خطه الفه في مدينة (زنت) وان
(الكو) واهل (امراية) و اولاد جرار . و اوكيلين و رسموكاه و اهل
و (اهل مساء) واستندنا اليه النظر في الصلح الرسوم . والفعل (مير احمد
بل ان يخرج في الحكم على الشؤون والترجيح . لواعه العمل من مذهب
امامنا ملك . سائقا في بلاد افان التامع والوضوح المسائل . كما ناله ان
في سره وبنواه . واعلم ان الله سبحانه يراه . وان احكامه مستمر على
في الهراء . ولقد الله اما بجه ويراه . ناصر الوافق عليه من خدمنا
وولد امرنا انعلمه وعمل بمقتضاه . ولايجد عن كريم طهيه ولايتده .
والعلم :

كعونه امرنا لعز بالله اهل في ١٨ رمضان ١٧٤٤ هـ ولقد الطابع
اليوسفي . وبعده مجد المكي ولفه الله .
هذا يعني اجراءه التي تستحق الذكر في كل ادوار حياته ال ال

١) سلطت السنة من ليل لائل لنا

١٣٦١ هـ وهو لازوال في مزاولة خدمته على أحسن مايرام . أفاض الله وحفظه في كل أحوال (الأمير من ذات جاه) وكان (مستوفى) في مادة (موسوعة) و (مؤلفات) (السياسة) و (التصنيف) و (القول) في أمث مايرام و (قواعد) (مؤلفات) من المؤلفات العلمية في كل هذه الأقسام الخمسة . فحصل بالمعنى . علم الناس كيف البت في القضايا . مستغنيا في ذلك بالمؤلفات العلمية . فكم نزلت عويصة بث فيها بعدما عانت على من ليد . وكان يسأل أمثال سيدي الطهوف . وسيدي عبد الرحمن العوفي . وسيدي علي بن الكاهن . وسيدي عثمان . وسيدي محمد بن أحمد الكرابيين كتابات الفقيهين يد (موسوعة) وما أكثر أمثالها . فهذا يبرز في ميدان الفقه .

تتبعاً من أحوالها

كان حين لازوال في سببته في سلاح الشبان . من كلية المدارس بلا فرق . علاج كل نية . ولاج كل باب . بحيث لكل نداء امتكت كبرها كانت . معولية طرح عليه غاية . وله في ذلك كتابات . منها أنه كان يؤامد الكلية التويعاميين يعضون زرع الأستاذ في (العمود) وله (الفرق الطبية) (فرس) . فركه كان على رؤسها سيدي بطر التتبعام . وأخرى كان على رؤسها صاحبها . فأنفق الكلية على أن يقوموا اللذان كصحن . فتم كل مرة بمعد تصبها . فانتبه للفرقة الرئيسية المذكوران . فكان صاحبها يخطو بالظواهر التي يفرق بها الخلق . فبعض الخلق في تصبها مع أصغابه . وبوسعه في تصبها الآخرين . وسيدي بطر الخلق لم يظن للخدمة . وأما حسب الفقه . فأن أصحاب الفقه حلقهم صرفة . وأما كتبت من حظ الآخرين . فالتفقه يعني لثبات الخلة . لم يجزهم بها التحليل نفسه . فصاروا يتناحرون بها مائة الله . وحتى لنا نلته أنه كان الأستاذ محمد ابن مسعود بخاصم الكلية يوماً وسامهم أصحاب السببجات . فلما ذهب الأستاذ قال . يا بني فاني ماخولت في عتاب الأستاذ . لئلا يسخط القرد . وأن القيس السهام . وكان ينادي أباي القرد . من غير أن ينادي أصحاب المردود الأذى . وحتى أنه في أيام التناحور له وكل الكلية بالفتح كلما نظر نظره إلى أحد الداعرين لا يشمر نفسه إلا وله نظر من موفقه بتاراً نظره . قال (الولا) وحدي . لأنه إن حلق إلى شخصاً يصره اصحاب إلى شخصاً يصره اصحاب الله جهتي معاً أو لا يصحبني في معاً يصيبني معي فكان الكلية يقولون . ذلك حال من بعد الشيخ . فلما داروا الخلع بلغ صاروا يتناحرون ويلوون . ما جا منه (١٣٧١) ومن كبره أيضاً أنه قال

كان لدا المدرسة (بولنديانية) شهيد حديث لبعض الصالحين تولى وشيكا .
فلو كانا والله شيئا نبروا نسا . ولانت الذراع نرد على الشهد . فكناف
أولاده الفراع ربه أنقلب إلى السهد . أن تلك السبه بعضنا من البرجة
طرفا . فمناشنا ننده يوما كمشة بلوروا . وقد استوفوا أتم صراج أيد .
وهو نفايه بأقل صوته . بإزائه يا أبناء تبه لكفا . حاجات التمي بمرءة
فأهم يقعون أياك كل عائلهم . فكان القافي يعك صوت ذلك الجاهل
صوته الجهوري . الألعاب المستا فسحا . هكذا كان مجلس صاحبنا فاعدا
وأرجحة أول الأهل الفاعدا . ألوذج أصحابنا بوزونه . تروا نده قول الفاعل
- وهو ابن مكاشي -

في الخليلي وشيخة الفاعدا صادقة أصل السوفلة والكرم
أصلحت نفسي عمل مجانبها . ولدت مما الفت في محتشم
لكنها لها ولي الفاعدا . ليس أهله الجاهل تروها . فالتسي وفادا وحيدة
وإذا . ولابد من كل ذلك لفانسي . وإذا على ذلك أنه ابن عويش . فبره
وهو شب . وآه الأنا وهو مشقول في كل أوقاته . لره وهو فارغ من تحمل
البيعات في كل أوقاته . بل إن الطبع لا يد أن يخلص صاحبه . فانه لا يبيت
إن أجمع مع الشكين أمثاله إن يعود أيضا إلى حالته . فالفقه الفعول رحمة
الله . والشرف ستمي أبرهيم بن محمد التاوروثي ومن الجهاد . كسفي
عمر الفاعل والتاتي وأفاج بعضه الأملاري وسيماري أويش . ويحل فسحاق
الترجم أنه لا يجوم الكبر والمعرفة حوله . وآه عين الطراج . بألف ويزاب
من أحسن الناس أفلافا . الوقتن أكتافا . يخلص عليه العيا . خصوصا من
أرباب البيوات . فذلك أكن له إن وسولتي شترين سنة في خصيه .
فلا يدم من يتناول فيه فيما شمتة ودمتمة إلا ربه علفنا . حل وصالح زده
فليبدأ في الفية ملا . إلا ما كان وسما للفانسي أذكار . مع أن كل من أهدم
فقيته فانه مستعد إن يبرهجا بكل ما كان من لبال . ولو كان في هذا
القصبة غيره . فكان لغة لأفنين . سيدة تيلي أمناضهر . لأن الناس من سوس
لو بالوا أن يجر عليهم حكم . ولا أن يملك عليهم بمرامة . ولأهله أير العفلا .
هذا القافي الذي يتألف حتى يشك الحكم بما جاء . أو يصالح بين أرباب
المصوبة . فأخرج لبال من محلكه إلا وامي مكلمه . يا أباك محكرا
عليه . وهذا من الأبا التي أعتار في القافي . ولقد قال عمر . ودون الحكم
بين أهل الظفر والقرية حتى يفسلوا فان يت الحق يصعب على القوس
أفما قبل . وبتأمل هذه الفاعل يخلص القاسيا كان من ليده . يجر عنها . فظيفة
المجيبين في (المصوبة) . فدا عرسا أبو فارس وسدي العارفة . الأوزاب .
لم يسدي العجاج الحسن الأبراني . فلما وصلته لم يزل بها حتى ففها .

هذا وحفظ هذا اللغوي لصاحبه وشهرته كمثل الشهرة بالترجمة الفعالة .
جاءت له مكانة بطيخة عليها بها كل الموسمين لألفية . وهو أصل السلسلة
الطيخة . وأما بعد . وكثيرا ما أقول للأزهاريين أن تعرفوا فأن هذا اللغوي
ولادكانته الأبي عندهم . وأما اسم اليوم وإن كنتم تتشرون عليه فلم تعرفوا
بعد .

لا ترفكك بعد الموت تدرني . وفي حياتي ما أوديتي نادى

وعدت العات تظهر البركان . ولقد عدتني من قالي ذلك
ومن أمر الإغلافة أيضا التحميل القريب . ويظهر هذا في موازته للثقفة
حتى لم يرته أي انسان كلمة نافية . ولإيق يفتح صدره . ويقتض جناحه
لجواهر والتكبير والطام والعصيان . وقيل من جسد الله من مختلف الطبقات
لم أيراه أحد مثاقفا . وإن بلغ في نفسه العروج والصدق ما بلغ . من الله
لأبديه الألف . ولا التحمل حتى بلغ الكمال بلغه . بل لأزال به حتى
يزيل بده ما استطاع لذلك سبيلا . يأتي هي أحسن . فقل لم يكن إلا الأخرى
فأنه يرسله إلى موطن أمثاله . وأخر الدود الكي . كما يظهر أيضا خلق
التحليل القريب الساق جبل الله في أمره . فأما خبرك من كسرين
وجلا وسما وصبيانا وشيئا . وما يقفون الجاني . ويتكلمون المرأ .
وتنطقون ورد الخود . ولتته مع كل ذلك لم يزل محافظا على وصية والده
في جمع كلمة الأسرة . فواظب على التحمل . وشغل التصحفة بطلب . وعمري
أرادوا فيها زهاء أربعين نساء . فأنهم شيان يختمر في الفقه ما يعتبر
ولسأ يسرعن بأدي شي إلى التناكس . وإلحق ادورها إلا مثل هذا التحمل
العلم الذي يختص به الترمذ في هذا البلاد . التمييز هذا ممن يعرف أن
دارهم تشتمل على حضرات وعظمين . لهم ولفن خط من التجديس . بل إن
هناك أية العاودة الحافية . التي لا يرد جهادها مادام الحيد موجودا
وهذا التحمل وحده ترجمة ثروة اللغوي حطفة الله . ويعدم فكر أمثال هذا
اليوافق تنقص الترمذ .

اعتقاد طريفة الأبي

كان النطق بإسناد بعض من مسعود الثقباء في ورود عليل من منافع
التسوق الصافية . فكانت منه حين أذن من الحاج بلخ . ثم أتاحت الإساق
بالطرفة الإلهية سنة ١٢٢٤ هـ النطق بها للرحم فبين لحسن بها ومام
ولكنه لإزلال في مادة العظيمة الأربعين . شر إن الزمان القاب . لم يزل يسه
حتى أحسن وجهته لره . وكان يعطر في الموسم الأبي في حياته . كما

يعرف أيضا بعض أرب فسانه ، وقد نفعه جلالة شيخنا سيدي سعيد الثاني بعد وفاة أسلافه ابن سمود ، وقد كان يشاؤره كثيرا ، ولما حله رسالة ومناهجه ، جرى بعد النكاح ال ثلاثين ، وشده بموصلة من رسالته ، حافظ عليها أيركا ، أوجد بركة ذلك ، كما أنه ينهل والسما بالاستاذ الشيخ أبي العباس ابن سمود ، ولقد حفظ ما ترجم بالتحصيف في أورد ، منها حسن ثلثه الكثير في رجال اليوم ، فكان الواحد من الصوارة الذين يتركون ، صديق اليوم أيضا يتركون وكذا ، ومنها محادثة بل أورد كثيرا لأنها في بولائها ، ومنها ملازمة مجلس العسراء ، في زوال سمود يد (زيت) ما وجد لذلك سيلا ، وكان دائما يعيهم ، ومنها ملازمة الملاد في العصف الأول دائما ، فان عاده العادة منذ ثلاثين سنة أنه يخرج حين تارة يحمر دونهما ، فينتان ماشا الله ، ثم يلغا هو وإهله العريظ التي مع حزب الجيش للثقل ، ثم لما فتح القصر بستان ، فذهب القصر إلى فسطحه ، وقد سوغ التهام بخرج فترسا ، ويصل الفسي ، فينتاول مع اسماعولته في (التوى) طعام الأنتار ، ثم يتوجه مائتيا إلى (الحكمة) ولي العارية عشر وسحوها بخرج فيفتح إلى القصر ، فخرج مستوفشا فمسكون القصر يتكلمون ، إزال الحكمة ، وبعد العصر من أرب الإصبل بخرج إلهام مائتيا ، فينتقل القصر ووضوحا ، فيسبلها مع أمه وبع أسفاه لفرؤن العرس ، ثم يتكلم ويشكر أرواده ، ثم يتعمون ، وكان يعطى للشد أكثر من الفضة لكثرة من يتناوبه للبيات ، ثم بعد صلاة العشاء يدخل آل داره ، وسعدت أنه يعطى لآله من وراء هذا حليم حسن مؤازرة خصوصية ويجالسه مؤنسة ، لهذا عمل اليوم والليلة للفقير الخادم عادة ، وكثر مثل هذا من عظمة الرجال ، من غير الترخع عند يوم معلون

علم

كان محبا للعلم محبة عظيمة ، ولما كان ذلك في تعريفه للعلماء الكثير الذين لا يفتن بركة الأيدى استشارهم ، وهو وإن لم يكن الأوسط في علمه ، إلا زاد بالندوة بمرأ فيما قبل وما يرد ، وحده في التفويهات التي يعطها مائتيا ، وما لم يلفه فله فيه مشاركة ما ، وما يعلل بل أنه يحب الأوسط في المشاركة العلمية أنه قدم إلهام أرب العباس لتعالى نعت بمره مشاركة عظيمة فيسركه تمام وشرقي وأوق ، أما هو إلا حسنة من حسنه وهذا ما يلمح به أبو العباس دائما ، ويقول : أنه هو والذى الثاني في الملقب والواحد منا لأن لم يندم بل لتسبيح كثير من عمره في الخوف في الخوف ، ثم إذا كان له إغ أو ولد يبدنه لربى علمه ما كان يتنام لتسبه ، لو كان أسفل

من امره مااستبسر ، وكما القاصي علو كعب في افارته كونه اخلاق امثال
القطر الكوفي - واقعية على بن الطاهر الرموزي - ومثل القبيه سيبويه محمد
الإشراقى وانه ابراهيم بن محمد وسيدى عثمان وابنه محمد بن عثمان
ويذكر من تفرغوا لهم اكلهمه ، وحل يعرف العلماء الكبار الايام كبر فوجهم ،
فيما يعلق ؟

هـتمه

له همه فحوض ، وبها نال مال ، وقد ظهرت همه الكبيرة في انواع
شئى منها تادير افراد من اهله للعلم ، ومنها تزلفه لكل صياف منزله على
عمدا يعرفه الى بيته ، وقد عاى من الفرس والاممته الحسنه مايسر له
عما لوكان ذلك صغولا في بلد ، وقد كان لايسلف - التوى - قال : لم
ايها الا اثر زفيره الولي يوسف وحبه الله ورائيه هانا عمدتا من اناقنا
مايدين لانكاح من همه - شربنا في بناها - ومنها انه يجب معال الامور
في كل شئ ، ولوكان حال جولات يتعجب بها يهره ويصرف كيف تامل معال الامور
ويكيف تنتزع الصدور وما هي أدوات السرور ومجادب الجور - قبل ان
تستخرج ذات الجيوب - وكيف تنظم العظام قبل تادير الجفستات الفر
ويكيف هذا العسر - وكيف تامل فيه السعادة بطرفة التي يجها بها كان
اليوم سيدا كبروا في (الكرم) كله - لافي (موسى) ووحدا وقد كتبت كتبه
هذا لتاسية يوما - فاعجبه ذلك - واصفي اله - على انلاحتاج الى تادير
البرقاة - وانما تحتاج الى العقل والدهن والافلاك - والهمة ووضع كل شئ
في معمله - ثم كرم وشكته - وحما موجودان في صاحبه ، فلايغنيا فيما
ولد ذلك - وحل وراء ذلك الصية متدور ؟ وحل الكرم الكثير ان لوكان لله
الا وبال على صاحبه ؟ بل ان حله من الكرم قد حاز حه وانرا شربته -
حيثما تلا يذكر - فقد نال سيمان ابراهيم الشافرواني ان القاصي يادج
الكباش للاصيف - يمدج من ذلك

أدب الناس نسيه

يهيات ان يطلق السنة الناس - الامن ياكله للناس - ومن لو يمتد
الناس الايمان - فانهم لا يودون له بيتان اللسان - لان الناس اكس
من ايمانهم ولا يسي تفرهم الى مدعه زمام الايمان - واللسان القاصير
لا يمان الامن استنبهها بما يسواها الى ايمان التمسك -
الادامك النطقه منى ثلاثة - يمشى ولساني والقاصير الحجابا

لمين رابسة أيم فيه فرفسي الفقه الإرسبي سيمى محمد الإكراري
الورج - رحمه الله - وعندي له في جناب القاصي ثلاث قصائد: أول الورج -
لؤلؤة أمارة إمامه يهاوم بطلب منه القاصي الإنصاف في العقائد عليها
كيتا بطير فاني حل في جعل ١ - سعدك وفي برج سعدك بلا لطف
والثانية قافية هنم بها يوم اعرض لوك من اولاده - مقلوه ؛
هنتم بأخر قصاصي بالتي جابت في اليوم للجيل والسعد اكم صدف
وهنما :

أبي وان بعدت زيارتي لكرم حبه وميسر الا بعرضي الصلف
والثالثة رائية مقصورة - وقد ذم لها هذه التتر والحمد المديه الربا -
الترفة القيا - عل اللدة الراج القاصي - سمي محمد برآمد فرامه والقرسي
أمام الله لك القيا - واحسن لنا بلك المنقبي - ومن غدا: مكالمتيهه قرب اللقا
ممن دامن لافسي بواجبة حتى أصف إليها الكف عينا
ولا تستنا إيهالاج في السموات - في القلوب والجلوات - لم الإهم ان
توبك - كاشيل تعيك ، لهما مطوت الإقام - أبتنا الإلام - ولوجسالك
بناك - الإلكار - فرتة كليلات الإلكار - فلتنا
ما تخرج القل القبي فسد تيسرت كما سيب الإفرح لاجنبي القري
قال الحسن والحسي واستبشراهما ونعس الی عاقبتنا ومن القري
الی عطرها - وهي تهبية بزواج القاصي مرمة من الترات .
والترامة عسدة القيا يوم تسابق أريد ، وإذ ان في نهضة القاصي بروجيه
مزديان المصنعة والرباع والخوانمر ليرها قسي القريب - وذلك قسي سنة
١٣٢٨هـ يقول فيها بعد أولها
مرحبا بلك فافس ما أنت قاصي مدت للفضل دائما لتزواج
الی عطرها - وفي حاشيتها الی الاديبي أبي العباس المنظر - أبي القاصي
ماتحه .

(وقد فهاك نسخة من نهضة القاصي - كالمثلت لك عن الإريه بحسب فرفسي
التسمر - لتوردها عل الأحياب ومن بين - وود هناك لحظ الفطح - مسمن
لأرفس له في الاديب الربيعي
ومن له إرجان القاصي الاديب ابو سالم اميرهم بن محمد الإكراري
الورج السليم - فقد وفقت له على لارة - يقول في مقلوه :

حطت نأى العزم بالامال
وتبرسه مطالع الامال
ويقول فيها بالكر التناق
له بيوت رحمة التقي ذا بهجة
ويقول في وصف القاضي
سمى الصلوات الالعفة ومورولا
حسن نبي العفر الجليل العال
(ازتاد) بالحنس وباليشوي الحصري
وتسعدى بعبارة ذا العفقال .

ويقول :

ايته رصون ليل شاع لتأزم
في كل فطر بالستا الخصال
الى اخرها .
ومن سائق في حنة مدحه اديب (الافان) الكير سيمي الحسيني
البيوسلعي فله وقات بل الصيدين في جنايه . اولها هيبه كتبه اليه مع
تل اهداها اليه مقلها :

اهدتها لعل لرجل همام
له فاني كالكبر لاده وهام
ولقد فكرت في ترجمه سيمي علي بن الحسين وادهما الاية للترجم
كما كان هناك لغزا لم ين الجيب . ومعهد بن سعيد القرصي
وللقية العطر السكراني في ذلك الجنايب ايضا بالية مقلها :
هيت بالفر القضا بمتصپ
الى اخرها .

ومن ذاك في مدحه ايضا اديب المتكلم الحسين بن ابراهيم الشافعي
يقول :

الى الحاج الذي تباعت ملافره
ولاحت باق الفقل شمساً مثاقره
يقول فيها :
ليابك ايلتا نعب وكاينا
فيا الفخر الياعلقت لساوه
فكم لثمن صنع الالتمس ابروز
فطاب بالكرم وتتر مدحكسم
وهي قطعة ثابته جيد كتبه اليه في الحرم ١٣٤٥ هـ
والقائت سيمي عبدالله ابن شينا سيمي العاقر الافراني قارئة .
فيه يقول في مقلها :

الأفانجرح وأفخرج هودونه بالقب
كما إن الأواب السوي سمى الظاهر السعدي أيضا فس هذا
الهدى من مراثي الفريسي ملك - فمن ذلك وأية عظمتها :

بانت مسلبي فيان المسر عن حادي
وهي أسعد كبره - يول انه فاليه - امتلا لولف هذه الكتاب المبادر
لنشر فضائل العاصي الخالدة - ولعل هذا كان مني يوم زارني في الحمار .
١٣٣١ هـ

وبعد فما منح به العاصي كثير - وربما لم نذكر فلهه - وإنما منحن
من الأيمان على هذه القصص التي روت أغانا الأوبي على بن الحسين فسي
(أفرقه) تبيها واستوفيتل ما منه - فتركت له هذه القصيدة - فكونه
يسلمها إلى - ذلك مايسر لنا الآن حول العاصي من هذه الناحية - ولاننا
الامصار لعاد فلهه

الملك على الملائك

بعد ما اسن الترمج - وذهب جبل - وجف جبل باخر اهل رسما على
العلمان كان الكبار والجال - ثم شلوس العفر - ولما هوذا بانى نثار شرد
لكان يلزم المنود في وكان ريدته العاصي سمحن العاصي في عرس
النهار - وقد أهيل الخيال على جهة ربه - فسرغ دمته - مما يقابل انه وقت
عمرته واتحدث وجهه ولم تتبل اخلافة على ماغ عليه مع الناس - فكره
كرمه - ومعاشرته لاهل الفكر والعلم معاشرته - بل زادأبائة ورجوعا إلى الله

وقائمه

فربيع الأول ٥٢٢٧ هـ أصابته فرحة فمزول به بل ان العصفه برب ١٣
من ربيع الثاني - فاهتزت وزلزلت الجباله - فثار كل من يعرفه وقدره
قدرة - فبهاه الناس كاهم - وأبدوه الله الحسن - وقد وصرتهم فسر
(مراثي) اخر يوم فرقتها ال (بيضا) اثر الخادنة الإكلوية مع الفرس

مراثي

عزى الله الذين في مملتهم اجوه الاستاذ الشاعر برسائل - ون إن
مائل في ذلك القصيدة بعد ذلك الوقت - ادبت بها الوجوه وهه هه .
أحفا بائس (الركيسه) حسا - على قامى بحق العدل حفسا

احبنا ابن مرثد حده
 اعلموا الشان واورد انه
 اعطى مثل هذا الواسي بهيم
 اما شدت فزويهم حدها
 فوا اسفا على الناس (الصدق)
 على رجل الكرم والحق
 على سائر الامة لا يعرف في
 يقابل بالنيسم كمل ان
 يعنون باليشاعة عن قول(٢)
 وينبع جوده الانساني حسني
 فتمت بالبيضاة السوراني
 اسام من بهالسيه وحدها
 فباتك ارمسا سلفك واني
 الا انفي الشان نضع فيه
 فذا عسر الشرف وذا الكفاي
 والامر ابو زينه * انصحه
 فوس مثل مشهود زكي
 كانا حين نطلع من حيدر
 نسي قناه * فكان مقنتا
 وكساحات السور اذا هيرت
 ويزنكن بررجال كان اعانت

الاكثر يا ابا بكر اعلمت
 اني سمع في زمرات
 فذا تقالني اني قد اعان اني
 ارجو به انظروا انظروا
 ابهي من لسه كمل الزمان
 فبهيات اليه فن وثبات
 ولطنتا يحسني فاستنم

(١) البراهم بالفتح : التبرام
 (٢) البراهم بالكسر والضم : التالذ
 (٣) الصلغة : تصديه

بني (ترتبت) ياخذنا (نوسى) ومن ذكرت بهم أفضا فانفا
 كسم أسي الذي لمة لوسته ليمكم نرسمة كاستنا تشفا
 خصوصاً منهوه الخاف الجبل أيا القياس خار ذويه حفا
 فله حنفة ما في أخيه أو الزينه أن كان بحث يثا
 ومن يكرع سنين دوليات أيس يسكون لمخطف أفضا ؟
 (الوزن) لده أهفته فعل (راسى) أيس يد في الإيهات دولا ؟
 أعلل مكوفه حتى أسامك يعوسول نسي (ترتبت) وسفا
 يد لدهه علسفا وإهيسا ويعلو فوههم أريا ونلسفا
 إلى لطف من الإطلاق العنسى من القدر التيف لسه وراسى
 فدام وعضو في (نوسى) سحيا تسح عل نواحي (نوسى) دولا

وهؤلاء المذكورون سبى عمر التارواتى . وسبى الحاج معصمه
 الكبرى العمل - وسبى ابراهيم بن محمد التارواتى صهرى - وأبو ام
 لولادى وسبى عيناظر من الكوفى كانوا من جاسى القامى فهد نولواكهم
 فلم يبق الا سبى ابوبكر نابعه أمال الله صره (١)

تولدت ابن الحبيب فيه

ودنهم القبية ذو العنسن والمفاخر - الخفود من الايام - زين العاباد
 وروادى - القامى السند - أبو عبدالله سبى محمد بن أحمد أوعاسو
 الشترى - وهو من أمال التريز الذى يهرك به لغفوت في غاية - ومن
 الجبرى في الفواع وسامسة لغفوت في غاية - أمال الله عفته - وأبو
 تيه - ثلثت سامته بغيضان العلوم - من كان حكم عيو - وفى الهديت
 (أفضل الناس عقل الناس) وقد أذن حسب الرجل عفته - وحسبه ورنه
 ومروده وقد قالوا (أقرم بلاطل عفا) وقد نال الشيخ خليل رحمه الله
 في وسلفاقى :

ولإزاد في العده - ومنه لى هذه السبى حقة القفاد - بي (ترتبت)
 بل سلك خلفا عمل التوفى - وهاد عل متاول عمل التصديق - عطسى
 القرية خلفا حفظا وصوناً - وادى من مكرام الإطلاق وحسن العشرة ماسفا
 أن يجلل في ميزانه - ولذا لى الحكمة الفصل علته حبية واليهام - وقد
 مدحوا ذلك العسى بما عورده :

سلام بالاحضار منى لطفه لعدو ولكن في مؤدى بسفه
 آل بخرها - ولد لكرها كها .

(١) ثم انه النطق بهم كاستناره من ترجمته تقريباً - فطرى (الله المثل) بما يابه

وله فيه أيضا قوله

لم تكن من ليبيها فبيسة
جيتريش صو بل زكيتين من
ذخر تعداد الظفر من حكمته
مؤمدا في الحكم بجرى مثل
يكنى تارك الله فما انصبي
يضع بالحق ولا يفتني
ليس له مثل يسامه ولا
عسفا لنا يحسن سرته
ففتشهم بالعظم ويشتر
ولها بالخطبة ذات السنن
حسنى بل والده والسلام

ولا سافرت معاذ سيدنا الظفر
لكنية وخمين والامانة واقف لزياره
الفصل والانتاسي . قلت معنتا له من سفره النجول

تسب نود الحق والضح السهمي
يعود امام ماجد وروحوسه
وقلم تقويم المعالم ماجدا
امام تسود السيادة كفا
جرك في صالون الكافل صيردا
لذا استصعبت يوما من العلم ولذا
يرى كزود البدر في قعدة الهجا
على ثرف ليشهد الدهر لثوره
لذا عد ببولامل ووفاد بالسيادة
وان نقات ككوز ديات جيتسه
صغر بسر الحكم والعسو كلفسا
المرت بلا زرتين) ولم انوفاها
تعاود لظرا بعد ما كان ثوره
فالمسبح وحبه الحق والعدل بعده
تبع طرق التلكس حسي ابدا
والعم اهل الفضل جودا ومسته
فستتارى في سائر الظفر فرب
وقرت عيون المسلمين بيمته

مور وعاد الخن فضا مبعودا
حينما أمر المؤمنين الأئمة
وبسببه قد راج في العبادات
تلوح على برج السعادة سرمد
حمام على نهن الأراك والسرد
سبوت بها عالي القارم فاعلم
وتشرق نبتا بهرحا أن سعاد

وله جودنا نطق الفهنة مع
المراوى ومع الأوب المائل سببى معطه بن سببى القرمى - وكان هو
أشاع مع الفقى بعبدة وهي !

لأعيان الأبدان خص الوشاح
يرزوى من دسهاها كالأواح (٢)
وتقر مثل اسباج الأقاص
شخص أفن الهوى زور الصباح
مطر البز وأمسأ وأسبح
مرکز الدم والصفى والصلح
ه ازدهت أرضنا بفرق الأرباح
وقى القرمسين والأرواح
ومزق الردى بيبي السباح
هناك جهادهم أصل الفرواح
ق مزح الردى عن الأنياب
وهذا بعد كه كلتاح
لعا فاستبان وجه الضلال
واسودت فيه السن الأراج
رته يبهى بها بكل التواض
يرض فنه فهنا المسباح
لثنا فيه راحة المرناح
واكتفوا بالفضل من أمناح
لافي الفضل نظهر الإراج
رما أحيا السود وتم السباح

وله يامر الخن حتى استقلت الأ
ومر أخا الناس بالكره وترها
لأ فاصح هو البرية عدله
يبتن امر كنت شخص سعادته
سلام على تلك التساؤل ماشدا
وما نأج برق الوجه من جو ساحة
ببدا شعر عددا مع فراج

وله جودنا نطق الفهنة مع
المراوى ومع الأوب المائل سببى معطه بن سببى القرمى - وكان هو
أشاع مع الفقى بعبدة وهي !

ما أجاج (١) العزاد وتم مسباح
له بدت يتهم عرويه دواج
تسبى العرويه يرفق لتسبل
كاشتراب الإدم بند الهياج
لأج واس الضحكى بول العالج
مرحبا بالامام كالمى كسأد
بجس، محمد وصبرا
منجا الطاقين كسأد عفاة
وعطف الفقى مسحل ودعا
كهه الفضل على بن البريسا
مسيل الامن والأمان هو الخلس
فصامه البلاد نور عهده
اسفرت أوجه السرور غلستا
وأولت الأراج (سوس) جدما
فرواده لانه وأسه مدا
امر السمع للخلق وان لسم
وتعم قيل فنبيل بيتنا
اهو الواسفين وصف علال
وسام بزه الشوق سمس
فك عسك الشام جيا وعرفا

١) بدل صابه لا صابه
٢) كذا

فما انطق الراح في الله الغيب العابر الازدب المبدوء العرب المنسرك الراح
لممدوح ابو العباس سمي احمد بن احمد اوعلمو على الهذلية بالعلمه من
الذكورين - جعلته حية العلم والادب - وبالقول كتب هذه مغالطة ودية -
وفلاحة مسكية - وان كانت المجلدة في مرسية - فقال :

مطرب العاقب مسك وداد
من سائل الالفة ابن مسعدة
بين اهدى عيبي جود وسعدته
امن بيهجات وجهها الفيا
فترام بسبسي العقول دكاه
وعنت شمس طرفة فكان العدر
وتساق ودرق حطه ووقته العفر
وتابو الهدي وعيسن الرشاد
ذات عبد الله من سلا الجسد
بامتثل الغفار يابوجه لا ير
لناك يوم به نظرو داركسنة
وعلمكسكم لنا جود سلام
وقد مدح هذا القاضي الشاعر زمانه الالامة سدي محمد بن احمد الابن ابراهيم
يقوله :

كبيك ياخي فاقس حل في حبل الله
سلك وفي برج سعده بلا غلط
هذا والله توارثت عليه اصنافه اهل العصر - كل من قلده - فما يلتوا عترة
تعتار ما يستعطفه - وقد كتبت له مرة ماضيه بعد السلام التام على خطه
واما بعد : فمن الواجب علينا ان ننه مسانك وان كانت التام علم على خطه
اعلم بالحق ان الحق في مواظب الحق بعلم الله به الاجر - وحسن بالاشرف
اذ من صحت نيته - وصفت سريره - واقبل على نفسه كلمة الله ماينصويج
الناس - ومن تعلق للناس بما يعلم الله انه ليس فيه شانه الله - وعلمك
يعلم بالحق في صرك - علمك بوجهك نضا في كتاب ولا سنة - وعلمك
بعمرفة الاثنية والاشكال - ومن الاثنية عند ذلك واعض الى الرجة الى الله
واشبهها باقى - واجعل امن اعترى حيا غانيا - يوبئة امدنا يبلطفه - فانا حصر

(١) كس الابادي - من تصفاه العرب
(٢) يسي الاله عباد والذ عبادته المذكور

بينته الخطه له بطفه ، ولا استحللت عليه الفقهه . فانه انفس لثلك .
وأبى العسرى . وأسلمون كانه يعول بعضهم على بعض . لا يملكون في حد
أوجعها عنه شهاده زور . أو شيا في سبب أو زور . فإن الله تولى ستم
المراتب . ودفع بالثبات والأيمان . وإياك والظلم والفجور . والسفاهة
بالخصوم . وانتكرت عنه الفسومات . والله لعل يتوب عداكم . أمين (١) توفي
رحمه الله يوم الاثنين الثالث عشر من ربيع الثاني عام اثنين وسبعين
ولأبناؤه وألف بزيت

الشم مشرف : إبراهيم بن محمد

لقاضي الولد عبدمنون . المهوم الابن في مبادئ المساريف الجسيب
إبراهيم بن محمد ولد سنة ١٢٢٧هـ وأخذ الفرائد عن الأستاذ سيدي محمد
ابن أحمد مبارك . وسيدي الحسن بن خياش بن (تزييت) ومن سيدي أحمد
ابن محمد بن (ديجاني) والفرهم

ثم التحق بديفوس الحارث في سجنه عنه أبي العباس الذي سذكروه
فهرية . فكان يأخذ عنه الإنباتيات . وقد كان في مدرسة (فوق) بين يدي
الأستاذ سيدي الحارث رحمه الله . ثم تصاحبنا إلى دهلي فلهذا من هناك
عن أسانيد . منهم العلامة سيدي الحسن الشروهرى . الخلدت عنه الفقه .
وسيدي الظاهر بن محمد الصنهاجى . وسيدي عباس بناني . أخذ عنه
الوحيد . وسيدي محمد بن عبدالحسين النوح . وسيدي محمد بن الحاج .
بعض التفسير .

وكان حسن . ومخالفه لثقافة . ولا كثرته قوية . يعظف ويستعطر
من مطرفاته . وقد كتبت اليه مسائل في ربيع الثاني ١٢٦٧ هـ أيام
تولي في دارهم . فإنيته مخالفاً لفتا . ولا يزال يتبع الأخذ من عنه . ومن
الأستاذ الحاج أحمد بن الحسن الجراي الأستاذ العموم (تزييت) في صباه
السنين . قبل أن يتوفي . تلقى بأخلاق أبيه . فيشرب ويهتس . ويقابل
الاصناف بما يحب . ولا يبت في الفرساة . يتسبف فيه من يلقى به فإني
وعدا مما يأتى إلى ناضل الحرم . ولأجله الأصفى . بسعة الصفوف من جميع
الأمم الأربعة (الأوروبية) الفاضلة . وقد حرم كرمته من زمن فتان كمال
ابن يحيى الله من عشق بروجها . ألفر لساني واليتي صحتها دور .
ولم يبق من بصره إلا يسير لليل . لا يكاد يميزه من بطفه أمهه .

(١) كل مطلع يعلم من أين هذه الرسالة

وهو المجلد الأول الثاني في فضائله . وتأمله للتشرف . وشاركته في
القول من الأبن . وما أوله ان يخاطب بهذه الآيات التي أولها فيه الأبن .
وأنا الصل تشخصه .

أيا سالمو اشرفت نحو ذوى العبد
ميشك من يتوكل على فناء العبد
لمن كان لعل لأذى كنت رسوله
لذا عباد العباد الفرد للتنزل
فقطت الى العباد شوقا فتمسك
لا كان من يعلوه علم الى العبد
فليس عن العبد الوكيل صاحب

الثامن عشر : القاضي أحمد بن أحمد أوعامو

هو صنو القاضي الجليل . وأمه العبد الكافر المحصل من شيب
(سوس) اليوم . وأستاذ من أساتذة التنوير . قدم (كزيت) وهي من المسم
الفر من جوف الحمار . لا درس على في جامعها . ولأول . علم بخلق هسي
مخالفها . ولأولاه بعين ياماني المعارف في تلك الكلية التي كانت عامرة
بالحاكي العمارة حينما علمها التبار . كالتبريف الكبرى . ومحمد بن عبد
الرحمن الأخراموسي وأحسن بن الطيروز السمرقندي . وصحة بن الطيروز
الاسفركسي وأمثالهم . وكانت مطا قرآنا على العلم من كل جهة . ثم
لو أول يدهم هذه الكلية شافرة من دراسة العلم لتدب شعوبها . وتقبل
على فناء حلقها عودها . ان ألي فحست لها السعادة هذه الأستاذ الجليل .
لكن أهم لهم من أول يوم التي فيه حصلوا بصفاة وأمه عاد . وقد
رجع من وفاس واستمر في الحنة . أصبح دسوم العلم في تلك الكلية . وأن
ينتقل هم أسانها من جبل عين يعلم عليهم بسبب أعمالهم . وطول زمان
الكل الحبال على غوارهم . تيسرت له الإمعة . وأتت له مفرقة من احد
القاضي التي تشبه بها القهارون . ويخطبه عليها من يتكون لوجرو اجريه
لو كانوا من بضمون . ولكن ليس كل من خطب حسنة . بلخطبا أيام يقدم
مهما (ومن خطب العبد . لو يظه مهر (وقول اجنحة النمل ياجت العبد)

مولد

ولد آخر في سنة ١٢٦٦ هـ في تلك السنة التي غادر فيها والده
الحياي الأول في شعبان . وتركة جملا . ولتلك سمى باسمه على عادت
المغرب في تلك . من عهد بولاق افرص بن ادريس . ليكون ذاكري دائما

في الاسرة الراحل منها - وله منها عدة - وهي وام القاضي احنان بنتا
سماح ابراهيم المنسي البعلق - وكان لا بد في علوم الجدول مع القارة
للطيف القرطبي - وامام يمشى صوف افري - وكان من الصفة الاستاذ
المقبل الشهير محمد بن ابراهيم العجل - وكان ابراهيم مساعداً يابسة الفتاة
مخيا مسنة - وكان في دار له بحيرة - بجزيرة (ابن محمد) في قراني
(ترنيت) بزاوي خلايا التحل - ويستغل بالماله - وكان ذلك ما سمعته منه
مؤاز غرورته - وقد اعد أيضاً من ابن زيد الجشتي - وامل ما كان عند
من المرفق استمد منه .

في الكتاب

أخذ المترجم القران عن أسئلة - من ينظم الاستاذ الحسن العباس
في مسجد (ابن محمد) بد (ترنيت) وهو مدور مشهور لوست وجد
تولي ١٧٤٢ هـ ومن اخذ عنه سيفي ابوبكر هذا القبة الذي يمسن السوم
القاضي - ويحيى كل انتقال مكنته - وقد كان اخذ عنه في مسجد بقرنة
في لينة (ابن ابراهيم) ومن اخذ المترجم عنهم أيضاً الاستاذ احمد بن محمد
العمري البويعاني الذي تقدم ذكره في احوال ترجمة القاضي - فاعلمنا انها
معاً - وذلك في مسجد (تيجاني) بد (ابن هادي)

انتهى المترجم من احوال القرن بعد ١٧٤٢ هـ فوجه ال الفاضل العليا
بعته .

شجيرة في الماروق

ذا فراد الله امرها حيا اسميه - شات الاقار ان تولو اليوم ؛ (ترنيت)
باسلاف كبير من الترميم - ابيات له اسمائه كبريا جهابذة - اخذ عنه في
(سوس) وفي (القري) ومن رثته العبابه بعينها من الصغر - فاجدره اوتيل
كن الشغوف في الكبر

(١) الاستاذ علي بن الطاهر الرسوكي

على يده افتتح سنة ١٧٤٢ هـ في مدرسة (موردي) بد (رسوكي)
اشترج في الحرفين بن العيون على المادة فاجاز بكل نجاح شرف الاستاذية
والوساي - فاستقر على التبتية - وقد كان ذلك الاستاذ اول التحاقه به
منتهما في القديس - فاطلع به لترجم سبعة - وحتى امو العالم من اهل
التجاة الواردة - الا ان سوريا حصل للاستاذ من ١٧٤٧ هـ ال ١٧٤٨ هـ فكان

خط الترحيم لذلك انما هو العاشية . وتيسر تعلم بعض التلاميذ في
 الاياميات . اعانة الاستاذ . وصدق الترحيم هذا الاستاذ بأنه كثر تعلقه
 بخواصة نفسه . لما يتعهد التلاميذ . ليترجمهم ويشرحهم ويرشدهم الى
 ما هم يريدونه . عادة له سائر علماء طرول حياته . كانه يقول . علينا العمل
 على الله الملك . وهاهنا هذه المادة مما التيسر الاستاذ من امثال ابن فارس
 والاستاذ سبويه المعروف فانهما يوسلان ذلك . كما يوضح به فيالمبحث
 الجامعة محمد بن العربي الاوزي . بل هذا احد الاسماء المثنيين بلان
 ذلك في مخاطبة لتلاميذه . فيما يليك .
 ولست من الصبيان حتى اسولكم فمن شاء فليقرأ ومن شاء فليتركه
 وما غلبني به الترحيم استاذ هذا بعد هذا الحين سنة ١٢٣٦ هـ وقد
 ود له والله محمد .

أبتر هلال لتسافة قد بدا
 فاشتر عن دور الغرام سناؤه
 وترى السرور عن البسطة لا ما
 وتبات كل الوجوه يسبح باله
 اعطى به عبدا يوسعها فالتبر
 اكرم بذلك الاسم ومعا حنيني
 ظفرت به زرموزك الفقيه ان
 لتناثرت ذوقها انها يبعدهم
 ويحسن نشأة كالم من عتده
 نعم من انواع السادة والنظر
 دوس ورف مغبس متعطر
 عمت نتاج من ابيه فانها
 تسيار الاسم الجيني والفتل
 موكلي اجل العطر العاشي الذي
 الى ان ذلك ماخرها ؛
 الذي التحية والسلام عليه ما
 وترجوه هذا الاستاذ تبعها في هذا القسم نفسه في هذا الفصل
 الثاني ان شاء الله

ب) الاساذ المفظوط الاوزي

انزل الى حفرته بدمرة وادوى ١٢٤٩ هـ فهناك اخذ التلقن والبيان
 في تكبير . فيميس . من الكرى .

والاصول - وفيه يده فتح في الترجيح في علمي العاني والاصول - فكان
 كثيرا ما يستأذنه المأذون فيها كمنحه - والتسليم في جميع القربان -
 وشخص من أي جملة ليشار في الحديث - وقد كان هناك منة كثيرا
 لاستاذ بلاتة في جملة يدرس لهم الادب وايرها من المن - ثم صارتناج
 القون تدرسا لكل الطبقات - وقد نال مكانة عند الاستاذ لا جيل عليه من
 سكنون العاش - وهو الحال - ووزارة متنة - وعدم مشاركته في كل ما
 يقول فيه طلبة المدرسة من المعروف منهم - فلم يزل يالها اسم الاستاذ
 الى ان لعق الاستاذ بربه يوم الارباء - ثالث ذي الحجة ١٢٢٦ هـ قول
 هو والاستاذ احمد (الذي) سله - وصل عليه الفقه احمد بن محمد بن
 العربي - ثم قدم بعده تلك المدرسة سنة أو تزيد - بيقين لقبوب الطلبة
 المروانين بطلان حتى ذلك الاستاذ العظيم - وقد تقدمت في (بقرهالحاسن)
 ترجمة سيدي العارف بين الاوزان

- وما استأذنه الظرفين الذين اذن عنهم في (فاس) فهم مؤذن - توديع
 في العدد في من تقدموا له
- ج الاستاذ الطالع الفاسي
 - د العلامة سيدي محمد العلمي الفاسي
 - ه العلامة سيدي يحيى بناني
 - و العلامة سيدي الحسن بزور
 - ز العلامة سيدي محمد بن عبدالرحمن المرابي
 - ح العلامة سيدي محمد الفصبي
 - ط العلامة الوزير سيدي عبد الرحمن بن القرشي
 - ي العلامة سيدي الحسن المرابي
 - ك العلامة الصوفي سيدي الوافي الحشاشستاني
 - ل الشيخ سيدي محمد بن العجيب الفلال
 - م العلامة الاصولي الفاسي سيدي الساج المرابي
 - ن الشيخ ابو الاسود

هؤلاء تسبخته في (فاس) فقد اخذ من هناك جميع القنون - فخرج
 باجازه من كل واحد من مؤذن - ودا منها بين سوق الاجازات الكثرة الا ما
 اشتركته من حرسنا على ان يكون كتابها على موسوعة - وله في نظمهم
 الوافد منها لقبوب عظيم بها الاستاذ العلمي يوم خشنا عليه تبايه (الغريب
 البعيد) يقول فيها :

شكر اليعاقبة صوبه في غالب
من له حيا عمرا موالد ذكره
وإذات بمشمس المعارف كانت
علم المعارف مراد بن محصور
وحيث توصل باجالة العلامة سيدي فرحان السنائي ٩٥ - ٣ - ٨٢٣٨
اجابه يقول :-
تنتهي من جنبه السعادة تبرد
وعظمت الأجزاء لا تشتت فام
فطرت حل متن السرور وبروقها
فما شئت من زهر المعاني ومن جس الأ
عالي ومن تصحح الصالحات القصد
وفارت بنا خمر الوجود والذوق
ولم لا وقد وق التسميم بطقها
وؤذت لنا ممن يتود بقرنه
امام الهدي صحو الخصال اربعا
وتشمس العلا والأعلم ضات لا تسببت
محدث فاس روض علم وحكمته
سنبيل الرضي الغرامي السنائي محمد
فبالك من ناعب همام يسعد
وإذك من سيل على القوس منقش
فبريه من سيف عمرو وانكس
بهجتك (البياض) بالتميز لوز
فياض يائشني الجيز ومرشدي
يخت بهاء الدهر للناس راحة
وفسودا وللعداة سيفا يسعد

ثبته من أسئلة

أما العلامة فإنه حين قيل « يقبل عليه الجهاد » وقد كان تجاوزه فإنه
حين بلغني في (سوس) وكان أمثال أسأله ابن الطاهر واللاوي - إلا أنه
كأن رجح من (فارس) ورجع بحاله يبرح معها كل التبع ، وكثيرا ما كنت السؤل
ليعلم معارفه : أن لم يأتنا من (فارس) إلا برقع الفارس - وصل الجلس
بإفلاحة تكفي - فلا به أني بذلك ويعلم جم - وإن كان بعض المغلسين
(١) كان سيدي الغرامي ترك أن ذلك في (البيضا) قيل أن يتنقل إلى (الأمور)

المسؤولين الذين يرون ان شكاوت كل الناس - ويرجو الله عسر - فقد رأى انساناً يكثر الظفر في - اعلاه بالعدد قليلاً - اربع رؤساء - قامت بشاكاوتنا دوننا - هكذا ينسى لكل علم - ولكن الجهاد لا يمتلئ - ويصعب الله بل ان جد - وان لثولنا هذا الانسان الكثير - فانه صمدت الكف موقفاً بالانسان يعاشر فتجد معاشره - وذاكر تفكره دقة نظره وملاحظه - وقد اجبتش كرا في ذلكرات جرت اعلمى بينه وبين الاستاذ سيقى الحاج محمد المرقري لشركه فيها ان عاقلة الاستاذ ابن عثمان - فكان المرقري الملقب كرا عايناً بمطالع من مختلف كتب - والمترجم قسم لي ذلك نؤدة - وحسن صمدك - وما جرى اعلمى يوماً حديث حول (التوسل) وكتبت انا اثره المعروفة عموماً في امثال هذه المسئلة التي لا يلبس بها - فتجاذب بولتك الاستاذة الباحث وتماموا بالذلة - وودت ان اتبع المعادة فانها لا تاني بطرح - عذات اهل حول ذلك بحيث التامضي علمه حواه - بين العاشين من عز الدين بن عبد السلام - وابن تيمية الي ان انتهى البحث لي الشوكاني والانس - فيمكن المترجم مستحضرنا ان كانه الاوسي في تفسيره روح المعاني فطقت بذلك حيل المحاجة - وقهر بذلك الحق صراماً - واذا ينش اصدده الحاشية بعد المقهور الحق - وما قامت شبه بالآثاره - مسئلة حول الحرم بالصح - عند المفسرة - ايضا مسائل اصولية وعرفية والفقية - كماها اظهرت لي مكانة الاستاذ كعبه في الاستخفاف - وتفهم روح التومص - بعد ما جرى بيني وبينه شيبسا ملامحها او بينه وبين ليري في حفرني - ولا اعلم اليوم في (موسى) من تتامل في شكاوت البحوث العينية العبدانية والاصولية عن ما علمي عليه الباحث الاصولية الخاصة سواء - وصوتت سببها اصعب العجزون - وسببها ععد من عثمان الابترابي - وما وجد المترجم الابرمه المرحله - وعن اشرفي العلوم وتصل العاروف الا بريرة الملهمة ؟

كان معلوماً لخاصة - وبالمثل ذلك في تأييد في (تاريخ) فقد احدث فيها دروساً متعقبة - وانى بهذا الاستاذ لارجو ان يعد هذه الحاضرة بمعادله (١) والمترجم يتكلم بعد الفصح من فادله ان السجدة - لا ياره صبارة البره - كما انه يراجع العرسة ايضا وسط النهار - ولا يره كذلك حذارة الفيد - وذلك كما مع نظره بالعادة الاحساس بال كل الاله من الود العزيمه بما يمكن ان يتامل بها والشوم - فيرسلته ليراني كرا - وروايت عرمة - وحيلت ممراته - وسويت ممراته - فالتى لارجو منه ان يسد الاله اخيه القضي الله عليه بابا

(١) تصدق هذا البرهانه بتأسيس فرح المنه البروداني في (تاريخ)

كثيرا في الخلق والفضائل . فانه كسبه لصنوه الكافي . يعرف هو من حال الوت مالا يمكن لسنوه ان يعرفه . لانه ليس من ائمة هذه الجليل . ولذا كان لمراده يجب ان يطلع الاشيء في مواضعها وضعا مناسبيا . وحكي الكرم فسي القضاة وفي عرفها له في ذلك ما يجب كل من حال . وعرف كيف الناس وماهو مع ذلك كله الا حسنا من حسنات الله . حلقها الله صا . والخلق بها في تلك الحاضرة السوسية شموسا شرفة دائمة خالدة .

لم يتم بعد تزوله به . (زنت) مفتحة لغيره ١٢٥٨ هـ ان فتح الدرامة ثم نوبات له نظارة الاجناس سنة ١٢٥٩ هـ وقد قال . اني لو اقبل هذا الرجل . يستخرون الوجاهة للصلاح العامة . لا للصلاح الشخصية فقد اجبت له التلوه عظام افواه الكافي حيا مسودا اليد . ملوك النساء فذاكرت مع بعض اولاد الكافي . فلم تلبث ان عرفنا انه نكاح لاجناس . فلما ذلك مبهجا لكل من يعرف هذه الاسرة . المعروفة بتدكي اعد بالزيادة والاعراف . وقد رايته يتألف كثيرا حين لم يكن حرا في اصلاح الساجد وما بها . مما يابل برائه يجب ان يكون موقفا دائما . لا يوظف مسترطا منهاها . وحاشاه . وهو لي الا في ١٣٦١ هـ تزويه . ولعله يتسحر له ان يعرفن فرديا فحسب نصف دنه . كما في الحديث . وقد جربنا له في ذلك وعسى الله الكفالي . وان الله تزوج ايضا فولد ذكور اصحابهم الله

بعض الآراء

رايت فيها تقدم بعض الآراء . فلتعرض هنا لمدائح الخيري . فمن ذلك ماواظبه به سيد البلاد محمد بن يوسف ملك القرب المحبوب حين ابل من مرضه المشهور بعد علاج :

عم الهة وجيش السلم منزوم
والدم الجور مبالا في من فرح
يوما ابل به ظل الودي واما
يوما يكوننا عدا الهة مدى الا
حلق بيشتر فينا الشكر والكرم
الى ان قال فيها :

لغسي فدا تلك من سلم ومن الم
ان ان قال في باخرها :
المحجوني البوليت فالتفرت
ردي باسمك الشهي التي وسمت

١٤ وعظّم وادّ سلطاننا سعديا
 ال ابن لعل .
 بجاه جد كرم اولاد منا نسايت
 غلبه الزكي صلاة الله ما كلمت
 وفدها ال السعدت العليبا بعد ما وعا ايا بنتر حسين وايته .
 وقال بنطاب الخليفة بد (ترزين) الشريف الولي الحسن بن يوسف .
 بعد ما ايل من الوصيم . كان لم به . فقدم ال محله يد (ترزين)
 اعلام بين علوه السعاده سياده
 فرج الاماره والسعاده والندي
 راعست بكم اراد اترت بهجة
 ويزركم بمرق اصلا وبعودكم
 لو لا واد استمت نقل حلوكم
 وسمت بماحطت بعمن محكم
 اعظم به منكا جلا لم يسزل
 مولاي دونك غاده مزقوفة
 ومن اللره الحسنة محظرة اتاعها في المسجد الكبيح بد (ترزين) ولد
 شيم لهما مؤلفا نصها .
 حيدا من حل العلمة برفع الدرجات . ولثت بهم في الشهادة لوسم
 ايل اراج الكلاوت . ولى من جاههم ودرنة الانبياء عليهم افضل الصلوة
 والسلام . ولى له واصحابه الكرام .
 سلطنا الاجلا .
 علمه محاضرة طلبت من كل طالب اعان النظر والتفكير في طراها .
 والخلق يعشقونها - حياوية ال درس - فالتين جيبين . فوا ماهوا العال
 الذي شرف به هذا النوع الانساني . والشر على اذنه بقله على القدرين عبادي
 الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه . ويقره ما خلت خلقه احب ال نداء
 ولا اترك ال الا في احب خلق ال .
 ما وصي الله الامر حسية
 هما حيايت القنتي امان قلندا
 الفصل من غلته ومن اربه
 ففقهه لحيات السبق به

(١) مولاي الحسن جد المدفع

هو نود روحاني به مركز الشمس العلوم الضرورية والتطبيقية . فانما لكل مسألة فنية ودنيوية . دائما من ارتكبت شيئا . فاعقل بهذا المعنى اما علمي بين الله به قل من شدة من عباده . وما يعنى نقل الشهود . مثل اجتناب حرفة غول الذوايح فيها . فعام لجميع الحيوانات اسبابا از يمسا . ولله فيجب على كل انسان ان يعتاد كل الاحتياض في ان تصف بنا هو من كرمي ربه . حذرا من ان تصف بنا هو من كرمي الذوايح الجبسي فيلحق به . اما التمييز بين التوحيين الا باعقل .

اولا القول لكان اذني سقيم اذني الى شرف من الانسان وبعد تحققت الاوصاف به يجب ان يتدبر حق الله . ويحفظه من سائر القسدهات . لذلك عد من الكليات المحس . التي انقضت المنطق بسرعا عند وجوب حفظها . اذن فمن غير شك والروب ان كل عال علم الجمل والاحلال ويريد ان تكون ماعرا في سائر العلوم الدينية قلها ودينتا وادبا وقرها من سائر العلوم الدنية . كالحيات والسيارات والهندسية والذوات الكهربائية ونسجها اما علم به العلم العالي . كما قرره الصائغ في الازدة الا من استقل قوله لعل وهزي اليك بجدع التخله لسافل شريك وطبا جنبا وقوله لعل وايضى علم الكتاب بقوه) متعلقا ان الله لعل خلق الاسباب والنفث حكيمه لعل وجود الاسباب عند وجودها لا بها .

(و لو تر ان الله اوحى تريم وهزي اليك الجدوساقل الرقيم)
(ولو شاذ اذني اذني من ليرها اليها ولكن كل شيء له سبب)

متشكلا ان العلم بالعلم وانه اخرجكم من بطون ايمانكم لاملون شيئا) فقوم البطالة والكسل وانه ظهريا . مجتهدا في تصحيح القول بجسيع الوسائل . متشكلا بقوله لافعة . وحده عالية . لا تعرف القل .

الطلب ولا يعجز من طلب كفاية الطالب ان يسجرا
اسا ترى اهل يتكرهه في الصخرة الصماء قد ارا
تستغرق اولاته فيه سهرا بالفتح يسلماته . ويرافقه الفاتح :
وحصل العلم وانه بالفتح وسائر الاوقات فيه استغرق
وليك فيك له افرغ من حياض سايف ومن لم يمش
سبحه :

الطلب العلم ولا تكسل فسما اهدد فقل اهل الكسل
واجهر التوم وحصله فمن يعرف الخلوب يعقر ما بلل

سورة :

أخذ في القاء والمرحان من الكسب .
فأصب نصب عزله ويصاها لا اقل
ويجرحا من كلام الحكمة الراسخين للعباد .
والللمصنع في الإفادة للعلم :

وقال للفتيل الحب وقت حقه .
والنصي حبات مالاكل الكحل
أخطأت يا هذا فما كل مرير يبريد .
فإن ذوقك والفرير .
خرط القناد .
استأملت القرب .
وأنت تسأل عن التبرق :
سأرت مشرفة وسرت مقربا
شسان بين مشرق وغرب

سورة :

كوردتها سعد وسعد شتمول
ما عكفا يا سعد تود الأزل
سلكك الأمور الصواك (١) .
وارتكت الحجج البيضاء .
لهيات هيات
ليرع لسر الملا للفتنين
عن دكويها واقتنع
مهن بإقبال
ليرع :

فسد الكعب الكسب لعمالي
ومن طلب العلا سهر الليالي
تروم الجسد لم نألم ليلنا
يلوس اليهو من طلب الليالي
فمت يظفك .
ظلالا لتفكك .
وأنت الذي فنتت من حجابك بظفك .
فاستنح من هذا كله .
إن من لم يرد العلم ليس يعامل فطما .
لاسيما .
الظلمات والنور ليرع
ومن استوى الظلمات والنور
ومن أريد العلم بلا علم
ليس يعرفه فطما .
لتؤلف السبيات على أسبها .
ومن جعله يسوق
هذه غايته .
وحرم نام .
ليس يتعلم فطما .
تؤلف التروكات في تروفاها
وهذا تين الأسماء
فأقول ذلك وأمن التار فيه .
واسرح الفكر في
ويامه .
لو اخترت لك ما يكون .

لم ختم العاصرة بعناية حسنة معلها :

تسيم الممن من جانب التبع يتبع
فسر جيد بالقرينة يتبع
عينا لمن يتم بالعلم دائما
يرجع ويضمو في الأحاسه يبرح
ونها :
ويبدأ أن يرسم يرجع بالعلم
لك المر أن تعلم التبرأ بهده
ومن لم يجهل أو يجهل يتبع
سهمه
* * *

(١) الصوان بالفتح فمشهد : نوع من التجارة النامية .

لناك نتائج من اثر الاستاذ العاظم خلفه له - وبها تظهر مكانة الرجل في الاديب - وفي استحضار الامثال الشوارب - والابيات الفرائد - مع تعبير أسلوب اذ ذلك وروح اديبة ذات اريحية - كماها من بها على الراس الفاعلة - خلفه انه للمعارف والتمجد والعبادة .

حظية القضاء

كنت كنت ما تلم منذ ١٨ سنة - لم اذود الاستاذ في مقدمه فسر تقاربه الاجناسي وفي التدريس - ولا اسمح بنسب الاسرة - بعد وفاد الفاضل عشوه - ويرد الى الوسم الاخر يحضر دعوات بوتك الصالحين - وابلاسه في الزباد - ومعه في تمكن - وهو بجادى وعادى - ويحافظ على مركزه بكل ما يمكن - وهو بنوش خنشوش - لم بعد الاستقلال نال من نظارة الاجناسي الى خلة القضاء - في (ترابيت) حيث هو الآن ١٣٨٠ هـ يتمتع بحسن الضميمة .

قولنا ابن الحبيب فيه

وهمهم الفقه - الصمد النورية - من تشلت بسماعة الاسماع - وانقضت على كماله الاجماع - ابو العباس سيدي احمد بن احمد بنوعلو اخو الفاضل المذكور - كان كتبه المطامعة - مشاركا في قول من فقه وعربية وامول والفرانس - طبيب الفقه - عظيم الوفاة في اعمل جاه وحرمة - قرأ على الفلانة المحجورين - وفي تيراس القريب سيدي العلوفا الكورلي - لكتاب الدهن - جيد النظر - حافظا لكتاب الفقه - او انشأ لغيره وحضر فيها بقية علومه - ورجع لوفته مدينا فاضلا - قوي العقل - حسن الهيئة - محصل الفقه ملح الصورة - محروبا عند العلماء - حريصا على الالفة - قليل الكلام جدا - وكان ينظر في النجوم - حضرت يوما مجلسه الحديثي - قرأته واسع الرواية - كتبه الفقهية - مسائل المسند - حبيبه الله لسلطاني - سع صفا متمامة - وحسن عداية - في فريضة وقادة - وفقته نادرة - عليه جلالة القول - يسمع بلسا من الامهات

المشرف : الحسين البولوقيني

نسبه الحسين بن محمد - فخان بن احمد بن مبارك سويلوقيني تعريف ابي الوقت - وهم من صميم (بايت محمد) وولادته نحو ١٢٧٠ هـ وقد اخرج في الفهرات باحد اسانله امرته من آل اوعلم في مسجد قرية (بايت محمد)

أيدائنه الحق بالاستسلام لدى أسود في القوسه (الويعامانه) فلازمعن أول يوم إلى أن يخرج - وقد كانت له قدم في التجايع بالخير بها - وهو لا يزال يعد في القوسه - وله كان الأتلا لها كانت كتب القوسه - يتبع بها القوسه نصايا نصايا - فلذلك حين خطه حين أمثال - ومن لا يؤذيهاشبه كثيرا فلقد يتنها أغانا - ثم بعد نخرجها في أوائل هذا القرن - صار يتسارق في مساجد بابت بصهران - فامضى هناك سنين - وهو في ذلك يعجز ويده قسم الترتبات - وفي التوالل - ولكنه يعنى بزاده - وليس كثيرا من يعرون في ذلك أفلا - فتوالل من جواره كما يترسونه من كل ما صنع - ثم لاظمون إن اصابوا أو اشفقوا - وحك الشئ يعنى باسم

القرن نحو ١٣١٤هـ بكرة من بيت عامه - ثم لم يتحول بعد ذلك من عراظه المستقيم - ولم تحطه كالف الأسره التي يتظر به على أن يخر سوره - وهلاك إلا آثاره سجده استأذ سيدن سموده القمري فكان وإن لورنطق يده - كعائنه استأذ سيدن سمودت بالكلية من نفس التوالل - وكسب الاحكام بين القوسه - بزاده أكثر خوف التبره - مرأيتك الله بعيسيا استعانه - ولذا كله يصيح ليل ذات اليد - ولايكاد يبلغ ما لعنه فاعنده من مشاطه ليل القوسه - فكان أخوه الذين كانوا ياتون على كل ماوصل إلى ايدهم - فكان خلفه فسبحا زواهم - ولا تكتنه الاطلاق إلا بعد هذاه المقالات مع الإذن -

كل وجهه الله عينا شأنا ذ ذعابه لطفه - وله في ذلك حكايات منها أنه كان يمر في دار الاستاذ معين بن سموده في القوسه لظفر الفقه الجهمياصوفي سلمه فيالهدوى الراعي - فإقربط فاحضر فيالهدوى ثم أرى حين أعم تحت ظر وب التوى لظفون في التسم - فلم يملك سوى الحسب نفسه إن لاق له - والعاك - إن نحن إلا في الحجة منة الإل - ولاتسم ذواع الجسم الشئته العناك - قال ذلك فعابه عزت الجولس فسحا - وتم له من أنالها - وهو يرمي بذلك أن الأول أن يغادر القوسه لكل علم عملا - فلم يبق في مثل ذلك الكلام للواظن إلا أن يذوقوا التماس شكر القوسه - وإن يتكروا على ذلك في مواظهم - ولذا نعلم مشاعر ذوق سيدن الحسن الباقولي رحمه الله -

كان يؤلم كثيرا الاستلا سيدن سموده - وضاحبه إلى موسم(الاروات) واديه - وإن أوجهه أنه يعثره التزم كثيرا بين الناس - فبشر مرة على خلفه أود خلفها في مجلس عام - أتال حبيسه شمسنا أن عافه - وانكسروا فطن التزم - فالتزم كتم مرة مع وفقه في في إيات يعمران القوسه أتا على لهم حساب على أهل (ركبت) لانتقونا - فإودا للمعاد ليكتلنا - فتمت بين بلغ

المعاد - فضل من مثل هذا يراود أن لنوصل بصحابة - المعلوم ليهو بالمعبر
الى (الزيت) فاطلقت بمرحلة اليوم - الاخر ما لانه بمرحلة اليوم (الاولين)
- وكان الاستاذ سمي مسعود بتلك منزل الاستاذ وار فلهذا كتبنا اسم
- (الزيت) التي كانت طرفة داخبا الى محته من بولمعه اسم بعد ولد
الاستاذ سبيح مسعود كان هذا الاتصال بينه وبين خليفته العلامة محمد بن
مسعود .

مكانته في الماروف

يظهر لي من استحي مهم ترجمة الترجيم - وما رايه له من الاثار
انه نسخة من مسائله سبيح مسعود - فكانت له مشاركة حبا في اللغة
والنحو والصرف - واستحار كتابات المعاشين - والهج يكتبهم - ويوجد
من بين ماكتبه بده كتاب (فكيات المعيشي) ولا ادل على تبيعه لفظ تبيعه
من هذه الفترة الى تلك اليوم - ومن هذه الوجه الى مثل تلك الاثار - ففعلنا
عشار ما تبيعه من الاثنا - هذه التاجية بولا يتبيح مثل خير
لم لم يكن محب معلوماته فمضرا على اللغة والعراق والهج - وما
ذكرناه له لفظ - بل رايه له ما عمل في ان الاثار أيضا جانيا من نظرائه -
فقد وفتت في ذلك كتيبه على مطعرات جملة رايته باختارها فيحيث يتلقاها
مما يلقاه من الكتب - وهما نماذج مما وفتت عليه بخط يده :

ياتية النفس ان اعطيت شيئا
ان يفتا بديليل مثل اسم الركنم
ان كنت لم تذكّر بنا حين فرقنا
فيهد النسبة اني كنت آتسار

والخر :

ان كنت كنت مدي للذاكر منك مدي
براهنا ليس وان كبيت عين يعمر
الحسين فقد من لوى ويصبره
ونظير القاب ليعطو من النظر
وللتفاهي :

سهرت عين وانست عيون
فادرا اليه ما استنعت عن التفه
ان ربا ككلا بالاس ما كا
ن سيبكفك في قد ما يكون
وللفاهي عبد الزهبا الرفدسي - وكانه اجيب بالاياب لانه لوفان
حلاه -

ليس الظلم سوى من هذه الحال
ياخذس مطلقا وقال الجيد فقال
شك ولكنه في الظن الأول
كم من لفته جليل ذكته الحال
وطالب الحال لا يفي له بال
وإذا العلم اصملا والقال

فأما طفرنا بالعلم والأدب
إن الجود جسدنا العلم والأدب
بل السعادة فيها أعجب العجب
إن التيمم يتم العلم والحسب

يوما وأسلم من أذى جهائسا
عالم كرم الله وجهه :

أمر سنان ابن الرزق مضموم
وطالب الرزق يسى وهو محروم

علمي الجاد من الرحمان لوزق
ولا يطر مع الأقبال الخصال

تفتتت هذه الملاج . فبي نفسها نعلن عن جانب كبير من تسليح
المسرح . فبعضها ينقل عن الاستسلام للعدو في اليوم تكاف . وهي تفره
كل يوم . ثم يرددها التصوف دائما بكترة ذلك الخيل بل العادي في كل
أمر . وسنجد القسوس من العوالي الشامري الذي عرفناه . وبعضها يدل
على الإفلاق مع العلم . وهناك مثلا سمي القسوس كالمركب . وقد وجد من
أهل من الصنف بأوسلافه .¹ فلهذا عبد الوهاب ما ينكر عليه . وبعضها يدل
على عدم الإفلاق في طلب الرزق . فقد جفت الألام . وفوت العصف . فها
كان فطريا . فانه يفتل بأمرى سيب . وهناك أيضا كمال الترسيم . وإنما
المسودا أن يعرف منه أنه جانيا مثلا أن الأوقات الأودية . يتسلي مسنجا
عابوا حاله . ثم حين أنه في سنة فلهذا مع قوله أن بيت مستطرف . أو
ال من حسن . وان كانت مكرتتها عمرة الجواد . بين عيش الشاهدين
وقد كما ذكرنا أن الأديب لم يدخل المدرسة (والمعصاة) إلا على يد الأستاذ

فأما الفقه فطلب الزود ما داروا
كم من حسان أو منسوي اصملا
فأما والي العلم من قلت ذلك بلا
وعزة العلم قل الفخر يسديها
فمرت الخلية والدمر يطبخس
وكل شي أنه عند يصادفه

ولان الحاجب :

من كان بطرا بالثمن والتسبي
ليس الجاهل بأشواق أركنه
إسى اليه في أبعثا حيا
إسى التيمم الذي لعمات والسده

وإظفر :

ومن العالسيب أن التيمم يفسده

قال : ومما ينسب إلى كافي بن أس

ياطالب الرزق في الأديب معجده

الرزق يأتي إلى من ليس يتكلم

ونسب له أيضا :

اللق ولا ترض الأقال فله قسنت

لا تلع الأقال مع دنيا مؤمنة

سیدی محمد بن سمود • ولقد بعد ماخرج صاحبنا هذه • واما ماكانا
نجهد من استأله سیدی سمود فهو استأله بدارتہ وحقايقہ موسیعیہ •
وتدایب الصائغ • وانشاء تلك • مما هو معروف من أمثاله • ولقد لمؤمره
ان يطبع ماكان لورا الناسی في ذلك السنه من قدم الی جانب دفتر • يطلب
منه مايعرض به بیدا تلك القیئہ نفسها •

قیة أخرى من أخباره

قلت ان سیدی الحسن لیس یحطب في حبال افراخ من القفاة الذين
یخطون في التوالی خبث شواء • لربك ان یرید من القفاة الفرس
ینتھ اعطاهم رؤسا (رتبته) لله لزام التمامه • وعلیه كتب الله • فاعلم
بما یبدو علیه منها • كما انه لزام ادخال التوالی بین الفرس یریدون ففی
تواذلهو بلا جلیه ولا ضومعه • وحين یكون امثال اولئك القلیین • بین الغنوم
یقل طبعه الخال من یثقلون بین یدیه • فكل فتوحا صیروا حل كل لواء
یسه بها الاجل •

اجری ولله سیدی محمد بن الحسن انه قال علی بطافة کتبت الی
والده من الکاتب الرسی لقلانه الفلوس العالی من (رتبته) یمره لیس
یقلی کتبت • فمرفقا انه لیس اذکار من التسمین • وان امرک انما من
التسویین • لو کنا قام الفیسه کان من بین فیه (رتبته) للتسمین ینبذ
الاعراب للضایا • ولکن یقول لی انه کنس من ذك الزحام • بما یتهامه
من كثرة باج القفاة • كما هو مشهور في تلك الایام حول ذك • ونحن
نعلم من طبیعه انه لم یخلق للمواجیه • وانه مستغن ان ماکان مؤلفه سوف
یأتیه هینا مرینا •

لو لا انک القفاة ابن دهان • اخذ یدیه وکنی الصاله به • حتی انه
انه سنه في حرب بزازین • ولقد من أجل ان کمال سکان (رتبته)
مماصرون لیس بالکمال • لاجحیر لیس اتم الشرح الذين بالفلان المفاخره
في مساجد البیالی • فذک هو السبیه حتی اذ ابن دهان فیسعه • وکنت
علی کل حال لوکن لیس ظهوره • لزمه اولاً من تلك المعاصی • وکنوه اسم
یحکم التعلی والتعاون • وکثرة الفرع للرؤساء • وهجات ان ینال امانه
من الرؤساء • لیس ما یجیوا لهم العروج والوجود بکرة وثیقا • وسدای
الحسین لیس من هذا السب • فلنک انما یحالی جمه ان ذلک • مع كون اجوم
دهانین دونه • مرفوا کتب یثقلون ویسرون البدر من القنوع •
فکان مشرفه لیس فی التصف الاخر من حباله في القفاة بقیة

(ابت برابيه) ولو بقره كذالك حتى سقط مرطبا سنة ١٣٣٩ هـ فاصطاد البروح في الغمام من دار العمدة - وكان في القبرة الجديدة في تمام القبود سنين في الصيف .

مسالكها الملتقى حتى يوزعم عليها تراب السلق بين الغابر كذلك اخوت صلحة عالم هادي. وكان فيسبب هن سفر ارضي في كل ما يمكنه . وجهه الله رحمه واسعة . ولم يتيسر لنا الا ان اثر من زادوه مع حنتا لولده ان ياتس منه فلم يقع بل اني. مما يال على انه لا اثر له .

الحادي عشر : سيدي أحمد البولوغي

هو الامم علمه البولونين وهو ابن اخي من قبله . وقد نشأ في قرية اعلمه من الزيتين) فوجد من عهده الله ما حيا الى والده ان يعملوا به الى طريق العلم . ولا يجهد الا ذات غنمه الاسر من طريق العلم ان يسير له ان يستلهمه .

منازه للقرآن

اخذ عن سيدي ابراهيم القاسم الترتيب الذي كان يدرس القران في تدمر من كل شواظرة اشنته منه عشر كتابا لله . وكان الا ثلاث شجعا حرميا . وقد رطب على الوالد . . . يعلم كتاب الله . فيعلم مهم اولاد الخيران . وقد توفي عن سن عالية . وقد تقدم ذكره . فهل هذا تخرج سيدي احمد . وقد كان الاستنلا يتراد على القراءه مرهبا . وكان هذا قد فر من القبط . فكله اعلمه . ويحكي عنه القاصي سيدي الحسن انه حرب مره تكلمه . قال ا فيسبه ان يخرج نايه من ارباب الزيتين . فموات ان القاص عليه القاص . فنداه ابايها وهو مكبول . فلم اذكره حتى استمدنا على خارج كخط سبور وزنتت كله . وخطنا من باب اخر . وكان غرض اعلمه في تعليمه نام فان كتاب الله حفظا .

في المروسة اليونانية

لم يعد ان حفظ كتابا الله (التحلي بالمروسة اليونانية) عند استلامها من مسعود الفزاري ثلثي بلسه مثلا . حتى ارسخ سن سننى الاستنلا فيس الطيفات المعرجة . وقد كان سنة ١٣٣٩ هـ يعلم سيدي احمد . وله الاستنلا بالان وانه وقد اخذ الاصل المعروف عن طريقه في اليونان وقد تميزهته وشجعت لاكرته . وكانت لاراي تفكسه من الدراسة العليا اشيا . في ان

بطى عوانى عاتق من الاخذ بتأسيه الفنون - وسدسه عن استكمالها .
وقد ولقت له على مسمات اذ ذاك . بنظره عنها انه لهج بالفوانس - فنظم
بنظم فيه انكسار كل ما يرواه من مثوات يسر نالكم من الفوائد بين العلوم

في الزاوية الالقية

كان الاخ سيدي محمد يابل من الاستاذ ابن مسعود سنة ١٢٢٩ هـ
و حين فلكته وقد التبع الوالد . ومع الى الدار . ثم توفي الوالد في اواخر
عقلا من المداسة . فارتل اليه الاستاذ ابن مسعود الترحيم للبيده هذا .
لمعه ينشئ معه مدرسة وسداكرة . وكان ذلك اواخر ١٢٢٩ هـ فنزل
بالزاوية . على ذلك اذن ظهر الاولية امرى . ان اذنت انا ايضا الاجروية
علمه . فكان يسميه اول ما ياتيه من الفوائد . ولكن لم اجد انا واقع اهد
ومعه اذ وهو الذي كان يسايرني في العلم . نصل هروف اهد . حتى
واب الاخ احمد استاذنا هذا . وقد هم بعرضه لتي . ولي به الاستاذ اسة
يستحل علمه التاديب - وقد كان صرايا لتلاميذه - فلا به قد وجد من الاخ
عليه . ثم جاء بغير من لاسنسي من طرف الزاوية فاولا ان يجلد استاذنا
السكن . فحصله ذلك على ان ارانا معلم وجليه . فخلص باستاد يديومعاني
واقبيا عن القنعة يلاباب .

بدا وقات ابن مسعود

ثم بقال الزمان . فتوفي استاذ المدرسة (اليومعانية) في ربيع الاول
سنة ١٢٣٠ هـ فاطلع بسبب ذلك عن القنعة (اليومعانية) اول وجهته ال
المتأخرة . فخلص بترسي (الانكرت) باذاتان السبب الحسن بولائه .
فأخذ يده . فتأخره لامل قرية (المرقاني) سنين . وكان يتعلم هناك
تدريا بغيره القوي الابتدائية . وعن اهل تلك حته ان همه سيدي محمد بن
الحسن . وقد القبه المذكور فيه . ثم من هناك انتقل الى دار القاد سعيد
الانكرتي . في قرية (دومش) من (امت امر) فيفي هناك سنين . وقد
كنت رابعا من داره فله كتبيا في طر كتب عزالة اللاد سعيد مجاهلته
على اعتنا ذلك . وازكاره في مدرسة (سيدي محمد الرحمن الشامرية)
سنة واحدة . ثم رجع الى داره بـ (زادمت) فراقب التجارة حشا . ثم سكن
في قرية (دوادنسي على) بـ (الهدى) متروجا يام فتنة . ارتضى مالهيا .
ثم تزوج اخرى بعد ما نامت عليه هذه فظارها . وسكن قرية (العهد)
توقيت القنات به السنين . فابلاوه من علم اخره انه من الرضا . وانقر
القول لا يرضع لثلى . وقد نالته ايام الكفاية سنة منه . كما نال كسل

الناس . فإزاده السنين من أجل ربح له أنشطه ليس ان يكيله أوقاته .
فأده ذلك الى تطبيق دار الهوان ؛
ولا يقير على ختم براد بسه الا الأعلان عبر المرى وأوانه
هذا على الخسف مربوط برمت . وذا يتبع فلا يرمى لسه احسه

في نواحيي تأيلة

التي مراسبه اولي في لؤوسه الشيخ سيدي ابراهيم اليصفي في (أيت
عياط) اصغر بنظير في تلك الجهة ما شاء الله . وأحسبه زاول حاله مشارفة
أزمتا - احسبه حل حيا في دار القائد محمد العمار . لو لم يطب له الحال .
ولا افرجه الفراق . اولق وجهه سيدي الحافظ .

في الرسايط

زل اولي في (الراس) للآفة في بعض المدارس لتعلم والتعالم . فكان
مما فخر الله ان دعه الى طالب في المدرسة المسيحية . فاستضافه في بيت
بظهر انه له . فترحمه حتى نام . فأخذ كسبه - فذهب على سيده . فأسأ
أنه القليل بعد الصباح نظر بعينه في الكسب فلا ربه لاصين ولا كبر .
فحفظ الله ما منه من الزاهر . وانه كان احترم بها في سورة تحت السراويل
احتياطا . فادعته ذلك ففره من (فاس) .

ثم نزل في (الرباط) نحو ١٣٤٤ هـ فاقبل على استئجار دروسه فحفظ
في دروس شيخ الإسلام ابي شبيب الكفالي . ودرس شيخنا سيدي القاسم
ابن الحسني - وقد كتبت رأيت هناك في بعض معارف التي (فاس) وانا ان ذلك
عاش هناك - فوجدته انه زل في لؤره عشا في مسجد سلور . واندت حساب
سليمانا احسن قيام . ثم في سنة ١٣٤٧ هـ التفت لقراني في (الرباط) .
فكان ليزال يابض ويحضر معنا وتكثرت لاني في ذلك ولازواي من غير الله
كنت اتعامل معها الدراسة - حل بيني وبين مخالفة هو ولبه .

كان وهو في (الرباط) غير حشع . بل ربما كان في تقييل شديدا
يدلوا اطفاء تعلقا فادرك بعض الاقربان هناك فكان حاجته من حيث لايتحدا
عدوك . فالتفتنا له مع اناس بما تيسر . فكان له ذلك سندا من بول .

في زهير

كان سخطا ابو شبيب رحمه الله سعل الكثرة . ملاطفا ورفيق القلب .

سبحوا لخلقها مستبهما لهم في عروقه وخرقه وره العاصي . ياشي علينا
 لثقة الله العروس في كل فرصة سانحة . فكيف ذلك هو الذي وصل
 الإسلام بينه وبين الترحم . ففرضه في مال غير كثير يتاجر به في سوق
 رؤس في دكان . ظهر كشفا من كشفه ما حظوه على أن يزيد غير ما
 ملك . ثم تاملت الأمان منبها . والأمان فتحة للأرباب . وفتح للجروب
 فلهذا الأستاذ مبادئ حتى لوجه ينتج له . فهلكا سايريه برقه ورافه .
 كما لسائر الامم الزووم ولدها . فبيدك أسس سيدى أخصه البولواش
 لتقبله بركة الأستاذ . لتجر وفتح . فاني وتوسع . فصار يعد . أولا
 من الفرككان بضمها لكشفه . بعد أن لم تكن يفتح حتى في الشبان . ولم
 أني أفقه صد انتباهه في هذا الخطر . فمع أنتي سلكه عند شيخنا العسكال
 مرة . وله قدم علينا يد (الفرعاء) فرأته يريد أن يفتح عن شي . يجول
 في خارجه . غير أن حيد من أن يذكر أي أسلحة بما لا يفتي . حال دولته
 ودون ذلك . ثم أخبرت أن مرض الدنيا من دوره الذي يتكلم دائما عن
 مستأجرين . فصار كل واحد منهما يزعم أنه عظيم من صاحبه . ثم يروى
 لها فالتفت العظمى . والعلمت العلة الجارية بينهما بالخاصة . فاستل
 كل بها له غير علوم ولا مفهوما .

على هذه الحالة تركنا الترحم في (زعر) وبشكر الوارثين من هناك أن
 له سعة في ذات اليد . فقلت له بعد أن يستقر بضمها تغلقت به الإحوال
 كتبر . ١٣٢٠ هـ رأت . فلما يالف عن عقل الفريده جراه . والتاس مائل
 لم ثم يزل على ذلك إلى أن توفي سنة ١٣٢٨ هـ فالتسبت خاصته يتسبه
 وبن آل الأستاذ . ثم بقي في عمله إلى أن أصبح بانه أولا . ثم بعته لانيا
 فطلب به آل ابن الرشيد حيث مستطاب المشتكين . فوفى هشام نحو
 ١٣٧٠ هـ رحمه الله .

مدار كس

رأى القوي . من ذلك ما تقدم مقدار مفرد الترحم من تولى استخذ
 ابن سمود . ثم رده جاور أيضا في (الرباط) لأجل ما تله الله . ولا ورس
 أنه مستفيد من هناك كثيرا . غير أنا يجب علينا أن لا نغيب أن فرقه
 عن (بصرى) كما أن جميع التي تسمى سمود التي الزاوية في الإطال إلى بعد
 ألبا السوسون من هاجر . وان لإنشاه في الزمعة التجارية واللاحة
 وما يلها ما يتسبه الفيدان العلم خصوصا حين استقر في (زعر) حيث
 شن الجول . وروية الفتحة . فحين ننظر منه بعد ذلك أن ترى حته عولفا
 وقد طلق الترم . وذكول الفيراث .

ولقد اير ان هذا كله لا يحول بيننا وبين ان نعلم له بان كل ما اخذه
 من ليلو والله وما الهمة - ثم ما استنده بعد ذلك بالظلمة لارواح مخلوقها
 مسرورا - وان كانت عليه هيوم فراولة الاصول - ورائت عليه مسلمات الكرس
 بين العالمين وانهاول الزميرين - والمثل لارواح على ما انتدنا الشيخ المصالح
 كما هجر العلم يوما هجر - وزال قسم يسق منه اثر
 كما - تفرق لوق الصفا اذا انقطع انس - جف الجهر

بعض الآشارة

وجدت بعض تلميذ الترحم سدي احمد بن محمد بن مسعود رحمة
 الله ما على - والبركة شيخنا سيران ابي العباس هذه الايات بغالب بسا
 بعض القلعة يحته على الاجتهاد والهمة في التعلم - والامام كما هو معلوم
 بن اعينته كانت اعطاء بعضه - وان اعينته بشفك حرمك - ونس ما كان
 لا في غيره :

علمه عز وانجول الـ
 ما ذا صنعت وقد رايت فرينكم
 وكاد مناع ومن لم يات بالـ
 الهني بهمة من يرصد عشاره
 من كان والده عابدا غارقا
 حينا عسحت ان اصباح لسا الو
 وبغني بظان لن سكت واك ازي
 وشرد وانثوى ملاك العلم فار
 وارم درينك كل بحث مفص
 اير العلوم يسد في وجه الاري
 اتر هربت الصلوات فاهما
 واستنقطن بغير رسل الله احـ
 صل علم الله ما هيت صبا
 هل الاقى لاجدة مسكسة
 ما فرد العفري في قرن السبا
 وده اشبه ومن كلف هرس
 وكذا وجدت هذه المشاورة المفيدة - واحسب انها المترجم وقد اسأل
 طلابها انها تشبها ابي العباس - واعد به ان تكون لارسلنا سدي احمد
 ابن مسعود وهو ابله شيخ كالمها - ولكنه ان كان هو المقصود لائل فس
 التولية - وسدي احمد بن مسعود لم يهد طه منه مثل هذه الابهلة -

بل لا يقول الشمس الا قليلا . فقد ذكر في الاصحاح محمد انه خاطبه بايضا بسر
اثنى نسبت ان استغفروه من هي امن استغفروا او من استغفروا ؟ والظاهر انها
من ابتدائه . وايا كان فهي ينسب المترجم التسمية . وان لم تكن له . فهي
المعروف من طلبة (رواهان) من طلبة . وقد فرغت عدلنا لان في هذه التلخيص
اصناف العلماء بنسب وترتيب المترجم للإعصار . والا فانه فيحصل الترتيب
في مثل هذا . لم انا اخلنا أنفسنا ان نكتب الا ان ما عندنا كما هو يتبين
لو شكا او وهما ميتين . لم نل من يسر له بعد ان يعاقب الشاك . وعلو الله
فهد السبل .

ومن الواضح . ما قال طالب في المدرسة اليونانية لسيدى احمد بن
محمد بن مسعود . الذي كان يعلّمه المترجم . فقد كان فرجه كسرا . لسر
يكرمه والله مع شدة فرجه لوأده . فقال هذا الطالب لسيدى احمد : اذكر لي
أربابك للمرشدى بنى . فقل ان الرباب عربا ميرجا حتى لا تغدو ان تقسوم
من شاك .

هذا هو الامر الذي ولقنا عليه المترجم الا ان - ان صبح انه له - وانه
لتدوا بالاربعاء اجل من هذا الصبح . واقرب الى الاذواق . ولكن اين ناك
منا الا ان ؟ ونحن في لغة (مترجم) من لغتين . وهو في مرة بسيط (تامتسا)
بين اللغتين . رحمة الله فان له لغتنا منة . بعدا لتقيده عنه من اول يوم .
وتعليم حرف واحد لير قبل . فله منا الف لغة وسلام .

الا اصافك انسان ينادى من العلوم فادمن شكره ابتدا
وقل لفلان جزاء الله سائفة الاذواق ومثل الكبير والمفسد
(لم ان المترجم اذركه اللطافة حتى نجلت حاله وقلقه فذهب به ل
ان الركبسة) حيث توفي نحو ١٢٧١ هـ .)

الثاني عشر : احمد بن محمد

احمد بن محمد بن بنى يحيى البولوثى . وهو ابن الرئيس
القصود بن روضة المبردة . وابن ابي المترجم ابيه ولدته نحو ١٢٢٧ هـ
واظن الظاهر من العالين من الاستاذ سيدى الشيخ السامح . وعين الاستاذ
سيدى محمد بن الحسين ابن محمد . وافتتح الحرف لدى القليبية سيديدي
ابراهيم بن عبد العزيز الاول . في المدرسة (الربويعيلية) . فخاله يدهن

البيادر عنه - ثم انطلق الى جامع الزيتونة جادا في التحصيل فظهرت عنده
اعادة التجديد في الشئى والفقه واللغة والمراياض والحساب - فطلبه ان شاء
الله يكون من العلماء العاملين الصالحين كما يظهر منه من التؤدة والسكينة والجدية
الفرط ما لا يلى سلفه الامور متالبا الى حالها حتى لم يكن عليه .
ثم انه اليوم بعد الاستقلال استدا في احدى المدارس الحديثة - وولد
تقدم في طبخته حتى صار يشكو اليه بالتحصيل .

الثالث هجر : سيدي أبو بكر بن أحمد

سيدي متلوقا بترجمة لانه على تركية في هذا الفصل .
وولد لهؤلاء علماء (أت محمد) الشرفه - وهم أسرة عريقة فاضلتها
الآن علماء لها على حسب ما عتدا - واما رؤساء الأسرة - فسي والسيدي الخراس
بن شه بن .



سيدي

ابوبكر بن احمد التزيتي القاضي

نحو ١٢٠٤ هـ = ١٢٦٠ هـ

تسميه :

ابو بكر بن احمد بن الحسين ابن الحاج يعزى ابن الخطاب مبارك بس
محمد بن جبارك -
عليه باعتر من (آيات محتمة) - وقد تقدم فيها، من فلهه - له شهرة وفهوه
معد اربعين سنة في (تزيت) ولاسيما معد تولى نيابة القاضي رسميا .

مجلد:

أخذ القراءن عن الإستاذ الحاج الحسن بن احمد التزيتي الأكردي في
(تالمت) وقد كان شارف ليهاء، ولا يزال حيا سنة ١٣٦٤ هـ، لأنه التبريد
سنوات الى ١٣٢١ هـ . ثم التحق بالإستاذ سيدي محمد بن علي بن الحسن في
قرية (النج) وهو من الأقران، أخذ عنه حروف الفكي . ثم حرق حيرة
وفي ربيع الأول ١٣٢٦ هـ . ثم عمل وحثه في القوسه (الربويعانية) عند
الإستاذ سيدي محمد بن مسعود فالتحق هناك العربية وتولوا المهوون ان
ان تولى الإستاذ ١٣٣٠ هـ . فإزده خلفه الإستاذ التمسح سيدي احمد بن
مسعود الى ١٣٣٤ هـ فاستمر للاضطراب في الأحوال إذ ذاك بسبب حروب
الفتح - حوال (تزيت) فالقاع الى مسقط رأسه (تزيت) فالنطق معد ذلك
الوقت عن الإطه .

في نيابة القاضي

كان ملازمه للقاضي سيدي محمد (كويانو) معد كانا في القوسه
(الربويعانية) ثم تم يكن يراه إضا في (تزيت) وقد نقل معه في كساد
العمول - وفهوه البلاد . ثم لا يزال القاضي الى القصب القسدي . كان يده
السيدي معد حوال ١٣٤٠ هـ . ولا يلقى مجلسه تالمت عنه ومشاوره قس
الغصبا . الى أن تولى نيابة القاضي رسميا ١٣٣٣ هـ .

= ٢٥٦ =

عُتُفْ أحواله

كان ملازم مجلس الأعيان ملازمه نائبه صباح مساء . وكان عند المجلس يترقب به الليل في عدة أوصاف . منها ملازمة المصبرات في القوافص . وبراءة الحرب الزمان . ومنها كونه مفتوح الباب لكل صادر ووارد . ومنها روح الفكاهة التزهية التي تثار فيه من التمرجيم وسيمى عمر التمرجيم التمارجيم . وسيمى أجاج محمد الإكباري . وفي بيوتهم الأعيان الجليل والباري والعلامة سيبان عند الترحيم القوي والتمرف سبها برهم بن محمد التازوزاني لأن تروث الفكاهة قد تمت . فقد ساء اليوم أجمع أن رحمة الله . وبغرم المترجم . وقد كان كسبا نائب الأعيان . يعرف حيران تركي الكف . يحوي من الثبابة ما نفوق به على القوائم . وله أوردونجوع آل أعيان . ويختلف آل مجلس الأعيان في (ارتين) . ويحضر في موسم الحج سنة ١٣٧١هـ . ثم توارثت عليه امرأتان . مع ملازمته للمخاضة في آل جده أخته . ومعلوماته وسفي . ولكنه يعرف بكثرة الخجاسة والممارسة والمخاضة صانين السائلين وموادها . رحمة الله فقد ترك فترة بولائه القما بعد من يسدها .

ساقيل قيسما

كان الأعيان الإغاريون الذين تكون الفراصهم عند الناس يفسدونه ويقدمون اليه من نبات الوالجم . وما قيل فيه :

إذا قيل من فيه جيب ذكي غير
كريم له عزم وجزم وفلسفة
إذا سأه أمته أصمت السائل به
فهذا أخوك البائس المهول الفاضل
عليك سلام الله كملروف أن هي
عليه سحاب الظفر في مطلع الليل
يقول جيب الناس إذا أبو بكر
حصه إذا ما حال في السر والمجر
يتم لك القصد في كل ما يجري
يريدكم العري ووقن الذي تدرى



الفقيه سيدي محمد السماهرى

تم الترتيب

١٣٠١ هـ = ١ - ٢ - ١٣١٤ هـ

تسبيح :

محمد بن الحاج عبد الله بن علي بن مياوية الأوزى .
فقيه حسن بولي حقه الصلاة في محكمة القاضي يد (ترتيب) وله ما له
من سعة حسنة بين الطلبة وبين الفقراء الأتقيين . وهو يمت إلى كل فريق
بوجوهه .

مأخذ القرآن

أخذ القرآن عن الأستاذ عبد الله التتيل المذكور فسي ترجمته سيدي
الطاهر السماهرى . وذلك في مسجد القرية . تم عن الأستاذ الحسن بين
محمد الحزواوى وقد توفي هذا نحو ٣٥٨ هـ .

مأخذة المأثور

انتقل بعد أن استتم القرآن وحفظه - وأقل تجويده ورواهه - في
المدرسة (بوتومانية) عند الأستاذ محمد بن مسعود . فلهذا الشيخ لم يدرج
إلى أن لكل منه ما نال . فلم يتجاوز طه . ولا يدعى طريقه إلى أن يستزيد
من غيره . عملا بقوله صوفية قول : أزم بابا واحدا لتخرج لك الأروى . وأخضع
لقرينة واحدة بتفصيص لك الرقاب . وحكى أنه أوع له مرة ما أوجس به
الأستاذ من أخلافه شيئا . فأمره بمشاهدة المدرسة . فقال فتجسبت نزول
الشيخ الأضفى إلى (المعهد) فذهبت إليه . فقصصت عليه الواقع . فتمسح
إلى دار الأستاذ هناك . وهو فيها . فاعطنا زيارته وأنا وراء الشيخ . فشداه
لناقل بسرعة عن مرفده . وقد كان لنا في بيت هناك . فاستمع عن الشيخ
ثم جلس بعده جالس الصلاة عن الأضفى . فقال له : أين التكميل في المدرسة
من يسمي محمدا السماهرى . فإلهه نعم يا سيدي . فقال له ذكر آه وبع
له كذا وكذا . وكان مرة يرجع إلى دودسه . فإلهه الله ناهي أن كان وقع منه

= ٢٥٨ =

أبو - لم يستدعي الفيلسوف راسي كل واحد منهما فرجعت إلى المدرسة - لم
تم أول حياة أبي في وادي السنديا ١٢٢٧ هـ موسى في ثلاث : أن الزوج في
الحين - وأن الأوامر التدرج - وأن العهد السياسي إلى أنه كما أنزل في كتاب
الإعجاز - لم أكد على أن الأوامر أهل ذلك فكان أعظم ما قرئت به هذه السوانح
التي قلنا باعز به غالب العقيلة - فقبولتي عليه - والعهد لله .

سبأه يسلم

قال : دعوات مسقية بعد تلك السنة - فجلت مع الناس من أهالي بلاد
الجهة العمارة - كمنشروا من الزاد ثم انصفت بالاستسلا - فسامري
بأجلوس مشهدة لأتيا - فلامته إلى أن توفي سنة : ١٢٣٠ هـ - لم انصفت
بـ راتينته فالتشيت في التجارة - لم انصفت هذه العبرة التي أجبست .
ثم لم يسزل يعلو شأنه هناك ويستند الخال حتى صار أحد رجال
الزيت (المدونين فضلا ونيزا وعمرها والحيثا إلى العمل بما علم جهبه
الكتاب - ولد الخياط في عملة المصفاة سنة : ١٢١٤ هـ من أول يوم نكحت
فه المصفاة - فكان أحد عميلو المكتبة الأولى لأقاصي سبأه معناه والحق
بل هو صاحب كتابه الخاص فانه كان من اصحابه في المدرسة واليومه ليه
ثم صار أحد العمدة مع في (مكتبة) والشمسوف له في نصته .
إن الكرام إلا ما أسهوا ذكروا من كان يأنهم في المنزل الحسن

أشواقه لطرفة الأندلس

كان اعتناها في المدرسة واليومه ليه - كما اعتناها كل خلتها - لم
كانت له فيها قدم راسخة ، وله كان الاستلا كما أراد التوفيق إلى (الخ)
بأول له من غير العقيلة في الدواب مع : من ذلك يجب عليك أنت كسا
بعهدت من التخطف بأطلاق الفراء - ومن الهممة الصوفية التي بها يستغل
من مثل هذه الخياص - ولجتي بها أزهاف هذه الرماض - لم كتم بزل عمل
لك لا يظهر منه أثر النور في باب الله - إلا أنه ليس من يتجهون
ويجسبون ويسرون ويشترون أمهات الصناعات والآثار - إن أمة يأنهم
ويشتغلون بوليكته المدنية - ويجب أن لا يأنهم يأنهم مع أوقاصه
الفراء أيد الأبدن - مع ملازمة جهاد العلم من البرة المحسنة بالجهد -
والترفع عن الأندلس .

كنت أسبح به . ورجع كنت أراه في (تويت) ان مرودا خضار . الا
انني لا زلتها في جفدي الكوي : ١٩٣٦ = جلسته كبر . فركبت له سجا
خسنا واليوا وهما . ولعله وان لم يكن شادوكا شمسكا فيه فانه مستهتر
استبصارا يمكن له به ان يتصرف في الفقه والتجو مع تواضع رابته منه .
هذه ما ظهر لي منه . ومن أسر سريرة اليه الله وداها .

من مشاهداتي

مما التفت في جلسة قول الحراق :

ان عاى نفل الذي قد تم رسالك كيف حال الذي قد نال رؤياك

وقول ابن الفارض من تالته :

فسر زما وانفك كسره لفظك الـ بطلانه ان الحزن عزما لصفه

وقول الامريسي :

ولو ان قيل الاصلية سلقت عل وتوى جندل وسعالمج

لسامت تسلم البيهانية او زفا الجاه صدى من جانب القبر صامج

ذلك هو الاستلا سبيل محمد السعاري الذي يؤتاه اليوم فرجه

الله وعقر له .



الطيب بن أحمد الطاحوني

التيزيني

تـ ١٢٩٩ هـ = ١٩١٠ م

نسبه :

الطيب بن أحمد بن يسار
واسم من قرية (المتنوع) بـمقابلة «ومن هناك أتى أحد أجدادهم
إلى (الزيت)» وكان والده أحد العلماء الكبار التيزينيين في عهد القائد
أولا - ثم تعطل آل زينة التيزينج هذا .

أحمد بن يسار الملقب بكبير المعلمين - ذو الفكرة الواعدة - والديانة
المتينة - كان مع ميالته للعلوم - زواجر الأستاذ الحسن بن الطغور - فقد
ولفت له على ما يدل على أنه كان من المتألفين له في مبادئه - فبعد في صف
الذين يتألفون أين الطغور في تلك الجهة . وقد كان إذ ذاك لا يزال في ريع
شبابه «وإن الطغور في ذروة شرفه» وفي قمة مجده .

ولد نحو ١٢٤٠ هـ في لأرض عين أخذ القرآن - إلا أن أخبرت أنه
كان حينئذ من الرجال الصالح سيدي محمد بن إبراهيم الأشعل في مدرسة
(التي) ثم أخذ من الأستاذ إبراهيم بن محمد الأتروقي هذا - وعاش كان
اتصاله بالأتروقيين - وسرى أثر ذلك - في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن
الإشرايين أعمامه - ومن أخذ عنهم أيضا الأستاذ محمد بن علي بن سنان
الطغوري - والشراف سيدي سعيد الكبري - ثم التحق بفلس - فإخذ من
أستاذة لأستاذهم الآن - وفي هذا لم يستفد إلا من خارج أمره - وأما
أولاده - فلا يعرفون منه إلا أنه أخذ من أخيه هذا - فلو لم يبق
عندهم لتبع لفتات حياته - وقد واصلت على بعض رسائله من (مراكش) ز
وقضى آل أبيه ومن أعمامه إليه - وأما مشارفاته فقد كان حينئذ في مسجد
(دارالوداع) الكبير وفي مدرسة (القرين) بالشفاعة وفي المسجد الكبير
- (زويت) - وقد اتصل بالشيخ سيدي العنبري - فكان من الترابين من كماله
ومن القبولين من نفسه - وأما من الأستاذ البارز علي - بن الحبيب
الجزائري حين لم يكن عند ذكره لتتبع سيدي سعيد أخبار هذا الفقيه عده
مع ابن والده سيدي الحبيب أيضا من أصحاب الشيخ العنبري - يعرف كل

من يتسم الله - وقد رأيت في كتابه يتسمه الى طرفة اخرى - وقد ولقت له على ايدي ابي نوح شبيهه هذا يقول فيها :

الا ان الشياخ الاسم وان حسم

لعمرو كثيرة كالطير(١) في ساحل البحر
وكان تكلم واحد يتوسم بسند
فان ابا عنان من كان ظاهرا
اجلهم عندي واواهم بسان
اشال لنا الرحمن من غيره فهد
وچارى شيوخ المسلمين جسيمهم
ولاش هذا احمد بن مبارك
ولد الله العالمين من النثر

ولكانت افلاحة مشهورة الى الآن في ورتست بالمدانة - وابن العمريكة
ولا يزال من عذرية عندهم جاريا في الامتداد الى الآن - وهو ربه خير -
كما قال احمد بن مبارك) يقولون به الامتداد حين لا يجدون الا الامتداد وندوه
وسميه ان رؤسها نظيوا منه شيئا لم يكن لانه - او انه لم يجدته
متاحدا - فلم من عندهم وهو يقول : وفيه خبر بعض ان كل مفدر على الانسان
لايه ان يكون له فيه الهى - وهي نظرية صولية - يستدلون بها بقوله تعالى :
(الا ان الله ازلهم وهم كانوا شيئا) ومن آثار سبي احمد بن مبارك ايضا
قول في السلطان المولى الحسن حين وفد عليه اخر عمره :

الا هل لي ثم الكه في طريق
فما القوز كل القوز الا ما وات
فام جميع المسلمين الذى به
فام الله العرش ضرا لثقته
وايه جده - ووكه ملكه
فما هو الا النجا الحصن لثقى
وايد النجات اليوم يفتح لى به
فما ملكا سلطانه كنف الدنيا
بالتاجا المبدعهم ليط من الله
فقد فر لي فيه الى رويوس(٢) ام

١ الفيس - ابريل .

٢ الفيس - الفيل الكرم من الابل .

٣ محل القابلة في دمشق .

فيما بين لنا من كان الله يرسم
 سماع كلام اننى لصدوق
 اجبت الى مولى سلطاننا الذي
 بالقتل حماء اننى لوكوف
 على سبيلى اذى التجاريا كمالها
 ان شو مسك فى الحلق فسل
 يمدان سبيلى فقلت بشاهير
 ولا كان فى السامرين مروق
 ولكن كوفدى البه عظاميم
 عمل نظام جمة وطسوق
 وهناك ظهر للسلطان الى الفناء
 عهد الملك ليحكته من عبده . وقد
 كنت عزبة الى . ولكن لم اجد الا بين الاوراق . وذلك يدل على انه اصبح
 له . فكتب فى شان العمية الى الثالث المرقى ليدهمه صاحبه .
 وقرأت فى ترجمته فى كتاب الأرواح على ابن علقمة الجمرى الى حسن
 التور . ما تشه :
 ولي كلام طار فوق سماعي
 كما غار فى لوح اليهود زباب
 كمل يحكم اجامل بعلم وفر لا يروىه .
 وفرطه يتبرء من بيته من
 العلم . ولد صنف القائل فيه مما يتداول :
 العلم الالة لسيور . من قال منه شيئا
 شجعت يسه تشه
 وفقن انه واته
 تشه ابو فارس الرسيكي فى التوتة .
 وفى اقل ساء
 سعا . فسه جابة . بل هذا
 الجمل الضال خير عنده بموارىء التوابين
 اصلا . طلق جهه . واكثر الحسوس .
 وقد ذو القائل :
 قد تنكر العين فود . الشمس من رده
 وينكر الشمس طمس البيا . من سلم
 وقال فيه :
 واذا الجيشتات لم تنقن شيئا
 فانصص الهسي ييس حسا .
 وقال فيه :
 واذا لم تو الهلال فسلم
 لانس راوه بالانصصار
 فلو الى (من سئل عما كتبه)
 كما فى قوله نعل (الذين يكفون ما
 ازلنا من التيات والهدى من بعد ما
 بيناه للناس . هاولتاك بغيرهم
 الاكفون) وكما فى الصحيفة على
 انه عليه وسلم انه قال : من سئل عما
 كتبه اذبه الى بيتام من الشر .
 ما تكلمت فى هذه التارة بكتبه .
 ولكن الحق الحق ان بيتام .
 ولو من اضفح مديلا عن الوين .
 وده كتب افسا . بما
 (1) اسم مركز زيادة مولا

أصغر من الشغل في أمور المسلمين سامية الله . فلهذا حمله أهل النسبية .
فلا بد من تكويد الشغلة واليقظة بينهم إلى يوم القيامة .

الأول : لا ريب أن كل هذه الإشارات لأصغر إلا من عالمه يمكن يحيى
الآية . بمثل كل العادة فيه . ولأن صرف جارية من جوانبها عداة اللطيفة
الكثير وأمن ما استترت غشا يابهل من جوانبه الأخرى أصل وأصل واضع
وأول على مقام له سنن . وبالآثار تعرف الرجال . ولكن إن سمعت الإشارات
فإنما سمعت حياها صاحبها ومكانته في المرفق .

ثم إنه يرجع من عند الله أنه عبد الملك القوي يلقى حين . ولم يلقى
حاجة . وإن كان مردود بكلام الساطن فالكثير خاطره . وتوجه إلى بده .
فقط وأصل وإيمانك . به وبماستجاب حال إلى قلبه متجاوز معرفه في المرسمة
ليستريح عنده إيماء . فلو يلبث أن يلي ربه هناك . سنة ١٢١١ هـ .
للك ترجمة هذا الاستاذ الكبير . بحسب ما عندنا الآن . ولقد قلنا
هذه الآثار التي تدل على نواح من ترجمته هنا وهناك .

أما أولاده فعند محمد الكبير . ولد كان من أصعب الشيخ المهديين
ومن الرجال . ولد له ثمرة الفائد الكفائي فاتبه ماله بعد سجنه . توفي ليلة
الغيب هذا الذي سبقنا الترجمة من أجله .

سهي الطيب

كان من لذات العفسي (أولاده) وحليته . فقد أخذ أيضا من (بوتعمان)
فربح بعلم وسنن . ثم كان من المقومين بهذا القامى وبصاحبه الحسن
الطباعي . وسيدى محمود . وبكل الفقه الذين يماضيه وحسن يرد
البينة أول أن يشار في مدار الفقيه الذين يجادلون في التوالق . وكسرت
لم يسبح له ذلك .

نعم إن مظهر الرجل كان بين القرق . فهو فيه القرق . لا فقس
الفقيه . فقد عرفه فعرفت منه سكة القرق . لا تعال الفقيه . فكم
عظمت عنده ووجاهته في دارين وفي الزيادة الإيقية . ولم يكن يوسع
عنه في الدنيا . فإما كان ينمض الرزق بقية بعد بقية . ولم يزال
كلما يشرف الله بقلبان . ولا يجرى الكثرة بالسنن . إلا بين الظفر .
يعم أن له معادلات ربما لم تكن حتى عند الأمامين في الرتبة من معاصره
ولكن الظهور أدرك . فمدان من سمد غير من إظهار من علم . فإسار
بسعد ولا فرح .

يسلمني

عثمان بن أحمد الأكراري

٢ - ١٢٨١ هـ = مقتسم : ٤ - ١٢٦٨ هـ

تسبيحه :

عثمان بن أحمد بن محمد - فتحا - بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد - فتحا - بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن يوسف بن قاسم بن محمد بن علي بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن كتموز بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

مكتفا نسب الأسرة التي ينتسب إليها المترجم كما سلفه الفقيه المؤرخ الإيزرائي في كتابه بروضة الأفيان) وكل فيه استغناء كما لا يخفى على من جرب كتابه الفاضلة لثقلونه من قسم وجنات سلسلة التسبيح التي تارة لكل قرن - والأسرة الثرية طوية كما ترى من الشرفاء السلاطين - فقد التقى تسبها وتسبيح سيدنا أحمد بن موسى أبي القاسم أبو الفيلسفي (على اختلاف يوجد في ذلك) ابن عبد الله بن كتموز . وقد كما تكلمنا على هذا التسبيح ، وما علمت علماء الأنساب فيه في غير هذا العمل - فليتبا ما قبل جعفر بن عبد الله الكمال وقد تقدم في نسب السعدويين ترة - من ذلك (على أن ستري فؤاد أخرى أجمع حول نسب هذه الأسرة فالتأخر .

قبل كانت متعلق هذه الأسرة في (مسلط) لم انتقلت قبل القرن التاسع إلى (المستغانم) في قبيلة إسي . لم من هناك بعدد أشهره بالعلم أول عهد الفرارعة وهو سيدي عبد الرحمن بن موسى . ويوجد الله بن أبي بكر بن في (واجان) بسلمة) لم استمر أولاده في (كزوان) في أول القرن الماضي وقرية (من القديا) مشهورة بهم - لانهم كالمه كلية علم وادراخ - وكرامات يتكزون في قرية (بوتار) هناك فاشاع بهمهم إلى (من القديا) وبهمهم

إلى (زوتشار) لم في أواسط القرن الحادي عشر نزل بضمير (استراليا) (استراليا) في (دكن) فارسيا - لم استقر أولاده في البرية (أبشيري) هناك من (استراليا) هذه الأسرة من الأسر العريقة السوسية الكبرى - وقد نال لنا ولحمده من تعرف من أفرادها كثيرين - منهم من كانوا في هذه السلسلة المذكورة الآن كما يشتمل هذه السلسلة - فالتتبع رجالهم الأقدم فالأقدم - عمل عائلته وولد أولاد - إلى أن استشهدوا - ثم تفرغ لخدمة سيدنا عثمان الذي هو السبب حتى ذكر الجميع (وسائل اليوم الحرام شريفا) -

الأول: أحمد بن الرحمان المسكن ذي التبروكي

من الأئمة الأعلام الكبار - الذين لا يقطع لهم بالنسب - ولا يطرق لهم بالعصا - نال شيوخا ساميا في المعارف وفي الووع - قال فيه الخفسي :
 - أحمد بن عبد الرحمن السقدي التبروكي كان رضي عنه عشه كلها عالا من علماء المسلمين - صاعا عملا - جليلا صوفيا - فوالا لخشق - أعزاه بالعرف - ثانيا وبالفا على حدود الله - واتخذ في الله لومة لاني - لهه المبروخ - (كما صح أن التبروكي) في العلم والعمل - وشهرته رضي أن عنه نفي عن تبروكه - وصدقنا ذلك في رسالته إلى تلميذ الرجل الصالح سيدي بيروزك بن حسين - ومن جوامعها : والله الله أني الله كالمية ؛ ورساله لتعلم الكبر سيدي سعيد بن عبد النعمان الحلي - وعسا جميع والشهر أن سلفا لوفته - محمد لتشيخ السعدي - كان يقول : إن سيدي أحمد ابن عبد الرحمن يخاف الله ولا يخافنا - وسيدي محمد بن إبراهيم كان يخافنا ويخاف الله - وقال لأحد مرافقي سوس - إني أخاف الله ويخافنا - وكان رضي عنه في الرجل خشتت عنه أمته - زوج تذاك الطالب بيروزك - وهو ابن حسين المذكور - وأك ما نمتت - وكان سيدي بيروزك خشيته وظهيا منه رجال مأخوذ فيله - فقال الرجل لتشيخ : نعم نعمت أن يكون لي بلدان - في كل بلد أهل وامة وعبد - وإن لأخادم أحده الألبية - قال الرجل أبو التبروك - فزوجته زاهيا - فحصلت لي هذه الأمور كلها على نحو ما نمتت - فما فعلني أحد في حكرية الله - وشهد رضي الله عنه مرة من (دعواته) فمرست له نوا عليه في طريقه سيواني (است) فاجمعها - ودان أنها ابن - فقال السلام عليكم بن كشم مومنت - وتكلم كتمه الله بن كشم كاهرين - فحدثت بن حبيبا فاجتازها - وكان رضي الله عنه وقد عمل لكلك أرى حبيبه الله مولانا محمد لتشيخ - فلما وجع ليدهم قسسي لتشيخ

الصالح إما محمد عبد الله بن عمر (١) المصطفى - (زيوت) احسب قري
سوس - عمر على سجدته لارتفاع ربه - قال فضائي : انا أبول - قلت
عمر - قال: أنتشر إلى الدنيا - انتسخت من فوات سجدته - وإن أجد مثله -
قال لسانه عن لوليا الله - فقال عليك يوم في قرون الجبال وطون الأوبه
وإن شئت إن تكون منهم ضحك بالصلاة في الجماعه - قلت فسي نفسي إن
رجعت إلى بلدي (البروكين) أخذ بناه داري السجود - اقم فسه المباديه -
فلا هو يتأخر من بعد : يا سيدي أحمد في الجماع - في التاسع - ارفع
سوره ويكرره واذا رجع القسري من هذه الولاده - سألته فيها بده عن بلد
الكث - فتكون سوس - فقال : فهاهم على سفح الشاوي - وقرراهم على
كثرة المداوي - وهاهم على كثرة الحساوي - قبل هو كما قال رحمه الله
في ذلك الزمان - ولكن بعد ذلك حين طهروهم (٢) (٣) (٤) إن قال :

وكان رضي الله عنه ذا حبه عالية في الدين - ذا شكيه على أهل الباع
تفقه على يده خلق كثير - وانقطع به القرب والعبد - عليه أهل (الحق) إن
يأتهم يكرهون وينشرون العلم في بلدهم - كتبت اليهم : ليتنا خير من تبركهم
ومن أراد العلم فليأته - ولستأبه في محله - في داره يولي الحكم -

وكان رضي الله عنه يعظم قدر سيدي أحمد بن موسى - وينزل الاصحابه
ما أشرف به عليكم سيدي أحمد بن موسى لأفطوره - وسأوتوا لاستئان اشراة
ولا تخرجوا منه - لأنه فلو تانا ويركتنا -

وله تاليف منها منظومه في (العقائد) والتاليف لطيف في مسائل من
(التسوية) عليها منها الرقي المذكور سيدي أحمد بن موسى - وسأله عنها -
فأجابني وأجاب - ورسالة كتبها للإمام سيدي سيدي بن عبد التميمم الفاضل
أبوع هبيرة -

لوفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين وتسعمائة - أجد رحمه الله من
شيوخ (فارس) و(علاء) : الإمام أبي عبد الله بن غزالي رضي الله عنه - والإمام
أحمد بن يحيى الوترسي - وأبوهم ممن في كتابها من (الاعيان) وكانوا يتنون
عليه بالعلم والصالح - ومناة الدين - والكرامات الظاهرة - وكان أسير

(١) مكث في السجن في التاريخ إلى الآن - عمر - لاصور - كما يوجد في
كل ما رأيت من الكتب - وما أثار - عبد الله بن عمرو الدوسي - وعبد
الله بن أنس المصطفى وابن قايمة مات -

(٢) هذا الكلام للشماعاري في لوائفه -

مهدى السكاني يذكر الشيخ ويشئ عنه بالعلم والدين في بكسر نونها (١)
وذكر الشيخ المنجور في (فهرسته) والمؤرخ العلامة ابن القفطي كركوك . قال
توفي سيدي احمد بن عبد الرحمن السلفاني الرجل الصالح . صاحب
الكرامات الظاهرة . سنة ثمان وخمسين وتسعمائة .

وقال العلامة الولي الصالح سيدي احمد انصاري في وصف هذا الشيخ
كما نصه :

الخيرني وله السيد الفقيه العالم المصنف المتبحر الكاتب سيدي احمد
ابن عبد الرحمن في باخر وجيب الفرد سنة ستة وستين وتسعمائة خلفه
سيدي احمد بن موسى بزواتي . والوفد واخوته اذذاك عنده الشيخ ؛ ان والده
قال ما في الوليد الله اعلم من القاضي . ظهر سيدي احمد بن موسى اكثر من
والد . وحدث - بنسب الاول - عن الولد الجارك بن ابيه (يعني ولد سيدي
الرزولي تلميذه عنه . في كتابه الفئ وعنه في مناقبه سيده سيدي احمد
ابن موسى . ان هذا الشيخ يعني سيدي احمد بن عبد الرحمن . والشيخ
سيدي محمد بن ابراهيم التهاماني يجلان وشيخان كثيرا عن سيدي احمد
ابن موسى . وشاؤوا به في امره على جلالتهما . يعني انه عظيم . وقال
- انصاري - قال في الولد المذكور : كان ابي لاشافيه في حواشيه . وانصا
واخيه اليه فيها . قلت (اي قال انصاري) انه قد جعل صالح . طاهر على صاحب
في الدين . لا يضاف الاثر . كقوله . لم يكن من اصحابه من ياجهم به من
الحق . وعقلا يشتر للثمن ان يكون ذللا لعل انه فعل . وان يفتل عمل
من سجن اللطف . ولا يمتعه ما فيه من الخير ان يتواضع لوليده . انه فعل
العلم . بلائحة والاشياء والا كان لدونه اجس . اذ ابي من السجود لادم
عليه السلام . فلهتم من ذلك ما حثله الله فعل عنه . وهو قوله (اسأ غير
منه خلقتي من لفر وخلقته من طين) .

انتهى ملاكوه به المفسكي . مع ما نقله عن (انصاري) بالاختصار .
وكتاب الاول يوجد باسمه عند الفريخ للشيخ احمد بن موسى في ترجمته
سيدي ابراهيم بن صالح في هذا (الفصل) نفسه .

(١) ذكره يدره السكاني . وانما اورد اصحابه .

مطبوعات

وأبى من الكلام القديم مكانة هذا العلامة من المعروف ، وأنه استلزم ذلك من مشايخ عهده من بينهم : ابن علقم وأحمد الأشرسي ، وأحمد بن يحيى ، ومنهم شيخه السوسيون ، ولم تعرف منهم إلا الأثرين ، وهذا الكتاب صرح بما عدله الخليلي ، وحيث انكسر الكلام ان تذاكر هؤلاء الأساطفة السوسيون وقد بشرنا ، فون ترجم من فيه السوسيون يجب ان تترجم قليلا حتى نأخذ هذا الواجب .

الحسن بن شاذان من حمدة النعل : شيخ الجماعة ومدبر زمامه ، ومولى دولة الشرفاء ، وأحد أوقادها . كان رضي الله عنه عالما عملا سادنا ، جامعا تخرج عنه جماعة من العلماء ، وكان له نظر سديد في الله والأصول وأخذ من علمه الناس : لإمام ابن عازق وأبي العباس الأشرسي وغيرهما ، قال العبد لله في فهرست : انفصل الشيخ الفقيه الثقات المديد الصالح أبو محمد الحسن بن شاذان الخليلي عن شيخه أبي العباس الأشرسي سنة ثمان وتسعمائة ، وسمعت أنه تلمذ نفسه ، وكان صاحب جد في العلم والعمل ، معانيا للأموال ، طاردا لندم والسيار ، وكان يقرأ عليه فسي المجلس الواحد أربع عشرة دولة ، إلى ما فرغ من الفكر في الفهرست ، حسن التذلل عليه ، وكان الشيخ أبو جهار السعدي يكثر التلمذ على سيدنا الحسن بن شاذان صاحب الترجمة وعمل مسند أحمد بن عبد الرحمن التردكسي ، وقول : ان شيوخهما العالمان كان عبد الله محمد بن عازق ، وأبي العباس الأشرسي ، والفقهاء أبي زكريا ، يحيا بن مخلوف السوسي سمرقون كما بالصالح والعلو ، ومائة الدين ، توفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ، وكان صاحب الفوائد ، حسن التذلل وكان وسعها (وكذلك أيضا ترجمه في «درة البحال» وقال اتبع به في ترجمة حاق كثير وأخذ عنه كثيرون من الأئمان) .

هذا ما ذكره الخليلي ، ونص ما قاله الخليلي في فهرسته أنما ذكره من أطوار ابن الأشرسي : والشيخ الفقيه الثقات المديد الصالح أبو محمد الحسن بن شاذان الخليلي ، وانفصل عنه سنة ثمان وتسعمائة ، وسمعت أنه تلمذ نفسه ، وكان صاحب جد في العلم والعمل ، معانيا للأموال ، طاردا لندم والسيار ، وكان يقرأ عليه فسي المجلس الواحد أربع عشرة دولة ، إلى ما فرغ من الفكر في الفهرست ، حسن التذلل عليه ، وكان الشيخ أبو جهار السعدي يكثر التلمذ على سيدنا الحسن بن شاذان صاحب الترجمة وعمل مسند أحمد بن عبد الرحمن التردكسي ، وقول : ان شيوخهما العالمان كان عبد الله محمد بن عازق ، وأبي العباس الأشرسي ، والفقهاء أبي زكريا ، يحيا بن مخلوف السوسي سمرقون كما بالصالح والعلو ، ومائة الدين ، توفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ، وكان صاحب الفوائد ، حسن التذلل وكان وسعها (وكذلك أيضا ترجمه في «درة البحال» وقال اتبع به في ترجمة حاق كثير وأخذ عنه كثيرون من الأئمان) .

لفسح والفرس. قال إنه نسخة أربع عشرة مرة. وكان من وجوده يلمس
تبعث نسخة - ونسخ (الرسالة) - حدثت بذلك ابن ابن أخيه القصة
المتارة النجيب أقيم التصحيح المصالح أبو الحسن عل بن سعدان بن عبد الله
ابن عثمان . فإنه الله على ما هو بصدد من الأطر بأبدي السفين . وتوفى
(٩٧٢) هـ .

انتهى كلام النجود . ثم رأيت في خبثات والخسبي تذا احمد
التزويدي عليه في قصة احمد المرصفي . وقد علمنا أن السيد محمد
ابن ابراهيم الشيخ التماراني كان من تلاميذ الحسن بن عثمان . وقد ولقا
على رسالة التماراني اليه تطلب منه المساعدة عند الامر احمد الامرج
لعمه من خطه الخطي . وقد كان لسيد الحسن حكاية عند تواتر الامراء
لكونه قد وقع الامر اولاً . وكانهم من أطرافه . فحدث الشيخ حسن
ذكر بن الاطرين عنه . وقد ذكرنا رسالة التماراني المذكورة في القسم
الثالث في هذا الكتاب عندما تعرضنا للتره . في ارجحة سفي محمد بن
ابراهيم الاقراني حفيد .

ومن تلاميذ الحسن بن عثمان أيضا أبو بكر بن احمد التلواتي التل
«مسافر من أهل التلواتين بمناسبة أخرى» وقد رأينا في (البلد السعدية
كتابا لآخرين بن السفين . فقدم بنده . المسعودي بذلك الخطه . بسبب
توسلهم بأبهم بإدبوا هذا الشيخ التل .

وأما الفارسي سي الحسن فلم نلقه فيها الآن كل شيء . إلا بعض ذوات
وجدتها بخط بعض الفرسدين . ولاعتد لإيرادها في كتاب ادبي
تاريخي مثل هذا . وقد أقر سي الحسن آراء (تيسوت) في فصوله
(الكردلات) وفيه بيت سفي في وسط القبره .

ثم إن هناك كل بن سليمان صاحب الشرطة عند السفينين . وهو ابن
ابن أخي سفي الحسن بن عثمان هذا . وكذلك أخوه أبو بكر الأطر حسن
سفي عبد الرحمن بن عمرو الخليل المرادي . ونسب حسانه الأسرة
رايت لزيدي . «قال الكشي» بن فرينا (استاذون) وأمرهم الفسحة أو علم
مها الآن إلا هؤلاء الثلاثة . وسعدت أنها الفرعي الآن العلم لها . بل أهله
الفرخت الأسرة عيما . وقرتهم (استاذون) في عداد قري قبيلة أمم .

ذلك كل ما علمنا عن سفي الحسن بن عثمان . ولعمري إن حياته ما
تزال خافية مع تلك الكثرة السامة التي كان يشغها في حياته . فلم نعد
الآن . عن الكواء وعن «أهله الأخرى شيئا . كما أنقضى من تلاميذه إلا
القليين . وهو الذي كان عاقر سيدي احمد بن عبد الرحمن السكندقي

في قضية الصاع الدور .

وما شيخ سيدي احمد التيزوكي الثالث . هو بحسب بن مخلوف الموسوي ثم القاضي . فلم استعطف الآن من ترجمته شيئاً . وقد وصفه التجويد بن الألبان عن الوائلي بن الوليد : الشيخ الأستاذ القلان الصالح أبو زكريا يحيى الموسوي . وذكره في محل آخر بأنه أحد الذين أخذ عنهم عبد الواحد ابن شيبه أحمد الوائلي . فقد كان أحداً عنه ثلاثة نحو عشر خدام . وقد كان يحيى ميسر عند والده . فهناك أخذ عنه عبد الواحد على حين أنه هو يأخذ عن أحمد بن أبي العاصم (القول) أحسبه نزل لمسا فتاواه إليه الشيخ أحمد الوائلي فإخذ عنه ويعلم ولده عبد الواحد ثم كان له ملام محدود في نشر العلم مع تلميذه عبد الواحد . وما نشر أمثاله الموسويين (١) التاليف على الفاضل تظهروا شيئاً . وقد أتى فيه صاحب (ردة الجمال) الفقه الأستاذ المولي . له رحلة لقي فيها جانباً من العلماء .
نولي : ٩٢٧ هـ .

هؤلاء فقط من تعاقب شدة أهتمام من الشيخ التيزوكي الموسويين . قد أخذ أيضاً عن سبعة منحه بن ابراهيم الشيخ التاماراتي . وهو مذکور في الكتاب الذي لله العمادي في حياض الشيخ التاماراتي . وإن كان ربما عكس شأنه وأما لم يجرم بذلك وأنا لا أظن أن تمكن من كل ما في كتابه كتفاح يصحبه بعدما رأيت في عباراته من الشريف . وأخبارنا وحسن كل أقلام ذلك الوقت بين أصحاب الشيخ التاماراتي حتى من لم يعيشوا في عصره . وهذا يدعي عند كل من نظر في ذلك الكتاب .

آخرواً في التاليف

وأي القولي قريباً من كلام المحققين كثير ينسب إلى الترجمة سيدي احمد بن عبد الرحمن الشافعي . وقد وقعنا نحن في يوم ما ذكره بين كتاب الأوقاف والكتب فذكرنا بالتواصل لجميع لمعرفة الوجود من المأخوذ بحسب علمنا

١ (متفقاً في الملائك لا نعرفها الآن موجودة .

بها مؤلفه في الصوف الذي جعله جواباً للتخيخ ابن موسى لآخره أيضا الآن .

١) دليل العلامة سيدي المايه مؤرخ فاس اليوم : أن أمثال هؤلاء العلماء الموسويين المتعلمين من فاس يمكن أن يصح أنهم من طلبة فاس ما تعرف منهم . هذا ما قال . وبعد جهة الخبر اليقين . فليسمع هذا من الباحثين

ج) رسالتان له (١) الدكتور صفوان - يوجدان في مختصر (طبقات
الفلسفي) (٢) زيد الجنبسي - وقد كنا سنلنا عن نقلهما هناك
يوم كان باهيتا .

د) رسالة (١) لثبيد سبيل بيروك الهندوكي وسأني .

هـ) فبا جملة ولغنا عليها في كتابنا الإيميركل لترناها في المجموعة
الثقافية .

و) رسالة له (١) بغلي معاصره نظرتا بما في كتاب قلبه كرسيل
نصها :

(وتليكم السلام يا أيها عبد الله ورحمة الله وبركاته أما بعد :

لقد توصفت برسالتك الحسنة تنظي متى فيها أن أحيك عما يسئل
الهمة في العلم والعمل :

أعلم يا سيدي إن الإنسان حيث يقع عنه . وحس البداية تظهر
التهافت . ومن رأته تجوز من أول ولم أن يكون أعلم الناس كمال من العلم
الناس . في هذه الله الموصلة . (١) أسير : والذين تعلموا أئمة التبعينهم
سبلنا . وكذلك من كان أهم بالعمل في أول الحلة لتعلم . فهو الذي
يعتزج عليه وعمله . وأما من يتناول في حيا ذلك . فقلصا يتضح عنه .
الآن أن يريد الله به خيرا . فليشتر له حمة جديدة - وأولها يجب عليك أن لا
تقول من أولائك تقول: بعد الآن من كنته هذا . ففرسح في قلبه . وفوق
عليه كنه . وحمله نصيب أيشه - فجاهل ذلك يعلمه . ولكنه يوافق بوضع
العمل إزاء العلم (وانقوا عنه وتعلمكفاه) ثم إبتهل إل الله فما بينك وبينه
على أن يهديهم ويراعهم همهم . فلن يعيبك إن شاء الله تعالى - مع كتبك
بالعلم والتف . ومن يرد الله به خيرا لابد أن يظهر عليه علامة السائر .
واسألنا يا سيدي عما في أجز ذلك) .

ز) رسالة إلى سيدي سبيل بن عبد التميم . وهي هذه كما ذكرها
سيدي محمد بن أحمد الأتوزي ونصها بعد التسلمة والصلوة :

(ومن الظفر إلى ذلك بالآلات . فاعلم عليه بقلبه في جميع الحالات .
كاتب الإحرف جيد الله سئل : أحمد بن زيد الرحمن رأي الله عليه وقله لا
يحب ويرسله إلى سبيل أبي عثمان سبيل سبيل بن عبد التميم . أمم الله
علينا وعليه بأنياع نبينا محمد سئل الله عليه وسلم في الفركت والسكان .
والكلمات والأزادات . وسلمنا من أباغ الأوبى . والنقل بالصفات الملتك
واسعدنا وأباد بالفتا . سنن السلف الصالح . والشمي فيما يرفقيه غنا .

ومن الأيدى والقرية والأحياء والأهواز : سلام عليكم ورحمة الله *
 وبعد : فقد بلغنا حكم سيدي أمير تكاة لورنسا عند ذكره، تطيح من
 نفس الإنسان ، وثبتتبا عند مسامحة وإستئذان وواجبه منكم منصف ، وان
 عسلك منا اللسان ، وذلك انه قد بلغنا عنكم انكم تلاميذ على مسامحة الفرجع
 العزيز ، وتعل الرمس بارياتكم وايديتكم وايدوكم وتلوكمس واودوكمس
 واودوكم واحياكم وايتاكم وايزواكم في بيوت الهوى والبرى ولا - عسلكه -
 وعلى التورق في بيوت القوي - تستجيبون فيها بالصفو والتكيبه - وذلك
 على تلك والولاية ، ومناذرة ارباب العاقلة بالقتل والتشابهه - هاه هاه
 هاه - كلاً لا - كلاً لا - كلاً لا - كلاً لا - اين عوذكوم الرجعة ؟ اين عوذكوم
 الرجعة ؟ اين عوذكوم الرجعة ؟ اين عوذكوم الرجعة ؟ اين عوذكوم الرجعة ؟
 عر لكم ، انهوا عر لكم ، واي لكم والقه من التصان - الله يمسلكه -
 والله يمسلكه يارحمين يارحمين ، انا قد استئذنتك بامر من ملكك الله هو
 سيد ملكك - نيتا بعد من الله عليه وسلم - واخوانه المرسان - والاسيا -
 والصلان - وبالملكة القرين - ان نقلت علينا بالعبادة التي علمت انها
 تباله لنا في دننا وديننا واخرانا - وايجر سعة بفسلمن يا ذا الجلال
 والاكرام - يارب العالمين - ولاكروا وقلنا الله واياكم في ذلك قوله من الله
 عليه وسلم : انكم مستمسكون على الاخرة - وسكونن ليلة يوم القدر -
 انها تمت الرخصة - وسوست المظفة - فاي عر في عسلة شهد التهاد
 الضديق ان عاقبتها خيران مين - وناداة طويقة - فله در الامام ابي العباس
 احمد بن عبد الله الجزائري حيث قال في هذا القضي في قصده :

وع الرخصة لا تسلك مسلكها
 اما الولاية فيايرى الذي وجان
 قال الشيخ الخليل سمي محمد بن يوسف في شرحه لهذا الكلام بعد
 كلام بلخ في فم الرخصة والولاية : مراده التصدير من الرخصة في هاه
 الولاية المأمرة - فانه على القدر ان تكون له الرخصة لها مسلكه - فبال
 مرات لها - وارجح معنا عليها - فهو تنكس على وجه في اول يوم من
 اوله - والاصل اليوم من سؤلك في نفسه الولاية - وارجحته ان صلحه
 ودينه في شي من فريوت الرخصة - وقد ذهب زعمان ذلك - وانفقي سبيله
 فلا يلعن فيها الا - الا في زين عسلة التهاد التي ولد اجداد وضع :
 فلما انقذ به - فالقاروا تصحه - واسموا وقله - جاز الله من اول جهرتنا
 وظهرتكم فيه - لا نداء عسلة - او امره تزوجها - او نداءه لتتنداد
 بها - وانكسر الظفر في قوله نعل ومن كان يريد العاجلة عسلة له فيها ما
 تشد بن تزياد لم جعلنا له جهنم بملامها مشهودا مدهورا ومن اراد الآخرة
 وسعى لها مسجها وهو مومن لارادنا كان مسجها مشكورا كلاً بعد هؤلاء

ومؤلا من عطف ريك وما كان عطف ريك محظورا ، فليجوز لعلماء سائر سنن
الشرع للوقوف في محذور قوله الخ ، وعربيه ان سائر قريه كانت ممتدة
مطمنة بانها ذرفها وعدا من كل مكان فكثرت باسم الله لانها ان لم يلبس
ويعلمون ما يجرمون ، اما وانكم ايها السيد ؟ (استنشدون الذي هو ادنى
بالى حويل ؟) ان حكمه عندي فما التوبه الا عمل من ناصي ان يعوض
بحقوق السموم واودنها . ليثبت فيها عن جبر القابوت . فقال له : ايها
الفسكين : ان التمس الذي تطوف فيه ايراني ولا يلو . يهلك اول ومدة ملاك
نعا ايريا . قيل انظر بالأمول من جبر القابوت . فلا تمدد بالسلامة شيئا
ولا يفرحكم سيدي في ذلك ما رسم في دقائق الفتنة بعلوم الخدائل . فنهت
الملك ولولا . فالتسوية بين التسليم من العاق بغيره . والاجئين التقى من وعظ
به فيه . واهرى من ذلك العواقب التي تحدث بالأسنان في توبه اوغفنه .
فلا تسكتوا لها . وان كان ساعيا ستم بزيغ انه سمعها من التي سسل
الله عليه وسلم في التام . او لا يجوز التدين بها . حتى تفرس على التريمة
القاهرة . فان والفتا القارويا حق . والسومج حق . وان خالفها القارويا
حق . والسومج وسوسة من الشيطان او من النفس . لانها يوسوسان في
حال اليقظة . ككلمه في حال النوم . ان العصمة من اللبس الشيطان اما
عصمت في رؤيا صوته الكريمة عليه السلام . واول سيدي ابو بكرية
القاسي عيش وهو انه عته في الاكامل واويرة . واول سيدي ابو بكرية
يعيا التوبى رضى انه عته في كتاب . الاسماء والفتان . له في اثناء التكم
على خصائصه عليه السلام . ومنه : ان من رءاه في المنام فقد رءاه حيا .
فان الشيطان لا يتصل في صوته . ولكن لا يعمل بما سمعه الرائي منه في
القام . مما يعنى الاجام . خلاف ما استمر لى الشرع . فقدم فيك
الرائي . او اليك في الرؤيا . ان السير لا يتصل الا من ساءك تكلف .
والتالي بعده . انه علم التوبى روجه الله . وما ذكره كله اما هو اذا
علمنا على اى الاكثرين من ان صوته الكريمة عليه الصلوة والسلام لا يتصل
بها الشيطان . وما ان اعتبرا ما ذكره القرافي في (القابوت) من ان رؤيا
التي سلى الله عليه وسلم لا تصح لعلمها الا لرخصين : صحابي . او حافظ
لصحة خلفه . يحصل له من السماع ما يحصل للرائي له عيه الصلوة والسلام
من الرؤيا . حتى يتلبس عليه حاله لرؤياه من الله عليه وسلم بدرجة
الوجود . فيسبل الله . كتب اخبرني يا سيدي ايل هذا انك همت ان

أمرى بتعليق من سطح دارك - حين نسيب الله هذه الأمر - والأول فرست
على ما عرفت عليه - أنا ذ وانا الله راجعون - اللهم ألهمنا رشده المسما
يا ذا القلوب والأبصار - ولئن علمه أعاد أنتم من المشاورة مع من أمرك الله
هواه - فندبروا قوله نعل (لم جعلناك على شريعة من الأمر فأبينها ولا تلتفت
أهواه الذين لا يعلمون) مع قوله نعل (وان قطع النظر من في الأرض يقنطون
من سيئ الله) الآية (ويحكم الله أن يعودوا لشهه إيمان أن كنتم موافين)
بل علمكم بيسوى الكتاب والسننة - أهواه أمام الشريعة - جامع الترمذي
والهيفة - سيدي أبو الحسن الشافعي - رضي الله عنه - قال : حسن الله
العصمة في جانب الكتاب والسننة - ولم يضمنها لك في الكف والألزام -
ولقد كان لك يا سيدي في شذات سيدي عبد العزيز - وسنني محمد بن
سليمان أسوة حسنة - فافعل سليلهم فسلم - وتنبه من سنة الخلفاء
السننة في السيرة كتبه عليها - ناسر بها النجاة - ولم يلم عليها دليل من
كتاب ولا سنة () فتنازكون مع من لم يراهم عليها - كتابي السواد في
حال الجماعة - تشرى الواحد منهم لإسراء خلفه - ولو انصف بالعلم والإمامة
لكف وقد كتب عن رسول الله صل الله عليه وسلم أنه ليس في الحقبة يوم
الجمعة - وليس أيضا حلة حمراء - فما رأي في احسن مفضا صل الله عليه
وسلم - وترى وتكرم - والعجب كل العجب ممن يقدرون يقول نبي - هذا
حرام - وليس عليه دليل إلا مجرد التحسين والتكفير - فبروا من ذلك -
أد هو ألقى حرمه دين التصاري - ولقد سبق من قال : لو كانت السموات
بأهلها والصور ما نأها بلال النبي - وحرمها أبو كعب القرظي - والشيخ
من هذه كله ما يجري كثيرا على المنتسب من لوكنم - كل زمان له رجال
وكل مقام له مثال - مع لوكنم الشيخ فسي لومه - كما كتب في اسمه -
فروم ذلك للشفعة ماخضه فاعهه - قال أنه نعل (ومن أظلم من السور
عزاه كذا أو قال أوحى إلى قوم إليه نرى ومن ألقى سائر كل عازق
أد) أتابعوني بغيرك الله (وقال (وأوصوا آل الله حينما أتوا الرسول
أنكم عطفون) وألغى ذ وألقى - وسئل الله كل سينما محمد المصطفى)
أنته الرسالة الجمدة المباركة التي رأت كل مقام كاتها في السنة
وقل طهر أسمة كل المصداق بما قد بلغ من أيدي أمثال الشيخ سيدي
سعيد رضي الله عنه - مع أن له ما له من الدم وأسفة في العلوم - ولقد بل من

() كتاب سيدي محمد ناصر الثاني بطلب راسه - داخل هذا من
المقصود أيضا -

العلماء من بلغ مثل هذا الموقف . إزاء أمثال سفي سعيد . وفيه الضالعين
 قضاة . ترجع من العمارة . إن وقت بل تي . فإذما تدل على ترفلتنا مع
 بين المسلمين . وما ترك التناهي بين يوم إلا أتوا في هجوى المكاشفات
 شاعرين وبع شاعرين . وإن أتى كل كمال من عالم بلغ مثل هذا الموقف
 كلمة طير من صوفى حنن التينة ما لا يواضع السنة لـ ما قد التصوف ولا
 سمنك سائلوا والتشودوا . ولكن المجمع يوردوا عمل السكون والتسليم .
 سفي محمد بن العربي الاقروى ووالده سفي العربي يطولان يمثل هذا .
 وإن كان سفي محمد ربما وبع ياقوله في شي موافق عليه أيضا . فمس
 هناك سفي حاج أحمد المجتبي يعلم أحداثا مثل هذا الموقف إزاء معاوية .
 وأولا مشكورا . والتي هي الحسن . والمجتمعيون أهل سنة ثابتة .
 عرف منهم أنهم وأولو شيعه لط لا يولوا هلا . ولد شكر مولى العربي
 الدرافوي كما في رحلته . للعلماء مثل هذا الموقف الذي يقوله إزاء
 الصوفية كلمة لقي أحدهم . فيؤمن عليه التكر . فبماذا يتكلم القائلون
 العلون . وهكذا يكون الصوفية المتعلمون . فرضي الله عن الجميع .

هذا . والتمتدأ من آثار لهم هذا الاستاذ الكبير . وأهل ذلك يدل على
 عالم الرجال وعلى أنه ليس بامعة . فقد رأيت بغير أن يواضع سفي سعيدا
 بنا وجهه . كما قد أولا عن أحد شيوخه في قضية الكندي بالرصاص
 كما يوجد فيها اختصارا منه من ترجمة الخطيب في قضية الكندي بالرصاص
 سفي الحسن بن عثمان فيها كثره اعطسني أيضا . فلو مسلم له بغير
 الصاع النبوية حتى رأى البرهان . وقد نكس سفي بيورد بن حسن أن
 سفي أحمد يقول دائما من ثوب يات نفس فهو نص . وهنذا مقدمته في
 التثبيت . وهذه المصنفه وحدها ترجمة فائده سفي أحمد بن عبد الرحمن
 ترهه في كل مراتب الرجال العليا . وهو حقا من تعليمه علمه غيره الذين
 لا يوافقون السلاطين لهم دولهم .

الأخون عنه

رأيت في ترجمة الخطيب هذه الفقرة : تتلقه على يده خلق كثير وانتم
 به العربي والحمد . عليه أهل واقه أن ياتهم ليعرض . ونشر العلم في
 شهم الحج . يدل على أن سفي أحمد بن عبد الرحمن من القائلين
 إذ ذلك ينشر العلم . وتتلف الكون . وبت الحرف في الصدور . فإرانا
 بقل أسف لاصرف الآن من الأخرين عنه لا .

(أ) سيدي يسوع بن حسن الذي ذكره (المغربي) في ترجمته .
فقد لإزمه كتابا في الفيران والعلوم . وسرى ذلك في ترجمته مع أخسبه
البيروزيين أن شه الله في هذا الفصل .
(ب) ومهم عهد الله بن أحمد ولده أخذ عنه أيضا . وما كان البيع إلا
ذلك . وسرى الكلام عنه قريبا .

(ج) ومن أخذ من سيدي أحمد بن عبد الرحمن أيضا كما يظهر .
أحمد بن داود الثالوثي المذكور في ترجمته المتقدمة . ولده وصف هشام
بالهبة . فالثالث أنه تخرج به لإزمته إياه . لأن ملازمة الطلبة ثلثة معاد
أهم بالخلوف عنه العلوم . ولم ألق عل ذكر لأحمد هذا في غير هذا العمل .
ويظهر أنه ناظر عن منوفي شيفه .

(د) ومهم أحمد بن حسن . فقد ولقت في قبا على هذه العبارة :
(ولده ذكر لكلك سمي أحمد بن حسن بن يحيى النبل من تسفه سيسى
أحمد البيروزي . وأحمد بن حسن هذا ولقت شبل كشي تسفه سنة
٩١٠ هـ . فكونه وأخته بعد ذلك أختين ولم ألق له على ذكر هسي غير لذلك
الغوي . وهطه جيد . ويظهر مما كتبه أن له مكاتبة . وهشام آل حسن
التيهكشتون الكرسييون الذين أرك بعضهم في (الكل) أهل أحمد بن
حسن هذا من جودهم . بيحت في ذلك من أمكن له . ممن سيطيون ما
كتبه لكي أن شه الله . يوم يتبته السوسيون لإجابه أخبار أهل القليم
هذا .

(هـ) ولتلك ولقت أيضا في مكتبا على ما يأتي ؟
(القرآن) الجري سيسى أبو بكر بن عمر الأمامي - الثلاثيني - أن
شعنا وتسفه سيسى أحمد البيروزيين ذكر أنه رأى في رحله إلى (أما)
بلقا ولدت ما يشبه حمادا . ولدتا له فربان . ولأذبه له . له شي (إيا)
كتبه أحمد بن حسن الذي لفر الله له . وأبو بكر بن عمر الثالوثي هذا
يذكر أن شه الله بين الثالوثيين في عصر (القسم الثالث) .

(و) ومن أخذ عنه أيضا : عيسد الومن السكتاني الذي قال فيه
المغربي : عيسد الومن بن بعهد السكتاني صاحب الملاحة الجليل سيسان
أحمد بن عبد الرحمن السكتاني . كان رضي الله عنه ملكا فعلا فيها سفلة
لقد شيفه المذكور . وإليه عسبه - حتى توفي التسخ ليس بعد مسكتنا
مع الولاده . وصحبه حتى توفي في العسرة التاسعة . أو أول العسرة من
القرن العاشر . وقد أعلم . وكان رضي الله عنه أخذ طريقة القوم . وأب
- ٣٧٧ -

المغرب، من شيفه المقدم . وعن المصحح الكامل سبسي أحمد بن موسى
الجزولي . ذلك كل ما ذكره له في التاريخ .

هذه السنة هو الذين عرفهم الآن فقط من الاطباء عن سبسي احمد
بن عبد الرحمن . ويهدأ لو ما أمكن لنا ان نذكره به . وصل المغرب
بمساعدة من جميع ذلك ما يروى به له شأن أي شأن . كما لا يزال مشهده
والنسل والذرية على ما يروى به عنه وشأنه عند زواره . فرحمه الله ورضي عنه .
وكان ولده قبل ٨٨٠ هـ يظهر مما تقدم في بعض احواله المعلوم .
وما قبل في (تاريخ) اللبديهي !

يا حبل علي زركين فهي السمسمتي للذي يرسمه الخيال
حي فيها ماء نورا ونخلا خضلا ناعسا وطلا طيلا
(الثاني) عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن التوزكري . ولد في
لابل في (الشلف) القصبة (عبد الله ابن الامام العلامة الكبير ابي
البياس احمد بن عبد الرحمن المشهد ابن احمد . كان رضي الله عنه
طيفا علما عظاما ثقة باهية جودا نائبا . وأخذ طريق التزم . وياقوت القلي
الكبير سبسي احمد بن موسى السعالي ولانها . وياقوت السعالي في حياته
وهدى وانها . وكان ذاه ذلك حتى توفي رحمه الله . ودفن في ابيه بيلده
النهسي .

وقد تقدم في ترجمة والده ان اذلال . حتى سنة سنة : ٩٦٩ هـ تم
هو ربا فربا قول القسقي . وانها سلك في حياته وهدى وانها .
علم من ذلك ان ولده كانت بعد وفاه احمد بن موسى الواسطي في آخر
٩٦٩ هـ سنوات . والمقال انه حي بعد هذا التاريخ بكثير . وقد كانت
على اوسل حين تقوم قدر فيه عدد شيوخ من الصوفية . كان سليمان
الجزولي . والتاريخ وابن موسى . مطمعه :

يا ريتا يا ريتا يا ريتا . وفي التي لو فنا من المنا
ال ان لال في . اعلمه بعد ايام ذكر فيها اوتك القوسل ييم :
الجم ياولد عبد الله . كما تصوره من التاصي
وهي ايات غلامه ساهف الورق . ولا أدري الا ان عبد الله هذا
وربما يكون هذا الترحم . ياله انه لو يتجاوز من التناج من جاني عبد
التنسخ ابن موسى . ويا به ان ما نقل منه : كتاب فدم كتبه هذه الايات
في احدى داسة . وفيه ما نسخ اوامر العاصم .
لو ان عبد الله ليس يوجد والده . فقد هو من ايراد اذلال في ترجمة
والده انه لانه واعونه عند التنسخ ابن موسى . ولكن اقرب ان هذا امرهم

ولعله أكرمهم فانه لا يذكر سواء • وقد خلف والده في كونه قلب اصحاب
والده • كما رأته في ترجمة عبد المؤمن الشكستاني اعلاه •

ثم ولقت رقي ثروة الخليل) عن ما بل • محمد بن احمد بن عبد الرحمن
البرقي الاوسي القاسمي سدينيسي وامامها • ذكره انه خلف والده ابن مالك
في يوفين • اخذ من محمد بن ابراهيم التالغافاني وغيره • توفى سنة :
١١٧١ هـ • من هو احمد ابو القاسم الشيخ احمد بن يزيد الرحمن، وما خلفه نسبة ؟
البرقي • التالغافاني الابن والده اعلاه •

(الثالث) الحسن بن محمد الشكستاني • قال عنه في (الطبقات)
المغيبية :

(الحسن بن محمد التزكيشي الشكستاني • ويعرف بتأخر الحسن
كان رضى الله عنه رجلا صالحا مشهورا البركة تؤثر عنه كرماته في حياته
وبعد ولاته • وكان رضى الله تعالى عنه مخلص النفس الكبير سيدي
احمد بن عبد الرحمن • يحكى انهما جلسا يوما • فحدث الخليل فحدث مومنا
من حسنه • فقال له الفقيه ما في الوضع شي • فقال اما حكمت لجا •
فما كنت ان مات ودان • والتفت يستف • فحدثت كلمة من التاج عن موضع
الحك من الكتب • فقال الفقيه الزينوا • فانه حكما قبل • وهذا يدل على
انه مات وهي انه سنة في حياته الشيخ الفقيه الذي توفى : ٩٤٨ هـ وكان ينتسب
عنه ويحبه كثيرا • وقد رأيت ما سماه بذلك :

(قسم اخبر الدين سيدي الحاج الحسن بن محمد وزوجه كاولاهما
اموالهسا) •

هذا ما ذكره المغيبكي • فيظهر انه ليس بابي معروف • لان وصفه
بذلك لم يذكر كما ترى • ثم امتش لائقين من الحاج الحسن انه اتصل باحد
ابن عبد الرحمن في النسب • وانما ذكرته معه • ومع كسر الشكستانيين
تومنا انه منهم • بناء على التالغافاني في اقرى الابرار • حيث لا تستبان اتصال
الفاة الا ذوق نسب واحد • وهذا التالغافاني ينظم كثيرا ولذلك لعمما يتبع
الا وهم فقط •

(الرابع) عبد الرحمن بن موسى وهو الذي ذكر في ائنة السلسلة
المذكورة • قال فيه المغيبكي :

(عبد الرحمن بن موسى الشكستاني زين وديان) وهو ديان • وعلقه
سـ (روايات) آل آل • وكان رضى الله عنه قسبا واثمة • ووجهه صعب •
تلقه به جده • منهم الفقيه سيدي محمد بن سليمان الزوازي الموسوي
توفى رحمه الله في شعبان سنة ٩٤٠ هـ)
وما ذكره به المغيبكي في طبقاته هو عين ما قلعه الموسوي قس

دولمان) ولم يزد عليه المحققين إلا كلمة واحدة - وقد حدثني سيدي شعان
الإيثراري أن سيدي عبد الرحمن بن موسى وسلة بعد تشيخ ذلك العصر
سيدي أحمد بن موسى - قال : وأبنت يدنا إلى الآن بطلاقة (١) بخط هذا
التشيخ جدها سيدي عبدالرحمن بن موسى به - يحافظ الأوصاف لم الأوصاف
على صحتها - أول وثائقنا يظهر أنه ممن أخذ عن الشيخ - وأنه صاحب
علم عرل في سنة ذلك العهد - وأن له سلا سادة مع ربه - وشهادة شغل
أحمد بن موسى كتهادة خزيمة في ذلك الزمن .

ثم إن ترجمته على خطها كما ترى غريبة - فلم نعرف له شريطة
والم نقل له على ما ذكرنا كما لا نعرف من الأقطاب عنه إلا الزواجر المذكور .
وقد ذكر بين الزواجرين (في القسم الثالث) في ترجمة سيدي محمد
البيد الزواجر - وكان يدرس في مدرسة مشهورة في الآن في (وجان) بعد
إنتائه من (استغابان) - وذلك المدرسة هي الموجودة في (كادير ويدا)
بـ (وجان) ، وذلك بمشارطة - وهو الآن لا يسكن في (تافاروت) .
هذا كله من إفادة سيدي شعان - قال ومن (تافاروت) انقل لولاه
عده واحفاده إلى قرية (عين الخلية) - وإلى (توباسار) ثم إلى (إيثراري)
بـ (أجلو) .

(الخاص) أحمد بن عبد الرحمن بن موسى - فقيه مذكور كما يظهر
مما يأتي بخط سيدي يسويك بن عبد الله بن باقر بوساطة - أنه كليل
ولمسه كما ذكر في المغول مشه - وكان سيدي محمد بن عبد الرحمن لا
يظهر من زيادة غير الشيخ سيدي أحمد بن موسى بعد وفاته - وبعت عليها
وأولادها جميع المشايخ - ومنتهك من القراء يشهد من يستتري - لدرته
انتهج ما نقل .

وقد وجد ذلك في رسالة لسيدي أحمد بن محمد الطرقي الكوشاني الصواب
من أهل القرن الثاني عشر - وأنه يصف أيضا أهل زاوية الشيخ المذكور
وذكرى والله أعلم أن سيدي محمد بن عبد الرحمن المذكور هو ابن عبد
الرحمن بن موسى لأنه بلا ريب يوافق عن ابن موسى - فقد ظهره وقد رأيت
ما بين أولاده وبين الشيخ - وهو يسكن الشيخ في بدين مغتابين - ثم
الغالب أنه طبعه لأنه ابن الله - في عصر تنوع بالهذه - ولم يذكره في
سيدي شعان الذي كان أهل على طرفا من أخبار أئمة عن جده ، ولم ألق

(١) رأيتها بعد هذا الوقت - ومرودا كما نسسى - متى لا يمكن
تسويها .

عليه لا في (وفيات) الرسولي ، ولا في (طبقات) الخليلي أو (مناقب) الطاهر . بل أن هذه الكتب لم تستوعب ولم تعالجه . ولا كان يفرق مؤلفيها إلا أن يعصوا ما يستحق حوالته .

في أن الكلام المذكور يظهر منه أن ابن عبد الرحمن توفي بعد ١٧١ هـ وقد ذكر الثعالبي في (توابعه) بعد ابن عبد الرحمن المشتهر ، وقد أخبره بغير انقلاب أنه هو هذا . فإن لم يكن به فإنه آخر من الإسراء .

(السادس) سعد بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى . قسبه جليل القدر ، ذو مكانة سامية . ولد ولغنا على ظهر اليمامة يومئذ بولده به على أبياس فرجع الشيخ ابن موسى . وصر ما نقل عن ذلك الظاهر بعد من ستره وسنة ورمع من أم صحيفة . بعد ما يجب تقديمه عن الثعالبي الحساني (١) . بخط الفرج بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن موسى لمعا الله بهم . ويشككه الشريف البديع الشكشوك والقريري . وأدم شككه وما احتوى عليه من الإلغاف القريري وعنه :

• الثعالبي قاله الثعلبي ضمن سواء . على بن محمد بن أحمد بن موسى الشريف الحسني ، أيد الله امره . واقف وصر .

انتهى الشكشوك وشبه المكتوب : أيد الله امره وسنى له الفتح الجين وبيده . أمرنا علامه الفقيه الثعالبي التوماني أن يقدم على أبياس جدنا الطيب سيدي أحمد بن موسى . وصر عرفتنا لإدراجها من كتبه سيده والقريري وأيد السبيل . وفق الفقيه الدكتور . فعليه بالعدل ونقوى الله حرفا بلا زيادة ولا نقصان بالآخر ربيع الثبوت : انتهى . فلهذا من المتسوخ منه ابن البرخيز بن محمد بن عبد الرحمن التوماني بولده الله عنه . وسرى أحمد بن البرخيز هذا التوماني نحو ١٢٢٤ هـ فصر عرفتنا هذه التراجم . وأما سعد بن محمد فهو نجل ولده بعد ١٠٥٥ هـ .

(السابع) محمد . فتحا . بن سعيد ولد من قبله . ولفق في كلام أحسنه يظن من برود (الشيخ) من فلهذا جردة إمام سيدي الحسين بسن عاظم على ما نصه :

(إن هذا الخط لسيد محمد بن سعد التوماني جد الأشرافيين الشرفاء ولد كان خاله معروفًا جاما في الكتب التي كتبها . وفي الرسوم التي كان يكتبها لسيد علي بومدعة . وقد ولفق على جل لشكاه . والله

(١) يعنى أثناء على الله والصدالة على رسول الله .

حسن لا عن فيه . وكلف لا وهو عالم صالح حسن متبرك به (انتهى هنا
 وجدته في كتاب لفظه التيماني وهو محمد الجعفي . ولا أكاد أتأكد ان
 المقصود به هو هذا السيد الذي اثنى في صفة ذكره . ولولم يكن له سيدي
 ضهان . ولا خرج عليه بطش ولا بطره . فالذا كان هو المذكور في هذا
 التصريف . فانه بن طهمة اعلمه الشاعر . والقالب انه لا يكون الا كذلك .
 لكونه ابن فليس ووالد فلهذا متفقاً بالعلم من كل جهة . ولم يخرج على ذكره
 مؤرخ ذلك العهد والرسومي . وان كان لم يستشهدوا او استشهدوا والآخرين
 ولا كانت نيته ذلك . وانما لم اجزم بانه بهذه الصفة . لان المصروف في نسبه
 امره الا ان . وان كان اول القليله سيدي محمد بن محمد الجعفي التيماني
 كالمعرف في ذلك . وكيفية ان كان ذاكه لم يكن له صبيته كوالده سعيد .
 وكما يثابته الابن . وكلمه ترفي بعد : ١٠٧٠ هـ .

(الثامن) عبد الله بن محمد بن سعيد ابن القزويني . قال سيدي
 عثمان انه عالم حسن . من الذين اوسلمهم الامير (الوزير) حين الفرتيه .
 ليقتضوا في (القول) وهو اسمهم . قال وقد سكن في (القول) وهناك نكسه او
 الابن . لم يكثر ان له بالاراء قليلة . الاول لعلمه ترفي في مطلع القرن الثاني
 عشر . وقد حدثني العلامة سيدي محمد بن عثمان انه مدفون في قبره
 (المرابغ) وأنه يعرف قبره . قال ان سكنه الا ذاك في تلك القرية . ولم
 يسيط وقت وفاته عند اهله .

(التاسع) ابراهيم بن محمد بن سعيد . الولد الثاني ل محمد بن سعيد
 ذكر سيدي عثمان انه أحد الفضلاء الثلاثة . وأنه عالم حسن . له ابنتان

نسب في (القول)
 قوله : علمه ترفي ايضا في ذلك الوقت الذي ترفي فيه غيره . بعد :
 ١٠٧٠ هـ .

(العاشر) عبد الرحمن اخوهما واصغرهما . ولقبهما في المقصد . قال
 (القول) . قال سيدي عثمان : انه انقل بعد ما سنن ان (الوزير) ابنه فسنن
 هناك . وسقط في ذلك التاجه وفي (الوزير) (الوزير) وكان له دفين في (الوزير)
 قال وهو عالم جيد . نسيه عمر كثير . ولا زال محرابه . بوجوده كثيرة في
 الابن . وهو في ذلك ذو خلق اكثر من اخويه . وانكلمه بالقبعة متنسرة في
 (القول) . اول : علمه انقل في (الوزير) بعد غراب (الشيخ) وتنسنتها لها
 والسيدي . او لعلمه استند في الحكومه العلوية الجديده هناك . وكلمه ترفي
 ايضا بعد دخول القرن الثاني عشر كما يظهر .

(الحادي عشر) محمد ساجد بن ابراهيم بن محمد بن سعيد . ووالده

أحد القضاة الثلاثة المذكورين فيه . قال سيدي عثمان : إن له حذواف
حسنة في واسعة جدا ، وكان مولانا يتعاطى لتجويز الرسوم وإتمامها ، وكان
لغة مدونة مسافرا حسن البست . فضده الناس لذلك . فقال له صان
بند : ١١٦٠ هـ

(الثاني عشر) : إنه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم : علامة فاضل كبير
القدر ، تخرج بالإسكندرية سيدي محمد بن محمد الواسطي . وكان لإبراهيم
ياخذ علمه في اللغة فاشتهر من ذلك القرن . فبذلك حكم بين ولده كالميراث
١١٦٠ هـ . وكان من أكابر المحدثين في ذلك العهد . ومن أكابر العقلمين ، ومن
أعلامهم المعروفين بفتح الاستقامة والأمانة . ولاد على ذلك من عتباته بالبلد
فله شرحان على وجز البيئات . كتشفه الواسطي كبير وصغير . كما إن
له شرحا على وجز (جزر السمور) مع ما ذكره به من مسألة في (الوصية)
لو أم على التل شرحا في رحلته في لغة وحده الإجازة به بغير من كسرة .
كذلك كانت له رحلته المطولة . وهي من كبريات الرحلات الفضلوسية
الموسمية . حلها فيها حلوه ما سمعه الشيخ النعمري وخصايت وأبي داود
الدعوي أو الرواسي . وأبي العباس أخوذي في رحلاته المشهورة (١)
وقد ذكر سيدي عثمان أن محركات أخته في الطهيات كثيرة في (الفقه)
وذكر العلامة أنه رأى من كتبها ما هو مؤرخ سنة : ١١٦٧ هـ

وقد ولقت على إجازة الواسطي له ونسبها :

(له أخونا ولدا كما أن لنا شيخا القدوة المحدث سيدي محمد بن
أحمد الحسني كثر (راسي) وشيخنا أئيبه المحدث سيدي عبد الله بن محمد
إبراهيم التوماني . فله الله في الدين ، وللف به القلاف الجليل : إن
يذكره ويحرس في كتب الله والعمرية والتوحيد ويسرد الحديث . ولم ذلك
لأنه ما في جميع فائنا ، وإجازة له في شرحه التفسير . وسعدنا القريب
في الإجازة البخاري . ووايد شيخنا المحقق كمن العباس والعباسي . من
أحمد القطبي بن ناصر . وأحمد أخوذي المستنكر . من امام الحرمين قسي
وقه مولاي إبراهيم الكروي . من شيفه المعمرى الشيخ عبد الله الدهوري
من الشيخ لعبيد الدين التهراني . من والده علم الدين التهراني . من
الخطيب مولد الدين أحمد أبي القتيب الطائوس . من الشيخ ناسا يوسف
الدهوري . من محمد بن شاذب ثبات الفارس الفرياني . من أبي القاسم حيا

(١) أما الإجازة المطولة ، والعمرية والأخوذيان في مكتبة (تانكرتون)
التي تحت مطرافها في مكتبة الشرايط . وهو راجعنا .

الجلاني - عن الميرزى بن الامام البخارى رضى الله عنهم - ولما بهم -
ووصيه زيارى بنوى الله العظيم فاعلموا ويكفوا - وان بالامر المشاكرة
جهد الطائفة - فان العلم والتعليم من اركان الواجبات واعلموا نفعها واعلموا
اجرا - ولما في زماننا هذا الذى ارتفع فيه اهل العلم بموت اهلهم واستولوا
الجهل والله تعالى باله - والله يهدنا الصراط المستقيم بتمته وكرمه -
وتبني القوم طائفاً منكم المنة بالواصف سفر : ١١١٣ هـ : محمد بن محمد
الواسطىي .

اما رحلتنا الحبيبة فهي وصفا التي تتلحح من جهة الدنيا - وكبروتها
وقد نزلناها باكل ما نسخ - وبالصاف ايا ميتود - وقد نفعنا الاستبلا
ابن مسعود - وبين يدينا الان هذا الخالص (اسم ولفظ على الامس) ونظير
ان الاول ان نخلص نحن ايضا بموتنا مما اخبره ابن مسعود للركن نفس
كله - خلافا ما لا فائدة فيه - خوف مثل القراء .

تخلص ما حاله ابن مسعود :

(ويهد فالقرفى من هذه الوصفات تخلص ما وقع عليه الاختيار مما
وجدته من رحلة المرحوم بله الفقيه الصالح - سيبويه ابراهيم بن محمد
السكندر التوماني - ثم التفتي شارح قصيدة الفقيه الواسطىي السبلال
في مسائل الية روى الله عن الجميع ولما بهم امين - فتناول والله تيل
الوقوف :

قال رحمه الله تعالى بعد الخطبة : (هذه الوفاة تشتغل على رحلتنا خليج
بيت الله الحرام - تدرك فيها المراحل التي انقضا فيها والاشقان التي تمرنا
بها واسمها السدات الذين زلناهم ونسركنا بهم - وما استندناهم في حلال
سفرنا من القواعد والسائل - وقدمى في ذلك اوبى من تركه ودا من
العلم الذي لاق فيه سيدنا رسول الله صل الله عليه وسلم - ما من وجوه
يتروك ودا من العلم الا تقوم تلك الوردة تسرا بينه وبين النار - ولا يقرب
الله عز له كل حرف في تلك الوردة مخلوب مدينة في اذنته التوسع من الانسان
سبع مرات - انتهى وهو من حديث ابي دافى الله عنه - نقله الشيخ ابن
الكاهل - واعتمد في غايته نقول في رحلة الشيخ الفقيه (ابي عدي) بن
احمد الصفيح الدعي الامس الروداني القوي .

لم ذكره صفيح : الاول في فوائد الحج - والثاني في آداب السفر الى
الحج - لم قال :

ذكر ابتداء سفرنا المبارك

قال وهو الفقيه الأستاذ سيدي محمد بن الحسن بن من التوماني أصلاً .
الدمعي منشأً وفياً . وهو يوشك ملازم بمسجد (مكيون) فعلمنا الله نعمل
به وصالحاً فاستترى عن الناس . فاشرف على كتابه . ولتأنيبه
له . قال واستغفرت منه فوآده منها ؛ أن من لازم فرأه بيني . وهو يدنو
في أمر سفره . فإنه يوزن ويسهل عليه . وقلته أسبابه من حيث لا يشتر
وهما :

يا سائر من آل المختار من مشر سرتم جسوماً وسرفاً نحن أرواما
ألسنا ألقنا على الشوق ومن ألسنا ومن القام على علم كمن واحد

وذكر أن الشيخ سيدي يوسف بن محمد رحمه الله نول . كان يكرهها
جداً عند أوزانه السفر للصح . قال العمري صاحب الرحلة ؛ قلت ؛ ورايت
في كلام الشيخ رأيي عديين أن بعضهم ذكر أن من لازم فرأهها ينج من
علمه . انتهى .

ومعنا ؛ أن من يأول كل يوم ؛ لا والله إلا الله الحق الدين ؛ فأله مرة
فأله يكون محفوظاً بماذا في يومه . وكرر أن سيدي أحمد الجيب كان
يزيد محمد رسول الله الصادق الأمين .

ومعنا أن من كانت له آل الله نول حاجته . وأحب نفسهها . فليحسن
(ولأنه كرهات) أربعين مرة فيل تمام أربعين يوماً . فأهنا نفسي . وأرأيت
ما كانت وكرر أنه لا حمله الصديق إلى حج بيت الله الحرام . وزيارة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومه . من ألفه يومياً سبحانه وقراً ذلك الكتابي ذلك
العدد في نحو مائة أيام . وقد أرسله الشيخ يوشك نفسه بغير إقرار
الزوية . فخرج إليه . ومكث في ذلك الوقت أياماً . فعمل فيه ذلك . وأما
رجع من ذلك المكان . ذكر الشيخ لآخيه سيدي القفاد السفر . فانتج .
وكرر ذلك لسيدي محمد . حين وصوا به من ذلك الوضع . فبده وفرح به
ليلاً وأجهد به .

ومعنا ؛ أنه قال فعلمنا نأكل أمر من الأمور . لأذهب إلى موضع مرادك
وإن فيه أجداداً . وإلى برقع موكباً ؛ يا سيدي عبد الله بن حسين . هذه
حاجتك . فانها تقضي لك أن شاء الله وقد كتبت في سفرتي للصح بمرات إلى
بلقني في موضع بنتاً فيه . فعلمت ذلك والشيخ سيدي يوسف ؛ يسمنني
ولم أعلم به . ورجعت لوصي . ومررت به في الهدى . فقال لي يا محمد .

ملائك تقول كما قلت له نعم . فان لم يردعا لي لالا لوزره بعد . ولا استسخت
 به . فقال لي : انها تايك ان شاء الله عمل ولاد . ثم رجعت في اواخر ذلك
 اليوم بقليل اذ (قال العيني صاحب الرحلة) ما مناه : ثم ذهبت لزيارة
 الإخوان الذين ب (الجبل) و (دومايان) و (عرافان) الشيخ اليرباني سيدي احمد
 ابن موسى . وغيره من الصالحين وغيرهم . فعلمنا اني نزلت ببيتنا كما هم . ولما
 وصلت فرجع الشيخ المذكور علمت التوصل للتدبير لسيدي حسين بن محمد
 الترحيل الذي قال فيه : ان من عمل ذلك عشر لير الاول المذكور فقيمت
 حاجته . وانا يومئذ ارجو ففعل ما رآه لابد لي منها لسفري . ففعلها اذ
 كنها والحمد لله . والتوصل المذكور اني بغرا الزائر عشية ليريه ام الفرعان
 سيدي مرية . وسورة الاطمان للاستاذة سيرة . والفرعان حسيبي مرية
 ووصل على النبي صلى الله عليه وسلم لثلاث مرية . انتهى (ثم ذكر العيني
 صاحب الرحلة) انه استفاد من بعض من شيعه من اهلوانه ان من الجرب
 غطف السفر . ان يخط السفر بين الطرفين (ايام) وعن سباده (الزلزال)
 ثم بغرا السودة ان (سورة الضور) انما الزلزله في ايده الطير بلع اربع مرات
 لارج جهات . فانه يخطف ولا يرى لثما . فيذكر (الضور) بالظن من الاصل
 فوايد من هذا التصرف . ثم قال : ثم ذكر العيني صاحب الرحلة انه
 تدبر حال خروجه من داره من بين اهل اول الشاعر :

ان الذي وجهت وجهي له
 هو الذي خلفت في اعلى
 لاه ارفق منسى بهيم
 واقفقه اوسع من فحسل
 وذكر انه خرج الى مدينة (السوير) وانه خرج من بلدته في جهادي
 الاولي سنة ١١٢٨ هـ . ولا وصل مدينة (السوير) وجد فيها العلامة سيدي
 سمودا الشمس السباطي . باير الاخرة في باب (الانساق) . وانه حكي
 عن الكوندي والاخرى اعرايا اول الشافعي : كوسيل بجري : سنان سوية
 كوسيل بجري . متعلق بجري . وقال بده : هذا كلام اعني له . بل هو
 في حال نصب تحت ثمنون مطوف . والتقدير بجري جريا كجريا الويل
 قال بده : هذا الكلام من مطوف . من سمودا الثاني كان له له ادين . تد
 ذكر العلامة ابو دينا شمس في كتابه الذي عرف فيه بالشيخ القاسمي .
 ولما علمه وبمعارفه . هذا القلية سيدي سمودا السباطي . او انه لم
 وتزل هراج (الرياض) منه الزويرة التي (ا) في حال السلفان الاكسل
 وغير من القوي والسلفان . وانه زار المرحوم . ولها نواظيرهم الا انما
 ذلك يعني للسفوف . ثم ذكر انه وصل مكشاك الزينين . وانه نزل

(١) من شالفة

بحرم ولد عبد الله مولانا عبد الله بن أحمد بن أبي اليرموين . ووجد في تاريخه أنه توفي عام : ١١٤٤هـ ولابن ولانها : ١١٤٤هـ ولايته ماها تأخر أمهاته باسم صاحب الدنيا المعروف . ثم ذكر أنه وصل إلى مدينة (فارس) ولقي فيها الفقيه العلامة الشجاع الأستاذ المحقق الشافعي في فنون آيا بيد الله سفي محمد ابن عبد السلام . وأنه سلك عن كافة الطرق بالمشي . ومن كرامة الطبق بالمهارة السهلة . فاجاب عن الأول بالتحقق بما فيها عرزا . وانظرت بهذا حتى قال لي ذلك عرفيا . ومما نطق به والتزليل من حكم حيداه وقلوب يومئذ واجتهه وقال : ان انتقال الأول يشتمل على ما فيه الفتنة . ومن ما فيه الاظهار . فالتفتة تكون في الترتيب قبل الذي . وفي الترتيب لتعريف في المس . والظاهر في الترتيب قبل الله . وفي الترتيب قبل الله أيضا . وسألته عن الترتيب والترتيب هل يعرفهما اللسان عند الفتنة . فقال لا . قال وسأل اسم يغني . فيه امن لا يعرفهما . ويتكلم فرج الترتيب بلسانه فلا يحصل إلى اتصال الفتنة . واجاب عن الثانية ايضا بالتحقق حتى عرفنا منه . ومثل لي به : (الله) و (الاول) و (الترتيب) وقال ان التسهيل (١)

وكأن نفس الله عنه يتلقى بوزنه خاصة . وبها خاصة . وبها خاصة في التسوية . فقول : الله . أيضا . أيضا . ثم يتلقى بالتسهيل . فيكون ذلك خارجا عن ذلك كله . ويتكلم في التسوية والتسوية يأتي بالترتيب خاصة . ثم بالتسهيل . وسألته عن حكم من لم يعرفها . فقال ان كمال فادرا على تعلم ذلك ولم يعلمه فهو عالم . وان لم يدرك ذلك فهو مرتد . الا ان قال ابن مسعود مطلق هذا الانتصار قلت : ذكره العياشي في (الرحمة) فلا عن أبي زيد القاسمي . فلا عن أبي عمرو القاسمي . أنه يجوز في التسهيل حيداه خاصة . قال وعليه جرى الاثر في الفرق . أو كما قال (وكان قال العياشي صاحب (الرحمة) : وسألته عن أبي عبد الله (الرحمة) عن قول الامام بنده التزمري وادرو وهو أمير الناسوا ان الصارح اذا استدل به في كون الامام بنده التزمري مع الترتيب كترتيب عسدة عشر . ووجه سؤاله له : ان الاصل في الفعل البنية . وانما خلاف الاصل . فهاذا بان قال : الامر لا سؤال فيه . وانما يحتاج إلى الفتنة ما خلاف اصله . فهاذا بان قال : الامر كمال . وذلك الكلام غير محتاج اليه . ولاعمل بناء الصارح بما ذكره كرمية عن الله .

قال وزيدنا في مدينة (فارس) الامام مولانا (الديري) والامام (ابن العربي)

١) بياض في اصل المؤلف

القلبة القصر رحمة لله لعل - وبغلة الزمان عن آيات امرجة لرحمة - ثم
ذكر أنهم خرجوا من (فاس) والله ناصر في بعض الأيام لا يرحل الركب -
وأصده أن ينصرف إجماع ركب أهل (فاس) وقت فرطهم - قال يوجدتهم
بمراقب الحرب من القران بعد تركهم على دعايدهم لسم يتنونه بالوصول
العلوم للامام سیدی الحسن الیوسی رضى الله تولى وصا به : «ین» - وهو هذا
(لم ذکر التخصص جزا فیہ ۳۹ بینا مطمعه .

یارب یارب اهدنا وارزقنا علما واستعماله وقلنا
قال : ثم یتنونه یتوصل بحر وهو هذا :

یسأ ذا الکرام والسملا یسأ ذا القیاد السرمدی
ثم ذکر ثلاثة آیات أخر بعد هذا - ثم ذکر أنها لاین سوذة الامام -
ثم بعد هذا یترکون حزب الملاح للامام سیدی محمد بن سلیمان المرقی -
ثم (صلا) للامام مولانا عبد السلام بن شیبثی - ثم (مخریج) الکتب للامام
أبی الحسن السخالی ثم یتنونه بابیات قالوا إنها للامام سیدی عبد الواحد
الاندلسی - وهی :

ایا ربما سر سیر فیالتر لاتحف فانک فی حقل الاله مصون
وکل رسول الله فوق رؤوسنا ومن رمانا تحت النعال یکسون
فمن یمن الله لا نلش لنتسنة وکیف نلخال والقوسی معین
وذاکرودا أنها حجاب عظیم فی الطریق - ثم یتکرون یتنن للامام سیدان
التاودی القاسی تظلموا فی طریق الحج - وهما :

یا وریسا انا طنسا سیدی طیب القیصل الملتسع التملق
لج العید الزائرین محمدا من کل سو او مفره شارق
ثم یتمون بما شادوا - قال وسألت القلیة سیدی عبد الرحمن بن عبد
القادر یوزغریسی (به لقب) السخلماسی - ثم القاسی - وهو قاضی الرکب
النبوی - فابصرنی أهم نادیا علی هذا من یوم خروجهم - وانهم یهدسون
علیه لنتهی سفرهم (قال ملق هذا الانحصار محمدا بن مسعود القالیسی
کلن الله له فی المادین ولیا - وبه حلیا - «مین» : امل دعا الامام الیوسی
التقدم هو الذی شرعه القلیة سیدی یحیا البیطیل الإنکبضانی شارح نظم

(الواعد (١) الأعراب) ، لم ذكر عنه ما ذكرناه عند جرحنا ذكره بن
الوكيعين الله في ترجمته سيقى الناصح السامري في هذا الفصل
سنة (لم قال) وروى : ثم ذكر بعض صاحب المرحمة أنه وصل (عين
مائي) قال وهي قرية جملته عرفت عن ديواره وما فيها بسور معكم .
في أرض شمه - وعينها كثيرة ناه الداب - وليس فيها نخل . قال الشيخ
(أبو عدي) في رحته في وصفهم : جمل أهلها طرية عام - يفرقون مختصر
الشيخ مثل وفديت - وأهم لغوي من أهل وهد - ولا حسد ولا أباغس
يتألم أبدا بغير . يولم عداهم كغيرهم . قال وفي لسامهم جمال بديع .
ولا ينجين . بل يفرقون شجيرات . يلمن بعضهم من لم يصفه الله
تعل من الشجاع - فترامهم يتأيدون مهمن . ويجنون ملهين الديار . وذلك
كأنه من بل زوجهن . ثم قال يعني (أبا عدي) قال شيخنا : وإباليون
بأهلها . كبر التمسة الشواب يهين ويشترين مع الفجاج مع مستورات
وكفناهم بل ذلك فاقوا : هذه عادتنا . ونحن الصواب وأهل الوادي . ولقد
لنا من ذلك نلقة ما يابينا . وأكثر من هذا : أن لسامهم لا يفتسحن بوجاهة
ولا من حبس ولا لغاس . وكفناهم على ذلك أيضا ونفاهم . فاصفوا بأن
ذلك يفرق من في أرحابهم . بل أن جناه من يوق يوه من ألسانيها .
قالوا وإنما لسامهم يفسان الصوف وسما السائلة بالمرة بده بالذ . إلا
حول ولا قوة إلا بأن أهل القطيم . سناه أن يهدنا وإياهم إلى المراف
المنقوم أهد قال العيني صاحب المرحلة) ونحو ما وصفوا به من عدم
ملاهم بالعامد وإنما نجوه في أعراب (الظفره) فترى الرجل منهم يأتي
مع زوجته تركيز وهي جالسة على ظهرها الشعر أو الشعر . أو الأكلية .
أو ما يرمون منه . ويتكلى في أمريكا ما من يتسوق كذا . ما من يسج
كذا . فلما جنة ذمهم معك إلى زوجته . فتتأجم معها أو منه أو دوله وأروق
ولا حيا. وعندهم والصاد بالله تعل (والألكند) المذكوره . قال العيني صاحب
المرحلة في ما بها : كانوا يبالون الذين يهد بزج زيده . ويجعلونه في البرية
على اللو . حتى يزل ماؤ . ويجعلونه في وهد كلفة . حتى يلقر جيش
مأه . لم يسهوه ويعطونه . ويصن صملا كصيد الفخ . فلما أروا
أكله سخونا سما . وعادوا فيه أمرا أن وجد وجعلوا فيه شئنا من هذا
السيد . وظفوا ذلك لآكلوه . وأكروا أنه جيد . ولم نده نعن . قال
ولم أدخل (أبا عدي) لكثرة ما لسج من سناد هذه .

ثم ذكر حكاية - وهي أنه اجتمع مع بعض الشجاع في الطريق - فصدنا
والجيرة عن رجل سماء وكثر يدهم . أنه أغيره أنه ذهب ليصل بقال كتير

(١) يعني الخط المعروف بالزادى

بزيه بن الخطاب . فلما وصلوا وطرايس، رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 في منامه جبال الرميح . وجعل يركب ويسمى أسماء، ففتح المشقة أصغر
 أرجلهم . فارتعدوا من نصب القربان . وجرحوا الأسياف . فلق الحمت اليه
 وقلت يا رسول الله . لا تفضل بي مثل ما فعلت هؤلاء اليوم . فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : إنك الكفل على مالك وكوكبه، بلطف هؤلاء . فلما
 أصبح الرجل تسلم بيته على ظفرو الرميح . ونسى برجله إلى الخلع . فلما
 قال الحبري . ولأن الرجل حر الآن ولم تكن الحبري صاحب الرعدة، أنه
 وصل مدينة الألوام، قال ولم أزل هذه المدينة أبصا . ولد الحبري
 العاقبي سيدي عبد الرحمن بخرطيس . أن يا غلمه وفقره الإمام ابن ناصر
 رضي الله عن عته وطفهم وأبنا آخرين . وذكر أنه دخل المدينة وقبهم
 قال وهذه المدينة التي فيها الميناج كثيرة من القسيسين والقبه وسمرجان ودمان
 والرمان . وهي مدينة عظيمة . ذات أشجار وكثير من القسيسين وسمرجان ودمان
 وحشيش ونفاح . وهي جامعة كثيرة العمارة . الخبري يظن أن بها خمس
 مساجد تسمى فيها الجمه كلها . وتليق الأوط جرد مجيدة . كأنهم جراد
 مستتر . سكنوا هذه القرية . وتسمى (رأس النون) وسكنوا إقبام خرجها
 في الصحراء . ولهم جبال بنج . غير أن جبالهم كجبال الرميح (الطهران)
 سواد بسواد . ثم ذكر أنه وصل وادي (فارس) قرية سمرقند في سطح جبال
 قال وجعلنا أعقابنا بخرسون . وفراهم ندفور جهة الشمال . فكس بلادنا .
 ولا يعجزون لأحد خلتية . بل نمرود الدواب وجدها . ثم ذكر أنه وصل
 قرية سيستان عظام بن ستان . وقال كلام الإمام العباسي بواسطة وحده
 (أي مدني) وقد عرفت أن شاء الله على الجسار حطة العباسي . وتتألف
 فرادها . فلا حياجة إلى نقل ذلك الكلام هنا . بطول المختار . ذلك الكلام ابن
 مسعود . ثم لم نعلم له هذا المختصر . قال العتيق صاحب الرحلة : وأربابنا
 فيها عذوة تمت الأمان . قالوا لها لولا عبد القادر الجليل رضي الله عنه
 ونا به ضامن . فزادنا لها وصلنا فيها ما شاء الله . ودنونا والويل ! أن
 مولاي عبد القادر الجليل لم يخل شمال القرية كله . مع أن هناك أكثرة
 كثيرة لتسبب له كذا على التفرخ . ثم ذكر أنه وصل (مسكرد) قال وهي
 مدينة عظيمة فيها عتيق . ذات نخل وصيداء . ويسمون جارسه . ومزارع
 مسكرد . ثم قال كلام العباسي في وصفها بالحسن . وجميع أسباب العافى
 قال إلا أنها أشرف على القرية . بلق الأثران الشتران عليها . وفراوات
 الأفراب . ثم قال العتيق : قلت وقد وجدت القسيسين الأنظم منها العتيق .
 ليس حوله ولا فر واحدة . غريب جميع ما هنا من البنين . وفي هذه
 القرية . ورويات فيه مبررات يظلمون . وعظمت فيه وقت الظفر . وما من
 فيه في العطف إلا ذو قرعة ومالك أو خمسة . وسالت عن العمارة فيها
 فقلت لي إن فيها موقعا فيه عمارة كثيرة . وفيه شيخ يسمى عبد المؤمن .

ولم أصل إليه ، وسألت عن قبر الإمام البسكري . شرح (علامه) لهم
الجد . ثم ذكر أنه وصل بلدة الإمام سمي (عليه بن نافع) القهري الثاني
القرشي - قال ولد في زمن النبي صل الله عليه وسلم . وولد له عنه بعدهم
في الصحابة - قال وولد السيد رضي الله عنهن ولغناه به دفين ، وولد
معه في أبي سفيان رضي الله عنهما عن العربية ووجه أنها في حاضرة
دول من المسلمين ، فأنشدها - وقال من جاء من التصديق - حين ألقى
الترجمه - قال ودفنها بدنته - وصلينا بمسجد البارك وهو مدفون في
مسجد رضي الله عنهن . ثم قال : (تسبى) (ثم ذكر الكلام المشهور عن
(الفرقة) من أنها كانت كلها كمثل واحد في فرقة متصلة - وإن فيها بانه
الفرق بين بدنة وافر . ثم قال ابن مسعود (الخصم) مثل ذلك عن كزبون
ثم ذكر أنه قال أن (الفرقة) إذا قلت (1) عن (فرائس) (الطبخة)
ثم ذكر مدان المرفسة ؛ (سكرو) و (صوت) و (قاسم) و (فرائس) و
(سفساف) و (نوس) و (نفسان) و (مؤثر) و (حسطة) و (سوسة) .
و (النسب) و (الزوان) ثم ذكر أن (سوسة) تسبى المكره في السوس .
وإن (زوز) مدنة الصفاية - فيها (اللات) حريم آل آلان - و (مدن) وهي
ولا مغزلي - و (باج) من الصفاية والفرقة - مما آخض - ومنها (الصفاء)
التسبى لها ابن راشد القفسي ومنها (دياج) كثيرة النفاة والعلمة . و (باج)
دخان الإمام ابن شيبه . فقال (الخصم) في حديثه - ثم قال العشي ومنها
(باج) تسبى إليها الإمام الباقر - فقال (الخصم) فذلك نظر والذي يرجع
عنه الآن أنه مسوي (باج) الإندلس - ثم قال طيهر - ومنها (باج)
وهي جوية أعرف بها الجسر - ثم قال - وإن ذلك من مدان آل آلان
عن اسمائها (الخصم المختار هذا (الفضل) قال ابن مسعود : ثم ذكر أنهم
كانوا - (واق) (سرا) بوزن نوبل - فإهم الأعراب بضم ساء (الخصم)
عليه السلام - لآل الأبي ضاهيا فرقة - فبعت منها كيشا فوجدت في
عروضه ثوبا وسرا وكسب أسباع - فبعت (ابن مسعود) وجدت في طر و هذا
العمل - وإتته بنته البرية (الخصم) ناصه - وهذا مبروه - فسودها
قال وهي بئدة عبية مجتمعة - كتبه ألك والتبار - منقصة البند - وعين
بائعة بلاد الجريد - من عمل (نوس) قال الشيخ رضي الله عنهن (العلم)
بني (نوس) وأقربيات بلاد الجريد . كتبه ألك منها خلفا (الخصم) بناد - و (باج)
بني (سكرو) مساحت - وبها من التبار ما لا ينضم هذه إلا أنه قيل - أنه
نابعا من الأعراب الألاف المؤلفة - وبها كل واحد يله بما يشاء من التبار

(1) يسى في ذلك العهد لا اليوم حيث تطلق على جميع الفارقة

ونسرها من أجود نسر البرية . ويأمنها بوزيرة . وحنانها كثيرة . وبشرتها
 مدينة أخرى قريبة منها . لها واد مثل وادها . ونسبها (لفظه) وفضل
 (لؤلؤة) ناس طوال . حسان الوجوه والدم . ذوو هيات حسنة . وليناب
 حيدة . وفهم طيبة علم . ومساوهم مائة بالصداد . وناسم الصبيان
 ونداء لوز مسالين . منهم الإمام أبو الفضل ابن النعمان وغيره . الجبرتي
 هذا يعطيهماهم . إلا أنهم أثنان بمسارهم . وتخرج سلاسلهم بخرجات
 جزئة . ويدخل الرجال عليهم اللبالب . كالأبرصين طو ذرية . نطقه منه
 شربة ماء . فيقول لك لفلان اللبالب . ويناطل من لا طلاق له . ونسرك رب
 القفار خارحضا . وعده فلسفة كثيرة . والعباد ياد نعل طفوها الله عين .
 وهي بيضة ذات رمال كثيرة . تاد الرمل بعلو وادهم . وكانت القديرة أولا
 تامل النمل . وهذا أعنها فخرحوا من وال البلب . فتطويهم حتى يفسدهم
 وأمر بإطلاقها . وبالباب خراج النمل . هذا أثيري عظم من طعناهم
 وأمنه سدى خالد . وأثيري أنه نوى الخج في هذه العام فسلكا عليه
 عامل ووتى للفرقة مالا كثيرا . ولم أذكر سبب ذلك . وهذا ابتداء الجريد
 وجود الولاة فيه كثير . قال النسخ في رحته رام ذكر كلاما حول خراج
 الخريف الخضر الفشار ثم ذكر الصبي الله وسمل وأبى . حيث أبو يابسة
 الصصاني وهي الله نعل عنه . وإن الركب الفاربه من حنك . وأبى هو مع :
 ١٨٠ رجلا . عزوا على ركوب البحر . قال ووذت قبر الإمام أبي ربابه وهي
 الله نعل عنه . يوم تركت عنده . وشكوت إليه حال . إلا حرت في المسر
 الإلهة حرق الأفعال . وتوصلت به إلى الله نعل إلى رابعا يابس . قال
 ثم دخلنا في العرس . لمر عالم بالواد . فالتفت له أزيدة أسيار . كالتار
 الركب . فاستفتت بعل نعل كل يوم وليلة . وتفرغوا إليه . قال وشاطبت
 الإمام أبا يابا وهي الله نعل . ونعتا به . حين يابرت موسلا به إلى الله نعل
 في ذلك . وأثار تلك الأرياب . ثم قال وأما سبقت العرب الجنب من نس
 تركنا من الطلبة . فقرأوا الحزب القرآني . وقرأوا الطلبة الصلبي . ودوا
 بما تشه الله نعل . ثم فتح الله نعل علينا في سفارنا مسيحة بوسنا . وهو
 يوم الجمعة الحادي والعشرون من شعبان . ثم ذكر أنه وهل جريه بجزيرة)
 قال في جزيرة) حمد جزيرة في البحر الحجاب بها البحر من جهان الأديع .
 وأمنه فيها كمانة شرملا في شها . فيها خلق كثير أعوام عددهم إلا أنه
 نعل . ودرها مشرفة . كل صار على حدابها . ونسب لها موضع جنتع إلا
 والغير . وكان أكثر أهلها معززة وحيدة . قيل لي كانوا يتكلمون الكلام
 وكانوا يلاسون بالمولد . فالوا لأن الأناصن بطق الرعب . فليس فيها

وتسبب بها ، وكان يسمون برفش على ابن أبي طالب كرم الله وجهه ،
وكذا جميع أهل السنة ، ثم استمر في وصف النعم باللهم يمدون ويصدم
الصلابة منه الجهاد ، ووصف صلاحه ، ثم ذكر ابن ابراهيم الفاضل صمد
هذا ، فت السنة والعلم ، وانه شيخ ابن عبد الصادق الشارح والمرشد
ولد أبي هاشم (عقربا) حوفاً عليها بعدة رزم متوازية من الامان المتزايين ، ثم
ذكر أهم أئمة ، كما ذكر أنهم ولا يكون طمأنينة بعده ايده بعدة رزم ولا اقامة
بعضه ، ثم وصف (عقربا) بأنها لغة - فلبنة العفلات - ذات رزم كثيرة
ولها فواكه وفول ، ويطلق كتبه جدا واسماها للعاش فيها صبية المراسم
لايه ليس فيها الايام والذات لايسعون الا في العجائب اليهم .

هذا كله اختصره المختار . (ثم قال) وكانت كلمتهم بالوتنا يسمون
أورا ، ومن جملة من اتانا : جلال من (فارس) كانا به (عقربا) آتيا برما
وعرفنا صاحبها لها وهو شاعر من بل ، وولده يداخه (مصافير) بجوفي
(فارس) حنيفة عامل (فارس) استعمله من الكتابة - (عقربا) ولم يدخلوا
تحت امانة عامل (عقربا) كيتافهم . يعني مع أهل جزيرة طابان لأشرف
مقدمه ، كما مر ذكره قبل . قال حتى طيبة التاكيد من كتبهم كتابا ،
يقول فيه : كتبه لادن بن لادن الفلاني - الثاني ضحيا - الإسمعي اشتغافا ،
وأرسل الى الخليفة المذكور ، فجنه الى محله يعاقب سمي (ابن ابياسه) ،
فاكرموا في الكرم ، وصار لي بيتا هناك ، وكان الشاق اليه ، حتى يأتي
بكرموته ، ولا كرامه لك ، واني رفاقي من ذلك ، وكان هو والطاران
وذكروا لي في ذات نعل سدي ابراهيم بن عبد الله الجفني رحمة الله نعل ،
وكانت يبركاته - اقرنه - وذكر آياتنا خاتمة بها من جعلها هذا البيت
فسي وصفه :

لعي نقي لفاسل ذو مكانة
فقال وانتمنا زيارته ابادا -
والذات فيها من آياته همه التسخ سدي
ابراهيم بن محمد ويرحمنا به ودعا لنا ، (ثم ذكر ابن صمد آياتا وآية
تلقها من طرة التسعة وهدت مكتوبة على فرسيه ، (ثم قال (صاحبنا) الرضا)
العتي اثر ما تقدم ، ولا كان اولى يوم من رمضان تسحرنا وقت للوزان
انا سنان الوصو - (فايضا) - وامت - فارتت فيما يرى التام ان كسي
فيه نذر كاشية متعلق - وان جالس - وفتح من غير ان اتم من فسخه .
وسقط لي نصف ما فيه من الدرهم في جيبه - (فان كسوتي - وامر
فلكم، ثم قلت في نفسي : انرا ما سكت بالحمد من زلفه الله اياه - وما بقي لي
بكتنا ، ثم استغفرت من نومي - وتوضأت وصليت - ولا كان عند العصر .

خرجت بين ايامها لفل جرف منفل- ولست فيه - ومن كتاب لي فيه ترجمان
 على الصفة شيخنا الواسطي في مسائل البلاء، وجاهل ثلاثة من الفقيه
 اقدم من اهل وجره، واهلوا بالزاد بعد السلام - فافلوا على الفقيه -
 وانظروا فيه - ولا لهما الاثر - فافلوا واخذوني لبيستان ذلك الجريسي -
 واكثرنا ندمهم عليا كثيرا - وكذا كان وقت الصياح من تد ذلك اليوم - فاجت
 زيادة الشيخ سمي ابراهيم - وكثيرا من الكتاب - لتسليمه وانطقه
 لهم - واهلوا بتسليمه - حتى وافى بعضهم في ايام ايش الفقيه
 مفيدة فيه - تكلم فيها بالقلها على (جزء السهول) فلف من غير ان يستوفيه كله
 وحس :

(ايسا طاليا علم الفرائض كمالنا)

(تم ذكر الفحص عشرة ايام) قال وقلب منس الوالف عليها ان
 اوبع عليها نفسا فاستخرت الله لعل نل ذلك - وكنت عليها نحو خمس
 وفسف - من الفقيه الصالح ان روايتها يد وصناعة الصالح - وتم ذكر ذلك
 في الفحص لال فوجت على ترجمه - ثم حان وقت السفر ليله - وعانقتا
 حته امور اخر - وقت الصلاة - واندرنا نال ما في العمل - وتركت لوس
 تسعة بفتنا - واوت زوايا المتعمده بهذا - وانطقه نل اسائه لعل ان يثبت
 لنا الاجر - وان بعض العمل لوجه ادين - وان يظهرنا ظاهرا وانكنا
 من الوالف الفقيه ادين - بجاه النبي وواله صل الله عليه وسلم -

(تم ذكر الفحص كمالا حول الواسطي تجد في ترجمه التي تذكر
 في هذا الكتاب عدة افر سمي الحاج ياسين في (القسام الثالث) وتم لقال
 ويوجع ال كلام صاحب الريحان) قال بعدا بقا حته ما عساه - واجتاحتها
 ايضا بالشيخ الفقيه سمي محبوب حلقه الله لعل - وهو رجل صالح -
 ابركا حته بالذمة - ومحتسلي منزله - فقرأ عليه اوائل التوريس - في
 اسفان النيرين والائل لا الطريق اجادة - في نيل السعادة (لان عقلا الله
 واكرمى مع جهله من العقلة - وكان له معرفة علم الطريقة - واجتهدت
 ايسا بالفقيه سمي عبد الحافظ بن ابراهيم - وقرأت عليه اوائل التوريس
 وله معرفة بالله والفرائض والحساب - وكان مع بلاده منس بلراه
 الفحص - والفرائض - يتداولون في شوال - ويختتمونه في رجب واشحيان
 او رمضان - وزواها فيها ايضا لوس اول الله لعل سمي يوسف القزوي -
 ومنع الاله الشيخ مولوي شجاع الفحص - وانكنا الفقيه بن (جبرئيل)
 معنون ايسا بالوكيل ناهي - جهنون بالصادق اولي واهيا - عزموا الله لعل
 حيا - واهيا من الكتاب في كل كابر - لقال واستفدت من سمي محمد بن
 لبراهن القاسي بن (جبرئيل) ان يطبخ بتخفيف الطبخ - سوزن قسيب -

وقال ملقب هذا الانحسار محمد بن مسعود القائلين كان الله نزل له في الدين
(من) : هذا خطأ (لم نزل كلام المسيح والقديس وكلام القورثوس والبقال
في رسالة الاموس) . ومن ذلك فدية . وانضبل حبل انه يستدبر الفداء
وكس اليه . كما يتعلق به كل الناس . ثم ذكر كتابه الذي استنتج من كل
البيوت حين لا يعرف كيف كان بكلمة التي حمل الله عليه وسلم . ثم ذكر
الحيث سبب فتح جزيرة على يد دعوت باثنا القائله العسائى . وذكر
كيف التفت ثم ذكر ان الهجره شامدة علنا في جزيرة بلا تكبر . في معلات
مدنة . وان عمل الدنيا يتناولون على السبعين . ثم ذكر فوائد من العود
نقلها من القائلين يوحريص . واولاده اخرون جبراهه ويوحرا . ثم ذكر
نفس كتاب . وقت عليه هناك في الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم .
ثم اطلق في ذلك . والمختصر يدخل في ذلك نفس النبي . مما يدخل في هذا
الشمس (ثم ذكر المختصر ان العسلي كثير الزر ذلك كتاب والسعود الاول)
للماضي (وهذا كله اختصره الخليل) . ثم اثن المختصر (ثم ذكر النبي
صاحب الرحلة انه وكب البحر من جزيرة فاصفا (الاستديوية) وانه يتم
بعد ذلك على كوربه في مركب التصاوي . فقال لا زانه في المركب حين
مراهقه لعله انه نزل . وكثرة الاطلاق في مركبه . لعدم حياهم بالهجرة
وكانوا انفس الناس يارهبهم الحسنة . ثم اخرج به الكلام ان ان ذكره
(ابن طراي) . (ثم نقل المختصر عنه وصفا كسبا موجزا) . ثم ذكر امورا
استنبهها . منها انه كان في المركب خنزير يمشي بين الخناصير . فحسب
وتبول . ويتجس المركب . ويزاد على نصاراه . قال وكان فانه حرسه
انعام اوليا . واخذوه المركب . فلما كان يوم الاحد معدوا به بكرة الى
معلم بالقسرة . والتمسوه . واولا اهدم القسا . وغيره به ثلاث مرات
بين اذنه فوق راسه . ثم شربه بالدماء . يتحدر . ثم في وجهه خلف الآلة
واستبعا موته . فجره بكافية . في مركب وجهه لاهجرة مؤخرها . فنادى
والعدو وانه للخنزير . فاكلها كلها . ثم قام انه اشتد طعمه الربيع .
وكرر اضطراب المركب . قال واشتد علينا الامر ذلك . ويكثر نطق الناس
لكذلك وكرها الصلوات والصلوات . وندم من كل عجز في القيام الصلاة . وسدلت
انا بالنسب جالسا . لعدم امكان الودود . فنادوا فحدثت قبول المختصر .
(ما يضيعه وكف صلاة لكثير) واشتد على الامر . واعلمنا ما نحن فيه لاه .
فحين لي ان اجتناب البحر في السفر ووجب . تسأل انه نزل على العوا والعايب .
(ثم بعد ذلك ذكر منه المختصر انه ذكر ابيات لعلمة التي مكتوبة :
سمرت ايمان وامت مسعود) .
ثم ذكر ابيهم معلوا الخليل الصفي . (ثم ذكر كيف يعمل في الخليل
الصفي والكعب والابن . 295 من رحلة ابي عدي . وذكر ابا عدي) انه

كل قام به مع الخوان له حين حاضر البيرير والاعراب (تارودانت) فوضع
 الصريح . ثم ذكر العنصرين أن والده سيدي مسعودا كان يملك عليها دائما
 وين المشايخ ويحضر بها في الشتاء، وذلك كونه مخيمه هناك ثم فسأله
 ثم ذكر العنصر صاحب الرحلة أنهم مروا في ركوبهم البحر إلى الإسكندرية،
 على شرف يسكنها نصدى نبال لهم (دركمات) (بولينا) وهزمت ذبة سلطان
 (مسعودبول) التركماني . بأذن الجزية . ثم ذكر ما حصله : أنهم بعسدة
 مسيرهم إلى بغداد أخرى . ثم ذكر ابن عمه الصديق شاعر (البربري)،
 وأنه رأى له شيا أديا مجيبا . ثم ذكر عذبات نعال في السفر والأيام،
 وفي ذلك . ثم ذكر جزرا مروا بها ووصفها . ثم ذكر حفاة غنن شيشة
 الأوسخيتي . فحرم غاي . مما يدل على أنه توفي إلا ذلك . ثم ذكر عذبات
 أخرى . وكلاهما لأن ناصر الدرعي في شرف الطريقة المصرية . ثم عذبات
 أخرى . ثم قال العنصرين ذكر العنصر صاحب الرحلة أنه تقديرات كانت
 يوم رحلان من الحجاج . فأنقذت الرجوع وولفت السليفة من غير حركة .
 فحدثنا (ثم ذكر جيلنا مروا به) . ثم ذكر أنه وصل الإسكندرية، وزار
 ضريح ولي الله علي سيدي عبد الله الخفاري . كما زار الرمس . وابن الملقب
 واليوهمري . وبيد الرواق مع تسعة بليده . وقدر القبي (دانيال) وهو
 تحت الأمان وقدر ابن حنيفة ابن صاحب (كافكا) القويضة (المتنصع) فقال :
 الآن أنه غيره وإن هذا داني في (القاهرة) ثم وصف (الإسكندرية) بعبارة
 الطيب وحسن التصور . ثم ذكر ما وقع لهم وهم على البحر : محاسبة
 الضماني للفرج . وأن جل الحجاج يتنكرون الصلاة مع القدرة . وأن بعضهم
 يتبعون من الهوى . بلا ريب . كما ذكر أن بعض الحجاج بلغوا في (جبرسة)
 كغرام . الخمس الختار كل ذلك . ثم قال العنصر : ،

الخاتمة

قال تمت في بعض الأيام ونحن في تركيا . فرأيت في اليوم أسرى
 ذهبت مع أماس للبحر . وتنا في أثناء الطريق عشرة رسوم من الأبرار لا
 أعرفهم . فقلنا لي فريد الحج . قلنا لهم هؤلاء : نعال حتى لنفسل بسا
 كان ندما . شك ما لزوم الفرحت بذلك ،وأولئك الله وولدت يتسأ
 مكانه من بيوت الانسال في النوصا . وأزالت عنى ليايس فالنسلت حتى
 بلغت سدوى بالنسل . ولد شدت من الراس . ورايت أي الزع من جلدى
 وحده كثيرا . فلما كان ذات يوم ونحن في تركيا، كثر اضطراب تركيا
 وسفلت بنا (التركمان) وقل التركمان كثيرا مع (التركمان) حتى لو أقدم على
 الجيوش فوفا . فثرتك العنصر مع ما فيه من الرأفة الكريمة . ومكتاتيه
 ليلة وزوما . وسليت فيه بالتبسم جالسا . ثم تمت فرأيت في يوم أسرى

جئت لفتح - فبجئت الى جبل دون عند رجل اسمه عرفه - فقال لآب له
ان اخرج حتى اعود الى الله اهل سيدي احمد بن موسى . فعصا الله لبي به
عنه . فوجدت وركبت عنده وافر . واذا وصلت الى القاهية القساسة بطرفة
الناحية) عنده طيبة (موزكن) بطري (صحن القهية) بتروالت . انسى
رجال من ابناء الامام . فقال لي بعضهم : انك لغوث بنسكك . انسى
بالقاروة وعبد الركبك دونك . فقلت في نفسي هذا قول حق . وجعل دون
بعدي . والرفقة عديمة . وعاشي ذلك . وجمعت ان ارجع من ذلك الوجود
دون زيارة الشيخ المذكور . وجزئت في شأن ادراك الربك . والذهاب في
الطريق بلا رفقة . وان من تركت عنده وافر قد يموت بعنه . فحصل لي
سبب ذلك مجرب عليهم في كافر . وكادت نفسي انزل . فاستسقت فلما
انا بالربك . ولفرت لآب . ووات رؤيا هذه بالصلاة الي صليتها
ياصليتم جلستا . فطاعت من حيتي من العتير ال موضوع من (طيركا)
وتوضأت بشفقة . واطعت تلك الصلاة . وتضرعت الى الله تعالى ان يساعني
ويحفظني بشفقة اهل (القول لم ذكر المختصر عن الامام فوايد طيبة .
قال فلما من كذب في علم طيب . وقع عليه يد (جرحية) ينسب لارام
المسرفندي) ثم ذكر انه وصل الى (الرشيدية) قال واعلم انهم موافقون
يشرب الدخان والقهوة . اكثر من اهل (الاستكبرية) قال وهي ذات بناء
حتم على كل شاطئ النيل . ليس بين الله وبين اسياس الجنة الا قليل .
وحسب الدواك اسياس جودها في الله والعمارة طيبة الودي دعا . ثم قال
وا بين (الرشيدية) و (عصر) في عمارة النيل من القار كثير . ليس يمان
القربة والآخرى الا قدم ميل او ميل ونصف او سبخة وثلاثي في عاصيتهم
اكثر من ان تحصى . ولكن احبب لهم . تجد الرجال شرمة او شرطين او
اقل او اكثر يتجمعون في موضع واحد . يسلمون حرامهم في النيل ويصطيدون
حمران ثم يبيسوا وحفا واحدا . الا ما هي راحة بل مزج ابيانه وصيدوا
غيره . ويصيدون القلو بصفحة الشمس . وتلك تجد الرجال مع المرأة
سانية واحدة او في موضع واحد والرجل على اسياس وكيفية حوك . ويصيد
البحرية اذ ايرادوا ان يلقوا القرب زيدا اياهم . وليفوا اهل وساروا
مع حاشية الودي يعرفون رجال ونساء كما هم بلا لباس . وكان تلقى مع
المستقل عابدة مع الودي . مشيت برجال ونساء مجتمعين .

(والدليل ان هؤلاء القوم من (الرشيدية) الى (عصر) بقصر الوصايف
والشراة الى النيل من ابراهيم السنية - مسجدة الله من (الربيع حين - وسير
الراسي عندهم كما من سائر البوذة . وتختلف النساء للمساجد كالرجال
فمن سائرة ومن عارفة . ثم ذكر انه دخل (عصر) حرمها اذ قيل . وقل

بما ألفه سيدي محمد بن محمد الأبرسي . وألفه الأستاذ سيدي محمد
 الكرمي السطلي ولم ذكر أنه قام بمرجة التبرين إذ الأبرسي . كما زاد
 في الفهرات المصرية المرحمة المتولي وتخلل وذكر أن كل من هذا نسلا
 منسج الغامبين . ثم فرج السلطان الذي وقف عليه النبي صل الله عليه
 وسلم منه محاولة يعني التمس الحفر عن قبره الشريف بمراد من بعيد .
 باب والتمه مشروقة (١٦) . ثم فرج الأندلسي والبرسي مع أمه وتتمه وبعد
 الباقى الزواني لكن لم يعرف قبره بالتحسين . كما زاد في (الفرغية)
 الكبرى فرج سيد الله القادري (٢٦) في قبر بابيل والقنادسي . والفرطسي .
 وأطوة يوسف وابن العفري . وبعض ذرية الجلائس القلبي . وش .
 والتستيجي القروي والسلم . والتضالبي القري . وتلي بن وفا . ويوسف
 أبي الإرتاح وجدا أبي القطفه وأي الفتح . وأبي الإسماعيل وأبي الأبرام .
 وفيد البرهين الشهده وابن أبي حمزة . وابن عطل الله صاحب الحكيم
 ولانقسط كلام المؤلف هنا مما ذكره في الإسكندرية والتدري والفرافسي
 وابن طوق العبد . وعمرو بن العاص ومن معهم من الصحابة . في مكان
 حاسي بهم وإلى التول وابن حنبل المسلماني شرح البخاري والمهزبة
 و يعزى القصر . وأبها التان كما هو مشهور . وأن شرح البخاري هو
 بالخاصة وتبر اللث بن سعد يعرفه به (الخصص وابن جماعة والشموني
 شرح الألفية . فتوفى في ذلك المصغر . ثم توفى في ذلك المصغر أيضا .
 وأبي السويدي وقبيلة ودية . وابن القاسم والشهد وأصبغ وهرام
 وزينب بنت علي والحلي والشهد الحسني إسماعيل ما بالتحسين . والأشعري
 والحصر الكفاري في كل ذلك لعدم أهميته في الموضوع) ثم قال المصغر :
 قلت هنا كتبت ما وقع الاختيار عليه مما عشته من (رحلة القنفذ العتيق .
 ولم أجد ما يلي منها . وقد نقل بفتح فبسطه المؤلف عن هذا بمسا
 سطره وأضاه به كماله ويطلب من السمي للتذكور القول أمين . بعد
 زينب محمد مني الله وسلم سلميا . وتحت في الصالح والأمين من
 وهشان المعظم سنة ١٢١٧ هـ الضيف محمد بن محمود السطلي القلبي
 الأبرسي . كان الله له في القرون وأيا وجه حيا . أمين .
 هذا هو مختصر هذه الرحلة لفتاه أيضا مع ما اختصرناه نحن أيضا
 بقولنا في القدي والشرين برهاني : ١٢٦٨ هـ ولد حرمت عن أخته
 الكلام للمصغر إلا أن الصلوات تركه . واختصر في أمجاد إسماعيل
 نقاب قبره هذا الكتاب مع حرمتها على الأثر الذي كل ما حدثناه . ليكون

(١) ذلك الملك هو نوح الدين بن زكي . وهو مدون بلندق بل يعمر .
 (٢) قد تقدم هذا في الإسكندرية . أهل هذا الكتاب

الغزير. عن يار ما ندمتـ والرحلة) وتكون ذلك كله سببا في معرفة
 الخاصة التي يحسني بها المؤلف الذي نحن في صدق ترجمته . ولا ريب أن
 كل خطوة له في رحلته تلك ولذات وصفاً بل ما ظهر لنا من حياته . ففي
 من قرأ ما تقدم إذا أمين فيه النظر . يدرك أن الترجيح مسلح بالصيف
 الصوفية الناصرية التي لغزرت في ذلك العهد كل جزيء المغرب . فهاذا هو
 الهائق الناصرات وبخاصتها . حتى استقرت كثيرا مما كتبه . اعلم دليل
 على ما علاج فكره من ذلك . ثم هو في نفسه روح متواف من كل منظور
 سرا . لا يوحى حول جهه . فقد رأيت كيف استمع من المتحول إلى حدين
 ماضى . كما رأيت أنه لا يفتي على أن يقرح حتى كُنَّ له ناحية فيها اشتباها
 ترجمه . حينئذ التزم عندما جرى من ذلك أن شيء . وتلك يمكن أن يارو
 هداهي كود بعنه مما ذكر . وفقدنا معلوماً . وأنه يعلف في بعض البرامج
 لمن يارو فيودهم . مما يدل على ذلة بسانته في التاريخ . مع حرصنا
 على تعيينات ابن مسعود لتسبح ما تقدم لنا عنه في ترجمته . ولقد كان
 مهم . وذلك كله لإظهار من ليس . ثم إن هذه الرحلة قد ذكرها في سبيل
 شمل والى : أنها موجودة أولا ونظرا . وتلك رأيت في هذه التفسير ما يدل
 على أن قولها لم يثبت . إلا بعد أن اختصرها ابن مسعود . وما ظهرها فما
 اشترى إلا بعد ما ثبت يده المؤلف إن كان حشا أنها . فقد ذكر في سبيل
 عثمان أنه مات مرجه من هذه الرحلة وهو قريع من دونه . فثبتنا في
 الأثر أنها لم تبت . ولكن يظهر أنها إذا على منها شيء . فلا بد أن نتجاوز
 بفتح (ص) وربما تكون كترس لآزال موجودة بعد هذه الذي المتاح أنه
 كلام العاصم إلى ما شاء الله . فتكون هي التي يترجم العاصم للإمام .
 ولكن لم يقد له ذلك . وهكذا لتسبح تلك الشكيب أن يفتي في إحدى وره
 لا يفتون لها دنى . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

لعمري ولقد قل ما يلي من (الرحلة) بعدما كتبت ما تقدم . وهي
 عنه أحد أهله بخط جميل . فإذ لم نجد العهد رسالة كتبها من ناس «الرحلة»
 كثيرة الحجم سبب ما أوقع به مؤلفها استطرادا ربما لآسى مدني الذي ينال
 عنه كثيرا ولأن ناصر والمصاني . بل الرحلة الجيدة هي الأصل الإصلي
 لكل تلك الرحلات . وهذه هي مدني بعدما جهت كتابها وقت عليها شيء
 كتب والمكتوبة المغلقة في البرهان) وأنه وصل ١١٤٢ هـ . وبيع ١١٤٦ هـ
 وفيها إجازات وفوائد كثيرة جدا .

هذا وقد ولقت بين فتاوى في أواسط القرن الثامن عشر على توثيقها
 عبد الله بن مدني بن أحمد . فقلت فيه منجما . حتى ولقت عليه عشا .

وإلى من بعدهم، من النحويين (بالمكروم)، وهو يذكر حسيناً الفخرين
من مشايخه، والذين أخذ عنهم أثناء رحلته - ثم إنه سكن في (الغردقات)
وفلده توفى بعد ١١٧١ هـ وفلده واقفاً في بلاد لاجين، الذي سمي أحمد
من النحويين - كما نقل - بالهوزري - وقد سلكه والده التي عشقها -
وهي حنيفة يذكر بعضها في ترجمة الهوزري - وكان يظن (الغردقات)
هذه لك اتصال نسبي بابي مدين الفوسى هذا ؟ إن ذلك ممكن .

ثم إن هذا القرن الثاني عشر هو قرن الرحلات الجهادية المكتوبة في
سوسي ههناك .

١) رحلة أبي مدين ٢٠ - رحلة البيت هله - ٣٠ - ورحلة المصطفى .
٢) رحلة البيهقي ٣٠ - رحلتنا أحمد أحمدي الكوي والصقري ٣٠ - ورحلة
لأسين بالاسم الكوسلي ٣٠ - ورحلة عبد الواحد بن الحسن الصفياني
وفايان الأكراني أو أرميا في الأنا - وبذبح الشافعي البيهقي أنه سمع
أن بمصعباً موجوداً - كما وجدت عليه في مواد رحلته الجوزية - وبين أمكنتها
سماطه فقط - أما وقت ذلك فهو أوتسا : ١١٨٤ هـ لأن رحلته كانت كما تقدم
من الرحلة - فيكون ذلك نحو أوتسا : ١١٨٤ هـ لأن رحلته كانت كما تقدم
في السنة أنبأها - كما صرح به في الختصر للكتيرفان في روضة الأقران
على أن رحلته كانت سنة ١١٨٤ هـ ثم ذكر أن حياته منتهة في سنة ١١٧٧ هـ
كما قرأ في مورد بيده مؤرخ بذلك السنة - ولكن ما عتد ابن مسعود هو
الذي لا نطق فيه - فيجد بما ذكره سدي عثمان من أنه توفي مرجعه من
الرحلة - وقد ورد هذا أنه مات غرباً من أبي علي - وهو لا يزال شياً من
أبي علي .

هذه وأما شيهه الواسطاني فلما ذكره في سنة الله بين الواسطيين
في ترجمة سيدي الحاج ياسين في (القصائد) وجزءه في البيئات بشرح
هذا الترميز يردس جملة الطلبة إلى الآن في بعض مدارس جزوة .

الثالث عشر : محمد بن عبد الرحمن بن بلقاس بن محمد - وهو حفيد
بلقاس أخي إبراهيم المتقدم - فقيه حسن - أخذ عن الأستاذ الرفاقي
وعن الأستاذ الحسن بن أبي عبد الرحمن الفلكي - وهو رجل يلقب عليه أحمد
والسكند - وقد نطق كتاباً يوم دراسته وله مشاركة وواقع بقراب المسائل
توفي ١٢٢٢ هـ في قرية السطرا - سيدي مودع - قريب قرية آمنة عاصمة
الرباط عشر ؟ على بن إبراهيم بن محمد بن مسعود - هو الفلكي وله
ذكره في سيدي عثمان وقال أنه عالم كبير الفلك - نزل القلعة من المتقدمة
رسمياً - والثورة مطولة كثيرة جداً - قال وحسب وفاته بعد سنة ١٢٤٠

هذا ما كتبت عنه - وولاده ليزابول يسوع ابن القاسي - وقد رايت
بعديا كتبت ما تقدم طبع القصد - والله !

(جدينا يعقوب الله وولده وجعل يمه وبركته يمه فاسكس المظبية
الاجل العالم الامتل القرايط اعجز سبدي علي بن ابراهيم - علي ما يسلمه من
عبر سبدي اوتوا الانظم ويتصرفونه يعقوب الله وولده انا ولستامر حطة القصد
في كلنا طوبى الساعقل ويعلم انه الامكام الترتيبية من غير معارفه ولا منارج
وعليه يتاول الله العظيم في نفس والملايكة - والله حسب من يبال او غير
والسلام .

(في سفر : ١١٩٤ هـ)

ولذلك في عصر مولاي عبد الله بن اسماعيل .

السادس عشر : عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم

عبد ذلك القاسي - وقد القدا الاستاذ محمد بن عثمان كمال الله -
فوصله بأنه فقيه حسن له محروقات في الفقه بين الفلوي والاحكام موجود
وكان يسافر في ابرية (البحرين) ويحلب في جملتها في الجمع - وكان ذا
شهرة - ومن اركان الطريقة الاحمدية - توفي اواسط او اواخر العقد التاسع
من القرن الثاني .

السادس عشر : عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن سعيد

قال فيه الاجترابي في الروضة :

(وملأ من جلدينا من شرفه واجترابي ينداء (القول) جدينا سعيد عبد
الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي
- آل أن قال - وسبب توكفه في (البحرين) ان عمه الفقيه سعيد عبد الله
ابن محمد بن سعيد المذكور - ارسله سبدي علي ابو دعمة الزودلي النوبلي
١١٢٠ هـ فالتقى في (القول) - الفلستري من (هرجاسة ازيل) بلس عشر
واشهره الى راضية (جارج) فنزل الشيخ في هذا التوسج بربوا واما حسن
سبدي (وقال) ان ان توفي رحمه الله عام ١١٤٤ هـ بما في نفس القاصد -
هو عصر ابن ناصر سبدي احمد التوفي سنة ١١٣٣ هـ اعاد عنه الطريقة
الفاوية - ارسله الى زوية سبدي (وقال) فشارك بها ثلاثين سنة حتى
ارسله الاجترابي والزوية السبدي - شاعروا ثورا خرج مراد ابن ناصر فدخل
في لم جدينا سبدي عبد الرحمن المذكور - وذلك كمراده له وفيه ان عمه ابي جعفر

ذلك كل ما ذكره المؤرخ الإنفراوى في جانب هذا السيد الجليل .
وفد اجبرنى سيدى شعلان انه كان اعد خلافا لى (المكرونى) ولم يبق هناك كثيرا . وانه كان يعود القران لطلبه فى المدرسة (الوكامية) طرات له الشهرة بذلك . وله علم حسن لير انه ما كان يبول في مجالات اللغة الا انه يمشى السيد . وكان جريدا في القراءات . طما ما واده لى القكور .
(في يومى ولقت في كتاب مدار من الكرسىين الى الامتحن كل مايلى :
(في يوم الاحد الرابع عشر شعبان ١١٩٢ هـ مات سيدنا في الله طفا سيدى عبد الرحمن بن ابراهيم التومالارى اصلا . الساكن بـ (القسى) سلطنت عليه لعنة في (دوئالى) فجات هناك . فبعد ذلك بيومين جده امله وقلوبه الى (الكرى) وجهه الله . - (ههه))

فمن طفا يعلم ان التاريخ القدى عند الإنفراوى ليه ما فيه . وهكذا ناتي طرد الكتب بناميد عليه بما يسيل به اسئلة الاقلام . انها اسئلة ترى هذه القادة عشر عليها عند الاباء . في حين ان الاقارب المشتهة بوجود انها مشتهة . ونظير ان الشيخ عمركترا . فيكون واده الاقارب من اصحاب ابي العباس ابن ناصر التومى : ١١٩٢ هـ مما يدل عن ولادة الشيخ سيدى عبد الرحمن . اول منفتح القرن الثانى عشر . فيكون ضميرا نحو قرن . وعلى قيريه فيه الفهد باقرارى من جيل ال الان . ومن اصحابه الفقير محمد واقرين الشجر في (زيت) .

السابع عشر : محمد بن عبد الرحمن والسيد

ذكره الإنفراوى في (الروضة) بكتاب قليل . جدا . ولان ان له مع الشيخ احمد بن ناصر هصبا . وانه كتب اليه هذه الرسالة التي لا يزال امله يعادفون على كسبها الاصلية . وصحها .

(بعد البسملة والعلاوة على الخير صل الله عليه وسلم وعلى الهبنا لى ذات الله ومحبينا في جانب سيدى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد من اولاد سيدى عبد الرحمن بن موسى . السلام والرحمة والبركة . فان احمد الله التاك الذي لا اله الا هو .

اما بعد : فلويساك يا ابنى يتاول الله الى السر والعلاوة . والرجوع الى الاحوال . والاعانة على صلواتك وزيارات السنة في الاول . وتجدبه التوية في كل مواعيد الشبهات . ومواعيد الطقات ومطامعة الفانين . فانك لم تغلق مدار واعمل لما بعد الزمت . واجعله نصب عينيك واتق باك وحسن تشابه به . واجب للملك . وحاسب نفسك وضابطها . يسبح لك الفهد . يوم تزل السراى

وولد بولقة وياك ، واستودك الله الذي لا تسبح وداعه - كتبه من وبع
الثاني عام : ١١٢٨ هـ حيد الله احمد بن محمد بن نصر - كان الله كنه
مخين - وان بيتا وسبي حيد - وحضت بها فات ما وينا - لك ما لنا
وعليك ما علينا - كتبه احمد .

ثم ارباب ان الكتاب اليه يبلغ ان ذلك المشرف فاكتر حين كتبه
هذه الرسالة ، ولذا عند غيره في رجب : ١٢١٤ هـ تعلم انه عمير ايسامو
اللائة او الستر - وربما كان علم في (المكتوب) واحد عن اسلافها .
واكثر في سده ضمان انه عالم جيد محصل - بعوس في (البرار)
فوق العلوم - وكان سبب توبه هو اليه التنازع لا ذلك وقد كان ابي
والده في اليه .

الثامن عشر : ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ابو سالم

ولد المذكور ربه - قال فيه اليعقوبي :

وكنتم القبه القفي الواحد الهمام رفع ربه العلم جامعة فلهذا سوس
كله انه من ابن بؤس، ابو سالم سيد ابراهيم بن محمد - فليس الله لم ربه
والسي غريبه - فانه كالمؤمنين الدنيا والدين - وهو كذا قال القائل :
انما يظهر الاثر فافطر جودها - وساموا بين الارش فاستوحش الكثير
ولله ان يقدم كهون الرواها - ويظهر تازيا وانه لعقوب بما قال ابن
العمل في ابن القاسم : ما كبرت ان الارض تاكل لسان سيد ملك - الا
حات الدنيا في عيش - وكان رحمه الله ممن يصفى اليه - وتلقى مفايد
اخر لديه - لا حقيقه - مسلما لفضله وعلوه - لا يتابعه حاكم - ولا
يتاخره خاسم سلمات كدوه اللوا - وكان عتيبرا في اللغة والادب - اخط
عنه جلة كبراء - وبارق علمه - كسيفي الحسن بن (سبحان) وسندي
الحرسي وسقى احمد لوجه الارض والفرابيهم ممن لهم الانتباه - والسيد
العل في الامار - اخط هو في رفاي عن ابن كبرن وفارسيه - ممن لهم في
الشفق زمان - فلا تته وعاد - وت منه بعض البيه ان طلب منه العناء
فجل علمه في سدوه مازون - فعم القابله في اهل بيته فتمه الكثرين .
كالاسطرلاب الذي عن اهل سوسنا اسعصي وابل - اهل باخذ به احد .
ولا دى اطرفه اسهل ام اجد - وحينما يته فعه لئس - اخرج لسه
الاسطرلاب جوده في النسب الخلقه - اخرج ما جعل فيه - وكان له ان هذا
ويجده في طرقة الكتب الصفة - وحينما وصل لئس وبيت مسرسة
اللان لصح الشبكه - فهدمت ان له بوله فوه فيه - فلف فخرج من عراسه
واقول الربع الجيد - والفتنر - وخرج في خزنة الحسين الاسطرلاب .

يوجد بغير عهد الفرابه الاغوى . واهثر عند سيد محمد بن حسين جاني
- الاجابى -

وبن كرم بانه : انه لا كان يباس بالي اليه بطرف الطالبين وانما بعدد
وقت ومعهده . هذا كان بعض الامم قال : انظر لثبات النبى جل مراتب
الذى فيه . فلما دخل وما يتا محسب نبوي . فقال له : انظر هل عرفه .
فقال له : هذا عمى سيدى محمد بن عبد الرحمن . فقال له هذه نوبتك في
الزوية فارجع لبلدك . فجا . انتهى . كما وجد في بعض النقايد .

ومتا : انه جلس على سرير بنته الطويل . وزوجته جدتي فاطمة
المرسوكية تنهوا في اليقظة . في الراس الاخر من البيت . فمدجته
بناؤها حتى رفسها بها . كما اجهرت بذلك . ثم فكر مثل ذلك استطرادا
ثم قال :

ولما وجهه الله من له القوي و تدعكس وادام . وانسبا و ايت
ايراهيم) و (ايت عزى) و ايت الكرماء في (الساجل) . ولثالث كسبديه
الوق الصالح سيدى احمد بن محمد التيمكيشتى رسالة يهفه فيها غسل
الصالح بين آل (زارت) و آل (الكرو) ولم ينكر تايغا في العلم الا اربعة
كرامس . شرح بها احوال ابويعزى الكون . وقد لازم التدريس في المسجد .
ثم شارك في اولاده سيدى ايراهيم (انصورت - الكانوي - حتى غشوا
في العلوم . وغاية ما يقال فيه انه اوحده العصر . لان لا ربه علمسا وعلما
وتحكيا فكانه عنده من قال :

امام جرى في شاكل الفيلفة
واعلى مشا الككرات فاصيحت
مو العلم الترموج وانور الشى
الانى الشى والعلمو الفلوالسرى

ويرى انه لا عرفى مرضى موله . انه شرح الرجوى للسلطان
الشرى له (وائل القسود للبروج منه . ان الخاطرات منه كثيرة فوسى
(سوس) ان ذلك) لما اخير بصطوره قال لهم : اجابوه غسل سنوى .
ثم استلقى . فلما وضع عليه قال : اهدى من الشى اجانى حرم ملكه .
فان طالب خاطرى عبد خاطرى . ثم استوى فلقى لعبه . وذلك في رجب
١٢٢٦ هـ فبينت عليه في حافظة بعدلان ذلك . رحم الله اليعجب بعنه . ثم
شكر ابورا خارجة عن ترجمته .

١) راجع جملة من اهل تادوت اليسى في ترجمة سيدى الحسين
الاصرح في (الجز التاسع)

القول : ذكر في سبيل شغل أن لترجمه وظيفه في طلبه وحياته كلها
يسمى سبيل محمد (1) بين ابراهيم الساموكتي . تراخى هذا في فارس .
لم يفتنا هذا في الكور . فكانا يتكلمان دائما في شجرة الحسن بن الطيروز
الساموكتي ثم التزمي وراثته . وفي هذا ان الطيروز مره حيا حيا
به ابو سالم . فتسمى ابن ابراهيم لابن عمه يميل له بالكل الولى . ولا
يلعب الخبز الا بالقدرد .

واذكر ايضا ان ابا سالم كان شاعر الاستلا سبيل احمد اوجيدل
حيثا ولا كان شاك ان ذلك قبل شاعرته ابراهيم الكادوتي الشافى كره
الابراي . ونحن علم ان اوجيدل كان متواركا في معدسة (ايت عمود)
بمشوكة . نحو : ١٢٤٨ هـ ثم لم يزل متلا الى ان تولى بسد ١٢٧٠ هـ =
(وسيدكر مال اوجيدل في فرصة اخرى)

ثم ان رحلة ابي سالم . كانت قبل : ١٢٣٠ هـ ان فارس . فلما استقل
ابن كيران تولى حوزي : ١٢٣٠ هـ وكذلك استقر له في الزوية بالقرى
كان قبل : ١٢٤٢ هـ فلما سبيل ابراهيم القراني الذي وود عليه تولى ذلك
السنة . لان ما جرى كان قبل هذا حين . بل ان كون وفدا سبيل محمد
السنه . ان سبيل ابراهيم الذي في سنة ١٢٢٨ هـ ان ايت ما يتلوه في الزوج
الابراي . وما يلى على ان ابا سالم ومع اذ ذلك فاستقر بالزوية قبل :
١٢٣٠ هـ وما وودته قبل : ١٢٤٤ هـ ولكن لابد ان يولد نحو ١٢٠٥ هـ
على ما يفتنا في اولئك التالى للقران ثم العلم في ذلك حين .

هذا وقد تقدم في القلم الثالث في ترجمة الحسن الساموكتي
بين الساموكتيين . وفي ترجمة سبيل القراني الاثوي بين الاثويين ما
وقع لهذا سبيل في معدسة (بمشوكتي) واهما اللذان اقرعا غلبه اخرج
(ابراهيم الكور) وقد وقع على كلام سبيل القراني كره به اهل اهدوا
عنه ان ذلك (النهض) ايسر كما ذكر في ان في اول ترجمه على الاستمار
لما يلك . ذلك ما يمكن لنا ان نذكره عن ابي سالم العماد الكبير .
والذي انا ترجمه دون اقرعه بكتبه . لقد اذنا كثيرا مما نذكر به ابراهيم
اشته الاثوي . فان اقرعه . وان مختلف اياته في واصله الكثيرين حسن
الهدوا عنه . فاننا لم نعرف منهم الا سبيل الحسن الساموكتي وسبيل
القراني الاثوي . وسبيل احمد اوجيدل الاثوي . وسبيل احمد كاسموس
الاثوي . وهذه نطقه شبيه جدا . فقد كان الاثوي المتدريس في (ايترا) .

(1) راجع جيلان من الساموكتيين في ترجمة محمد ابن الحاج عبد ابراهيم
في (الميزه التاسع)

كما كان كل نجيب (تسليميشتن) سيأخذون عنه إذ ذاك يوم التبع (البيان) هناك مع الإغلبين عنه - مع اننا لم نعرف منهم الآن احدا - وكان سيدي ابراهيم بعد نفيه من اتبع التبعية ابي الفاس التبعيشتي - ولا يقب الولادة اليه كل عام - لو اوفت ذلك اعمه - وقد كان بينه وبين التبعية سيدي سعيد العمري أيضا اتصال - وكان هذا يزور ابا سالم بقلته التي يسبح بها على القرى لورشاد الناس - وهذا مما يدل على عدم تعصبه لفريقه على حصة .

لم انه الجبرني الاستلا سيدي محمد بن شاذان انه روى تنبأ بن ادواء وآلاف لغة ، واكثر انه يتصر على الحلق باخبار - كما هو صنع سيدي السكستاني - قال وفي مجموعته الفقهية التي جمعها الثرات من بيتا لغة .

الثاسع عشر - احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن

هو ابن المذكور قبله . قال ابن الاثير في الاثرين : ودمتم الفقيه العالم العلامة زين العابدين الصفار الطبري - سيدي احمد بن ابراهيم بن ابي عبد الله من يله ، يتبع من الموم - كانه لا يعرف كيد انصم وانصم - لم يتبع الله بعلمه احدا - وكان حريصا على الكتب ، لا يمكن احدا من تولية كتابه - فضلا عن ان يعرجه - ولم اسمع انه اعاد كتابا لكتاب - فجمع فائدة كتب آية - فذهب بها طلبة العراق - يعني الصحراء - فاشرفت اعد - والياق آية - تحت يده ورحل أيام التسول في الانوارات، فلما حوت حار فيها سيدي احمد بن محمد الخليلي البصري ما اتمام - وترك ما لا فائدة فيه تحت يده وادبه : على وادرس ، فلما مات ادريس اتى منها سيدي محمد بن حسين الاكبري ما اراد ، تكون بنته اعد - فخلت الكتب كلها شاد حار - وكما عين الآتي بيان - وقد نتج من نسبهه و التمس بعض بالمراد - توفي رحمه الله في مدرسة سيدي احمد بن موسى المذكورين - فدان في طبرستان حاد احمد العباسي - وذلك في ربيع الثوبى ١٢٢٣ هـ رحمه الله تعالى .

ومن بلادته انه يرد المصلحة كالا ويحيز كسراه المزاهر - فهم كرام التسول على غير المراد - وقد بلغه له - ولم يصر في وطفة الثوبى ما جاء في الروا بن اروي .

بلذك ترجمه الابنقراوى . وقد اخذت سيدي عثمان انه كان متعصبا لتناصرة على القرواية وغيرها - فالف لذلك مؤلفه ضد البيوع - قال المذكور كانت في يدى نسخة منه فزحتها - اول لعل ذلك من الخالي ايضا - وهو درواوى - من آثار التعصب - فقد اتمه على ذلك - فالف توجد منه نسخة

الحرى . فقلت له : ابن دلال من دلال الخفاف -سود- حستت ام سادات بنيتي
الخاففة عليها . ثم ابن دلال لا يخلع حيا . ولا يحل باطلا ولكنه يولد فليس
البارع . ولذلك الحرى يخلع على سول كل ذلك حتى ما لا يقيه غيرها حين
الرد على والده . فان ذلك كله باطل في باب التاريخ . لا ينبغي الا اعتبار
وقد اجبرني خاطر انه حضر له مرة في طرمسة (تقارواهم) بنحو الحديث
التيوى . اجعل على خصامي السنة والفتن ان يدع . فافان في ذلك .
وعز الطر اخذ منه الاستلا بعد ان سمود . وآتى حله فيما افاد منه .
وقد واقت على كل رسالة منه الى المرحوم . فيها ايها التيها في ارجحة ابن
سمود . ومنها عرفنا انه قد يعي من كتبه لاتزال ابن سمود من الابعاد .
وان كان يحرم منها بعض الاقرب . خوف ان يتلو هذه بضاعتها ودت البناء
حين لم تفسد الكتب في الشركة .

كما بالبره فلم افك منها الا بل هذه الرسالة كتبها الى الاستلا ابن
الموري الاكوى :

والله الذي له الرجوع في كل علم . والذي اليه الحاكمة بن ذال
كل واحد من المختلفين بينهم : اؤ عهد لك سيان محمد بن الموري الاكوى
الشركة التامة على المعلمة والخاصين . السلام على اضررة ورحمة له وبركاته
وسعد : فقد توصلت برسالة سدي الاجن . فاجبتني في تلك الاقوال
كل ما فقد فلم اقلقه او حل . ولم يستحي الا ان كتبت عليها الموافقة حسب
رأيت افاق سراحا . ووجه التسلية بينا . واولا لان سدي ما اختلف بعد بها .
بنا واشيت عليها . والحمد لله . ولديع لي سدي ياغائمة الحسن . وان الذي
كتابي باليمن . وسياتي بعد ان افسن الشريف عسل عسل مسدد .
وقد آكد على في ذلك والسلام .
القصيف : احمد بن ابراهيم والله الله

ثم التي ساود (ابقراط) في هذه الايام كان كان حيا في ارض
فلتعلمن به انتهى .

من آكارة

لو وقعت بعد ما كتبت ما تقدم على مجموعة جيمت باذن من تلك المولى
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن تمكن كل ما قبل في اعداده . وهو لا يزال
خادا ابنا . وقل عهد . فيها الفوائد موسوعة مستعدة . من بينا فانيان
لهذا السيد المرحوم . وانس ذلك وانما لا يمتد الى التمسر الا المرحوم
والغاية . ومن لا يمتد ان ينظر ذلك نظرة المولود الى امثاله . فينبغوا

فردانه • وله المنة لهذا لتتوزجح لا للاداء • وكان نصطان اولهما :

فاحمد مشتاق اليك اهل ال
عانت ارميد الشعر شاك لا يرى
وليت يورده بالقل ليس لا
تود السماء ان ترى من نجومها
(ألم تر ان الله اعطاك سورة
(فانك شمس والذوات كواكب
فخرج لنا بعد كلال في اللذات
لنظر البلاء والحواس كلها
ولوكنته من تي سوي بشر ترى
وله ايضا في شرح مولانا الحنبله ابن امير المؤمنين المتصود بانك تصل
المؤنه بالفتح والتشكين (١)

ايا من سما قدما على الجود والسخا
واغنى من القسطل العنقم مقامه
ولان كل الناس طرا بجيشه
تراه لائل الغريب روح النفوس لا
ظربت له نوا ان نسي ملكوتها
اراد وان كان الاصح واناسه
والالغاسي والحركات والبركات قد
وتسومو يوصفوا الحسن لقد بنا
وكنته لا ينقص الدهر حسنه
واي حنى التبت مدحي قاصر
الشمس •

والكتب التي ذكر الابرارى اياها تفرقت بين الترحيم وبعد • كانت
فيها كتب تفسر تذكرو • ولعل بعضها يعني في (البيوع) ان كانت خراسنة
(البيوع لا تزال صرنة •

(نعم لوت بعد ما كتبت ما تقدم هذه الحفارة فسي وهنتي (الثانية)

(١) البيهقان يطهران الى بيتي حول ايامهينة الشيباني .
الم تر ان الله اعطاك سورة ارى كي منك دولها يتذبذب
فانك شمسي والمنور كواكب اذا شامت لم يهد مين كوكبي
(٢) هذه عبارة مبررة اسماح جلال الحسن • ول له عهد الا ذلك •

أسفرت بعض أفرادها ، وهي في (خلال جولة) .

ثم إن الترحيم أخذ كانوا عن والده وعن سبب إبراهيم الكورني ،
وربما أخذوا أيضا عن أحمد كويحل ، وولادة كبل ، ١٦٦٠ هـ

المشرون - محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم

حلب العلامة أحمد بن إبراهيم دفين (الزواجات) الملقب - مما أفرداه
أيضا الاستاذ ابن تيمول ، وقال أنه أخذ عن الزوج الإبراهيمي ، واستتم في
(العمارة) فكان عالما حسنا توارثا نوحيا مشاركا ، شارب في مدرسة
(أبى علي) ب (بصره) وسكن هناك ، وهو جواد طيب ، انتهى بذلك
وله كل الأوصاف الحسنة - منسوخ جامع - محبوب من الناس ، فبني
عليه كل مكان ، ولا يزال في تلك المدرسة إلى ١٢١٦ هـ ومعه - بشهر
اليوم خمسين ، وهو يميل إلى الأدب ، ويقرأ الشعر ، لا أنه لا يستعير
العلم من غيره سببا ، وقد كان أجبر حينا - ثم ابتكى المهرس التي
كانت تشكو فطام أمته فقال لها .

(ثم علمت أنه توفي سنة ١٢٧٣ هـ نحو شهر رمضان - بعد أن أصيب
بمرض كالفالج - فصار أبكم نحو سنة)

الحاجي والمشرون عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن

الابن الثاني لابن سالم - قال له الإبراهيمي : (ومعه الفيلسوف
الحياي المشود - الزوازي : أبو زيد سبب عبد الرحمن بن إبراهيم ، أمرا
عنه إليه وعنه سبب إبراهيم الكورني - ثم انتقل إلى (مراش) أوماسا ،
فخرج فزوج مني خديجة عام (١٢٧٦ هـ) فمهر فوادة بالأناك والحرب ،
لا يملكه أيدا - وهو تاجر الطرفة - وكان أخوه الكورني سبب أحمد ،
وقد قامت عليه القبرا - ثم بولا فأنه عينه ، بنابر التوارث ليس
(المشرون) ، (أبى إبراهيم) لأجد لا عند هذا أو ذلك أو ذلك - فيجانبه
الكناسيون ، وكان عالما بكدهم ويعمل كل ما اقتضته سيرته .

فمن أيام تفرغ فارس علوم - ومن دام تعويجي فبني فوج
و نغوة : أبو رجل من العامة هذا السيد - فقال له : هل للرحيل في
خاصة نفسه أن يعمل بما أخذ عن عالم - فقال له نعم - بل ما أخذت عن
عالم فاعلم به - من الذي يعلم ثم يدب - فقال : لا يا سيدي . أخذت
عنا الكلب في ما مره - فوافد لا أفارق الكلب أبدا ما دمت حيا - فقلت

تسبب فيه - أن دخلت الجنة ولحقها - وأن دخلت النار وظلها - انتهى •
كما روينا الحكاية عن النبي - توفي رحمة الله ١٦ في الحجة عام ١٢٢٥ هـ
وترك ولدين تبيين)

أول ذكر لي والده سيدي الحسن : أن والده ولد نحو ١٢٤٢ هـ وأخذ
القرآن منذ سمي أحمد بن إبراهيم الإمام - كما عرف به - وكان أمنا
تسببها إبراهيم - شرفه ليصل به - فتنظم عليه الأدهم - وكان حياءً - وبنه
أخذ جميع أولاد سيدي إبراهيم - وأولوا لول : ١٢٢٨ هـ - ثم أخذ من أوصيل
وأي أبيه ومن الكادوني وأحمد الصارصوني - وفي (الغمر) من أخيه الكبير
زاهر محمد بن أحمد البستوني أختان من سبطه وأمه بيموسى آل (ميركزي)
وولد بها له بآن لزيد بعلول في التتولق - كما أخذ هناك من أخيه الأصغر
الساموئلي • وكان عبد الرحمن عالمة محصلا فرحيا حيدونيا - شارك
أولا في (مرفحة سنة - ثم انتسب في التتولق مع الصارصوني - وأحمد بن
إبراهيم - وذلك بولده مرمه - وقد رأى في المنام : من لا عليه : وابتداء
ألا جنتها خليفة في الأثر) ، وقد عزى فيه ابن مسعود وكده سيدي محمدا
بأولسبه :

على جدت لعلو ضم به (إبقرى
أسي ساسم أكرم بنشر أربار
وحتى بلغ منه نافع العفصاء
بهنتمك من نجه خلف الحبار
ذكي أميل البحث كمناف أمواد
معاكدة ملحوظا بتفريح الكسار
يحل بانسحاب وتحتل افكار
ولا سيما امتثال مأثور ألكار
يبدك عن تدبير مثل ولاكارى
فوكذا يقطن عن تكلف أفسار
محوفا يظن لك من تر الجسار
عياك كما لم التسميم لبحار

ورباب الرضا استعمل ملك بعمار
صريح أرى زسه ابن غلم شعيرة
صريح مروءة وفصل ومؤد
عولن وجد الواجرين نكسه سل
محمد الأدهي التبيين محقق
وللائق وفكر الفضائل كمال فلسف
يدع ذكي الدين أبح كماله
أزرك لا لغبر حق مؤكده
فانك أنت واسع الدين في فلسف
فان حالت الأدهم عن أن أروك
ثبنت حبيب الدين من كل بدعة
وأركس سلام غلبت متفرح

لم أنه كان نول فلسف (أقول) وما إليه • يظهر حسني - كما كان له
تبرير عزري بالتأخير والاحترام • وقد كان صاحب الاستاذ محمد بسن
العرنى الأوزي حين سافر إلى (الغمر) أثر وفاة الولي الحسن • وإبره من
فيه سيدي عبد الرحمن الأدهم فير سيدي أحمد الصارصوني •

الثاني والمثرون - محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن المذكور قبله

الثالث والمثرون - الحسن بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابنه ايضا

ملحق مسطردهما بترجمة مستقلة . لكونهما ممن دخل في شرفنا -
لانهما من ابناي الشيخ الاثني .

الرابع والمثرون - عبد الله بن ابراهيم الابن الثالث لابي سالم

قال فيه الاثري : (وتهم سمى عبد الله بن ابراهيم له حلق في العلم
ترم ذلك ابيه لزوم النقل للجهل . لا يكتب لاحد ولا على احد . الا المروء .
على يده شفاء . وهو ذو بركة وثقبة . شفه الايجاب في الدعوى . لا يعرف
عرب سوى ولا موسم . حتى فارق الدنيا قبل ١٢٤٤ هـ)

الخامس والمثرون - محمد بن عبد الله بن ابراهيم

ابن المذكور قبله . ذكره الاثري بتجانبه . وقد ل انه طوبى
به الامراب حين نهبوا ايثري في رمضان ١٢٣٢ هـ . وذكر به ان ذلك
في نحو ٢٨ رمضان وكان من اصحاب الشيخ الاثني . وكان ذا نودة حسن
كل امور . قدمه أهل قريته مقدما . واخبرته انه لم يأخذ من العلم الا
لثبات . مع سعته الحسنة بين أهله الى الان . لم يخبرني سمى محمد بن
شاهن ابنه ابرا كثيرا من معجزاته بعد في التواتر . وهاهنا مستقلة .
وتوثيقه جيدة . وخفة مألوف . وقد نهى بالتصرف الاثني حتى سار ابراهيم

السادس والمثرون - الحسن بن ابراهيم الايكيراني

قرأ على عائلة زمانه سيدي احمد بن محمد بن عبد الرحمن اصنافه
ثم سأل له (مراعاتي) فتم فيه ما تعلق به فرغته . فرجع فشارك في
مدرسة (روسوكه) ثم استقر في الكاز معظما ازيد الى عام ١٢٣٤ هـ فزوج
زوجا ابيه ابراهيم سيدي عبد الله . فلم يلبث ان مات في العام . وتسم
بعض اولاده ولا تله حسنة انتهى بالله في التواريخ الاثري . ومدرسة
(روسوكه) هي مدرسة (دودبار)

مؤلا الاربعة هم العائلة من ابناي ابي سالم . وهنالك اخوي محمد
مقدم الاويلا توفي ١٢٠٩ هـ .

السابع والعشرون - محمد - تماً - بن محمد بن عبد الرحمن

أبو أبي سالم التميمي ، قال فيه الأثيري : (وهو سمي سميتمسدا ابن محمد بن أبيه الرحمن ، كان رحمه الله قديماً حليماً سيواً حياً حيناً لنا أترا في منومة (سملى بعلوب) - بابلان - تركه أبوه تماً - فتمساً عند سميئ ابراهيم بن أبي - وأبوك متروك أبيه عند عمه سميئ محمد بن عبد الرحمن - فلما هوى نوحه تزوج بنت عمه - سميئ محمد ابن عميد الرحمن - حينئذ لفظه في أوامر شوال عام ١٢٢٩ هـ وكانت حينئذ السيادة الصالحات المأيدت - نوكت عمره السنين أو مدعا أو قبل تمام القرن - بعد وفاة جدنا هذا في أوامر ٥١٢٢٩ هـ فلما أريد الرجوع لبلده - قال لشيئيه اردت يا سميئ ان نعلمي وفاة الصنح به - وكان شيخه ذلك عارفاً بالوفيق فقال أنتي به (الردوي) (١) فلما أتاه به فحده وقال له اقرب الله في هذه الحيرة ، كلفك الاناس فلما أفن لا ورجع منه وكان رؤوياً للصلابين - وهو صاحب الفضة بمسقط احمد بن داود التميمي الكردي السليبة التيمكشتي ومن ليته انه لا يقابله غيره بالفتح (٢) - (١) بالغف - وكان هذا عبداً صالحاً قليماً - ادى حل سنده الاجل والاخر - فحصل له الاجر منين ، فقد أشبهه وتأخر موته الى الرب ١٢٢٩ هـ وصادق كثيراً بولاه ، أنت حر في القيل - عيه في السيار .

ومن حباه أنه كثر في (السهم) في (السهم) ليقسم لآل قبايم واحد من الولد - فقال لهم : وكن لأرضاء حتى يجوز بو الزدكن - خلف معروف عندهم - فقال له سميئ محمد : برود في بيتك ، وأنا بو الزدكن : أي ذو الزان مختلفة وقد كان هناك حشيشيل مخطط - فافرن الرجل قسم لهم - وكان يقول القالب سميئ احمد بوجلان ، وكان صليبه - انك اخلال لا يندل الا في عمل فاضله ، تسيبها وجلا - تو صليبا الأقرار التي حجت : ومن ظمير لعمالي : انه جلس مع يوماً في المسجد يتسائلان ، فقال له : اني لا ايمان على نفس العلم : صديرت - فسويجتني مشيتا من الكلف : حزننا وحسدنا وانانا وسوقنا ، من ذلك موجود - وجود من بزوله - وأنا افزع القلب من هم الدنيا - فقد اجتمعت أسبابها : اولاداً وبنيناً وبهاشم ويوما وسادية - والدنيا لا يمكن ان تنزى احدنا صفاه الذهن - وأجل الاجل كبرياء - فلم يبق الا شهر الفريش الحات .

وأتداني القلب في الامور القوية .

(١) شرح على مختصر شليل - نسبا عليه لان سبطاً ابناءه اليوم يجهلون ذلك

لم ذكر حكاية عائشة حفصة .

الأول : اني رأيت بين الفاء للحسن بن الضفود السموكتي عن كلام يرويه عن هذا الأستاذ ، ووصفه بولوه : الشرايط العجب . القصر التسع . وذلك في آتاه فتوى اجاب بها الأستاذ سيدي محمد بن ابراهيم السموكتي . فوقع الترجمة تحت ما اجاب به العلامة آتاه صحيح ، وموافقه شخلافه (١) ان اليقظة يوفنا سيدي سيدي . فهد محمد بن محمد التوماني - والابن ابراهيم لا يزالون يحفظون احكاماً على النسبية الاصلية لدى الاولاد - فاشيا ابن الطيور على هذا الكلام الذي لا يلهو بعد ما اجاب ابن ابراهيم بما يليه فواهم : (ان الحيات يوفنا سيدي سيدي) . وعوضونا نحن بذكر مثل هذه الترددات ان تعلم ان الترجمة يدخل نفسه من تلك لفظة التردد في الجاهل الجاهل ان ذلك - كاتين الطيور - وابن ابراهيم السموكتي . واني سألهم واصفواهم الاكثرين . واهمهم ابن ابراهيم السموكتي السموكتي . ومحمد بن بدر . وما منهم الا لجل لا يطلع الله . فمثل ذلك على ما سألهم محمد من الطيور بينهم . وشيخه الذي اخذ عنه في القوسه المملوكية . حسو من الأستاذ سيدي عن ابن سيدي . وقد ذكر مع احسنه في القسم الرابع في ترجمة سيدي الحاج عبد الحميد .

واما احمد بن داود النبطي المذكور . فقد علم ايضا في ترجمة سيدي عبد الرحمن القنصبي . وهو الذي لقبه سيدي الجنتسي مؤلفاً هذا في العباسي السموكتي والجنتسي في (الجزء السادس) وولادة الترجمة كانت قبل ١٢١٤ هـ .

الثامن والعشرون : محمد بن محمد - قنصا - بن محمد بن عبد الرحمن

ولد المذكور قبله . قال فيه الاطرازي : « ومن اولاده القنصبي الزريه الرماني ، الصافي الابي سيدي محمد بن محمد . اترأ به (تكملةالسنن) وكان لا يستقر مكاناً - سكن في « عوتة بن زياد » في « حدم » بمصر . يقال فيها (يارض اولادها) ثم في (صوبره) . وفيها مات : ١٢٣٦ هـ . »
أول : اني قد علمت له عمل رسالة كتبها ال فهد حاشية لا قال وصارها سيدي محمد الاطرازي . نصها بعد الفسلة . واصلا على التبر عمل الله عليه وسلم :

(.....) على الفقيه البركة الخليل لود . الترممة والتفليقة . وامام

(١) كندا

البيحانة المشهورة الطويلة . أبي عبد الله سمي محمد بن عبد الوهاب .
أفضل السلام والطيب النحوي والبركة . ما زاد الفلك ودامت له حركة .
وكل من آل سيبويه لا أحسن منهم أبدا . ولا أحسن منهم عددا .

ويعد : الله وسنتي مسألة سمي القليل الاجل المرعي . فاعتنينا
بين الرضا . ونحوه على أثر بيع . وشعر منج . وخطاب كانه المن
واستوى . ففقت العجب من هضبة الحكم . وبلاد جبالكم . ولو كان
لي في الشعر مائة . لاحت سيبويه مثل ما عاشرني به . ولكنني افسح من
مطالعة النجم . واما ما طهه مني سيبويه الفل الراسي واليمن . فاني سارة
على مقام سيبويه بعد العبد ان شاء الله . واما الكتاب المستعار منك . فما هو
بعد الخلق مع ما تيسر من هدية . المغلوب من كرم سيبويه ان يتقبلها عند
قلتها . واسلم على الأئمة الشجيرة والسلام . محمد بن محمد بن محمد
الابكر السوسي .

مكت فلقوت هذا الامر . ولكنني لم اكن ابراف كاتبه حتى ابراف
ترجيد هذا في (الروضة) وهما انه كان في (محدث) كذمت انه هو صاحبها
ثم وافت على ظهر حسني في تزاوره يوجد عند اهله . ولم نقله حين امكن
لنا ذلك . ولم نعلم من طهارت فرطنا في نقلها للتاريخ .

التاسع والمشهورون : المشتم بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

تقدم والده محمد بن محمد بن عبد الرحمن . واما باخر ولم يكن ازا .
والله لانا لم نلق عليه حتى كبرنا كل ما تقدم .

مشتمتا

لم نستطع عن احد القرن . واما العلم للايمان :

١) الاستاذ الاكبر الموزع . فيه ترفي في البدايات . حتى شفا
وتفهرت تجايزه . ثم اذن عليه ان فاك بظانني فسي القوسه . فخرج منها
طائفة تشرقي . فطلق كل (سوس) عوطا على طهارته ان ينظم . كما يقول
الشاعر :

ب- الحسن بن محمد بن يحيى التليسي

الذي منحه صهرا في مدرسة (المستند) بقية (مترجم) فصار يستمر
عنده حتى اصاب في صمد من مدرسة مجالا بما نعه :

و أما بعد : فقد طلب مني الاخ في الله نعل سيدي الهاشمي بن محمد
من اولاد سيدي عبد الرحمن الابركاري - سراسوق - الاضي ان اجزمه فيما
سمعه منا من علوم البروقية من الاستاذ ابي الله همام - فإنيك مستحبنا
باله - لتنتسبا لهتمه - اجازة مقلدة في جميع تلك العلوم المتداولة بين
الافران - فيها ونحوها وحديثا وتفسيرا - واسمولا - وفروعا وريانا ومعنفا
وبروقا وتجيها وحسابيا وفرائض - بشرطة العتير عند أهل هذه الشأن
من ناول الله العظيم - وقول لادري فيما لا يدري - ووصيه بلزوم السنة
والإيمان والسير - والنصح لكل مسلم - وبالعاطفة على الصلوات - وبوط
الافران والتبتهيم - والتكريم برزاق وان - وادب وتواضع - وعنده لربه
وفي الحديث الشريف : الحق عبد الله واجب الحق ان الله أعظم كبرياءه -
سعدده الله ووفقه وتوبه - وأصلح بالأضي كوجه الله أعدائنا وأعماله - أمين
في فلاح ربيع الثاني عام ١٣٢٧ هـ . الحسين بن محمد التالسنسي الفخري ()
انتهت الإجازة من هذا الاستلا الجليل الذي سميت ان شاء الله فسي
(القسم الخامس)

تكملة من أخباره

الجبرتي الفقيه سيدي الحسن بن عبد الرحمن موقت الجامع الكبير
ببر (البيضاء) أي الترمج كان شارفا حذا في مدرسة ب (رأس الوادي) لأن
قدم الرواية المتكثرة سيدي عبد السلام التاعري أرسل إلى سيدي
الحسين يطلب منه مسئلة لتلك المدرسة فأرسله إليه - ثم اتصل بسيد
أخه جبري ذلك التاعري - لآلامه ما شاء الله - وما وقع له يوما في مجلسه -
فبادر الترمج قائلا : انه (المدفون) بمنها وبذلك مما يدل على أنه مطلع على
اللقط - ثم إنه تولى حقة العدالة في محكمة القضا العري الرحاني
لقضي (رحمات) فسكن (الحجر) ولد كان لها - ١٣٣٠ هـ حين احتلها الأمير
أبو الهيثم البنية - وهو الذي وفد لاستانان : الابركاري وكواجر حتى
تخلصا من تلك (مراتي) بونداز .

لم ين مرضا طيفا التراء - فانتقل به بالأا التحول نحو ١٣٤١ هـ
عكذا التي إلى الفقه سيدي الحسن بن عبد الرحمن ما يعرفه عنه بعد ما
كتمت لم ألف الا على الإجازة المتقدمة حوله لقب - ولد وصفه بأنه فقيهه
أديب على الحديث - متع الفجالة - رحمة الله .

في كتابه القديس . فان كان يوجه اليه لود . فيكفي انه في صنف المتفلسفي
والسلاطون والديني والريائي (وحسن الوثائق واليد)
المؤرخ الإيترياري جيري روبي الكسما . صرح لاية الصراط . بكل
ما يعرفه كمنه لو . فان قال ذلك على شي . لانه ساعد على شجاعة أوبه
يعرفها كتبون من المؤرخن . فيكون كتابهم كنه فاعله واحد من الاخرافات
الزائدة التي تفصح معها الحقائق . وعله الشجاعة وحدها كافية في تكوين
مجد مؤرخ مؤرخا . لو لاجل ذلك على انه صعب ان كان ما قال لاية الاوصاف
ولا ان انه محط في القائل بما عكس . قال كلام فيه يقول ويردوه . الا
كلام له . وكلام رسولسه .

المؤرخ الإيترياري فتح بكتابه حول معاصره بابا جبريدال ال المركة
حول احدى تاريخ (سوس) ثم انه في كتابه غير جامع . لانه يتناول بكسلا
مؤسسية في التكت الاابية . وكيف يتصرف الجيود الي من حالات يشاهده
الادية والكاهنة خلد . في انه بذلك لقب الطريقة القسوسية التي جريتها
من قبله من مؤرخي جلال وسوس) وأسا على عقب . حين امتحن بتواج لو يكن
من قبله ينتس بها . كالاوييت وإتراج كل ما سنع من مثل او يست ناد .
او حكاية لتفريح الصغور . وك لاقتناء بالروسة . على حين ان سلفه من مؤرخي
(سوس) لا يكون الا كناية جالة صوفية بحده لا تحس منها حياة دينية وكرا
ولا نفس منها كليا تقرأ . وهو معذورون لاجم لسيوا في مثل محب .
الاستناد الإيترياري . وهل يضمني الانسان الا بسع يشته ؟

فليعلم التاريخ هذه الحقائق عن مؤرخنا الإيترياري . فهو والله يساء
ريب . لا يجعلها الا اعمى البصير 2 . كنهه القلم . من صسلون وأول مسبح
مترق المنسج . لم وكنك دعواتنا هذه على تامة نظفي كرسنته بكندا الديق
فاننا لسنا سنك . على شمل وورد . وكرمف وتكر . واجاه سنانا ان بدل
هذا الصنيع بعدم الامثال . فاننا ان نلن ما عندنا (ليهك من حاف
ينته وبعنا من بعين عن بيته) . وقد اقل ان ان الحضر كناه اهدم من
يتسقه في الذك (1) فدوات جهنم لتقليف الصيادة في تراجع العلماء غير
الاقال . وما في تراجع الروسة . فانهم متشوقون للعلم . راضون بوسله
فلا حرج ان يثبت منهم حقائق بارزة في تاريخهم . كما هي . في تراجع بلادك
أخرون ولصغيروا . وهل يكتب التاريخ الا للتاريخ ؟

ما ألتها الحُصرت

قال والده أحمد بن محمد شر عالم . بعد ما كان ارتحل الى الاستناد
(1) وقد سببته (طائفة زيمان) من روضة الامان)

سعدو احمد ابوحنبل في مدرسة (المدرسة) الموسوية . وكان لم يذهب له شيء من العلوم ، ولما كان له حفظ القرآن . ثم كانت له جولات بين أحياء يعلونه فيها بما يتيسر ، ولم يقد له أن يترك من تركت الله وأهله . فكان يسمى (الرفاه) ولكنه وإن حرم ذلك ، فلم يحرم مصاحبه العلماء . فقد كانت له صحبة تامة بالأستاذ الشيخ سيدي الحاج المحسن الإفرائي ، ولذا كانت اختي هذا الإفرائي بالسنينة في أحمد حين توفي . بل ترجية الإفرائي في (الزجر) الرابع ما كان يشهدنا من تكلم على حروف التوراة ، أو أن أحمد وإن لم يعرف هو في نفسه حفظ من المعارف ، فقد أخرج الله من شفتيه علما جيا وكفى بذلك فخرا ونعمة وإفادة .

تم الأسه على العباد كثيرة واجلهم نجايسة الاولاد
فقد رزق المترجم والدني وايا بكر واسماعيل ، لم يعنى اولادهم .
والكل علما مشاهير . ولا يزال ذلك منتظما الى الآن . ولقد توفي في ذي القعدة : ١٣٣٦ وولد : ١٢٤٤ هـ . وقد كان من تاليفين . وبين يدي حدة الاولاد التي حرم حفظه من أهله من تركت آياته لتسأ المترجم وأخواته . ولا ريب أن كل من يقد هذا العلم لم يعرفه . فانه يسخر من كل المفسرين على أن يرى في اولاده ما لم يره في نفسه . وهذا سر الكشاف المنشر من هذه العار عن علمه عنة . وهيات أن يبيل نكال اولاده الى القرارة الا من زهد في براجمهم لتسوز تاره . وكفى بذلك ظروف همة وسوء تزيل . وكثير من القاصي يترسبون في اولاده فلا (الرفاهي) ولكن رادت أفضسه يكرهون ذلك النسبة ويحبون أن يقال فلان الإفرائي . انزاعا عنه اولادهم . فاستبيل الرفاهي بالإفرائي في كل ما تمت كتبه قبل . وفي كل مسأ أمكن لي . الا أن اذن في فادية . فحيثلا لا يمكن لي استيفاه .

منشأ المؤلف

ذكر أن والده التورن يوالده كبرية الاستاذ أبي سالم المذكور ليس مسفر ١٢٧٥ هـ . ثم كان أول مولده لهذا : فلان زوبية تكون ولداني في بحر : (١٣٣٦ هـ) أو في أول التي بعدها . انه بعد أن بلغ مبلغ الكسب انقضت دواسته الفردانية . لم العلية بالنظام . وقد ناعل للتجارية بما كتب له من الرتبة التسعة بالهمة القليلة .

أسأته في القرآن

(١) أحمد الخطوط الساعل . الرجل الصوفي الكعب اللدر . من اصحاب

التسبيح سيدي سعيد المعمرى . ولد كان له قدم راسخه في الجاهلية . شاركوا
 بالتسبيح المذكور . حتى اتى وأخذ على يد طائفة أرفسها الأستاذ ابن مسعود
 المعمرى في اللغة سيدي ابراهيم كزوك المستوفى في الساعات بأمره فيها
 أن يوضع سيدي أحمد على . ليأخذ عنه من أخبار سيدي سعيد وفكراته
 وذلك حين كان يشغل جميع أبحاثه . كما مر ذلك في القسم الثالث وما
 ذلك إلا لعم الاستلا مكانة سيدي أحمد في البيت . ولد ذكره الأقرابي
 فوصفه بأنه طالب جليل نقي نقي . قال وهو الذي بدأ في حروف الهجاء .
 توفي : ١٦ - ٦ - ١٢٤٧ هـ وكان سيدي أحمد يشرف أبحاثه .
 فيه حسنة (بقراري) وهناك التسبيح عليه التبريم . كما ذكره . وكان من
 الصوفية المخلصين الأبرار . المتجهدين الصوامين الذين يمشون على الأجر
 هونا . لم يعجز في خاطر عمره . ففي في داره يرد عليه أحواله القراء
 حتى غل بربه . وله ولد لأبوال حيا ١٢٨٠ هـ له أحوال غير متسبحة . مع
 استحضار شريف .

وأصل سيدي أحمد بن ابراهيم من قرية (كوسمان) من (ديهبان) بسوقية
 أخذ من أحمد النجار ولقبه سبع سنين ومن أساتذته في صباه ولد أقر
 الأقرابي التسبيح . غير أنكر . حتى استوفى ١١٣ سنة . وأمه أسال في
 ولده : أنه توفي ليلة ٤ من جمادى الثانية . وهو مختلط لا عنه الأقرابي
 ٢) الثاني أبو كزوك المعمراني . من شرفاء (بونرفا) لم يعرف
 عنه كثيرا إلا أنه كان شرفا ما شاء الله في قرية (بكراد) فهناك أخذ عن
 التبريم من حزب (عم) إلى أن ختم عليه لآلآ . وهو أيضا استلا سيدي
 الحاج ابراهيم التارواشي . وهو الأسى استقله هناك . ولا أقوى إلا
 في أي وقت توفي سيدي الثاني هذا . وهو شيخ عن الأقرابي شرحنا .
 وكان ذا حسنة .

٣) سيدي الحاج ابراهيم المعمرى التارواشي . أخذ عنه التبريم فلا
 كما كان يكرمه سيدي الحاج ابراهيم نورا . وكان التبريم يكرمه دائما من
 أجل ذلك . وإن لم يجر له ذكرا لترجمته لنفسه حين كان يكرمه بأساتذته
 في القران . وذلك كأن لا ريب . وفي (القسم الرابع) ترجمة لسيدى
 الحاج ابراهيم . لأنه من الأقرابي أصحاب التسبيح الأقرابي .

٤) سيدي تقاسم (بوتارواشي) ذكره التبريم . وقال أنه أصله من
 سنة ١٢٤٢ هـ بعد وفاة أبي أمويلا الثاني في سنة . خلفه شمس
 حرف لأول . في الموصلة (والأقرابي) لم اثنى لا أقرابي من سيدي بن تقاسم
 غير هله . وهو وسيدي الثاني من شرفاء (بونرفا) المذكور بعضهم في غير

هذا الكتاب من هذا الكتاب .

١٥ سیدی محمد انبوی - و شایب بن نصر - فصل الترجمة
التي كتبت في الوثائق من باخر ١٦٦٤ هـ ال ١٦٦٥ هـ حين من
خراب الكي - ولا يعرف الا من هذا الاستاذ شيئا (و علمت منه انه باخر
ومن انباء الكبار - و علمت توفي قبل ١٦٣٠ هـ و هو لا يعرف الا من شيبين
مكنا باخر في هذا الكتاب ان شاء الله .

هذه الفقرة من تعرف اهم اسئلة مترجما الجليل - و هو خسا
اصاح بما يعرف - و القوال للكلام الذي يراه خط .

أسانيد في المراف

١٦ سیدی الشير الشادري الوجاني من البلويين التوزين و قد
تقدم في القسم الثاني من اعنه - ذكر الترجمة انه التقى به سنة ١٦٦٥ هـ
والناس الا قال مستون نجاف (١) - و زاد الى سعاد مسعود - و علم
مستون - طرد منه السلي - و علم انه كان باخر - و استاذ الاخرية
قال و انما الا قال مرافق و قد شاهدت ابحاث البلوغ احوال ١٦٦٦ هـ قال
هناك سنتين - و نتج في الرسالة لابن ابي زيد - و (الباخر) في هذه القر
ثم راجع مرة اخرى في نسخة (١٦٦٦ هـ) ال اواخر شوال ١٦٦١ هـ .

١٧ سیدی مسعود القوي العلامة الشهير المقدم - قال المترجم :
والتحق بالخدمة (الوظيفية) سنة ١٦٦٨ هـ فاصبحت هناك (الباخر)
و اذن عانى الفاسموت - و قد ذكر في بعض باخر انه اتفق من هناك كثيرا
(١) و كتب اسم الواقفية على الانسية - فله عليه الا قبل جنة .

١٨ سیدی محمد بن العمري الاوزي - قد عرفت ترجمته مفصلة في
القسم الثالث - و ذكر المترجم انه التقى به اواخر شوال ١٦٦١ هـ في
هناك عامين .

١٩ سیدی عبد العزيز الاوزي - و قد عرفت ايضا ترجمته من اعنه
القسم الثالث قال المترجم : التلقه به اول محرم ١٦٦٤ هـ وهو اذ كان
في بلوسه (و هو في الرسومية - فابينا ان الرسومية باخر - و كان (٢٨)
كلها متناوب في امره و انظمة على العادة ال اواخر ١٦٦٥ هـ فالتقنا مع

(١) أسنيد الناس : اسانيد السنة - و جفاف - ضفاف - قال :
عمرو الذي علمت الترياق لوجه - و هو ربما مستون نعال

الاستاذ اليموسى وسيدى عيسى) هلازماء هناك اى: ١٧ - ١١ - (١٣٠٧)

٥) ابراهيم يرمغان الساحلى . قال فى ترجمته لتلميذه المترجم :
« ومنهم شفاها ابو سالم سيدى ابراهيم ابو ابيال ب (بنفالنصير) .
كان اى فى علم الحساب . يقصد الطائفة من كل ناحية فى المواتر .
اشيواص لهم ، ولا حسن الحلق . قرأ فى (الدرر) وانه ملا حليبه . قرأ
عليه (السلام) فى رمضان عام ١٢٠٢ هـ فى مسجد (قست) نولى رحمه
الله بعد ١٢٢٠ هـ .

القول : لم استعطف الا ان ما ازيد على ما قاله المترجم ، الا ان ابن
مسعود كان ممن أخذ عن ابراهيم ايشا . وهو صوئو سيدى عمر الإقبليين
فى القلح الحساب .

٦) محمد بن ابراهيم الهروانى الجيمرانى . الوكاكى . توجد ترجمته
بن عمده اهله الإكائين . قال المترجم حين ذكر ترجمته : قرأ عليه
ابن السلقم عام ١٢٠١ هـ (الترجيح) و (الفتح) فهو الذى صح بصغرى
ابوعبا . وقرأ عليه المرات ، فى (استاذ) .

هؤلاء السنة هو الذى ذكرهم المترجم استاذة له . وقد كان يرحل
سنة . إذ كان يرحل من اى فارس الاذوى الى (فارس) بغلوز . قصد ان
يراحل عن الاستاذ سيدى محمد بن عمر الفخايسى علم (البيد) . وذلك باذن
من شيخه اى فارس . لانه لم الفخايسى حين جاء مع مولى الحسن فى احدى
رحلاته . اقرأ منه علما جدا فى (البيد) . فاحسب سبعة من الامراء
انكاز لهم علما واداء . وعلوه لك . وكان الفخايسى استشار بانه مشغل
بالكفب الحزينة . فرجع المترجم مع امهاله بغير حين . وقد كان سيدى
الخلوف الاذوى . وسيدى مبارك البعلل من السبعة .

إبراهيم بن أسانده

ولفنا من ذلك على ما اجازة به استاذنا : ابن العربى . وابو فارس
الاوزبان . ونص ذلك :

(وحله الاحب الاثر عندنا الشريك الفقيه سيدى محمد بن احمد بن
محمد التودانكى صال . الاثرفى ونفسا . طلب منا اجازة على يد
الادبى امانه . اجازة بحسن ترتيبه . وفوقه شئته فى كل ما كذا منه
مشرفة وما له مع لغونا بدلاية وعارسة . اجازة شاملة . ولانا عدا
كما كذا من الشياطين رجميع انه نقل ذلك . فليشتر ما فونه دواته . وجمعه

فرائده ودراسه ان له فويدة في الصراية - فاصفا بولاد ووجد الله - والقريب
به الله اعلى - وللك بعد التبييت فيها واني - والفركون الي الله فيها دوي -
لاي بولاد الصبح الا اروي فله جنة والله - واسودته الله الذي لا يصعب
وذاقه - فكل يحفظه وسأله لاكرى عند تمام دروسه بما وجد له بركة -
اسئل الله علينا وعليه عاد رسول الله صل الله عليه وسلم في السكون
والحركة - والسلام -

في ربيع الاول : سنة ١٢٠٨ هـ - الضيف محمد بن العربي بن
ابراهيم الاودي - لعاف الله به امين)

الأخرى

وعم الخبر اعلم في الاجازة المعجز له لفظ ومدني - اجازة مطقة في
جميع ماقرات عن الشياطين رحيم الله ورضي عنهم - من القرويات والمسموعات
والقرويات - بشرطها القدر - وايدها العنبر - وعلية يكون الله الذي هو
ملاي الامر والله لنا بغير الصارين - والسلمة من شرعية - ولفنا الله وياه
عل حاجبه ورضاه - وشمو لنا بامر القارين - والسلمة من شرعية -
وقانا الله وياه على مايجبه وبرحمته - وشمو لنا بامر القارين - والسلمة من شرعية -
عل ما يشه لغير - والاجازية جدير - بولاد ربيع الثوبى عام ١٢٠٨ هـ
عبد العزيز بن محمد الاودي جبر الله مدته)

* * *

مشارطتها

- ١) مدرسة سدي عمل بن سعيد (الخصاصات) اقال هي باكورة
- مشارطاتي فاجهات واكيت في تصويل ما لم احصله في الاخذ -
- ٢) مدرسة (الاميت) اولاً في شعبان ١٢١٣ هـ
- ٣) مدرسة (سدي عمل بن سعيد) ثانياً في منتصف شعبان ١٢٢٠ هـ
- ٤) مدرسة (سدي عمل بن سعيد) ثالثاً في ربيع الثوبى ١٢٢٦ هـ
- ٥) مدرسة (الاميت) ثانياً في ١٠ الثرم ١٢٢٢ هـ
- ٦) مدرسة (سدي عمل بن سعيد) رابثاً في ١١ صفر ١٢٢٦ هـ
- ٧) مدرسة (الاميت) ثانياً - وهي دخر مشارطاه - ولد ابا ايها

الى ان بلغها ١٣٥٦ هـ تقويم بادر .

كان التدريس دائما ودينا . وما كان من الاساتذة الذين يميلون الى العلاقة . وهو وان لم يكن من المدرسين الكبار الذين وانهم السعدى كسيدي مسعود وسيد محمد بن العربي وسيد عبد العزيز الذين يعلق حواهم مشاعرهم من الشبية . فانه لخص الامر عمادا في الجاهليات على ماوى اليه . والقدوم هو الاذنة لا الكثرة . (وام الصغر غلات (١) زود) .

مقدار مدار كذا

لاستاذ الرفاعي باع طويل عرض من التعلق في فنون اطحا احسن الخ . وكان مشاركا بين الامول والبيان والفقه والمربية . والشاويج والادب . ولم تكن مشاركته في هذه الفنون على مساواة على يظهر من آثاره فانه قد طبع معلق مسطور . جيل ويزيد . وقد اذنه كثره اعتناهُ والتعموس . الى ان لا يقل في كل مساء الا التمس المرجع . لم يلقه من . ولا يتخلل . وان خالفه من عسى ان يخالفه . وله في ذلك مواقف . كما انه عربي جيد لغوي عاشر . لم اسوق . وان كان لا يروج كثيرا في مسائل الدين . لانه لم يجد من يحسن حله بالاسول . بعدما لبيد غالب صاهجره اليوسين . ذلك لان . وذلك تركه في ترجمه عند كثيرا من جهل ذلك الفن واتاله . كعمل البيان والتعلق وما اليها من العلوم الرقائبة . كما تسمى هذه الفنون : البيان والاسول والتعلق عند علمه (جزوه) وما الادب فان فيه الاوجه والافعال للاذيات . فترى عبارته . وان كانت عبارات فيها بنية . تلوح من كثرتها (صراحت اذية يدل على ان الرجل كثير لهدا العلم . حب كونه . يدرك انه من زينة الرجال في المعاني . وترى ان ذلك سرى اليه من استاذة الادب الكعب ابن العربي الازوي . ولكن سرود الاذن نشر وشعرا . كان دون فوله . كما عمل عليه الازاه الكثرة . وقد اراياه بحب مطروحة الاذية من معاصره كان مسعود . وشيخه الازوي . واخي العربي . والشاعر ابي محمد القراني . والقاضي والشيخ الشافعي . والخبز السكري . واخي الحسن الافي . وكان في كل حكمة يتلق منهم ويترى . فيصوبه . وقد لاس ان ينه وين سمي الكاهن شافعي صا يولي شفاة بيت وبشرى لنا ان نشره ايز . وهو على نطق الشعر السائد

(١) انه (وعاش الشعر الكرمعا لرفعا) وانكمت بفتح لسكون : الهاء . وعلاقت معاليه . وانه اسبغة . وليست الكسبة من النال كما بان . وقد عبدا زمانا على ذلك المعنى حتى امارده شبيها البرواكاري .

في القرون الوسطى - العيسى في أسجود تنسامة - حفصا بايات مختلرة
وباشكال كثيرة - تنتشر من فاكير الاستاذ الواسعة - وقد ارتقى له لفضول
يوم رأى بعض كاتبه واولويعه بالجمع اجده في كتابه وروضة الودان)
كثيرا ما يحتل لغة ريشة في المصنوع الثوب - كما ان هناك من اشبال ذلك
ما لا يخطر على عيب - وفي كتابه المذكور ولم كل ذلك قطع ابرية حسنة -
ومن يعرف بيعة الاستاذ التي لثا منها فانه يلهمه كل المخطوطة في كل ما
يسراه من هناك - لم يوال الشكر الجزيل عليه لاشتماله بالادبيات - وهنال
تزوج من الاشتهر اواع يا الاستاذ - ناظر فيها بطريقة الاديب احمد بن محمد
ابن عبد المسيح الشافعي صاحب القصيدة المشهورة المخرجة بين الهريه
والسلاجية - وكما ما يصفه الاستاذ بذلك النوع الاغصان والاسمال الشكسة -
كما هو ورنه كثر الابواب الابريين قديما وحديثا كما له ولو ابلغت بالارتياز
التي تلقها على عوامها من غير الشتيح الذي يتبين من امثاله -

تم ان للاستاذ باغا حسنا في الاطلاع على التاريخ الاسلامي والوسوس
(خاصه) وجعل الكلام على مفرد الاستاذ انه قديم عفت - وهذه الوصف
امرؤ الوصف - وقد اثن التوازل وافرهما يزيد من خمسين سنة - لغويا
وعلميا ولسيا - ثم له ويزه هذه الوصف الوفا بمرسته - مشاركا في الفنون
المشاولة في سوس - ولغربية مكانة سامية في معاركة -

على ان هناك وصلا اخر كيرا - استرج حياحة الاستاذ العلمية - وهو
العلم علم (الهابة) فانه وفرها في اسره الترغرية - اعلموا ذلك الفن
وايوا على دراسة علم الربع للجبب - والاستطراف - وصا اليهما - وهو
من كون كل السوسين لرمزا اصحاب هذه الفن الرافعون ليرتبه - ليشتركهم
فيه فيعلم ان الفن ١٢١٥٠ = الا ان كان اليوم من القاد اعلموا حسنا - من
الفرق بين بعد النظم حين اعتمدهم هذا الفن - فربما يوجد من بين الناس
من يتفهم في الممان كالاستاذ في (ارتابت) سيدي احمد ارهامي الذي
توسع في هذا الفن على يد العلامة الفلكي سيدي محمد العلمي - (لم جد
الاستاذ سيدي محمد بن الجلال اخرا - الذي اخذه من العلامة سيدي محمد
ابن عبد الرزاق المريني)

لم ين هناك وراه هذه المفرد السامية التي لقا بها الاستاذ الرافعي ا
خلفه العلمي - وهو تعاليمه دائما على الطريقة السليمة في تعليمه - مما يعنى
حوته هائلة واسعة - لانه دائما يتفكر - فيقبل ويريد - ولا يكتفي احدا اياها
كلان من ان يكون موضع قيوده ورده - ولاريد ان هذه ملاك نظمة الانسان
العلمية في مدى البيعة التي كان يعيش فيها - وكثير من الناس يله لايقفون

الإنسان العاقل إلا بعدد ما يبراهي به من البراهين . وما يحلته من نفسه
وهو أقوى الاستدلال من هذا صفاً وأعمراً من جيله . فقال علياً كبيراً : ليس
أعين لم تكن صرفة إلا بذلك وأما المدعوون للخطايا فإنه مدفوعه صفة
المعنى الذي كان فوق ذلك الكلام

ومما يتبع باخلاق الاستدلال الصادق فيما يجعل لك الشئ يوماً بين
تلايئه :

إن التيسير والفرار والتيسر
فهم جميع مفسدة وكسر الدين . فقال له أحد تلاميذه : أليس الأول
أن يقال مفسدة بلع الخمر والسرور . فاستحسن ذلك وأخرج بالتيسير من المنة
هذا نظرت الإجابة فيما يقوله من مبادئ الاستدلال . ومكتلة وفقاً إلى
المهارة كما هو عادتاً نعم في الأول . وليس يحمل له بين جسي أهباء
واحدة زائداً . واجتلاباً وصية . بل زكاة يوماً ليس ناره نحو ١٢١٠ هـ
فرازت في راية ووقار وصية شنيعة في جعارة اليقظ . معاقبة على بؤسوه
العطسى .

أبناء هذه الحضارة

التحق الاستدلال أولاً بكريمة استفاد سيدي الشيخ التاتاري في سنون
١٢١٠ هـ وهي بنت بنت استفاد ابن العربي الأديبي . وله ذكر أنه كتب
لده من خطها رسالة . فوقع له الاستدلال أسفها :

في العلم والتفوق يتأخر الفخر في رنته أو اخته اعني والسلام
قال لم لا توليت : ٤ - ١ - ١٢٢١ هـ تزوج عاتبة بنت استفاد
الشيخ الأديبي سنة ١٢٢٢ هـ وهي الأولى إلى أن توليت . ثم أخوها حبيبة
إلى أن توليت أيضاً ١٢٢٥ هـ وعاتبة اعني استفاد . والجبنة له : فابراهيم
وليبة بن الأديبي . وأحمد والعربى وعبد الرحمن وبنت من الثانية .

وكان منشا استفاد من قرية بالقرب من (الكويت) . ثم طالب له أن
يستقر في (البحرين) حين كان شاباً لها . وسقطوا إلى مؤسسة . وله
بني براه خلفاً سنة ١٢١٨ هـ إلا في كمال عاتبة من المؤسسة الجديدين .
وكانت الأولى بتردد إلى فرقة الأصلية . في أوقات من العمار في أوقات
الغزاة . بمصاف أولاد هناك . وقد سأل حلاً لربك في ترجمته لكه
وقد انحصرت في كتابي : رسالة ربحان من روضة الأمان . وهو الكتاب
الذي انحصرت به كتابه المذكور . وعلمته . وخلفت فيه من لهجة ومن العادة

وعاد هذا الفصل الذي ذكره ، قال وهو يذكر سلاله في السطرحة ،
(..... فرجمت والشميتينا) حيث كنت في الليل ، وقد كسر
نصا السيار ، وهرت نظري على عاصفة ربي حمرى وقد طفت الوجل
الوقى به (بالماء) فان طاب الزمن ، وامنت من الفن ، واظهر فصل
الربيع ، واطردت الفاصح على القدران - ارستت الحال - واخطوا حلقهم
من مثل السوار ، وكلف الكاهن - واوجرت في تلك الربيع الفصحى ،
فان ثبت ربح الجنوب ، واطهرون المساء وعسست القرد - فلما بهم ال
حمرى (الاهنت) اللبح - مجاورين لوزلا الكرد ، فهدموا السكنى والترحال
واستقرت العيش في كل الاجوال ، اه

وكان الاستلا قبل ان تنتظم العملية قبل : ١٧٤٤ هـ من العملية التي
يعلمون في الازوال فيسولونها - ومن يقبلون ويديرون في ميامين الافاء
مع اشتغالهم بالتمرس ، وكان تلة التي رطبه في (الاهنت) فصاح مجلس
الرؤساء هناك وقدمه حصرهم ، او اعدت لهاها عمل الاصل ، لانه
يتعدون عليها ، لان هناك السادة الحبيب السكراني ، ومحمد بن سبيل
القرني ، والحسن السنطلي وغيرهم .

حتى لا يفسد الطلبة انه ورد على الاستلا بضمه الاذلة عنه ، قال في
اليوم الثاني يتبع الاستلا بعرض اذا برسول القادة - مقام الاستلا ميدوا
وترك العرس ، كان لاجتاحت حين رأيت منه ذلك - فن احمي ذلك عيا في
الاستلا ، ولم له عدا - وانرا فقيهه كفته ، ومن الاستلا الذي كان
يعرف كيف لوكل الكف لانه ان يدارى وان يراهي وان يتشفي مع الزمان -
فيعود معه كلما دار - ومن الاستلا السامرة : اليد التي لا تغفر ان تظلمها
فيلها ، وقد قال الشاعر :

ما دمت حيا فدار التام كاهم فاعلمت ان في دار المشاور
من داري ومن يداري سؤاليهم عفا لئيل لديمه للشدايم

وهو مع ذلك معافظ على مركزه العلمي - لاسمونه في فلاة ظفر -
مسكنه له بلدان ان يعش مولود الكرامة هناك - وقد ولقت له على فجع
واصداق يولوهما مياميات في اقله عيه السلام ، واخذهم لعدو - فله في
مخاطبات بين الرمايل ، ورا في نهضة تشييد دار ، او غسل الكف ،
وقد كان يماهر هناك الاديب الشاعر سبيل الحبيب الپوسطاني ، فكانا
قرني وهران في التكم للقراني ، يتباريان في الاشارة بالوتك الرؤساء
أحيانا كما يتفلسف الحال ، كما لا يظنون من لاجل حكمت به العاصرة ،
حتى ان الؤرخ سبيل في بن الحبيب الكف كتابا في رجالات سوس عارض به

كتاب مرجعنا هذا ، قال به البرط في التصريح أو في التعريض بلير من ترجمهم فإذنت أنا أن اجنب ذلك وقد توسع في المرتبات أكثر من ترجمنا وقد ذكر أن القائد يعلنا نفسه هو عاقل له على ذلك ، وأرباب أن قصد عباد شغل هؤلاء الإديه في تقليد ما ترو وما ترو الموسمين كهمف ، فكان مشكورا على ذلك غاية الشكر ،

ثم إن الترجوم لم تكن ثلاثه عشرة رؤسة (الفاصحة) أخرى يعرفته للذين يعرفون عيشة من شيايخ سواسية وعلية ، جهاندا من الموسمين والصحرابين فكانت عيشة التافدة تلوذ بغير ما يعوم عليه كل واحد منهم فهناك ما ذكر به الشيخ التلموديري كما كان هناك أيضا ما ذكر به الشيخ الأفي الذي ما كان يضل به إلا هناك - وقد عني لهما خصال هناك له تأخرو فيها وصفت به ، وقد ذكر في شاهد حيان أن الشيخ الأفي الذي كان إذا ورد على حاضرة أولئك الرؤسة الذين متداوليه ، فيقوموا بالعلم ، ويقرضهم كما هو معلوم ومشهور عنه في أمثالهم بحيث يامرهم ويخافهم ، ويقرضهم للترجم مرة جالسا وكجلس يسأل الشيخ فيه من عنه - من عاداته دائما - من الوجوه ، وكان مسائل الذين ، يعلم الجاهل ويثبه الغافل ، فيرى ذكر السليمة :

(من قرأ الفاتحة في ركعة على غير ما هو مطلوب من سر أو جهرا ، ثم تذكر قبل أن يرفع ، وكان المسؤول من الفلكية ، فوقف يتأمل كيف يجب ، وقد كان يصاحبه الأستاذ المترجم ، ففأشار إليه أشدود خيفة بيده فماذا عنه ويثبه أن الجيبة يات به يفتي لهما ، فالترب المسؤول بذلك ، فقرأه الشيخ بما هو مشهود في الصلاة بأن الوجه أن يرجع لأخذه الفاتحة على ما يتبين سرا أو جهرا ، كان السر وأظهر أما يؤمنان بالاحتش - فصدر الكلام بين الشيخ وبين الأستاذ - فاني بالقدوير ، فلما بالسلالة كما يقول الشيخ (١)) (والمثال هذه الحكاية تمتد - فكان لذلك تأخره الخس في الأستاذ إلى الشيخ - حتى ذكره ما ذكره به ، ولا عصمة لأحد ، وأرباب أن مثل الأستاذ في كذابه وحده عنه ، لا يترك له بالخاصة ولا يقطع له بالمشان - إلا أن للشيخة حلفا فركل أسنانا تسمن - فرضي الله عن الجميع) كان الأستاذ طريقة مولانا بالقرول والرد - على سبيل الذكارة والخاصة لهما أنه ينادي من غير ، فكانت يجاديه الثاني لعمه وقد استمر عاينه وبين مسائل الشيخ العاصري في مسائل الهجرة - فلهذا وجه إليه الأستاذ سؤالاً في علم السنن ، فمن أن الهجرة اليوم لم يوجب ، وإن من كان من الذين لا يعرفون فهاج ، الأستاذ الكبير سيشي البشير بأهم بالقرول (١) هذه المسألة تمتدت بالذكرة فيها مرارا ، حتى حرمها كل الناس

هو دافع في حيلة ، ولكن الجواب المبرغ ليس قلب أدبي عن حال النفس تنورا
وعلميا - وقد ذكر ذلك في الجزء الرابع، أفرج آتة أنوار الحقيقة ومريته دية .
(والمجدون المسجونون السالكون تحت لواء علم المسلمين) .
وذلك أشهر ما كان الاستاذ يرد به على اللغة سمي أحمد الكنتشي
السناني في مساهمة الصلاة في السيارة حين ألف للذكور مؤلفا في جوار ذلك
بشروط ذرية . فصد له الاستاذ بطهي ذلك مرود مرود . وقد دخل
منه في الهدية اللغة سيدي الطيب البوتسوراني والمعلمة سيدي علي زين
الطاهر الرسولي . ثم بعد ان امتحن ذلك اللغة الكنتشي فامتحن ظمنا
في (الادبيات) بسبب زيارة القاضي الحاج احمد سكرج لسوس واطلاقه منه
جملات الوجوه الاربعة الاستاذ لترجم طفل فعصيدة شربة لتجبه لهما وقع
فيه اللغوي - برحيل ذلك كتبة - وهذه الراجحة التي اروج بها الاستاذ ما
يزل نأهه منه الذين يعلمون ان ذلك هو شئتنة كل طالب للغة - وما
احاط به الاضلاف - ومازجه أدب المأخوطة - ولاء الرجوع الى الحق من
غيره . فان ادق يظهر انه مع الكنتشي في تلك المسألة على ما هو مبدى في
(الرحلة الاولى) من (حلال جزوات) .

ولد انتم الاستاذ بين العمول حين التلصت العمالة في (توتيت) وما
بالها سنة ١٩١٤ من الفاضل شاك بالقاضي سيدي محمد الزماني فكانت له
مناجيات تلبية في جانب - فلم يزل على ذلك الى ان لفظ نفسه الاخر -
فكان يتردد على (توتيت) ويحتج تحت ذيل النظام كما بنى - فغيره
بالفان على ان القياده سهل - وأنه يصلح للمعاصرة في كل وسط - مع ان
اشارة من القواد يعضم عليهم مثل ذلك الاقياد . وان لفتت به الصلابة
والمعاصرة الرجوع .

كان الاستاذ البارز حسن الهندس - وامل هذا الوصف بعد من
ابروزصفاته . فقد كان دائما بالتواضع على الشادة يكن من بيته وبيته صلا .
لذلك كان رشيد بما يشيد به نحو اساتذته في العلوم - وشايعه وشايع
الله في التصرف - فلوما قصص عنه عداوما من جادا استاذ ابن العربي
في القدي من المعرفة (تأثيره) واسا مشروا - ثم يابره فيه خط - حتى
انه يظهر منه احبنا بعضي بعض . ولكننا لو ان انه انما يدهه الى ذلك
نعمس اخرين لطرف الاخرى . فراي ان يكن لهم القليل الاولي .
ولا يبالغ احدا الا بالابد . وقد كان الاستاذ بسبب صلاحته للعلمية
معتادا للثبات الواسعة - مدعيا في آخر كل عداية أذ كانت له ما نحو
معرولي من هذه الطريقة - متعلقا في ذلك انما استاذ الاوزلي - فكان
لوما في ذلك الوفاء منعمه بباران بها في كل مناسبة - ونحن لا نلوي
الآن ان الحق في جانب دون جانب . واما شئتنا نحن الآن في تحليل ما

معرفة عن كل ناحية من نواحي حياة الإنسان - لم لا علينا وفيه ذلك - وإن
كان الحق لا يتغير من حين من له عرف ما هو الحق - وما هو الباطل -
فالحق الباطل - والباطل باطل -

ومن آثار حسن عهد الإنسان ما كان يصف به كل أوداه من الرؤساء-
والفهاد، في كتابه (روضة الأيمان) فقد أفاض سجلا من التثنية على صاحبه
الغالب بوجه الإحصائي - حرصا على أن يذكر كل ما أسداه إليه - كما
رأيت مثل ذلك في الرؤساء المبرزين - شيئا ما كانوا يعنون به حين
يأتي تاديه - وقد قيل لها - ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله - ثم
كتم أول هذا التصريح أو التوبيخ في جانب الذين يعاونونه نفسه يسود -
فيذكر كمال ما قيل للقائه لغني وصوفيه الغني أشار إليه في ترجمة الغالب
بوجهها - وهو الشيخ سيدي إمام محمد الدرقاوي البولساوي .

إذا أنا لم أشد بأصحا من حسن أو اعلان فعل من أسد فمن أنا ؟

ومن تتبع كتاب الإنسان ظهر له صفات الوصفان وسجن يتبين -
خصوصا في شأن (القيامة) التي أولسه - فقد لوجها من نواح - وذكر
أهلها ووجاهة به وما تشبهه - ولا ريب أن من غيره إلا أن الأستاذ جعل
ذلك كله على مجال حسنة - على حد أن ذوي الأعراف يظنون ذلك باين
مراعى - وليس الناس غاية لا تدرك .

كان الإنسان في طرفة الباقين ال (الهيبة) - وقد ذكر في ترجمته
ما عاينه به - ثم أنه صاحبه ال (مراكن) فختلف هنا لك يوم الهزيمة -
الذي كان له مع القصة سيدي محمد أبوغويلا أن يتخلص من العربة - سالكين
(وادي القيس) فكان ما إنصاه من القصة من جراء الإصرار - هو أنشأ
جعل لهم سطا من كليل من حياضه وقرناء - وأنه في هذه السفرة أورد -
في الهيبة هنا ما عاينه به في (ترويض) - كنت نوبت التي أيتها هنا - كما
وعدت به عند خراب الهيبة - ولكن قامت التسمية التي عشتها فيها بين
الكتب الآن - كما له فيه أيضا الخيران في (مراكن) .

كان الإنسان مدينا يتشعر جلدته بمواقف الصادقين فسر عنه فيما
يعلمون فقد دل على ذلك ما كتبه في ترجمتي الشيخ مولاي أحمد الوادوي
وأيضا في التوازي . ومن كان هذا الوصف فإنه لساو لقبه باسم جليل
رأى - ومن يحرم هذا الوصف إلا الأسماء القديسة - وعاشا الإنسان أن
يتون من تحت قلوبهم .

هذا والله الشهور الأستاذ المشهور تأما بالبادرة ال (المسألة) فس أول
قوانها فتعيا في ذلك (الرأس) استفاد ابن العربي - فكان ذلك من حال مجده

ومن أشهره الذي لا يكاد يتركه فيه أحد . كما تشتهر أيضا بما يشتهر به
المطبخ الذي يداخون لأطب من مواسم وعطائف في العشرة والنجاسة .
فيجلسه فليس يسمم في منجمه ولا يموس . وإن كان مطبخ الأستلا إلا
بديسه ورواه البديهي لأبني شاكما كما لا تأتي به أول مرة زوجه في دونه

كنت مرة عروت . (بالصحة) لا يوزر الحاكسة التي هي زوجة . فاقول
بصلة الرحم . فطرفت عليه الباب . في حماره قبع . فخرج إلى بعد لأي
في رواد الخيط . وجمعة كبيرة ومظفر وسور . فحين عرف من أسأ . ومع
فداخني الجيسا . فلم يلبث أن ضاع عنه جلاله . فأسى وأسى . ولذا
لواني عيقات له في وفات منله ورواه . فذاكر أسي كتبت حوت طفه
وتجرت منه أن يجمع ذلك كموال . لم لم يكن ذلك إلا صيد من وأنها
إجابة لقترحي . وكانت هذه الزارة نحو ١٢٤٠ هـ . وهذه المرة هي التي
وآته فيها طف . لم أنقطع مايتري وبيته إلى أن كتب إلى رسالته : ١٢٤٤ هـ
وأنها حسيدة لم تعفري الآن . باداني بالكتابة بفضلا منه . لم كما عزمت
على الاستئصال بالتأخير الموسي . كتبت إليه من (الخ) : ١٢٤٦ وأسا مني
فاجابني وأمر لي كتابه فقامت عندي بعد الأ أسابيع . وكان من أمثاله
كتبت إليهم إذ ذاك في مثل ذلك فما رأيت لهم جوابا . ولا تتكلموا أسي منذ
في عدم رد التجرة . فاعتقدوا بجارة الحكوية .

كان مبدأ الأستلا هو مبدأ الفقه . وهو عدم التسليم إلا ليرهان بين
ولذلك تراه في ترجمة سيدي الهاشم الشيعي شس . مع أنه أين استباح
أعله . لم يصعب التصيب . فقال عنه ما قال وطفا مما بدأ عندي فل أنه
من الصعاب . وقال أنه ممن يتوكلون الحق . وكثيرا ما نعلن بين ترجمتي شس
فيما القدر على التبرجين بطرق : أن من حكي الأوان الناس نفس طفه مراه .
إن كان هذا هو ذهب الأستلا الذي المتقدم . إذنا أن عيقات إليه أنه
لا يكتب في الخبرين إلا ما يعرفه عنهم . أو يثنى . وإن لم يصادف طفه وأنها
حكم عليه بأنه عتسه نفسه لم يفرج عن الجادة . وإلى الذي يعرفه : إن
الروضة التي أترها كتابه . أجا جسمها كون الناس لا يداخون مثل ذلك
الكتابي الموسوي والآخر أسي الفصيح مع أسي الأستلا الفاسي بموراني :
١٢٤٥ هـ فكان أول ما يعرفه به . تكتبا . أن قال في أمثاله كتابة الفرج
عندكم في (سوس) فمز فلي وتسجيل ما يثني أن يسجل . لم تكن هذا
الكتابي (روضة الأتقان) وقد كان أشتبهه . فصره أداضع عن الأستلا .
وأقول له : إنه لم يكتب إلا ما يتقدم . لم لا عليه أن لم يصادفه بمغاد
فسي الجبسي . فلم يبل أسب الأستلا ذلك . وهو الذي تعلم منه أنه فس

كتابه تزيه القلم الى القافية . فانه على عكس ابن حجر المسلماني الذي يقول فيه : انه تزيه اللسان مصنف القلم . واما كان . فان لابكرهاري حسان كثر في كتابه . يمكن التاريخ ان يشكره فدا عليه شكري جزيل . وقد قدمت برأيا البين هذه القول غير لائق على كل ماختلف يقول حاشي ولا على اي وجه تلك الطريقة المكشوفة للتاريخ . فان لكل زمان شأنه . وان لكل مقام ملاما . وان في استنساخه ان يقول كل ما يريد . بلعب تلك الطريقة الفاضلة . واما يريد ان اعلم ان في الكتاب فوائد كثيرة لم يوجد الا الآن في غيره . يشكر المؤلف عليها كثيرا . وان كل من صاحب من المؤلف مما يقول انما انه استنسخ فيه . فاني اطلبه انه فيه شيئا . فلا ازل . يسبب المؤلف من درجته التي يتمتع بها . وانقول ذلك ايضا ادفع ما يفسده من هذا الرء المصنف . برمتل هذا المؤلف الجليل النافع من اجراء القلم بالحقاق على ردم الاوف .

كان سيدي علي بن الحسين اليوسفياني زكريا يبركتي . فقال : اني استنسخي بتأليف كتابي في تاريخ وجات سوس المتأخرين . فطفا لما صنعته الاجراري من التهجيم على الامامير منهم . ذلك ما قال لي . ثم لم اذ لك ذلك الكتاب . لاروف فدايه وجمهه الابريه . بعدما برقتنا الكتاب الاخر الذي استنسخ من مثل القردو ما استنسخ . وفي القيد يتبين كل شيء . وتمت اجبات تكفر الترتك .

قدم اني وابت اضا كتاب علي بن الحسين فوجدته يزجر ايضا بالثنا بلا مفاي . قلنت ولا هكذا ايضا . فان الحق في الوصف . بان لا يقال فس الانسان الا ما فيه من الحسن والشرها . فكتابه واحد . فكتبا لايقرب الجسم السواي . فذلك لايقرب الجسم الحسن وجدها فن كان لزيدا ما سواها . كان اكترم جميل الى اسراء وابت اعلمه . وقد اقر عليه جميع لهم يكن كتابي حديثي النعمة . الا بكرهون كل من الهم . فقدم على منهم اضا . كما انه كان ادي من مثل اخيه سيدي اسفاهول وبتة الكثر . بعد وفاته . وشكر جدا من سبغت مثل ذلك من البراءة . وابتا فكتبا من مثاليه الكثرة لاني له . ولد ادي لي بعدها انه كان لرسه بخت بل معلوم الى اننا نسخه ابن العمري الااوي وقلبيون من يتعمدون اصهارهم وابتا . نتبسطهم هكذا .

كان ليما على اضا ذات بده . حريصا على ان يستنسخي عن الناس . فاني له بذلك بال حسن كافي . امكن له به ان يعثر بعينه هتة لينة . وقد سلك في اجتهاد مسلك استنساخ ابن العمري الااوي . فالحافظ وسلف من يزاول الشؤون من طعن وطبع ولم حفا . فلي سيرة القدر وبتاها عكرمات

تر كان للاستلا نحو اوروبا، صياغة خارقة للعادة، في تلك البنية يعنى بها في منظوماته - ويقول انه يخلع الرمن في حينه - وهذا لعمري ادل دليل على ريشه - وقد آله من الكرام الخلس - لانهم يتكلمون بالكرام - ويتكلمون بالكرام - ويبيت يشتمل على مثل هذا صعب الصياغ في العرس - ويراووه للعلم - بيت يلمس بين جنبه حبه اعنه - وشل هذه البيوتات تفل جدا في باديه موسم - وهو في كل ذلك يهتسب اعنه - فقد حدثت لفة انه راد مرة وقد دخل من العرس الى داره - فتطلب ما ياله - فهدمت له فلسفة عيد من عيد - ام لم يتطاف من ذلك -

كان الاستلا الاقراوى الصال كير باهليا الاولين - فكان يكادهم ويساجدهم وقد سر في ترجمة ابي الحسن ابن عبيد الله وفي ترجمة ابيسه الذي يعنى ذلك - وكان يشيد بان بهم في الايب على - ثم تكبر على ذلك باهم فلما يصلون الى سوى الايب - واذا وقع الخلاف حول مسألة فلسفة بين شخصتا ابي محمد عبيد الله بن محمد الاقراوى - والشاعر ابراهيم الاقراوى جعل شخصتا الاقراوى مائته ردا عن الاقراوى الترجيم - فابده ضد الاقراوى وتجدد كل ذلك في المجموعة القوية وقد كانت اهدا كفضته التي كانتها في روضة الاقراوى من شعر اهلنا السامانية - وان سألوكي وصيرت اينا جوت - فامر ذلك في معنى التماس في (الفتح) حتى كان يترجم القبه سينت الكمال الذي على الكتابة حول ذلك ردا عليه - وكان يشير للاولين ان يتاملوا في يدهم فيه - فقد فسفه الحاج ابراهيم الانشائي - فصار يعجز البنفسجيين ويتكلم ترجم - عن جن انه يتسبب موازيك والفتح الى الشرف التتوي جعل ذلك صاحبنا حتى تالغ عن البنفسجيين السخ اعنه - والياض اعف - فاطما يلزمه الحاج ابراهيم من ثرف الاولين بما ذكره (الفتاوى) في انه في امته اخرى يشيد بالاولين - فعلى هذا لايتبرهن ان يفتقر به العاقل - ولا ان يتفد بغيره الى المفايزة والسامسة - ولكن انه يفتق - فم يكس - من كمل ذلك - وياديه التمس من امور معاشهم - وبما واوهم بين امر الاحلالا اليفيد حالات عظيم - فتسوى ذلك - وقد اشبهت اهل الكلام الاقراوى من هذا الكتاب - بما في صفاة من شعر -

عده نظرات لعمري من مختلف آيات الاستلا - ولقد بان ما عندنا من ذلك قليل - لانا لو تكلمنا ولامش من بعلمه - وان ما عندنا ضد ينسرب اليها من الله الاخبار - او ما عندنا من كتابه روضة الاولين -

تف من آثاره

كتب آل أبي الحسن الآتي :

(الفقيه الهمام - النوادة المقدم تاج الأبياد - وراس النجباء - أسير الحسن سيدي علي بن عبد الله الآلي من ذرية الشيخ سيدي عبد الله بن محمد عليكم سلام منير - كاشف الأظلم - ونجاة مفرقة - فتوحات الروسة الزهراء - وقل من يكمل ولكم من أهل وحاشية - وطهارة وقلبية)

أما بعد محمد ، الله على الإسلام الذي هو لنا جيبنا حسب الصيام ، لافعل سيدي محمد العمري عسمة زارية الانتباغ شمسكشت - الصليب فرأيت أن افعل على فعال البياني والأعمال - ومن هو علم عالم ، وفر أتم جزاكم الله خيرا وولاكم صبرا - والعريق في (عالم) كاشف السادة مأولة ، ورايت الأمن هناك تتولد فرحب اليوم أن يستعمل أقلام بازل ، العترة : الفرائض قبل الفريضة - وأنت الصيغة في الأمر - ولا يسل من استغنى بالخير ، وأسلم على سيدي الحاج أحمد (1) ولهم من يسأل منا من عسمة تلك العجوة - والسلام - الصليب : محمد بن أحمد التوماني الأخرى - ثم التاجي نقر الله له .

وتنبي إليه أيضا ، بعد البسمة والصلوة والتقديم المعتاد في الرسائل و أما بعد : فقد رأيت لكاتك ، وافضحت خدامك وقلت سلامك ، وشريت مديك ، وقلت أمانك ، ليعلم سيدي انني أكون عند ظنه يسر ولا احتاج إلى التاكيد بعد أن علمي تجربتي - أساقف على القدر بحكمي - ولا أرى تتسأل إلا على الحق وأبى وأبى .

وقد كنت هذا التور قبل ابغلي العاكرون عن الصبيحة وسأجيء ، إن شاء الله يوم الخميس الآتي ، لأن لي يوم (الزينة) غريبا أكيدا - وسأصاحبهم مع ما كتبه والسلام - ثم أتمى زاجت الأخرى فوجدته إذ شرط على ما كتبه من التسويل - وستفلكم عليه انتهى .
والذي أن هذه الرسالة كانت في حدود : ١٣٣٠ هـ حين كان من أين عبد الله في (الزينة) نحو رجب وشيخان وعضلان .

وكتب إليه كما أفن أجا له : وعطه يشبه خطه - وكذلك كانه ؛

(1) هو سيدي الحاج أحمد الزبدي .

و العلامة التخريري - رب التدقيق والتحرير - سيمى على من عبد الله
الانى - الذى قام لعمادته بكل ما يعنى :

سلام على عالم عاقل ناسل من كائن كامل
ابى حسن على من وفقت بسلاسه بفرسه الجائسل
اما بعد : فقد اشتقتا اليك - وان تروى من اجوارك - وتغن بطنج -
ولا يجرى بنا نجر - والمقصود من عهده الورى - والبناء الى الله تعالى من
العهده انشأتا اولى - واما رسولاك فقد ارفقت احد اصحاب القائد الموسم
(سيدى يوعيقى حتى ظنى بفرسه - وادى نلقه وفرسه - وبيده الامانه -
فلاخ لنا بطنج - والسلام - محمد بن احمد نلقه الله به)

من نوافيه ماخليا به الاستاذ ابن العمري الاوزى - بعدما كتب اليه
بمرساله :

وردا السلام تقنوعت وتنتست
اصلا جلت ومرجيا من كلف من
عيسى اللبيب شتبا لغرت به الا
شيخ المشايخ من حين التوسه
شيخ يهافل للويى عيسيه
شيخ تقهرت العلوم واغفرت
حدت ولا حرج هيبك سائر
لما باسم ورسرك وطولكم
امت الذى لهقى السلوك ورسرك
عدت بشحك القلوب ورسرك
هذا الذى سكن القواد وغيره
لييك قد طوتنى ما تشتهي الا

وله ارجوزة فى اثنى - ساير فيها ارجوزة اسناده الاوزى - مقلهاه :
ان حبايتكم به قتشكلى
ايه ولا تعد بالقياس
صعدت والهمم والقصوم
ان حسه وان يوزد الله يلى
هبل له منصف الكرام

١٠ ينى كورة (اوزى) وذل هذا بايع له كثيرا - رسمه الله .

فان تجرأ ورس الطليقة
 فقلوب له يجس طليقة (١)
 يقول فيها :
 وإن عقيم الله قد عسا
 أو ربي فقله بها قد حسا
 أو حياك فالقول له محتوم
 من ثم يتنه لغريمه محروم
 وحسن كليمه أمام المس
 محبب مسروح للنفس
 ويقول :
 فلا تصح لظروق يتساق
 أما أرتد أن يطيب التادق
 ويقول في ذوق الاتي :
 وذل يكاسك نعمن من أف
 فلا تلق بكلي كاسر تاني
 لوجهه حاسر وسادس
 من رد فعل الشايق للسراد
 يجب أن يهرم ما لله الفدا
 بيهاده بنته كسا فسد الشدي
 ويقول في بطن الله الفتاه في مجلس التراب :
 وقربا يتفستك اذا ما يبرسفت
 في مجلس التراب جا، يزيد
 ويقول في القراج السود من الدخان :
 وإن يكن مدغشا قراج
 لا ياني أن يلقا له السراج
 ويقول في الهرم الفن حكم بدم حسونه :
 فجلس الكسوم لا يتشاه
 لانه كمل عمل سرلاه
 ويقول في السالي :
 وإن يك السالي صبح الوجهه
 مستظرا للظرف كمل وجهه
 له ذؤانة اذا يسود ،
 ويغر سلم عنه فسود
 فاعدن أن اولاق منه كاسا
 واستعجين لكل حين راسا
 ويقول في طرف الكؤوس :
 لكن يباين وجهه استحووا
 اذا ليرم فالتوا بجهر شب

(١) الطليقة - العديبة منه السوسبيج .

أما إذا جازبه فسرق
فلن ين أسلفه للجهل
أخذ ذلك من فواد الأسكر
لأن جيزر أسعد في الفسح
أسبياً بارقة لسي الخلق
وردا الطرقل بها في التفتق

وقول في سرق الكؤوس أيضا :

مطالفة الكؤوس منه السرور
مطاليل لسي شرفها بالصدد
التي ما الحترافه من الرجز - وهو رجز لخاص - وكان الاستلا كتب
عن نعتها وأرجحة - لا يجلي بها بلع له شه - كما يعتاد كلما تعاطى القول
في أمثال هذه المؤلف - أرسل الكلام بل بوجهه .

ويعد : قل ما كان الاستلا الإفرنجي يترقب في مناسبات شتى لعلمه
لا يفرح من هذه الوصف الذي وكرده - بل أن ذلك وإن دل على أنه لا يتلح -
يقل على أريضة للقول وهو أنه يفتعل للأدب - ولكن طرق الأديب المخرولة -
ولو كان هذا الكتاب مفتوحا لأنتهز المفروضة عربية وشائعة - لا يتنا من
أجزاء في ذلك ما يستحسنه من له لتمام الاستلاحة والعربية - فلن ين يدق
الآن كثيرا من ذلك - غير أن الكافي حرصنا على أن يكون كله عربيا متينا -
لا يفسد فيه للجملة بتر (٣٢) - ولا تلجم فيه منها بارقة - وذلك خوفا من
والشرف المثل - إلا أن نسينا فإذ لا يوجد بالتيسين - فلن الأديب الإفرنجي
أرغبى أديب - بقولنا غلبه وصف أسناده ابن العربي الأديب - فتعطل
للأديب الذي صد بيده - ما دام في جود الأديب حتى إذا جده المثل - وجاء
المزوم - جاء المزمع بولف كانه يوسع أمثال المثلث - وأيضا ترى له أديب في
القصين - حين يفتل قطع برد بها على من يراه من المبتدع - كما بين يدي
ما يستفزه إليه الحق إن راه بهضوما - وهذا كله يدل على أن الاستلا كان
حركة وادله في ذلك المزمع فلم يبق يدان من مخابر القرون إلا جازى فيه
الفتى - وقبلة وتوسعا وأدبا وما إلى ذلك - وكلام ذلك حيلة ظففة لعل على
حويته رحمه الله .

١ أصل الكلمة وادما في التي قولها العربي متعبا فهي بنسبها الكلمة
المتصلة بمتاعها العربي .

٢ الإبراق بكسر السين : جمع أمة - وكرم من الملة - إذا شرب سلب
يليه ياء الله وباء كاف .

٣ المركب بالكسر بالسينون - الصوت الخامس .

على أن لوامه تلك نورا سميما . مطوعها بالانقياد وينود الأديبات
وهناك عبارة في وصيه ليهضم . يقول فيه أتأ تراجم كانت بين هضمكسب
ومن ذلك :

و ان الإبحراري من كبر المصنن بان الأديب من سلفه . ينطق مطعبان
كثرة . ويستطعها عند انشائه . وقد تعذر من أسرة راعت الوبه لغارف
أزيد من أربعة أفرود .

أخذ عن الإستانون الجليلين : محمد بن الهرسي . وعبد العزيز
الأوليين وغيرهما . وله آثار كنية . انطها ما بين ذاتي كراهه أو روضة
الذاتين (فإنه كنه صانه سوغ الكاتبين الفان لإبراهيم أن يخرجه من
ميدان الإجابة . فله سجع وأمثال . وتلج في نسبة الإسلا الإبحراري .
من افلاحة يكن ما يراه دين مجيده . فكانه أحد الصعدان من أئمة التعديل
والتجريح . وقد درس كثيرا وخرج . وحايه القران فيروز . وكان اسم
أبيه فيها ثلاث في السائل . وولده نحو أواخر ١٢٢٨ هـ
وقد بدأ كذا في نحصن ما تزده لهذا الأديب الإبحري بعض فقرات
لثقلها من بين كتابا تراجم كتابيه : (روضة الإنسان المأثور . كان فيها
يراعة أحيانا ملبولة .

يقول في وصف وجيل :

أقل من عشي . واجين من أربيه . لاوي له ريدة . ولاعمرض ولاشيفة .
أبطل من مادي . واخشن من طائر . لا تلتدي صفاته . ولا تدهج صفاته .
وكست بسائل الاعراب شينا . جنت الله إلا لم ياتكوني

ويقول في دهر بعد أن ذكره كه نظرا :

سبي في الكذب والخبث . وسببه في الحق والخبث . عمل لند
وهد . وثلا التكال بالثقل . وهو التكال بالثقل . بل هذا أروع من ذات
والى مروت . وهو رجل أشبهت عالم آل القمر . صعب الجس . كانه
لعت الثياب ذاب يثقل . أو هو ينطق وتحويل . مغايبي كتياب (١)
ومهرمز سببه الباع (٢) يسود حول الدار . ويثقه على ما ينهب نجيب
الأفطار . هداة نمود على الصارين . أو غراب أظن يخطف المراجين .
ان ذات الص من شطاف (٣) وأكهب من شواف . صرت في التثبيسة .

(١) يندبوع بريبرمي .

(٢) يندبوع بشفه آل مطر . وحس صارة من اللامات المبريرية .

(٣) شطاف . كسحاب . نص مشهور كشيئا .

= ٢٢٧ =

ولم تكن فيه باليسيرة - بل في فيه .
وجهت وانحنا لبيبة ونبوية
حصلا لانا لست عنها بغيرمو

وتقول في الخبر من الوفاة :
رجل عاقل يظهر في عاقبة الوجود . اسلام من الحسلا . فلما رأى
الناس الفسوة لشربهم البؤسلا . كان قول من قام وانظروا ما في حداثيتهم
العامه فراس .

انا دخلت بالسفة اعلمها
عور فلفظي عيناك الواحدة
وتام على ذلك . يروج اليه في طرق الفساة . ويستصوبوا واهوم في
كل ناد . حتى أدركه الاجل . وقد اصابه المرض . فقلدهم لقرته التي بها
حل . فلم ينفعه يفاقته ولا حياء قبيله الا نزل به (يفاقه) (١)

وكان يظن شجاعا واميا . انا رمي القصد (٢) ولا وركب اسيد . نا
سمعنا انه سلق عن الجبل . ولا كيا به الخال بالوسل . ولكن لا امان
للزمان . ولا سلم فيه احد من الهوان . .

لا تهاب التلون شيئا ولا تر
في عل والد ولا مولود
يلوح الدهر لشمارخ رسوي
ويسط الصخور من هينود (٣)
وتقول في كتابها بطلب فيج :

الاسم يدل على المسى . يهيمه تشي على الارض . لا سلاة ولا دين .
ولا خوف ولا اختيار . ولا تذكر ولا تدبر . غير وحده . على مشول
(فلان يلى الاحكام . لا يسطر سلا . ولا يرفض حاكما . يبيع العقود .
ولا يعل اي عقود . الا انه يطمر الطعام . ولا يتحاشى من جمع ذي فضل
وطعام . لا يذكر الوضوء في داره . ولا من يذكره حتى عاقد خوف عاره .
فصاع صغرة بالمشكسبون . وجيالك مسكسرة باليون . تسايح داره
والصافات) على كراسي عظمتات . واليريط (٤) مولده . وانزلوا اليه

- (١) موته . مؤخود من . انه ان . اي اماته . تكن القياس الملة .
- (٢) لم يظفر
- (٣) ضاروخ الجبل اعلمية . روضي : جبل بين المدينة وبين
رضايود يقع انتمديد اليه : جبل ايضا .
- (٤) اليريط : كالميرير . اعود من آلات الهور

ومرسنه (١) ، وبنما انظر (٢) ، نسمع كل أهل البلد ، يبيعه منهم العياط
 كعام عياط وسباط (٣) ، حديثه : كانوا لثلاثا - لمن الله ابن فلانه وفلان ،
 لا يتولي من العيطان ، ولا يسلم في داره على ولا وكش ، لكل صاحب لاف ،
 يجمع اليه ... واللا ... عين . فانا لكه من مسكن السباطين . والهدال
 الحراطين . الذي والزا لا يبتعمان . واللاعة واللسعة حنا بشرقان ،
 وحلاسه يتشد :

طيلاسي والجمساني ودمسا ذكر القصاصي
 وسارايي الحمر مرفسا في ايسراين القرمصاني
 وحسن وجسه عزال قلاتنج ليس بجماني
 حين استساقن كرمم كسه نوحوا بالجماني
 وويل اللسه وان السه رعت في اللابا خلاصي
 ولا يدع هذا شيبة ، بل ذكر ما ترشح به عنية ، ولعلم ان الناس
 معادن - لن اراد ان يتخذ منهم الزان والمان - قال في (معجم البلدان)
 من روى ما سمع كما سمع ، فهو من الصادقين ، وقال البيهقي : (من
 حكى قول الناس ، فما عليه من باس) .

ويقول في آخر - وهو القائد بوهيا الانصاسي -
 وجبل تريف ، حليم الجف ، جواد صحب ، ويمرسته نتجج ،
 جالوزا معه اياها عدت من الصبر مرة ، ومن الزمان مرة ، لا يلوشتا زيد
 ولا عمرو ، ولا ياتوننا حين ولا دهر ، طويجين مملوكة القاروج ، وهداج
 يتلمن وتيمن بالقاروج ، ال كست (٤) لابي ، وشيبر تهمي ، سمع النواج
 الرائي ، وذي اول الفرائين ، ورواسته تنسب العاطفة ، وان كالتج
 رفة صبرها السياه ، اوجيب سئل ان امدحه ، وان لا ذكر لفسله وشرهه ،
 فيها لهذا الشعر المقت (٥) والزمان الموت (٦) لا يصطنع جواد ، ولا ابراف

(١) مرسته : حالب له تونس ان اليوم
 (٢) العطار : أي العلف
 (٣) يقال : حمر في عياط وسباط ، بكسر الواو) أي في العياط
 ومعني وعطاب : وكسر الواو :
 (٤) الكست : الذي يتشبهه
 (٥) المقت : المعرف
 (٦) بكسر الهمزة وفتح الهمزة : الكسار .

غراء (١) جزء له سبب الصوان . وجر عليه ذيل التسيان . بعدما كان للجلس سائوسة (٢) وللحال به ماوسه . حدثته اجل من الحرب (٣) يشوق العجم والحرب .

ال ان قال بعضا ذكر تعلقات المترجم :

..... فكان الزور على دار بني النسن . فانه القدر يدين فجر
جرها كان فيه اجده . فانطق اعده . فعل ال (انكرا) ورايت السبيور
فماي فيه بالزور . وقد آخضت الزور . واستحكم (ال) من التلور .
فاستعمل وهم التلوع . واستول وام بالهر له تفرع . قلت :
يا لمنك من ليرة بصر . فلاك انو قريسي والصرفى
وتقرى عما نشئت ان تلتوى

فلفقت اودجه . واملات ابراهه . واجلسه في صفة الاحكام (الهيبة)
فكانت له من ذلك اليوم الهيبه . فطرض القل ولاي . فجمع والقرى . فترده
جميع من ال من (النه) انتسب . ولو ان كنه اسمك التنب . او الملمس
النتسب . طرده وانقصه وتكره واحتربه . فانتج هواه . ال ان يبرده
في هواء . ويشته حاله :

لحن بما عذنا وانت بسا عذنا واصل والرائ مختلف
قلت :

انقوا السؤن من يلاكي ان كان يلقى كل من سلكسا
وهد ذو اين الجياض حين يسول :
النتنسي لا استطيع
من قل ان ليرسد من
سه فان منه اقف بسد
وقال اقبسا :

لانكرون دجل عن دياركم ايس الكرم على حبيب بصبا
وعدهنه (السا) عده تسبيح . يتكلم في القليب . وطرحه شمه الفرخ
مرره في الاعمال معهود عده نفسه من الرجال .

(١) ج شرويه : الذكر الذي لم تس قط . وعلمة شرويه غير صحبة .
وانما ايتج شرويه (شرويه)

(٢) اي حياضه . والذورس : شمل يمدل الى الذيل .

(٣) التسل الابيض اعطيط . يقال فيه : حرب . كطرب . وحرب كدحر

تعوذ بالله من الناس تتركهوا قبل أن يشهدوا
 لقوسوا وأخذوا رسداه فاحذرهم انهم فروع
 أي أن تسأل ؛
 مسل وصام لأمر كان بقلبه وقد حووا فما عسل ولا صام
 ولسان مطر ؛
 تصوف أي بلال له أمين وما عني التصوف والمجسدة
 ولم يرد إلا أنه يمه ولكن أراد به الطريق إلى الحسانه
 أي أن تسأل ؛

هذا ما اجرت اليه الامام - وفضل الكلام - وإن كان فيه العذوب
 الكلام ولكن لا يظن من فائدة - فالكاتب كالكاتب - بجمع الف والسين -
 والسدب والثمن لكل واحد ينظر بين هود - ويرنو لما عواد - ونيسو
 عما لا يوافق فحواء - فأنه يقل العشرات - ومدلو عن المسينات - وهو المستعان
 وعليه في الجميع الكلام .

لكننا هذه الصلح من ذات يراع مؤرخة الجليل - التي أحيا الفتح
 وتلاجه بالكلام في الدفاع من أودائه - وبواجبه أعماله - وبين هذا وذلك
 يستمرن القوم مبررات بارته - تستنبهها في غلاب الإحسان الأودان السليمة -
 على ريم أوف غيرها .

الأخذون منها

- ١ - إبراهيم ولسده
- ٢ - أحمد ولسده التسناني
- ٣ - محمد بن عثمان ابن ميه
- ٤ - عبد الله الأوزاعي - ولد جري ذكره فريدي في ترجمة أحمد
- ٥ - أحمد بن محمد الأوزاعي
- ٦ - أحمد بن محمد بن أحمد
- ٧ - أبو بكر أحمد بن محمد
- ٨ - الحسن الإحصاني - هذا الناظر على أحمد بن موسى من ١٣٦٦ هـ
- ٩ - تلميذ التلمذاني - وهو كاتب جيد - أخذ أيضا من أحمد بن محمد
 ابن عمرو - أو شاطب في قرية والقرية إلى الأثر ١٣٦٨ هـ
- ١٠ - أحمد بن مبارك الأدهري الأثري - وهو مؤلف حسن - أخذ

- أيضا عن أحمد بن إسعود المديني . وقد انخرط في سلك العمول بعد موت سيدي الطاهر السماعري . ولا يزال حيا على ذلك إلى الآن ١٢٧٩ هـ . وعرف بسيدي أحمد السعالي . وأما أنشأ إليه
- ١١ - محمد بن عبد الرحمن بن بلقاسم بن أخوان الأيترايين .
- الشير أخوه .
- ١٢ - محمد بن بطوش التالكاشي القاني . وذاكر في (القسم الرابع) لانه من الأقدمين من القومسة (الأناس).
- ١٣ - الحسين بن ابراهيم بن صالح التالكنشي . وذاكر أيضا في (القسم الرابع) لانه من أصحاب الشيخ الأبي
- ١٤ - عبد الكريم الإصويدي . المتوفي ١٢٥١ هـ . كان يشارك في مدرسة (صويديا) كثيرا . وله خزنة حسنة تذاكر جمعها يهتد . وكان يعنى وزينول التدريس . وقد يعكم في النوازل .
- ١٥ - عبد الرحمن بن موسى البغدادي من أخوة الأندلسيين . محمد بن موسى البغدادي أخوه .
- ١٦ - الحسن الركاذي . التشارف الآن في (الغيتان) أخذ أولا عن أبيه في (الفيوق) ثم عن أولاد سيدي عبد العزيز سيدي عيسى وأخوانه ثم اختتم عنه المترجم كان مشاركا لآياس به . وأما خلفا عليه
- ١٧ - العباد . ولا يزال حيا ١٢٧٨ هـ .
- ١٨ - القاسم بن محمد الأيتراي من أخوان الأيترايين
- ١٩ - محمد بن الحسين يترجم إلى السماوي . وذاكر في (القسم الرابع) لانه أخذ أيضا عن الأقدمين .
- ٢٠ - محمد بن الأشكر التالكنشي المتوفي قبل ١٢٣٠ هـ . كان ممن أخذوا عن الأستاذ قديما . كما أخذ أيضا عن الخوفا الأندلسي . وله سعة علمية وسك وقد قصر عمره .
- ٢١ - أحمد بن الحسن الأيتراي . من أخوان الأيترايين . وسياتي .
- ٢٢ - عبد الرحمن بن عباد . يذاكر بين أئمة في (القسم الخامس) إن شاء الله .
- ٢٣ - محمد بن علي بن أحمد بن ابراهيم . من الأيترايين هؤلاء .

وفاء

وله الأستاذ كما تقدم إما في جابر ٢٧٩ هـ . وأما في أول التي بعدها .

فقال عمر الاستاذ الى ان لاني ربه يوم الازمة جازى عشر وعطاش ١٣٨٨ هـ
وولد بنتا له كان مرشدا له معالي هـ اعلى بصحة لياهي جا . وكان يكس
على اعماله القليلة . لانه لا يزال صمما بجمامة . ولم يره من الثمانيين .
وولد لسبح في هذا المين كتاب (سرح العيون) لابن تليانة - على رسالة ابن
زيدون . ويكره على ذاته في تلاوة السجدة حتى عهد مشيخته بنسوان .
وقدم الحرب ووفاته كان جليسا يروي عنه هـ ويروى على الرسوم التي شيده
فيها الاربابا هـ لماندي قرنتيه لتأنيبه بنسوان هـ لم يزل من مجلسه هـ
فمرحان ما نفس عليه في حالة لم تكن مظنة الوفاة هـ

كذلك طوب سفحة مؤرخ الآثار الكبير . والذي اثار بقلعه عطفية
هجران . بين من لا يتصوفون هـ فيها قد ذهب هـ ليقضي على سفرهم من كانوا
يتولفون ان يسويوه هـ فقلوب من قلعه على جميع بناتولهم فوق شرسه
لا يقبلون فيها رحمة ولا تسفه هـ

فلن لذي يبي خلاف الذي يفي هـ هيسا لاخرى شلمها فكان له

اننى وايم اخن مناتر ناية التائر من مونه . لانه كان طيلة وجهه هـ
نسا فا فافر . وكاويل علم لا يفرغ لهدية ايا كان . وكان يفرقه لتاموا .
فباني الممان طبا على اوتاني شامه هـ ولا يسد مسهم هـ وانهاك بمن
يكس على التسافة وهو ابن ثمانين هـ

المسوا عليم لا ايسا لايتيم من اللوم لوسوا الكان الذي مسوا

فرحة لله عليك ايها الاستاذ هـ فيا انا اليوم لك بما كنت تقوم به

في عهدك فن يروجا بين يدك . فاننى تاركك بما اعرفه عنك مصفا لك هـ

عمر متحيز ولا مطرق . واثت قريم العهد في اسابعك الاول في مرصك هـ

عولان نجا القواقع لافر بدت . فبجال يبي وين ما ارند من ذلك هـ ولا

اربان في اننى ناصر بحوك ووالان . فبذلك انى فطانت الابن مسهم بانى الوى

حيمسة عليه فاعلا في افتر خانع هـ لايروى من ذلك لفر ولا فبصر هـ

فلس اوى من حيمه لومه . وكنتك نبت لتكس في حياتك هـ مسا يبي

لك خالدا بعد وفاتك . فله فمت وحيد بما لم يفر به القرائك وهم كثر هـ

وخلقتورك ما لم يخلفه شانزوك . فبلك ذلك كمر حاله . وعمرانا تانيا هـ

(والذكر للانسان عمر لسان)

لا ادنى اننى ترجعك من عشى . فان عذري في كل ما كتبه حوكت

هو ما مسطره بتلك لتكس . ولولا لا مشيت حوكت الا كما امتى حوكت

اناس جادين هـ لم يكن لهم لبيبي بقره هـ فحرموا السهم واطليم

وإسدادهم وبواشهم ما كنت أدريه أحسن إن شاء الله كتابك الحسى الآيب •
اعانك في عالم التاريخ • ما دم لتاريخ الترميز ملود • فقد سعدت أنت أرو
بأثار أفعالك • ثم سعدت بك اسركك التي اعلمت شأن القروا العاصه
ولارت كل من فرعه من معاصرك • أو ما سرى اليك عنهم ما يعجزك لي
المتيساره •

ثم في مرسك مملتنا • فسطوى هذا الجبل اللئى كان اسمك مسا
اسعدك من كتابك • كما سطوى القاروم • فبنتا ان شاء الله جبل آخر
يذكر فيه من بقوى علميك قرو • فالدالم في انقلاب مروج • وفي بطورجيب •
وأنا ضامن لك ان يكون كتابك شأن آخر عظيم •

التي أيا الاستلا مدين لك بما اعدتني به • فلو لا لا تمكن لي ان
اشي في هذا الكثرى كثيرا في عالم التراجم من الوجودين في كتابك •
الا يعنى لي ان اقدم لك من الشكر بالمتروح اوجه في طيبك • واستنتبه
روحك وهي تسرى في عالمها الجديد :

يمكن ان يقول قائل : لو كنت اعلمت ما اعلمته اليوم • انى انسا
الخلف من برهانك • فنزلت اليك • وكنتي اليوم امن من ذلك • حج فرق
بيننا على الخمام • فويل للفرامين • فلن ما اعلمت اليوم هو الذى كنت
اعلمته منذ وابت كتابك من اول وعلة • فهذا ما كنت قلته من قصيد فابيه •
تبريك كتابك الذى اقدمي عليه لتمداد الاستلا سيدى محمد بن تاشان
الابكاروى • فقد قلت بعد الفلق :

فروشتك البرسر بشرق بوهيا
وتنتى علىك القاسى اركى محلى
جهرت بما ندى وكيل حساسه
كتبت وارتع الاجمال بما ارى
ستمرقك الاجسال عزما وحمه
فاعدك علىا العلم القاتر • قاسى •
ودع عنك حسادا يهولهم الذى
فلو كان منهم من يولى صرحسا
ولكن داب بضمهم مدح بضمهم •
فبنتى واديت الحسوى جيمسها
فدى سلا بدى الظراءه فردا

ليطصاك القربى الجسد والشرى
وتسعدو بنا فذكت اعلاه لوق
كسلا فلكى بعد اوائى واغان
فولكلمة تدره في الرول الصفا
ومستركك التاريخ والعلو وغلو
وفسحا لي التاريخ اقبانتا شوق
تلول قاتل العالم اخر لا ارق
الاعنتك سبل ولاطخت شرى
كان لوبكن نصح - كالمركب منمد
فدع سنى الهامل مندا لتدا
وتبى من الاهام ما بعد اللوق

كنت ذات القعدة شبه اريجال • ثم يا بوسلت لايا بالكتس •
فدايمه حيتك حيا تباني • من بعد ان كانت القره الاولى آسيا هي القه
لغرات بلا استجابي • ارسلت اليه فدمه القعدة غرطة كتابي •

هذي لعمرى ووفية انه
تم كنت مشتاقا لكتبتيا
مدت منها في مياضنة
نظرت منها نظرة عجيبا
وفت يا سواقر نظافتها
هذا الذي قد بان لي وانما
فلا تلتزى بعدها حرفة
حي الزحت في فناءها ؟
صارت ليها قدا يروفا
كسيرة الحجة سجعها
در تفسده يا سواقرها
لكسه در كسرة الخفت
قاع يهسا تزيختنا فقسدا
•
•

يا سيدا يسانه تجيل
ظهرت للناس هيانا كسا
ايرزت ما تهره في الوى ؟
كذلك التاريخ يظن ان
يقول ما يعرفه الفسفة
بان الشهادة في اول من
نه انت حرقا في السما
هل يظهر القمر سوى عمل
دم للكتابة كتابها
•

• ذلك ما كنت اعلمه • ولاستلا لاراق جا • وما اعمره اليوم في كز
ما طين من هذه الترجمة • هو الذي اعلمه امس • ولم يرقى القوي • يهيسا
مسلما ؟

(1) جلف بالكتس • مال من الحق • ومدل من الطريق السود

ورصد : فلهذا الاستاذ فقد فطن لبحره بعدما فطن ما يمكن له مما القرع
 واجبه عن كاهله . وهو الصومين : فسواء حتى ان الجنيح مستقيما او
 اعكسف . فانه ان نظر الى عمله ينزل نظري عنه . محمود مشكور . ثم
 ان عابدا ممن بعده ما عشنا . فقد نوح لنا الطريق . فلنعطي قهبا . ولنخط
 في تاريخ رجالنا ممن ما يمكن لنا . مصححن ما عسى ان نراه نطقا في كلامه
 ومستترين ما يعاينونه . كما نرجو ان نشأ انه ان ياتي بعدنا إيفا من
 يصحح ما اراد ان نثقل فيه . أو يستأجر ما اراد ان يوثقنا . فان الخلق
 لاتفصح الا بذلك . مع اعلان الشكر لكل من عمل . واما تسيبوت الهاميين
 فليس ذلك من شيم المثقفين . بل من شيم الباطنين عن الاعمال .

وقد لفت انتجالا في رثاء الاستاذ سافرة سمعت يقوله :

أه فطني التفتاة الرفسكسي
 حفا فطني للبطش بنو الهسوي
 طوتت به صطف تعاقب جهدها
 من قل في الشبان يحظر طرفه
 ما زال مد غله الآوار مناضبا
 اعطى البراع العهد ان لا يقنطى
 صافع من حيث ما كثره وان ؟
 من كان شك . بأنه فرد الغلا
 كم عابه في قلده عن كم يوبى
 خلوا بين الافهام لولوا لا اربا
 من كسان يطعم ان بسد بسجبه
 الفبيرزقن الى البانن كم يكسبه
 هجيات اين المردون وان السوا
 صفبا جدهم عن الاسلاك
 . . .

قوله المؤرخ : علي بن الحسين

(وتعلم الفقيه العارف الفلاسرة . الشارحة الهامة : ابن عبد الله سباني
 معتمد بن أحمد الإثري أصله . الجردى سكنى . المغربي . يادوسية (سبن
 يتي جرارة) في الخلال . كان عالما كبيرا . فصيحا لقلوبا . عليه آية العلم .
 شمر عن ساق اليد في بداية امره . حتى وصل الى أهل الفن الجيد والفخره .

حروما قوماً فا من دين • حاسوباً متجماً فلنكا • انه المرجع اليوم في
 علم النبوت • كثير الاستماع لتكثيب العلم • فلما تبعه الا ناسطاً في مطالعاً •
 له قرابة من الكتب مرعبة • اذرا على الشيخ القويمة أي عبد الله مستقر
 محمدا من العمري الاذوي رحمه الله • وكذلك فرأى على ابن فارس سمي فيه
 العزيز الاذوي • ولله مرجمات مع الاذوين • كالملاحة سيد المعروف
 الاذوي وغيره • وله ذنوب اليه رئاسة العلم في هذه الديار • وجمع بين
 الخطب الثلاث : بين الفنا والخروس والفسا • وكان شديد التكبيرة في
 الامر بالسرور والتهي من التكاثر • لا يأخذ فيه كونه لأم • ومن أدائه
 وشده حربه ودينه • انه لا يتنفس الناس كصلاة الجماعت • لمراغ لطران
 من أذانه • يلمح كنه الصلاة • فلا يعل معه الا من وجده الحال له سيده
 للمسجد • ال فضلان أشهر من أن تذكر • وازرة علمه والساح لده •
 وعلم مرتبه نايه في بابه • ولد وقت له على تليف سماء وروسة الإنسان
 في ويلات الإسحاق • أبا فيه وانك • وحسرو التروا •

وقد لا تكلف • أيضاً • ذكرى فيه فهرسة آسيبه • وما بقي من العلم •
 ومن طوره أو خارجه • وما حصل عليه من لكون العلم وإجارته بها •
 ومن وفق عليه • شهد له بالفضل وفق له بمظم القدر • وعلو المنصب •
 وانه لعرفه عصره • ووجد عصره • واكادونه زمانه • وبالوقت أوانه • له
 اجرة واصالته وفتحات كلها تدل على تاصيل ابيه • وله أول الاطفاله •
 ضمامه وتري فائق مع الفقيه الشافعي عابدة الزمان السيد الفاضل بن محمد
 الشافعي الأقراني الملقب - القيدت منها ما يكتفي ويشفي • وفي كل منها
 بين مساحبه كما قيل :

كلاهما حين جد امرى بينهما قد القدا وكلا اتقتهما داني
 (بلكة الوستان • ولها الكلال • بحسب عريسة (1) • بفسها
 موجود • وبفسها مفلوق • له اليد الشكوى في سائر العلوم • وعاش
 وحده وفتح علمه بحره وبابه • وهو الآن في قيد الحياة • بين الفسائل •
 ويتكشف عن وجود مصلحات العلوم • ولقد سئل معجوده في تقرير العلم
 الشريف لعله المراد فيه • ومن أهم ما أشكل على القاصدين • وجمع ما
 كان منطوقاً • وله مباحثات الأخوان في الأمان قوله :

(شرف الأمان شبح ما تيسرا) التي آخرها
 لم تشأ زاد بولاي يوسف الملك الرحوم • سوس • كسان ممن غابوه

(1) الشرب ممرقا • المنسل الابيض الشيط •

التبريم - واليك ما قال ابن الجنيب في ذلك :

وسا منه به التقيه العلامه الإبراري ما نسه :

معد بن احمد المراري	مفرد الاسم لدى المراري
رحب بالسلطان سيدي يوسف	تعب القاري وفرد الانوف
شرك بالانعام منه السوسا	واستت جنسوه الأوسا
وامت بيطنه الطرلسا	وطعت الفسه البرولسا
القال في سلطاناه كمال الجيب	به بروق ملكه ويتنسي
يلعب جنسه وسيق المروق	به بعلول الحنين للمروق
بركة أرسلها الألسسه	فانجحت لمن ينس منه
اقال مولانا مدى سلطاناه	حتى يرى الهرم من ولسناه
من عل العباد بالانعام	جزى بالفقران بالانعام
ما استت الانعام والصلام	يعنى له الفرام والسلام

كـ المضح أخونا الأريب العلامه العجيب - الشاعر اللقي - الوجد
التحقيق السيد محمد ولد البيضاوي : باننا الترويات - كالألف - لا زار
تعلنا - وسمع بتخفيفه هذا التألف - أبع علينا بالبرهان به - فقال علينا
لايد لنا منه - فآفته به - وهو يوشك بر ربات السعداء بيجلس الخلقه :
السيد عبد الله المراري - فصرن أفراء غله - وذا في شدة أحبال منه -
فصار يستحسن كل ما حمرت عليه منه ترجع إلى أن وصلنا إلى هذه القصيدة
الغزوة - فقال لابد أن نكتسبها من هذا التفسير القلت له : انه جامع للث
والحسن - فقال ، ان هذا التفسير يعجني غاية غاية لسان آيت أن تنح
منه مثل هذه القصيدة - فسه بر (كرشي الذنب) فإلخني جيل عظيم -
فاستحييت ونوقت ولت - نودوا باله من شرود أعلسا وما جنت به علنا
أبونا - وعلقت انه امرش بكافري هذا - فصرمت على حرقه أو تركه من
غير الحال - فاستشرت فيه بطي الأخوان - واستأذنت فيه من تلقا بما
اعتاد - وقلدت أمورا (١) فأنكرت على أن أنه واستعمل يقول من قال -
فمن حكى قول الناس فما عليه من باس - فكيف ونش في وأعد ف حاله
وسريري من الحسد صافية .

ولا تحسن أيها القارئ - والسامع أن شعر هذا السيد المذكور منط
من العروجه الركيه - فلن له فصاحت في بابها - حطب بها فنون أهل النوت

(١) يسي الذاه عليهم .

والعصر - وستدري القاصد بعد ذكر ترجمته ان شاء الله - ولا يشترط قول
مثل هذا النسب في مثل هذا العصر - وطريق ان القرايح متفاوتة معاملة
والاسماع نيج والمعاصرة اجبر من ذلك كله - فلك بغير خبر حال جميع الالة
الاسلامية .

و الاول معنا آتت بهذه الفتحة لتدرك ان معاصرة ابن الحبيب للشرح
و دلا في الاثنان لكل هذا الكلام الذي ايقاه في كتابه . فوقع فيما كان يعبه
عليه . حتى ادعى انه انما لفت كتابه لطلو من ذلك . سماح الله للجميع .
و جميع الجميع في الجنة على سرر متقابلين .

الواحد والثلاثون - القاضى ابراهيم بن محمد بن أحمد: ولد المذکور له

هو سيد الاستاذ ابن العربي الاوزي . ولد في ٢٢ - ٦ = ١٢٢٥ هـ
كما كتب به ان والده رحمه الله - ولد نال من صفره غداة كبرى من والده
فصفت قريته - وكذا نية . وانبع عليه . وله اجازة من والده . ومن
ابن فقه الاستاذ سمي الحسن بن عبد الرحمن القاضى . ولم يعد في اوله
والده في تعمير النوى . واستخراج مكنونات النوى . ثم كان منه الاستاذ
سيفي الكفوك الاوزي سنين . فروع فيها منه منزعا اخر . وكرع منه
في بحر اخر . فقلت له بذلك مشاركة لخاص ان تقول ان مشاركة والده
ان كابر . وما اطلاقه . وما علمه . وما كل احواله الا من والده . حتى تعالجه
بالعلم . له من والده منه حظ . ولا خير لغيره الا من والده . حتى تعالجه
به . فيصونه . ومن يوجه . حج فيمن لم يبين شيئا ؟

ولو ان اهل العلم صاروا ساهبه . وكسو نظيره فسي الثوبى لفتنا
كنت لجهته عند والده حين زوجه في (الفتنة) عام ١٢٢٥ هـ وكتبه
ان ذلك كان لازال فرحها بتمام البلوغ . وما ان كان قد استوى رجلا ناديا
جدا في الدين . وقد شارك بعد سنة ١٢٢٤ هـ في مدرسة (المفروق)
يد (مهاجر) ثم بعد ذلك رغب في داره متانقا لوالده . وله اطلاع حسن .
ومساجلات جيدة مع الادياء المبرزين . ومجازيات في مسائل علمية . وقد
تفعل كتاب ان يتلف من مسأله . وان كنه من الشاكرين شكر القر
لان لاشته .

هنا ان انتم انصت به - وورثه في داره في ربيع الثوبى ١٢٦١ هـ
فرايت منه ما كان اهل منا لسمع . فلما لاسر بالعلم بما سمعته الاذن
و قد وجدته في طفولة علمية واسعة . ولى مقام كبير . كرمه في قبيلته
وهو رفيق وريس (الامت) الا ان الشيخ عبد الله ابن القائد عباد - وقد

وأمرت كل ما رايته منه وفي الرحلة الأولى من كتاب دعوات بيروت - وقد
أشدهني إذ ذاك والذوق كثيرا - حياة الله ويوم :

بعض آيات

اطلعت له على ذلك كثرة اشقيتها منها ما يأتي :

قال يعقوب الأديب محمد ابناي كاتب سمو الامير الشريف الولي الحسن
عليه الملك الجليلي بم (تونس) حين التحق به كتابا :

كتم الهوى بفضه لفرط هيام
ومن العجائب كتمه والشيطان
كسما بربان الاساود ما الهوى
وتوسله ونجع وتكسر
فعلام تعرض والوصول التنته
واق م تظنني وللقلب التبتد

من لي بثلث الوصل الشيق الرضا
كلا وانى الوصول وصل ههنا عد
الى ان قال :

واما لذا التهام كلف يفتن صيد
ما لي ولتهدم والتشمال والتشا
فلا اكتمت بما الخيال فصيح الا
ونقل تخي الزهر والريحان والذ
وتنه ان هات عمال التفت شه
بدر العجدة في سماء السعد في الا
فروع الغار محمد البنان في الا
تجول السواد الفر ارباب الخسا
يا أيها الغير الظلم نج حلا

١) الامام كازم له في الامام كسحاب
٢) اصطفى الفرس : استوى على صفوة .

وتشرب بهيام القلوب شرب الخلد أو
وهنا بذلك الإنداءات بجانبه إلى
شمس الهوى المولى الخلدية من له
قول له في القصد أي طلبة
تجدل الذي المصدة ليجان الصلا
منى السلام عليهم ما اقتضى لعد
وهي طوية - أمثال فيها حول هذا الشريف الأجل ممدوم مطهية *

ومن مائة قصائد كثيرة - يلتقيها في كل شمسية في حضرات رؤساء
(بالعين) فتتخسر منها ما يروق - فتنها لامية لآلها في ضمير للبياني *

جاء الخلدية وأبل حلال
وتراج من شرب وهمى بيروما
فكنت زهود لمصونيا أمثال
ميس أمثال كما تتنا الإمال
يقول فيها :

أين الجهالة إلا هم في الصلا
أين الأصناف والأصناف والندما
فأناه متندا حلال الخلد في
ملاك راقه وهم اليسال
بسة فالشوق يزسه والأقبال
فلك السعادة عالم مفضل
ويقول في وصف أحد أولئك الرؤساء :

وأعجب الخسامي المصافى الصطفى
أرباب نفضال وابتد الصبرا
شجين الملا (عبارة) النفضال(١)
تبن الترام المرف هم أفضال
ويقول أيضا في شأنها وهي قصيدة ميمية مطلعها :

إلا يا زهر أكام الأقسام
ومس عن زهر ورد الروض رؤس الخسدو
لتمم غب نهضال الأقسام
د خسدو أيام الأقسام

يقول :

والأريا لذلك العهد أنسا
ولا وري لمرسة مساجدات
تجسس فيه امتثال السرام
عمل الخسان دوحات الهيام

(١) شجين مخركا : اسم جبل *

الأرميا للتل الوصل رسا
 ورسا يوردا لرسام نغمت ا
 ويلول فيها مغاليا للركيس ا
 الآ باه الملوك بلدي الزايسا
 لتنسا بالغاخر والراسدي
 عل حين السعدفة سافلتنسا
 وال تسي الإلهي سافلتنسا
 لهد ناهتا على الإلهك (صين)
 أساند البخاري الحجر فسي الك
 عل الهادي وتتركة التحايا ؛
 وقال يخاطب الاستاذ ابن عثمان ابن عمه من نصيفة :
 يرغابا لفر القند بالإجداد
 يسوقا بالفرع بالقرنك المم
 بتذلل تنقشع الآ قبلة
 ومن الآله أيضا فوهه بفرق كتابا من نصيفة - اختصرتا منها ؛
 الشمس لولا ستا تم تن في اللل
 (في قلعة الشمس مايفتلك عن زحل (٢))
 ما سال سهر خاك اليد في ملا
 وكيف لا ويون الأوقات ورا
 بالنت شمري أرمجوسلين ورا
 كترجح الهونيسوع الهجروالما
 فيمذلو الصب او فيمذلوها
 ولا يرى لراكا لما يكابده
 ولا يرتحه سوى القيد. وجد
 وعسا له كرف يسكو من جاكوه
 الى أن يول يصف الأواب ؛
 قل أن يضي ادراك عظمه
 (١) من التصود به ؛ الذين الذي هو اسم تلك الشبية الصغرة التي تظنوا
 والضرورة بالشملة (تاليميت)
 (٢) شطر من لامية العمج - وراكه (مذ ما رأيت ورج شيئا سمعت به)

وقال في قصيدة اخرى :

ورسب لقر دوان القمل والذمل الشتر كسبين الجربال والفسل (١)
من كلف غانية كالتفسي بوجها والبراح في رادها كالتفسر في راحل
لاظفر الجبسا نرى شمساً نند بها الخرى الي الشواب التنسوان في المجلس
وقال في اخرى نوبية - ردها الي الحقة الاجل :
يا واعد السعد في ابراج زركه وراقب اليبس في افاق طغمة
انجحت ان جبين السعد متبجح فوق البيرة في اوار قرسه
اغز باب الرسول الهاشمي اما م الرسل من كهم يسي لشركه
ولاكسر مغافره العظمى التي اصعدت لها الشرافات الا حرت الهيبته

الي ان قال :

ذاك الرسول الذي عنو القوامن والا سلاك والرؤسا عسرا كسرتسه
كمثل اذائه القر الائمة آند حمار الهدي وساج دون ملته
لاسيما السبه البير اجل ينه ه الحسن الخذ من يسو شيبته
القول : ان للقرابين سيدة القبيبا اليوسماي . وايشة عموضة .
كسيد الرزاق . والحسن السنطير . وعل بن الهيبية . والاساذ محمد بن
محمد الاشرافي . وابن شلق . وجمد بن سيدة القرسي . ومحمد حيد
الرحمن ابن القناد . وكان القسريم يقول من سبهم . فقد اذنت له
عمل اوقاف متعددة في القناد (قناد) وابنه وابنه وابنه . وما لاله في فاس
(توتيت) افسدة مطلقا :

حظيت نياق العزم بالاسمال وينو سعد مطاع الاكصال
من بعد ما تعبت بقطع مهافة فيها القطة تعاد في الترحال
من بعد ما امتلات يا الاكام بالمد سيل الجسيم يعاقل الاعوال
وسبح الشجي من اهل البس فا تعطل وايل عارض البلاسال
الي ان يقول :

يا ايها القضي السعي جناه : يسو قدر ترسة اتصال
(١) الجربال بكسر فسكون : من اسماء الحمر .

دم للعفة سربلا نوب النسا ده وانها وانسه والعصال
زوت الباك هرمة نردى بز : والترهب وكل ذات جسدال
نيسى القبول لهرها وهو النسا يسه دالعا وحضورنا بالبنال
* * *

هده انداج معا كان يقول هذا الفنى النجب - فلتن كان هذا في بديته
وهو اليوم كما الترمز جواه دم الادي - وكما انشا بانفى ربه الشمس -
فكبره انان يكون هذا ان سار على هذا السور - وحمل بصح الهلال الا بدرا
كتملا ما رايته بزده نموا الى نوى في ابوابه الثلاثه *

وهده بمقالة كان كتبها الى يوم اوسل الى جنة معا يقوله مع خاتمة
معا صدر عن والده * قال :

وعلى العادة الذي تتر بدوانه حيا المعاني - والتطريف الذي له
المه الخول في جميع المعاني - ابي نيدك سيد محمد الخلف - الخسار
القصدي - وادد انه من جميع الكفرة في كتنا الدارين - السلام والرحمة
والبركة *

هذا لفرام منك البعد صلاح الحلق والبال - لتتخل من رسول الله
عنا وهك - اما هو الحق من كل المواليد والبال - وان تافد مايسر
من شعر الوالد وابنه الاوزى ونصرى - استنعمه من اطفال - ولما تنبر
تا فله كنه - فويص - لكثرة جدا - عل ان امر سيدى امر متبع - وانأ
له من فله الببح - فان تعلق لفرعه بانشر من هذا منه - فاشي لا الفسر ان
شك الله ان امرى به والسلام *

كتبته في ١٥ - الثرم ١٧٥٧٧ = الحزم ابرهيم بن محمد الابنبارى
أول : ان بنه سيدى ابرهيم ابن الفلاة هذه - ان لساعها له - حين
لمى ندى - تا اجابش وادى بها امك له - عل حين ان كتيرين لا ذاك
كانتبهم لاشتمون ان يعيروا كتل هذه النسا - جلا منهم بما الويه -
الهم الحرف الوي فاهم لاملشون *

(هذا ما كتبت كتبه في هذه الترجمة مشد سنوان - لم لسا التليت
بالتخرجون التوجالتستونكتنه - رايه اكبرملاقرته به فبمقدم - فانهماجوار
الطوية - كتان في كل العوم شدا كاشدا به يقبل بها ويرد - لقد ذكرت
في مسئلة بديته - فطرحس فيها جمية الصواب - لم اشى بالقرى والاقول
الحذا به قد درسها - كما اشى ذكرتي في اللهه والى الادي - فربانية بلا
من البوالق المنافيس لهما - وقد خلف والده في عقده وفى جللته وفى كل

ثي . فاصح العالم المنسار اليه في (تالغيت) - وله مطاوعة للتناسي . ينس عليه بما كان من حلاوه . وهذه اعادة وهدعا سباح بين لمراره . وهو اليوم وفق هذه الترتيب واد عمدا . لاصطلاحات الترميد عمدا والمسلم الال النسياب . ولعل يصحح ما ينزل قيادته النسياب .

كانت نكرة صيغة لوالده صبية . فمخترت فيها لفظة (الكرخ) بالفتح الكلف . فسألت عنه . فاجابني انه : المتى على الركب . مما عرضت اليها لظلة (اصطفي) فما عرضتها . فقال : استوى على الصعود . فهكذا الجاني في تلك الجلسة كثيرا كما اتشدنا لوالده :

سكرتنا العلوم لم ير المتى كما جئوس ينس اجنبي

واتشدنا اذ ناك ايضا . والكورسي نداد :

استقي بالكثير ابي كبير انما يشرب الصغير الصغير ولد الجاني عن والده انه كان يتنسخ الال في لوفسي الكتب القيمة . فوجدني بعدها كتاب (الانس القرب) الذي كان من زواجر ما نسخ . وادعيت باين نحو لثمان . لا يزال يكتب على التساحة للكتب الابدية . وهكذا هكذا اليوم .

وكانت حتى ان والده لم يفرق العلم بينه الا قبل اسلاحه لروحه بداني فانه كما حرو نطقه . لم ينادي اليه ترطفا من شروفه . ثم جد يوافق بقولوا الحقى فلما بالاجل وانه رحمه الله .

كذلك الاستلام العلامة ابو سالم اليوم ١٣٦١ هـ . وولد مسطعل بنا هو ابي من اليوم . كما ان اليوم جد بنا بحر النبول عما له اس . واينه كانت لم اعد ان قلت فيه بديهة :

في كل يوم في الصلاة يزود رضيع الحاروف من لذي نظروف ما شئت من لوم جدي . يستألف ثم ابي ساعدت . نظمت ينشأ والدهر يلهم والاماني مثل لخال في حال الترة استلخا سقا ابا ساقا لخالنا الترسا شمس ايا (لشتمت) حالها التي حيث يا اين امانه الاصفي لخالنا ذلك هو الابيب العلامة لوظة الكافل . سيدي ابراهيم الاترقي .

أحد معول حكمه الذي سار في سنة ١٢٠٠م. وقد قدم بيان ما يحق بالمرجعيات في قبيلة الجرافين . ثم بعدها إلى القلعة . بعد أن يجلب فيها الظفر . ويستعمل فيها برزاقه . وأبعد من جن بالي السر في مكانه . والعلم في ذلك . هذا الوقت شمس علامة محمد الأتتاري . حتى قرأت شمسانية في قبيلتها . ثم إن قلعة في أروبا . وقد قام بتدوين مدونة (المقيمت) في ال ١٢٧٤ هـ في سبط القضاة .

(ذلك هو الإسناد ابراهيم سنة ١٢٧٤ هـ لم يجد الاستقلال . وتلفت لما كان القضاة في سوس : (١٢٧٦) من ضمن ناصيا ترميا في محكمة (بوركاران) حيث تشوي الهبة أيتال والبركة و (سجستان) والأخصاص) و (أيت برزاق) والسفارة فيها هو ذا يوم في ذلك بأولجب . فكك بوفقه ويستمد شفاء . وهكذا صار حلال أس بدر كمالا اليوم

تولدة ابن الحسين في

قال بعد ما ذكر ترجمة والده :

(و منهم والده الأجب . وشبهه المتنب . الملقب ذو الكرم . التلاء أبو سالم . سعى ابراهيم بن محمد الأتتاري . سلمه الله نعل وطاقه . ومن معارفه الدنيا والأخرة حفظه ووفاه . قرأ على والده . ونهايك به حفظا وادباً . ولهما وعرافا . مع سماء وأدي . وحياة وعاق حدة . ووسط مؤانسة . وسجن الكسرة . مشكورة الله لكها . وأمس ١٥٥ هـ غريب حسن حسن طمته . ولعاقدا شامته . وتكو برسته . فبان التري من معناه . وهو عا اليوم مكبل على تاديت واجتاهه . عرفاهه ونلقه . وسائر مطوعا

علمه أهل الوري من أهل لارند القبل المنسوبة
 جامع الذي نجم سعاد بنا فقد لتدين طوتا مطرا
 قد تجلاد قد لروى بوجد ونلا بالمقوم مفسرا
 المرواة التسم الأهم خراب الوري من ودهم لمن يسمرا
 حتى المهاد بمران من القطار من عاقوه نام بسمرا
 شمس الكرم والمسلأ فنية عيه نام نمرأ مولدا
 الأديب أبو فرغوي نام حسن نام نارج باللقبة الأتتاري
 وأبعد أيضا أجداد قبلنا من أجد . وعلمه من اللقية سيبان حسن

- ٣٥٧ -

وسافر
 ويزعم
 الأوزار
 وشاف
 فسجد
 عليها
 الأجب
 الارب
 الأجداد

برقيات
شيرة
داره
لبناتها
١٢٧٠هـ
رثت
حكمه
سليم
بوله

سلام صحب شائق بصل عل - الخ

وتسمى القسدية أسئلة هفتية وتاريخية متعددة كان سألها عنها الفقيه ابن الحسين الإديني ولد لقال في تاريخها :

أيو سالم راميك عن فارس - جوابو اذا ما العلم شائق طلس
ولكن يتلم في الروي ويحرم - لتبني على حدو السؤال كما ابين

فصلى للجواب الاذيب على بن الحبيب بما علقه :

سلام علما في حسنة بجلب التنا - يزوي بروض زاره والد الهنسا
تتبع كل المسائل حتى استوفى الجواب فيها واحدم فوجده .

الثاني والثلاثون - أجد بن محمد أخو من قبله

الاستاذ الرفاي أرمدة فولاد من السكود : (أيرض العلامة المفيد ب) العربي : ولجول في مجالات أعله العلمية - وابتع كبريا يزاول شؤون الفار - ولد ليل غرويي النسبي : ٢٢ من المحرم ١٢٢٤ هـ وهو في (ارتست) يزاول إصلاح المسائل في دكان - وهي حرفته الخاصة اليوم .

جع عبد الرحمن فولاد بين العصر والمغرب مفتوح رجب ١٢٤٦ هـ وحده أن
أجد قليلا من اليادي: بين عبد الله - أصل بنا نفس (المفرد) الكتاب بل
الاذب - حتى كان له فيه ما كان - فهدى به يفرض الشعر - وسنعمل
الكتاب على تيب الاذيب وحدها - ثم في : ١٢٧٠ هـ حين استقال في إحدى
مدارس الحكومة في (موس) وهو على ذلك اذن ١٢٧٨ هـ ولم يحضر عند
من أبياته شي - وهو حسن الاطلاق - حياق فهم ليق - تزوج فكان له اولاد
١٠ أحمد سليمان علما - ولد في الصائفة الثالث من ليلة الثاني عشر حين
أول ليلة : ١٢٢٤ هـ فله به والده بولي الاذيب سبي عبد الله البورقلاوي .

العل
لاه
حفظا
رست
الحسن
بته
وعاد

وتسافر له في ارفق طرائق النجاح ونصائح - والتمس في ارباب عجم
وبرم انما حاشديه - وكذلك أخذ بن شخصنا الحق - سيمفد الطوف
الاولي علم العاني والاسول - فلاتت ايها النجل نخرج باب كل فليدة -
وايتاهد عن كل رواية - حتى تكون ليرة الدين - ومن يلاوثة شعره والذوق
فسيدها ناس بها طهرتة الشعر - كلها الكفا ومعددة - واقتفه في الجواب
عنا شهرين متتابعين - فلما وصلت الى يد العالم الذكور - فحاشد الله فيه
الاجور - ودعا على - فوجدتها مؤمنة بالاذب - وفتحت في جودها ايوان
الاذب - بعد ان قام كل من طلبها ايها الانساع - ولا تتلفق بيابنسا
الانواع - فرمها فما امتنت - وكتفها وضع القناع فوجعت - وهي علم :

سيس . ولد كان شافط في مدارس بلدته (بصره) فدرس هناك . ودرس
والفلسفة . وكان مؤلفاً لعدة مؤلفات فيه . ولد سنة ١٢٣٥ هـ في الحسنة
الاولى سنة ١٢٣٥ هـ كما اثن . ينسب من عائلة فطحية في الحسنة ولد كتب
لاذات هذه الاستاذ :

ألا أيها المير الجليل الذي علا
وإن من لغة في الناس مؤلفهم إلا
وإن من شغوس العلم نطقه دائماً
اليد كبيت كي تجيب لنفسك
وأي لعل إن نساك دائماً
وأي حزن التفكير من كل عالم
عليك سلام لك ما حيث الصبأ
وهذا السؤال قدم للاستاذ الأبي . وهو مع الجيتن هشام . كتب
إليه بما نعه :

أبائي تظلم الأرحمن مشتمسنا
من العال الأرض الفله أي بعد
يريد جواباً من أبي نعرفه
فراجع في شرح (المسؤول) عند رد
فإن لم يعب نفسي لأنك واجد
وأي لهذ زهر غير تجسدة
كنت وهفت على هذا كله بطر خط
فأرشدني بعض الناس إلى الخلقه في ذلك .

توفي الفقيه البيهقي في ٢٠ ربيع الثاني ١٢٣٨ هـ والشرفاء
البيهقيون أسرة مشهورة . فيها علماء ووفراء واجباء . ويتصل بالآن
بين يدينا عنهم ما يلقى عليهم الصواب .

أطلس سدي احمد ابن الأبتاروي القرطبي عن الاستاذ احمد بن مبارك
الأبوي . المشهور بالسنفل من الامراء والده . كما تصدم . من قرية
والد تشمساً . من الأندلس . وهو كرسلي ذاتي من اهله في الأندلس
عشر . ثم عن الاستاذ الفهر بن مبارك البزرجيني . وكان الفقيه الأندلسي
شارحه لإزانه . ثم عن الاستاذ احمد الامبراسي البغدادي . ثم عن الاستاذ
عمر ابن مبارك البصراني . ثم عن الشيخ الجبري . وعن عمر . عن مؤلف

تخرج وكان والده يشارك له ولاؤه هؤلاء الأسايد فنبطوا تحت نظره في دارهم .

في سنة ١٢٥٠ هـ المنتج المبادئ العلمية . فلام والده يمتاح فسي لتكون على العادة الى سنة ١٢٥٨ هـ يوم توفي والده . فبواقده تمكن وامر في النحو واللغة والعقبة . ثم لازم ابن خالته الأستاذ محمد بن شاه فحسي فقرة (بقران) لانه هو الذي سكن في دارهم الإبراهيمية . ثم تزوج بنت خاله سيدي إبراهيم بن محمد بن العربي الأودي . ولكن الزواج لم يحصل بينه وبين سيادة فبوسه .

كان ياطخ عن ذلك الأستاذ ابن عثمان هذه السنوات : البيان واللغة والفتة والشهيد والادب . فيدمسان في مسجد القرية - ايلسار لسيدى عبد الرحمن- (١) ودهها المختصر والنهض والإقامة والقاعات الخيرية والورثا .

عندما وجدناها ما أرتت تلك القرية سنة ١٢٦١ هـ وقد جالسنا والجنس فيه وقتئذ . ونكوه الى الحظن في الأوج . وكان حين الاستماع انما حدث . حسن التهجئة انما حدث . بخرق الامم حسن ان لم يتل بعد كل ما يتشاهي لانه . وقد رايته يدور ان يجهر في هذه العلوم العميرة . كالتفارية وما اليها . وكذلك يورد أسئلة تدل على ذكاءه وحسن ذوق . فقد سألني عن (الزوج والزوج) في مجلسي هناك . فكتبت الجواب في حين يودعه ان أكتب اليه بما عثر حول ذلك . انما به ذكر تدقيق المصطلح . فقلت له عليك به . فان ما فقه هو الذي الرغيبه . واثن دام على هذا السير وضي على هذه الهمة وينير له ان يستنتج في الحوافر . كما أحبه له . يعرضن من الآيات علمية تعبره . وقد حيت اليه الكتب العميرة . فكانت له مكر تلميذ . في أجود العلام .

ولد وقلت على لشدة لآثي اني سالم . يفتخيه بما :

عليك متى سلام طيب الأوج يا بنو حلة أبق العلم والوج
أخي أحمد فرع من سما ودي يك التعمد حين الغفر ذو حجب
عليك بالآية المختار ان يسه نيل التي وحقوق القصب البهيج
تحت عرج الى الخط الرابع أن : لانه الفهية الفصحى لدى الفرج
وكن لدى المدرس موصيا بزيته تكن سرى وأبراسا من الدراج
وجاها الفقه والارثان في ألسا تالان خليفة عيسى من المبرج
الذي نصحي اني مهمل صبي : فاقبله واكمل به فليس بالمسج
لم السلام عليك من أحوال عدي مر المولدات والاصهار والمجج

(١) البرن في السامنة الامانية . كاسا قبل (بقران سيدي عبد الرحمن)

وكانت رايته له ليرضا لم يظفرن الآن . وهو اديب حسن . ودينه
لبره . وكيف لا يكون الا كذلك .

ابا كان طبا في العطار لكي الوفي . فما هو الا من حكمة مطايعين
في شطرت القضاة .

لاحظه السعد . كما لاحظ اعلاه ابراهيم . فصار لغيبا في (الكتب)
بعده الاستقلال على البيات الكثرة . فلهي منه حسن الذاكرة . فانه يستدعي
(لم النقل في (الذكري) حسن اذكاره . وقد حفظه لك من الزائل ليله الفاجعة
والزوال في (الذكري) الآن مستتم ١٣٨٠ هـ وكنس عتدي من الآله شي) .
الثالث والاربعون - اسمايل بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

قال جبه اخوه المؤرخ اليزيدي :

و كتبهم الراج الشيخ العالم المشرك . سني اسماعيل بن احمد .
كان رحمه الله جوادا منورا . الذي عمده فني الشرف . فلم يستيق فيه
لعمال . ولا نظير اليه في كل حال . تكلم عليه الخليل (ابن يونس)
كل يوم . فيستدين لهم ويبيع احصاه . اي اجرة شرفه . يابنس الثمن .
فيكونه لهم جيل اياته . فان اخذه صرفه بن له . ويوم مات ترك دنيا . ست
شتره قرارة . فخلصتها عنه . وكذا ما عليه من الثمن . لولي رحمه الله في
١٣١٧ هـ فولته زوجته وابنه . فلهي ويصعد ويصعد (الكتاب)
الاول : كان لسيف اسماعيل صيت حسن بالحق . وكان سهل التكلف .
ياكف ديوان . وكنى عنه الينايد . فلهذا من الازمنة . وما ذلك الا لسا
جيل عليه من الكرم الذي يطغى كل صيب . ولم يدكر المؤرخ عن احسا .
وقد اخذ عنه نفسه . لانه وعونه كالم اسير من المؤرخ . كما اخذ ايضا
عن سني العطار الاووي قليلا . وكان يشاطر في مقوسة (ابن يونس)
بن (الاصحاح) لم يزل انه اخذ ايضا الفخران عن علي بن محمد بن ائنة
عونه . ليل ان يلازم صوته القوية اليزيداني . ولم يجاوزهم الا قليلا .
كان سني محمد بن عمرو في (ابو) وقد ترك وايميه : محصيا ومعه
وهعا من اسمايل اليزيد . وكان عتدي ولانها والشار لهسا
لاوردانها . لانها يستحقان كل اشتاء . ولانها ايضا من لبيد الانسا .
فالاول محمد الذي كان تشفا في الخلل الوضي . لسول بعده الاستقلال .
فصفا الحاكم القوي في (الكتب) وله سيرة حسنة في تعصيه مشكورة .

مذكورة . وفيه انضمام غريب . وجزء ما مثلها جزء . وقد تزوج فواد له . وهو الآن في (اكابر) أحد العمد في القضاة . له عدة نساء حول الكافر الوارث . والثاني : محمد ونس على (أبو) الزمانه لم تكن في ذمته في الآن . ولد لإمام في بركاتي ما شاء الله بما . فإخاه أخيه سخته حتى قولا . ثم في عرق من أسامة (فأب ابن يوسف) بعد ما أخلا من ميمها الاستلا للمتر زوج أهمها البدي . حتى شدياً . ومها من حسنة السياب .

الربح والتلاؤل - المذني بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

أخوه المذكور قبله . أخذ القران عن صنوة اسماعيل في (سبيل دود) - (أكلو) ومن على بن محمد بن (بكر) وهو نخرج . ثم لازم أخاه الأوج . ولم يتخولوه حتى نخرج . وأخذ في القوسه (الرشاش) وفي بعض القوسه (الاصناف) . وكان عالماً بالعلم . حسن الإفلاق . وكان أدب اسماعيل سناً . وكان مشرفاً في (البيسوق) وهي (البنانه) وهي (الرد) يد (هوز) . ثم كان في القوسه (التزويثية) . ثم في القوسه سبيل محمد بن يعقوب بن (بانت) . ثم (سبيل يسي) . ثم في حوسه (الوارث) ثم لازم والده إلى الآن : ١٢٣٤ هـ . ولم أجد بالتعارف معه من قديم . وقد كان أديباً فيالقوس السلامه . ورايت كمن يعرفه بنس على دسانه وفي هذه العلمه . وهو في كل هذه المدارس جيد في التدريس قائم على قيام . كما هو العاروف من أمثاله .

وحسن كان في (ردود) بين جهرا ما يراه مختلفا من بعض القرويين هناك لتصرف السنتيم - بحسب فوجه - فإذ ذلك إلى (الاصناف) وأهم حتى علمه بالباشا الحسن بن ابراهيم حتى كان في (هوز) يتكلم والافلاق . قائم من ذلك . فلقب من تلك البلاد .

ولد : ١٣٠٠ هـ (لم أتي عرفه وملازمته . وادني بركاتي) كما زوجه في (سبيل يسي) وأب الذي أرسلته إلى (ناقت) لما تذاكرت مسج البراندا الإلاوي . لإمامه تلك المدرسة هناك . ولكن أهل تلك البلده . لم يرضوا له . فكان هو السبيل حتى رجع . وقد أخذت منه أسس جيداً وادركوا كسباً من أسرته . وأبوه أسيب - محمد بن اسماعيل : الحاتم الآن في (الأنفوس) . وأخيه محمد أحمد الإسلا . والاديب الأستاذ العظم عبد الرحمن ابن الأوج البكراري . والاديب الأستاذ الحسن وكان أحد عمد جمعية العلم في معهد (البروات) و(برهم) ولا يزال حي إلى الآن : مئتم ١٣٢٠ هـ . بينما في أموره . مكث على تعلمه حريصاً على استلام القسبه . وقد توسع حتى صار مرموقاً بين أمته . وهو الآن فيله القرية . وفيه

المدانة فيها - والتطور اليه خلفه في (القرن) الثاني، ويعد فيها - وهو
أولج أم محمد بن اسماعيل القدم - فكلان ابن اسماعيل ويوسه - تزوجها
بعد وفاة اسماعيل .

الخامس والثلاثون : أبو بكر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

أخوه المكونين قبله . ولد : ١٢١١ هـ . أخذ من صنوه الإنكاري ،
وولد أخوه من حصر أنه كان يأخذ عنه في مدرسة ب (بيت دنا) والغالبا
إليه لإياه في مدارس مشارفها التي مستقرها فيها يأتي . ولم يتجاوزها
مثل أن أصبح الفران إلى أن تخرج في الفراء - وشافق في مدرسة (بيت
عل وثونوك) ب (بغداد) وهناك التي عمده لزياد من عمر بن سنان بن ؛
١٢٣٨ هـ في ١٢٣٨ هـ وكان ذا فقه حسن . وأهم جده . وليس له حيسا
في النوازل تعلمه . لم أنه منسب في معيشته - مع ورج وجده في الدين
كثير . وروده خمسة الأرباب من الأرباب في كل سفر . فلام ذلك في أكثر
عمره . وكل الذين يعرفونه يذكرونه بكثرة العلم ، وأواع بن الأكار -
مع نزول عن الفراء الثاني . وفي مبادئه كان يجسد في التفتيش إلى أن
أتمته حلاوة العبادة حلاوة التدريس .

ويجمل حله : أنه من الفاضل أهله من هذه الجهة . وأبنت جده
وصانعه يجهلون له بكل خير . وكان تسلسلها في أول عمره . أمضى
به (١١ عامًا) على (السنين) . توفي : ٢٤ رمضان ١٢٥٨ هـ ودفن
في (الكرام) ولد أنجب ولده محمد . تربي عليه لغة الفراء وعلم القرآن .
وهو يتابع أخذ العلوم . وله برث من مبادئ العلم الذي هو وحده ما يورثه
العلماء لإواجمه .

السادس والثلاثون : أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

هو أخو الهادي بن محمد بن محمد المقدم الذكر الموصوف ب (صالح)
وصفه الفروع بأنه فاضل في كل شيء . ولو لم يكن له باع في العلم وسط أسا
وصفه بذلك . له يد في الفرائد والمفردات في العلم . أخذ ذلك عن أبيه
ثم نقلت به الإقرار . كان ماهرا . حتى توفي به (البيضا) في الحرم ؛
١٢٤١ هـ وهو المشهور ببني أحمد الدخان . وله أولاد بوجوان .

السابع والثلاثون : أحمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

ابن عم الحسين . ذكره (الانكاري) شجابه . ولم يذكره من أخبار

تسنا . لا ابن ماضيده . ولا كليل نغله في الحيات . الا انه ذكر وفاته
بعد (الجهاد) سنة (١٢٥٥ هـ) (لم يعرف انه اغل عن علي بن محمد
القران) ثم عن الاقرابي نفسه العلوم . (وقد تقدم ذكره بين الامامه)
ثم ساء بؤقول المتبحرة . ثم حصل له خال في طفله . ابي ان توفي . وكان
يلهج بلهج جن الخيل .

الشمس والثلوثون : محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم

هو ابو سبيد محمد بن عبد الرحمن الذي ذكرنا . وكل اولاده
علماء . وهو ثاني واهي سبيد بن عبد الرحمن صاحب القبة بـ (ايلقاري) ولد
لعم . قال فيه في « روضه الاوائل » :

وتمهم لذي العفل . صاحب الخيل . ورائع العشرة . تبتني الشمس
ان تبتشمه . تعيدنا من دجال ما كئيب يتسبه . ولا طبع احسنه ان يكره
شبهه . يتقوم لك الناس بالاصناف . سبيد محمد بين كيد الرحمن
الاقرابي . قلبه جليل يقضي بمتهور خليل . من مثابه ان يقضي الناس
كمن له في الطريق ليلفك به حكم ابره عليه . وكان حياجا ممدودا لهبه .
فستره الله . ومن اين ترى الشمس مغلة تعبه . توفي - والله اعلم -
عام ١٢٢٨ هـ رحمه الله . وترك امامجد من الاولاد . لهم في العلم الطراف
والثلال .

المول : وافت في كتاب سنة استنادا الي محمد سبيد عبد الله بن
محمد الايلي على انه توفي لواءت عام ١٢٢٩ هـ

ثم ان هذا السيد هو الذي توفي الزاوية بعد وفاته سنة محمد :
١٢١٤ كما تقدم . فقام بالعمري والواحد والالفه والاربعون . وهو الذي
اوى اليه الاستاذ سبيد القرابي السفل السافل (ذكرناه بين
اعلم السفلين) ولم ندر الا من اخذ - ولعله اخذ عن اخيه محمد -
والواحد حسنة . وهو آ محمد واحد - وسيد - وعبد الله - والشمس -
وعكده والاهم بالترتيب . كما ذكرهم في سبيد شان . قال : ان الكنان
الكسان الذي كان ذلك المعلوم برصه ابيه سبيد (نفسه ايسوبرف)
ومعمراته في الاحكام موجودة . ذكر في ان بعضها في (بصيراة) وقره
في قبة والده .

الشمس والثلوثون : سبيد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم

ولد المذكور اليه . قال فيه المؤرخ الاقرابي :

• وتسلم سيدي سيدي بن محمد كان رحمه الله رجلاً ونبلاً وقوراً
 متزوّلاً عن الناس - حتى يتي تجارياً عن الجسد - وهو أول من ظهر البير في
 (القران) - واتس مسجده وحده بعيد فيه مولد - قال لي مرة : هل يبعث
 الأسماء - فقلت له نعم - فقال : ان أردت الراد فليكن بالقران - أدركه
 الهرم - اصابعه اصباحاً طويلاً - فمات بالربيع عام ١٢٩٩ هـ رحمه الله تقي .
 ومن مآثره : جسر في وادي (القران) ازواجاً موجوداً إلى الآن - وقد
 تأسست سنة ١٢٩٩ هـ حين كان يسمى القوت - كما أجرني به سيدي عثمان

الأرمون : عبد الله بن محمد - قسماً - بن عبد الرحمن بن برهم

الولد الثاني لسيد محمد بن عبد الرحمن - قال في تاريخ الأرمون:
 • وتعلم (الغية العلاء) : سيدي عبد الله بن محمد - فهو كاشف سيدي -
 بن بكرة بفرس - وله ولد فهم (أبي لال) وهذا السيد لم يساعد الزمان
 مع بكرة مائة - فلم يملكه لثمة أبويها - فلما وصل ١٢٦٥ هـ رحل
 مع (السوري) فالتقى في ماله - وتنتسب كريمة - ثم رجع لبلده - فمات
 رحمه الله في الثمرة الأخيرة من المائة الثالثة عشرة - أو الأبل من الفريضة
 عشرة - بعد ان عطل رحمه الله .

ثم وصل في آن وكذا له ولد عام ١٢٠١ هـ فمات انه توفي أوائل الربيع
 عشرة - وله قال سيدي محمد بن عثمان : انه كان يقسم التركان - فمات
 أكبر الأربعة في ثلاث - كما انه كتب الفتاوى - وقد رأى من ذلك الشيء
 الكثير .

الواسد و الأرمون : محمد بن عبد الله بن محمد - قسماً - بن عبد الرحمن

ولد المذكور قبله - ذكره الأرمون - وقال انه فهم تخرج من (أورد)
 زولي ١٢٩٤ هـ وأخيرتي بعضهم انه كان في الفريضة العليا في النجاسة
 شرح الأرمون في الفريضة (الأورد) وما فهمه عند مطالعة الفريضة - ثم
 يكون أهل معه - وله ولد بن الحسين الأوردى الطولي : ١٢٨٦ هـ وفسد
 حفره سنة ليل : ١٢٨٢ هـ يوم بولاق (أسر الفسك)

الثاني و الأرمون : محمد بن محمد - قسماً - بن عبد الرحمن

الولد الثالث لسيد محمد بن عبد الرحمن - ذكره في مسددي عثمان
 وقال : ان له بدا حسنة في الفنون - وشاركه في كل ما يعول فيه إفساد
 معه - وأما كان مغنياً بمزموه - أمود دنياه الكثيره - فلم يفرقه معهم سمعه

لأنهم كانوا يضايقون إلى أن يتناولوا ويتعمقوا التواريخ ليتساقطوا ورواها .
وله خط جيد . ولد عام ١٢٨٠ هـ وهو الذي كتب إليه الحسن
الشيخكاشاني رسالة توفيق وهي مضمولة عند أهله .

الثالث والأربعون : علي بن محمد بن محمد - قضاة بن عبد الرحمن

ولد المذكور إليه . ذكره ل سيدي شمس الدين . وقال أنه تخرج بالإسناد
سيدي محمد بن عبد الرحمن الأخرم الرازي الأتقي . أو وصفاً بيمين الحسين
والنورس . وفيه نحو ١٥٠ - لازم المشاركة في المساجد . يعلم كتاب الله .
ويع تخرج كترون من أهله وتفرغ . وكان شريفاً في العلم لا يعرف كلف
طريق التلاوة أن أحد . وهو حاد المزاج . تكلم في حكايات في اللغة .
عن أهم المؤلفين : أن السلسلة تقع من سريره . وكان مشغولاً حتى غيبه .
ولم يزل في طرفة حتى مات سنة ١٢٧٧ هـ ولا عقب له .

الرابع والأربعون : الطيب بن محمد بن محمد - قضاة بن عبد الرحمن

أخو المذكور إليه . ذكره ل أيضاً سيدي شمس الدين . وقال أنه تخرج
بالإسناد سيدي العربي الأثوري . وقد سافر معلم جم . وعاد كعب . له
سوء فهم يكثر به . وكان يشارف في (سيدي داود) - والكلوب وكان له
شفاة - له خط جيد . تخرج من معاشرة التواريخ . وولد التي تليه أحمد
المطرفود . توفي ١٢٧٢ هـ .

الخامس والأربعون : أحمد بن محمد بن محمد - قضاة بن عبد الرحمن

أخو المذكورين إليه . ذكره سيدي شمس الدين أيضاً . وقال أنه لم أجد
في العلوم . وظن أنه أخذ عن الأتقانيين . لأن دراسهم كانت لا تفرق
الطباع وكانت له جوارح في التواريخ . وله فيها حسن . توفي نحو ١٢٧٠ هـ
وقد شاركه حسناً في رأيت أيرض بن يوسف - (وسيدنا) والولي بطولنا
شعبان . له أثر يعرف من طمام حفاة . البصير في قريته .

السادس والأربعون : الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

اسمرف لوداد إليه . كان أخذ عن أخيه أحمد أضرود (الأسدي) ثم ذهب
إلى (فارس) حيث جاور حتى تجم . وكان يملأ أوقاتة بالمدوس باللسان
إلى أن مات خاف وهو ليزال ياطف . وولده علي : ١٢٩٤ هـ . ذكره . بن
مؤيد له قال فراديا قال : إيهي في تلك السنة كان لا يظن شوقي . حكاية ١٢٩٤ ل

ابن سنان . وهو الذي ذكر ان الازن ظم هذا السيد العجب كثيرة . ربما
بين كتبهم .

السابع والخمسون : أحمد بن محمد . نعتاً . بن عبد الرحمن

الواد الرابع اسمان محمد بن عبد الرحمن . قال فيه المؤرخ الإيتراني .
(ومنهم الشيخ الكبير . والهادي الصغير . من له اليد الطولى . في تمييز
الأول . والشهرة بغيره فقال الرجال . يقول ابن سنان من سنان .
ويشتهر . بن بركته من له الختان . وأيسر حين كان يعرف ابن بارجال .
من من بركته له في كتاب السنان الأختال . أبو العباس سيدي أحمد .
قرأ رحمه الله لا على أبي سالم الإيتراني . ثم عمل أبي سالم العجوري .
ثم انقل إلى (ناصر) وكان يجلس في الخبرات الناس . ولم يبق به . حتى
عرس في مجلس السؤال من مؤلف (الحسية) فقال المنوس : لعنه ابن سنان
فكلم السوسي . فقال : يا سيدي ! مؤلف الحسية هو محمد بن أحمد بن
عبد العزيز العسري . فلما رجع الشيخ وتيسر حكي كبري البراهة . فقال
ابن سني . فتحي الطلبة حتى أحسب حذانه . سمع ابن الشيخ كعسا صبور
صورة جلجل يقول له : هل هناك دابة . فلما قال له نعم جاز . وان سكت أذن
الشيء . وتلى ذلك دابة . فلما نفى ههنا . رجع فزوم داره لياخرج كسجد
ولا خوف ولا سوى . بل ياتيه ووجه رعدا من كل مكان . يقضي بين الناس
بالحكم ويومان من الأتباع فيجيب بغير أن يملك . وقد ابن القاسم .
والأول . يحكي قول الأسمدة . كانه حشر لها .

والمحال أنه فرجه عسره . لآلتي له في طبره . ولم يبرو أنه أخذ طرية
أحد من الأسيخ . بل زوم الصلاة على النبي التي ثبتت وثيقة من شب وشاخ
إلى أن أتاه الحكم . وأذنه باقتام . ففرض الله الله من مدسه العنوق .
لأجله في مناة العفان . وقال هو بصفة العفان . ولم يراج فيه من
العلم . وقد يقضى من الله بالعلم . (ومن يقضى يومنا صعدنا الجواز جهنم
خالدا فيها ونظف الله عليه وكنه وأعد له عذابا عظيما) . إنك ميت وأليم
موتوك . ثم إنك يوم القيامة عند ربك تكفيمون وذلك في رجب عام ١٢٢٤هـ
جا . رحمه الله من ربوبنا (فطم عليه الطريق وكده هو على من همه .
فطرية السيد فتنه . فسأوا الله على بقلته . إلى أن وصل (الموتة) من
بوجاهن الموتة ومثاق به . فلما تلى وأنا إليه باجوع . وما أشبه هذا بأهل
شئ إسرائيل بايديهم . و زهدا . أي كاشية شئ إسرائيل . ومن السوء
أخرجت كسبهم أبنوا . وقد نسخ له دوسموس (وسيدنا) فأسود وجهه وجسده
بمعاً كان أبيض أهدى زوم تبييض وجوه وسود وجوه . وقد بان عليه الفنون

ليل أن يدر القبران، وسيدان المتكلمون، وقد ألفت داور، وأجريت سيطرته*
وبعداه - فرحل سبست التسل - مهلا جيل - عادة على في العتدين*
فاظفر كيد كان غاية الطالبين - وكانك من سبب في ذلك - وكان زعيم
ما هناك - بل من برو الفاجر - الدائم الجاسر - أهله الله بل به من لظفر
تلحق - من وراء السلطان الذي بق صلبه غاية الذي - لم يسلم من سبب
ولا من دابر وحشر (من حارب وكفى لقد أدته باعرب، أو والشمه، أوله
الله أن لم يكن العلة أوله الله - نفس له من ليل (لا أن أوله الله اعرف
علمه ولا هم يحزنون) وأخر كلمة لها بل ما قبل 1 وان الحكين في جنان
ولهم في مقدسه كفته هناك مقدر (قلت :

وما فقد مثل الشيخ الاعمية تكرر من جلد القيد فشفح
علمنا بقينا انه حل منزلا علينا به الأرواح لفرسل لروح
فراي من الأبياد ما أتم وانتوى حشاشتها فالقلب من ذلك يروح
أعصاك يا سيدان ربي منله فاقم به فاحمد خلقك فروح

أنتي ما قاله المؤرخ - وقد كنت أقلت عن سيدي شعلان ابن الترمذ
مراجعة واسعة لوالده هذا - فلنذكر ما كنا نستمع عنه - فانه وإن كان فيه
نوع تكرار لا أكثر فإن كلامه مفصل - بل حين أن ما قاله المؤرخ يجعل
ذلك : أن القبران في قبره - ولم يجاوزها - لم ينتج العلم عنه
أبي صالح ابن عبيد - لم أنقل في مدرسة (بجوزي بسوسوك) عند الإسلا
سيدي ابراهيم الحويدي الرسومي، وإلامه ما شاء الله - حتى أورد وحصل
ونال مثلا كبيرا - فإلح على السطره والتدريس والامه والشمه - فكان
من بين ما شارف فيه أن ذلك - مدرسة (ووصال) لم يدا له أن يرحل لتمام
مدارته في رأسه فسمه أولا أن خرج موافق عنه السلام - بين سبب
قرايه فيه أنه يارب (فأرى وقد أتمت له في ذلك العلم غريبه - وذلك
أن العلوم والمواعيل الثلاثة التي كان فيها - فاعلم بتلطفه التي ركيبه
أن جانب - فأولها نظرا ما يصنع به - فاعلم عنه أخصار العلوم
بل ذلك - حتى أتموها الفقه عن آخرها - لم يقدوا ذلك كان يبع الله -
أخر بركب مسلميه - فوجهه وألما أن البلطه - فإلح الله فاقم - فقال
لهم : ان هذه البلطه وصاحبها في جيب اللؤلؤ - فلا يسهما عاين - فكان
ذلك سبب لجانته وجهه من بين كل من في القلعة

ثم وكسر الإسلا الذي وأتم بينه وبينه فسمه القشبية - وسمعه
الهدى (وهو الهدى بن سوده) فكان ملكا على لإطه عنه وعن آخرين - فكانت

(1) كما في مده المبرج من عند الزائف .

عليه عليه منوم - من ان اجدهم وادع ان عليه سر اخرج - تعرف عن ذلك مستغفرا ان ينزل بهتم من الردود ال المحفطى - ثم انه لدم بهه وانا من يتوقف بعض النوافل في الصعامة - ويقول ايضا تعلموا - فانه اول وانزل من ماء الذي نحن فيه - بعض القصة بين الناس وكان صاحب هذه نتائج الجوزاء - وتتصل الميوق -

قال : ووجهه من راسي كان نحو ١٢٥٠ هـ ولم يبق - يوم خرج من فاس - فسمي بالبروجع - وكانت لهبة الصلابة لا تزال مضمومة - لم ان ويا - فخرنا كان هناك - فكان هو السبب حتى قطع - فقل في اعلمه - ثم انه الترن بكريمة استاذة الشيخ ابي سالم - وقد كان صاحبها لا يزال دون اهل الزواج - فسير عليها حتى ادركت - ثم اقبل على ما كان فيه قبل - فكان ما شرفه فيه ثانيا : القومسة (اليوناندية) ثم ان الله وسع عليه بما يرواه من شؤن القصبه وبعثا بعد عليه من ربه النوازل والاشد - وقد اكب في ذلك اجراء - وعلق المشاورة والتدريس - واولويه حجمة مستعدة - جمع دعها تتر : الاستلا سیدی عبد الرحمن بن ابرهیم - وتذات اسمه حواشي وفرر خمسة على الكتب - وله ابدعات مع اكابر المؤلفين - وتبينهاته اشبه - وبعده في الامصيل والتعريف في اللغة والفروع - وقد خرج اناسا منهم سیدی عبد الرحمن القاکور - وعلوه سیدی الحسن زابنه سیدی ابو بكر - سیداتی فاکره - وفیرهم - وكان في خلفه بعض حوزة - وكنا ما يثنى عليه سیدی مسعود المعری - وقول : ان سیدی احمد انصاریور - وذلک يعرف - هو وانشاه من يلق بهم ان ينمواوا نشر العلم والادبنا - وقد كان سیدی احمد يلو احسانا بد (رات برابیم) لفضي الشوق - ليزور المعرسة - وولد اشقى عليه العاشة هناك بيدا - مسعود (المنهج) لثرفان - وان بمرسونه - فلان لهم : لابد فكر من اهل الفروع - فاستنكم عيشيها فلان يسهل علمك لغاية - وان سیدی احمد جولا مع تلك القصة التي يداورها هناك اشق لظهور ومحمد بن ابرهیم الساموكتاني ومحمد ابن دابر واحد بن ابرهیم الساموكتاني - وفیرهم - وقد كان في الشق الذي يضم ان يعبر واهن القاکور - وكان لادن يعبر السداد كبير له - وسيد ذلك انه لا اوتصل الى (همامي) فيستمر براسته - صار اسمائه القاصدين والترك واداء مثل احمد انصاریور - فحفظه ذلك عند وجوهه الى ان ينزل عنه اولاً - وتتصرف به قبل ان يمر الى داره -

ثم ان سیدی احمد في آخر عمره - كان يتابع كثيرا في داره حتى انه لا يخرج الى المسعود - واما بوسطه بنته ويتهم وقد سیدی ابا بكر -

قارن بين أساه في طوبىة نسبه .

السوق : ان هذا الدور هو الذي اليه اللزوم الإبراهيمي في كتابه . ثم ذكر باقي سبب قلته . قال : ان له ولدا يسمى ابراهيم من خلفه كتاب الله العزيم . وكان له ثرة الصيا . وجنون الشيايب . فلم يحس بشئ في العزيم السوق . فكانت نسائه ارمي به ارمي ثم تعرف واخفته . فكان بيع النسي . ويخلفه السلاح . ويحفظ أسنانه من فرقة السوق . لعاد أسنانه من الألق في حريق سوق (العزيم) وكان سوق (العزيم) لا ذاك لاقول لانه . فاقم بقلته . فاقول اليه ان يجتنب الحفظ . وان يتكف عن البرونة . خصم عن ذلك . وادق بقوله . واعلم انه لا يحسب حساب احد . فعدا رؤساء (العزيم) ياربعين فرسا . كتبواهموا عن آل ابراهيم فقاموا بالليل في طريق السوق . بما هو العادة من العزيم والعزيموا على كل من سيم عادا الى سوق . فتراوا على الاستاد . فقالوا له : ان ابناك اتل في طريق سوقنا . فاقوم لنا ما يلزم من من ابناك طريق السوق . فتجاهم الاستاد . ان التيم على ولدي ذلك . فانا اول من يتساح لاجل . وان لم يكن ذلك الا لولا حفظ . فان مثل ذلك لا يزل . فقام ولده ابراهيم (الحليل) العزيم قارن اولادها من اراج العزيم . فسرعا وساح في راسها بعدا ذلك : بانك لا تزلين فريده . ثم فرح بعلق عليهم بقلته فادركهم فريدهم . فرجع القصة فرفين : فريده يصار الاستاد . وآخر . وعز راسهم في هذه القصة فرفين : فريده يصار الاستاد . فاقول اولية القليل باله فرح وهو معتقد : بان ابن الاستاد هو الابن لشبه . فادركوا لسانك كاستاد . فحفظ شهودك في فريده . فلم يوجدوا . فاحصاقت طلبية . كما يقع في كل قضية من قضايا التسمية .

ثم ان الاستاد بعد ذلك . كان في راس ابراهيم تازلة زاولها حنا . فرجع على بقلته مع عبده . وابنه ابراهيم . فمروا به (العزيم) فقام احدا وتصرفوا لهم فيقولون : لا تعلمون حتى نسطوا فرامسة سوقنا . فسدال اليوم العبد . فقل واحد منهم . فقباني العزيمون كخودوا . فحظوا الاستاد بين (العزيم) و (العزيم) فطافوا به فيلته . ثم ادركوا فادركوا . فحمن بعد ذلك الى (ابراهيم) الفان في فية سيدة عبد الرحمن . ثم ان ولد ابراهيم لاور العزيمون اجيمين . وما زادوا به حتى انا ابا . كذالكوالا الاستاد وجهه الله . انجر اليه وبال ولده لاجر .

اما آثاره فلم تر الى الان منها شيئا . وقد كما وبدا بها . وبكل الاثر الاولى لوزاد العلاء (ابراهيمين) في ان الشعر لم يساعد في التوسل

بها إلى الآن . وولادة الإستاذ في سنة ١٢١٨ هـ كما ذكره لنا والده سيدي عثمان .

الثامن والأربعون - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

ولد المذكور قبله . كما لنا أخوه سيدي عثمان : انه أكبر أخوته . وأنه تعلم عند والده حتى نجح في إياه . فكان دائما يعبس الرحلة في سبيل العلم . فبنته والده وأبنته في المرسدة والوسطية سنة ١٢١٤ هـ . وكان بعدا . بعد زمانيه ، فإلوه في المرسدة والوسطية سنة ١٢١٤ هـ . وكان بعدا . فقال ما كان يعبس إليه من الشوق . لكن لعدم كماله في الأجل . فاشتغل هناك سنة ١٢١٥ هـ . دفن في قرية سيدي علي بن ناصر في وادي الصباغ ، وولادته سنة ١٢٢٠ هـ .

التاسع والأربعون - عثمان بن أحمد بن محمد - قنصا - بن عبد الرحمن

ولد الثالث سيدي أحمد أمروسور . هذا الأستاذ من الأهل عذرا . به باقى ، في يد . ثم من تركته الجهر الكلام إلى جميع علماء امرته . من سجين . كما سألنا عنه كثيرا مما يتفق ببعض أهله . وقد سمعنا في الصباغ عنه ما كنا نكتبه عنه . غير أن المصير الحزين أن لنا من ذلك في إياه الإياه . فحدثت له في بعض الأحيان ما كنا نكتبه عنه . فحدثنا فيها بعضه بعضا ، ثم لم نزل نتمنى لقاءه ثانية . فبسط الله اليأس . ومن ذا الذي يقدر أن يغلب القدر (نعم الصلابة به بعد . ولكن لم يجسر من القصد إلا قليل) .

منشأه

ولد في سطر ١٢٢٨ هـ . ثم بلغ تعلمه لتعرف الوجدانية في إن كان ابن لعاني سنوات من أجل إياه الزائد الذي به والده . ثم تلقى القرآن عن أخيه عن سيدي الهادي اليوزكرافى الذي ذكر في ترجمة الإيتاروى . ولم يزل يندب إلى أن أعلن حفظ القرآن سنة ١٢٤٥ هـ . ثم نشأ له اعتبار بالعلوم الدينية . فاستمر في لغزائه نحو أربع سنوات . حتى كبح أخوه عبد الله جاهد ، وألوه شره . فالقيل على أوتسلاف العرف .

في المرسدة (اليونانية)

الفتح الدراسة العلمية عند الأستاذ سيدي مسعود المندري . قال :

لما قدمت في جمع عالي خارج من طيبة المرسية - وكلمهم في جد وانكبابهم
تتم العزدي - حتى اهدى بين الشبان كساركون بشر حتى في العسل -
كناي اهدى ان ستموا حياضه بصلابه الاصله لله - كما هي العادة -
قال لوفى الله - فاجتهد غاية الاجتهاد - واعلم في الاخذ - فمدونيت
في القرون واليون عن ما هو مألوف - وكان الاستاذ يهتدي بيزملا الاستاذ
محاظته على ما سبه بين والى وكنت عنه حبه - وقد كان ايضا للاستاذ
في نظري اجال تعلم - واستمرام زائد -

وقد وصفت لي معه مرة ليلة ادى على مكاشفته - وذلك اننا اخذنا
الله العزدي في (الرسالة) : ان المسلم اعظم اجرام من افراد للسلام -
فكفت من يمي : الهذا ان الاستاذ دائما سيقا الى السلام كلما صادقا في
مكان - فلما من هذا اليوم والتركه يسلمني - فاقول بخصلة السبق - كان
واقفا منا حيث لايسمعنا الاستاذ - لم لايجز ان يجيرهم بغيره ان يبتنا -
واستراعه وازارته من محادثة الطلبة - واستمر يوم في الكلام في الودعا
واكوجو وانا اريد ان اسكب ماء الوضوء من انبوب الماء الساخن - فاحسنت
بمخل لم وقت على - فبادوني بالسلام - لم طاق فينسما : ها انذا سيعاك
هذه المرة - ثم انني قلنا صحتك له شيئا من الجملة الا وان لي دعوات صالحة
وكان كثيرا ما يقول لي : اشك الله ويزيد ابراهيم - وعلم والى سيدى
احمد الصاموسر - ثم اننا هتاك مع اجتهادنا تشتمل على شيبة متنازلات
بما ينشغل به اهلنا - فاعلم الخلية - فكان يصير لنا كثيرا - لم لم ازل
واقفا عنده ارتفع من مرادعه حتى دخلت سنة ١٣٠٤ هـ

في المرسية (الأنوريت)

قال : كسا كثيرا ما سمع ونعم في (وصفها) عن دوس الاستاذ
سدي محمد بن العربي الأنوريت - وكانت اخبار الخوذة بها استاذنا
دائمة الى ان تكون منها من الازدين - فحين ظننت من الدراسة والوطنانية
ما بلغت - فظننت نفسي ان انفس من هناك ما قدر لي ثانيا - فالتفت
هناك المرسية - فوجدت حيلة هناك دوسا اخرى مختلفة - واجتازت عليه
قيدة لينة - فكانت اخذت مع الله والعربية : الاصول من وديع الطواغيت -
والدين من (التلخيص) - والتفسير - والتهذيب - وكان الاستاذ يمس دائما
بالحجرات في هذه القرون - ويحرس على يدى من يتكلم بالزاد - فوردت كل
ما وجدته - فكانت لنا خير صصال للافتكار - وانظر مظهر الفراعنة - فلم
ترك على ذلك الى سنة ١٣١١ هـ - فلا ذاك التقى زمن الاخذ -

هكذا كانت معارفها وانها مأخوذة عن هذين الاستاذين فقط : سيدي

مسعود وسيدى محمد بن الفريدي • وانجيك يفردين بلوغلان مقام الجمهور
الجمعة •

مشارطات

- ١ - مدرسة (نادي) - روسوكاتا سنة ١٩٦٢ هـ
- ٢ - مدرسة (ناغولوي) بيه (مخلاف) سنة ١٩٦٣ هـ لسم لزام تاره ما
شسه الله
- ٣ - مدرسة (ايغلان) الاخصائية سنة ١٩٦١ هـ
- ٤ - مدرسة (الكريميه) بيه (الساحل) - ١٩٦٢ هـ
- ٥ - مدرسة (ناغولوي) ثانياً سنة ١٩٦٢ هـ
- ٦ - مدرسة (الكريميه) ثانياً سنة ١٩٦٢ هـ
- ٧ - مدرسة (ايغلان) ثانياً سنة ١٩٦٢ هـ

هذه مشارطاته • فكان كلما كان في مدرسة يتعاطف للتدريس •
وكان على كل حال ليس يانه • ويوجهه اليوم من لهم سمعة طيبة • وقد
كانوا مراداً بين يديه في شياهم • كالتفاهة سيدي المسخر بن عبد الرحمن
الابكراري • وسيدى محمد محمود المظالمي السفال • وغيرهما • كسيد
بيريك بن عمر المظالمي •

بعض ما يثنى به :

السنن الاول سنة ١٩٦٢ هـ التي تخرجها من مدارس الاجل • ثم حرم
من لوجبة هذه الاول • وهي سنة سيدي عبد الرحمن بن المشي الفريدي
الطيب • فبني كذلك ما شد الله • بل ان الفقه سيدي الاخي • كسيد
انه يحبه ان يسنن ثانياً لعله يروق ديرة • فليل له ان يعطيه من شمس
استفاد الآزوي قالا له : اني سالفك بالايلاف اني انس ان يفسح الياب
وذلك لما كان للشيخ من مائة خلدوين • فكونه اكثر بيت الاستفاد •
ثم اجبره ان يرسل الزوج الابكراري طابها سنة الاستفاد الآزوي • غير الامر
سنة ١٩٦٦ هـ وكان المرحوم يقول : اني وجدت حركة اكل الشيخ • حين
تأخت الزوجان على ما هو خلاف العباد بين الفيران • لم يسر الله ان
ولدت الثانية الطيبه الجيد سيدي محمد بن عثمان • فكان على ديرة •

كان المرحوم يقول في كل عمره التواضع • وله شهرة بذلك في بلده
وكان يعبد لذلك كثيرا • فله ما يأخذه • وليس يدي شرة عقاب افراشه
وعلمك ينزل كثيرا فسم البركات • فليل جدا مائة او بركه في بلده
ليس هو لغيره • وكان اولاً جيمه • ولا يسر في عياله الغناء بين المصوم

ومحرواته في ذلك طائفة في الآفاق وما اليه .

ثم ان له مع هذه التسمية بوجهها من التورع آثار شتى . فقد نشأ كذلك من اول يوم . ثم تلاوت حسنة الى ان تصوف ليهادي . وتلاوتك ما داني كسبا اظن تكلمت قوله . فلا : وقت آمن الى ابيخ الشيخ . سافر لجاج فحسن التهودي الى تربيته يؤتي في انها تسهل من تربية الشيخ الاقبي . وكانا معا حين تكلمت بعد الاجبار . وانهما من اعظم الانبياء الذين يوسون المرادين ال زعيم كل طريق الحس والسوء . ولا كان بينهما من اذرف الضمير حين كان التهودي صبا لنا ووضح المسلك . وحين كان الشيخ الاقبي شكرا مرزا طيبا مديرا معا . بهي تلاميذ يروا في هذا بابي في يد لي لا تفسد لهما . فكانت القوس طفر منها نوراها من اجل العراج . الذي يصدم صاحبه . ويصادره بالحقاق وجهها نوحه . وهذا الاتراق بين مشربيهما . كنت االي طريقة التهودي اقبل واني اعترفها اسرع بيولا . عن ان انا باي الا ما اريد . انا ان هذه القصة طمرت من سنة ١٢١٢ . حين كتبت مشروفا في عمدة راوي الرسومية من اجل انني كنت اغتاك هناك سيدي احمد بن سيد المتك من احقاد سيدي صالح الكفه الرسومي المشهور . الذي هو من تلاميذ احمد العباسي . فكان التهودي يتردد عليه . لانه من اصحابه . فاصفد والشيخ التهودي لتفتت منه الاكوار . ثم سار يتردد على في قبرستان ايتزار . فكتبت اعطى سيدي الطريقة الدافرة . حيا من استأذن سيدي احمد بن اعطى الاكوار . المشهور بقلوة هذه الطريقة . وشنن الفارة عليها في كل موطن . وفي سنة ١٢٢٣ حين كنت في دافولو . لانا مرير الشيخ الاقبي فسم انتيب ان اصغادني بعمه العمادة . فطرفت في بخره . ثم عرضت بتسليمي لير ايه لاجد .

فصرح بما تعوي ووعني من الكسبي فلا خير في اللغات من دولها سائر شاعر . لان يبري كل واحد بطريقة هو ما يبري به سواء . يتول الشري متلازم حسا وشملي ويحل كل واحد فلما تجود . ثم بعد الكل موط . وبه طقه لم تجود فلانا التهودي . فلان تربيته في ائو سديد . وبال طريقة واحدة . يسلك بها جميع الطيقات . فرض الله عن الجميع للاظهار شتى ولسا واحد :

غلن جنب هرشي نو لفته فاته تلا جاني هرشي الهسا طريق كان سيدي شاهن هينا لينا كرميه . يمسك الكف . فطساها وورا

مسيحاً - فليس من الصوفية بالجمهور - فكانه ليس بذلك العالم الكبير
إذا جالس الناس - أو كأنه ليس بذلك الصوفي العال القديم إذا كان قد
معدلاته التي يرسلها على يدها - فقد كتبت بألوانه قرراً - حين كنت
أزور مكة سنة - ثم صاحبه مرة إلى (البحر) في موسم الشتاء - ثم جاءت
لأبنا في جدهن الثانية ١٢٤٦ هـ وفي كحل ذلك كان خلفه وصيهاً لثابت
بجلاوي في المعارف إن فاتحه بها - فإني منه ما أهداه من كبار العلماء
الموسوسين - وإن فاتحه في عالم الصوف - فقد فاتحه في المبادئ التي
أولي فيها ما أوتي - وقد أراه أنه من كبر دعوى إلهية ولا صوفية - فلا
يتقهر بأي شيء - فكانه ليس بالصفات سنية - بل بالصفات الجاهلية
فسيحان من طب الخلق وكساه وداعة وكلفاً - وأبسه من الفسوق والفساد
الضع شارة ناعق بالقلوب .

أصابته كوارث شتى في حياته - لكنها كما نعرف الإنصاف بتبيل الراس
فلم تزل منه إلا إزداناً في الروسخ - ففي آخر رمضان ١٢٣٢ هـ أصيبت
فمرته مع فرى (أخوه) نقيب الأعراب الصحراويين والعمريين في الكفاح
نحت راية التطوين إلى القهية فثبت دونه - وتمزق مناعه - فخرج أهله
أزور بشردا إلى القامسيوم - وحين رجع لم يجد ما يستعمل به حياة أخرى إلا ما
كان أتى به من عودسة وإندلجان كلفاً لا يستعمل - ثم صابر ورايط - حتى
رجع إليه ما كان يالله - وهو ابن امرأة شيت في الرغلة - وصعد العيس -
أباً عن جد - فلم يخلفه هذا الذي أصابه عن أن يظهر جنبه أود التوراة
ولا أن يبيع من دينه ومرتبه - وما الموقوف إلا من خلفه الله - فقد عرف
بعض طبقة أهله ما تركوا بشد الأظفروا فيه يتوهم العيب - وما
أظفروا أود - عارضة استسلف - ما أكن - وما ذلك إلا من جراء ما دعهوم من
نهب مناهيل الأثام - هذا والتركيز فرسخ مستلف مسلك - ممن يخسبهم
المجاهل الأثام - من التطف - لإرسال الناس الحلقا - ومن استسلف بعه الله -
ومن استسلف بعه الله .

بعض الإنسان متى كان جليسا لسيدي عثمان - أنه جليسي الإنسان
ساكن العطار - حتى ليحسبه ذا به - وليس يأنه وإنما فيه صفة الأرم -
فكان فرأ كرمياً - وأهياك بهام كبير - وصوفي مطبث مشب - حال الله
بينه وبين الفسوق والحلق - فانه إذن لرجل عظيم - مبارك الأثر -
ذلك هو سيدي عثمان كاتك أراه - ولعلك إن رايته تراه في الذور
العليا من هذه الأوصاف كلها .

مكانته الطبية

قد يكون حشدنا القديم على تصنع المشرح من العارف حكما مجردا عن المرحل - وقد يظن بنا ونحن لم نعلمه كبرا : أننا نحن بحسبون - قلنا يدرك العارف مكانة سفي شتات العلمية الخشبة - فزود بين عبده وسلكه من القرنة العارضة ابن مسعود الذي لا يمكن أن يربط فيه أحد - فلم يكن بأجودها غير ريام - ولو كنا وقلنا على نفس الاجود طبع الهوار - وادفع كل شيء - وكلنا في نجد بين اجبتا لا ما في المرسلة من الاستلة - وربما يكون في ذلك ما يكفي لنا بتضمنه السؤال مما ذكره له .

الرسائل

(الراج في الله نعل - والاخيه من اجله - الفقيه الذي التجيب الصفي التوليحي الثاني : مولانا ابو سعيد سمي عثمان بن احمد بن محمد بن عبيد الرحمن الاترقي - انتم الله على وراكم - وسلام على سيدناكم الهية - وسالكم صالح الفدا .

هذا - وقد شرعي لحكم الشكال في فرج من فروع البروات - هو ما ذكروه في صيف طعام البريا - من انه ما وجد فيه الاثبات والادجار - والوا في الادجار انه في كل شيء - بحسبه - وذلك انه كان المقصود بهذا صيف طعام البريا كما هو الظاهر من تفسيره العلة في قول الشيخ عليل : (انه البريا اثبات والادجار) بالتحذير بعدة في تنوع في التماسك من ان الثابت بعيني المعروف لا يثبت - بل جازيل الكلام ان لا ما وجد فيه الاثبات والادجار دائما ما هو بروي - وهذا الادجار يمكن ادعه وجوده في كل طعام - فقد قالوا : انه في كل شيء - بحسب الابد البشقي منه عاده - ولا يمكن أن يتصل منه الادجار ازيد مما جرت به العادة - فان ادجار ما علم ان العادة بخلاف غير معين - فكل كل ما يتضم به دائما ما - يمكن ادعا ان ذلك القدر هو ادجار - وله البشقي منه عاده - فلم يطرح شيء من الاثبات عن الادجار .

ولاك قول البيهقي في (التكليم) انها متضمنة للتبليغ - لاجنا لاجله - بيته - مشكل على محكم - فان ان كان معناه انها كمدك فيما اذا السر الخاطف بالقرود كما في وناك - زيد موزل الفضل - اي زيد جواد الا ترى انه موزل الفضل - وليس عليه - وزد على ذلك انه غير مطرد في سائر الورد - شيئا ما يعلق الفكر الخاطف فيه - الايام والقرود - فلم يكن

فيه سوق الكتابة التي هي التبرع بالقرود كما لو كانت بالبيتة - وهي البرهان
ولذلك كما في قوله من : (ليس كنهه في) على أحد الوجود - فإن لقي
فمثل مسك لشي مثل اللؤلؤ - في أن اهتمامه ليس يتوصل به إلى الآخر -
فإن منكر أنه - التل - منكر لانتفاء مثل الجن - كما لو يظن - فأنه -
وأيضا قد يدعي أن الاستعمال ليس المقصود فيه من الكتابة إلا زيادة التصرف -
وقد لا يظن في نفس السامع - بل ولا التام سواها مسلك الاحتجاج -
الهم إلا أن يكون ذلك كله بحسب الأصل فيها - ثم توسع فيها - وكذلك
أخبارهم للنسب الأول من النسخة - وهو دأبهم خصوصا منه ولاسيما كقولهم :
(والفتاوى جامع الإسماعيل)

غير ظاهر - وقد فرقه النسباني بعد أن استنتجته بأن جامع الإسماعيل
معدوده هو العلوي - فهو حيلة لاكتياف - إن التردد من الطابع الصفة
وهدا - أي الجمع - لم ينتقل منها إلى العلوي - ولا من يعقوبه في ترج
(أبوهم) فيه كلام لم ينتقل اللؤلؤ - ووجه الشك فيه : أن الكثرة موضوع
للثبات وحدث حسيما تكرر في فن الوضع وغيره - فأي فائدة في تعديده
من الذات - يتوصل إلى الكثرة - وأي دليل على قصد هذا - عمل تسليم
أنه ليس كذلك - مع أنه يمكن حمله أداء الكتابة في جميع الشكليات -
ولا خلا في بعده أو غلظه - فإن قيل يعني نحو جامع الإسماعيل في البيت
الاستشهد به - فيما كان الفرغ فيه الانتفاء إلى فن العلوي لكونها معللا
للإسفاف جديرة بأن يلمن بها - ولكن الوصف هو المفرد لذلك جعل المفرد
دالا عليه - منتزعا منه ال الذات - قلنا : هذا وجه لا وجهي القول بدلالة
الخط على خصوص الصفة - فإن المنتزح مع دلالة على الذات يفيد بالصفة
أي هي جزء منه الانتفاء إلى الصفة - كما نظروا في الأصول : أن لغويين
الحكم بالشيء - يؤخذ بعده ما منه الانتفاء - وأم يشترطوا تعديده من
الذات - بل لو جرد عنها فخرج من كونه منتزعا - وأزم تعميم الحكم في
الشكليات - ولما صدر العصة - ولم يؤولوا به فيما علمنا - وقد استوفى الشيخ
الردديري في رسالة البيان ذلك القسم في الكتابة - ولا يبعد أنه نقل
هذا عن ذلك - وأعرض السؤال على شيخنا الفقيه الأكبر سيدي أحمد -
وأخيرا هذا - وأما مني السلام على الأخ السيد ايراهيم بن محمد - وأخيه
سيدي محمد - وكذا على أولاد شيخنا سيدي أحمد - وأصدق لهم الشكر
على الخلق السيد ادريس - وعلى أخيك سيدي عبد الله - والله يعلم
حرره المصنف وجمعتنا وإياهم والأمانة في نظام الفرع زعمه - وكرمه أمين
والسلام .

وكتب محمّد بن نوح إلى لُقّاء - الله - والكمال على الله - الفاضل محمد
ابن مسعود الطائفي - كما قال له وأيا - وبه حيا أمين - مستطرا من
صالح دعاتكم - فإنه يعزاني فيه .

ثم ولّد محمّد جويان بن هذا السؤل أن تحرر لكم ما يحسن كتب
عنه - فأجبتو إليها بسند من هذا السؤل - وهذا القوماني بسنه - زاد
وافت في تابع (١) للأمام أبي يعزى القريبي - رضي الله عنك - في مناقبه به أمين
على ما يليه جويان ما كتبت ذكره لكم من الاستكشاف بعدا بعلفه بعض السؤلج
المسلمين في العصر من الأتراك على بعض القهبة ببحرته الناسي - مع كون ما
يكثره مختلفا فيه أو متواليا - وإنك أنه قول ما نصه .

وصل إلى الشيخ الصالح أبي يعزى كتاب من الشيخ الصالح الفقه
أبي شعيب أبي نزي (الزبور) المعروف بالسيرة - يلوم على كتاب
أسرار المسلمين - وينهاه عن هناك استزاجهم - وينضم إليه يمثل قوله عليه
السلام : من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والأخرة - وقال له : يا أبا
الزور وأولادك السؤل لهذا - أعتت كذا - ولذا أعتت كذا - ولهذا كسان
مك كذا - ولذا أنت الذي فعلت كذا وكذا - إن الله في أمة محمد عليه
الصلوة والسلام - أو نحو هذا من القول - قال فحدث كتابه لا فرى عليه -
وقال للتعلمين عنه من السؤار والواقعين (ما زرع دا مطر أبو شعيب)
ومعنى هذا بأسان العربي : هو الشيخ أبو شعيب يلوم على إخراج
أسرار الناسي - والسيحيم لفتح العالمين - وهو هنا في كسرة يتيق ؟ أو أي
وسع أحد أن يعرف أعمال الناسي والعالمين أبو شعيب - حتى يعضهم بها
بين الإتهاد دائما - إنما هو شيء يلقى إلى - وأرشد بقوله ويقال : أسأ
أنت أية من ذوات الله فعل - والقراد منك أن يوجب الملق على يدك .

وقال في إنبه أبو محمد - وقد حدث بنحو من هذا من الشيخ أبي
شعيب - وقال في آخر الحديث : إنى وأقدر على الكف عن هذا - وأنا
مطلوب منه : أنسني وأمن - وقال في كمال القول - وهذا نظر واضح -
ومثل واضح - إذ بلغ ما يشير إليه من أول الكلام - فلفظ ما يشير إليه منه
نصه :

ومن أصعب الإجابات وإنسج السؤال على أنه من الملققة تلقى -
والمسلم العلم مجيب - ما حدثني به الملققة الفاضل - أبو العيزر رحمه الله

(١) لقب على هذا الحديث - لأنه لم يربط ميز .

عالي . قال وصل في التسبب المصالح أي يترى الخ انتهى . قال كاتبه
عبد بن مسعود الطائي كان الله له ولنا عين : أن سأا كان منه من ذلك
كان عن ابن حاصي . فإن خالف ظاهر الشرح . وسأا عن ما وسأا في
الفرق بين حصبة الول . وحصبة الخلق . من أن الول يعلى عن الول
دون الثاني . كونه مجعوبا . وبه يعلم أن معاصي الولاء كالأد عليه السلام
ليست معاصي حاصية . بل حصبة الصوة حكمه يومها الله تعال . كما
به عليه بطي المرادين لهما الله . وقلته التوراني والسر . كما
يعاني في (الشفا) جامع حاشية (الصاوي) على (صريحه) القوي . في
التوحيد والله تعال اعلم . وبه التوفيق . ليد مذاكرة معكم لا يزيد به
ما لم يكن منكم . إنكم الخليف محمد . كان الله له عين .

أنهت الرسالة التي اخترنا سؤفا . لاود . منها : أن تعلم مكانة
الرسال اليه . حين تعمد الاستلا ابن مسعود يعزل هذه الاستلا لسه .
ولد ذلكا ذلك . ومنها أننا لم تكن لأرسا أطراح من أبحاث ابن مسعود
في ترجمته . فرددنا أن نستعرف ذلك هنا ولو غير هذا بلش كما نستنتج
الرسا . ومنها : أن يعلم الباحث كيف براسة علمه سوس الأخرين في
أصل هذه البحوث . وهذه الأود كلها حتى إرخلنا بين يدي المأاري
الأد لا نأين لردته علنا في من هذه الأرسلة العلمية التي تكون في كتب
الشرح التي لرجح اليوم بعدة . ولكننا نعلم أنه أن نشر بين نظرتنا
مستخف من أوجه العافية تبرد الواسطة . وربما يجسه بعض القراء من
كانوا على مذاهب المذاهب الحق شيئا لا يرصاه في أآخر الرسالة . فقدم
له الإعداد . ثم قلنا له : يجب على الإنسان أن تتسع حوصلته . ثم ذلك
لا يعطل خلا . ولا ين يظلا . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

وطئة المترجم اليوم

انطلقت العلمية في (تزبت) سنة : ١٢٤٤ هـ فانظير العمل من
كل ليللة . فكان هذا الاستلا وأخران هم المنتخبين عن قسيلة (أول) ولا
يزال على ذلك إلى الآن . وقد لغتته لطفه من سنوات فتلف في المرتز
المكوس . أسابيع اللغة . ثم ألقان سراجة لطفه بقفا بلغت منه أي علم
سوسي اليوم . ما دام التثوير يندم أول جيران التحقيق . أقل الله عبر
الاستلا وختم علينا وعليه بإيمان والإسلام . فله اليوم ينامر التحمين
غير أن لونه لا تزال متمسكة بدم العمود التمازية .

(ثم انه أسلم وجهه رضي الله عنه فضي الإنان منو ومع الثاني ا
١٢٣٨ هـ فصل عليه القافية وأسد سيدى محمد الأبي بعده . فشدان لقا

زوجيه من طيرة الدرسة قرب بية سيدى عبد الرحمن . وكان يجلس دائما عند صلاة العصر هناك . وقد كان يشهد حين يباي البرهبا :

له ايام نقتك بكسم ما كان اصلاها واحاها
والموتى . وقد بجة : قرنة الفاكى سيدى ابراهيم بن محمد الابن ابراهيم .

استأقفة لظرفقت الاليت

راى القراء فيما تقدم حكى الفصل الترجوم بالشيخ الاول بعد ما ذاق
التربة الاول على يد التوموزى وقت الشيخ وقرنه . ثم راد كيف انى
فى التصوف . فلقن كل حجة الفهله وفهفهم . ونداهم ببدواهم
فكان طبر مرید للشيخ : اسلاى قباد . وحسن ظن . حتى انه لا يقدم على
اى شى . الا باستشارته . وله راي القارى . بعض ذلك . وقد نقل بعضه
القران . وقرى برهم . ولام احياهم والشمس . فطلب عليه المشوع
والرقة فى العباس . ومنه نكاه اخوانه ومنه قرانهم . وقد اجتمعت حصة
مرارا بعد انقلابي من القنى . فابت بعنى كيف الرجل . حتى انى لاس
بان نكاه الترجمة للقدمه التى كتبت كتبها وقت الذى نقلهم الى انها دون
فرد . فما انى لا انى يراى معه فى ذم الشيخ الرئيس فى (المورثة)
ولا كيف قل صتا جودا آخرى فى داره . والقران ولم يكن يارضى وحده
له . كما خلوت هناك الى ان القول بيننا الحسام . وما كان يراى من الا
جانبا شيخه . فعملت على حجة نعمت من صلبه والكاره للشيخ . ثم
بكى يوما وقد ودعتى حتى تعجبوا واده سيدى محمد من نكاه . وقد كان
له ايضا عند الشيخ نظرة خاصة . وقد ولقت على صفة خالقه بها وهى :

استعان حوت ذى حجة متعان
باجل وحده الاحية بالقلسا
وعلى القنى العظم قد جا مستسا
فلا جاد الرقوم لذات والسكن

وقد زابها ابن مسعود بولوه
برؤية اوج مسلاى برهبا
كربج ابا مراد من اللب ما الطوى
فيلو لاصلة من الحسن واليهما
وقد كان مره ابن مسعود مع الفراء . سألها فى الاضمار لاستدعاء

بهذه الكلمة التي قرئت بها الجمل :

على الجنان مفتحات البواب
وأقرب أهل الله تسكر زينها
كلما حلف أهلها قل أن ترضى
فأقدم على جعل أبا عمرو تسكر
فطبعك على تلبية تهوى على
ثم إن سيدنا عثمان لآدم زيارة زاوية شجعة ب (البحر) في حياته . ثم
لا ينقطع أحيانا عنها حتى أميا وأسن . رحمه الله ووفى عنه .

قولنا ابن الحسب فينا

ومعهم الفاضل الفقيه الكامل سمي عثمان بن أحمد بن محمد الإبراهيمي
نظمت الأحكام براه . وكان لإيهامه . ولا يبع أول عقل . واستقر أخلاص
الكتاب لأطب مالك . أخذ من علمه وكنه . وكان على حدى . وسفها في الحق
مجردا على أهل الأواء واليدج . فبورا على السنة . شديدا في ذات الله .

الحسنون - محمد بن عثمان ابن المذكور قتيبا

أجد عليه وإتمام اليوم . التماس اليوم بالاصح . وقيلة العيون ان
التفت عليهم الجامع . تناول رداء الله الفلك باليمن . واستقر على غصنة
العرفان استود . بشر من مروان على العراق . وسيزداد مكانة بعده بجملة
الى الشوق حتى يكون له ما يكون ان استتم معلومة . وذهب من تعاليمه .
واستقر باقته كما استنشق طاهره . ومن يشئ يرو .

ولد في منتصف شعبان ١٣٣٧ هـ وهو شيخ الاستاذ محمد بن العربي
الاولى . وهو من المذكور وحده والديه . ولكنه قرأ الدين . بكل حذقه
الاعلان واو لم يكن الا وحيدا . قام الصغار على عرشا بوحدها وان لم تكن
الاعلان زورا . حدثت وانه حظه انه انه برحه في الدوا حبل . وامه
طريق . فسافر الى (البحر) ليصير موسم شجعة الاقوى . قال حدثتني وعن
عنا الاستاذ محمد ابن مسعود . ان الشيخ ذكر له : ان لانا قد اوفد عنده
اليوم ولد ذكر . قد يزوجت وحيته ولد في ذلك اليوم الذي بشر به الشيخ
من ظهر ليهب .

متلبها القرآن

أخذ القرآن في مسجد القرية عن الاستاذ الحسن البصراني . ورحمه

تخرج كما حكى لي والده فاد ال لاني .

مأخذو الحديث

كان الخطب الی القیبه الاستاذ سیدی محمد بن احمد الابناری فرالموسه (التلمیثیه) لکل یقلی هو واین الاستاذ ابرهیم النقمه لانی هو لانه . فانهما كان . یبادل کل واحد منهما صاحبه . وترجم ترجمهما الفرائد الاستاذ الابناری ولانک نجد یندمرفهما وتجاههما واخلافهما وتفرهما لتساها کثیرا . كما اسمعه عن الاستاذ ابرهیم . فلیسه علی ما رأیته عن الترتیم . ولیه الی . تجلی الیه .

لزام الاستاذ الابناری الی ان اجاره بعدما استجلاء بقره :

الی استجرت شجنا الرضی من کل ما یرویه عن طبعی من کل طروق حدیثی ورسا لیه التشیب یصل الفسفا والشحو والتولیت أو یرحسا لزلت سبعا فی الملهه متشیب وعفس الفلوق وینن لتسا سلسله زوی برهر الفسفا لاجاره یمه لسه :

و حقا ان یرر معانده تتجلی جیه البکی . وبعده مودحه تجلی تصور الملتاح فی سطور التواری . والسملا والسلام علی سیدنا محمده الهادی . وعلی آله الغامی منهم والیاری .

ومع : فان اعمل التکالی فی الاولول والافعال . التعلی بملفق العلوم . وتتحقق بفراده المعارف والقوم . فلذلک ارسلت جیه ابد والاجتهاد الی تحصیل عواینها . وامعنی لغوب الاشراف فی تأثرل لروایها . فکان من سکی برحیح سر المعها الرکیه . ووش یدمج طرورها التشیب . واساها فلهذا الاکامه . وتنبه حود أسأله الاشریه . الفلانه الاشمی . والهادی الذولفی . اوم عه لیه : سیدی محمد بن عثمان بن احمد الابناری . وقد رام شی . دام أسنه . وزکا لرسه . امرا خلیف یموذه من لفسایده . واستمررت کتوذه بن طریاده . وهو : ان اجیز لیه ما صحت الی رواتبه . وادامت سنده کلین رواتبه . فاجیبت فرمعا کلکب المرز . وسنطقت الی اجاز الفسفا من ان اجیز . فالی الاستاذ فی سناسه . والاجتهاد الی تحصیل لفتیه . فاسمته اسلاف اکثره لا یطبل . وامعت الابی فی الاعراب لو کان لها عمل . فقلت مستنبها بالذ . وعلیه التکالی . بعد اموذ یلحه من التشیبان :

بعد حمد الله حمدا كثيرا
اتنى فإسأل لمن رام منى
قد اجزت به لاي قبسه
فانهلوا كل من يعطس دوس
لتنى التنى نعل كبريم
ابول عثمان ابول احمد يسمي
باللقب (البراري) في وسط سوس

لو الاول : وتلى الله الامتداد . ومن لفض كرمه الاستعداد . قد اجزت
للتعداد المذكور جميع ما يجوز في وحي روايته . من طرق وسدوح . ومجاز
وفروع واصول . اجازة تامة مطلقة . علمه . بشره كلها التاليف . وسنتها
المعروف بين ارباب الفن . ولله المثلث عن اعلام شيوخ . ورجالها مكتمل
وسدوح . منهم اعلام المشهور . والصدوق الكبير . حاشية الحافظ الاسلام .
وواسطة لاداة ائمة الاسلام : سيدي محمد بن العربي الاندولي . وجليده
ابن فارس . سيدي عبد العزيز بن محمد الترابي الاندولي . جهما المعية في
الاول . وصرحهما على في كتاب الائمة : رحمهما الله قبل . والاصل عشرا من
يرتكبها في ماخرين . كسيدي سمود القاضي . وسيدي محمد البرواتي .
وسيدي ابراهيم ابي الجلال . وخالف سيدي احمد بن ابراهيم . وسيدي
الشيخ الشافعي . (وم ساق منظومة سفادية تضمن هذه المعنى بعينه .
ثم قال بيضا) كتبه في ليلة الثامن من شوال عام ١٢٤١ هـ . محمد بن احمد
ابن محمد بن محمد الاندولي .)

لو انقل المترجم من سنة استلهه هذا الى المدرسة (الاندرية) فشهد
الاستاذ سيدي المحفوظ باخر علمه (ابوز الكتاب) فلهية تلقى الدراسة
الغيا . وبه تلف في البيان والاصول والافتاء والتداول . وكيفية البحث
والباب المناقرة . فالتيسر منه الصلابة في الرأي . والوقوف مع مايرىه
كرايزناركي منه حتى يرى الحق حيا في البره . وقد اتنى به الاستاذ الاندولي
عن وجهه امتنة خاصا . فلم يرح فدا من القلبن التي يتبرسها الا امر بها
مهم .

ذكر في سيدي عثمان ان الاستاذ من كثيرة امتناه . بالمترجم لسا براه من
حرصه على المعارف . وربما يبرده ويعطى اخصيه في فن من الفنون .

من الاستاذين الاندوليين والاولى المذكورين : اسقى المترجم . اذ
انه استنجد بعد ذلك ابن عمه عطية الفلكي : سيدي الحسن بن عبد الرحمن
فاجازها بما عهد :

الحمد لله الذي جعلنا من عبادك المخلصين على الجنتان • العجب لك
سائل • وانجلي جميع السائل • والصلوة والسلام على شيخ المرسلان •
وإذود سابعهم • وانواع المعمر • وصبر الآيات • سبأه محمد صلا وسلاما
دايمين مخلوقين في كل اوان • نقل دله واصحابه البررة التبيد الاسم
الاعلام •

هذا فقد انهضت الفقه الشريف الاول • العالم المولود ولما يد (البيضا)
الاولى : اوب على سيدى الحسن ابن العلامة سيدى عبد الرحمن الجبرائيل
انه اعزل ائمة العظمة اجمع • اعلاص الفقه • القرائن المراد من الامام
ابا عبد الله : سيدى محمد بن عثمان الاثرى • اجازة مفصلة دالة على
كل ما تصح له فيه رواية • وينبذ له روايته • برامبول ومغلوب • وفروع
ويعود وسرف ويهان ونوفت وسنق ومعان • لم يستثن له في ذلك فضلا
ما • يعنى قوله ايمه اهل لائق • ويعنى اجازة الاجازة المخلصة من الشكاه •
كسندى محمد بن عبد الرحمن الاثرى • وشيخه الفقه سيدى عثمان •
وعاينه الخلقين الوالى الصالح سيدى محمد بن مسعود • عن والده • وصو
عن شيخ الجماعة سيدى العربى الاثرى • كما اخذ ايضا بالاجازة من سيدى
محمد بن العربى الاثرى • ومن الول الصالح سيدى احمد بن عبدالرحمن
عن والده سيدى عبد الرحمن الششمى • وهو بن والده سيدى عبد الله
شراح الشفاء • وكان سيدى محمد بن مسعود ايضا بن سيدى صاحب ارباب
كما اخذ سيدى محمد ابن مسعود ايضا عن سيدى احمد بن ابراهيم الجبرائيل
عن ابيه عن سيدى الكلبى بن كران القاسى • اجازة دالة بشرحها الخافى •
وستنفا المروف • كتبه من اذن له الجيز في التفسير • تسيب الشفاء •
في 20 ذى القعدة 1256 هـ عيده بره ابراهيم بن محمد بن احمد الاثرى •
ثم ياتيه بعد الفيز ما كتبه •

وله دله فى كتبه : الحسن بن عبد الرحمن الجبرائيل امته الله •

مشارطته

نفرح الترحيم بعد : 1230 هـ فوجد والده يد انه الهرم • فوجب
عليه ان يتحمل اميا الاسرة • واذا لربك ان لا الترافطة والقران في النوازل
اليل عليها الخيال المجد الذي لا تنوء اعطاهما • لشارط في عرسه سيدى
محمد بن تادون من كيلة (الشمس) بن (صبرانه) سنة • وذلك 1241 هـ
ثم عرسه في عرسه مفر • حواله ال جيزه اقربى • اتين الاصول بعد
اسلام (صبرانه) وجيل (بروك) عمر 1242 هـ فلم يكن بعد حرا حسى
الزوجة الا بالولاية الرسمية • فلذلك مد عهده للتر •

وطيفته الرسمية

كل والده حطه الله من العول الرسميين . منه انتقلت العذبة .
لو لا نطقه به السن . وادب الشيفوطة التي نعال مساجها عن الاقبال
والادبار . وهذا محور تلك الوافية . دافع بولده هذه . فرشحه الخافي
بر (ترتيت) الى (الرباط) فاعى هناك في الفزارة العذبة الاضمان . فشح
غاية النجاح . فسلم العذلة عن جادة . لها هو لا في بيته (الاقلي) مع
الايدي الضامير السامري مشايخ ويروان . والعدل في البرادية بكساد
يكون نائب الخفي في جهه .

بني وبيته

كل من ابناء الخلون كما يرى الصوري . فكانت اسباب التعارف
متوفرة . وان لم تكن متوافرين سكت . وتكتفي من حين طفت (سوس)
اعتدت عن كل اهله الاقرب والاقارب . فشرقت وهم مشربون . وروحت
وهم مهيولون . وندان ما بين شرق وغرب . وواهي فامير . لذلك ناصر
الضارف بيتنا كبر . إذ كما ما نائنين . حتى فلا بلغ كل واحد منا ائده
واسمعي عن السخ شاره . وجدنا الخال في بلدن يربدين . لا تارود بين
من فيهما الا لاما .

ثم زارني في (مراتين) بسببه رحلة ته الي (فاس) . يقصد بها ان
ينجول ويرى العالم خارج مسقط رأسه . فتوى تسمى ما توى . اياها فلازل
فانذكر انما كما اغيبتها كلها في ملاكوت حول دون نسي . خصوصا
في اديان متنوعة . فارتيت منه ايقا حياتي الخيال . وفكرت ابروا لس
الاضمان بتسارع العود . وعلا مررا في الخفيات بلن نظره في بيته
كما رأيت منه بولوت كثيرا لا يزيد في الرقي في مدارج العارف . كما كان
يجه هو بنفسه . لو لم يكن ملحا به فريده به الاثرة . التي شيئا على
كامله . بل انني مع كل هذه الاحار الوضعت اشته على ان يتنامي كل شي
ليستمر ما لا يد منه . الا ان الدهر لا يساهل في كل واحد .

ثم لايتبه لايها في (ترتيت) والاسمر ان (روضة الواسين) لا تستاد
الانباري وانها بومعه في بين . وهي اول مرة اوتيتها له . فكتبت عليها
تتمتة الدرة القلعة في اسرها للروح الانباري . ولقد نعلونا ايقا
في ذلك اجالا طبة اسفله بها منه اشرا . فزوجه بالثريت وبالغاية للرجال
شنتنة جبل عليا . فبوني ذلك قبل فواند عظمي من ملته . فازددت

سروراً يتوجه ابن الخلك . ويحسب منه وراء ذلك ما عرف به من تعال زاد على الآلية والسنة، وما اتركه . فلم يتعارف ولا أقل مكانه بالواقع الزائف . إلا أنني لا أزال أميل له زيادة في الخواصر لير أن الخطر لا يزال قائماً .

كانت ابن الخلك ابن شعان . ذو الأوصة الطيبة في كل الأحوال . في ليستة ، وفي منسبته وفي كل حيثته . وحصل فأن خلاوة العليم من لا يحتم من مواقف الهلاك ؟

لم في هذه السنة ١٣٦٦ هـ زوره في دقه - كما نبئت أن ما جرى بيننا في المرحلة الأولى من كتاب (خلاوة جزوة) فبعد ما تجاوزنا أطراف رأيتهم يحسم على عدم ليسر الاستزادة من الخواصر . فقلت له : أما الآن ، والعام مكالهم بعد المغرب - بلا - فأبدي الهوم الشديد في العزيم . فقلت له : في الأقبال على (الوظا) يشرح الزوقاني ، فقلتة صفاً من أوزر . والكتاب في هذه حال - وهو عارضة - فيكون ذلك أثير حين على ما يريد . فقلتة أنه في معرض التزم بعلمه بنفسه :

وكانت كشي عر تعلق بهم طيباً فلما لم يجده طيباً قلت له : تبلغ هذا إلى أن يوازي الشعر - أميره بظان . لانه ربما يقول أنني أترجم على إطلاق كل شيء في مسيل تزوير تفاهي كما أريد .

هكذا أعرف الاستفا الذي لم يقف بعد . فقل ذلك على حصة بين جانيه عجيبه . وادد أن الول : أنني ما رأيت خلقه بين تبيبه تشتت الآن رأيتهم في تلك الجهة يشعرون به كانوا صمدون . وشكفي لأعلم بما كان إهد من مامرس (سوس) يشعرون رأسه تحت على جناحه . بسلي لا يزال كما رأى عليه ، يتناول الهوا . وكذا أنني فشا يتوق به عليه متوق . يتناول إلى أن يصله . وهكذا هكذا والا لا لا .

أما ما جرى به القوم بيننا . فإنه ليس هناك . ولكن لابد من سوله على طياته . لأن كل واحد منا أصاب كتاب ذلك لوكسه لا ليكي لتاريخ . ولكن التاريخ مصاص لكل ما كان كيفما كان .

كتب إلى والي الإسفا الحسن البولعماني من (سوس) إلى (كفر) أنه رسأسة :

بساتاني فذا وصلت لعمرا . فقل من أسأسة الخشا . واذن منه وابل الراس والاك . فذ . وفي من عديده الا عروى . وتناوب أن جنته لم لا تله . س . عديرا خيرة الإصح

ذلك الحسن الفعال أمام الله
فهما للجلوس والله انتهى
وهما للجلوس انتهى من الحديث
فذكرهما المؤاد تسلسل
بهما كنت دائما الفصحى
لنلتا اليوم في السيادة شأنا
ومعنا من الجسادة هذا

ثم القرد الازدي اليونطعاني يقول :

ما بل هكذا القردنا بجمرا
لا ولا هكذا سجديا و بشي مس
لم أكثر من جديا من كتاب
كنت شعري اوهوم مثل ودن
كنتي الصهر لا افارق ارفعا
يهدا كتب البنا : ١٣٥٣ هـ ثم اوجه الابه حين يقول :

ما تسم مصراع الازهر
في مصراع البرقع واليوم خلق
ليس هذا التسمي والظلالكي
من فواف كما تسوي مفاص
وهان كائنا لمزج المصدا
نخللا الالفاظ من ينها مس
اتعل منه تشبيها كمان
يفصح الود انصعا من تانا

ايها الشاعر الكبير العجل
قد تاهت ردا وصفة
كرف تلمح وات انت فريد
ان تراك في مستوا فلين الـ

زهراء النبال وان اجريت لك
 انزل يومنا البغار لدى الابد
 فراق الناس كلهم نجل عتبا
 كبري على الابدان في الجوفين او
 فانزلنا هذه بنا لك ما كنا
 وسلاما كالتسليم بطلع او كالتسليم
 هكذا كتبت فقلت حسنا الجواب اني كتبه منافية . في هذا الاسلوب
 وهل يتفق للاجوابيات الامن على الاسلوب ؟ ولكن علم مقال .
 لتلصاحبة الوم لها طلقوا
 وللفهافة الوم ويسمان
 وما كتب به لي الترجوم الي فرقة وسيتة ليلها بالامتنة بالهديت
 وما اليه ان مكتوب من اليه هذه الرسالة :

(انا الله مودعة لقبى زمانه . وارث اوانه . باقوة العصر . ونبية
 العصر . اقية الطاعة الماخذة لوجه الهامة . امام الحدادين . وشيخ الاسلام
 والدين . انسان من الكمال . ووجه المجد والافعال . الخراج الكريم والباد
 الواسع الخ . جامع الخلق القرينة . التوفيق في معرفة العلوم العجيبة .
 الكريم النجار : مولانا وسيدنا محمد المختار . نجل الشيخ الاكبر . ذاك
 الولي المشهور . لزاغت اعلام مجدكم طاهرة . ومعاشن فخركم باهارة .
 والسلام التام على مدامكم الترحيب . وجاهكم التسبيح .

ومد فقد ورد علينا من سيدنا تركم كتاب كريم . في قال لنا فيه سيدنا
 نوحا وارسلنا . جواك الله من اوداه عيبا . فاشفا من سواقة محاسنة
 التعلق . ومخسنة الابدانة . غله من جواهر الخالي لاج مكلل . بحس
 وهم الهمم بالهظة الطهفة . ولواصلة المستندية الشريفة . كل فاصلة منه
 دوة لينة . وجوهرة لها في سوق الابدان الخليفة . فطرح عزم فكري من
 ان يتدرب في الجواب في مدالته . او يتضح لي مدالته . فخرج لي فنته
 من فضيلة الابدان عيه اين اجمه ابي امام الفضائل الخليل . فقصها بين يدي
 نورا فقل :

يا واحدا امرت عنه لمسائله
 وسار في التكون سحر التوكب الناس
 في لغت افلكت حار الفكر من معني
 وكل ظم روي من بحرك الطماس

لا يتركي عروق الساق على الفسك
 قلبك من رام ان يسبح بالقدم
 منك اسفلا بنو الالاب ما تظنوا
 وهناك ما حفظوا من رسوم الالام
 لها دابت تناسبا انت كتابته
 والرمح التسوق شمسى اى اعوام
 انشدت قلبى حسدا متعجب اربى
 اعاد عهد حياتى بعهد اعوام
 من ذا يولاه فى رد الجواب له
 عدوا اليه ولو كنت ابن يسام
 لا زال شانك فى امن وفى دعة
 ودام عزك فى سعد والعسام

هذه فلولت استعجب ما الفديرة سدى من علوم امة - الفديرة اهمة -
 وفوائد الكتيرة - وشانها الاخرة - الى اتمال شعيرة - فلما تجد لها مثالا
 لا يأس بها الجاهلون - ولا يفتنها الا المانولون .

البحر المجد يطليه اليهام ؟ ايده العلم مرتبة تسرام ؟
 على لكل ذى علم لاسام ولى يمدرك العلم اعسام
 واحسن ما ادى لفسا - حر وصحبة معشر العلم هاسوا

احلف بالله سدى - وانا صادق - ان انا لفتح حليف طائر كرم - وحين
 معزوكم - وكنت تفتش انا بكم فى هذه البرهة القليلة بما لا اظن انى
 استفيد مع القدر فى ايام عديدة - وقررت لذلك - كما طربه التسوان
 ماكن به اقمير - وعرضت حين كتبت هذه الشوق - الى الاستزادة من
 ذلك - كما انصفت الصغور بله الطير - وامتزجت تلك الاستزادات الفريزة
 بخلدى (كما انشئت الصهد - والورد العذب) واسمها ما الى علم الحديث الذى
 مات بسوسنا فى الفديرة والفايت - فقد سميت انا سدى طريق النحول
 انه كتابه ومداركة - واليه ينسب ابناء الموضوع فيه مع سياتكم - لكن
 (فصحبت حزنى فى ايامى الاشملا)

وقد بانوت الى ارضاكم بانسدى . فاقترت على تصاحب فى (الوقفا)
 مع شرح العلامة سدى محمد الزرقانى . لكن (ليس التكال فى الصديق
 التامكل) وما اجدنى يقول الفاعل (لقد حكمت ولكن فانك الشئيب) .

ولا ألق من التمسك . حتى يوصل التمسك . وابن أنا من قوله :
ألا التمسك عدلين لي كتفت حفاظها بالفسر
ولست بأخسة في الرجا لي أسأل ذاك وذا ما اجر
نعم عن لي أتنا الخلفة إشكال فيها يتعلق بالقرين . وهو :
هل جاز لدى أمة الحديث كن بعد ألي نسخة مسجحة في فته وحصل
يها الثقة من عدم التبدل والتغير . مع السيطر والإعلان منها وسما بالتسك
ومعونة الترح . كالنسخة القلومية من البخاري المصبوغة . إن يخلدها
ويروها من غير سند يوصله إليها . أم لابد من سند يوصله إليها بالشرح
للحديث . ولا أراه إلا أنه يجوز قياسا عن الرسل وهو مما لم يوصل .
نعم سيدي أن يخلص بيان ما لكهذه في هذه العلية التي لهايتنا
إمام المراد :

المسلمون يفر ما نبت لهم . وليس بعدك خير حين لتقد
ويلى الرسالة : الأولة التي فيها كتب سيدي أحمد بين إرهيم
السلطان . يطفه المهود . وترجو ان لا يشكنا سيدي في دعواته الصادقة
بمساعدة الدين . كما تروج ان بسام منا عل السادة الإخوان . والافس
سيدي محمد الخليفة . والولد البو سيدي عبد فته . زاد لله في معاكم .
بجاه النبي وآله . والبخاري وجاهه

٨ جمادى الآخرة : ١٢٦١ هـ

من آثاره

ومن آثاره بفرق كتاب (روضة الأئمان) باختصار :
(نعتك اللهم يا من أبرز في كل برمة جهاتك الأعلام . والفسخ ان
الدين من حيايات التعارف بالأفهام . وأد كي جيل ينهض بخلاف . في قبل
عزائب السبل . وتظفروا غربة الاستقلال . إذ ألقوا يافق على سبل .
والمصلاة والسلام على نبينا القائل : يعمل هذه الدين من كل خلف عدوله .
لاعظم من طابعهم . ولا يعترهم مع طول الزمان اوله . وكان من أتم
تعلقه هذا العصر شمس هذا العصر . فخر الأديب والكلمة . وحامل التهذيب
بالسماحة . طهه البذل . الشرف الحسن . شجاعة وقوتها . وأعدنا
وإلا . سيدي محمد ابن أحمد الأقراني . فكم له ولله الله من شام
للإسلام . بفسر عن وصفها التمسك . ويعجز دعها عن البيان . وكان سن

الحق ذلك وأصله . وأظننه واجبه . الذي أجاد فيه كل أجداد . والى ما لا يزيد عليه من العسنى وزيادة : تاريخه الذي توشى إلى مسانسته كسل الأندلس . وتطلع إلى العسير به كل البرية . الموسوم بـ روضة الأندلس . كانه من بطن الأندلس . وقد أخصر عليه فسدت عليه يد العسنى . وأخذت معن الحد السنين . وعلقت به بأصله . فإنيته - ما تراه به قد وضع الهذم مواضع النقب (١) وجعل كل مطلب حيث يرتاده من تحت نخب . وحصل ما نوره عنه عظم . وألغى أكل : كادت الهيم أن تغفل :

عشق الكفار فهو مشتغل بها والكرمات قليلة العشار
وأقام سوقاً للثنا . ولم تكن سوق الثنا بعد في الأسواق
أيا له من مجموع حل به العاطل من جده الزمان . وأجابه به ما أمات

المعقول والهجيران :

عكس يبيع يوق الصدر أعار سنة قضيا للمصر
فلا زال مثنيه يبدى لتسا عرائس أكار تلك الكسر
تحسن التلويح اليه كعسا يعن إلى الحسو قاصي السفر

تف أخرى من أخباره

رأيت فيما كنت كتبت من سنين كثيرة من أخبار الترحيم . ومن الأدب ما نلوه منه مكانه في الأدب . وفي همة التعاقب إلى العبد العاق . ولقد جنته السنين التي نلت : ١٣٦١ هـ - بصرامه له عالية . فقد علا شأنه في محكمة الترحيم بـ (تاريخه) وخصصه للأندلس . وكان طبيب العفصات . إحدى الأسر القبلية في هذه المدينة . فكانت له حيلة عصرية . ثم دخل الرئاسة هناك قبيل ويثير . ولا هم له إلا التسول على الأقران . كان الكحل . ثم طمع أن يتخلى بغير الخزن بـ (الربط) فصار يفلن لذلك من التلويح والفتاب . وهو ساء بين (الرباط) . و (تارت) لا يغب أخبارا وأخبارا . وهو من أهل العرمان . والعرايم إذا صمدت لهما صمدت . أدوت

(١) ماسود من قول الشاعر :

والهذه بالكسر : العطارين . والنخب كعرب وقال زكزكرب : الجرب
(يبيع الهذم مواضع النقب)

اهدافها والغايات :

وقد كتبت تكلمت مع الرئيس في الاستئناف اذ ذلك شيقنا سيدى
الذى ابن الحسنى ، اوجد ان يدق جوده - وكذلك كان يرد لى الترحيم
في شتى اوجه عدا - وكسكان حاله ينتقد :

يا عطية ليس لي في ليرة اوبى - اليك ال التعنى وانهم الكلب

وكنت القول له : انك مستال مرهات يقول الله - لانك اهل قال
نفسه فيه شاول - وكان عاقم نعال - ثم ان ذلك ليس له بفعل الله
الكريم - الخلق مجيى الاستئناف - افر ينسى نعمته في الغيبات
ان تدن من الميززين هناك - يذكرو كل اهل الجلسى يتأرق واستطفا -
والرجل حذقة جدير بالثناء على القلهات التي له فيها باع طويل - وانه
كتنازل هذا العهد وصيته ان يجمع كل مااتن من احوال الفقهاء السوسين
كصحاى سوسى - لقطع في ذلك الشواظا - فقد امكن ان يجمع ثلاثة نعمات
تبرز في وقت الصير - ثم نشال من ذلك بعهده الوظيفة الجديدة التي اقدم
الها اذاعنا ملك عليه كل جوانبه - لانه يرضاه الصعود الوحيد لوجه
والاوانه .

ها هو ذا الترحيم الآتى في (المرامى) وما هو ذا ايضا يتسرب من اكل
المعروف هذه فاعلم ذلك في حبه وفي فهمه وفي صداقته ان حتى افس
هياته وفي شتيه وفي اهلته - واعلم ان الايطى به هناك يرجع الى
فطره - فتبع فيه حيث لا تظفر له .

وفي هذا الجنب - حين تولى افضى (الزيت) سيدى احمد بن المصوت
يرجو ان يتسره له ان يعين هناك عفا له - ولا تدوى ما يفعل الله في ذلك .
ثم احوى الله له - فاني في المواضع بعد الاستقلال - ثم عين رئيسا
على مجلس الاستئناف الجهورى في ناحية (تافيلات) ثم الى (الناظور) حيث
لا يزال الى الآن في مقدم سنة ١٢٨٠ هـ .

قولة ابن العيبى فيهما

اللقه الثالثة سيدى محمد بن عثمان - مشر من صدور علوى المعرفه
التزنيديه - ليلى علوا - جيد النظر - شديد الفهم - له شاوركا حسنة
في الفون الفقه والعربية والادب - وحافظ التمسار وفرصه - افر على الفيل
سيدى محمد بن احمد الاقرادى - ثم على علاقة لغير سيدى المعرفه

الأدوي - وفرا عن غيرها من معاصر أبيه - وأن يضربني من شعرة في
الوقت - وإن كان أكثر من ألفي - إلا أنوه بيمين (روضة الألبان) لشيبة
الإبراهيمي :
أعني سليمي الواسل فأوصل لي فخر - ويجيد وسلك الشهي هو النصر
لي ماخرها .

الطائي والمسدون : محمد بن محمد البجلي الطائي

من هذه الأسرة الشافعية - ومن أكابر العلماء في أواخر القرن
لثاني - ومن مشاهير من كانوا يلازمون حضرة الرئيس سيدي الحسين بن
هاشم الأبيشي - وله شهرة طائفة فائقة في البلدان العلمي .

أمايئته

أخذ عن أبي العباس الجشتسي - وعلمه أخذ أيضا عن أبيه الإسنا
عند أنزل من والدهما شيخ الإسلام أبي زيد - فقد رأيت من مخطوطاته
تقليدا كبيرا لكاتب مؤيد الجشتسيين - ثم رأيت له من حب الأدب - ومن
الاستناد بالقرابة ماكاد يحق لي أنه نال من التشيع من كان معروفا بذلك
الزمان - وهو أبو زيد الذي تعرف منه ما تعرف في هذا الباب - ثم فخر لي
أنه أخذ أيضا عن أبي جاهد سيدي العمري الأديوي - مع أنني رأيت كسرة
انقلاب عنه كثيرة - ولا استظهر أنه يصغه بالتشويخ والوالد في هذه
الضمان في أنه يصغه بالتشويخ أو يصفه - هؤلاء من أتباعهم من أسانده
لا ير - ثم وجدته أيضا يصف الحاج ياسين الواسيني بالتشويخ فعلمنا
أنه ممن أخذ عنه أيضا .

رسلته إلى الحج

ولفت بين طيفاته من ما يدل على أنه حج في صحبة أبي العباس
الجشتسي سنة : ١٢٨٠ هـ فكتيرا ما يقول: أخيرا في طريق الحج والشهدا
في طريق الحج - والغالب أنه صاحبه معه - فقلت صبح أنه حج - فإنه بلا
ريب سيبتني بالإخذ عن كل من صادفهم في طريق - فصنعوا الأضامنة
أبو العباس الجشتسي حين استنجاه غلغ الحرجين - لأن من له مثل حرمه
أخي وإمامه لا يفلت مثل ذلك الأرس .

آثار فهد

سقطت الـ كنانة كبيرة هي الآن تحت يدي كانت في ملكه - فهد
هواند كتيرة مشكوة مما يدل على اهتمام كبير - لم نهدس من ذلك الفراء -
فجاءت رسائل فهدسة - أن نكتب عليها في غيرها - كما أن هناك مسودات
شعرية - لم نهدس ذات له أيضا مجموعة أخرى ثوبية - جمع فيها قصائد
ثوبية : كالهزيمة والبردة وثالث سعاد - وبوالدها للبوسيري - والفرجات
لم نهدس فيها قصائد ثوبية المحدثين - وأخرى للقباسين - فلما من
بها بقصائد الفهدسة لهم - منها ثوبية لسهي سهد بن محمد الفيضاني
الفرارة ثوبية الفنتقال - كان لها في إحدى الليالي الثوبية في عهد
بوعصمة - الأ (ارباخ) خامسة (سوس) كلها - ومنها قصائد ثوبية لوالده
العلامة ذكي الخليفة سيدي محمد بن سعيد الفيضاني .

ومنه المجموعة وأما عليها عند أسنان في بنا في (الخ) لم نهدس
فن نوزها منه - فكتبتنا ما قدر لنا أن نكتبه على عجل - والاسف نهدس
حين لم نهدس كل القصائد البرابرية لسيدي محمد بن سهدسة - لأن
انقضت منها - ولاني إذ ذاك لم نهدس لفرقة جمع هذه الكتابات على يد
وكم للظاهر من أفان - لم نهدس بكل هذه كل ما رأيت له من المقامات - فقد
رأيت في طر ليهي كيه بيمت متفرقة من تركه اولاده - اثنية نفيسة -
منها قصائد لا يترق المحدثين إلى سيدي الحسن ابن هاشم سقاها في كتابنا
- ارباخ فدريا وحدتنا - كما رأينا له قصائد أخرى - كلها ذات فوائد -
وهذه السيد أحد الذين ساعدت كثيرا من بنات الأهمم - بل أكثر الفهم
بأننا ما ساعدت كثيرا في أمثال هذه المقامات - ما استفادته منه - أن
أسست الإسداد أبأ زيد المحدثي الذي توصلت بجملة والية وافرقة من
بنات نهدساته - بواسطة أحد أطفاله .

أبيات مستحسنة مأبوع بنهدس

عز اليباضي يارمكسوم	أم لهد بطلم بالسداد
أم طلال مدهمك بيشا	لنيسيم حطاف السواد
.	.
.	.
إن يوم الفراق احرق للبي	وتواني الفراق بالشار كسا
إن لقيت أبا بنينا ما جماع	ما لكرت الفراق ما دمت حيا
.	.
.	.

أقول وأقول الصديق في الخسب أوسع
والى الخسب ما يعنى اليه ويوسع
وأيت فسوق العسب أرفع أهلها
ولولا طلب العلم ما كان يوسع
* * *

إذا ساعدك الخصال فارغب لؤلؤها
فما هي
وان فضلك الحارثت يؤسها .
لا مثل حلية اشقر
لوسع لها صمد الجبله واصبر
* * *

في الجراد عمل زوي فقلت له
فقال منها خبيب فوق سنبلة
لا تاكلن ولا تنسفن بالفساد
إنا على سفر لا يد من زاد
* * *

ورؤمة كائنه في البيت عسدي
ولحفة بالسم في الشدة مسس
أحب إلى من فسقل الفيسق
أحب إلى من شرب الرحيق
ومسيرة تجالسي تفسدا
أحب إلى من أس الصديق
* * *

فمنان ما اجتمعنا للعرى في قرن
إن كنت تفر الكلال لأادرج فعلا
نسل نقس وتزوم الاجل والوطن
أو أرض بالذل وأرجح راحه البدين
* * *

أعص التسه فتتك الطاعة لمسته
فئن يسود في اعط التسه رسمه
* * *

فمن أمثال هذه الإبيات بكلف براء الترجيب بملها - ولا ويب إن
أخشاو المرر لحقه من عله - فلهذا كمالها فقلها من سطحات كثيرة من الكناس
الذي عسدي - وتل هذا بؤس ما يهلج باختياره - وأما التوافق من الرسائل
لأى كاتمه - فلا تسلم عن لهجج يتساقطه - وحظه وإن كان بيتا بقرأ ليس
بجسن - وما ذلك بعشاره نورا (فائق التمار وعلى العود للتاد) فاعبرة

ياقلب لا ياقلبه ، وقد عاش هذا الاستلاذ في أواخر القرن للفلسفي • ولا
تستعبر إلا وقت وفاته •

من بيات لكره

وجدت بياض بعض علماء (سلالة) أحسبه الاستلاذ سيمي محمد
الداغامي في ظهر هذه الرسالة الآتية • انه لقلبي سيمي محمد التومالاري
وحي الرسالة :

• القلب للقلبي العلامة التوموسي سيمي محمد بن الحسن السعافني
الجاملي • السلام عليك ورحمة الله وبركاته •

أما بعد • ليعلم أي أبحرني في القصة التي هي لها • ربه • وجعله
في ظل النبي وحزبه • وقد تاملت أبحاثا في زمانه • وإن لم أكن من أهل
العلم الشري • ولكنني أتسبه والتنسبه بالكرام وراح •

على لفته القلب سيدنا • خلع الإمال من لسانه العلماء
على خلف حزنا دائما أبدا • في صدر كل نبي لله انظرنا
من ذا سيصبح بعد السلمين كما • له كان يصيح أما حاجت دهسنا
من وصام ورحم البيت فخرنا • نكل حق عليه كان قد فرسا
لم يسر فرج نهب سائن فخرنا • وكيف نهب نهب الشر من علما
فنه برحمه رحمني يكون هسنا • مع كل شيرة أتباح له رحما
بجاه سيدنا خلع الأوى وبجا • ء الصبح والأول والأشباح والقدما

هذا ما نكتت به الفكرة العظيمة الكليّة • وأقلب السهم إن برحمتنا
جديما • وأهمل آل سيمي أننا بغير • وقد تمت القصة التي نزلت عليها •
وأنا عن أية الرجوع إلى العلم • ولا أمدني أبيضير لي أن أؤكسهم عربيا •
وعاشنا باهرت بهسنا الرسالة حول أن نطشني العواصم تقويم على •
والسلام •

انتهت الرسالة وفدا هو الأبي الوحيد الذي وجدته لهذا الاستلاذ •
ولا يعين الفاري • من أسفاه هذا النظم • فإن الرسل عا كما قال ليس
من أرباب الفن • ولكنه فقيه بمرآح الآداب فتعال إلى الجولان في مبادئهم •
لم أشتى وقتك له أنه أعلم له في محلات • إن كان بغير شيتا على قرن
كثير في البشر • كلفه هذا كركر النظم من سنه • بل إن كان هذا النظم
هو الذي يمداه سيمي الفري العوزي وهو ما هو • أعلم بكتلتا منه أنه

مولود - بل حينئذ ترى أحيانا من مشكولات آخرين من معاصريه سلوفا
لا يرضاه الخليل بن أحمد .

أن لوحي لم للذئب من إلهي هذا الإستسلام لا تزال خافية لنا . ولكننا
نلتص بما سمع الآن . ولعل فيه كفاية حتى لم يكن عندنا سواه .
ومن أحديا عنه ، سيمي محمد بن الحسن الأبيشي . بصوب (الربيع)
لشهور .

وأما ابن الحسن المتأخر المذكور ، فسيد سجع اعلمه في (القسم
الحامسي) أن نشأ الله . ولا أدنى الآن من هو التلقية القمري فيه . وما كان
الا من علم وقص التاريخ على الرسالة . وهذا سبيل كسب من الموسمين
القاصدين . وما ما أسوأها من خلقه .

الثاني والخمسون : أحمد بن محمد بن محمد النبي الخياط

ابن المذكور فيه . قال فيه الإيجري :

(ونعم الفقيه أبو العباس سيدي أحمد بن محمد الخياط من (عين
العلية) كان رحمه الله فقيه سيدي محمد بن الحسن بن هاشم . وامله بعد
أبيه - بإجازة طبريا وآسارا - فهو كاتبه ووزيره أكثر من خمسين عاما .
وكان كثير سيره واستوره . ثم أفي (بوجهنا) وشركة في (الوادي) ثم لازم
التربية المذكور . وهو فاضل الفريفة . كما أن مقدمه الفروي الضريقة .
قدم بفتش الحقائق في الترتيب بحسن التنية . خلاف ما يقال : التماس قبل
دين الملك . فلما مات كخدمه . وافته من مزارعه . صاولة إلا ملاق . وقام
له على ساق وفرفة الفماتش . ولم يدخر ما يحصل له به التماس . فجزى
من جفونه لهم . ورجل عن تلكه الفهم . فانتد حاله الصنع المستغرب .
الذي تلازم من له معرفة بإجاب :

أما الخياط في ذلك ولكن أرى حال من الإيلاس عبيرة
لأما فسه من الفسوى طمس . ورواى فخرج من عين أبرة
وفي رحمه الله في الساعة الثالثة من ليلة السبت الذي هو الثالث من
ربضان ٤٢٤ هـ . فشر الله له .

وقال فيه كل بن الحبيب :

(ونعم الفقيه ذو النعمان الفرغية . الفقيه السنية . أبو العباس

سیدی احمد بن محمد الحافظی من ذریعہ الطیبین التارویقین • هذا السيد
 رحمه الله • التي عمده في عمده آل حاتم • وهو كاتب سرهم وجهرهم •
 والمولى عليه السلام • مطور اليه بسجن التظيم والتوسر • ان ان برات
 نازهم • فسمي الحنف من العماد • ووصل به الحال ان لا يكت فيه •
 وتنتت اولاده • ولقرنت اولاده ولم يبروا • نام • فهد عاده الدنيا مع
 اهلها • فوخرجه الله في الاله ايام من رمضان • عام ثلاثة وربعين والارمانه
 والف •

جأت اخرى من اخباره

كان سیدی احمد الحافظی بندهما يشرح من (بولمان) عند سیدی مسعود
 ومن (اولى) عند سیدی محمد بن العربي الاودي رايضا في رايضه وذلك
 من اواخر القرن الثاني بعد وفاته والده الذي كان يلازم تلك الحضره • فلو
 تافسها ونسبها • وامانها ومسترحها • فخطه في كل ذلك • وقد صادق
 امره سیدی محمد بن الحسين كما يروى امره من تحت جناح والده سیدی
 الحسين الذي كان لا يزال حيا متنعما بصيرته الفسود • فلي هذا الاقل
 الورد له ليرحمه سیدی احمد الحافظی ثلثا ثمانا شامخا • ومصدقه •
 وسطوة يلقا من سطوة • وهو كما كان يتولى دارهما يتولى حازهما (1) •
 فنتي عنه من نتي عن ارباب شواه • ويحرفه توبه الزوايا من كان
 يتخرجهم شورا • فقد كان في بعضه انه رأى بعض من ناله سعده عمده
 من (الشيخ) يروي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كان سيات
 محمد لا يزال موافق النبي • وقد البني • لو لا شئت كفة القربان • وذات
 التعة • ظف به طائف مما نال ارباب شواه • حتى انه في اظهر عمده
 بسوكاف الاوت • ويروي عن نيل منهم السماع كويجا والصريح • قام
 مرة عاد الى (الشيخ) فقول يابى الحسن الاسن • وتبرئني اشياخ ايرحم
 الاخشائي • ووجه ارسال رسائل مستعظمها بها • فثاني اجابا لعلها
 ما • وكافة بجملة ولليل ما (2) • وهما نص ومسألة انه في ابن الحسن

(1) ما كان مثل اول حازهما من قول دارهما • بتشديد امره جميعا • اي
 ول يؤمن من كان تولى الشيعه بجمتها •

(2) قال :

رئيس الرزق من طلب حيلته ولكن اتى دارك في الداه
 ليبره بملها طورا وطورا تجر به حياءه وفيل مسه

في الموضوع :

(الفقيه الزمعي ، والعلامة الرضوي ، والشمس الأحمدي ، والشيخ باقر عيني ، أبو الحسن علي بن عبد الله الأعمى ، السلام على سيده ورحمة الله وبركاته - ما وردنا راجع من كريم فضائل وأمثه ،

أما بعد فاتنا بما مضى بهي - وكذلك كل شئله (الشيخ وقد توفقت جدا في هذه الإمام علي بن أبي طالب - فلم ألق أن أسب ما وجهي منه غيرك - فإن ذلك له يتوفر إلا في بحرهم - فإن سرت منه لمرارة تلك هو المألوف - والمعلم تكال أن يكون على يدك لذلك الوصول - فلا يسي - وعلى كل حال فاتنا ذلك سلفا مردودا - لاجل يكون محمودا - عزت ذاب الزمان - والسلام) في أحوال - فليقلق أيتها سيدي بما كان - عزت ذاب الزمان - والسلام)

الجواب على الفهر الرسالة

والفقيه الشيرازي سيدي أحمد بن محمد العيني - وعلمكم السلام ورحمة الله وبركاته - ما انفقت من بحر كريم واحده .

أما بعد : فقد وسئلتني أستاذي - وقرأت في جرحه ذاك وذاك (١) : فقلت إن الدهر لإزلال على عذابه في الفصال - وأنه لا يظلم ولا يبرأ من العيش إلا التوهم البطلان - فقد اجبت على يد علمي بما تيسر - وإن كان دون انتظار - غير أنه ليس سلفا - وإن كنت أعلم أن مثلك من فقي وولي - وأما التوسعة الصبر - وإن كان على الجانبين لير من الصبر - فاستسنة كما ترى صهيبة - وعلى حال الصبر منها أتيت - فقد كنت : أتت أحسن من لا شيء - ودين ودينه يستقل من لأبعد الفري :

فأذا الظلم وإن كانك علميا فالعشر يتقيه الكريم الطيب والعقل أول أن تسبح سخاية ما أهل منها المستغنى الصديقا . أنتهت الرسالة من خطبها ورحمة الله - وسئرت في ترجمة سيدي محمد ابن الترمذ ما يزد به القوي - عصر ياخوان هذه الأسرة التي أتتكميا المعبر بعد ما أسعدنا - وأرجعها بعد ما أركبها - والمعبر حوال قلبه - فلما ينته على حال ومن يعرف الدهر - لا يبيت منه على أمان .

وكان للترجم صلة كبرى بابي الحسن الأعمى - حين كان مغرعه الوحيد في القسمة التي دنته وبين صهره عسل أنته سيدي البشر الشيرازي - أهال وسائيل من الترمذ إلى الأستاذ في الموضوع :

(١) تكسر أكاذيب جمع كذب بمعنى المرح - كما يجمع أيضا بـ كرم .

الأول

والمحب البركة الأفاضل - العالم المحرم الامثل - سمي على بن عبد الله ابن صالح الأثري - أصحح الله لنا ولكم جميع الأحوال - ووزنا وإياكم الله في الأول والآخر - والرحمة والبركة عليكم وفي من لا يكتم .

أما بعد : فإعلم إن السيد الشيخ بن علي التاموسي يت طلاق إنشيت له الحمد وانه الله - وانحاضت معه في إجهاد والصدقا - وفي ينش وبيته حفظا في المسئلة وفي اجرة امتي - واستحضرت في ذلك أخاه السيد القرشي مع الفقاه ميرزا البينابي - بعد ان استبح من ذلك وأصحا ان تسامح إسماعيل ابن - وراعدنا على سؤالاتنا في ذلك - وأحيينا حين كمال هذالك ان لكه اخوه علي التاموسي في ذلك - ومن قريب ان شاء الله نرد عليك بعد فصل ذلك والسلام .

الثاني

(طبية السلف - الذي لا نظير له في الخلف - زعيم الفضل - وساج البلاد - سمي على بن عبد الله بن صالح الأثري - لا زالت محفوظا بالبلاد وقاية الباري - والسلام والرحمة والبركة عليكم وفي من لا يكتم .

أما بعد : فقد أحيينا بن والفر عاكف - وغير حاكم - ان نظير في دعوى على السيد الشيخ بن التاموسي - ما حكم الله فيها - فقد أدعت عليه بسماعه امتي - حله كآثارهم ان اول دولها - فانه يسافر في البلاد شهورا على جميع الزيارات - ويتركا في السفر لائمة يتشؤون ثوبها زين العيال - والتعمد لإصفاه واجراءه - وأردت حفظا في أترتهم وارعتهم - وجوبهم وادامهم وبانهم - والآن دارهم - داعي ان ذلك ليس له معاية لهم - ان هو ياتي به - من حيث كان يظنه من الزارة - ثم أدعت عليه بخرقة امتي التي تعدهم سنة عشر عاما - وأمر اذمة جده اولاً بن جولة الجهاد - وفي مشركه وثقت بثمانين رطلا - فلما وصلتهم حاولوا يتهنأ وين امتي - ولم يتركوها تعديها - وثقتهم مرارا ان يظفوا بيتنا وسين سيدنا فأبوا - فلما حلفت معهم من ذلك - استقبلتها ضمة في الجهاد - وتركتها بخدم امتي الى الآن - ولما تلبس طلب اجرةهنا لك الله - وقد علمت حكم من أوصل لغة للشر - انك أو فرسان - حسيما لله الشيخ الاجهوري - ثم أدعت لغة أيضاً بما اختلفت بها امتي غاما وشهريين - حين اذمها بداري - وفي حامل فر تاشو - ولما ت بواجبها اربعة عشر شهرا .

لوعصمت عتلى ، وقت لها بالعطفة ، والاسويدي رأى حلفة الاسويج اثر
 الولاد ، ويستكث عن هذا كله . وجاء دواجمه الى حسن العائرة ، ولم يوجد
 لها ، وهذا كله لم يخالض له شيء عنه . الا ما منح عنه الترخيص وركبت ان
 تكامل في ذلك ، وكثرة مميزات الترخيم ، وما كثره في ذلك عليه يسته
 ليعطيه على ذلك الترخيم . لئلا أن تكونه الترخيم العموم ، وما لم يؤتم
 بالتخيم ، فينته لي وتفتح منه . حطفاً لك مما لي حاله معنا وحالنا معه .
 والسلام .

من طابن الرسالتين يعرف القاري كيف عبارة الترخيم ، وكيف
 مهاجسته في الترخيم وبعدها . فحسبته كثيرين لا يدرى الا من مثل هذا .
 على أنه عند الإيضاح محترم غاية . بل ما رواه في الصالح . وقد ظهرت
 عنه امرها - بعدما أطوى إياه . وتلقصت الدراسة . وائل ولد العائرة -
 المتخاضة الى التائه والاعلان على (التصطب) وائل (لالل الخمرات) . وقد
 سمعت أنه سمى في محضر غيره . فلام السلاوة الى ان توهني دجته ان .
 واقتنا به حسانين اثنين . غير مطولين .

لو ولقت بعدما كتبت ما تقدم على الفاضل ، شويط بهما الترخيم
 احصاهما من مطبوعه ، لاأدرى من هو الآن . والتأثيره للاديب سيك مطبوع من
 الخراج الإفراني ، ونص الاولي ؟

ما بين تفرقت مساعده والفراف
 غاص البجود بجود العلم شرفنا
 كم بين نعلق نسر في سطاوته
 فذلك بين الترخيم الزهر في قدم
 اذماه لك للعباده هدهدها
 والثانية :

هي التكمم لامتوا لجناسل ولا الكفاير تزوعها لفتال
 ولا الملا يمتلي سموها يرم 34 ولا سوادنها كلف يفتال
 لايشي الهمد أن نيش معانسه وان يبعد من اركانه الجبال
 الا أن يمتلي العز اليربع نشأ وه التبع على ممر احवाल
 من ما اختاره فهد في مكابدة الا عطف دون مراد السؤد المسال
 مطع اصنار ارباب البضائر من عهد الفرون الاولي مرصبة الحبال
 مثل القليه ابي العباس احمد من سوج سيجان اغراز والفسال

فس له فوق السيف قدم الف
 طراز حلة ذوات الفضائل ، ك
 رب العوالم بل كنز العطايا بل
 من لا يدم في غير العلاء قدم الف
 ولا يهد الفير الكرمات يد الا
 فلما لعدتنا ان كنت بجانب طير
 بالكراميا من اعدال الشبيب يهد
 دونك منى بنت الكرم والفة
 تتهلك عاقده حياك الدهر من دم
 بليت للدين والدينا نرهمسا

الثالث والخمسون : محمد بن أحمد بن محمد الصبي

واد من قبله ، وقد عصى في الفصل الاول من هذه القسم بتربة
 مستقلة ، لانه على شرطها ، لا يحد من الكرمسة والايام

الرابع والخمسون : عبد الله التوماناري

رايت فيما مر بي ان قلنا من (توماناري) زاهي الى الميع فتوفي في مصر .
 وقد نزل دفته هناك بعنى تلاميذه الذين صاحبوه ، وهذا هو عبد الله بن
 أحمد بن عبد الله بن مهدي الذي سياتي ذكره قريباً في كلمة آتية ، والله
 لا يعرف عنه غير هذا .

الخمس والخمسون : محمد بن الحسن بن علي

هو محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن عبد المتعم بن محمد بن
 عبد الرحمن بن موسى التوماناري ، ذكره الكندي في رحلته واكثر انه
 كان كسافاً في (دولة) وانه لازم آل (تافكوت) وانه خرج لم يشارك في
 (مراة) وقد وصله بالاسكند - واكثر عنه ما يفيد انه من تبار سلطه ذات

- (١) الاسكند : الجري
- (٢) البست : الخالص

العصر - وقد اُعرف عنه في تلك - ووفاته على حال بعد (١١٩٤) هـ .
وسنرى ذمرا له أيضا في آخر هذه التراجم .

مؤلا . من أمكن ذكرهم من علماء أسرة الأتراكين - والشويمانين -
وسرى القاري آخرين من الأسرة قريبا . وقد دونت علماء الأسرة : الفقه
سماوي شعالي - وإستاد سيمان الحسن بن عبد الرحمن - والأديب ابن
شامل وأبا سلام ابن الأوزع الأتراكوي - فإذلت من مشاهير ما ليس بقليل .
فجده الله عز أن يمكنا من جمع رجالات علماء الأسرة العظيمة الشأن -
التي تزين أمثالها كل حين بأذن ربها . فكانت كما وصف به العطر . في أثر
يذكر : لا يندى أوله غير أم أخرى .

زُلْ مذهب هذه الأسرة

بعد ما حوت كل ما تقدم من نسب هذه الأسرة - ورجالها -
وافت في كتابي الفلاسة المذبح الأتراكوي على أمور لا ترقى لمتعلق بها .
فأجبت أن أوفي المقام بسوق كل ذلك . فكان الفصل للمذبح المذكور
في كل هذا أولا وآخرها . رحمه الله . وفي أثناء ما سباني بقصص رجالات
الآخرين لهذه الأسرة - سوى من ذكرناهم .

قال بعد أن ذكر النسب المقدم :

نسب لسيدى ابراهيم بن محمد أيضا شارح (الميقات) ما نعه :
(عبد الرحمن بن موسى بن ثلثت يسر علي بن داود يسر عبد الواسع يسر
محمد بن ياسين بن عمر بن وهاب بن أحمد بن زوال بن ولديز بن سحان
ابن اسمر بن حيا بن مسكافد اده قلله بن شهاب سيمان عبد الله بن أحمد
العيني وهو ثقة . لم مسكافد وقع نسبته الي جعفر بن أبي طالب ابي ما
نسب لسيدى أحمد بن عبد الرحمن بن (بيزركين) ونسبه :

مسكافد بن موشل بن زغبة بن هلال بن العرب بن إبلان بن غفر
ابن حسان بن ثابت بن حيان - وفي نسخة أوله بن حابس - بن عبد الله
ابن جعفر بن أبي طالب بن عبد العلقب بن حاتم اده كما وجدته عند بعض
أهوائنا - (والحق) وقد ظم - والواقفي الطريقة الأولى على ما عند شيخنا
الأولون رحمه الله عليه - وثقلته في ٢٠ صفر أفرام عام ١٣٢١ هـ .
لده محمد بن أحمد الأتراكوي اده علاقة لثقا بلطف - فما سببته فسببته
من هذه الأسماء المعجمة - وما لا فلا . ثم أبل بعد ذكره هذا يصلحين من

ذات الكفاح ما بل :

• وجدت في نقد مروج بانسلاف ذي الحجة عام ١٢٠٨ هـ منسوب
أسدي محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن
محمد بن عبد الرحمن بن موسى ما نسه :

• هذا لقبه لبطي اولاد سدي عبد الرحمن بن موسى المذكورين
ب (وغان) وقليه ب (بومانار) و (اناو) و (درنة) و (شتوكا) -
بالاستخان • اولاد اولاد سدي عبد الرحمن بن ابراهيم الانكراري •
اولاد اخيه القليه سيدان علي بن ابراهيم • واولاد اخهما : القليه سيدان
محمد • الساكنون ب (اناو) ثم ابناءهم اولاد القليه القليه سيدان
عبد الله بن محمد بن سعيد المذكور • وهو سيدان محمد بن علي بن احمد
ابن عبد الله بن محمد بن سعيد المذكور • وابن قومه القاب : محمد بن
محمد بن بلفاس بن عبد الله بن محمد المذكور • ثم ان ابن محمد محمد
بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد هو الساكن ب (حصن الكبير)
- يعني اكاير الرسي الشهير - لم سعيد بن احمد بن محمد بن محمد بن
سعيد المذكور - اخي جد سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم الساكن في شمال
(يار جيران) وابن اخيه سيدان احمد بن عبد الله بن احمد بن سعيد بن
محمد بن سعيد المذكور • الساكن ب (بومانار) وابناءهم اولاد سدي
محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن سعيد المذكور • واولاد احمد
ابن يحيى بن سعيد بن محمد بن محمد المذكور • فهؤلاء يعرفون عندنا
ب (اذ متحده) ثم اولاد القاب • وهم اولاد سعيد بن سعيد بن عبد
الرحمن بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى • وابناءهم يعرفون
ب (بني السخاف) وهو اولاد سدي عبد الله بن محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن سعيد المذكور • واولاد اخيه اولاد سدي ابراهيم بن محمد
ابن محمد • واولاد اخهما سدي احمد بن محمد بن محمد • وابناءهم
اولاد سدي احمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد المذكور •
وابن محمد عبد الله بن عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد
المذكور • وهؤلاء يعرفون عندنا ب (اولاد القاب) ثم (بنو السخاف)
وهو سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد
الرحمن بن موسى • وابناءهم سدي عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن سعيد المذكور واخوان سدي احمد • وسدي عبد الرحمن
الساكن ببلدة (ائتلكا) وابناءهم سدي محمد بن الحسن بن ابراهيم

ابن حبان بن عبد الله بن سعيد المذكور - والحسوة سبيطى بن الحسن -
 فهؤلاء مروءون عتداً به - (بنى النجاشي) أسم ابناهم ابراهيم وهيم سبيطى
 محمد بن موسى والسيد ابراهيم بن موسى - وهسوة سبيطى محمد بن موسى
 ابن محمد بن ابراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى - أسم
 اولاد سبيطى أحمد السائكون به - هسوة (هسوة) منهم سبيطى ابراهيم بن عبد
 الله بن محمد بن أحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى - وابنا
 سبيطى أحمد بن سعيد بن عبد بن أحمد بن سعيد المذكور - فهؤلاء مروءون
 (بنى النجاشي) سبيطى - وهم الباقون منهم - و (ابنا الحسن بن سعيد)
 ثم بنو منهم وراثت - ثم (ابنا هسوة) وهم الباقية السائكون به - (هسوة)
 وهم سبيطى محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن عبد الصمغ - (كما) بن
 محمد بن عبد الرحمن بن موسى - وابنا اخوانه سبيطى المسفاد وسبيطى
 محمد وسبيطى أحمد - ثم سبيطى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
 عبد الصمغ (كما) المذكور - واخوانه ابراهيم وسعيد المعروف بالذئب (كما)
 ثم سبيطى ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الصمغ
 (كما) المذكور - واخوانه العائلي علي بن محمد - ثم ابناهم سبيطى أحمد
 ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الصمغ (كما)
 المذكور - واخوانهم بن محمد - فهؤلاء مروءون عتداً به - (بنى سلا)
 ثم القفير عبد الله بن مبارك بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن علي بن عبد
 الرحمن بن موسى - فهو الباقي هو واولاده عن ذرية علي بن عبد الرحمن
 فهم المروءون عتداً بإبنته يعقوب .

كتبنا بياناً وصياً من سلفك عليه : محمد بن عبد الله بن محمد بن
 محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد
 الصادق ذي الجلال عام ١٢٠٨ هـ انتهى . وثمة عبد الله بن أحمد بن عبد
 الله بن محمد البوداوى - أسم المستغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد
 ١٢٨٢ هـ انتهى ما بالاصل المذكور - وثمة في ٢٠ الشهر الحرام عام :
 ١٣٢١ هـ محمد بن أحمد بن محمد الايتروى - أمته الله .

انتهى ذلك بالقبيلة النافذة حروفاً بحرف - وفي ذلك فوائد جليلة تبيين
 كيف انتهى اولاد الشيخ عبد الرحمن بن موسى الجواش أصل جركوسية
 هذه الاسرة المباركة .

هذا آخر ما كتبتيه حول المستغنيين الكرام - والفضل لرحماتهم في
 كل ما سطرناه هنا - ويرحمهم الله اعمل الاجتناء . ايا ما كان .

محمد بن عبد الرحمن الأيكراري

١٢٨٠ هـ - ٢٠ = ١٢٥٩ هـ

تسميته :

محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأيكراري
ما تقدم في نسب اجدادنا .

أحد علماء الإيكراريين الكرام . ولد من اجداد الصوفية الذين شربوا
الكأس إلى تماثلها . بل الرجال العظيم الشارد همه ومصره برسه في تلك
الجهة . وان كالات شمس قد انجذبت بغيباب المحمول . والمحمول لإمانه
مثل الصدف لندرة الكوننة .

استقلاً لقرآن

لازم في ترتيبه استنزال كل آياته هناك السيد : الذي اوترسشم - به
عرف من (آل يوتولا) وبه نخرج . ولم يذكر لنا انه تجاوزوه .

في تقي العلوم

ولى به والده وجهته للعارف . الجوز بن تراث اجدادنا . فحفظ بيان
بأخبار من العالم القديمين اذا كان - وسما همه إلى الشيخ حسود المعمرى .
والاستاذ الكبير ابن العربي الأندلسى . لازم الآثر ما شاء الله في المدرسة
(البوعبدلية) من سنة ١٢٧٧ هـ إلى ١٢٩٤ هـ . فبسه كترج في علوم
الإشهاد حتى شدا . وظهرت له نجاهه . ثم أراد أن يجرى في مضمهر براه
هو ووالده توسع وأبعد مسرى . فالتحق بالثاني في المدرسة (الأندلسية)
وذلك : ١٢٠٣ هـ . فأكب عنده حتى نلوق وصال في مجالات التجهد الكبار .
وقد حضر عنده في العمريه والقهقه واشهدت الشمس . وقد حكى لي من كان
عرفه ان ذلك باله كان يعتنى كثيرا بمراجعة الاستاذ في كل ما يمن له فيه

اشكال - او كل فهم دون ادراكه - كما ان الاستاذ ايضا يتبعه احبانا باحور يسألته عنها تدريبا - واحدا يمتاحه احباني في الاجر - ومن ذلك الفهم متكونه وانها تنهجا - وتوس هذا الكتاب بعهد برص الطهيات - لم اجازة الاستاذ عند حضوره بها بل :

(حمله اللغوي الفقه يتواضع كل رفعة - سببى اوج عبد الله ابن الفقه سيد عبد الرحمن ابن الله سيد ابراهيم التوداوى عملا - الاشرارى وطفا : اجزاه حسن لبتة - وسعد طوبته - لا لانا من اهل هذا الشأن - بكل ما لنا من اشاعة الخرجون - اجازة من الاسود والفرود والفساد والرسائل - وقد تخلص علما من علم - حبيبا شاركناه في ادراكه او ادركه بناسه - فله شيرة وبعائه اقوية - فافسحا بذلك وجه الله - واخرق اليه تعالى - لم عليه العمل بما علم - والاشيت وباحت من له في ذلك العلم - وتحرى الصواب - والقول بلا ادوى عند عدم العلم - فانه اذية الواحى - والعمود العاقبة - واحتلم واصفال المسبح الى عباد الله - فانه عهد الله الى العباد - كما في العفت - وسأل الله تعالى ان يحيى به ما اندثر من العرس في بلمه - وان يقوم به الله من لوده - فانه ابر مسرورا فيه مع تسيبه - فله ان ينصحه بزييد الانتباه - فانه يلمه ويصلح به - واستودته الله الاقلى لا تنفس وداعه - فليذكرنا بشعانه في علواته وجوانبه - فانه في الحرم - فاتح عام ١٣٠٨ هـ محمد بن العربي الازرقى (

بعد تخرجه

اول ما نبدأ به اثر مفادته للعلمية (الاوزة) ان حسن نصف دينه لتزوج تلك السنة ، ١٣٠٨ هـ فاسس مركزه بين اهل - لم اقل على الشارقة في المدارس - يؤدى بذلك ما علمه من حقوق العلم نحو نشره .

١ - مدرسة (وصال)

هي بالورة مشرفاته - وذلك اثر تزوجه - فيني فيها الى سنة ١٣١٠ هـ لم لاوم فانه الى : ١٣١٢ هـ

٢ - مدرسة (الكريمة) سنة ١٣١٢ هـ

٣ - مدرسة (بوكرة)

انقل اليها بعد ان كان في ذلك الوجيزة الملقدة سنة واحد .

دليل على التدريس بكنيته وعنده نحو : (٤١٥) طالباً - فينبى فيها ما يأتي .
ثم لازم داوره ان ان شافوا ايضاً في :

٤ - المدرسة (الركابية)

لونها نحو ثمان سنوات . وكان الخلفاء هذه المدرسة في العدا
الرابع من هذا القرن . بعد ما شطر من الفارسية كثيرة .

٥ - مدرسة (بُخْرَينِ أَوْعَاظاً) بجامعته سنة ١٣١٤ هـ

٦ - مدرسة (الميرزا) أَيْتِ بُوِكْرِي بِ (ميرزا) ما شاء الله

مده من المدارس التي جاني فيها حياه . ثم شقله ما سندرته .
فلازم داوره ان لي غي بويه .

تَقَاوُلُ بِالْكَوْمُوذِي

كان في سنوات : ١٣١٦ هـ . مكيا على مقلده كتب التصوف خصوصاً
منا كتب الترمذاني . ككتب النوائل والخواص . فوي هناك ما لايراه
في العلوم الترمذانية عند اساتذته ويدرسها لتألفاته . فمكثت عليه مشافره
وأمرت له انه . فكان ذلك هو السبب حتى تطلب معارجه اربع هذا الفن
هؤلاء هو السبب حتى التحق بصفحة الشيخ الكوموذري . فكان يمشه فيه
بعد سنة . وهو في مشافركه . فلا زال جريته بينهم اثنائية الانية . ثم لم
يزل بعد من اصحابه ال سنة ودة هذا الشيخ : ١٣١٦ هـ .

التحافد بالشيخ الأبي

لم لا لغرت موجه الطريقة الانية (زادري) في سنوات : ١٣٢٠ هـ
واعتقلها كل ذي شأن . انظم ايضاً في سناتها . لاسيما و (الانبيا)
(والكوموذرياني) بي . واحد من جريوته واحد . فلا زال لفظ . وجد سا
كل نظريه . كما صرح بذلك لاجاليري بي . انه ميسر أبو بكر بن عمر
النجيري . فلهذا بين الفراء . حتى ضللت عنه حبيبة الانية . فيزود ال
(الع) ويسخ بيش الاجمان مع الفراء . وكان ذا ذوق عال . ودهمة متناهية
في مجالها . حتى انه ليصيه ما يسميه الفراء . بإعجاب . فتشربه احوال

رهبانية - وكان ذا أسنان فزول في معرف القلوب - وصاحب مجاهدة لا
يكثر منها - مع عدم الدوى - هذا بعينه عارفوه من القراء .

نُبْدُ أُخْرَى مِنْ حَيَاتِهِ

حدثني القادر سيدي أبو بكر بن هجر رحمه الله أن التكريم كان مقيم
مروا في سبامنة بعد وفاة الشيخ الأمامي . فذكر أنه قال له : بهذا تمام
التم الذي ما حوهم الشيخ غزال حياته - لسلك لا تباركون جميعا خصوصا
مشاركة في كل العلوم - فإنا وإن لم نضاهه إلا قليلا وفي بعض الأوقات -
لتزعم أن لنا منه من الأثر والاسرار . ما كثر كشف عنه العجيب . طين
ما بين السماء والأرض - فقال قلت له : أنه كان يرتبنا على الأرباب على
أند القسط - وأن لا نبال لا سر ولا يسود مما يعرض في القلوب - ثم لم
يزل منا حتى أسيبنا ما تسمية أنت الأثر والاسرار - وأما هي المبروية
المتطوعة لا غير - ثم قلت له : أوتس أن الله يقول : « أفكر ربك حتى يأتيك
العين » وهل قال : أفكر ربك حتى ترى الأثر والاسرار . ثم زدت له من
هذا حتى قال : إن أن هذا الكلام الذي رواكم إليه الشيخ أسنى وأقل مما
نحن فيه - فاستغفر الله - ثم لي قوله تعال : « وترى الجبال تعسفا
جانحة وهي نحو من السحاب » وهكذا أسنى - فمن برنامج يستخلص حالكم
ولكن أذا تكشف الستار يرى ما يرى .

كان سيدي أبو بكر يصفني عنه بثل حسدا في أخاوت أخرى .
وذكر أنه بعد موت الشيخ حضر في مجلس السماع مهموم فالتفت للتشديد
أخانا حبيبا جديبا مضم . فتارة من القاضين سأ سكر . فقال سيدي
محمد : لا أسمع إلا أن يطر الشيخ هذا المجلس - فإنه وحده من يعرف
كيف يطر في أمك هذه المجلس بالانوار إلى الخلق .

ومن أخباره أنه كان وكب مرة سياره . فالتفت به ومن معه . فوقع
له الخلال في دمه . فتلقى ذلك . فبارق شوهه التام أحيانا . حتى
أنه ربما سأل في غير القبة . فإن ليهته زوجة يجيبها بأنه أدى بيلته
حتى إن معارفه ذهبت عنه في تلك الحال . وأما حضر مجلس القراء .
فعره أحوال أنظر ما كان يعتره أبل . وقد هل عن معارفه - فلا يكاد
يسرف أبدا . وقد في يتسأل الأسماء المصرفة في الماء . فكل ل أنه
يتسعدا لكل من ليه حتى للهمام . مثل أولي الخرفي :

الطلب لاني وهي فيك لاجت وتحسبا لسبحا وحسرة ليست

كان صغافاً صفيهاً، يرد الناس بين لا يرون بها إلا الصفايين الكبار .
 يروونه شيخ الأبرار . ويطعن الأبرار - كما كان مرجح به عن نفسه قبل -
 وقد سكن في أمربان (أبامه) (تربت) فيجنس في رأوية القفراء، هناك .
 إلى أن ناس لخوا . فيرى بلائاً ولا شرب ما شاء الله أن يلق بره في
 (تربت) فالتصفت له جنازة دون قدره . وقد تأسف الناظر سمعي أحد
 (أوملو) عن ذلك فقال : إن العادة في أمته : أن يدعي الناس الجبال ال
 تشيع جنازته . فقلت له في نفسي : أو ما تعرف ما قيل في أمته ؟
 مسكين أهل الفطش حتى ليومهم . عليها تراب السبل بين الحمار
 ولم يعب الأبناء واحدة . لم تقل حياتها بعد .

من آثاره

كتب إلى شيخه النابوزي بعد ما كتب إليه رسالة كما يظهر فيما
 يلي لم تلق عليها :

• إلى شيخنا الإمام . وقدوتنا الإمام أبي علي : سيدي الحسن بن
 مارك النابوزي . سلام الله على روحه وبركاته عليه وعلى من نال
 بآثاركم من جميع الأهل والأخوان .

ويعد : فقد وصلنا كتابك الأخر الوافي . المشهون بتيس العارف
 الشافعي . الفقيه بالسير والسرور . والتاريخ والجور . وهفتا
 عشره نفس الأكل . وإزال من دارنا غريب الترد والتشوك . وأرشدت
 فيه الفيل . فلا هو جامع كلام الصوفية رضي الله عنهم . إلا علم كلامهم
 على أصول ثلاثة : معرفة الله تعالى . ومعرفة النبي محمد الله عليه وسلم .
 ومعرفة النفس .

لهم . وود على واد أشكال وجوابه . وأحب أن أذكره لكم على طريق
 قياس الشكل الأول . وهو أن نفوس أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وأبوس العارفين رضي الله عنهم ستة . وكل بيت لا تصح نظريته . ينتج أ
 نفوس الإسماعيلية والدارسين لا تصح معارفها ومبهماتها . فيما عني
 للجاهلية في حديث . رجتم من الجهاد الأصغر . إلى الجهاد الأكبر . لم يعد
 هذا ورد في جوابه . وهو : أن مراد الصوفية رضي الله عنهم بيوت النفس
 فطمها عن كوثانها وشهواتها . ومعنى الجاهلية في حتم : خوف رجوعها
 إليها بغيرها ومرداسها من غير شعورهم . وإزالة النفس جات من تمام
 الزواج . وما قيل منه لا يعوت ولا يسبح . أن الزواج من بيوت المبدأ .
 بل النفس والروح والعقل أسسه . فسمي واحده . سميت عسا بآخبار

سبحا لي السموات . ووسطا يسبحن لعلمها باليس . وعلا يسبحن ابراهيم
والاسماعيل . واما سموات الالهة فباعتقاد المسلمين . والله اعلم . ثم ورد عن
الله تعالى : ان الشمس والقمر لا ينسبا كما قيل !

ان الشمس النهار تقرب لئلا . وشموس القلوب ليست تليق
وفهر لي والله اعلم انها تليق وقت نومهم . وانتم سميت . ولاسيما
من ضلعت المشاهدة . وعدم نوم القلب هل هو مخصص للتسبب على الله
عنه وسماه . كما قيل في حصاصه . او عام لجميع الموفين . الظاهر
الاول : لان له تليق بقا لشمس العينان او يتم . واولا (ال) محبين عن الايات
الكلية . وتظهر بها القبيح الخ !

عسلت به القبيح حقا ولمس اكن . اشهدوا الا الله في الكون مطلقا
وتلوهنا الاسم سلبا افراده . نعمل على الغائي فناء . مطلقا
تفجعا شريفة بهاء . حقيقة . فمرنا بشاك جامعين تحلقنا
ولوله في تلك الايات : وصل صلاة الفجر في اول العصر . دليل
على الصلح تبارك . لان من صل الفجر في اول العصر . قد اصل تبارك .
ولا اهل حله كما قيل في التبت القديم : ان الشمس النهار الخ . وتلك
صالح الله . وان تبارك سبتك من التحليل على جدران اهل العرفان .
ان الصلح يذيقهم تعلقا ما اولي من تركهم بالكتابة . ولاسيما بالسياسة ان
تجنت فيها اخطات الايدي والاصواب . لانك طيب . وما سميت لكم
نحو هذا الا استجلابا . جواهر تلتاكم . وتلقدنا بتلاني مقلوكم .
كما قيل :

كثيري في سرائره سرود . محتاجه من الاجزاء ساج
مخرج في زجاج اهل مخرج . سرت في جسم متعلل المزاج
على ان تعجب الجسم . لا اقدر على الاصلاح الجديد . الا ان يفرق
ردي . وسلكه تعال ان يكونا حيا وعمل . وان يمشا مع الاحبة طاهرا
ويصفا دينا واخرى . انه على ذلك هدير . وبلاولاد جدير .
نعم . فلا نظرت النتائج . في عرصات المذبح . فليس هناك الا
تلاني الشئ . واذا في على الخمن . والسلام .
نعم . ولوكم سيدي : وسارة بلون السماع واليهائم والكلاب الخ

(١) عرضا الا ان هذه الايات من المشاهة .

حسنا هو الذكر منها قبل زوال الحجاب . ولو كنتم سيدي : وتارة تطيح ال
 الزبوية على يد زوال الحجاب . وطهر ل ان كن من حصل علم الفقه .
 لابد ان يحصل له حياء الطموس . ثم يجازوه . ولو كنتم سيدي : بل التي
 هي من كل شيء خلال الامر ان ان جميع القول جميع . وانما ليس
 هناك الا هي . وقد هفتاه واحمد لله والشكر له . والسلام .

الجواب

(ولعلكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد : فعند الازواج من
 النكاح . وهي الاثني كنه . ولا ينش من لا يعرف . ولا يعرف المنكوح
 عنه . فرغ قلبه من الامار . ولا يفرغ قلبه الا الشجاع الكريم يعود
 بقله لا يملك . وينش عيوبه جاه . ويتنص القليل بقله على . هذا وقد
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : استعملوا على الفقه حواجكم بالكتمان .
 وكل ذي نعمة محسود . وانما لستما : الفقه يعرفه كل الناس .
 والباش يكون بتوالي الليل . فما امره وما اعلمه . ولا تيب في الطريقة
 الا بهما معا . واعلم الاصول بتفصيح عن الوصول . ولا تيب من تطهر
 به وجهه وامره في سفره . ليكنه احبته المأمون كمنه المات . ومرجه
 اصدق وجهه الاموات . فها من خلافة ساره ان الحق . وانما وسته احبته
 في سفره . فاعلم انه ما زال مليا معهم . والتك يقول الله وتوحيه .
 من استمد ان يتقاه الله من شهوته . فقد استمدج الهدية الاولية . كما
 قال ابن عطاء الله رضي الله عنه .

وعلم ان الاثني في هذه النار وجهين : وجهته ال الحق . فمسا
 اسمعيا قبل السلوك . كما قال عليه السلام : طريق الجنة حزن بربوه .
 وهي بعد اجل من منعة الكافي . والذين جاهسون فينا انهمهم سبيلنا
 ووجهة ال اوجم . وما اسمعيا . كما قال عليه السلام : طريق النار سهول
 حلت لينة والتكرا كل يفسدها . سنة ان . وفي بعد فستة اذ بدعلا . وان
 بعد لستة اذ بدعلا . فمسا توجه ال الحق كبرجل طرفه فهو جاه .
 وطاحبه من اعلاه . سهول عليه سلوكه ايمانها بنا في غاية من علو المرام .
 وما يلتقطه الا ان في حلقته من جواهر العلوم . وان سير في بعض الاوقات
 وحس القس وانس في بحر الطريق . عذ يواظب ال اوتام . حراسسه
 شدة حيرة الله ال اسأل . فليطلب ربه رج ال اوجم . حتى يحال له ما في
 طريقه . فستة في بحر حسي . فطهر قساة وهو مزاج ولا تعين به .
 فيتعجب الناس من توجه اهل الصدق وسواكهم . فعند فهم ال اوتام

وع هناك تعريف واذن نعلم الهوى فلما عشت فوجد ذلك عند
 ودان الذوجه الى الوهم كذلك . الا من ندم السلك الى اسفل . تسامحه
 النفس والهوى والسلكان وانما . فكانه ما من مع الله . حتى كانه ما .
 بنفسه . فيكون امره انكم امر . أي من حبه الحق . مع انه سماع متيقن
 بصير . ان من حبه هوى . فلما يطول بطلته ويصل ثم السمع والاصدار
 والادب . يتلون ظمرا من الغيبة الدنيا وهم من الأثرة هو فافزون . واذ
 استسقط الإنسان من يوم الغفلة كتاب الووف بالهوى . فيصير احسن
 ناحيته . وهو من اجراء قاهرا ويحشا في العدايات . حتى يلب وجهه
 الى امر الوادي . فيصير بنده متاهة . لا له من نفسه وقرينه . فيعرف
 حينئذ عدوه من سيده . فان صدق لا يبدد امره من نفسه التي بين جنبيه
 كما قال عنه السالك ان استجاب له حيا . صدق في محارة نفسه .
 وانصب له الجاني والعدوات . وعلى بالنا . وخلص بالظفر وكسل
 ما آمن . واذا نسه عانا كلما غيب عنه الخواص كلها يتفلسف . عالا
 بلوه نعال . و فظوم واحصوهوم والقعدوا لهم كل مرصد (وقال (فترد
 يوم من خلفهم لعلمهم بالثرون) وقال (السعدوا الوالي) وقال (حتى يعلوا
 الجأزة من به وهم صانرون) . أي حتى تتكلم نفسه الى عدوة العفراق مع
 متفاديه الهوى . فيختل يدب ثم يبرول . ثم يطر (وما ذلك عن
 الله بعزيز) .

واعلم ان محل العبر الكتاب . هو محل العبر الصادق . ومحل الصادق .
 هو محل التمسك لاهلها . فمن ولد . امره ولادة معصية . بل فراس
 التمسك . لا يرد ان يلعب بها في الوهم . وهو من علة التمسك . ثم يتضحها
 حتى يبدد لها . وحتى تكون لها ناصر الكرامة . ان أهمهم ثم لم يتبرج .
 (فترهون في فوق ابن امر) لغيت . فشر الناس من يرضى ان يبتدئ
 خلفه . الذين والذين بك اذ انهم ولا اولادهم (وقالوا رايهم لمحبك اجسامهم)
 وان ياولوا تسبح للوهم كانهم خشب مسفة)

فيابر الشئس حسانهم وسواهم من صبح الحبيب
 ايمان في كتابه ناع ناع . اصمنا واننا كل واحد . وحفظنا الحبيب
 ان النسب . وان اكرمكم عند اهل القام) . ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بين
 اني ولكن بفرح العبد بفرح الناب . وان لفظه الواب . ويصل لذلك
 عليه لاية الوصول . حتى اذا صلت نفس الحبيب . وجد الناب بين الواب
 كتبت ابل اليوم حسانهم اس ذابا الكون والار
 والساي تسلك مسراهم . لم يزل في القلب حسانهم

لم يتناول من الحيا - من يومه البعد مع انه لا يعد - لم يشعه الحبيب
يسقط في بدمه ليا - تنجارتا يطجورا - متعظلا بولها - حتى لايشعر بها
ياي وما يقد - لم يسفقه كياسا سلبية سموية - ابروت حياءه من حرارة
الناكر الطريق - غير يملك ان يرد بقله فيه :

في سكراتك وللمنمائل واحدة
اطربه الصبر حتى قام عن سائل
فهام عن وجهه وهاهب من طرب
وسكرتاي بها وفظفة السائل

وقد اذنتا - واكن في سؤل اعلمها صويت - حتى كاتهم الكتب تايوت
ولفتنا :

لله غيرتنا يغني وقد ظهرت
اذا اعانها لاحت بلا حول
فالوا اتم من هوى فقلت لهم
المنال هيش بطل زينة الكحل

تسيرة :

كيف اراه بهيش اليوم واحة
اعانهم في حشيش الحب والقلق
هذا عين واي للراح - فلم يشقوا فهو المنسيب - نفس عيد العيرتار -
نفس عيد الدرهم - نفس عيد القليلة - نفس عيد الزوجة - لم انكس
(يسي لثلاثين بلا) وقد فتا :

ما ارضى السهر والارواح لقرنه
لالسا اذيعت لما تحققت لسبتنا
فلقت قسول الوشاة نسل مسهم
ودنتي جيجي والقليل مضمي

كيفك ان ليل لي من الوحل
والقدواح وقد اجمعت من حال
والله لا اجعل ولو ذاك اجعل
كيفك يهزؤ فحس اتم امر

لا تستسجوا ذا يوم - وتر الناس اليرم - كل بل مولا - ان استودع
فهرمال - وان استهزل فته من نوع الاعمال - يستت البضاعة المعالة -
وعظها الزمط هطلة - كل شي له حد - اذا جياوزه فسد - نعم الزويم
العلم - انش به لوقد الزومة - من شامدة الحس الفلاني - قاطم الخروس -
فنه نشأة الحبة الجامعة - وطيران الازواج بالانساح - واسبان الحنسة -
واعلموا ان اهل كل حرفة يعلين في دافهم - وعلميون في داد فدهم -
كبرى ساط في بحر - بقله اذني جوان ايبحر - كتمكسه - اصلا بلون
القطر الا حسبه في حياضه فنده - الا تشرود - فحسكف ومسكوفة طبياح
ولوكم - هم ورد على بشكل وجوابه - لي فوككم : وانه اعلم - اعلمس اولا

ان العلم الذي ندر نجل الصفات الجارية ونشأهية . أي في ما يملكه والملكوت فيحسبها يكون الجهاد فالملكوت فرق لسكانه من إلتك الحزن . جمع الملك وأهل . والثالث فرق بوجه . جمع الملكوت وأهل . أي كل من جمع أنفسهم كل من حيا بكونه لنا فمركبة أي حيا بكونه . وفيه مسائل أولها أجسام . الثاني كثر . والثانية كثر . أي وأمرها كثر . وحيا كثر . والثالث كثر . ونوبها كثر . أي حتى تكون سلسلة سهلة لينة للقول بالحق . فتكون كامل الألف . ان مستخ على صيغة الخ . فيحي لها الحركية عند القول الآخر . أي نجل الملك وأهل . وهو مراد عن عمل . ان ذلك على الله يسوق لكلنا ناسوا . الآية . وفي نحو هذا يكون الجهاد . ولو من أبي . لأن العبد عبد . والربوب . وأبعد ربا حتى ياتي اليقين) ولا عبودية الا مع الجهاد . شيتني عبود وصالح . وقال عليه الصلاة والسلام : مات جبريل عليه السلام تحت امرتي كعيسى النبي من عوف . انه . كسب على من الجهاد الأكبر . وهم مصومون . كان مقام له أدب بخصه . والاب جاهد . وله الحزن . وهو أكبر محبة . ولا يعرفه الا أهل . وهو المعنى به عند الاموات . واما من لا تسكن نفسه الا بحسن الظاهر الكلاسيكية . من كسبوت . وابن النبي . وكثرة الانبعاث . والضح كسب بالدين من الايمان . لا يفتح في معرفته . وله خاص سمعنا كالتالي . والله يعرفه كل شئ . وهو عطف من الرب ادب اليقين . شرط عبودية على طريق الحكمة . ويؤمن بوقت النفس : تاليها فلابد الاذن . والاراد العبادة استوحى من اجل نية عمرها . ولو لا علمه تغير ربا أما قبلته يوما . ولو أهملت زمنا لا قلته الا بشئ . فيقدر العلم يكون القرب . وحسب القرب بربه الايدي . ثم الايدي بركه القرب . وكله عليه الصلاة . انه لكان على النبي فاستغفر الله في كل يوم سبعين مرة . وأند الناس بلا الايدي . ثم الايدى فلازل . اعلم ان بلامه مشعر في كسبنا فهد . لا . ولا . وكبر الايدى فلازل . اعلم ان بلامه مشعر في كسبنا فهد . لا . اس مع الجهاد . والذين ياتس وطعن . اول : ان الهمة آتسه جوده الا ان يكون ميلا شكورا .

لا تكتفي الا بيسا عسفا . فانه اجل اسمائي
 المحصل ان الدنيا دار تلوين مع لفظة خالصة . او سوية تلوين تام از
 ناسي . حسب ما يرضي نظيرة . كل يعول على شئته . ورايم علم
 من هو اهدى سببا . والاكثرة دور الزون . كان مع نور تام . واسع علم
 واجر يوم ياتونا . طاب ما ذكرنا اني ما ذكرت . علم جاهد القوماس في

سبأ الهبة والإنس . ويعبر في سبأ الخوف والرجاء . هذا فاعلم أن
لوه لعل وواصغر لمبادئه) نمل زء الإعتال . لها معنى بلوغ والقابل :

وفا في الإنس أنشئ من صعب وان وجهه الهوى عذب المبدأق

(ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكنا منكم من أحد أبدا) ولو لامت
الجماعة بظلموا كما كان فعلك . فانه لعقبة اليالقة على الإطلاق . آء . آء .
آء . فلكر كله في نهمة التوسر . والسلام . فبا زالت النفس لم تجاوز
المرامق لظها بية . فها يكون الجواز . والنفس في السير إلىه . وعسل
لكة الصعدا : أئنة أو التناز . سأل الله العزوة الرحمة . ومولاه من حال
أهل النار ويا أيها الإنسان انك كارج إلى ربك كرمها فبالصه (الأية)
والإسكال الثاني الياغى على حاله . طمسته : فمره المجاهدة . وفي أدغاه
أبل للبطالين :

هي الشمس مستكها في السماء فصرت الضؤاد عزاء جيسلا
فلس تستطيع اليها الصعود . ولكن تستطيع اليك التزولا
ولكن لا كانت التعم منها الهبة . وفضل لله بونه من بشاء . طمع في
ذلك الجمال كل ناظر . وقد يوق الناظر . ويعتبر الجواد :

كأضيد يعرعه الزام الجيد وقد يرى فيرققه من نس بالراس
وكقوله :

حتى وإنساك تجنبي وتظني من . تتساره بلطافه الإنساح
فعلمت انك لا تال بليلة . فلويت وأس تحت عى جناحي

وأكثر من يلمت هذه القام . مدع بلا بيعة . فذا فله مولى العرى
دس له نعه . من وادى (أوسى) إلى دوائى نون (الجينى فيه واحد لردج)
- أي تجد فيه واطها أو التين - والمدهون كتيون . ولكن العيد يقول :

وإن لم أفر اليك صفا بنسبة لمزها حسب الصغرا تهمة

ولا يرمى بلع الوصول الأجلول . فذا القام بشر وندى . فذا
يزاده الكلام الأ لغويا . والكشف عنه علامات جهله . وتكون من أهله
شراية الهبة . والصعب من الناس في هذا الصنع . كاتفر من آلة الصافي
إلى نجوم السماء بريد الإحافة . قال بل : (فأرجع الجهر هل ترى من
أفود . ثم أرجع العز كرجان يتقلب اليك الجهر حاششا وهو صعب)
وتصف الجهر كاتفر في به متلف . ومن قلب غلبه الين كاتفر من

حما مستون - بحسب نعلق الهمه بعلام الاحساس وفرانها - هذا وما فكرت
من ان النوم سيات - فالوقت اسيرت منه حياتك بغير هذه الضي - لا انه
يشعر به - فلما يحس الضيق و لا تقواوا ان يخل في سبيل الله امواتا -
بل احيا - ولكن لا تشعرون)

واني لاستغنى وما بي نسبة اصل خيلا منك يلقى خيالها
وكولسه :

واخرج من بين الهمام اعنى احدث تلك النفس بالليل طابيا
ونظنتا كسبا ، طيبة ، وموتنا - والتمم اشبه به - كسبا ، تصعب
دليل الاول النفس تيام - فلما طابوا التنبؤوا - وفي الموت الفناء - والغير
روعة من يراني الجنة - او فرحة من حضر النار .

واعلم ان الخلق لا يتدبر نتائجها في الاممات - بل تنوعها - فالعجوب
محب يفتان او تانها - والسفطان هو هو يفتان او تانها - والعارف آيت
مظلومته - وبيت طابيتيه - وقد قالوا : من نسبتته للآخرة :

(يا قوم من هو روجي كيف السماء)

(وهو اذى اعانت واحيا) (وهو نعم اينما كنتم) فلهه جيون تن
علم لا قال :

واو ان ليل الاخيبة سامت عن ودوني جنل وسالنج
لستمت تسليم اليشانة او زكبا اليها سدى من جاني القيرصانج

وكفولسه :

ولو نلتني اصدؤانا بعد مولنا ومن دون رخصينا من الارض سيسب
لعل سدى سوي وان كنت ردة - كصوت سدى ابل يهني ويهرب

لا طقت عين العبد تانها - واو في لغة - الا ان يلقه قلوب الؤيبنا
بدهم السدم - ليست كيرفقا بعد - فينوجع بين العالين ال اناني بقلة
ومعنا سبوا عزوي - اوت منصاحو - ومنن طرهم (كسرنا يلبه بحسبه
الظلمان ما) وينوجه بين الاجبة ال اليالي - مسوا احاد - والبل بتلا
منهم وهم سوي - لفسلا من اهل النوم - فها انارهم ويورهم نوح - الحاسن
لا ليل ولا نوم ولا موت في الجنة - بل اهلها في روضة جيونون - فللعارف
وجهان : وجه بشري (ان نحن ال اثر ستمك) ووجه ربابية (ولكن الله
يعلم ان عزيتنا من عباد - بحسب رخصته من يشاء) فطابيتيه شاة القوسيو
في سوق الظلم والاجبة كونها فرسو - النهار - لرامن العفلة اذاعة الصفات

أي انشائها على الخليم . فقلنا أنهم جوساويون بها . فعاذوا بدارهم منها .
 وأمر من أهل البصرة . من الأتابين . فدروا إلى أبي العاصم . فراق صدقهم .
 فاعطاهم عنهم فاجاز لهم ما وعدهم . فصارت الخيرة ممتشيت قلوبهم . وإن
 أرتوا إلى المطرف بالليل وحاطة العارسة . فكيف نقب تصميمهم . والشد
 الأوتار العتاة من القلب . وقد فسد حاجنة العاصم . ولاسيما الشجع .
 وكثيرها شرادة وأنت القروزيان ومن جيبه القنطر إذا دعاه الآية . وكان
 أكثر الناس لا يعاقلون فيقولون منها . وأهم لزوم إلى أن شواهم . كمراس
 يطلب أهب الصباح . وإن داه وقع في الرمت . فالبينة فرمتها وخلص
 وحاجته في ساحل سونيا . والإنصهار في هذا السباب بالإديكار عنه .
 وبإقامة الأدب بالذمك وشروطه حتى لضمحل أسواق القلب . فظهر
 شمس الصفات على باقع النفس تشنهها . وتصير الحان الكلام مضمحلة .
 كأن لم تكن بالاصم رياض مما استنقضا منه أن نسم القلوب وانف ما عاينت
 طف . وكان الدين هي التي تعني . كيف نقب نوصا وألوت تشد عنه .
 وقد لال ناهي السلام : يهود المرء على ما يأتى عليه . وبعثت حسا ما مات
 عليه . فدنيا لاصم الإصرار . ولكن نسمي القلوب التي فسد الصمود . أي
 ترى دأبها تظهر الصفات . ويحتمل أن تغرق . ولكن القلوب لها حيل إلى غير
 ما ظهر لها . فبعيت بلا عني راقل انظروا ماذا في السموات والأرض والآية
 وقد لارا :

كن تى عكس جوهه حسيمة الحسن الهيب
 والثوم تى : هو الأوق والأخر والظاهر والباطن . وهو بكل تى . علم .
 وقلوا ظهر الحبوب في الحدة وفي المات . وفي التصاري وفي العبود وفي
 الفرد . وفي المذوات والصفات .
 لا ترى في نسمها كل السوى فبني شمس وهي كل وهي في
 هذا ككف يظهر من احتجاب بطوره . وأبهر كل تى . يسطوع لسوره .
 أم كيف يطفى من لأم يكن تى . وكان كل تى . وأبنا الكشاف
 في هذا القبول الصديق رضي الله عنه : العيون عن الإدراك ادراك .
 ما وجد الواحد من وحده توحيدمه إلهه توحيدمه
 ولول من يشته لاجد . أن أشهر كلام أهل الفن رضي الله عنهم . وسفنا
 من شترهم . وقلوبهم على قولنا : ودارة بلون السباع الخع هذا ليل لؤلؤ

المجيب - الاول : ان للنفس امران قبل المجيب ويصده . لكن قبله لا شعور بها في العار . ويصده يكون . لال شيخ شيوخنا وفي الله عنهم سيقى على الجبل . وفي الله عنه قنارة الا ولى . وبارة الصراىى . وبارة يوروى . وبارة بوزانى . وبارة وبارة الخ . واد خلق الادمى من بين الطوام كلها . فهو كهيته تصد أى حين . فكان باقى ارق به تولى به . ففكره جانعا يحصل الامانة . وان شاعده حسنه لتشفه من كل حين خلقه مولاه . فقال له : انه يا هرگز نورى وقرى . جعلنا الله وياكم ممن ليم عن الله . يباد وصول الله صلى الله عليه وسلم .

وولكم : يحصل له الطروج بعد الفلاح . بل قبله لتبوت اذائته . وحينه تصفه الهيبة . لكل داخل دهنه . ويصده يشته الانس . نم بعض يفتش بفتح له التسلح . فىقول : انا هو . فبع له ما ذكرت . لكن هذا في عين التور . لا يوم بانشا . وان ليم طاهرا . وذلك في عين القلعة بلام طاهرا وانشا . وولكم : لال الامر الى فولكم : ان ليس هناك الا هي . وقد تفهمناه . وولهم ما ورد الاشكال الثاني . او المات عن الصلوات عند اهل الحق .

الحاصل : ان الله التل . الناس الناس . فاستيناس به من علامة الاصلاح والقدوة المؤدة . فان المجلسة من الصمدو . وشير من العمل . حرم من الف ذراع من العلم . واذكر والذكوات أسس الطريقة . والصدق سبب لايتو . واولو مسداوا الله لكان خيرا لهم . واتمة السبب يشمر السبب

انتهى الجواب المجيب الذى هو وجده ترجحة لتسليخ التاموزيى . وابقى اقول : ما كنت افقه من يولمون باقتال حسده الصرايات التى تكون شاكلته عند ارباب الفن . حتى زابت له اليوم هذا . فولج في فيه مثل ما ولى في في الاستلا محمد بن العربي الاودوى . الذى كنت افقه على يدبى الفقه والفتاوى حين زابته بتكر على بعض الصوفاء . او لما زابت له في شرح وحاشية على اربعة عبارات صيغت منه كتبى . لاني زابت له قبل في الطريقة الصراية . ولى الشيوخ البيهقيين رحمة الله . ما بتكرمه او اذون منه على سواهم . فلتفاد التسليخ التاموزيى . فما كنت اصحبه من فهم الخولى في مثل هذه المقامات التى ان سقط فيها مرية او الم بها .

فلا يزال يلهج بها حتى ربما تنسبه المصود - ولذالك قلت : ان ترجمة كبيرة له - تعرفه من هذا الجواب الذي يدل على نوكه - ومن انه من الوهاب مثل هذا الفن - فان هذا مما تنوذه من التسبيح الاقصى الذي يالقه ان يسهل هذا الرباب وانه امام الربيعين - فان قيل له على كفايته فليس كمال رسالته التي مرت به - وهي ماتت - فان كان سيفه لسانه اثنا بلازمة فرعنا للذاكرة لمرعاه ما يستدرك فيجب الياب - لكل اصحابه لا يعرفون الفرق وانهم وانما هذه الامارات - ان هي الا اعمال واعراض في العبودية - فمن لان فانه يتباه وراه - ثم الى ربك المنتهي .

انتهت ترجمة الفقه سيدي محمد بن عبد الرحمن الذي يظهر منه انه لم يتوسط في هذا كل التوسط - ام ان التسبيح الاقصى انما من هذا وانما هذا يدور الفرق بين ترجمة الشيخين رحمهما الله ورضي عنهما .



الحسن بن عبد الرحمن الأيكرابي

١٢٦٨ هـ = ربيع الأول ١٢٦٦ هـ

نسبه

الحسن بن عبد الرحمن بن إبراهيم آل بختر النسب المقدم عند أهلنا

متعلما بقرآن والعلوم

أخذ القرآن عن من بن محمد بن بختي عنده فسي قرينه • وعن
إبراهيم العمري البوصالي في مسجد (دير بني صنو) في (بوجمات)
لدى من عبد الله بن بختي بضم الكريسي • من القرينة • بدمستها • قبل
هؤلاء يوجد •

في الفتح عند عبده العاكور قبيلة : الإستاذ محمد : ١٢٢٢ هـ في
مدرسة (القرينة) ثم صاحبه إلى مدرسة (بوجمات) فيه تلقم وختم
القانون في التون • وقد ذكر أن أخاه المذكور كان يترجم إلى لغة الأمازيغية • وقد
حكى الترجمة لذلك لافلا : وتتراها ما يتوافق بعض الأمازيغي في مسألة •
فيصيرني أنا (كالمؤيد بقرين كما عانت البقر)

لم يزل حتى وأنا الخدي فيكم ككاتب سياسة المشتمل
هذا هو الإستاذ الأول الذي خاض بواسطة القرون • وقد تمت له به
أبواب التون •

والإستاذ التالي : مبارك بن هسو النجاشي البرابسي • الإستاذ
التمهودي • وقد كان أستاذ مشافهة في مدرسة (الزيت) وهذا الإستاذ
الذي لم يعمل أخيرا • وأستاذ الذي كان عند طيبة : ١٢١٤ هـ وهو من
الأمازيغ من سبي مسعود لغزير • ومن أفاض أصحاب التناول في عصره •
والثالث : الإستاذ محمد بن مسعود • الذي ربه نحو الأمازيغ •
١٢١٤ هـ فأكب هناك عن التصديق السام • مجتهدا عمل أن يكون دائما
مجتهدا بين الغرابة • فكان وحقق وحصل •

والرابع : الأستاذ الحسن بن عمر بيبس . اتصل به : ١٢٩٩ هـ
ولد ذهب من المدرسة (البيوتعلمانية) اليه في إحدى مناسبات الإخصاص التي
يكون فيها هذا الأستاذ . تلازمه نحو عام .

والخامس : ألقبه عثمان ابن عمه في مدرسة (ابنخلال)هكالي(والإخصاص)
ثم في سنة ١٣٢١ هـ راجع المدرسة (البيوتعلمانية) فالتحق على حصول التعليل
والشأن والاصول سنة الأستاذ ابن مسعود حتى حصل منها جسد وألمة .
خصوصا في الإلزام . فكان الأستاذ يبرئ الله الطلبة لعلها لهم ويستنون
حرفا له . كما أنه شرح لأ ثلاث بعض المؤلفات البيانية للأستاذ كما ستره
في ذكره الآخرة .

ومما حصله هناك أيضا علم الأدب . فإن له فيه يد . قد اكتسب ما
عنده من من الإسهام فاعلمه الرعية الأديب ويروي في القريض بمشاسبات
كما سترى ذلك . وقد أجازته الأستاذ بإجازته .

مشارطاته

- ١ - مسجده (الجيولا) : ١٣٢٧ هـ سنة واحدة .
- ٢ - مدرسة (الشمس) - (الإخصاص) عمان : من أواخر ١٣٢٩ هـ
وقد راجعها أيضا بعد سنوات قليلة .
- ٣ - مدرسة (ابنخلال) الإخصاصية : عمان لسن حدود ١٣٣٨ هـ ثم
راجح أيضا المدرسة المذكورة فيها سنة ونصف . عام ١٣٤٤ هـ
كما راجح أيضا عدة مرة أخرى سنتين .
- ٤ - مدرسة (أورس) إزم (الأدب) سنة ١٣٤٣ هـ
هذه هي العنصر التي شاركت فيها . فسماهم في التدريس . وإن كان
جل عمله فيها يرواه التوازي . خصوصا في الإخصاص . فإن ما بينه وبين
العلماء الذي منضم جينا . فرفع له ذلك روية التصوف بل القراءه .

تبدأ من أموره وتعلقاته

كان فيها جريئا معالما بعلومه . وأبانه وهو شيخ مكشوف . فربنا
ذلة التنازل وانساعهم وفتحهم للتعلم في كل شيء . مع قناعة
لا تغادر النجوم في مجلس هو فيه . يستحضر من العلوم التي درسها .
فتراه يورد الترمذي . ويأتي بالفوائد في كل مناسبة . مستحسنا مبرحا
بالفن الذي يراه في هذه البيا . وأما في غيره فانه عالما بتدري غاية
العلم . ما واجه بيته إلا التمس شيئا . وصانغ بولونيا . فلو كانت الدنيا

والجاء التسجرة الكبرى نزال بالشمس والاندوالمعروف والهمة • والتأخذه
البناء • وكان له اليوم من كل ذلك ولكن ذلك كله أما هو قسم وحقوق •

كان والده سيدي عبد الرحمن واه الوالي الحسن الفقيه . فسي جهنمه
بظهر يوجد عند اهله . لم تترجمه • فقدمه المترجم الابراهيمية ١٧٣٠هـ
- (زينت) فتولى إذ ذلك التمتع بما في ذلك التهجير • فقدمه (الكافي) و (أبنت
براهيمية) و (الاسحاق) • وقد كان من بين الفقهه البروقين السنين ببولسون
إذ ذلك في : زينت ولكن كل ذلك لم يتم • فقدمه امير ذلك الامير سرمد •
وما اليه قيل ان تمكن الحكومة • وتعلم امور الفقهه كما كان له ذلك أيضا
(الإحصاء) ناصر الملائن التي حال فيها بذلك حتى لقب له القائد المقتدر
ظهر الجين • ذهب إلى (البيضاء) : ١٧٤٦ هـ

كان جولاً هنا وهناك • فيكون كثيرا في (مكة) ولي (رأس الوادي)
ولد هذلي من واه في مجلس الفقه محمد بن ابراهيم التيبوتي • يترجم مع
من فيه وروحه • ثم واه وحده متديبا في أية سيدي احمد بن عبد الرحمن
بأمر وروحه علي • كان قلنت له ما تصعب : فقال : افكر وروى المثلث •
وأما ذلك • فأنما هو للمشاورة مع ارباب الكوفي • القول : لله ارضي ابيمن
علاء . إذ في كتاب (الهدية) - كما أحسب - عز أنه يشفي لغيره ان ذلك
مع كل من يصادفهم من الاقارب على أي حال كانوا • ولعمري ان هذا هو
التميز في عدم التفرقة بين المسلمين • ولكن فيح انه الجهل وأهله • فقد
جدوا الإسلام براق ١٥٥٠ - والقران ودينه عظيم • وهذا تعرف ان ما
لازمه به الذوق الإبراهيمي لآبيه • بل يكسوه حنة مذهبية •

كان يعالغ مع كل من لاقاه • وقد وقع له مع شيبثنا أبي محمد اللقي
من ذلك • حين كانا معا مشاركون في مدارس الإحصاء في نحو الأربعين •
فقد رأه شيبثنا بجانب كتبا • أشاروا أن يوافقني عند عدم • فتأوله كتاب
وأرغمه الجلاء فقال له : إننا لنبينا منه ونحن الأخ بدارون بأهم حسنون
المتخوف من كل كتاب صادقه بلا نكش ولا من • فقال له الترخيم : إننا
والشرك ملازمه كثيرين من أمثال هذا الكتاب حتى حلفتهموا • فلا تلتحقون
فيها • الترخيم ان أملي فيه أنا فعدا بغير تصحيح لاول وعلة • فقدمه أنت
الذي حلفته قال علينا منه •

بيبي ويستين

مسنوت مرة من راقع صير كانت الثمن بخسيرة . وذلك في حدود ١٢٢١ هـ
مسنوت من سننكوكه ال فرية (الزوار) بيلسنة (مسنوت) ثلاثه عظيمه سنن
مجاهد ال بدنه فرجع معي ال (الزوار) لانه لم يبعد بعد من هناك . فلي
ذلك اليوم انتصح لعرفي معه . فبرأت منه كل ما وصفت به من معاسن
الاولى . وافقك واعلم الكثير . ثم هرب الدهر ببنتا ال ان انظفت من
الواجب امر ما كنت عبقا لله . فقلت - بالزيتان في دار القاضي في اليوم
الثاني من ربيع الثاني : ١٢٢١ فواج علينا . وولده بالوده . لانه معي من
سنة ١٢٢١ هـ فابتعت من ثابري ما كان فيها ذلك اليوم في (الزوار) فمع
تا مجلس حافل معه . وهو حفظه الله بعشر الفواله النادرة . ومع سمعته
منه في ذلك المجلس انه كان في الفريده فسرحت بضع اليم وسعها في كتاب
ردة النواصي للشمري . فمثل ذلك بل انه طبع كثيرا . وكان يخلو ال
بيعت اثر كل كلمة قلت حتى باسطه لثلاث . البحث في الافاق يعلو
عنه مثلك . واما هو من ائتمن المتعبدن المستنير . او كما قلت له . لم
بعد ايام جالسته ايضا في فرقة سردا (الزوار) لال تسأل صا طين تا هناك
فانه كان يبيع الخبثية . حول الحبروت اذرف الفايه . حاضر الشاشية .
وكان يتساقط يعلق المحرمين حتى يتساقط بها منه . ١٢٢١ هـ فانه اصغاه
بالناس هناك . وكثرة مخالفته ومخالفته ال ان تعين في المسجد الكبير في
والبيضاة للثوبيت . وقد لاقه استاذ الفن : سبيح محله المعلى العلى .
فانتى على ابركاته في هذا الفن .

وقد جدتني القاصي الهاشم بن طهريه السلوي : ان الترحيم هو الذي
وقد سع اعظمي على تحرير اولاد المصنود الخدي يوم الترميسه . فتراد
له العاصي بحريه اللبنة . ايضا اثر العمل والله العاصي في ما فعله . فصار
بسطه له بالفتن في المي لم لو هناك حتى فهد كرمينه . ومن اهل
عنه هناك القاصي سبيح الرشيد ابن المصنوت الهوازي .

لو لا عني على عبد الله بيلمه بالوقلات . وقد خلق ايضا فلي
الوليت . فقام على ففته ال الآن : ١٢٢١ هـ وانما ورد ال بدنه ليشرف
املاكه . فلذلك سافه لنا انظ فالحسانه . ومعها حتى ذلك اليوم ونحن
تال كسكسا بالدم ان بعض القاصيين اكل مسجحه له بنوا في قصصه
من كسكسا فيهم العام ال حجه مسجحه بعدما امن بده . كاديه بغير
هناك خذلة فقل مسجحه البوي :
فرح العمام بامله تيسما :

فقال الناس : بل جأ البلا من تحت فهدما
وقد التذنا إذ ذاك لفسه ما ستورد بعد .

أدباًته وآلبه

ومعا كتبه آبه بعبارة الر مفارقي له :

بلد بأ ربح الصبا فبسى نحو المعى بوى سن القلب
وأنسى ببه شمس المفارق من ملكك بشائنة خلفه أبسى
شمس لها الأوبى قد سلعت تكسو جميع الشرق والغرب
بحر خصم فى العلوم هذا لتضون كمل العلم كالتصرب
بحوى علوم الأرض ثم بلا همما لهم الأجم الشهب
دامت كره العلبا ودام لها مغرنا نسى العجم والعرب

التسخ الصالح - العلامة المهداة - جوار الكون - والحيضان يبدان
كعادهم مستور - سبلى الحسن بن عبد الرحمن - السلام لإفانكم السعداء
وعز وصلتك التي هي في عودها على عهدنا موسم وفد - أما بدل لفسد
وملنا أبلد بعدد الله وشكره - وما أنسى لآسى تلك اللوات التي صنعت
جها هناك حسنا من الدهر - صار تهادى كانه عربة وتجول فى العمر - فبسى
أساسى لأبىة بل باسبغا وبهدنا - بل يا شجينا الذى يمشى بالمجر -
وأحد من سبلى أن لآسى ما وصيته كلفه من إرسال الإفالات التي أجازة
بها أسانته - مع كمانته لى مثل ذلك - أذمكوا الله للعلم والعلوم والشكر -
والسلام .

١١ جمادى الأولى : ١٣٦١ هـ

وقد وجدت عنى منه ما يانى الر مكانية - وأعلمها المتقدمة :

هو المجر وابن المجر خير مجيد وهل يتجب السادة ثم هود
تعود أبا ابن التسخ ارتك من أب عظم فهدو أمجاد نجل أمجد
فله ما أرسلته من الوكسة فصاحة سخيان وأنته أحمد
فتسخ التسخ قد نمر عيونه بما حزنه فى بوشا بنه فى غد
فواقد لم اجرد أسوسنا نظرا كما أركبت من خر محند
فقد فقت فى العلبا لذللك كلهم وشيكة أيضا لدى كل مشهد
علوم وأدبى وغير مسجبة لوق بها دام العدا كل سيد

هناك تكن الصمد اعطاك ليها
لقد كنت للتصديق بالقدية التي
ادراك للتوحيد الاثافي والاعلا
عليك سلام الله ما هبت الصبسا

وله كنت كتبت اليه قبل وفاته بقليل - ثم لم يتيسر ان يصله اولفاته :
دم لاكراد بالعلوم وكسا.
ان (اكراد) منبع العلم والد
هي بحر كانت تجاور بحرا
أسرة لا ترى سوى العلم مجددا
كل صعب سهل من اسلوبهم
لم تكن غير سلسلات عظام
ان قرن لم يبد منها عظيم
ترجمهم (اليس) (وحيان) احيا
فلا (روستار) تصيح منها
واخيرا (كرى) حازت من الاج
وكتب الى استاذ ابن مسعود - واصل ذلك حين لا يزال يابط عنه

ماضيه :

سلام دى على نجل ابي الفرج
ش دوه من عقل اقام على
ويكف لا وهو قد حوى اعلم فلا
أجى مطبة عزم شطر مرميه
يا متصفا بينتلى الهوى بمرته
لا داي فذات الجول قد بسطت
ياشد يا منية للقلب انك رفا

المسبوب :

زادكم الله من فضل وعرفه
ان النسان جمال للناس

حفظ الضمائر والانتباه فاجتهد
وواج قلبك فإيا تعظ بالهدى
كأمر . فالأمر فيه أوق العذر
مسند الفكر بالتحقق والترشد

؛

بمجلس علم حله العسير والجهد
واعتش به الخلفون من جوده الجود
عني . به الإرجاء فالتمسك والجهد
بمتمكن الكفاحيات بأمن هوالمسند
وتضائل اللزوم منه ولا تمدو
بمعن مصيب ليس يطرده الرد
على يترننا اللذ فلفله ما له حد

فندق المسان تراه بالتدرب من
وواج الإلاه وكن بالذكور معصلا
أمرالصدا نغصص اللغويين الأ
للات بحرا بسيف الفقل والفرد

ومنها قوله بخطاب الاستاذ المخلوق الأذوى ؛
فلمست ترى بحرا تلاطم موجبه
سوى فطن من للمعارف تائن
ولم لا واند سعا على الشمس رفده
فراكه قد زعت فطابت وروثقت
أمرأب علمه تجسبل بذكراته
أفادكم الأول على عويصة
سلام تشاده يهلا الكون كانه

الجواب :

أمر الخيال جنه . وعما بدأ الردود
عمر خالده نهارى بكترة ماجود
وأمر لا واند إيدي فربانده تروها
يسوم يمس الأمان أى تشافه
ويألفظه العلوم حال أيدها
أفام به الكوى حياقة حالها
أمر بعد هذا كله . أطلعت له على قصيدة خطيب بها الخلف العمل الجليل
سمدى الهاشمى بن طهراء السلووى . ولم تحضر شئى الآن .

أمر الخيال جنه . وعما بدأ الردود
عمر خالده نهارى بكترة ماجود
وأمر لا واند إيدي فربانده تروها
يسوم يمس الأمان أى تشافه
ويألفظه العلوم حال أيدها
أفام به الكوى حياقة حالها
أمر بعد هذا كله . أطلعت له على قصيدة خطيب بها الخلف العمل الجليل
سمدى الهاشمى بن طهراء السلووى . ولم تحضر شئى الآن .

آداب مجلس الأئامى

كلى لأداب العربية فى جميع نواحي القربى . سجل طالع حول مجلس
تعاقب الأئامى . شارك فيها التسوسيون . فقد قرأنا لتفهد الجشتمين .

1 - سعد الدين الأندلسى . 414 م الذى يتكلم فى الصلاة . كما أن
لسا يتكلم باللامية .

والعلماء الأوزونين ، والادباء الأتليين ، فوافي متعده - سراجها المظلمع
 منتهى في تراجمهم في هذا الكتاب ، وكان ممن لهم في هذه القيدان مسابقة
 وفراء : السادة المبرزين - فحين أهدينا الآن فتراجم بعض الأستاذ سيدنا
 محمد بن أحمد الأتلي حيا - وتسبحوا الأستاذ - انتخبوا أم لا شرف -
 وانحدروا بالشمع : تسخين البراد من فوق مجمره منجود - كتبت ما
 تكون أراء لجمهور الكثير الذي يكون فوق المقراج - ولاسيما في أوقات البرودة
 وكتبت ما يسخن البراد من فوق مجمر المقراج نفسه - فقد أعجاب الوافي
 حول ذلك عود - السادة الأستاذ سيدنا محمد بن أحمد الأتلي وسيدنا
 عثمان بن أحمد الأتلي وسيدنا الحسن بن عبد الرحمن صاحب الترجمة
 والأستاذ سعيد المظرف الأتلي ، والأديب سيدنا الطاهر الأتلي ،
 الذين كان الكل موجودا الآن فيهم - فالتزمهم في مرضي بعض تالفا لأجيز
 بالمشرف

قال الأستاذ الأتلي :

الحمد لله العظيم الشان
 وآل والأصحاب والأبناء
 وبعد فأقرض في القوم
 أمتي به مجمر البراد ،
 فما له فضل بكل لدا
 إلى أن قال :

قلنا لهم زعموا القديس
 لو كان لغير أولسومزي
 كذلك العلامة الإستيعصي
 عدوا له نافلة وأوسا
 ماذوبوه في التواقي به
 والحقائق يحق التكرم

(١) علي (عليه السلام) : عاصمة الأتليين ، يطلقون تمييزا ويدهم ألبوا الأتلي
 الجيد عند التالبيين .

(٢) هؤلاء الثلاثة : محمد بن العربي الأتلي - ورواه السري - وأحمد
 المشيني - لهم كلهم قصائد في أدبيات مجالس الأتلي .

(٣) أي وضع المشد - يعني أبنائك غير المنعم والمرفوض والقصية .

الى ان قال :

ارني ذا مبرود هذا فصل
فعلية ايها المزالمة
والنح يمدو نجه من الفعل
واستحسنها فذا مفاط (١)

الى ان قال :

وكل ما اعيد منه مانع
كترت طابع وهو وهدر
هذا اقل ملك ما نزل
وحدة فونة لا تيسوا
تعمدا ضد كرم الشهادة
اذ ان من له اقل كسفة
يدن اللعالم في العقال
الى ماخرها :

لم اجدوا اذنا مع سدي الحسن بن عبد الرحمن وسدي شلال بسا
لم نلف عليه . وانه نكر . ثم كتب الأخرى للذكور الى سيد الحسن
ابن عبد الرحمن ايها .

اول ما يبدأ به السلام
عسا وان الحسن النظم
قلقه في اقل كالمجان
زخره بجمع ضعيفة
كبر فيها الحسن والاحسوا
أما الذي اريدت من جزال
والانها ان في الخبر
والان في شيت روح الشار
وهم اللول في ارتداد

(١) مزالمة : مزاول : هو الغير المانع بالمشاهدة . ويصنف بالمفاط
المشايخ .

(٢) في القران : ولا تيسروا الناس لتيسروا .
(٣) كانت العادة ان يمد الى اوراق الاثني بمد الكتابة منها فياكنها من مشاء
او يمدن منها . ولاسه المشيبي فمدني في الحرف في اكنها ومن اذن
من طرحها .

الماء هناك طابع الخضمان
قال له الكبير هاته فلا
قال له لست له باهمل
قال له لونه بطرس
لخصية النمل الا تراه
قال له مثل الكعب لم فقال
قال له لونه بالفسل
قال له انت شي حفا
وانما ابنت بانتيسيل
والاشراع دائما بحساب
مبتدع لوصاله في النار
تصويبات الجعر لالاناي
اما التي ادخبت بليستات ،
كولا الفساء جريان العمل
لايد من اثنين جبري يعمل
اصيبه ينح كلبداوة

ان ان قال :

أقول دائما يولد يا مفضل
أعرضه للإفلاس والإعلاق
ولقد رودة لنا الحسام
فان زيدا عازل من اعتر
وراجس لنمنح القويم
تنبه الكرام حقا ينح
واجتمع علمت فيه القلا
الجواب عن سبدي الحسن بن عبد الرحمن :

المجدد للسه عمل الشوام
عمل عن من افضل الانام

(١) قصيدته ر كتيب
(٢) يابح أن قول صاحب لامية العرب :
وان ممت الايدى ال ازاد لم أن
باصمهم او اصمهم الحوم اصل

هكذا وان العالم الاثري
لا زال يحيا والسر الافضل
قد بد كل سابق ولاحق
مبتكر يفكره خرائدنا
ونظرة يمسك بالذليل
لكنه الرب حيث حلال
لا ين ذا الرشيق وذلك السطر
بدمها الحبيب واليأسه
والحق انه حق بالتمتع

الى ان تسال :

لكن تاس واعلم ان سلام
لا تلوي يقول كل حاج
يكفيك ما ظهر من الاف
من نظره السطر المروم
تم يجتهد لارض شاق
موجهة للشمس و تراء
العرف لا عما لفته من عمل
بذو الحسونه من ساع
ما الخلود من مباح عملا
يضاح فيه للوقوف حتما
لا التبحر والاسلال والتعوي
والنبح لا تعيب عرف الخلف

الربني لكن يسلا سلام
واتمن في صلواتنا سماح
توليك واستحضر لها التلاف
كذلك ما نسنا للجشيشي
معظم للسروق ذو فرانساف
عزل الذي نطقه الكلام
واعلمنا بوجوه التصل
ان الله لا موافقا في التبع
لنا ولا سواد في العرفي ان
ومن هنا يعلم ان لا حكميا
احوج هذا كمننا للتعوي
والحسب ذو حرية بين السرف

الى اخرها .

تم تبيت الابتراري الى الاستاد سيدي المصطفى الاودوي برقع اليه
القبضية .

تم السلام الطير الانسان
امته به سدنا المصطفى
وهذا الراع للتمام
حسب العرفه فحول التمام
يقول لا يعطي الكعب منه
الاسم لاجب المحلان
لا زان في شؤنه مخلوق
شكبه من لسمه لتمام
شاهها لقصه بالمار
الا بداه لا فنه عنه

ومن نظر منه وانفسرا
 وهو لسادة مسلم نفسه
 جزوا من كسر الطول
 سودا بها بل الصديه
 ولكرسم ونسنة الافواق
 يرادنا وفان اسي اكيس
 وانرق دائما به انه السماع
 ارتك القبيح لدى الاتراء
 تشيع الحظ كاذب كساد
 لنا ورسن ذا وفا ماحيل
 هفتنا هدى نحل العلق
 ضرورة تروع للثقافس (١)
 لنا نراق عيون الهصل
 حسيلا لا كمشاج يعسل
 والنجح وانكم له شسك
 بالارتشاف من ضياه حذر
 غتسك يبي له من ذوق
 يهجو به الحق علينا امر
 ونجل عائلنا وصيد الرمن
 وكنت مصولا عيسه
 لا يسيبه عدس الجعيرين (٢)
 عفرس السماع بالقرام
 متوها بقدر نيك الحسل
 فانه للاق حقا مالا
 وخرن طريق حال العرفه

سلاله للقصا الاخير
 لقرن ما حيا به ديارى
 حرت غتسه ونه الفهم

معرفا به الانام خسرا
 يبرن في نطق له وزعد
 شسكن منه يبرج القول
 ولنه ابي ينجح لسمك
 وللشجج غايه الترياق
 مفسه قال له (لابنسوا)
 كما القافس بحرفه ضاع
 لتسبح لكاه من الاميراد
 لنا نسه زعمه التوديس
 قال وكيف علم المراسل
 فقل وكيف القليل السورق
 لنا فيسقى حيلة القافس
 قال هذا جريان القفص
 ارن تالسا هذا يعسل
 اجوجه القفص والافاق
 لاق لنا المنسهي قد نر
 لنا له دع ارتقال الورد
 فان في العفاهه لاچرا
 مدالف فيما ذكرت (تخاف)
 وكفا اقل يسا لربه
 بشرق ان تتاور العيرين
 اعرفه القافس (الانام)
 اربع الجعير بذلك الجعيل
 لذل لا تاق اليه بالا
 هنا انهي هه لهن العرفه
 ال اخرها

تم اجاب سیدی المعروف لقال ؟
 تم عمل السلاله ال ازرقی
 معنی بن احمد الجرای
 هندا ولد ورو من نظم

(١) بقصد جمع لشمس
 (٢) انه سیدی الجیبی الازرقی

رؤيتا بالاصراب عنه عجزوا
 البقي بالبرباد او توفير
 نظمه فورا رسلا للكنس
 ولا تمتد نفس هذه التسمي
 اعطى بالقلب من المعالي
 عطلة في موج بحرها اعم
 وان ابرو افلاه شئ عكم
 اصعال ما عتدى وان لم يجد
 ايقى على العرس من الهروب
 كي شسيف ما له مؤتمرا
 ليد فانا ولس في انصار
 من علماته نشأ من فدم
 عاترف اللتر من اللباب
 ووطنى بالشقق الجبال
 الا لكل مسويج التليل
 فلت اجل ولا باع امن الفول
 من عريف باعفا من والاصواب
 حينئذ اشاور نجبا او حبيب
 دون طهور ايقى كالمشاور
 عن ناصر ومن مفسر يمد
 عن (ابن عبد البر) من تناول
 من الزهورى ذى الصبغ الاق
 منه بدمه الى الصمام
 من فم اذابه لا يعيد
 من غيرة لديه نفس
 اول ما خلفته به بنيت
 نهته الصيت منا الدوى
 بعد الفرية ويوم العرس
 وسكرة كوت واني الترميل
 ومن يرى لوسلحين في عده
 عليه منا افضل السلام
 والمعلم ما يرضى ومن الهال

وكيف لا والله المرجز
 مضمونه السؤال هل نجير
 وان اجيب بنظام يتكى
 ولست من ارسال هذا للقلب
 وانما السلي مسل الرجال
 بعد وجودهم ولبه ادم
 كما استغر الكل في علمكم
 لكن بقل بعقوف السود
 مع ان نسوى ضاربا بالقلب
 ويوتر الكوت من القانسا
 واهمنا بعد اودع في الخراب
 وانما طلب غسل عليم
 ولست للآلى من ارباب
 وربه الشرى من الرجال
 وما فشا لغيرهم بالجل
 ان ليل لا ياركنه من العقول
 فاختار اذا علمت هذا للقلب
 فاني يعزل عن آل اجيب
 اذا لربعل انكم للتمسوا
 ولذا ممتص به من يتعهد
 اتي به في (البحر) التسوي
 ولما في الخلد انه مسق
 والامر في الفناء والاكام
 لم الجيب في الاقال القدم
 وهو اول بالسؤال متى
 وفظة تظهر من التخليط
 فهو سألته وعن شوارى
 وبالحال الصليب من العرس
 وراى مولد به في اشيا
 واد علمه الوالدين والولد
 مستغسقا بالفضل الام
 اولاد مولانا من الافلال

معنا يقول عسوك لأن تعجبنا ما نعرفس فينا من سنن
 لم اجاب سيق العاقر الإفراسي التاكرتي بقوله :
 الحمد لله وصل الله على لبيته ومن آتاه
 هذا والى قد وايت رجزا موشحبا محبيرا مطرزا
 قد دار بين سيدن اجزوا عسل الكس في الفضل لا يبرزا
 كلالها لمى الصيال بزل اذا سطا عنا له القائل
 عبا علالا حالة الإكثار سلاتسا اجيرة الإسراء
 سيدنا محمد بن أحمدنا من صار في لب الحسودكنا
 وكفوره سيدنا عثماننا من قد حكى نطقه الجمانا
 نهاروا في حكم امر حدنا من صنع تشح الإاي عينا
 فدابه الأول عيبا فدحا فيه ورده الإخير ماحسا
 فإن لى أن اجرى الفكرة في نصل القصة بقول منصف
 ال اخبرها وهي في مقدمة هذا الكتاب في (الجزء الأول)
 انتهت المحاورة الطيبة - فرحم الله عزراة الأوداء الكبار - الإيسراوى
 والإندوى - وشعاع ونحسن والظاهر - فقد صار الجميع ال نحو الله •

مؤلفات:

- ١ - جالسته تشبه في فرتنه (الكرام) فذكر لى أنه ألف :
 - ٢ - شرح منظومة رسالة البيان - لاستاذة ابن مسعود - والإصل للمؤيد
 - ٣ - حاشية منظومات البيهقي - شرح الجرائد لرسالة الطيب للمؤيد
- هذه المؤلفات الثلاثة هي التي ذكرها - وأحبته ذكر أن بعضها نكف
 في حاشية - عند السنان هناك خاله في كتب له •

اعتناهُ للطريقة الألبية

كان في المدرسة (البيوتعمانية) حين كان استاذاه ابن مسعود اشتهعا •
 فالتقى به كل الامامه • ومن بينهم الترجم • ولكنه أرس في هذه الأيمان
 حال سوسه سيق محمد • ولا مثل ابن عبه شعان • أن شال الألفه •
 ورجحية الأديبة لارال لطلب عليه • فقد كان يتبادل الشئخ وأبيه • وولد

الى (الخ) مع الوفاء الإنعادي مررت - كما حدثت به - ثم لا يزال وفيها العهد
شبهه الى اليوم - كما يعلمه الى الآن - وقد وابتت في هذه السنة - انطلقت
منه ذلك - الا يستحق بذلك ان ينطق بكلمته العليا بين ارباب الطريقة
والصوفية بكونهم كل منسوب محسوب .

قوله الأليكر أويديه

قال في روضة الآفاق بين الأتقانيين عنه - فذكر فوته على ما
هي عليه - وقد بينا الحق قبل - (مال في التساق الدنيا - ففكر منه -
لانه لا يستقر بمكان :

يوما بهزوي ويوما بالعراق ويو
ما بالعذيب ويوما بالعقبا .
يولون في الطريق لكون الحريا . كمال نولا لاصريا . ثم دولقوا .
ثم تجمعا .

ولست بأصحة في الترجمة
ل اسائل نال ولا ما فحجر
فيا هو الآن مولت به (الشاربيشا) ولا اقله ياتي على السراء والعراء .
مع انه زل للنداهم الرسي - ان قدر له ان يرسي . والقولج لايده فوته
تعبه بل بين احوال الناس - فما عليه في ذلك عن ياس - كتب لي مرة
ما نصه :

لاي عبيد الله عجب بالاتباع
نظفر بما املات منه فافسه
بدر الدجا الف الكلام والشي
ابدى الجواهر واليوافق عليه
قد دوه من عصام فافضل
ما تصدق يفي العلوم بطواها
بسناسي وشاهي في الجود والبري
احيا رسوم الفطري بعد انما تلت
الهي يسه البذل نظام ملاه
سبل الله من النبي محمد
فاجبته بلول :

عظا نغسا ام ملاق جوهر
بل فيته ماست وفاضت بانتشا
اعدت فرجة بغيري الحسن
وشعدت بصلها بأحسن مترع

واما تبركها وناسج بردها
 حسن الملاقاة والفعال اذا ردا
 الكرم به من حلاق سيزل
 يستحل في عظام امر شكتل
 فان البري اهل البواع وراه
 لم لا ولم اصوله متكامل
 ان كنت لا فاسير بولائك عاقل
 فقد الحمار اذا تسبل فهو
 الف السلام يشوفه ويسوقه
 انتهت فولة ذلك الزوج . وقد ابرمنا كل ما ذكره كما هو مع ما فيه
 كما لا يطفي .

قوله ابن الجيب فيه

(ومنه الفقه الفلكي لمسوي العلامة سيدي الحسن بن سيده الرحمن
 له اذنة حاد . تتعلمه النار في المصا . والبراج في الافلاك . لا تخرج
 له العصا . كبر المولان . مشاركا في العلوم كلها حتى اذنه خاتمة الخلق
 اذ السكتي سالكها البيضاء حرس الله مجده . وافر سعاده فسطيها
 بعلمه . واطاع فيها لوجهه . حتى ذهب بصره بها . رحم الله معلمه .)
 الاول : فقه اجته في سلفك راسه . فقه بين طابره امله . رحمه
 الله . وده انقلي كبر المشقة الابنابراين . وهدى الامر العسمة العاجزة
 التي تسلسل بها العلم من زها عسمة سنة لم لا يزال فيها مطردا .

شيعته في المأزق

(١) الحسين بن عمر يبيس : أخذ عنه في مدارس الأخصائيين) وقد التحق به ١٢٩٤ هـ فوجه الحج والدرج في الإبتائيات - ثم لم يبالفه هذه المرة حتى استنصر .

(٢) الحاج أحمد القرشي الصوابي .

أخذ عنه في مدرسة (بولطيان) لآل سفارت إليه مع وديلي الحجاج محمد ابن ميرزا اوشن الأخصائي المافظ الشافعي . للائمهات عانا وعلما . وهو وجهه معنا في المدرسة - أخذنا يدينا في التواد - برئش اجنسا بكل ما في طاقه - وكان يجمع كل ما يأتي له من كسر الخبز قصير بيزوت المتسعة في وسط البقار - فيقول كل واحد كسر كسره من الخبز الطافرا) قال وقد تكلمنا بذلك - بل انشأنا ما كثيرا - فاستمعنا ان نراهم الاثريا من الطلبة في الدروس بل فقامهم بالخرع لنا نحن بصدده - وقد اخذنا هناك كثيرا من النحو والفقه والفق واما الحاج محمد المذكور فانه بعسده ان أخذ كثيرا من (سوس) حتى نجوب . الفحل بادفسة (توكن) برسموكة مشافوا . ثم على القرب بالتحل يد (الاجر) البقلا انه توك بالمشافكة الشافعي عسوسا في علقه والحدوث - وقد عسده شرعا بالدرسموكة(الكوواية) فاقرب له الله الحديث - ثم نرى البنا حوالي ١٢٦٠ هـ ووجعا يذكر اعانه ميرزا اوشن بتماسية اخرى)

قول المتروم : ثم خرجنا من هناك لسيب مع الأستاذ الذي كان معنا مجهدا من تلك المدرسة - كما ان مشوه ايا نبيد للبعثه ايضا في مدرسة (دوتكاديرت) فمردنا في روجوشا يشيخ الاسلام ابي العباس الجسدي ليرى كما من مشوه وان نأخذ عنه ما له بال - ولكن قصده من شيعتنا فابن بركتاهم . قال لو نتنع بعلمه . فقد انشأنا بدعائه - ثم رجعا انشا الى الأستاذ حسين يبيس . العديم الثقا برني الاكباب بل الامة . لا يخرجهما ولا يعرف دولة . وتم مرة عظمت الاطوار . وندقت السمبول والافور وجه السماه . وكان ايجاد براندع سرا وصيازة يرد . وبشاهه مختلف في داره - فلا بد في فلقه بعرسي بالاقوال . وسويلا كليله . ولا خط من عبايه الا بظفر ماء . فيقتل عن يمينه . فلا يترك بخل الجسدي وهو ينفس من غيبة التبرية . ثم يديه في نسومه بران مشوه سكر العفادت بمرزبان ما يقرأ من دروس الامة علاقه بل افتتاح الدروس - وبسه لغنا الله

(١) كسحاب . لا ادم عنه .

كثيرا - ولحمد لله فاننا لم نلقه هذه المرة الثانية حتى كانت لي ملكة
الخالع بها الانسية - والبل واد .

٤٢ الاستاذ ابن مسعود العمري

رويت ان الاستاذ التبرجج كل ليل كان عند سيدي الحسن يسيب فكانت
له يوم اشبهه بموسى (وعصيان لفرقة ليله - قال تركت هذا وانا منفي
لا يراني في - فلامت دويش الاستاذ الميولاء - وكان كلما اتى الى الجلسي
او التفت واتي هناك - لم يرني ان اكون عند الدروس للطلبة - فهايتا
لها قبل ان يندوسها لهم - بل العادة - مع اعيان يطبقه من ليتبعين ارباب
لهم التدريس في التوزن الصغرة - فلاحقني الاستاذ ويعتزل بي - ويغفلني
في الاعانات التي يعين بها الطلبة الفسحة من كانوا يطيعي الخصال (١) .
قال ممن التفتت به هناك من لجة الطلبة سيدي الحسن بن عبد الرحمن
الاطرازي - اخذت منه السلام - قال فابت كانه مكي الى سنة ١٢٢٦ هـ
فالتفتي نظر الاستاذ ان يرسلني الى المتفرقة - فودعتي خرج وديع . ثم
انه اجازني بعد هذا الجنب بما يلي :

(يقول كاتبه السمعف محمد بن مسعود السمال المكنى لم العمري
كان انه له في الفاروق وايا - وبع حقا - من : ان الاخ في الله تمل القلب
التجيب الموقفي الاوس - ايا عيت في سيدي الظاهر بن محمد الباعمراني
لم السامري - حظه انه تمل وتواد - قد استجوزني بحسن لفة وسدا
طوبته - بحسبنا انه صانق من لا يخلو - وعظما وايا - بل ما جرت بسه
العادة - ومن اعجب ايجاد عادات السادة - وكان كرمنا في مشاركة فخرن من
العلم الشريف - كلفه والتجو والاصول والبيان والحديث - والتفسير .
فظهرن تواجبه - ورجي لفة وانفاعة - فاستفاه بمراده لا تكوني من
فرسان هذا المذلل والد - ولكن محبة في ايجاد آثار هذا العلم والكتب
السواد - فاقول :

اجرت الاخ المذكور بما صح في وعش روايته اجازة عملة مطلقه يعين
ما اجازني حياطة من المشايخ الكرام - اعظم والتامه والواقر من مزيد
الطبعي - شيكسا الاول - راس الله منه - وهو عمالي في الاستفاد - ولقد
اجازة عملة منهم شيطمة وعندهم نسخ الاسلام - العمارة النحوي التوازي -
الخصيص المصوب اعجابك - الذي ظهرن آثار الاسلام على عملة بقول ما
الله - ابو الفطال سيدي العمري مزارعهم الاصول - شارح المخلصون وغيرها

(١) عريف الخاد بتعريف الخال : دليل الخال والسيال .

لإيجتها إلا أبتئس من العارف . واجاز شيخنا الوالد أيضا رحمه الله نقل
 القصة المماثلة المشكورة الصالح الأوفى النهر أبو علي سيد الحسن بن
 الجلود البكري . ثم الصالحون زكريا (رحمته) وسماه في الظهور مريد
 لنا في أيامنا هنا . وأخبره أيضا القصة الصالح البركة الواسعة . ذو
 الاتصال الصالحة الراجحة أبو العباس سيد أحمد بن محمد التيميشتي
 رضي الله عنه وطلع به المسلمون . كما أجازني أيضا شيخنا المشكورة أبو
 العباس سيد أحمد بن إبراهيم بن محمد التولماري ثم الأقراري . وهو
 من والده الشيخ النهر المشرك به الطاعة المشكورة أبو سالم إبراهيم بن
 محمد الأقراري . وهو من الشيخ الإمام حافظ الخليل الكبير سيد محمد
 الطيب بن عمران العلي وغيره من معاصريه من أهل فاس . واجازني أيضا
 شيخنا المجدد الصالح الفخر البركة الشيخ المشهور سيد محمد بن أبي هبة إمام
 الدهراني . من شذخه المشكورة الفهامة الفخر الصالح المشكورة به . ذو
 القهار الوضحة أبو علي سيد الحسن بن أحمد التيميشتي . وسماه
 مريدته في يوم ما هنا . واجازني أيضا القصة الصالح العلامة الأديب
 الأكبر البركة الأشهر أبو العباس سيد أحمد ابن الإمام الأديب القسبة
 الشهر الحسينية . سيد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الخشتي .
 ثم المصطفى به . وأسمايه بطلب من كرمها هنا . واجازني أيضا كرم
 شيخنا العلامة الصالح العارف قائد سيد الشيخ داود العتيق بن محمد بن
 فاضل الصهراري . والقصة عبد العظمى الساسي كان الله أتى وألم بكل شيء
 أمين . واجازني بالقرينة الشافية غير واحد . منهم شيخنا القصة الفروية
 إمامه . الإمام العارف قائد . العدل علي الله . ذو الكرمات الواسعة .
 والأديب الصالحة الأديبة . حمير الزبيرية . وحاصل نورا العرفاني الحسيني .
 الصالح الزباني . وآياتنا الثاني السعداني . سينا الأوقاسي شيخنا
 علي بن أحمد الجفوري ثم الأديب . رضي الله عنه وأمنه يمدده أحفادنا فأمرنا
 وبماذا أمين . وقد شاركني الإجماع في التماسه . وإنما ذكرته ليرثها
 ليكون مسكنا للتمام . وأوصي الأخ بمكوى الله . وإن الأمان من صاحب
 دجانه . لعل ذلك يكرمه من جلال . وإشأن بال محمد بن موسى المشكورة
 نظام تاريخ أواخر جمادى الثانية سنة ١٢٣٧ هـ . عرفنا الله بمرحمنا أمين
 أمين بالتي وآله وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه . آمين)

أخذنا من الشيخ الأديب

كل استاذة ابن مسعود متصلا بالشيخ الأديب . من سنة ١٢٣١ هـ
 فتابع الأديب في الأوطان عنه أيضا له . حتى كثر كمال الأديب المتصويين
 بعد من السلاية الأديب طريفة . ومن بينهم هذا التبريم . وقد ذكره آية

أخذت منه بنية صافية . فكان ذلك سبب أن لاحظته الشيخ له ملاحظة خاصة
وسرى فيما يأتي برهمن هذا .

مشارطات:

١ - مدرسة (سيدي وكاش) الأكرية

قال : جا، أهل هذه المدرسة سنة ١٧٢٦ هـ إلى الأستاذ ابن مسعود
تتكلوا من عنده استأجلا لموسمهم - وهذه عادة الفاضل الموسمي أن
لا يتركوها في مدارسهم . فطبعوا كبار المدرسين . لينتقلوا معهم أن
يتأخروا لهم من مدرستهم مدرستهم - قال : الصواب ذلك وجود الشيخ الألفي
في رومهم . فلم يستأجلا أن يرسلوا لهم . فكان ذلك أول مشارطاني
بإذنه . فوجدت بركة ذلك . فخلصت هنا سنة تامة .

٢ - المدرسة (البيكية)

قال كان الشيخ هو الذي أرسلني إليها أيضا . أتر مشارطتي لذلك
المدرسة الكبرى أن أدرس فيها القليل من أن يبقى استأجلا سيدي مبارك
الذي القارة الشهود هو صاحب المدرسة يوم تختم القراءات على فائدة
ويعد شهود من بنا الشيخ هناك فكان لم أم لا لا تأخر كبريأت أت مع سيدي
مبارك . فإله في أمثنا لمي مائة سابعة لاتب من بكر خظرة وولفيل
فقلت له أنا يا سيدي أم أعد اخذت التي أمرتني بإتمامها . قال بقيت هناك
سنة . والمدرسة غامرة . ثم رجعت بعدها إلى الزاوية ب (الكوي) في جوار
للك المدرسة الأولى الزوجين .

٣ - مدرسة (الكريبات) السألحة

قال : شارطت فيها سنة ١٧٣٠ هـ فقيت فيها سنة ازاول التدريس
بفتر العلاء . ثم واجهت مدرسة (الكوي) الأولى . فقيت فيها ثلاث سنوات

٤ - مسجد (أسيلا) بأسة

وهو مسجد كبير ولكنه بؤمل للعلوم . لم يتجاوز فيه سنة . وفي :
أما : وهو حـ
المعادلة التي أظفر في كتابها سنة ١٧٢٤ هـ . وفي سنة ١٧٢٨ هـ واجه
أبضا المدرسة (الوكاين) حيث ازاول لي هذه السنة : ١٧٣١ هـ

أشياء حوله

هذا الأستاذ الكبير كنت أسمع به من صغيري - لأنه كان يترقب (الخب) منذ ابتداءه على من سنوات : ١٩١٢ هـ ففأرت شكك - فكانت له مني حبة أتيت بعدها ما أتيت - والبروح جوده مجتهد - فما أعرف منها الكثير - وما تآكرت منها الخلف .

إن الاستعداد الاخلاقى وصيته - وولادته في مجلسه - وهو يجتهد إن لا يترقب أجرة الجليل القديم - من إياها أبيض نفس - ومن الزوم الرود - والسلم والصدق - كما كان يعرف بلسانه القديم - فحجج كزمن شاره كما تشكر كل إن يعرفه - مع أن غلب قلبه في كارهه وأن روده من كل احواله - فقد تأثر بالصفوف إلى حد بعيد - فعلا مجاله ومعاداته بالوقال العروية وآبائه - وهذا ما رأته منه - وما كان يذكر لي عنه - وما أتشبه لي يوما في ذلك :

إذا ما رأيت إن في الكون لافصلا رأيت جميع الكائنات للاحسا وإن لم تر إلا مظاهر سنه رأيت جميع الكائنات فيها واقد رأيت له ما يظهر منه إن له وقتا خاصا مع ربه - وأنه لا يجه قلبه إلا في الأجل على الله - وقد أتبع بملاده التسخ الألف الذي لا يزال يهجم به أجمع من ذلك عن يده ما قال - أم لا يرى له شيلا في ترغبه القديين إلى القراء .

ومما أتشبه لي لتسليج - قال أوهما :

ملا تفرق فدناك الشمس في حل يفتي زمني في حل وترحال دعيا نسي في العافي والطار إلى أن يبلغ السؤل أو مونا بجرال ذلال الأخر :

كأذا التوسر الكوازي العز بصحبه لارتقى يتسام دون أصل ولد كان نسا لغيره - لم يذ عنه فترجج أيام لثنه في ذابسة (الكوا) أفجع مالمها فكان ذلك هو السبب - حتى التي مرصيه أسر ذاك الكوا - فكان زابرة سدي وكاثر وأنتار الله فيها - ولتصغر مدرسة اليوم : ١٣٦١ هـ بكن ما فرامانه اعطى في الصلوات - وشيقية في أجمع .

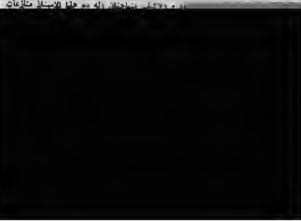
ترجمه بجلا من حاشيا من الصان بالوجه احسنه فقد اصطلح - هل انه إن اهل المدارس لانه معلوم - أو هل الأهل وما يكثر بالله مستحب في خلق المعاداة التي تتطلب منه إن يكون منا - وما كان - في نواحي الجيلة - أشد

تكاح . أو تلقى شهادة . وكان مهم التخليص عبرها اليوم فهو عام . وهذا
عسى أن يعين لو جمع كل جهته إلى التدريس . إن فقه الشريعة .

لاخلقت من أحواله أنه مع توسعه في المالية ليس بذلك الهواج الخبيث
الناج . الأمر بعلمك بكتلة يديه في كل ناحية . أمثال أرقميسه عسى سائر
الزوجة إنما يتزاولها نفس بالشركة . فلم يعقل كالمزج يرمعون أن يكونوا
ليؤمن كل كل أوايم بانفسهم . حتى لاذهب منها فطير لفرهم . وأمل
هذا أهل دليل كل ما وصفته به من علو الهمة . كما لاحظت أيضا انه جمع
في تلك القرية التي لم يكن إلا أطرافا قهصا الأوصاف التي تتلصق القرية
وقريته .

يزين القرية إذا ما القرية ثلاث فصول حسن الأدب
وأنية حسن الخصاله والذين اجتناب العرب

وأما بناءه في العودات فواسع . حسن للتسوية . وأنته بجزل ليس
المزج التي توسعها . كالتفقه والتميز والادب . والعفة حتى التواضع . ولكنه
كؤ عقده زائفة وكؤ منابه كبرى في الأدب . بحيث أن يقول انها بكل
مناسبة . وهذه الهمة وحدها كهدا الفن هي التي حفته إلى الأدب . ولأنه
إيضاً أعظم عن أزيائه كما يظهر من «الزه الآدم» وهو كثر على دليل سير
في الإحاطة مع الأجنبي . لاحظت منه كثرة في مجالس الفصاحة . وقد لا
الاستاذ محمد بن عثمان الإفرنجي يوماً أماني وأنا مشغول شتوها بكتابة .



يندى سولاف من طهود لدار
بان التسيبو بولوه ودرادو
مبو وسطو التسيبو لاشجار
ضيبا لدار الطيب كل عمار (١)
والقل في ورد وفي اصناد
احلالا قلته اصنام السور
او ورده بتساجيل الاحبار
حلحو التسيبو من سيلا امار (٢)
مات بها اشدها على الاكوار
للوصول في الاممال والاكار
كيسا يتبع من تشيم عمار

دار الاجبة يا لها من دار
بوي تعليم الانبا الاخير
زهو به في محل الانتشار
ذكر اليهود القرونة الاكوار

وهريرة تسي العسا عفرلا
قد حيت من الفيا مستكسا
لروا يا اساف لرواى تلمدا
وشدا انما قد فاج من لرواها
سليت قلوب العاشقون يتسجها
فكانها الشكة في كل سيجها
او انها وولس زها لسيهه
تسزم الاخير في الخيلان عن
او انها اعدت سلاة مبرج
اكت اوارا من عباة تسق
يصبو اليها السهام مبادا

وتقول في وصف البرجة :
شاخت الي مفتي الحبيب والذمرت
ضاع الرجا بطونها تسمم
بل انها وتي ولا كمشارف
هي رجة عات بها المشاق من

وقال في وصف جامع الرحمة :

وهو الله أبو النبوة والنبي
أبو محمد النبي والخطا الورى
فأجلوه نجل القتي الهواري
وقال في المسجد عند السلام التامرى حين نزل ندمهم في زاوية
مسجد وكاف يوم جال في سوسى سنة ١٢٤٥ هـ :

أعلا بمن نزلت قلوب أجي
هافت به ليل الأصال وربما
سمعت بوسلك أرمنا طربا بمن
ياقول فيها :

عبد السلام سلالة الأجر والبر
نجل الإمام من عتته مهابة الإ
من آل ناصر العز محبة
ولوى الولاية والسيف والهدى
ويقول في وصفه :

وب المفاخر والعاسن وأجندا
ووت الكرم والسعادة وأهنا
مرفق نكده بالحق وجبا عا الأبر
وقال يرى شيخ الإسلام شيبيا الذكامل من تصيفة طوبئة :

الشيخ الإسلام الذى شيخ الوردى الذ
شمس الظاهر عالم الدنيا الذى
أن عتته أشمسة أسر مسرفها
ظفوتها أليست أسى متراحمها
أى بالحرها

وبعد فهدى نحتاج مما يقول • بل هذه نتائج من مختارات الفوايه •
فانه لايتاح كثير • بل يلقى الكلام على عواضه • ثم لايرجع البصر لىلقى
الزيد جلة ويتلى ما يبلغ الناس •

بيته ونبته

كان اسم الترمذ بطرق الأثر والأ صد ج • فمرفقه من قبل أن يعرف

صداقت مودته من الملقى الفارغ مكانا دائما فسكنت. وقد كان يتردد الأهل كثيرا إلى الواسم (اللقاب) لم يزلت داره سنة ١٣٣٢ هـ وأما الأهل فليس (يوهنا) فقد كنا هربنا من (العدو) إلى (يوهنا) فلم يمكن لنا أن نسلط الصرافة المنتظم إليها محرم لثقت إذ قال ابن العمريين وبن التريسين - في أول عهد الفتح ابن حنبل - فخرنا من (الكل) وهذا ما لم نستطع معهم إلا الوافقة المرحوم ياد مسهل الحجاج محمد بن عدي - ثم كما كنت في (مراكبي) في السنوات الأخيرة أقل بي ولده يوسف الأبي - قرآني هذا بره - فلاخت به الصلاة لم تواترت حل وسالفة - وليس على الآن منها إلا واحدة في التثاق - وياخي من ذلك من لسانه - ثم أم الله والآية إلى أن زلته هذه السنة ١٣٦٦ هـ فارتبه كل ما سطره في رقتي الأزل من كتاب (فلال جزولا) وإذ قال المثلث عنه ترجمته هذه - وهذا يعنى ما كان حاجتي به تحت يدي - ولكن لم أذكره اختصارا وتذات من كواله بما تقدم ذكره - لأن ما يؤوله كان على أن واحد ثم انشأ تدبعت معه يبركنا بستانه - فجازي واجزة - كما فعلت مع القاضى سيمسى عبد الحليق القاضي .

ومما وجد ذكره أنني الترحت عليه أن يؤلف ما يعرفه عن الشيخ الوالد لأنه ممن عاصروه آخر - فجمع من ذلك مؤلف في جز - وسط - ألف - فيه واجاد - وهو على بظنه - وقد علاه باستقرارات لئلا تفسد حوضه في الخطوط - وأكثره حظه من كتابات اصالحين .

وقد ولاء الأهل في الوقت الذي استتم فيه مجده في هذه الحياة - فاضل إلى الحياة الثامنة التي يرضى له فيها بقل الله ما يبرجى لثاقه الودين من ذبول فضل الله التي تستقرها نحن أيضا دنيا وأخرى .

ولله يوسف

لمنخرج وأسكن من القصور : يوسف الولود ٢٧ شعبان ١٣٣٢ هـ . وصنوه عبد الله الولود : ١٢ - ٣ - ١٣٣٧ هـ . وديعا كان له باخرن-اسفهان . وديعها له الزوجة الأخيرة التي الترن بها بعد ما ماتت أم هدي .

أما مسهل يوسف البرهان بن والده ومن الاستاذ العمري من الحسن في زاوية مسهل واسه - وهذا تخرج - من المنتج العلم على والده حتى شغل عليه ثم انقل البنا لوكس ١٣٥٥ هـ . فلم يبق إلا نفس منه شغل البازية ونهجها - والتي عنه لفظها وديعها - ولده أعجبي منه لأنه وحده غيرها عنه بمره - وكل من يحد يتجاوز حده الاستعداد إلى

التوق حتى نادى فيها نادى العراق • فخرها شذر سذر • فالتقت أنا
 به (العق مشيا • والحنن هو يدهم يدي نحو شهر • من أسس من اودى
 عهد ذلك العهد نرى مع والده وأبناك كنوا من نعم شبيهة • وتبينت
 مثله في ذكائه وحسن نظره وسرعة حلفه بكفة الطلوع • ولد كانت له ربيته
 تحمل إلى الأديب • فعلا أن يصوغ بابت باهرة • ولانته بارة • وطيه
 حذقه ادي هادى من الخدوا ثنا هلال • كالتشاعر الحسن الشاذلي • والوق
 عرفة الفاني • والثاقبة عبد الحمى البزوي • والتشيق الجسري • محمد بن
 العربي الأسدي • وشوقي احمد بن محمد بن العربي الكوفي وحدهما ورواني
 التائي • وابراهيم الحج الآبي وابن العم ابراهيم بن احمد • وغازي ابراهيم
 حيا الأديب من بين تلك الفطوس الأديبة التي كانت تلقت آثارهم أكثر من
 غيرها من العبقرة والمهابة والأسوية • مع حرصي على أن يتبينوا الأديب
 وحده • اقبالا ينسبه لهم من القلوب • وكان لم يكادوا يلتفتون من الخس
 حتى ول كل وجهه إلى الأديب • فبلغ منهم أمثال القدمين ومن خلق لتي
 فانه لا بد واصله •

وهكذا كان يوسف السباعي هذه • فانه قد اعرض من بعض عن
 جميع القلوب ومن اعطاهها إلا قليلا • غير أن الأديب لا يزال له من عاينيه
 شبيهة كثير • وقد جسد إلى حين بيت في طاهر هذه المسئلة ١٣٦١ هـ •
 فجعل يفتش على من أديبات من حاصره اناجاة الشاذلي حول شاعر المفرد
 فألقى على منسى مما ذكره المحقق هناك ايرانا مرفوعة • وعلد ائتمن
 يوسف • وولد له • ولكنه لا يزال يزعم أنه يقدر أن يتخلص حتى يستوي
 فركسه من العارضة • حتى عدت هذه الحرب العظيمة • الحرب الثانية •
 وقد اقر على عساف بانها • منها رواية كان لها قبل الأيام التي كتبت
 فيها من (المفرد) وقد كان في بلدة يتسوق إلى (المفرد) ثم بعد مجيء
 يوسن • فرق الدهر بيننا إلى أن يربتها • وهي :

بادر هيبت وحدا بالزوي اسنوا	سار بحرقه القواد منظرا
فارقت (مراكش) المفرد وبتشال	(الواد) فجلت يفتش المبعثع
فارقتا وزعم النوق مشتمل	والقلب في ذكورات وده كمدرا
وليسود كنت عنها مكس سفا	واطراف تانق في عطونه السهرا
اسنور النوق في الافلاج متواجبا	شوقا إلى من لها بالتمو مطفرا
لمسها قد حزن من اعراس اسنوا	بند أسير حينا عسير حبرا
فانتم بعد أن ذرفت حفرتم	ما وان طرفي شي بدهم نظرا
ذ اقبالا منهم فما خلقت	الا من الرقص كانت تمها لخررا

لهم ساعاتنا فنطلقهم مهم
 اجني لعام علوم لم تكن ترى
 في مجلس مستنير بالذي وليت
 نهى به ارض هاتيك اللبنة من
 نفس القاد. له من كل حيا نرح
 وهو القبة السرى والظلمى من سعادت
 به
 شمس العلوم وفخر الكرام ومن
 له وركت الفخر والحمد المثلين
 ربه والوفى ووب التثمن من سعادت
 من خلفه كسبم الرضى حيا بل
 وغلبا كل من نواك منتعرا
 تلك الصفة القادى الى القطين في اجادته فيها تشبيها له على عاين
 مع كل من ال دافعا من اصحابي
 وقال ايضا من فصيحة برى الشيخ شيبيا مفتيا بابه :
 لم ال ما لريد ان ذات حزان
 علم البرزى والمصاب وجل اله
 اترد المصعب نوحى نسل
 هذا ما حفر لي الا من اول هذا الاديب الجيد الذى اخلف كل عقول
 ان ينطق في وسط الطريق . الا يستعمله . ولا يستولى يدايه في
 الاستاذية . وقد نزل التعليم في مركز (القرآن) لجمعية (الابري) . ما شاء
 الله في مدرسة كوجونية . ثم بعد سنين انتقل الى اخرى في (قرنيت) سنة ١٣٧٤
 هـ ثم تعين اخيرا مديرا لمدرسة في (بات جبرى) وقد ترقى فكره .
 وحسنت دافر قلبه . ثم كان اليوم ١٣٨٠ هـ ففى مدرسة بـ (مزينت)
 مديرا . ومقامه محمود شلحا وسيرا ولسيرا . وهو فرة الفين . وكفرة
 العواد .
 اما صوته عند الله . فانه ايضا استناد معلم . ولعله يتقدم الى الميادين
 فيسلك طريق امرته العاشية بعدما تقدم لتوسطها . وولادته في سلسلة
 ١٣٣٨ هـ . اجد القرنين من الاستاذ العربي بن محمد الزاوى الاكلاوى .

وكان يدرس في مدرسة الزاوية من (تلقو) حتى خرج بجهته كثيرين . وقد
توفي نحو ١٢٤٥ هـ . ومن الأستاذ محمد بن الحسن ابن هو بن موسى
بن الزاوية أيضا . كان أيضا يدرس القرآن هناك . ولا يزال حيا ١٢٣٩ هـ
عمل هذين تخرج سيدى سيد الله في القروان .

وما في القرون العديدة . فقد نشأ كثير من والده في مدرسة الزاوية
ب(تلقو) وآباء شهاب الدين بالاستقلال سيدى الحاج مسعود الوفاوى في مدرسة
ب(بندلوان) وما به هذين سائر حتى اطلب ما يسره له . ثم التحق مع منزه
بنا في مراكش . وكان سرعان ما جاءه التفرق لفرق الدهر بيننا . وقد لازم
والده بخدمة وتنتفع منه الى ان تولى استاذنا في سنة ١٢٥٠ م في مدرسة
(الزاوية) حيث بقي خمس سنين . ثم في (تلكوت) ما بين . ثم في مدرسة
بالزاوية مستقلا زعمه في (اللق) حيث هو الآن ١٢٧٩ هـ .
هذا وقد علمت انما ان هناك ايضا من تولد سيدى المشاهر ثلاثة
بمصرين : الحسن ومحمدا والحسين . ولا يزال الاول يتبعنا اليوم في العهد
الرباني . والآخر في القسم الابتدائي في بلاده . وثالث الله الجميع .

نيز الجزء الثالث عشر من كتاب (السور)

ويليه ان شاء الله الجزء الرابع عشر

الفهارس سبعة

- الأول في أسماء الذين تأسمت عليهم تراجم الجزء
الثاني الفهرس العام فيما استوى عليه الجزء "منوعاً وغير ممنون
الثالث في القوافي
الرابع في المنشورات من رسائل وخطب وأمثالها
الخامس في الأسماء المذكورة في الجزء
السادس في الخطب والصواب
السابع في الكلمات الشلمية التي فيها حرف مشدد

(الفهرس الأول)

(في أسماء الذين تأسست عليهم تراجم الجزء)

١٢٢	الإمامة محمد بن مسعود القنري ثم البوصاني
١٢٨	الشيخ اصغر بن محمد بن مسعود القنري
١٣٦	القاضي سيدي محمد ابراهيم زور القنري
٢٤٦	نائب القاضي سيدي أبو بكر بن أحمد البزنجي
٢٤٨	القاضي أحمد بن سيدي محمد السامري البزنجي
٢٦١	الشيخ الصوفي سيدي العلي الطاهري البزنجي
٢٦٥	الإمامة سيدي عثمان الأتقاري الأتقري
٢٦٥	الإمامة الصوفي سيدي محمد بن عبد الرحمن الأتقاري الأتقري
٢٢٠	الإستاذ الفلكي سيدي الحسن بن عبد الرحمن الأتقاري الأتقري
٢٢٠	الإمام الصوفي سيدي الطاهر السامري

الفهرس الثام فيما أتوى عليه الجزء منوثاً وغير منوث

٢	من في الجزء اصلاً
٤	من في الجزء من أسست عليهم تراجم الجزء لتفصيلاً
٥	الإمامة سيدي محمد بن مسعود القنري ثم البوصاني
٥	مكتبة الأسرة السعودية في الجهد والشرف
٥	المآب يترى من أسماء الأسرة
٥	محمد بن محمد - فحاً - والد سيدي مسعود
٧	الشيخ سيدي القنري بن محمد بن الحسين البزنجي من موالي الأسرة
٧	الشيخ الصوفي سيدي عمر بن الحسين القنري من موالي أيضاً
٨	سيدي مسعود مؤسس مسجد الأسرة - وايز أمهاتها -
٨	سيداً سيدي محمد - فحاً - الحنوي استاده في القران
٩	سيداً سيدي محمد - فحاً - الحنوي استاده في القران
٩	مناهج العلوم عن سيدي القنري الأتقري وسيد
٩	يشارط في مدرسة (سيدي عزال بن علوان) ألا
٩	في المدرسة (البوصانية) وكلف شارط بها
٩	كثير ابن علوان لروياً وبني علوان في طريقه
١٠	أسماء أسانيد كانوا (في البوصانية) قبل سيدي مسعود

١٠	كيف دراسة الاستقلال لكتيبته
١١	مبارك المدرسة بالقطيعة
١٢	زادك سبيلك مسعود أجمعة في المدرسة لاكتشافها بالقطيعة
١٣	موازية (بوعلمك) بلغة من المراسم اذ ذلك
١٤	اصوات سبيلك مسعود من أساتذته
١٥	هنة العنيفة
١٦	اعتنازه باستنتاج الكتب . وذكر بعض ما استنتجته
١٧	اعتنازه بزواره العسرة الصاعقة
١٨	تقدمه في العظيمة العسرة وذكر علماء معتمدين فيها قبله
١٩	استاذك في عهد العظيمة
٢٠	بعض عادات الترجوم (تربانية من ملاحظة (الطوبى) وغيره
٢١	علاقة التامسرين و (بالمشاهير لينة الشمة
٢٢	زده كسائه من الزبينة في العظيمة الاخرى
٢٣	لنانه على شؤنه العنيفة . واندهام حرمها
٢٤	في سطوة الملك مولاي الحسن سنة ١٢٦٦ هـ يوم دار سوس
٢٥	في مدرسة (سبيلك بزلال بن هارون) ثانيا
٢٦	في المدرسة القطرية
٢٧	وتبينة تبين أوقات اختلاعه في عهد المدارس ببسط يده
٢٨	في أيام الحاشية سنة ١٢٦٥ هـ
٢٩	تعميرهم له
٣٠	في مدرسة (سبيلك بزلال) ثانيا
٣١	اختلاعه وشف من اختاره الاخرى - وبيتها غرائب
٣٢	تكمية الجولان في الجولال بين التامسرين
٣٣	زوجه عاتقة بنت صالح الصاعقة - وترجمتها
٣٤	عائشة بنت الحاج محمد بن عبد الكريم المرسوكية - الصالحة
٣٥	أحمد بن أحمد العمري الرحيل الصالح
٣٦	زوجان له اخيرا بن غير عائشة المقدمه
٣٧	سنة اخلاق سبيلك مسعود وقادته
٣٨	مكانته العنيفة عند مدسه
٣٩	وفناء الاستقلال
٤٠	ومسائل منه وانيه
٤١	الأشهر منه
٤٢	قوة المزوج الإيجاري فيه

قولة ابن الجيب فيه	٣٤
أولاده .	٣٤
الظاهر بن مسعود الجيب النساب الخطيب	٣٤
من «التوق»	٣٥
ابراهيم بن مسعود - النساب الايوب الصفيط أيضا	٣٥
«أثر لوبية منه وابية	٣٦
قولة ابن الجيب فيه	٣٧
علي بن مسعود - النساب الخطيب أيضا بعد ما حصل من العلوم	٣٨
الطامة الكبير سيدي محمد بن مسعود	٣٨
كلمة صغرة في التمرغاب به كتبها جماعة صفة	٣٨
سنة ولادته تقديرا	٣٩
منقاه المقروء	٣٩
الإسعاد الحاج محمد المرسيبي المغربي وكلمة سونه	٣٩
الإسعاد الحسن التالفي البومعالي	٣٩
أسأله في العلوم	٣٩
والده سيدي مسعود الذي كان يحبه حبا جما	٤٠
رياضة طلبة المدارس المروانية بالكرة والسيامة	٤٠
القاضي سيدي أحمد بن ابراهيم الأكراني	٤١
اجازته له	٤١
القائل سيدي الحسن بن أحمد بن ابراهيم السلال الساسل	٤٢
الرايع سيدي محمد بن أحمد بن حسين الترسيفي الأكراني	٤٢
اجازته له	٤٢
الحاس سيدي عمر «دهوزي العويني» (المقدم)	٤٣
«سادس سيدي ابراهيم بيزمان الساسل	٤٣
السابع سيدي محمد الشيربي الأودوي	٤٣
تقديرات لأن مسعود في «أفروز» يوم زاد فيه استناده هذا	٤٤
الثامن الحاج ياسين الواسيني	٤٤
الساكن سيدي أحمد الجشتيمي . مع فوائده بينهما	٤٤
اجازته له	٤٤
الظاهر سيدي عبد الشلي السبيهي . وزيدها فوائده	٤٥
المؤلف عشر سيدي محمد الضو السبيهي	٤٥
اجازته له	٤٥
الثاني عشر سيدي الحاج محمد الجرافي البصراني البوكرغلاوي	٤٥

١٩	فولته زواما عنه
٢٠	رجال من الاسرة الجورجانية
٢١	ابراهيم بن ابراهيم الجورجاني
٢٢	عبد الله بن ابراهيم الجورجاني
٢٣	عبد الله بن ابراهيم - باقر - الجورجاني
٢٤	تقدمه في المدرسة (البنوعمانية) وكتاباه على التعليم
٢٥	عصر فرائض الغيبى
٢٦	مجاوزه الامتداد المصروف الاوربي البحوث العلمية
٢٧	مبادئ الامتداد المصنف بن محمد الاطلسى المسمى ايما ايما
٢٨	ابن مسعود نفس كبرى
٢٩	يعنى بالمعالمه والذليل
٣٠	اصدار وحي في آلق حياته
٣١	ملاذاته بالشيخ ماه العتيق
٣٢	مع الحاج شيخ - مع ذكر بعض اسواق الحاج بلبخ
٣٣	مع الشيخ الاوى
٣٤	درسه في الطريقة الايقية
٣٥	سياسة الشيخ الاوى في تربية اطفال ابن مسعود
٣٦	تصنيف الامتداد حسيه بورد كل ما فيه شيعة لاهقه -
٣٧	تربيته لنفسه حتى تزول تعجبيتها على صفاة اليوم بخرق العاود
٣٨	في التأسس
٣٩	يعنى وسائل شيعة اليه
٤٠	كيف يربي الشيخ الاوى لتفديه ابن مسعود رسيته ابراهيم بن صالح
٤١	حت الشيخ الامتداد على الدراسة
٤٢	كتاب ابن مسعود بين القراءه
٤٣	تصانيف التخرج في شيعة تنتشر في محافل الوبية في (الشيخ) وفي (مراكش)
٤٤	دالار نشه في مدة الطور في التصوف
٤٥	ما فقه لصغير وتصغير (البردة) من اختر
٤٦	رسالة من شيعة اليه - ينصه عراقيه فورمدا الثواب الذي كان يادونه
٤٧	فترة من الامتداد حسودت عن امتحان له من الله بيته وبين شيعة
٤٨	تدريج الامتداد لى ما كان عليه بيته وبين الشيخ
٤٩	رسائل من الشيخ اليه

٨٣	نظم (حفنة الرموز) وفالينيان حولها بينه وبين شيخه
٨٤	الإستاذ يبنى محرومة بـ (المدوم) يبنى مشارها
٨٤	الإستاذ يمد وفلا شيخه
٨٥	كصمد الأستاذ للشهبدة - واصطفاه مع قلوب اخوانه من القوم
٨٥	رسالة منه في هذا الطور تشتمين روحه أعلية
٨٦	الأستاذ يسطق بالترقيق الأجل
٨٦	بعض أقرانه على حيلة الأستاذ
٨٧	رسالة منه إلى عصر الصعوى - تشتمين بعض ما فتح لك به عليه في البروجيات
٨٨	تأنيّة له في مثل ذلك
٨٩	بعض أوزادات بنم الأستاذ
٩٥	عنه العلية من الضوم
٩٠	بعض دار ادوية واخرها بنليه - منها أبيات تصمد منه مطمان
٩٢	رسالة له إلى تلاميذه - يحب الوطوف عشيا
٩٤	أخرى منه اليهم يوصيهم بالأخلاق الحسنة
٩٥	أخرى إلى سيدي ابراهيم آرزو أعزى قرينه
٩٦	أمازلة الشجيرة لأبي زينة أخرى - وتشتمين بعض اجازات من اشياحه له من الاجازات الشكسة - تحب مريضها
١٠٠	رسالة له أيضا
١٠٦	أخرى إلى شيخه احمد بن ابراهيم الأيتاري
١٠٦	أخرى إلى بعض أقرانه من كان يجادلهم حبال النور
١٠٧	نظم من أنه ألقى
١٠٨	مفصولة تشه
١١٠	بعض التصدير والتصحر له (يايت معاد)
١١٢	مواليد من طيفاله في اللغة والايب
١١٥	الأخرون عنه
١١٧	مأقتساته
١١٨	قولة الإيتاري فيه - وصداق لوف له
١٢١	قولة على بن الحبيب فيه
١٢٢	قولة بعضهم في الأستاذ من لغير - ترجمة مستحمة
١٢٣	مسمى احمد بن محمد بن مسعود الشاب العليلط بعدما حمل
١٢٤	دار أوقية سوزله ومسته
١٣٠	سيفي مسعود بن محمد بن مسعود
١٣٦	سيفي محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الشاب العليلط

١٢٢	العلامة سيدي أحمد بن مسعود المغربي ثم البونصالي
١٢٣	علم شامه في ارقام حياته
١٢٤	سادسه الميزان والعلوم
١٢٥	مشاركه في المدرسة (التاروقانية)
١٢٦	يشترك في المدرسة (التاروقانية)
١٢٧	في المدرسة (المرهوتية)
١٢٨	في المدرسة (المرهوتية) بعد ابيه سيدي محمد
١٢٩	يصل بالشيخ الامي
١٣٠	بين الطريقةين الماسرية والمرهوتية اذ كان
١٣١	مكاتباً لسيدي محمد القاسم مصلحة في نيل المنحة الصوفية
١٣٢	رسالة من الشيخ الامي اليه
١٣٣	ياقوت بالندرس في (الوصفاية) علم صنوه
١٣٤	الخالق بين يدي هذا الأستاذ وكيف يشغله في الابد
١٣٥	تأاعد المترجم عن صاحب الناس في عهد ابيه . كما قيل عليه من القطامي
١٣٦	مولفه اخرى بعد تورة سيدي الحسن الوافزي
١٣٧	الأخلاق عنده
١٣٨	ترجمة سيدي محمد الصيار الإصمائي وأسرته العلمية
١٣٩	—- ابراهيم بن الحسن الفقيه الإصمائي من الأئمة
١٤٠	—- عبد الله بن الحسن بن محمد — فتاحا — ابن الطالب فل
١٤١	—- علي بن الحسن بن محمد أحمد
١٤٢	—- سائر بن الحسن أبو المذكورين قبله
١٤٣	—- محمد بن سائر وهو الصيار المشهور اليوم في ارباط
١٤٤	رسالة من سيدي أحمد بن مسعود الى تلميذه الصيار المذكور
١٤٥	اشرف الى صنوه سيدي محمد
١٤٦	وقاسمه
١٤٧	عزايه . قطامي مائة
١٤٨	قوة ابن الحبيب مائة
١٤٩	سيدي محمد بن أحمد بن مسعود تليه مؤمنة (المدر) اليوم
١٥٠	سيدي أحمد بن محمد أستاذ المدرسة (البومانية) اليوم
١٥١	فانية تهبها حوله
١٥٢	ميدى البشير بن أحمد بن مسعود الحبيب المصل
١٥٣	سيدي علي بن أحمد بن مسعود الصوفي

١٥٢	الاديب الكبير النابغة سيدي الحسن بن أحمد البونصاني الشهير
١٥٢	عقله
١٥٢	مكرمه بحري لوالدته رحمتها لله
١٥٢	مأظمه للقران
١٥٢	أساتذته في العربية والادب
١٥٢	والده وحسه الله ورضي عنه
١٥٢	سيده حياك الجليلي
١٥٢	سيده الطابع سميرة الأندلسي
١٥٢	سيدي داره الرسومي
١٥٢	الاديب البونصاني في الجوامع
١٥٤	كيف الصلنا به في (البريعة) يراكتي
١٥٥	الصلوات بالمعروفين - زيارته لختلف الجوامع
١٥٦	رحلته في جزيرة
١٥٦	منته على السوسيين في امية سيدهم
١٥٧	نقشت منه هذه الفكرة التي هي لتبجتها هذا الكتاب
١٥٧	تسوقه
١٥٩	أسئلة - وكيف يتأخر بلاطحة تأمر الألباب
١٦١	لمحة من ادبياته
١٦١	من فصائله
١٦٦	بعض ما بينه وبين ابن زيدان من الرسالة والخواص
١٦٦	سبح كرمه (أبو)
١٦٤	بعض ربيته من الرسائل والادبيات
١٦٦	نصف اشهر حوله
١٨٨	القبيل الصوفي سيدي ابراهيم غرور
١٨٨	مأظمه للقران واستاذة فيه
١٨٨	عقله العظم
١٨٩	يتأخر في مدرسة اعدا ومحمد
١٨٩	يتأخر في مدرسة من جبل (عدن)
١٩٠	في مدرسة (اعدا)
١٩٠	في المدرسة (المقدرية)
١٩٠	في (الحجاز)
١٩٠	حالاته الفصح الاثني
١٩١	اشواقه
١٩٢	لكتبته

مع الأئمة	١٦٣
من آثاره	١٦٤
قامه أحمد الرحيل الصالح	١٦٨
زاده محمد الفقيه الصقل	١٦٨
مشارفنامه	١٦٨
المفاتيح صهيبي محمد اروغلو التبريزي	١٦٦
الكتاب حول أساليب آيات محمد التبريزي، آيت عمر الوهابي، وآل صهيبي ابراهيم بن علي الشافعي	١٦٦
علمه آيت محمد - نفساً	٢٠١
٢-١- صهيبي الحسين الخولقي - الآي	٢٠١
٢-١- صهيبي أحمد ايزولقي - الآي ايضاً	٢٠١
٢-١- صهيبي أحمد بن علي	٢٠١
٢-١- صهيبي محمد بن أحمد بن علي	٢٠١
٢-٢- صهيبي أحمد بن عبد الصالح	٢٠٢
٢-٢- صهيبي محمود بن محمد بن سعيد	٢٠٢
٢-٤- صهيبي الحسين بن محمد بن يحيى	٢٠٤
٢-٤- صهيبي الحسين بن محمد بن آل يحيى	٢٠٤
٢-٥- صهيبي ابراهيم بن أحمد كاتقا	٢٠٥
٢-٦- صهيبي الحسين بن أحمد بن علي	٢٠٦
٢-٦- صهيبي القاضي صهيبي محمد اروغلو - الآي	٢٢٢
٢٢٢- صهيبي ابراهيم ابن القاضي الآي	٢٢٢
٢٢٣- القاضي صهيبي أحمد اروغلو - الآي	٢٢٣
٢٢٤- صهيبي ابو بكر بن أحمد - الآي	٢٢٤
٢٢٤- صهيبي أحمد بن محمد الجباري	٢٢٤
٢-٦- القاضي صهيبي محمد اروغلو	٢٠٦
٢-٦- مائة، قسريان	٢٠٦
٢-٦- الأستاذ صهيبي أحمد بن مبارز من آيت محمد	٢٠٦
٢-٦- الأستاذ صهيبي سعيد بن يحيى عمه ايضاً	٢٠٦
٢-٦- الأستاذ ابراهيم القاسم مدام ايضاً	٢٠٦
٢-٦- الأستاذ عبد الكريم من آل عمري وحدي	٢٠٦
٢-٧- الأستاذ أحمد بن محمد العمري الجوسقي	٢٠٧
٢-٧- طيفه في المكارف	٢٠٧
٢-٧- صهيبي الحسين الراسولوي أستاذ الآول	٢٠٧

٢٠٩	سیدی محمد بن علی الاکبری وماتر له ادویه
٢١٢	سیدی ابرهیم بن علی الاکبری
٢١٣	سیدی مسعود العفاری أسفاده الثاني
٢١٤	سیدی الحسن الارزقانی أسفاده الثالث
٢١٥	سیدی محمد بن مسعود أسفاده الرابع
٢١٤	مختلف أخبار طبائمه
٢١٤	أعماله فی القصد هو وصاحبه سیدی الحسن العیاشی
٢١٦	سفر له عن الکفایة فی (الشیخ)
٢١٧	تعمیر الکفایة لسه
٢١٨	تولید القضاء وطهارت فی ذلك
٢٢٥	نصف من الفیوض
٢٢٠	بین یندی الحاج یحیی البوشقی
٢٢١	عمله فی القضاء وخصیص جناحه للمتخاصمین
٢٢٢	انتدائه لظفرمة الإنسیة
٢٢٣	مشارفته لشیخنا سیدی سعید انسانی
٢٢٣	علمه
٢٢٤	علمه
٢٢٤	امحاج التالی له باقرانی . وعنه مطابع ما قبل ینه
٢٢٧	احاطته عمل الحنفی
٢٢٧	وفسائه
٢٢٧	مراتبه ومساها فاقية لتولدت
٢٢٦	قوله ابن الحسب له . وله فواف حوله
٢٢٩	رسالة عمر الی ابن موسی الأحمزی
٢٣٣	ابرهیم ابن الحنفی . وقایة له للمؤلف
٢٣٤	القاضي سیدی أحمد اوزاعی
٢٣٤	کرب کانت (زیربند) شافریه من التدریس قبله . ثم عبرت به
٢٣٤	مسولته
٢٣٥	فی الکفایة
٢٣٥	مشیخته فی الشرف
٢٣٥	سیدی علی بن الطاهر الرسوسکی أسفاده الاول
٢٣٦	قایة للمتعمیر ینه
٢٣٦	سیدی الحلووظ الاودی أسفاده الثاني

٢٢٧	اشياعه العاشورين بالاسد ورياحهارة
٢٢٨	اوقات للمترجم في بعضهم
٢٢٨	بريد من احواله وترايه نظارة الايامين
٢٢٦	كوف بيضات
٢٤٠	التصايف للشمس
٢٤٠	بعضى دالوره الاينية
٢٤٤	خطبة القضاة
٢٤٤	قولة ابن الحزيب فيه
٢٤٤	سيدي الحسين البوقفي
٢٤٦	مكاتبه في العراف
٢٤٦	اهيالك اعلمى بها بقلته
٢٤٨	بأية اشرفى من ايامه
٢٤٩	سيدي احمد البوقفي
٢٤٩	مختلف للفرقان
٢٤٩	في الدرسة و البومساية)
٢٥٠	في الزاوية (الالية) حيث التبع عليه المؤلف البرومى
٢٥٠	مدد وفاة محمد بن مسعود شيبه
٢٥٠	في حاشية
٢٥١	في حاشية
٢٥١	في الرياض
٢٥١	في فقه
٢٥٢	مشاركه
٢٥٢	بعضى دالوره
٢٥١	نادوة تدل على حروقة في الفقه
٢٥١	سيدي احمد بن احمد بن محمد بن بنى يحيى
٢٥٦	سيدي ابو بكر بن احمد نائب القاضى
٢٥٦	مختلف للفرقان
٢٥٦	الاستفاد الجامع الحسن بن احمد البونينى الزكرى
٢٥٦	الاستفاد سيدي محمد بن عل بن الحسن
٢٥٦	تعلمه كالمزم في (برهان)
٢٥٦	استفاد سيدي محمد بن مسعود
٢٥٦	في نهاية القاضى
٢٥٧	مختلف البوقاه

٢٥٧	سأ قيل فيه
٢٥٨	القيه سيمى محمد السمارى ثم التيزينى
٢٥٨	سأوه القطران
٢٥٨	سأوه كساروى
٢٥٩	سأوه سعد
٢٥٩	استقاله كطيربة الآلية
٢٦٠	من عشقاله
٢٦١	القوه الصواى سيمى العييب بن أحمد الطاهورى
٢٦١	سيمى أحمد بن سائر واليه - وصياحه وأخباره وبأله
٢٦٢	تلف بن سيمى العييب
٢٦٥	العولة سيمى هناك الأبقاروى الأندلسى
٢٦٥	سجد شاه بن فديم - وتغلات أمه من استبدان لى ابتكار
٢٦٦	الأول من عماله الأسرة سيمى أحمد بن عبد الرحمن التيزوكينى
٢٦٦	ما قاله فيه الحفيظكى
٢٦٨	ما قاله فيه أحمد أذالال الفرعى
٢٦٩	التيساخنة
٢٦٩	سيمى الحسن بن شهاب التلى اول شياسته وما ترجمه به الحفيظكى
٢٦٩	وما قاله فيه الصور مع ذكر الأبيد سيمى الحسن - كعنه الشيخ
٢٧٠	وتعهد بن ارميه الشيخ الفامالوى - وابى بكر التالواى
٢٧٠	على بن سليمان ابن ابنى سيمى الحسن بن عثمان - صاحب الفرط
٢٧٠	أبو بكر بن سليمان أسود
٢٧١	بجيا بن مغروق السوسى ثم الدامى الشيخ اثنى التيزوكينى
٢٧١	بأقر التيزوكينى لى التاليف
٢٧٢	رسائل له - منها لى سيمى سعيد بن عبد الحميم
٢٧٢	الأخبار عن التيزوكينى
٢٧٧	موم سيمى بيورك جد الاسعوكيسين
٢٧٧	عبد الله بن أحمد - ولده
٢٧٧	أحمد بن الحسن بن بجيا التلى
٢٧٧	أبو بكر بن عمر التالواى
٢٧٧	عبد الرحمن السكندارى
٢٧٨	القانى من عماله الأسرة عبد لله بن أحمد بن عبد الرحمن السكندارى
٢٧٩	القات من عماله الأسرة الحسن بن محمد السكندارى

٢٦٦	المرجع منهم عبد الرحمن بن موسى الشافعي قرظي (رحمته)
٢٦٧	المسلم محمد بن عبد الرحمن بن موسى . ولد من قبله
٢٦٨	المسلم سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى الباطر علي
٢٦٩	أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى
٢٧٠	السابع محمد - فتحا - بن سعيد ابن من قبله
٢٧١	الثامن عبد الله بن محمد بن سعيد ابن من قبله
٢٧٢	التاسع إبراهيم بن محمد بن سعيد - ابن من قبله
٢٧٣	العاشر عبد الرحمن ابن من كالأ قبله
٢٧٤	الحادي عشر محمد - لسطا - بن إبراهيم بن سعيد
٢٧٥	الثاني عشر إبراهيم بن محمد بن إبراهيم - صاحب الرحلة
٢٧٦	لثالثي ابن مسعود الزرعة
٢٧٧	الرابع عطاء السمر
٢٧٨	للمسجد السمر
٢٧٩	للمسجد السمر
٢٨٠	للمسجد السمر
٢٨١	للمسجد السمر
٢٨٢	للمسجد السمر
٢٨٣	للمسجد السمر
٢٨٤	للمسجد السمر
٢٨٥	للمسجد السمر
٢٨٦	للمسجد السمر
٢٨٧	للمسجد السمر
٢٨٨	للمسجد السمر
٢٨٩	للمسجد السمر
٢٩٠	للمسجد السمر
٢٩١	للمسجد السمر
٢٩٢	للمسجد السمر
٢٩٣	للمسجد السمر
٢٩٤	للمسجد السمر
٢٩٥	للمسجد السمر
٢٩٦	للمسجد السمر
٢٩٧	للمسجد السمر
٢٩٨	للمسجد السمر
٢٩٩	للمسجد السمر
٣٠٠	للمسجد السمر
٣٠١	للمسجد السمر
٣٠٢	للمسجد السمر
٣٠٣	للمسجد السمر
٣٠٤	للمسجد السمر
٣٠٥	للمسجد السمر
٣٠٦	للمسجد السمر
٣٠٧	للمسجد السمر
٣٠٨	للمسجد السمر
٣٠٩	للمسجد السمر
٣١٠	للمسجد السمر
٣١١	للمسجد السمر
٣١٢	للمسجد السمر
٣١٣	للمسجد السمر
٣١٤	للمسجد السمر
٣١٥	للمسجد السمر
٣١٦	للمسجد السمر
٣١٧	للمسجد السمر
٣١٨	للمسجد السمر
٣١٩	للمسجد السمر
٣٢٠	للمسجد السمر
٣٢١	للمسجد السمر
٣٢٢	للمسجد السمر
٣٢٣	للمسجد السمر
٣٢٤	للمسجد السمر
٣٢٥	للمسجد السمر
٣٢٦	للمسجد السمر
٣٢٧	للمسجد السمر
٣٢٨	للمسجد السمر
٣٢٩	للمسجد السمر
٣٣٠	للمسجد السمر
٣٣١	للمسجد السمر
٣٣٢	للمسجد السمر
٣٣٣	للمسجد السمر
٣٣٤	للمسجد السمر
٣٣٥	للمسجد السمر
٣٣٦	للمسجد السمر
٣٣٧	للمسجد السمر
٣٣٨	للمسجد السمر
٣٣٩	للمسجد السمر
٣٤٠	للمسجد السمر
٣٤١	للمسجد السمر
٣٤٢	للمسجد السمر
٣٤٣	للمسجد السمر
٣٤٤	للمسجد السمر
٣٤٥	للمسجد السمر
٣٤٦	للمسجد السمر
٣٤٧	للمسجد السمر
٣٤٨	للمسجد السمر
٣٤٩	للمسجد السمر
٣٥٠	للمسجد السمر
٣٥١	للمسجد السمر
٣٥٢	للمسجد السمر
٣٥٣	للمسجد السمر
٣٥٤	للمسجد السمر
٣٥٥	للمسجد السمر
٣٥٦	للمسجد السمر
٣٥٧	للمسجد السمر
٣٥٨	للمسجد السمر
٣٥٩	للمسجد السمر
٣٦٠	للمسجد السمر
٣٦١	للمسجد السمر
٣٦٢	للمسجد السمر
٣٦٣	للمسجد السمر
٣٦٤	للمسجد السمر
٣٦٥	للمسجد السمر
٣٦٦	للمسجد السمر
٣٦٧	للمسجد السمر
٣٦٨	للمسجد السمر
٣٦٩	للمسجد السمر
٣٧٠	للمسجد السمر
٣٧١	للمسجد السمر
٣٧٢	للمسجد السمر
٣٧٣	للمسجد السمر
٣٧٤	للمسجد السمر
٣٧٥	للمسجد السمر
٣٧٦	للمسجد السمر
٣٧٧	للمسجد السمر
٣٧٨	للمسجد السمر
٣٧٩	للمسجد السمر
٣٨٠	للمسجد السمر
٣٨١	للمسجد السمر
٣٨٢	للمسجد السمر
٣٨٣	للمسجد السمر
٣٨٤	للمسجد السمر
٣٨٥	للمسجد السمر
٣٨٦	للمسجد السمر
٣٨٧	للمسجد السمر
٣٨٨	للمسجد السمر
٣٨٩	للمسجد السمر
٣٩٠	للمسجد السمر
٣٩١	للمسجد السمر
٣٩٢	للمسجد السمر
٣٩٣	للمسجد السمر
٣٩٤	للمسجد السمر
٣٩٥	للمسجد السمر
٣٩٦	للمسجد السمر
٣٩٧	للمسجد السمر
٣٩٨	للمسجد السمر
٣٩٩	للمسجد السمر
٤٠٠	للمسجد السمر

٢٠٦	الناصح عشر أحمد بن إبراهيم
٢٠٨	داود بن القوامي السبيعي
٢٠٩	العطرون محمد بن أبي بن أحمد بن إبراهيم
٢٠٩	الحادي والعشرون عبد الرحمن بن إبراهيم
٢١٠	مربية فية لابن مسعود
٢١١	الثاني والعشرون محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم - الأبي
٢١١	الثالث والعشرون الحسن بن عبد الرحمن المكنى - الأبي
٢١١	الرابع والعشرون عبد الله بن إبراهيم
٢١١	الخامس والعشرون محمد بن عبد الله بن إبراهيم
٢١١	السادس والعشرون الحسن بن إبراهيم
٢١٢	السابع والعشرون محمد - فتحا - بن محمد بن عبد الرحمن
٢١٢	الثامن والعشرون محمد بن محمد - فتحا - بن محمد بن عبد الرحمن
٢١٤	الناصح والعشرون الهاشم بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٢١٤	الناصح والعشرون الهاشم بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٢١٥	أبو القاسم - الحسين - لبيت أبي القاسم
٢١٥	أبو القاسم - الحسين - لبيت أبي القاسم
٢١٥	تلف عن أبيه
٢١٦	الثلاثون محمد بن أحمد الأيوبي الأزدي
٢١٦	كيف يكتب في مؤلفه
٢١٦	عائلته الخاصة
٢١٨	منشأه
٢١٨	أساتذته من الزمان
٢١٨	سيفي أحمد أمجد الساسلي
٢١٦	سيفي الهادي الأيوبي الأزدي
٢١٦	سيفي الحاج إبراهيم الخراساني الأيوبي الأزدي
٢١٦	سيفي هاشم الأيوبي الأزدي
٢٢٠	سيفي مسعود العمري
٢٢٠	سيفي محمد الحنبلي
٢٢٠	أساتذته في الحجاز
٢٢٠	سيفي البشير الشافعي
٢٢٠	سيفي مسعود العمري
٢٢٠	سيفي محمد بن السري الأيوبي الأزدي
٢٢٠	سيفي عبد العزيز الأيوبي الأزدي

٢٢١	سيدى ابراهيم يريشان الساسق
٢٢١	سيدى محمد بن ابراهيم الهواشى الجمراى
٢٢١	مزاركه من ساسدانه
٢٢٢	مشارطسائه
٢٢٣	مدار مداركسه
٢٢٥	مديله مده مغلطه - وهى طوبئة الذبول
٢٢٢	مدف من مائله
٢٢٤	مديوره فى الاقاي
٢٢٧	مقرات من نيره فى كتاب (روسة ابلان)
٢٤١	الاشون مدهه
٢٤١	روسائيه
٢٤٤	مده وهى الواف
٢٤٦	نوبه ابن العيسى ليه
٢٤٩	اواحد والثلون القامى ابراهيم بن محمد الايتقراى
٢٥٠	مضى ماله
٢٥٢	فى سنة الفقه
٢٥٤	نوبه ابن الطبيب ليه
٢٥٧	القامى والثلون القامى احمد بن محمد الايتقراى
٢٥٧	اولى العالمة الايتقراى محمد بن احمد النشم
٢٥٧	عبد الرحمن احمد اولاد - وهو الاويس صالحينا - لو كان عددا
٢٥٧	من ماله الوافه كما العولاد من علموه هوه
٢٥٧	عبد الله الجعفراى الاويس - ومضى ماله
٢٦٠	احمد الايتقراى يترى الفقه
٢٦٠	الثالث والثلون اسمعيل بن احمد الايتقراى واولاده محمد ومحمد
٢٦٠	وكر كان عددا من كارتها لارواحها -
٢٦١	الاربع والثلون القامى بن احمد الايتقراى
٢٦٢	المحاسم والثلون ابو بكر بن احمد الايتقراى
٢٦٢	السادس والثلون احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٢٦٢	السامع والثلون احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٢٦٢	الثامن والثلون محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
٢٦٢	التاسع والثلون سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
٢٦٤	الايوب عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
٢٦٤	الواحد والايوب محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
٢٦٤	الثاني والايوب محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٢٦٥	الثالث والايوب عبد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

٣٦٥	إبراهيم والأربعون الخبيث بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٣٦٥	القاسم والأربعون أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٣٦٥	السالم والأربعون الحسن بن محمد بن عبد الرحمن
٣٦٦	السياح والأربعون أمانة أحمد بن محمد بن عبد الرحمن إمدادسور
٣٦٧	ما وقع له في دنس بين يدي شيخه مول مؤلف (العتيبة)
٣٦٨	نفاذ سببى مسعود الصغرى عليه
٣٦٨	سبب الهلاك به في (العويمة)
٣٧٠	الغان والأربعون أبو بكر بن أحمد أمدادسور
٣٧٠	الناصح والأربعون الصلاة عثمان بن أحمد الذي أسست عليه هذه
	المعراج
٣٧٠	منشأه
٣٧٠	في المدرسة (التوصائيات)
٣٧١	في القوسمة (الأوزية)
٣٧٢	مشاركتيه
٣٧٢	معض ما يتعلق به
٣٧٢	تسوقه
٣٧٥	مكاتبته العلمية
٣٧٥	رسالة محمد بن منصور عن مسائل في (رسالة)
٣٧٧	مؤلف المراسل في التصحيح أي يتركي
٣٧٨	وطلبه لترجم الرسمية
٣٧٨	وكتاباتيه
٣٧٦	استغاثه الطريقة الألبانية
٣٨٠	قولة ابن الخبيث فيه
٣٨٠	المسجون الصلاة محمد بن عثمان
٣٨٠	معلمه للقرآن
٣٨١	مآخذ العلمية
٣٨٢	مشاركتته
٣٨٤	وطلبه الرسمية
٣٨٤	أبوابه وطلبه
٣٨٤	المسار له
٣٩٠	نفاذ من المعارج
٣٩١	المرواة في مجلس الاستفتاء
٣٩١	ويصاحبه على الاستفتاء المعزى
٣٩١	قولة ابن الخبيث فيه

الحادي والخمسون محمد بن محمد العيني الشافعي	٣٦٢
استنساخه	٣٦٢
رحلته الى الطنج	٣٦٢
أخبار فلسفة	٣٦٣
أبيانات مستنسخة ما يرجع بسببه	٣٦٣
من بيان فكره	٣٦٥
الحادي والخمسون أحمد بن محمد العيني الشافعي	٣٦٦
جيلة من أجازوه	٣٦٧
من آثاره فلسفة	٣٦٨
ما قبل فلسفة من الأفاضل	٤٠٠
الثالث والخمسون محمد بن أحمد البيني المرغاشي	٤٠١
الرابع والخمسون عبد الله الخولفاني	٤٠١
الخامس والخمسون محمد بن الحسن بن علي	٤٠١
ذكي صاحب لونه الإسمر	٤٠٢
نسبة أخرى لمستأد في الفلسفة	٤٠٢
مفسر خاص لآراء عبد الرحمن بن موسى	٤٠٣
سبب محمد بن عبد الرحمن الأيتباري أخيه الصوفي	٤٠٥
متعلقه للقرن	٤٠٥
من تلقى التعليم	٤٠٥
بعد تخرجه	٤٠٦
التدريس التي شارف فيها	٤٠٦
تلقاه بالثانوي	٤٠٧
التحاقه بالشيخ الأبي	٤٠٧
رسالة أخرى من حياته	٤٠٨
من الفلسفة	٤٠٩
العامة العاكس سبب الحسن بن عبد الرحمن الأيتباري	٤٢٠
متعلقه للقرن والتقدم	٤٢٠
معارفاته	٤٢١
تعلقه من أحواله وتالياته	٤٢١
أوليات منه وألبه	٤٢٤
أواب مجلس الأبي	٤٣٦
قضايا ودراسة متعددة	٤٣٧
مؤلفاته	٤٣٧
استنساخ الطريقة الأبيقسية	٤٣٧

١٢١	قراصة الإيمروني فيه
١٢٥	قراصة ابن الجيب فيسفة
١٢٦	الرواية العرفي سويدي الطاهر السامري الاكثري
١٢٦	مأخذه العرفي
١٢٧	مخيلفة في العرفي
١٢٨	مقاله عن الشيخ الاخي الطريفة
١٤٠	مقارناته في العرفي
١٤١	أدياه حونه
١٤٢	مخلة من أدياته
١٤٤	مقاله ونيسفة
١٤٥	وله يوسف الاخي
١٤٦	مقاله لؤبة ليوسف
١٤٧	عنه له وله الآخر

الفهرس التسلسل في القوافي

وسنكتفي بالنظر الأول من التسمية. ان صرح المصنف. والا لتسوية الكفاة
الغيرة في الشطر الآخر. ولانذكر الا آثار الترتيبين. وما في معناها :

الهمزة :

١٠٧	ابن مسعود	كنت اليك والخلين هيبساً
١٢٥	الذائق	دم لا تترك بالعلوم ذكك

اليساء :

١٧١	الحسن البوسناسي	للا الامين بقطعة شعرية - الطيب
٢٢٦	الطاهر السكرافي	مبتدا ايا غير الكفالة بمنسب
٢٢٦	عبد الله بن الحاضر	الا فالفرح والفرح حورك يا قلب
٢٨٠	محمد بن مسعود	عقل الجبال مقلدات السحاب
١٤٤	الذائق	ماله يا ربح الصيا صبي

التساء :

٤٥	ابن مسعود	واذ فانا لله العارية علكم - عبيدة
٨٨	له ايضا	أرى طامري عهد تسويل خشية
١٢٠	له ايضا	ابا سائل (ابا السحاب) وسجاني
٢٠٦	الحسن الراسلوازي	امم وعالم الله ان شعاعة
٢٢٢	ارجميد ابن الخراز	يا واهد السعد في امراج فترسه

٢٥٦	ابراهيم ابن المؤرخ	عليك مني سلام طيب الارج
٢٥٨	الحسن بن محمد الزمخ	سلام زين على لعل ابي الفرج

الجبس :

الحنه :

١٠٧	ابن مسعود	استغني ماء فخراسا
١٠٨	له أيضا	اوتعت وقت استمراسا
٣٣٦	ابن سعيد الخري	ما اعاج المؤاد وشتم ملاع
٣٤٢	احمد الزعاجر	لستيم لثني من جانب النجح يفتح
٣٣٧	المؤرخ الايتمبراي	وما مثل فقد اشيع الا نصيبا - ليضبح

الفل :

٩١	ابن مسعود	كرم حائل يسمى لامر ملاكه - والجنه
٩١	له أيضا	حجا ارض المبو مشا - المسك
٩٢	له أيضا	الضد مثل زهرة الورد
١٢٠	له أيضا	مزاج الله افضل ما يجازي - حيسه
١٤٨	محمد الشامي	او شمت جعد القوس يا ابن مسعود
١٦٢	الحسن البوعصاي	تاج على حسان الحسنة ملبود
١٨٥	له أيضا	ان ذبت حنرا حل اسأل مرادى
٢٢٧	الظاهر السامري	ياكث سويس فيان العسير عن غلدي
٢٣٠	علي بن الحسين الكوفي	تبتل نور اطق واضمح اهدى
٢٣٢	احمد الزعاجر	مربح العاني مسك ودهي
٢٤١	الذالك	ايا سائل انكفت بحر ذرى اللذ
٢٤٦	احمد الزعاجر	اكثر حسانك للسفلة قد يسفا
٢٤٨	له أيضا	اكتني من جانب السفلة ليرود
٢٤١	له أيضا	اعلا من يعلو المسك سيادة - كتجود
٢٥٥	الذالك	في كل يوم في اسفلا يزداد
٢٤٤	الحسين بن عبد الرحمن	هو شير وان الشير خير حديد
٢٤٥	ابن مسعود	ذالك زلفه من فضل ومعرفة - الكند
٢٤٦	الخطوب الاودي	اريا الغول جاد ومعاها السورد
٢٤٦	الحسين بن عبد الرحمن	لستم لري بحر الا لاهم حويج - والمد
٢٤٨	يوسف بن الطاهر	لم اقل ما يزيد ان ذابت حنرا - العباد

السيرة :

٤٤	ابن مسعود	سليبا وروميا شرق كان به - هجرار
٤٥	له أيضا	اذا كان قلبه بالهجر واسين فأنق - القطر
٤٦	له أيضا	سلام كريم فاني الشك في البشر
٤٧	عبد الله بن عبد الله	تسما يأسور من كل حبر
٤٨	عبد الله بن عبد الله	أمرأى يامن علمه أقط أروي
٤٩	ابن مسعود	سالم - فديتك - من هجر
٥٠	له أيضا	مجلس اسس واق منقره - مختار
٥١-٦	له أيضا	ما الجعد الابد من فاق أروي
٥٢	له أيضا	من مصعب بنسي افرهين بفاهم - والارغار
٥٣	له أيضا	عقلوا اذا ما حائل كل فاسر
٥٤	له أيضا	اذا كبر الانسان يكره عله - يصمر
٥٥	له أيضا	اذا مجلس الاقار لم يعنى بالذكر
٥٦	البيهقي	تبا أتاه في الصباح مبشرا
٥٧	له أيضا	فالوا وفد جده الرحيل الم تكن - الساهر
٥٨	له أيضا	أيا الناسم لم تعرف فجارا
٥٩	ابن مسعود	أمر ما عي العطر
٦٠	المؤرخ الأندلسي	عاصم الذي الشئ قد ليرت - القرى
٦١	المسكين الأندلسي	إلى المايه الذي قباعت ففاهمه
٦٢	بعضهم	اذا قول من فيه جيع ذوى المبر
٦٣	ابن مسعود	وبأي الرضا استهل حكا بصدار
٦٤	عبد الله بن عبد الله	أمرقوا يا من عنته أقط الأروي (وقد تدمت)
٦٥	عنه بن عثمان	يا كفاي اذا وعنت فطرا - الخسار
٦٦	الأول	ما تسيم صالغ الإصرار
٦٧	الطاهر السامري	وشريفة نسي الهم منزل - نفسار
٦٨	يوسف بن الطاهر	يا دهر هيجت وجدا بالوى اصتمرا
الزواجر :		
٦٩	ابن مسعود الغدري	لله أيام تقشمت من الور
٧٠	المؤلف	شلال غيلات وساء ونظرة - أبرز
الفهار :		
٧١	محمد بن عثمان	ألى استعرت شيفتا المرغنى

الغناء :	
المعزى ما الشزح ليع ابو - العاصم	٩٥ ابن مسعود
الطبخ :	
ان دعتك صواذن المولى نالفا - عطفي	٩٦ ابن مسعود
لسك باعبي قاشي حل لي صل - فلف	٢٢٥ المؤرخ الايتباري
سلام بالإختصار على لطفه - بسطته	٢٢٦ الحبيب الشكراني
ما بين لفريف سماء وفقراف	٤٠٠ بعضهم
القصص :	
أبا حسين من لم يكن حسنا به - جوادع	٩١ ابن مسعود
مرحبا بك فاطمى ما أنت قاشي - لزواج	٢٢٥ المؤرخ الايتباري
رويا السلام تشويقت وتكسبت - والارباع	٢٢٤ لسه أيضا
لاي عهد الله نبع بالفتح	٢٢٤ الحسين بن عبد الرحمن
عندا نيسا لم علق جرحم - المص	٢٢٤ المؤرخ الايتباري
القصص :	
الأمجد بنا ابن منوى كند - يسوع	١٥١ الحسن البوصالي
الغناء :	
سليتك جالسة الحشوف	١٠٦ ابن مسعود
عنت يا خير قاشي بالي بجابت - صدف	٢٢٥ المؤرخ الايتباري
عدي لعمرى ورفسة الف	٢٢٥ المؤلف
القصص :	
امعا يا ببي (تزيت) طسا	٢٢٧ المؤلف
الا هن الي كم الكمال طري	٢٢٤ أحمد الطاموني
برفاب أمر الفيد بالاسداف	٢٢٢ ابراهيم ابن المؤرخ
القصص :	
المصرى دم لي امتواز ايها الكلك	١٦٥ البوصالي
الو فنى المسالمة البرفالكسي	٢٢٦ المؤلف

العلم :

١١٠	تلقين ابن مسعود (فيما) بانك سماء لخلق اليوم مشرق)
١٢٠	له أيضا
١٥٥	بعضهم
١٥٥	البيضاوي
١٦٦	ابراهيم الاكبري
٢٤٢	اسعد البزوفني
٢٠٨	احمد بن ابراهيم الايتاري
٢٥٨	ابراهيم ابن الكوخ
٢٥٨	له أيضا
٢٥٢	له أيضا
٢٥٨	عبد الله البزوفني
٢٥٨	أبو الحسن الأبي
٢٠٠	محمد بن الحاج الأترابي
١١٢	الموديري

المسيح :

٤٥	ابن مسعود
٩٥	وه أيضا
١٦٨	الشاذلي
١٢١	محمد بن مسعود
١٧٠	البيضاوي
١٨٦	له أيضا
٢٠٩	محمد بن علي الاكبري
٢٢٠	المجيب اسكراي
٢٤٠	اسعد الرماني
٢٤٠	ابراهيم ابن الكوخ
٢٥١	له أيضا

النور :

٣٦	ابراهيم بن مسعود
٣٦	المعروف الاكبري
٥٨	ابن مسعود
٩٥	له أيضا
٩١	له أيضا

الله افضل خلقه الانسان
الذي مست ام ملاع نيران
باليسع مع يا شاكلي الصائين
تجول دابة والقدم وضية - فدون
ودا حسن ملكه النوراني ابا حسن

٩١	له أيضا	لام العذار بفارضيك مؤثر - كالتصنيف
٩١	له أيضا	وما لحن أروى يا الزمان
٩٧	له أيضا	أجزبا والتبيب في قصده أسففا
١٦٥	اليوماني	يا من بطلته أعيابه تشارن
١٦٦	له أيضا	ألا يا مرسيا بالزودينا
١٦٧	له أيضا	عمرن الدواني لا صجان كياته
١٨٢	اليوماني والمغنازوساجلة	بظفر شاهز الودعان
١٨٨	أحمد أبوخلو	شكرا لروح صوفه في قائم - الأوزان
١٩٧	أبرهم ابن اللزخ	أبر سالم واسيتك عن قوس ياه - عتس
٢٧٦	الشيخ الأبي	أفغان عزت ذي حليه عثمان
٤٤٤	الطاهر السامري	أفلا بمن نارت لأوب أحبة - بالغان

المسمة

١٢٦	أحمد بن محمد بن مسوديا سيمدا نارت بطلته على - كزومي
١٨٦	لشؤاف
٢٠٨	أحمد بن إبراهيم الأكردي أيا من سفا قفدا على الجهد ولاسها

السؤال :

٢٨٦	اليوماني	سفاة القاب احنى قرب الحى - الهوى
-----	----------	----------------------------------

اليسد

١٦٦	الحسن اليوماني	الاشدكر على القرون الوغنيا
-----	----------------	----------------------------

أداچيز

٨٣	ابن مسود	ومعد تسويتك لدا النظم اتي
٨٣	الشيخ الأبي	الشدفا بشفة الزسول
٢٣٤	الفرخ الأكردي	عل لك من طافكات في أدي
٢٨٢	له أيضا شبه ريز	معد معد الا حيدا كيترا
٤٢٧	أرابيز شمدة من ٤٢٧ - ال - ٤٢٣	

الفهرس الرابع في الشؤواف

ولشؤاف على الرسائل والأجابت والهاوار والتصريرات والهاضرات :

مسود الهوى - ٢٧ - ٢٨ - ٢٨ - ٢٨ - ٢٨ - ٢٨ - ٢٨ - ٢٨ - ٢٧

- لعبد المظفر السيامي - ١٠٢
 لكهنوت بن الطائيق - ٩٢ -
 لخلعة أيارق - ١٠١ - ١٠٢
 للشمس الأندلسي - ٩٢
 لعماد بن العزيمي - ٩٠ - ٩١ - ٩٢
 لاصد بن العزيمي الأندلسي - ٩١ -
 لخلد بن أسيد بن حسين الأندلسي - ٩٢ -
 لابن مسعود الأندلسي الكبير - ٩٦ -
 لالزماميني - ٩٢
 لاصد بن تيت يهوي - ٩٥ -
 لعبد العزيز الأندلسي - ٩٢
 لشمس الأندلسي - ٩٨ -

التعريفات والتعريفات والتعريفات

- تعريفات رسمية من ٢٠ - لي - ٢٢
 مدافع - ٢٤١ -
 طه - ٢٤٨ -
 طه - ٢٤٩ -
 طه - ٢٤٩ -
 طه - ٢٤٨ -
 طه - ٢٤٩ -

التعريفات الخمسة في الأسماء المذكورة في الجزء

- المذكورين في أول الجزء - لي - ١٨٧ -
 المذكورين من ٣٦٥ - لي - ٢٤٥ -
 المذكورين المذكورين من ١٩٩ - لي - ٢٤٧ -
 المذكورين المذكورين من ٤٤ - لي - ٤٠ -
 المذكورين المذكورين من ٢٠٧ - لي - ٢١٢ -

النهرس السادس في الخطب والصواب

صفحة	سطر	خطبا	صواب
٤	٩	السماعر	السماعري
١٢	٧	الاستاذ	الاستاذ
١٣	٧	الصب	الصب
١٦	٢٨	الدوس	دوس
١٨	١٦	حتى فيها	فيها حتى
١٨	٢٧	مكروسة	مكروسة
٢٠	١	وفي الخائفة - مندنا ابن غلغون	مندنا ابن غلغون
٢٢	٣٦	ولا تر	ولا نظر
٢٢	٣٨	غية الامل	غاية الامل
٤٢	٢٩	الانكول	الانكول
٤٤	١	مخوبا همسا	مخوباها
٦٠	٢	مخوبا	مخوبا
٦٢	٧	كالمرفاوين	كالمرفاوين
٦٧	١٨	في اخر في مبيشة	في اخر مبيشة
٦٧	٢٨	والسؤل	والسؤل
٨٤	٢٢	التراجم	التراجم
٨٦	٨	الذكر	الذكر
٨٩	١٠	فلكك	فلكك
٩٣	٢٨	صفقة	صفقة
٩٥	٢٢	محل	محل
٩٦	١٩	قلبه	قلبه
٩٧	١٥	صفحة	صفحة
٩٨	١٨	وياساتده	وياساتده
٩٩	٢	عمدة رجال	عمدة رجال
٩٩	١٥	منا كل	منا كل
١٠٤	١	وفي الخائفة - عمارة موزة	عمارة اولاد يحيى
١١٠	١٠	وفي الخائفة - العصب	العصب
١١٠	١٣	وفي الخائفة - السن الذي	السن الذي
١١٢	١٠	التي	التي
١١٢	١٥	واسه	واسه
١١٢	٧	ذكرهم لهم	ذكرهم لنا

صواب	خطأ	سطر	سلسلة
سنية	سنية	١٣	١١٨
لا استطيع	لا استطيع	١٤	١٢٠
ذکرناہ	ذکرناہ	٢	١٣٠
وانہ محمد	وانہ محمد	٢٠	١٣٨
قرہم	قرہم	١٢	١٤٧
واشرف	واشرف	٢٨	١٥٥
التجود : المقوم	فی (الحاشیہ) - التجود ...	٣	١٦٤
فی وجہ	فی وجہ	٦	١٦٨
لسان حال	لساني حالي	٧	١٥٠
كان اسم	كل امة	١٠	١٩١
ما هو متداول	هو متداول	٦	١٩٤
او تم القرہم	اولو القرہم	٢١	١٩٤
عن اثر يعاقب عليه	عن تسريحا اليه عليه	٢١	١٩٥
جنتك الله	جنتك الله	١٣	١٩٧
وزياره	وزياره	٢٧	١٩٧
شارف	ترف	٢٩	١٩٨
وكان يوظفهم	وكان كما يوظفهم	٢٠	٢٠٥
الضام	الضام	٢٩	٢٠٦
ويظهر من يروى	ومن عن يروى	٣٣	٢١٥
فلا انسى	في انسى	٣١	٢١٦
الاحكام	الاحكام	٣١	٢١٨
اوق	السبق	٦	٢١٨
مستخرجه	عنه ومنه	٢٨	٢١٩
شيفخا	(حقائق آل شافعيه بصره)	٣٠	٢٢٠
او كما قال	كأما قال	٢٦	٢٢١
جده البلاد	هذا البلاد	٢٩	٢٢٢
النصيحة	النصيحة	٣٠	٢٢٤
العاصية	العاصية	٣٠	٢٢٥
ارواحها	ارواحها	١٢	٢٢٦
جائرا	جائر	٢٦	٢٣٠
الناسي متر	الناسي متر	٨	٢٣٢
بيئته	بيئته	٩	٢٣٢

صفحة	سطر	عقبا	سوابق
٢٢٤	٤	ذوي الجهر	ذوي الجهر
٢٢٥	١١	المسح كسر	الثلاث عشر
٢٢٥	١٩	مشيخته	مشيخته
٢٢٥	٢٥	بي (تزيت)	(تزيت)
٢٢٨	٥	الرفصا	الرفصا
٢٢٨	١	عن الكسل	في الكسل
٢٢٨	٢٨	نن بسبيط	نم بسيل
٢٤٤	١٦	سكرو	سكرو
٢٤٧	٤	العديلة	العديلة
٢٤٨	٢٦	عقبا	عقبا
٢٤٨	٢٦	الاية و ان الذين يتسبون ما ازلنا من البيئات واليهي من بعد ما ينشأ الناس في الكتاب لولئك يعطهم الله ويعلمهم الايات	
٢٦٥	١٨	جففر	في جففر
٢٦٥	٩	بن الرحمين	بن عبد الرحمين
٢٦٦	٢١	شلهيا شها	شلهيا شها
٢٦٩	٢٢	درة اجمال	درة اجمال
٢٧٤	٢٧	علفشا	عفتا
٢٧٨	٢٩	ما نقل منه	ما نقل
٢٨٢	٧	كان اليل	كانت قبل
٢٨٢	١٧	من يتنصبا	من يتنبا
٢٨٨	٥	اعل وعتا	اعل عتة وعتا
٢٩١	١٤	ان (سوسة)	ان ك (سوسة)
٢٩١	٢٠	مسوب	مسوب
٢٩٢	٢٢	الجصبة	الجصبة
٢٩٨	٢٠	يوسف الحسن	يوسف الحسن
٢٩٩	١٧	لاين سالم	لاين سالم
٣١٧	٢٥	من جيا عن بيته	من حي عن بيته
٣١٨	٢٨	القصا	القصا
٣٢٥	١٨	عاشوا	عاشوا
٣٣٦	١١	التناقص	من التناقص
٣٤١	٩	الجزوت	الجزوت
٣٥٠	١٦	يلكو	يلكو
٣٥٤	٩	فانصجب	فانصجب
٣٦٨	٧	للسها	للسها

صفحة	سفر	خطا	سوابق
٣٨٢	٢٨	الاستثناء	استثناء
٣٩٢	٣٦	استعارة	استعارة
٣٩٢	١٨	الحسن ابن	الحسن بن هاشم
٣٩٤	١٦	الاصط	اصط
٣٩٤	٤	المعنى	معنى
٤٠٢	١٧	شاعر	شاعر
٤٠٤	٣٥	١٢٨٢	١٢٨٢
٤١٤	٢	مدارس	مدارس
٤٢٥	١١	سلسلات	سلسلات
٤٢٥	١٣	مادام	مادام
٤٢٦	٤	لايت	لايت
٤٢٦	١٤	الغسول	الغسول
٤٢٧	٥	بالسبح	بالسبح
٤٢٧	٦	فوق	فوق
٤٢٧	٣	وفي الحاشية - وولده العربي	وولده العربي
٤٢٨	٣٠	الحسن	الحسن
٤٢٦	٢٤	بفوتيك	بفوتيك
٤٢٢	٨	يقول	يقول
٤٢٧	٣	السبح	السبح
٤٢٢	٢٤	وت حلقه	وت حلقه
٤٢٢	٨	حلو حلو الحلق	حلو حلو الحلق
٤٢٦	١٢	بشبه	بشبه
٤٢٧	١٢	اصلاح البيت ا	اصلاح البيت ا
يقتضيان المسار الا استا			
الفهرس السامع في الاطلاق الشفوية التي ليعا حرف مفاده			
أبيات	تأثير ديزت	ولفانيا عمل من لغات	
أبشوش	شيدوش		
أوتامو	كيزود		
برستين	بها نقاش		

تتميم

تمت النظم المطبع في ان الاول من سبتمبر ان جزء من
اجزاء الكتاب ان يمدد في نسخة فاصح منها اول ما يمتد
الحظ له في اخر كل جزء . ثم انه لابد ان يوجد الخطه اخرى
لم تنبه اليها . اما لتساقط بسبب الاشغال التي نحن فيها .
او ما يلفتنا الكشف . وقد بدأنا جهدا في التصحيح ما استطعنا
ثم كان ما كان . حتى نسي بعض الايات مما نأسف له .
فعمدة للقراء .

الولف

